مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

مجموع نفيس فيه عدة كتب للحافظ أبي بكر ابن أبي الدنيا

المؤلف

عبدالله بن محمد بن عبيد (ابن أبي الدنيا)

كتاب الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا نفعنا الله به وغفر له

٥٥ / ٢٢

بيان ما في هذا المجموع المبارك من الاجزاء الحديثية

ذم الملاهي ٢
الرضا عن الله عز وجل ١٦
الصبر والثواب عليه ٢٧
العزلة والانفراد ٤٥
العقل وفضله ٦٥
الهم والحزن ٧٢
المرض والكفارات ٨٧
مداراة الناس ١١٠
المتمنين ١٢٢
الوجل والتوثق بالعمل ١٣٤
اليقين ١٤٢
فضايل رمضان ١٤٨
التهجد ١٥٥
الاولياء ١٩٥
اصطناع المعروف ٢١٣
كلام الايام والليالي لابن آدم ٢٣٣

الجميع من مولفات الحافظ ابن ابي الدنيا

جزء من فوايد الباغنان ٢٣٩

٢٧

Mikrofilm Arşivi
No. 3560

[illegible]

مسألة في الشطرنج سوالها رجلين اختلفا في الشطرنج فقال احدهم هو حرام وقال [illegible] هو تردد بين الغيبة والنظر الى حرام اثابكم الله الجواب اما اذا كان بعوض او تضمن ترك صلاة وتفويتها عن وقتها او غير ذلك فانه حرام باتفاق المسلمين وكذلك اذا تضمن كذبا او غير ذلك من المحرمات فانه حرام واذا خلا عن ذلك فقد قال مالك واصحابه وابو حنيفة واحمد والجمهور ومن اصحاب الشافعي بتحريمه وقيل ان الشافعي لم يقطع بتحليله بل كرهه وقال لم يتبين لي تحريمه والبيهقي امام اصحاب الشافعي بالحديث والنص الشافعي وقد ذكر جماعة الصحابة على النهي عنه منهم علي ابن ابي طالب وابن عمر وابن عباس وابو موسى وعايشة رضي الله عنهم ولم يحك عن الصحابة في ذلك نزاع والبيهقي اعلم باقوال الصحابة من غيره قال البيهقي حكي الشافعي اللعب بالشطرنج من السلف لم يختلف فيه [illegible] عن علي رضي الله عنه انه مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يمس احدكم جمرا حتى تطفى خير له من ان يمسها وعن علي ان صاحب الشطرنج اكذب الناس يقول احدهم قتلت وما قتل وعن علي رضي الله عنه انه مر بمجلس من مجالس بني تيم الله وهم يلعبون بالشطرنج فوقف عليهم فقال اما والله لغير هذا خلقتم اما والله لولا ان تكون سنة لضربت بها وجوهكم وكره [illegible] ان ابن عباس ولي مال يتيم فوجد فيه شطرنجا فاحرقها وقال ابو موسى الاشعري لا يلعب بالشطرنج الا خاطئ وسئل ابن عمر عن الشطرنج فقال هو شر من النرد فتصرح بانه شر من النرد والنرد حرام فاقتضى ذلك وقال بعض العلماء الشطرنج مبني على مذهب القدرية والنرد مبني على مذهب الجبرية لان صاحب النرد يحسب نفعه لغيره وصاحب الشطرنج لفعله وتدبيره وكسبه قبل نقله فافساد الشطرنج للقلوب اعظم من غيره ولكن النرد كان معروفا عند العرب بخلاف الشطرنج فانهم لم يعرفوه الا بعد فتح البلاد فان اصله من الهند ثم الى الفرس والله اعلم

لابطال السحر نافع ان شا الله تعالى واول من وضعه ياتي في آخر الكراسة

يكتب ما في قدح ويقرا عليه اية الكرسي سبع مرات وثلث مرات فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف الى قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وثلاث مرات الم نشرح وسورة الاخلاص ثلاث مرات وكل واحدة من المعوذتين ثلث مرات والفاتحة ثلث مرات واول البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثلث مرات وقل جا الحق وزهق الباطل الايه ثلث مرات ثم يسقي المسحور منه باذن الله سبحانه وتعالى

فصل

من العبد الذليل الى الملك الجليل الحمد لله رب العالمين سلام على ال ياسين مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين [illegible] ويقول عند النوم [illegible] لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل ويقول في دبر كل صلاة حسبنا الله ونعم الوكيل سبع مرات

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Laleli
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 3664

فوايد سمعناه من مسند الامام احمد رحمه الله عن عبد الله بن عبيد بن عمير انه سمع اباه يقول لابن عمر ما لي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود والركن اليماني فقال ابن عمر ان افعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما يحط الخطايا قال وسمعته يقول من طاف اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان له كعدل رقبة قال وسمعته يقول ما رفع رجل قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وعن القعقاع بن حكيم قال كتب عبد العزيز بن مروان الى ابن عمر بان ارفع الي حاجتك قال فكتب اليه ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول ولست اسالك شيئا ولا ارد رزقا رزقنيه الله منك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلاة العصر متعمدا حتى تغرب الشمس فكانما وتر اهله وماله وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعي الله عبدا رعيته قلت او كثرت الا ساله الله عز وجل عنها يوم القيامة اقام فيهم امر الله تبارك وتعالى ام اضاعه حتى يساله عن اهل بيته خاصة وعن ابن عمر قال لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عد سبع مرار ٣ ولكن قد سمعته اكثر من ذلك قال كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على ان يطاها فلما قعد منها مقعد الرجل من امراته ارعدت وبكت فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكن هذا عمل لم اعمله قط وانما حملني عليه الحاجة قال فتفعلين هذا ولم تفعليه قط قال ثم نزل فقال اذهبي فالدنانير لك ثم قال والله لا يعصي الله ٣ الكفل ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوبا على بابه قد غفر الله للكفل وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخصاء الخيل والبهائم وقال ابن عمر فيها نماء الخلق وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنت الخمر على عشرة وجوه لعنت الخمر بعينها وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها وعن ابن عمر ان عمر خطب الى نسيب له ابنته قال فكان هوى ام المراة في ابن عمر وكان هوى ابيها في يتيم له قال فزوجها الاب يتيمه ذلك فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم آمروا النساء في بناتهن وعن ابن عمر انه لقي ناسا خرجوا من عند مروان فقال من اين جاء هؤلاء قالوا خرجنا من عند الامير مروان قال وكل حق رايتموه تكلمتم به واعنتم عليه وكل منكر رايتموه انكرتموه ورددتموه عليه قالوا لا والله بل يقول ما ينكر فنقول قد اصبت اصلحك الله فاذا خرجنا من عنده قلنا قاتله الله ما اظلمه وافجره قال ابن عمر كنا بعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله امره ومن مات وعليه دين فليس بالدينار ولا بالدرهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وعن صفوان بن محرز قال كنت اخذا بيد ابن عمر اذ عرض له رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى يوم القيامة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره من الناس ويقرره بذنوبه ويقول له اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

الاخصا

فوايد سمعناه من مسند الامام احمد رحمه الله من مسند ابن عمر رضي الله عنهما

وعن ابي الخصيب قال كنت قاعدا فجاء ابن عمر فقام رجل من مجلسه له فلم يجلس فيه وقعد في مكان اخر فقال له الرجل ما كان عليك لو قعدت فقال لم اكن اقعد في مقعدك ولا مقعد غيرك بعد شيء شهدته من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة مجوس ومجوس امتي الذين يقولون لا قدر ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لقمان الحكيم كان يقول ان الله عز وجل اذا استودع شيئا حفظه وعن ابن عمر قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عمر ثوبا ابيض فقال اجديد ثوبك ام غسيل قال فلا ادري ما رد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا اظنه قال ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والاخرة وعن انس بن مالك قال اذا بلغ الرجل المسلم اربعين سنة امنه الله من انواع البلايا من الجنون والبرص والجذام واذا بلغ الخمسين لين الله عز وجل عليه حسابه فاذا بلغ الستين رزقه الله انابة يحبه عليها فاذا بلغ السبعين احبه الله واحبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين تقبل الله منه حسناته ومحا عنه سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وسمي اسير الله في الارض وشفع في اهله وعن ابن عمر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي خادما يسيء ويظلم افلا اضربه قال تعفو عنه كل يوم سبعين مرة وعن عبد الله بن دينار ان اعرابيا مر على ابن عمر وهو في طريق الحج فقال له ابن عمر انت فلان بن فلان قال بلى فانطلق الى حمار كان يستريح عليه اذا مل راحلته وعمامة كان يشد بها راسه فدفعها الى الاعرابي فلما انطلق قال له بعضنا انطلقت الى حمارك الذي كنت تستريح عليه وعمامتك التي كنت تشد بها راسك فاعطيتها لهذا الاعرابي وانما كان هذا يرضى بدرهم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة المرء اهل ود ابيه بعد ان يولي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله عز وجل ثوب مذلة يوم القيامة وعن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه قال قلت لابن عمر اراك تزاحم على هذين الركنين قال ان افعل فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما يحطان الخطايا قال وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا يحصيه كتب له بكل خطوة حسنة وكفر عنه سيئة ورفع له درجة وكان عدل عتق رقبة وعن ابن عمر قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائل الكلمات فقال الرجل انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني لانظر اليها تصعد حتى فتحت لها ابواب السماء فقال ابن عمر والذي نفسي بيده ما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عون ما تركتها منذ سمعتها من ابن عمر وعن ابن عمر قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما دام عليه قال ثم ادخل اصبعيه اذنيه ثم قال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعظم في نفسه او اختال في مشيته لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان وعن نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه واشار باصبعه واتبعها بصره ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة وعن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يقول والكعبة فقال لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة قد حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمراة المترجلة المتشبهة بالرجال والديوث وثلاثة لا ينظر الله تبارك وتعالى اليهم يوم القيامة العاق بوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى

من مسند انس

فرغه سماعا على [illegible]
[illegible] عن القاسم [illegible]
[illegible] بالاحسان

كتاب ذم الملاهي

تاليف الشيخ الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي رضي الله عنه
رواية الشيخ ابي علي الحسين بن صفوان البردعي رحمه الله عنه
رواية ابي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه
رواية ابي الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم العاصمي عنه
ورواية ابي الفوارس طراد بن محمد الزينبي عن ابن بشران ايضا
رواية الشيخ ابي القسم سعيد بن احمد بن الحسن البنا وست الاخوة بنت محمد
ابن ابي منصور الكرخي كلاهما عن عاصم
رواية الشيخ الصالح ابي المجاهد عبد الله بن عمر بن علي بن زيد اللتي عن سعيد سماعا
سماعا منه لكاتبه وصاحبه احمد بن عبد الله المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي
عفا الله عنه وعن والديه ○

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الجليل الزاهد الصالح ابي المجاهد عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد اللتي البغدادي بسماعه من سعيد بن البنا بقراءة الحافظ ابي العباس احمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي ابناه محمد وعبد الله وصاحبه وكاتبه الامام الاجل الفاضل مجد الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن المسلم الازدي وتاج الدين ابو الحسن محمد بن عبد المنعم القرطبي وابنه محمد وشمس الدين ابو المظفر عبد الله بن [illegible] بن يوسف الصوري وابو المظفر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي وابنا اخته احمد وعلي [illegible] ابناء ابي بكر بن عمر بن [illegible] التاجر [illegible] النشري وابو حامد محمد بن علي بن محمود الصابوني وابو العباس احمد بن عبد الله بن شعيب التميمي وابو نصر [illegible] الهمداني ويوسف بن علي [illegible] الشافعي وعلي بن عبد اللطيف بن الحسن واخوه عبد المنعم وعمر بن محمد بن عبد الحميد الحافظ وصاحبهم يعقوب بن عبد الباقي ومحمد [illegible] التغلبي وابناه احمد وعلي واخوه عبد الرحمن وجماعة [illegible] اسماؤهم على الشيخ المعارضة وابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي وهذا خطه عفا الله عنه وذلك يوم الاثنين الرابع والعشرين من شوال سنة [illegible] بالجامع المظفري بجبل قاسيون وصح وثبت والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

وروى ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم لما اهبطه الله الى الارض قالت الملائكة اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم قال الله تبارك وتعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما الى الارض فننظر كيف يعملان فقالوا ربنا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امراة من احسن البشر فجاءتهما فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تتكلما بهذه الكلمة من الاشراك فقالا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالاها نفسها قالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسالاها نفسها قالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة والله ما تركتما شيئا مما ابيتماه علي الا قد فعلتما حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا والاخرة فاختارا عذاب الدنيا

ذكر وضع الشطرنج ومن واضعه اولا

ذكر قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان في تاريخه عند ترجمة ابي بكر الصولي ان بعض الناس يزعم ان اول من وضع الشطرنج وليس كذلك وانما واضعه صصة الهندي وضعه للملك شهرام وجعله مثالا للدنيا واهلها ورتب بيوتها اثني عشر بيتا بعدد الشهور وجعل القطع ثلثين قطعة بعدد ايام كل شهر وجعل الفصوص كالقدر وتقلبه باهل الدنيا فلما اطلع عليه الملك شهرام اعجبه فقال لصصة تمن علي فقال احب ان تضع في البيت الاول حبة ولا تزال تضعفها الى نهاية البيوت فما بلغ فهو لي فاستقل الملك ذلك فاجابه الى مطلوبه فقال لارباب الديوان احسبوه فقالوا ما عندنا من القمح ما يفي بهذا فسال الوزراء من يحسن ذلك فقالوا ما يوجد في الدنيا ما يبلغ ذلك وطريق ذلك ان يضع الحاسب في البيت الاول حبة وفي الثاني حبتين وفي الثالث اربع حبات وفي الرابع ثماني حبات وهكذا الى اخره فلما بلغ التضعيف الى البيت السادس عشر بلغ اثنين وثلثين الفا وسبعمائة وثمانية وستين حبة فجاء ذلك مقدار قدح ثم ضاعف القدح حتى بلغ ويبة في البيت العشرين ثم انتقل الى الارادب حتى بلغ في البيت الاربعين الى مائة الف اردب واربعة وسبعين الف اردب وسبعمائة واثنين وستين اردبا وثلثين ثم انتقل الى الشون حتى بلغ بيت الخمسين وكانت الشون الفا واربعا وعشرين شونة فقال هذه مدينة ثم ضاعف المدن حتى انتهى الى الرابع والستين بيتا فانتهى الى ستة عشر الف مدينة وثلثمائة واربع وثمانين مدينة وقال فليس نعلم في الدنيا اكثر من هذا العدد فان دور كرة الارض ثمانية الاف فرسخ والمعمور منها مقدار ربع الكرة وهذا على سبيل التقريب والله اعلم بحقيقة ذلك ○

[illegible] عن [illegible] ان [illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] فقيل فلان وفلان فقال اللهم اركسهما في الفتنة ودعهما في النار دعا

وعن معاوية بن ابي سفين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لست من الدد ولا الدد مني اخرجه ابو القسم الطبري قال الامام مالك الدد اللعب واللهو

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على محمد وآله
اخبرنا الشيخ الصالح المسند المعمر الثقة بقية الأشياخ ابو المنجا عبد الله بن عمر
ابن علي بن عمر بن زيد اللتي البغدادي الحريمي قراءة عليه وانا اسمع في رابع عشري شوال سنة
ثلث وثلثين وستمئة بالمسجد الجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر مدينة دمشق
حماها الله قيل له اخبركم ابو القسم سعيد بن احمد بن الحسن البنا قراءة عليه وانت تسمع
في صفر سنة خمسين وخمسمائة قال انا ابو الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم انا ابو الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه فاقر به قال انا ابو علي الحسين بن صفوان
البرذعي قراءة عليه فاقر به في جمدى الآخرة من سنة اربع وثلثمائة قال نا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال نا الهيثم بن خارجة قال نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في امتي خسف وقذف ومسخ قيل يا رسول الله متى قال اذا ظهرت المعازف
وكثرت القينات واستحلت الخمر ○ حدثنا عبد الله نا ابو موسى الهروي
نا عبد الله بن عبد القدوس حدثني الاعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف وقذف ومسخ قيل
يا رسول الله ومتى ذلك قال اذا ظهرت المعازف وكثرت القينات وشربت الخمور ○
حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر الجشمي نا جعفر بن سليمن نا فرقد السبخي حدثني
قتادة عن سعيد بن المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عاصم بن عمرو البجلي
عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبيت قوم من هذه الامة على طعم
وشرب ولهو فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليصيبنهم خسف وقذف
حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة بدار فلان خسف الليلة ببني فلان وليرسلن
عليهم حاصبا حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور فيها
وليرسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا بشربهم الخمر واكلهم الربا واتخاذهم
القينات ولبسهم الحرير زاد غير القواريري وقطيعتهم الرحم ○
حدثنا عبد الله حدثني الحسن بن محبوب نا ابو النضر هاشم بن القسم نا ابو معشر
عن محمد بن المنكدر عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
في امتي خسف ومسخ وقذف قالت عايشة يا رسول الله وهم يقولون لا اله الا الله
قال اذا ظهرت القيان وظهر الزنا وشربت الخمور ولبس الحرير كان ذا عند ذا ○

حدثنا عبد الله نا الربيع بن تغلب نا الفرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها
البلاء قيل يا رسول الله وما هن قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة
مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات
في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور
ولبس الحرير واتخذ القيان والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا ○ حدثنا عبد الله نا عبد الجبار
ابن عاصم ابو طالب نا اسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن التميمي عن عباد بن ابي علي عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تمسخ طائفة من امتي قردة وطائفة خنازير
ويخسف بطائفة ويرسل على طائفة الريح العقيم بانهم شربوا الخمر ولبسوا
الحرير واتخذوا القيان وضربوا بالدفوف ○ حدثنا عبد الله نا ابو عمر وهرون
ابن عمر القرشي نا الخصيب بن كثير عن ابي بكر الهذلي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليكونن في هذه الامة خسف وقذف ومسخ وذلك اذا شربوا
الخمور واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف ○ حدثنا عبد الله نا عبيد الله
ابن عمر الجشمي نا سليمان بن سالم ابو داود نا حسان بن ابي سنان عن رجل
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ قوم من هذه الامة في
آخر الزمان قردة وخنازير قالوا يا رسول الله اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال بلى ويصومون ويصلون ويحجون قالوا فما بالهم قال اتخذوا المعازف
والدفوف والقينات فباتوا على شربهم ولهوهم فاصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير
حدثنا عبد الله نا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن ابان بن تغلب عن عمرو بن مرة عن
عبد الرحمن بن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف وقذف
ومسخ قالوا ومتى ذاك يا رسول الله قال اذا اظهروا المعازف واستحلوا الخمور
حدثنا عبد الله نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم نا اسمعيل بن عياش عن عبد الله
ابن عبيد عن ابي العباس الهمداني عن عمارة بن راشد عن الغازي بن ربيعة رفع
الحديث قال ليمسخن قوم وهم على اريكتهم قردة وخنازير بشربهم الخمر وضربهم
بالبرابط والقيان ○ حدثنا عبد الله نا ابو طالب نا المغيرة بن المغيرة
عن عثمن بن عطا عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي خسف ورجف وقذف

في الاصل اذا
اظهروا

وفي نسخة [illegible] العود

حدثنا عبد الله ثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا [illegible] بن المغيرة عن صلح ابن خالد رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليستحلن ناس من امتي الخمر والحرير
والمعازف فليأتين الله على اهل حاضر منهم عظيم بجبل حتى ينبذه عليهم ويمسخ
اخرون قردة وخنازير ○ حدثنا عبد الله ثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا اسمعيل
بن عياش عن عقيل بن مدرك عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير قال قال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم لتستصعبن الارض باهلها حتى لا يكون على ظهرها اهل
بيت مدر ولا وبر وليبتلين اخر هذه الامة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم
وان عادوا اعاد الله عليهم بالرجف فان تابوا تاب الله عز وجل عليهم وان عادوا اعاد
الله عز وجل عليهم بالرجف فان تابوا تاب الله عز وجل عليهم وان عادوا اعاد الله
عز وجل عليهم بالرجف والقذف والمسخ والصواعق ○ حدثنا عبد الله ثنا
ابو خيثمة ثنا علي بن الحسين بن شقيق عن الحسين بن واقد عن علي بن ثابت عن فرقد
السبخي عن ابي امامة قال يبيت قوم على شرب الخمور وضرب القيان فيصبحوا قردة
حدثنا عبد الله حدثني ابو اسحق الازدي ثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم عن احد ولد انس بن مالك وعن غيره عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتن رجال على اكل وشرب وعزف فيصبحون
على ارائكهم ممسوخين قردة وخنازير ○ ثنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي
ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا سعيد بن اياس الجريري عن ابي العلاء عن عبد الرحمن بن
صحار وكان من عبد القيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يخسف بقبائل فيقال من بقي من بني فلان فعلمت ان بني فلان العرب وان العجم
تنسب الى قراها ○ حدثنا عبد الله ثنا هرون بن عبد الله ثنا يزيد بن هرون
انا انس ابو شيبان الهلالي قال قال لي فرقد السبخي اخبرني يا ابا يعقوب من تلك
الغرائب التي قرات في التوراة قال يا ابا شيبان والله ما اكذب على ربي مرتين او
ثلثا لقد قرات في التوراة التي جاء بها جبريل امين الله الى موسى نبي الله صلى الله عليه وسلم
ليكونن مسخ وقذف وخسف في امة محمد في اهل القبلة قال قلت يا ابا يعقوب
ما اعمالهم قال باتخاذهم القينات وضربهم بالدفوف ولباسهم الحرير والذهب
ولئن بقيت حتى ترى اعمالا ثلثة فاستيقن واستعد واحذر قال قلت ما هي قال
تكافا الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورغبت العرب في انية العجم فعند ذلك

قلت له العرب خاصة قال لا بل اهل القبلة ثم قال والله ليقذفن رجال من
السماء بالحجارة يشدخون بها في طرقهم وقبائلهم كما فعل بقوم لوط وليمسخن
اخرين قردة وخنازير كما فعل ببني اسرائيل وليخسفن بقوم كما خسف
حدثنا عبد الله ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا جرير عن ليث عن رجل من اشجع عن
ابن ابي الجعد قال ليأتين على الناس زمان يجتمعون على باب رجل منهم ينتظرون
ان يخرج اليهم فيطلبون اليه الحاجة فيخرج اليهم وقد مسخ قردا او خنزيرا
وليمرن الرجل على الرجل في حانوته يبيع فيرجع اليه وقد مسخ قردا او خنزيرا
حدثنا عبد الله ثنا عبد الجبار بن عاصم حدثني المغيرة بن المغيرة عن صلح بن خالد انه
ابا هريرة كان يقول لا تقوم الساعة حتى يمشي الرجلان الى الامر يعملانه فيمسخ احدهما
قردا او خنزيرا فلا يمنع الذي نجا منهما ما راى بصاحبه ان يمضي الى شانه ذلك
حتى يقضي شهوته وحتى يمشي الرجلان الى الامر يعملانه فيخسف باحدهما فلا
يمنع الذي نجا منهما ما راى بصاحبه ان يمضي الى شانه ذلك حتى يقضي شهوته منه
حدثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب ثنا عبد الرحمن
ابن غنم انه يوشك ان تقعد امتان على ثفال رحى فيطحنان فيمسخ احداهما والاخرى
تنظر ○ حدثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب حدثني
ابن غنم انه سيكون حيان متجاوران فيشق بينهما نهر فيستقيان منه قبسهم واحد
يقتبس بعضهم من بعض فيصبحان يوما من الايام قد خسف باحدهما والاخرى حي ○
حدثنا عبد الله قال وحدثني المؤمل بن اهاب قال ثنا سيار بن حاتم عن جعفر بن
سليمان عن مالك بن دينار قال بلغني ان ريحا تكون في اخر الزمان وظلمة فيفزع الناس
الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا ○ حدثنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي
ثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن عبيد الله عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
او عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل بيع المغنيات ولا
تعليمهن ولا شراؤهن ولا اكل اثمانهن ○ حدثنا عبد الله قال ثنا
ابو خيثمة ثنا جرير عن رقبة بن مصقلة عن عبيد الله الافريقي عن القسم الشامي عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل بيع المغنيات ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن
وقال ثمنهن حرام ○ حدثنا عبد الله قال ثنا صلح بن عبد الله الترمذي ثنا جعفر بن سليمان
عن ليث بن ابي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

...حرام القينة ... وثمنها وتعليمها والاستماع اليها ثم قرا ومن الناس من
يشتري لهو الحديث ۝ حدثنا عبد الله قال ونا عبيد الله بن عمر قال حدثني صفوان
ابن عيسى عن حميد الخراط عن عمار بن ابي معاوية عن سعيد بن جبير عن ابي الصهبا قال
سالت عبد الله بن مسعود عن قوله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو
والله الغنا ۝ حدثنا عبد الله قال ونا زهير بن حرب نا جرير عن عطا ابن السايب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو الغنا واشباهه
حدثنا عبد الله ونا ابو خيثمة نا عبدة بن سليمن عن اسمعيل بن ابي خالد عن شعيب
ابن يسار قال سالت عكرمة عن لهو الحديث قال هو الغنا ۝ حدثنا عبد الله نا عبيد الله
ابن عمر الجشمي حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان بن سعيد عن حبيب بن ابي ثابت عن ابرهيم
ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو الغنا وقال مجاهد هو لهو الحديث
حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد انا محمد بن طلحة عن سعيد بن كعب المرادي عن محمد بن
عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال الغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت الما الزرع
والذكر ينبت الايمان في القلب كما ينبت الما الزرع ۝ نا عبد الله نا ابو خيثمة
نا وكيع ويحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب عن مجاهد ومن الناس من يشتري
لهو الحديث قال هو الغنا ۝ حدثنا عبد الله قال نا عبيد الله بن عمر نا يحيى
ابن سعيد عن سفين عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس وانتم سامدون قال هو الغنا
بالحميرية اسمدي لنا تغني لنا ۝ حدثنا عبد الله قال نا ابو خيثمة وعبيد الله
ابن عمر قالا نا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن حماد عن ابرهيم قال قال عبد الله بن مسعود
الغنا ينبت النفاق في القلب ۝ حدثنا عبد الله نا ابو خيثمة نا ابن مهدي
عن سفيان عن منصور عن حماد عن ابرهيم عن عبد الله مثله ۝ نا عبد الله نا محمد بن عمر
ابن الانصاري نا سعيد بن عامر نا شعبة عن الحكم قال نا حماد قبل ان يحدث هذا
الراي عن ابرهيم ان عبد الله قال ان الغنا ينبت النفاق في القلب ۝
حدثنا عبد الله نا محمد نا فضيل بن عبد الوهاب نا شريك عن منصور عن ابرهيم قال كانوا
يقولون الغنا ينبت النفاق في القلب ۝ حدثنا عبد الله نا فضيل نا ابو عوانة
عن حماد عن ابرهيم مثله ۝ حدثنا عبد الله نا فضيل نا هشيم عن العوام
عن حماد قال قال عبد الله الغنا ينبت النفاق ۝ حدثنا عبد الله نا علي بن المنذر

نا محمد بن فضيل نا ليث عن طلحة بن مصرف قال قال عبد الله الغنا ينبت النفاق في القلب
حدثنا عبد الله نا علي بن المنذر نا ابن فضيل نا ليث عن طلحة بن مصرف قال قال
عبد الله حدثني عصمة بن الفضل نا حرمي بن عمارة نا سلام بن مسكين نا شيخ
عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنا ينبت
النفاق في القلب كما ينبت الما البقل ۝ حدثنا عبد الله نا ابو خيثمة
نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اذا ركب الرجل الدابة ولم يسم
ردفه الشيطان فقال تغنه فان كان لا يحسن قال له تمنه ۝
حدثنا عبد الله نا ابو بكر بن سهل التميمي نا ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني عبيد الله
ابن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
رفع احد صوته بغنا الا بعث الله عز وجل اليه شيطانين يجلسان على منكبيه
يضربان باعقابهما على صدره حتى يمسك ۝ حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن
عمر نا ابو خيثمة قالا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع ان ابن عمر مر عليه
قوم محرمين وفيهم رجل يتغنى فقال الا لا سمع الله لكم الا لا سمع الله لكم ۝
حدثنا عبد الله قال نا ابو خيثمة نا بشر بن السري عن عبد العزيز الماجشون
عن عبد الله بن دينار قال مر ابن عمر بجارية صغيرة تغني فقال لو ترك الشيطان
احدا ترك هذه ۝ حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر وابو خيثمة قالا
نا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر وابو خيثمة قالا نا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر
قال سال انسان القسم بن محمد عن الغنا فقال انهاك عنه واكرهه قال احرام
هو قال انظر يا ابن اخي اذا ميز الله عز وجل الحق من الباطل في ايهما يجعل الغنا
حدثنا عبد الله نا داود بن عمرو الضبي نا عبد الجبار بن الورد قال سمعت عمرو
ابن شعيب قال كان مجاهد يقول ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو الغنا
حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر حدثني عبد الله بن داود عن القسم بن سلمان عن الشعبي
قال لعن المغني والمغنى له ۝ حدثنا عبد الله قال وحدثني ابي نا عبد الله واحمد بن
منيع قالا نا مروان بن شجاع عن عبد الكريم الجزري قال اذا رايتم الرجل قد هجر المسجد
وعكف على الغنا والشراب فلا تسلوا عنه ۝ حدثنا عبد الله قال وحدثني
يعقوب بن محمد قال حدثت عن زافر بن سليمان قال كان رجل يجلس في المسجد فترك
الجلوس فيه واتخذ قينة فكتب اليه رجل من اخوانه اما بعد فان الله عز وجل

صوابه
محرمون

[illegible] الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له فكيف اذا اجتمع
[illegible] بين اصواتهم اللعينة وعيدانهم الوحشة الملعونة والنسا المتبرجات
بالزينة والله ما ارى من فعل هذا اتوقا الهلكة ولا عذر في النعمة ولا وضع ما
رفعه الله حين امره الله فانظر يا اخي من اي شي خرجت وفي اي شي دخلت وعلى
[illegible] ومن اقبل عليك وعن من اعرضت ومن اعرض عنك فانك ان احسنت النظر
علمت انك خرجت من النور ودخلت في الظلمة واعرضت عن الله عز وجل واعرض
الله عز وجل عنك بقدر انك نفسك فاياك ان لم تفعل ذلك فان اهون من دابك يثقل
صاحبه والسلام على من اتبع الهدى ۝ حدثنا عبدالله قال حدثني الحسن بن
عبدالرحمن قال حدثني عبدالله بن عبد الوهاب قال اخبرني ابو حفص الاموي عمر بن عبدالله
قال كتب عمر بن عبد العزيز الى مودب ولده من عبدالله امير المومنين الى سهل مولاه اما
بعد فاني اخترتك على علم مني بك لتاديب ولدي وصرفتهم اليك عن غيرك
من موالي وذوي الخاصة بي فخذهم بالجفا فهو امعن لاقدامهم وترك الصبحة فان
عاقبتها تكسب الغفلة وقلة الضحك فان كثرته تميت القلب وليكن اول ما يعتقدون
من ادبك بغض الملاهي التي بدوها من الشيطان وعاقبتها سخط الرحمن فانه بلغني
عن الثقات من حملة العلم ان حضور المعازف واستماع الاغاني واللهج بهما
ينبت النفاق في القلب كما ينبت العشب الما ولعمري لتوقي ذلك بترك حضور
تلك المواطن ايسر على ذي الذهن من الثبوت على النفاق في قلبه وهو حين يفارقها
لا يعتقد مما سمعت اذناه شي ينتفع به وليفتتح كل غلام منهم بجزء من القران يثبت
في قراته فاذا فرغ منه تناول قوسه ونبله وخرج الى الغرض حافيا فرمى سبعة
ارشاق ثم انصرف الى القايلة فان ابن مسعود كان يقول يا بني قيلوا فان الشيطان
لا يقيل والسلام ۝ حدثنا عبدالله قال حدثني ابرهيم بن محمد المروزي
عن ابي عثمان الليثي قال قال يزيد بن الوليد الناقص يا بني امية اياكم والغنا فانه
ينقص الحيا ويزيد في الشهوة ويهدم المروة وانه لينوب عن الخمر ويفعل ما
ما يفعل السكر فان كنتم لا بد فاعلين فجنبوه النسا فان الغنا داعية الزنا ۝
حدثنا عبدالله قال حدثني محمد بن الفضل الازدي قال نزل الحطيئة برجل
ابو مليكه

ط ش
امعز اي اصل ماخوذ
امن من الامعز المعراء

٤

من العرب ومعه ابنته مليكة فلما جنه الليل سمع غناء فقال لصاحب المنزل كف
هذا عني قال له وما تكره من ذلك فقال ان الغنا رايد من رايد الفجور ولا
احب ان تسمعه هذه يعني ابنته فان كففته والا خرجت عنك ۝
حدثنا عبدالله حدثنا احمد بن ابرهيم بن كثير حدثنا ابو اسحاق الطالقاني عن الفضل [illegible]
عن داود بن عبد الرحمن عن خالد بن عبد الرحمن قال كنا في عسكر سليمن بن عبد الملك
[illegible] سمع غنا من الليل فارسل اليهم بكرة فجي بهم فقال ان الفرس ليصهل فتستودق
له الرمكة وان الفحل ليخطر فتضبع له الناقة وان التيس لينب فتستحرم له العنز
وان الرجل ليتغنا فتشتاق اليه المراة ثم قال اخصوهم فقال عمر بن عبد العزيز هذا
مثلة ولا تحل فخل سبيلهم ۝ حدثنا عبدالله قال وحدثني ابو زيد النميري
قال حدثني خلاد بن يزيد قال سمعت شيوخا من اهل مكة منهم سليم يذكرون ان
القس كان عند اهل مكة من احسنهم عبادة واظهرهم تبتلا وانه مر يوما بسلامة
جارية كانت لرجل من قريش وهي التي اشتراها يزيد بن عبد الملك فسمع غناها
فوقف يستمع فراه مولاها فدنا منه فقال هل لك ان تدخل فتسمع فتابا عليه فلم
فلم يزل به حتى تسمح وقال اقعدني في موضع لا اراها ولا تراني قال افعل فدخل
فتغنت فاعجبته فقال مولاها هل لك ان احولها اليك فتابا ثم تسمح فلم يزل
يسمع غناها حتى شغف بها وشغفت به وعلم ذلك اهل مكة فقالت له يوما
انا والله احبك قال وانا والله احبك ~~قال وانا والله احبك~~ قالت واحب ان اضع
فمي على فمك قال وانا والله قالت واحب ان الصق صدري بصدرك وبطني ببطنك
قال وانا والله قالت فما يمنعك فوالله ان الموضع لخال قال اني سمعت الله عز وجل يقول
الاخلا يوميذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وانا اكره ان تكون خلة ما بيني وبينك
تول بنا الى عداوة يوم القيمة قالت يا هذا اتحسب ان ربي وربك لا يقبلنا ان
تبنا اليه قال بلى ولكن لا امن ان افاجا ثم نهض وعيناه تذرفان فلم يرجع بعد
وعاد الى ما كان عليه من النسك ۝ حدثنا عبدالله قال وحدثني الحسن بن عبد الرحمن
قال تنسك رجل مذكور ثم انه دخل في عمل السلطان فاولم على ابنه فدعا الناس
ودعا باللعابين فدخل رجل ممن كان يتنسك معه فلما راه على تلك الحال قال له
نعوذ بالله من زوال النعم فخرج ولم يطعم شيا ۝ وحدثنا عبدالله قال وحدثني
الحسين بن عبد الرحمن قال قال الفضيل بن عياض الغنا رقية الزنا ۝

حدثنا عبد الله ح بشر بن عمار القهستاني نا عبدة بن سليمان عن ابن ابي خالد عن
الشعبي انه كره اجر المغنيه ○ حدثنا عبد الله قال ح عبد الصمد بن يزيد قال
قال رافع بن حفص المدني اربعة لا ينظر الله عز وجل اليهم يوم القيمه الساحرة
والنائحة والمغنيه والمراة مع المراة وقال من ادرك ذلك الزمان فاولى به
طول الحزن ○ حدثنا عبد الله قال حدثني ابرهيم بن هرون نا هرون بن معويه
ح ابو يزيد الحداد عن علي بن حسين قال ما قدست امه فيها البربط ○
حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال ابو عبيده معمر بن المثنى
جاور الحطيئة قوما من بني كليب قال فمشى ذوو النهى منهم بعضهم الى بعض وقالوا
يا قوم انكم قد رميتم بشيطان هذا الرجل شاعر والشاعر يظن فيحقق ولا يستاني
فيتثبت ولا ياخذ بالفضل فيعفو فاتوه وهو في فناء خبائه فقالوا يا ابا مليكه
انه قد عظم حقك علينا بتخطيك القبائل الينا واتيناك لنسالك عما تحب فناتيه
وعن ما تكره فنزدجر عنه قال جنبوا ندي مجلسكم ولا تسمعوني اغاني شبيبتكم
فان الغنا رقيه الزنا وقال فيهم ○

جاورت آل مقلد فحمدتهم اذ لا يكاد اخو جوار يحمد
ازمان من يرد الصنيعه يصطنع فينا ومن يرد الزهادة يزهد

حدثنا عبد الله قال حدثني الحسن بن محبوب الطائي ح ابو النضر عن ابي جعفر الرازي
عن عاصم الاحول عن ابي المهلب عن عبيد الله الافريقي عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى عن بيع المغنيات وعن شراهن وعن كسبهن وعن اكل اثمانهن ○
حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن علي العجلي عن عمرو بن محمد ح مسلمه بن جعفر
عن سعد عن زيد بن علي قال قال رجل يا رسول الله متى الساعه قال فزبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا طلع الفجر رفع راسه الى السماء فقال تبارك خالقها ورافعها
وممدها وطاويها كطي السجل للكتب ثم نظر الى الارض فقال تبارك خالقها وواضعها
وممدها وطاويها كطي السجل للكتب ثم قال اين السائل عن الساعه قال فجثا
رجل من اخر القوم على ركبتيه فاذا هو عمر بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك حيف الائمه وتكذيب بالقدر وايمان بالنجوم وقوم يتخذون الامانه
مغنما والزكاه مغرما والفاحشه زيارة قال فسالته عن الفاحشه زيارة قال قد
سالته عنها وزعم انه سال اباه عنها فقال الرجلان من اهل الفسق يصنع احدهم

هو ابو مليكه

هو الداهيه

٢

طعاما وشرابا وياتيه بالمراة فيقول اصنع بي كما صنعت قال ابن زيد ويرون على ذلك قال
فعند ذلك هلكت امتي يا ابن الخطاب ○ اخر الجزء الاول واول الثاني والله اعلم

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه فاقر به قال ح ابو علي
الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه فاقر به في جمدي الاخرة من سنه اربع وثلثمايه قال
ح ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن عثمان العجلي ح عبد الله بن نمير عن عطا
عن جابر بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نهيت
عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نعمه لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند
مصيبه خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان ○ حدثنا عبد الله ح ابو حاتم
الرازي قال حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي نا صفوان بن هبيرة عن ابي بكر الهذلي قال
قلت للحسن اكان نسا المهاجرين يصنعن النوح كما يصنعن اليوم قال لا ولكن
ها هنا خمش وجوه وشق جيوب ونتف اشعار ولطم خدود ومزامير شيطان
صوتان قبيحان فاحشان عند نعمه ان حدثت وعند مصيبه ان نزلت ذكر الله عز وجل
المومنين فقال وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وجعلتم انتم في اموالكم حقا
معلوما للمغنيه عند النعمه وللنائحه عند المصيبه يتزوج منكم المتزوج فتحملون
نساكم معهن هذه الصنوج والمعازف ويقول الرجل منكم لامراته تحفلي تحفلي
وتحملها على حصان ويسير خلفها علجان معهما قضيبا شيطان معهما لعن الله
عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن مخنثي الرجال
ومذكرات النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم ولا زجد نفسه تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتشبه الرجل بالمراه في لبسها ولا تتشبه المراه بالرجل في لبسه
وانتم تخرجون النسا في ثياب الرجال وتخرجون الرجال في ثياب النسا ثم تجرونها
على المساجد والمجالس فيقال من هذه فيقال امراة فلان بن فلان تزف الى زوجها ولي
ابيها اخرى لا بر ولا تقوى ولا غيرة ولا حيا ما هذه الجموع فيقال رجل لم يكن
له زوجه فافاده الله عز وجل زوجة استقبل نعمه الله تعالى بما ترون من البذخ هذا
في هذه النعمه ○ فان كانت المصيبه فلما اذا يموت منكم الميت وعليه دين وعنده
من امانه فيوصي بالوصيه ياتي الشيطان اهله فيقول والله لا تنفذوا تركته ولا
تودوا امانته ولا تمضوا وصيته حتى تبدوا بحقي في ماله فيستاجرون نائحه بكذا

ثم تشقق عمدا وتجيبون بها بيضا ثم تصبغ سودا ثم تمد لها احمق سرادقا في داره
فيأتون بامة مستأجرة تبكي لغير شجوهم وتبيع عبرتها بدراهمهم تفقد احياهم
في دورهم وتؤذي امواتهم في قبورهم تمنعهم اجرهم في الاخرة لما يعطونها
من اجرها في الدنيا وما عسى ان تقول النائحة تقول ايها الناس الى امركم بما نهاكم
الله عز وجل عنه وانهاكم عما امركم الله عز وجل به الا ان الله امر بالصبر فانا انهاكم
ان تصبروا الا ان الله عز وجل نهاكم عن الجزع فانا امركم ان تجزعوا فيقال اعرفوا لها حقها
فيُرد لها الشراب وتكسا الثياب وتحمل على الدواب انا لله وانا اليه راجعون
ما كنت ارى ان اخلف في امة يلون هذا منهم ⊙ حدثنا عبد الله ح
علي بن مسلم ح سيار ح جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول يعمد احدهم فيتزوج
ديباجة الحرم وكانت ديباجة الحرم اجمل طالونه من النساء في زمانها وحانوت
بنت ملك الروم ويعمد الى جارية قد سمنها ابواها فتركاها حتى صارت كانها زبده
فيدخل بها فتاخذ بعليه فيقول اي شي تريدين فتقول اريد زردابانوى وكان في زمان
ملك اردبه يقال لها البانونه ويقول واي شي تريدين قالت اريد خمارا خزا وكان
في دير ملك حمره يقال لها الجنبة قال ويقول واي شي تريدين قالت اريد مرطا اخضر
قال مالك فيمرط والله دين ذلك المتقرى مرطا ويدع ان يزوجها يتيمة فيؤجر
ويكسوها فيؤجر ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني عمر بن سعيد بن سليمن القرشي ح
سعيد بن عبد العزيز عن سليمن بن موسى عن نافع قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر في
طريق فسمع زمارة راعي فوضع اصبعيه في اذنيه ثم عدل عن الطريق فلم يزل
يقول يا نافع اتسمع قلت لا فاخرج اصبعيه من اذنيه ثم رجع الى الطريق وقال
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ⊙ حدثنا عبد الله
ح عبد الرحمن بن صالح ح ابو اسامة عن ابي روح عن انس بن مالك قال اخبث الكسب
كسب الزمارة ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني الفضل بن اسحق ح اشعث بن
عبد الرحمن بن زبيد قال رايت زبيدا اليامي اخذ من صبي زمارة فشقها وقال لا ينبغي هذا
حدثنا عبد الله ح شجاع بن الاشرس ح حشرج بن نباتة عن ابي عبد الملك
عن عبد الله بن بسر عن جدة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين بعثني لامحق المعازف والمزامير وامر الجاهلية
والاوثان وحلف ربي بعزته لا يشرب الخمر احد في الدنيا الا سقاه مثلها من الحميم

ابن عاصم ابن مسلم

فيلي كذا اسمعه دون البلوع

ابن عاصم ابن روح

ابن عاصم لاسحق

يوم القيمة معفور له او معذب ولا يدعها احد في الدنيا الا سقيته اياها في حظيرة
القدس حتى تقنع نفسه ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني داود بن عمرو الضبي
ح عبد الله بن المبارك عن ملك بن انس عن محمد بن المنكدر قال اذا كان يوم القيمة نادى
منادي اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان اسكنوهم
رياض المسك ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي وثنائي واعلموهم ان لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ⊙ حدثنا عبد الله ح احمد بن حاتم الطويل ح زافر بن سليمن
عن حمزة الزيات عن سهل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد واستفزز من استطعت
منهم بصوتك قال بالمزامير واجلب عليهم بخيلك ورجلك قال كل راكب في معصية
في خيل ابليس وكل رجل في معصية في خيل ابليس ⊙ حدثنا عبد الله ح احمد بن
ابن سعد المؤذن ح رباح ابو السلس قال كان زبيد اذا دعي الى الوليمة فان سمع صوت
بربط او مزمار لم يدخل ⊙ حدثنا عبد الله ح علي بن الجعد ح قيس بن
الربيع عن ابي حصين ان رجلا كسر طنبور الرجل فرفعه الى شريح فلم يضمنه ⊙
حدثنا عبد الله قال لي اسمعيل بن ابي الحرث ح مكي بن مقاتل ح ابن المبارك عن اسمعيل
ابن عياش ح عثمن بن نوبة قال دعي شهر بن حوشب الى وليمة وانا معه فدخلنا فاصبنا
من طعامهم فلما سمع شهر المزمار وضع اصبعيه في اذنيه وخرج حتى لم يسمعه ⊙
ما جاء في الطبل ⊙ ح ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا ح يحيى بن يوسف الزمي
ح عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن قيس بن حبتر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تبارك وتعالى حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة وهو الطبل وقال كل
مسكر حرام ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني الفضل بن يعقوب الجزري ح محمد
ابن يوسف الفريابي قال حدثني ثعلبة عن ليث عن مجاهد قال كنت امشي مع ابن عمر
فسمع صوت طبل فادخل اصبعيه في اذنيه ثم مشى فلما انقطع الصوت
ارخى يديه فعل ذلك مرتين او ثلثا ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ⊙ حدثنا عبد الله ح شريح بن يونس ح علي بن هاشم عن يزيد عن شهر بن شعيب
عن من حدثه عن نوف الشامي قال بت مع علي فاكثر الدخول والخروج والنظر
في السماء وقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم داود قال هذه ساعة لا يسال الله عز وجل
فيها عبد مسلم شيا الا اعطاه الا ان يكون شاعرا او عاشرا او عريفا او شرطيا
او صاحب كوبة وهو الطبل او صاحب عرطبة وهو الطنبور ⊙

اخر الجزء الثاني

خ
بريد

حدثنا عبد الله قال حدثني ابي عن يحيى بن اسحق السيلحيني عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن
زحر عن بكر بن سوادة عن قيس بن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي
عز وجل حرم علي الخمر والميسر والقنين والكوبة قال ابو زكريا القنين العود ۝

ما جاء في الدف

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني داود بن عمرو والضبي
ح عبد الله بن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال ليس الدف من سنة المسلمين في
۝ حدثنا عبد الله ح علي بن الجعد انا زهير عن عمران بن مسلم قال قال لي خيثمة
اسمعت سويد بن غفلة يقول ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه دف قال قلت لا قد بلغني
ذلك عنه ۝ حدثنا عبد الله نا يعقوب بن موسى ح جرير عن مغيرة قال كان عاصم بن هبيرة
لا يرى دفا الا كسره فلما كبر اخذ دفا فجعل يطا عليه فلم ينكسر فقال لم يغلبني شيطان
لهم غير هذا حدثنا عبد الله قال حدثني الفضل بن اسحق نا اشعث بن
عبد الرحمن بن زبيد قال كنت امشي مع زبيد وهو اخذ بيدي وانا يومئذ ابن عشر سنين
فرأى امراة معها دف فاخذه فكسره ۝ حدثنا عبد الله نا اسحق بن اسمعيل
ح وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم قال كانوا ياخذون بافواه السكك
يخرقون الدفوف مع الجواري ۝

ما جاء في النرد

حدثنا عبد الله ح ابو خيثمة ح عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن
سليمن بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ
يده في لحم الخنزير ودمه ۝ حدثنا عبد الله ح ابو خيثمة ح محمد بن عبيد
ح عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ۝ حدثنا عبد الله ح عبيد الله بن عمر
الجشمي ح مكي بن ابرهيم ح الجعيد عن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن انه سمع محمد بن كعب
وهو يسأل عبد الرحمن ما سمعت من ابيك يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عبد الرحمن سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يلعب
بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضا بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي يقول الله
عز وجل لا تقبل صلوته ۝ حدثنا عبد الله ح ابو خيثمة ح مكي بن ابرهيم ح
الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن حميد بن بشير عن محمد بن كعب قال حدثني ابو موسى الاشعري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما ياتي
به الا عصى الله ورسوله ۝ حدثنا عبد الله نا زياد بن ايوب ح زياد بن عبد الله
البكائي ح ابرهيم بن مسلم عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى

١١

الله عليه وسلم اتقوا هذه الكعبتين الموسومتين اللتين يزجران زجرا فانهما
من ميسر العجم ۝ حدثنا عبد الله ح خلف بن هشام ح ابو عوانة عن
عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوص عن عبد الله قال اياكم وهذه الكعاب الموسومة
اللتين يزجران زجرا فانهما من ميسر العجم ۝ حدثنا عبد الله ح يوسف
ابن موسى قال و نا وكيع ح سفيان قال و ح ابو يزيد المعني ح علي بن صالح جميعا
عن عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوص عن عبد الله مثله ۝ ح عبد الله قال و نا
يوسف بن موسى نا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال الكعبتين من ميسر العجم ۝ ح عبد الله نا علي بن
الجعد نا سلام بن مسكين نا قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو قال اللاعب
بالنرد قمارا كآكل لحم الخنزير واللاعب بها عن غير قمار كالمدهن بودك
الخنزير ۝ حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر حدثنا يزيد بن زريع
نا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال اللاعب بالفصين
قمارا كآكل لحم الخنزير واللاعب بها عن غير قمار كالغامس يده في
دم الخنزير ۝ حدثنا عبد الله قال و ح عبيد الله بن عمر ح جعفر بن سليمان
ح المعلى بن زياد عن حنظلة السدوسي قال جعفر احسبه عن رجل من الانصار
قال من لعب بالنرد فكانما ادهن بشحم الخنزير ومن قامر بها فكانما اكل لحم الخنزير
حدثنا عبد الله ح يوسف بن موسى ح اسحق بن سليمان الرازي عن مالك
ابن انس عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنردشير فقد عصى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله ح يوسف
ابو سلمة المنقري ح ربيعة بن كلثوم قال حدثني ابي قال خطبنا ابن الزبير
فقال يا اهل مكة بلغني عن رجال يلعبون بلعبة يقال لها النردشير وان
الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الى قوله منتهون
واني احلف بالله عز وجل لا اوتى باحد يلعب بها الا عاقبته في شعره
وبشره واعطيت سلبه من اتاني به ۝ حدثنا عبد الله قال
ح عبيد الله بن عمر ح عبد العزيز بن محمد الدراوردي ح علقمة بن ابي علقمة عن امه
ان عائشة بلغها ان قوما يلعبون في دارها بالنرد فارسلت اليهم لتخرجنهم

أو لا تخرجن أهل البيت الذي هي عندهم ۝ حدثنا عبد الله نا بشر بن معاذ
العقدي نا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقوم يلعبون بالنرد فقال قلوب لاهية وأيدي عاملة وألسنة لاغية
حدثنا عبد الله نا يوسف بن موسى نا وكيع نا الفضل بن دلهم
عن الحسن قال النرد ميسر العجم ۝ حدثنا عبد الله نا يوسف بن موسى نا
جرير عن ليث عن مجاهد قال اللاعب بها قمارا من الميسر واللاعب بها
سفاحا كالصابغ يده في دم الخنزير والجالس عندها كالجالس عند لحمه
وإنما قالوا كالصابغ يده في لحم الخنزير أنه يؤمر بالوضوء منها واللعب والشطر
سواء ۝ حدثنا عبد الله أنا إبرهيم أبو إسحق بن راشد قال حدثني شريح
ابن النعمان قال سألت عبد الله بن نافع عن الشطرنج والنرد فقال ما أدركنا أحدا
من علمائنا إلا وهو يكرههما هكذا كان مالك يقول قال شريح وسألته
عن شهادتهم فقال لا تقبل شهادتهم ولا كرامة إلا أن يلون يخفي ذلك ولا
يعلنه هكذا كان مالك يقول وذلك قولي في الغنا لا تقبل لهم شهادة
حدثنا عبد الله نا يوسف بن موسى أنا جرير عن الفضيل بن غزوان قال مر
مسروق بقوم يلعبون بالنرد فقالوا يا أبا عائشة إنا إنما فرغنا فلعبنا بها
فقال ما بهذا أمر الفراغ ۝

حشية شطرنج

ما جاء في الشطرنج

حدثنا عبد الله محمد بن أبي الدنيا نا زياد بن أيوب نا شبابة بن سوار نا
فضيل ابن مرزوق عن ميسرة بن حبيب قال مر علي بن أبي طالب رضي الله عنه
على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون
حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد نا أبو معوية عن سعد بن طريف عن الأصبغ
ابن نباتة عن علي عليه السلام أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه
التماثيل التي أنتم لها عاكفون لأن يمس جمرا حتى يطفا خير له من أن
يمسها ۝ حدثنا عبد الله نا خلف بن هشام نا أبو شهاب
عن إسمعيل قال سئل أبو جعفر عن الشطرنج فقال دعونا من هذه المجوسية
حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد أنا أبو معوية عن عقبة أن رجلا قال قلت لإبرهيم
ما تقول في اللعب بالشطرنج فإني أحب اللعب بها قال إنها ملعونة فلا تلعب

بها قال فقلت إني لا أصبر عنها قال فاحلف لا تلعب بها سنة قال فحلفت فصبرت عنها
حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد قال أنا أبو معوية عن الحسن عن نعيم عن أبي جعفر
قال تلك المجوسية لا تلعبوا بها يعني الشطرنج ۝ حدثنا عبد الله نا علي
ابن الجعد أنا أبو معوية عن عبيد الله بن عمر قال قيل للقسم هذه النرد تكرهونها فما بال
الشطرنج قال كلما ألهى عن ذكر الله عز وجل وعن الصلوة فهو من الميسر ۝
حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد أنا أبو معوية عن الحسن عن طلحة بن مصرف قال كان
إبرهيم وأصحابنا لا يسلمون على أحد إذا مر وأتوه من أصحاب هذه اللعب ۝
حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد أنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال رأى رجل
من أهل الشام أنه يغفر لكل مؤمن أو لكل مسلم في كل يوم اثني عشر مرة إلا
أصحاب الشاه يعني الشطرنج ۝ حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد أنا
شريك عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال قال علي رضي الله عنه صاحب الشطرنج أكذب
الناس يقول أحدهم قتلت وما قتل ۝ حدثنا عبد الله نا زياد بن أيوب
نا شبابة نا حفص بن عبد الملك قال سمعت محمد بن سيرين يقول لو رأيت كان
من يلعب بالشطرنج كان لذلك أهلا ۝ حدثنا عبد الله نا إسحق بن البهلول
قال سمعت معن بن عيسى يقول قال مالك بن أنس الشطرنج من النرد بلغنا عن
ابن عباس أنه ولي مال يتيم فأحرقها ۝ حدثنا عبد الله نا الفضل
ابن الصباح نا أبو بدر عن عبيد الله بن عمر قال سئل ابن عمر عن الشطرنج فقال
هي أشر من النرد ۝ حدثنا عبد الله نا الفضل بن الصباح نا أبو عبيدة
الحداد عن بسام الصيرفي عن ~~بسام الصيرفي~~ قال سألت أبا جعفر عن الشطرنج
فقال دع المجوسية ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني إبرهيم بن راشد أبو
نا القعنبي نا مروان بن معوية عن محمد بن زكريا عن عمار بن أبي عمار قال مر
علي عليه السلام بمجلس من مجالس تيم الله بن ثعلبة وهم يلعبون بالشطرنج
فوقف عليهم فقال أما والله لغير هذا خلقتم أما والله لولا أن تكون سنة
لضربت بها وجوهكم ۝ حدثنا عبد الله حدثني هرون بن سفين
نا عيسى بن صبيح مولى عمر بن عبيدة القاضي قال كنت مع أيوب السختياني فرأى
قوما يلعبون بالشطرنج وقال نا محمد بن المنكدر قال من لعب بالنرد فقد عصى
الله ورسوله فقال لهم ويحكم ليس هذا النرد هذا شطرنج فقال أيوب النرد والشطرنج سواء

إسحق

صلى الله عليه
معلى

الشهارده حدثنا عبد الله نا محمد نا عبيد الله بن عمر نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن صفيه ان ابن عمر دخل على بعض اهله وهم يلعبون بهذه الشهارده فكسرها
وقال سمعت حماد امره تقول كسرها على راسه ○ حدثنا عبد الله نا يوسف
ابن موسى نا جرير عن ليث عن مجاهد قال مر ابن عمر بقوم يلعبون بالشهارده فاحرقها
بالنار ○ حدثنا عبد الله قال حدثني يعقوب بن عبيد نا ابو عاصم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمه بن الاكوع انه كان ينهى ولده ان يلعبوا بها بالاربعه عشر فقيل له
في ذلك فقال انهم يحلفون ويأثمون ○ حدثنا عبد الله قال حدثني
اسمعيل بن الحرث نا موسى بن داود عن ابن لهيعه عن عبد الله بن زياد عن المنذر بن
الجهم بن سويد عن ام سلمه قالت لان تضطرم نار في بيت احدكم خير له من
ان يكون فيه الاربعه عشر ○ **في السُدَّر** حدثنا عبد الله نا محمد
قال حدثني ثور بن معاذ نا عامر بن يساف قال سالت يحيى بن ابي كثير عن السُدَّر
فقال هي الشيطانه الصغرى ابالك واباها ○ **في المراجيح**
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابي رحمه الله نا هشيم عن زياد بن عمر عن صالح
ابي الخليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقطع المراجيح ○
حدثنا عبد الله قال حدثني الفضل بن اسحق نا ابو قتيبه نا الحكم بن حكيم عن امه قالت
رايت ابا برده اذا راى احدا من اهله وولده يلعب على المراجيح ضربهم وكسرها
حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن عثمان العجلي نا ابن نمير عن مالك بن مغول عن طلحه
قال اني لاكره المراجيح يوم النيروز واراها شعبه من المجوسيه وراي اناسا
على اراجيحها ○ **في القمار** حدثنا عبد الله نا يوسف
ابن موسى نا عمرو بن حمران عن سعيد عن قتاده قال كان الرجل في الجاهليه يقامر
على اهله وماله فيقعد سليبا حزينا ينظر الى ماله في يد غيره وكانت تورث
بينهم العداوه والبغضا فنهى الله عز وجل عن ذلك وتقدم فيه واخبر انما هو رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ○ حدثنا عبد الله نا
يوسف نا وكيع نا حماد بن نجيح عن محمد بن سيرين انه راى غلمانا يتقامرون بالمربد
يوم عيد فقال لا تقامروا فان القمار من الميسر ○ حدثنا عبد الله نا
عبيد الله بن عمر نا معتمر قال سمعت ليثا يذكر عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا
كل شيء من القمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالكعاب والجوز ○

حدثنا عبد الله نا يوسف بن موسى نا وكيع نا الفضل بن دلهم عن الحسن قال
الميسر القمار ○ حدثنا عبد الله نا يوسف بن موسى نا جرير عن عاصم عن
ابن سيرين قال ما كان من لعب فيه قمار او قيام او صياح او شر فهو من الميسر
حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر نا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث قال
سالت الحسن عن دحاق البيض فقال لا يصلح ○ حدثنا عبد الله نا عبد الله
ابن يونس نا عبثر ابن ادريس قال سمعت هشاما يذكر عن الحسن انه كان يكره
في قمار الصبيان بالبيض ○ وكان ابن سيرين يكرهه ○ حدثنا عبد الله
خلد بن خداش نا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن انه كان لا يرى باسا ان يشترى
البيض الذي تتقامر به الصبيان ○ **في الحمام** حدثنا عبد الله
نا ابو الاحوص ونعيم بن هيصم قالا نا مسلم بن خالد عن محمد بن عبد الرحمن بن هشام
عن ابن جريج عن مجاهد اتبنون بكل ريع ايه تعبثون قال بروج الحمام
حدثنا عبد الله حدثني ابرهيم بن راشد حدثنا ابو ربيعه زيد بن عوف نا موسى
ابن محمد البصري نا موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه
عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامه فقال
شيطان يتبع شيطانه ○ حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد نا المبارك
ابن فضاله عن الحسن قال شهدت عثمان وهو يخطب وهو يامر بذبح الحمام وقتل الكلاب
حدثنا عبد الله نا خلف بن هشام نا خلد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن رجل يقال
له ايوب قال كان من ملاعب ال فرعون الحمام ○ حدثنا عبد الله نا اسحق بن حاتم
المدايني عن شيخ من النخع حدثه عن مغيره عن ابرهيم قال من لعب بالحمام الطياره لم يمت
حتى يذوق الم الفقر ○ حدثنا عبد الله نا احمد بن منيع نا ابو نميله نا حسين
ابن واقد عن ابي المبارك ان شريحا كان لا يجيز شهاده صاحب حمام ولا حمام
حدثنا عبد الله نا ابن حميد نا ابن المبارك نا ابن سفر قال سمعنا ان لعبا بالجلاهق
ولعبا بالحمام هو من عمل قوم لوط ○ **في عمل قوم لوط**
حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر الجشمي نا عبد الوارث بن سعيد نا القسم بن عبد الواحد
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اخوف ما اخاف على امتي او على هذه الامه عمل قوم لوط ○ نا عبد الله نا
خلد بن خداش نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي نا عمرو بن ابي عمرو عن عكرمه عن ابن عباس

هو
يعني البندق
معرب

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيمن عمل عمل قوم لوط يقتل الفاعل والمفعول به
حدثنا عبد الله ثنا خالد بن خداش قال حدثني سلم بن قتيبة قال سمعت سفيان
الثوري يقول لو ان رجلا عبث بغلام بين اصبعين من اصابع رجله يريد
الشهوة كان لواطا ○ حدثنا عبد الله ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن
القسم بن الوليد عن بعض قومه ان عليا رضي الله عنه رجم لوطيا ○
حدثنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر ثنا غسان بن مضر قال انا سعيد بن يزيد
عن ابي نضرة ان ابن عباس سئل ما حد اللوطي قال ينظر اعلا بناء بالقرية فيلقا
منه ثم يتبع بالحجارة ○ حدثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد ثنا حماد بن سلمه
عن حماد عن ابرهيم قال لو كان احد ينبغي له ان يرجم مرتين لرجم اللوطي ○
حدثنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني هشيم عن يونس عن الحسن ومغيره
عن ابرهيم قال حد اللوطي حد الزاني ○ حدثنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر قال
حدثني هشيم عن يونس عن الحسن ومغيرة عن ابرهيم قالا اذا قذف الرجل الرجل
بعمل قوم لوط ضرب الحد ○ حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا عبيد الله بن عمر ثنا محمد
بن سواء عن سعيد بن ابي عروبة قال قال عبد ربه بن يزيد الرشك لقد قذف فرقد
بالوطي فسال فرقد الحسن وابن سيرين فقالا لا ان اتاه فان رجلا صاح بكا
ولكن لو قال لك انك تعمل عمل قوم لوط كان عليه الحد ○ حدثنا عبد الله
ثنا سعدويه عن يحيى بن عيسى عن عبيدة عن ابرهيم في الرجل يقول للرجل يا مفعوج
قال يجلد الحد ○ ثنا عبد الله ثنا مجاهد ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن يحيى ابن الوليد قال شهدت ابن اشوع اتي برجل قال لرجل يا معفوج
فامر به فضرب الحد ○ حدثنا عبد الله ثنا علي بن عبد الله التميمي ثنا بقية
ابن الوليد عن الوضين بن عطاء عن بعض التابعين قال كانوا يكرهون ان يحد
الرجل النظر الى الغلام الجميل ○ حدثنا عبد الله قال وحدثني علي
ابن عبد الله ثنا بقية قال قال بعض التابعين ما انا باخوف على الشاب الناسك
من سبع ضار من الغلام الامرد يقعد اليه ○ حدثنا عبد الله ثنا
الهيثم بن خارجة ثنا محمد بن حميد عن النجيب السري قال كان يقال لا يبيت
الرجل في بيت مع المرد ○ حدثنا عبد الله ثنا الحسن بن عبد
ثنا بقية قال اخبرني عبيد بن الوليد عن ابي الشايب عن ابي سهل قال سيكون

ابي عاصم

في هذه الامة قوم يقال لهم اللوطيون على ثلثة اصناف صنف ينظرون وصنف يصافحون
وصنف يعملون ذلك العمل ○ حدثنا عبد الله ثنا سويد بن سعيد ثنا مسلم بن
خالد عن اسمعيل ابن كثير عن مجاهد قال لو ان الذي يعمل ذلك العمل يعني عمل قوم
لوط اغتسل بكل قطرة في السماء وكل قطرة في الارض لم يزل نجسا ○
حدثنا عبد الله ثنا سويد ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اللوطي يرجم احصن او لم يحصن سنة ماضية ○ حدثنا عبد الله ثنا سويد
ثنا ابن ابي زائدة عن ابن ابي ليلى عن يزيد بن قيس ان عليا رضي الله عنه رجم لوطيا
حدثنا عبد الله قال وحدثني ابي وسويد قالا ثنا ابرهيم بن هراسة عن عثمان بن
صالح عن الحسن بن ذكوان قال لا تجالسوا اولاد الاغنياء فان لهم
صورا كصور النساء وهم اشد فتنة من العذارى ○ حدثنا عبد الله
ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن داود بن بكر عن محمد بن المنكدر
ان خالد بن الوليد كتب الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه وجد رجلا في بعض
ضواحي العرب ينكح كما تنكح المراة فجمع ابو بكر لذلك اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفيهم علي بن ابي طالب فقال علي رضي الله عنه ان هذا ذنب لم تعمل
به امة الا امة واحدة ففعل الله عز وجل بهم ما قد علمتم ارى ان تحرقه بالنار
فامر به ابو بكر ان يحرق بالنار قال وقد حرقهم ابن الزبير وهشام بن عبد الملك
حدثنا عبد الله ثنا مجاهد ثنا حماد بن خالد ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري ان رجلا
قال لرجل يا لوطي فقال الزهري يضرب الحد ○ اللوطية في النساء
حدثنا عبد الله قال حدثني عمار بن نصر المروزي ثنا عثمن بن عبد الرحمن عن عنبسة
عن العلاء عن مكحول عن واثلة ابن الاسقع رفعه قال سحاق النساء زنا بينهن
حدثنا عبد الله ثنا يوسف بن موسى قال حدثني عمار بن اليمان المكي قال سمعت
سعيد بن عثمان يقول عن ابن شهاب قال كنت في مجلس عروة فاتانا سالم بن
عبد الله فقال استاذنت علي البارحة امراتان فاذنت لهما فقالت الصغرى
منهما ارايت المراة تضطجع الى جنب المراة فتصيب منها من اللذة ما تصيب من
زوجها فامرت باخراجهما فعدن حتى اذا دنت تفوتني صلوة العتمة فقلت قد
اهلك الله عز وجل قوما ركب بعضهم بعضا ولو وليت من الامر شيا لرجمتهما
بالحجارة قال عروة ولكني لو وليت من الامر شيا لضربتهما ضربا مبرحا

اي جبال العرب

غروه

بيتي صيام من البلد الذي انا فيه قال الزهري فلما كبرت وحنكتني الأمور علمت ان القول ما قال
بن اليمان ليس يؤخذ بقول سالم في الرجم ولا يجب النفي ۝ قال عثمن بن اليمان
سعيد بن عثمن هذا اغاليط على قلة ۝ حدثنا عبد الله نا محمد بن بكار
ون بن معوية نا ابو حفص او ابو حفص عن جعفر بن محمد بن علي قال جاءته
ان قد قرأنا القرآن فقالا هل تجد غشيان المرأة المرأة محرما في كتاب الله
عز وجل فقال لهما نعم هن اللواتي كن على عهد تبع وهن صواحب الرس وكل
نهر وبئر رس قال يقطع لهن سبعون جلبابا من نار ودرع من نار ونطاق من
نار وتاج من نار وخفان من نار ومن فوق ذلك ثوب غليظ جاف
جلف منتن من نار ۝ قال جعفر علموا هذا نساءكم ۝
حدثنا عبد الله قال وقال لي اخبرت عن عمرو بن هاشم الجنبي عن ابي حمزة
قال قلت لمحمد بن علي عذب الله عز وجل نساء قوم لوط بعمل رجالهم قال الله عز وجل اعدل
من ذلك استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ۝ حدثنا عبد الله نا ابرهيم
ابن راشد ابو اسحق قال حدثني القعنبي نا مروان بن معوية عن سعد بن طريف عن الاصبغ
عن علي رضي الله عنه قال من اخلاق قوم لوط الجلاهق والصفير والحذف ومضغ العلك
حدثنا عبد الله نا حسين بن علي العجلي نا محمد بن فضيل نا عمر بن ابي زائدة عن ابي
مخزوم رفعه قال كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل ان يكون في الرجال باربعين سنة
حدثنا عبد الله نا الحسن بن علي نا محمد بن فضيل نا الاعمش عن ابي ظبيان عن
حذيفة قال انما حق القول على قوم لوط حين استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال
حدثنا عبد الله نا حسين بن علي نا محمد بن الصلت نا بشر بن عمارة عن ابي روق عن
الضحاك عن ابن عباس في قوله عز وجل اتاتون الفاحشة قال ادبار الرجال ۝
حدثنا عبد الله قال حدثني حسين بن علي نا محمد بن الصلت عن شيخ من بني تميم
عن عبد الله المكتب قال سالت الشعبي عن امراتين وجدتا تستحقان قال تعزران
حدثنا عبد الله قال وحدثني حسين نا محمد بن الصلت عن شيخ من بني تميم عن جعفر بن محمد
عن ابيه انه اتي بامراتين تستحقان فعزرهما مائة مائة ۝
حدثنا عبد الله نا العباس بن يزيد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن عبد الله بن عبيد الله
ابن معمر في رجل عمل عمل قوم لوط قال فعليه ما على قوم لوط احصن او لم يحصن قال وكان جابر
يقول حرمة الدبر اشد من حرمة الفرج ۝ قال قتادة وكان الحسن يقول حده حد الزاني ان

كان قد احصن فالرجم والا فالجلد ۝ حدثنا عبد الله
ابرهيم عن ابن ابي نجيح اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من
قال قال عمرو بن دينار ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط ۝
حدثنا عبد الله قال حدثني الفضل بن اسحق نا ابو قتيبة عن عرفطة
قال سمعت ابن سيرين يقول ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط الا الخنزير
والحمار ۝ حدثنا عبد الله نا خلف بن هشام نا عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله من عمل عمل قوم لوط ثلاثا ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني القسم
ابن هاشم قال نا ابو اليمان نا صفوان بن عمرو قال كتب عبد الملك بن مروان الى ابن
حبيب قاضي حمص يسأله كم عقوبة اللوطي فكتب اليه ان عليه ان يرمى بالحجارة
كما رجم قوم لوط ۝ قال تبارك وتعالى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
فقبل عبد الملك ذلك منه وحسنه من رايه ۝ في المخنثين
حدثنا ابو بكر عبد الله نا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
في بيت ام سلمة وعنده مخنث جالس فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة
يا عبد الله ان فتح الله عز وجل عليكم الطائف غدا فانا ادلك على ابنة غيلان امراة
من ثقيف تقبل باربع وتدبر بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل هذا عليكم ۝ حدثنا عبد الله نا اسحق نا جرير عن مغيرة عن ابي الزناد
قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم النساء ان يحتجبن من المخنثين جلسنا نوحا
حدثنا عبد الله نا الحسن بن يحيى انا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى بن ابي كثير
وايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء ۝ حدثنا عبد الله
نا الحسن انا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا المخنثين من بيوتكم قال واخرج النبي
صلى الله عليه وسلم مخنثا واخرج عمر رضي الله عنه مخنثا ۝
حدثنا عبد الله نا الحسن بن حماد الضبي نا عبدة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن
موسى بن عبد الرحمن بن عياش بن ابي ربيعة قال كان المخنثون على عهد رسول الله صلى

العلة التي تشبه النساء حرارة
او حرارة او ذكرو وانما من بعض
الفعل الصبح بطوعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ماتع وهدم وهيت وكان ماتع لفاختة ابنة عمرو
ابن عائذ خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يغشى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ويدخل عليهن حتى إذا حاصر الطائف سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول لخالد بن الوليد إن افتتحت الطائف غدا فلا تنفلتن منك بادية
ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أرى هذا الخبيث يفطن لهذا لا يدخلن عليكم بعد هذا ثم نفاه قال
ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا حتى إذا كان بذي الحليفة قال لا
يدخلن المدينة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكلم فيه
وقيل له إنه مسكين ولا بد له من شيء فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما في كل سبت يدخل فيسأل ثم يرجع إلى منزله فلم يزل كذلك في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ⊙ قال ونفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبيه معه هدما وهيتا ⊙ حدثنا عبد الله
ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن الوليد بن العيزار عن أمه
قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي يدخله المخنث ⊙ حدثنا عبد الله
قال ثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عثمان ثنا عثمان بن الأسود عن مجاهد أنه
كره إمامة المخنث ⊙ حدثنا عبد الله ثنا أبو إسحاق الأزدي ثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال سألت مالك بن أنس عن القدري والمخنث أيجوز أن أجعله سترة
بين يدي في الصلوة قال إذا حققت أنهما كذلك فلا تجعلهما سترة في الصلوة
حدثنا عبد الله ثنا أبو إسحاق الأزدي ثنا إسمعيل بن أبي أويس قال سمعت مالك
ابن أنس وغيره من أهل العلم قال كان ابن شهاب الزهري وربيعة بن أبي عبد الرحمن
في صف مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وراء الإمام فتقدم ربيعة بين يديه فقال
له ابن شهاب كنت في سعة فتقدمت إلى الصف الذي بين يديك في ضيق
لم فعلت ذلك قال له ربيعة إنه كان بين يدي رجل يؤبن بالتخنث فكرهت
أن يكون بين يدي فلذلك تقدمت ⊙ حدثنا عبد الله ثنا إسمعيل بن عبد الله
ابن زائدة ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء ⊙
حدثنا عبد الله ثنا إبراهيم بن راشد قال حدثني أبو ربيعة زيد بن عوف ثنا حماد

الآخر

ابن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيت أم سلمة فرأى عندها مخنثا وهو يقول يا عبد الله بن أمية لو فتح
الطائف لأرينك بادية ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد
ابن سهل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه من غير أولي
الإربة قالت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض أزواجه
وهو ينعت امرأة فقال إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان
فقال ألا أرى هذا يعرف ما ها هنا لا يدخلن عليكم بعد فحجبوه ⊙
حدثنا عبد الله ثنا يعقوب بن إسحق بن زياد ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا إبرهيم
ابن جعفر عن صالح بن إبرهيم عن أبيه أن عثمان رضي الله عنه جلد رجلا قال لرجل
يا مخنث عشرين ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني الحسن بن علي قال ثنا أبو جعفر النفيلي
ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني داود بن بكر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي
سلمة أنه كره أن يصلى خلف مخنث ⊙ حدثنا عبد الله ثنا زياد بن أيوب ثنا محمد
ابن يزيد ثنا محمد بن مسلم الطائفي قال سئل طاوس عن الرجل يأتي المرأة في عجيزتها
قال تلك كفرة إنما بدأ قوم لوط ذلك صنعه الرجال بالنساء ثم صنعه
الرجال بالرجال ⊙ آخر كتاب ذم الملاهي لابن
أبي الدنيا رحمه الله
علقه لنفسه بعد سماعه عبيد الله الراجي عفو الله أحمد بن عبد الله بن المسلم
ابن حماد بن ميسرة الأزدي الشافعي عفا الله عنه في شهور سنة ٦٣٣ [illegible]
بمدينة دمشق حرسها الله تعالى والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

خلف م

في أصله ما صورته

سمع جميع كتاب ذم الملاهي من أبي بكر أحمد بن المقرب بن الحسين النساج سماعه من طراد بقراءة أبي العباس أحمد بن [illegible] أبو الحسن
علي بن [illegible] [illegible] مشرف [illegible] [illegible] [illegible]

وسمع جميع هذا الكتاب على الصبية الصالحة المباركة المدعوة ست الأخوة بنت عمر بن أبي منصور الأزجي بحق سماعها من [illegible]
[illegible] بقراءة الإمام أبي الفتح المبارك بن سعد الله بن وهب [illegible] جامع [illegible] إسمعيل بن يحيى بن إبرهيم الخياط [illegible]
[illegible] بن سعد [illegible] الفوارس هبة الله بن [illegible] وذلك
في يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة سنة [illegible] بدارها [illegible] عبد الله
[illegible] ونقله [illegible] أحمد عبد الله بن المسلم حماد بن ميسرة الأزدي عفا الله عنه [illegible]

سمعه من أبي القسم سعيد بن أحمد الخباز البنا سماعه من عاصم في ذي الحجة سنة [illegible] وسبعين
وأربعمائة بقراءة أبي [illegible] أبي الفوارس [illegible] أبو بكر محمد [illegible] عمر [illegible] وولده عبد الرحمن [illegible]
عمر بن علي وولده عبد الله وأبو [illegible] علي [illegible] عبد الله بن جرير وكتب السماع [illegible] وذلك في صفر سنة
خمس وخمسين مما نقله ابن [illegible] بندار ومن خطه نقلت وكتب أحمد [illegible] عفا الله عنه

ومنه سماعا على علم الدين العلوي
بحق اجازته من ابي طاهر احمد عن [illegible]
عن ابن [illegible] عن اللبان عنه
على عبد الوهاب
[illegible] عفا الله عنه
[illegible]

جُزْءٌ فيهِ الرِّضَا عَنِ اللهِ وَالصَّبْرُ عَلَى قَضَائِهِ وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِهِ ۝

١٦

تأليف الشيخ ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفين بن ابي الدنيا القرشي رحمه الله
روايه ابي علي الحسين بن صفوان بن اسحق بن ابرهيم البرذعي عنه
روايه ابي عبد الله احمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست البزاز عرف بابن العلاف عنه
روايه الشيخ ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقرئ عنه
روايه الشيخ ابي بكر محمد بن الحسين بن علي الفرضي عنه
روايه الشيخ ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري عن الخياط اجازة
روايه ابي المقرئ ابي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي عن الفرضي سماعا
روايه الى الصالح ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن البغدادي عنهما
سماعا لصاحبه وكاتبه فقير رحمة ربه احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن
ميسرة الازدي ثم الشافعي منه رفق الله به

سمع هذا الجزء جميع على الشيخ الاجل الامين الثقة الصالح ابي الحسن علي ابن ابي عبد الله
ابن ابي الحسن بن المقير البغدادي ابقاه الله ونفع به باجازته من ابي الكرم المبارك
ابن الشهرزوري وابي بكر [illegible] عن ابن طراد وباجازته من ابي القسم سعد بن البناء عن ابي عاصم كلاهما
عن ابن بشران [illegible] بقراءة الفقيه جمال الدين ابي العباس احمد بن نصر الله بن احمد الدمياطي الجماعة
الائمة شيخنا العلامة امين الدين ابو الفضل عبد المحسن بن حمود بن المحسن ابن علي التنوخي وسبط
بهاء الدين ابو المحاسن يوسف بن عبد السلام بن [illegible] بن مفضل العباسي الحمصي والامام شمس الدين
ابو المظفر عبد الله بن [illegible] بن يوسف بن محمد [illegible] الصوري وهو يسمع منه ايضا بسماعه من ثابت بسنده فيه
واحمد بن محمد بن عيسى الجزري ثم الحنبلي وصاحب الجزء وكاتب هذه الاحرف احمد بن عبد الله بن
المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي عفا الله عنه وصح ذلك لهم وثبت يوم الجمعة تاسع عشر
المحرم سنة ثلث وثلثين وستمئة بجامع دمشق عمره الله [illegible] والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الثقة المسند ابي المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي ابقاه الله الحنفي بسماعه
من ابي القسم سعيد بن احمد بن الحسن بن البنا بسنده المذكور في اوله بقراءة الفقيه الامام صفي الدين ابي الحسن
علي بن محمد بن علي النابلسي صاحبه وكاتبه الشيخ الاجل العالم الفاضل محي الدين ابو العباس احمد بن عبد الله
بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي ابقاه الله تعالى والسيد الاجل شمس الدين ابو المظفر عبد الله بن [illegible] بن
يوسف بن محمد بن [illegible] الصوري وابو حامد الحسن بن علي بن القسم بن الامام الحافظ ابي القسم علي الشافعي والفقيه
ابو عبد الله محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم الموقاني المقدسي وابو سليمان داود بن عمر خطيب بيت الابار و[illegible]
ابرهيم بن محمود بن احمد بن محمد بن الحسن الشافعي وابن عمه احمد بن هبة الله وابن عمه يحيى بن عباس وابو القسم عبد الرحيم
بن ابي جعفر احمد بن علي الانصاري وابنته اسية وعبد العزيز بن محمد [illegible] الاربلي [illegible] يوسف بن عمه البغدادي
ومحمد بن صديق بن بهرام الصفار ومحمد بن يوسف بن يعقوب الاربلي وعمه ابو العز عمر بن يعقوب وعمه عبد العزيز بن
عثمان بن ابي طاهر الاربلي عفا الله عنه وهذا خطه وجماعة كثيرة وذلك يوم الجمعة ثاني عشر ذي القعدة من
سنة ثلاث وثلثين وستمائة بدار الحديث الاشرفية بدمشق والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

سمع جميع ذلك [illegible] على الامام العالم العامل شمس الدين ابي عبد الله محمد
ابن عبد الرحيم عبد الواحد المقدسي بحق سماعه فيه نقلا بقراءة الفقيه الامام محمد [illegible]
[illegible] ابي الفدا اسمعيل ابن ابرهيم سالم الخباز ابوه وسمعه عبد الرحمن احمد عبد الرحمن بن
[illegible] ويوسف ابنا علي يوسف الخباز الكبير [illegible] عبد الرحمن احمد عبد الرحمن [illegible]
واحمد محمد حازم وعبد الله علي عبد الرحمن المرداوي وابرهيم بن احمد يحيى مهدي [illegible]
[illegible] وعلي احمد عبد الهادي [illegible] وذلك [illegible] سنة [illegible] بالمدرسة
الضيائية بجبل قاسيون [illegible] على
[illegible] عفا الله عنه والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

قرأت كتاب ذم الملاهي على الشيخ الامام [illegible] المحدث الاصيل [illegible] زين الدين عمر بن الشيخ المحدث [illegible]
[illegible] الصوري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الصالح المسند المعمر ابو الحسن بن ابي عبد الله بن الحسن المقير البغدادي
بقراءتي عليه في يوم الاثنين سادس عشر رجب سنة اثنتين وثلثين وستمائة بجامع دمشق
قلت له اجازك الشيخان

اخبرنا الشيخ الصالح ابو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقرئ قالا انا الشيخ ابو عبد الله احمد
بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست البزاز المعروف بابن العلاف رحمه الله قراءة عليه في سنة
ثلث مائة قال انا ابو علي الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه في شعبان سنة سبع
وثلاثين وثلثمائة قال ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن ابي الدنيا
قال ثنا سعيد بن سليمن الواسطي عن منصور بن ابي الاسود عن الحسن بن عبيد الله عن ثعلبة
البصري قال قال لنا انس بن ملك لاحدثنكم بحديث لا يحدثكم به احد بعدي كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فضحك فقال تدرون مما ضحكت قالوا الله ورسوله
اعلم قال عجبت للمومن ان الله تبارك وتعالى لم يقض له قضاء الا كان خيرا له ○
حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا النضر بن اسمعيل عن محمد
ابن ابرهيم بن جرير عن رجل من الانصار قال قيل لعائشة ما كان اكثر كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته اذا خلا قالت كان اكثر كلامه اذا خلا في
بيته ما يقضي من امر يكون ○ حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا
المصفى
عون بن ابرهيم قال حدثني محمد بن المصفى ثنا بقية عن اسمعيل بن عياش عن عاصم عن رجاء بن حيوة
عن ابي عمران عن ابي سلام الحبشي عن ابن غنم الاشعري عن ابي موسى الاشعري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصبر رضا ○
حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا داود بن رشيد ثنا ابو المليح ثنا فرات بن سلمان
عن انس بن ملك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين وخدمته عشر
سنين فما لامني لاحد من اهله الا قال دعوه فانه لو قضي شيء كان ○
حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا اسحق بن حاتم المدائني ثنا يحيى بن سليم عن محمد بن مسلم
قال بلغني ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني

١٧

ولا تلتز علي قال لا تتهم الله في شيء قضاه لك ○
حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز
عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابي مسلم انه دخل على ابي الدرداء في اليوم الذي قبض فيه
وكان عندهم في العزاء نفسهم فجعل ابو مسلم يكبر فقال ابو الدرداء اجل فهكذا
فقولوا فان الله تبارك وتعالى اذا قضى بقضاء احب ان يرضى به ○
حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن علقمة ومن يومن بالله يهد قلبه قال هي المصيبة تصيب الرجل فيعلم انها من
عند الله فيسلم لها ويرضى ○ ثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا علي بن الحسين العامري
ثنا ابو بدر ثنا عمر بن ذر قال بلغنا ان ام الدرداء كانت تقول ان الراضين بقضاء الله
الذين ما قضى لهم رضوا به لهم في الجنة منازل يغبطهم بها الشهداء يوم القيامة
حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال ثنا المفضل بن غسان ثنا عمر بن السكن عن سليمن
ابن المغيرة قال كان فيما اوحى الله تبارك وتعالى الى داود عليه السلام يا داود انك
لن تلقاني بعمل هو ارضى لي عنك ولا احط لوزرك ولا اشد لسخطي عليك
من البطر فاياك يا داود والبطر ○ ثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا اسحق بن ابرهيم ثنا حماد
ابن زيد عن يحيى بن سعيد قال قال عمر بن عبد العزيز ما لي في الامور هوى سوى مواقع قضاء الله عز وجل
فيها ○ حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا محمد بن عباد بن موسى عن الحسن بن علي
البصري قال اصبح اعرابي وقد مات له اباعر كثيرة فقال ○

لا والذي انا عبد في عبادته لولا شماتة اعداء ذوي احن
ما سرني ان ابلي في مباركها وان شيئا قضاه الله لم يكن

حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال حدثني احمد بن العباس النمري قال حدثني يونس بن محمد
المكي قال زرع رجل من اهل الطايف زرعا فلما بلغ اصابته آفة فاحترق فدخلنا
عليه نواسيه عليه فبكا وقال والله ما عليه ابكي ولكني سمعت الله تبارك وتعالى يقول
كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته فاخاف ان
اكون من اهل هذه الصفة فذاك الذي ابكاني ○ ثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا محمد بن ادريس
عن زهير بن عباد عن البسري بن حيان قال قال عبد الواحد بن زيد الرضا باب الله الاعظم
وجنة الدنيا ومستراح العابدين ○ حدثنا الحسين ثنا عبد الله قال
وحدثني محمد بن ادريس قال حدثني احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمن الداراني قال

ارتجوا ان اكون قد رزقت من الرضا طرفا لو ادخلني النار لكنت بذلك راضيا ٥
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني المفضل بن غسان ثنا ابي عن ابي زيد العزي
قال نظر علي بن ابي طالب الى عدي بن حاتم كئيبا فقال يا عدي ما لي اراك كئيبا حزينا
فقال وما يمنعني وقد قتل ابناي وفقئت عيني فقال يا عدي انه من رضي بقضاء الله
جرى عليه وكان له اجر ومن لم يرض بقضاء الله جرى عليه وحبط عمله ٥
حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا ابرهيم بن الاشعث قال سمعت
الفضيل يقول الراضي لا يتمنى فوق منزلته ٥ ثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني الحسن
ابن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال اجتمع ملك بن دينار ومحمد بن واسع
فتذاكرا العيش فقال ملك ما شي افضل من ان يكون للرجل غلة يعيش منها
فقال محمد طوبى لمن وجد غدا ولم يجد عشاء ووجد عشاء ولم يجد غدا وهو عن
الله عز وجل راض والله عنه راض ٥ او قال صح
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني زياد بن ايوب ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت
ابا سليمن يقول اذا سلا العبد عن الشهوات فهو راض ٥ ثنا الحسين ثنا عبد الله
ثنا زياد بن ايوب ثنا احمد بن ابي الحواري حدثني ابو عمرو البلدي قال اغارت الروم على
جواميس لبشير الطبري نحو من اربع مائة جاموس قال فاستركبني فركبت معه
انا وابن له قال فلقينا عبيده الذين كانوا مع الجواميس معهم عصيهم فقالوا
يا مولانا ذهبت الجواميس فقال وانتم ايضا فاذهبوا معهم فانتم احرار لوجه
الله تعالى فقال له ابنه يا ابه افقرتنا فقال اسكت يا بني ان ربي عز وجل اختبرني
فاحببت ان ازيده ٥ حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني زياد بن ايوب
ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا احمد بن الصامت قال سمعت عبد العزيز بن عمير يقول كان
في خرابات القبائل بمصر رجل مجذوم فكان شاب من اهل مصر يختلف اليه
يتعاهده ويغسل خرقه ويخدمه فنفر فتى من اهل مصر فقال للذي كان
يخدمه انه بلغني انه يعرف اسم الله الاعظم فانا احب ان اجي معك اليه فاتاه
فسلم عليه وقال يا عم انه بلغني انك تعرف اسم الله الاعظم فلو سالته
ان يكشف ما بك قال يا ابن اخي هو الذي ابتلاني فانا اكره ان اراده ٥
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني زياد بن ايوب ثنا احمد بن ابي الحواري حدثني جعفر
ابن محمد من الابنا قال ذكروا عند رابعة عابدا كان في بني اسرايل لا يطعم الا في كل

سنة مرة ينزل من متعبده فياتي مزبلة على باب الملك فيتقمم من فضول ما يرد به
فقال رجل عندها وما على هذا اذ كان في هذه المنزلة ان تسل الله ان يجعل رزقه
من غير هذا فقالت رابعة يا هذا ان اوليا الله اذا قضا لهم قضا لم يتسخطوه
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني ابو عبد الله المروزي رجل من اهل مرو قال
قال حفص بن حميد كنت عند عبد الله بن المبارك بالكوفة حين ماتت امراته فسالته
ما الرضا قال لا يتمنى خلاف حاله فجا ابو بكر بن عياش فعزا عبد الله قال حفص
ولم اعرفه فقال عبد الله سله عما كنا فيه فسالته فقال من لم يتكلم بغير الرضا
فهو راض قال حفص وسالت الفضيل بن عياض فقال ذاك للخواص ٥
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثني قادم الديلمي العابد
قال قلت للفضيل بن عياض من الراضي عن الله تعالى قال الذي لا يحب ان يكون على
غير منزلته التي جعل فيها ٥ حدثنا الحسين ثنا عبيد الله حدثني محمد
ابن الحسين حدثني حكيم بن جعفر قال سمعت ابا عبد الله البراثي يقول لن يرد
الاخرة ارفع درجات من الراضين عن الله عز وجل على كل حال ٥
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن معوية الازرق
ثنا شيخ لنا قال التقى يونس وجبريل صلى الله عليهما فقال يونس يا جبريل دلني
على اعبد اهل الارض قال فاتى به على رجل قد قطع الجذام يديه ورجليه وهو يقول
متعتني بهما حيث شئت وسلبتنيهما حيث شئت وابقيت لي فيك الامل
يا بار يا وصول فقال يونس يا جبريل انما سالتك ان تريني صواما قواما
قال جبريل ان هذا كان قبل البلا هكذا وقد امرت ان اسلبه بصره
قال فاشار الى عينيه باصبعه فسالتا فقال متعتني بهما حيث شئت وسلبتنيهما
حيث شئت وابقيت لي فيك الامل يا بار يا وصول فقال جبريل هلم تدعوا
وندعوا معك فيرد عليك يديك ورجليك وبصرك فتعود الى العبادة التي
كنت فيها قال ما احب ذلك قال ولم قال اما اذا كان محبته في هذا
فمحبته احب الي من ذلك قال فقال يونس صلى الله عليه وسلم يا جبريل
تالله ما رايت احدا اعبد من هذا قط فقال جبريل يا يونس ان هذا الطريق
لا يوصل له الى رضا الله بشي افضل منه ٥
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني الحسن بن يحيى بن كثير العنبري عن خزيمة ابي محمد

العابد فقال من نبي من الانبياء برجل قد نبذه اهله من البلاء فقال يا رب عبدك
هذا لو نقلته من حاله فاوحى الله اليه ان سله تحب ان انقله فقال له يا
هذا اما تحب ان ينقلك الله من حالك هذه الى غيرها فقال الرجل الخير ذاك
على الله ذاك اليه ۞ حدثنا الحسين بن عبد الله حدثني محمد بن الحسين
حدثني عبيد الله محمد القرشي عن اصحابنا عن رجالهم قال قام موسى صلى الله عليه وسلم
في بني اسرائيل بخطبة احسن فيها فاعجب بها فقال له بنوا اسرائيل في الناس
اعلم منك قال لا قال فاوحى الله اليه ان في الناس من هو اعلم منك قال يا رب
ومن اعلم مني وقد اتيتني التوراة فيها علم كل شيء فاوحى الله اليه اعلم منك
عبد من عبادي حملته الرسالة ثم بعثته الى ملك جبار فقطع يديه ورجليه
وجدع انفه فاعدت اليه ما قطع منه ثم اعدته اليه رسولا ثانية فهو الان
وهو يقول رضيت لنفسي ما رضيت لي ولم يقل كما قلت انت عندا او لي
وهلة اني اخاف ان يقتلون ۞ حدثنا الحسين عن عبد الله حدثني
ابرهيم بن سعيد الجوهري ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال كان
رجل بالبادية له كلب وحمار وديك فالديك يوقظهم للصلاة والحمار ينقلون
عليه الماء ويحمل لهم خباهم والكلب يحرسهم قال فجاء الثعلب فاخذ الديك
فحزنوا لذهاب الديك وكان الرجل صالحا فقال عسى ان يكون خيرا ثم ملبثوا
ما شا الله ثم اصيب الكلب فقال الرجل الصالح عسى ان يكون خيرا ثم مكثوا
ما شا الله ثم جا ذيب فخرق بطن الحمار فقتله فحزنوا لذهاب الحمار فقال
الرجل الصالح عسى ان يكون خيرا ثم مكثوا بعد ذلك ما شا الله فاصبحوا
ذات يوم فنظروا فاذا قد سبي من حولهم وبقوا هم قال وانما اخذوا اولئك
بما كان عندهم من الصوت والجلبة ولم يكن عند اولئك شي يجلب فذهب
كلبهم وحمارهم وديكهم ۞ حدثنا الحسين عن عبد الله حدثني
احمد بن ابرهيم بن كثير العبدي ثنا خلف بن الوليد عن عبد الرحمن بن زيد بن الحواري
العمي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال قال لقمن لابنه في وصيته يا بني لا ينزلن
بك امر رضيته او كرهته الا جعلت في الضمير منك ان ذلك خير لك
قال اما هذه فلا اقدر عليها ان اعطيكها دون ان اعلم ما قلت انه كما قلت
قال يا بني فان الله قد بعث نبيا هلم حتى نأتيه فعنده بيان ما قلت لك قال

عبيد

الله

الحكيم

اذهب بنا يا ابه فقال فخرج وهو على حمار وابنه على حمار وتزودا ما يصلحهما
من زاد ثم سارا اياما وليالي حتى تلقتهما مفازة فاخذا اهبتهما لها فدخلاها
فسارا ما شا الله ان يسيرا حتى ظهرا وقد تعالا النهار واشتد الحر
ونفد الماء والزاد واستبطأ حماريهما فنزل لقمن ونزل ابنه فجعلا يشتدان
على سوقهما فبينما هما كذلك اذ نظر لقمن امامه فاذا هو بسواد ودخان
فقال في نفسه السواد شجر والدخان عمران وناس فبينما هما كذلك
يشتدان اذ وطي ابن لقمن على عظم نابي على الطريق فدخل في باطن القدم حتى
ظهر من اعلاها فخر ابن لقمن مغشيا عليه فحانت من لقمن التفاتة فاذا
هو بابنه صريع فوثب اليه فضمه الى صدره واستخرج العظم باسنانه
واشتق عمامة كانت عليه فلاث بها رجله ثم نظر الى وجه ابنه
فذرفت عيناه فقطرت قطرة من دموعه على خد الغلام فانتبه لها فنظر
الى ابيه وهو يبكي فقال يا ابه انت تبكي وانت تقول هذا خير لي كيف يكون
هذا خيرا لي وانت تبكي وقد نفد الطعام والما وبقيت انا وانت في هذا المكان
فان ذهبت وتركتني على حالي ذهبت بهم وغم ما بقيت وان اقمت معي
متنا جميعا فكيف عسى ان يكون هذا خيرا لي وانت تبكي قال اما بكاي يا بني
فوددت اني افديك بجميع حظي من الدنيا ولكني والد ومني رقة الوالد واما
ما قلت كيف يكون هذا خيرا لي فلعل ما صرف عنك يا بني اعظم مما
ابتليت به ولعل ما ابتليت به ايسر مما صرف عنك فبينما هو يحاوره اذ نظر
لقمن هكذا امامه فلم ير ذلك الدخان والسواد فقال في نفسه لم ار
ثم قال قد رايت ولكن لعل ان يكون قد احدث ربي بما رايت شيئا فبينا هو يتفكر
في هذا اذ نظر امامه فاذا هو بشخص قد اقبل على فرس ابلق عليه ثياب بياض
وعمامة بيضا يمسح الهوا مسحا فلم يزل يرمقه بعينه حتى كان منه قريبا
فتوارى عنه ثم صاح به فقال انت لقمان قال نعم قال انت الحليم قال كذلك
يقال قال كذلك نعتني ربي قال ما قال لك ابنك هذا السفيه قال يا عبد الله
من انت اسمع كلامك ولا ارى وجهك قال انا جبريل لا يراني الا ملك مقرب
او نبي مرسل لولا ذلك لرايتني فما قال لك ابنك هذا السفيه قال قال لقمن
في نفسه ان كنت انت جبريل فانت اعلم بما قاله ابني مني فقال جبريل صلى الله عليه وسلم

حكاية عجيبة

افتديك

امي

بعينيه

فما لي بشيء من امركما علم الا ان حفظتماني وقد امرني ربي بخسف هذه المدينة وما
يليها ومن فيها فاخبروني انكما تريدان هذه المدينة فدعوت ربي ان يحبسكما عني بما شا
يحبسكما الله عني بما ابتلي به ابنك ولولا ما ابتلي به ابنك لخسفت بكما مع من
خسفت قال ثم مسح جبريل يده على قدم الغلام فاستوى قائما ومسح يده على الذي كان
فيه الطعام فامتلأ طعاما ومسح يده على الذي كان فيه الما فامتلا ما ثم حملهما
وحمارهما فرحل بهما وحمارهما كما يرحل الطير فاذا هما في الدار التي خرجا منها
بعد ايام وليالي ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد انا ابن
عيينة عن ابي السوداء عن ابي مجلز لاحق بن حميد قال قال عمر بن الخطاب ما ابالي على اي
حال اصبحت على ما احب او على ما اكره لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما اكره
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثني حليم بن جعفر قال سمعت
ابا عبد الله البراثي يقول من وهب له الرضا فقد بلغ افضل الدرجات
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثني مسلم بن عبد الله قال سمعت
هدابا يقول قال لي بعض العباد انك رضيت بما اعطيت خف الحساب عليك
فيما اوتيت ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني سريج بن يونس ثنا مروان اثبت
ابن معوية عن شيخ من اهل البصرة عن ملك بن دينار عن الحسن قال من رضي من الله بالرزق
اليسير رضي الله منه بالعمل القليل ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا محمد
ابن ادريس قال انا ابن ابي الحواري قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول ان اعطاك
اغناك وان منعك ارضاك ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني محمد بن ادريس
ثنا احمد بن ابي الحواري عن ابي عبد الله النباجي قال ان احببتم ان تكونوا ابدالا فاحبوا
ما شاء الله ومن احب ما شاء الله لم ينزل به من مقادير الله واحكامه شيء الا احبه
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني محمد ثنا احمد عن ابي عبد الله النباجي قال ان في
خلق الله خلقا يستحيون من الصبر لو يعلمون مواقع اقداره لتلقفوها تلقفا
حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثني ابرهيم بن داود قال قال بعض
الحكماء ان لله عبادا استقبلوا المصائب بالبشر قال فقال آخر اولئك الذين صفت
من الدنيا قلوبهم ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسن الخزاز ثنا سيار
ثنا جعفر ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال وجدت في زبور داود يا داود
هل تدري من اسرع الناس مرا على الصراط الذين يرضون بحكمي والسنتهم رطبة من العنبري
ذكري ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا العباس بن يزيد ثنا يعلى بن عبد الرحمن العنبري
ثنا سيار بن سلامة قال دخلت على ابي العالية في مرضه الذي مات فيه فقال ان احبه الي

احبها الى الله عز وجل ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا ابو كريب ويقول
ثنا المحاربي عن سفين قال كنا نعود زبيدا اليامي فنقول استشفي الله اللهم خر لي
خر لي ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني سلمة بن شبيب ثنا سهل بن
عاصم ثنا محمد بن عيينة عن مخلد بن حسين قال كان بالبصرة رجل يقال له شداد اصابه
الجذام فتقطع فدخل عليه عواده من اصحاب الحسن فقالوا كيف تجدك قال بخير
قال اما انه ما فاتني جزئي بالليل منذ سقطت وما بي الا اني لا اقدر على ان
احضر صلاة الجماعة ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني محمد بن ادريس
حدثني عمرو بن اسلم العابد قال سمعت ابا معوية الاسود يقول في قوله تعالى فلنحيينه
حياة طيبة قال الرضا والقناعة ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله
ثنا موسى بن عمران ثنا اسد بن موسى باسناد رفعه قال جلساء الرحمن تعالى
يوم القيامة الخائفون الراضون المتواضعون الشاكرون الذاكرون ۝
حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن بن يونس ثنا حاتم بن اسمعيل عن عبد الملك
ابن حسن عن محمد بن كعب قال قال موسى النبي صلى الله عليه وسلم اي رب اي
خلقك اعظم ذنبا قال الذي يتهمني قال اي رب وهل يتهمك احد قال نعم الذي
يستخيرني ولا يرضى بقضائي ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله حدثني المهاجر
محمد بن قدامة ثنا موسى بن داود حدثني رباح القيسي ابو المهاصر عن الحسن قال كانت
كانت الدودة لتقع من بصر ايوب فياخذها فيعيدها الى مكانها ويقول كلي من جسده
رزق الله ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا ابو سعيد المديني حدثني اسحق
ابن محمد الفروي ثنا ملك عن يحيى بن سعيد ان عمر بن عبد العزيز كان يقول لقد تركتني هؤلاء
الدعوات وما لي في شيء من الامور كلها ارب الا في مواقع قدر الله تعالى وكان
كثيرا ما يدعو بها اللهم رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل
شيء اخرته ولا تاخير شيء عجلته ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله
ثنا ابو سعيد المديني ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ملك انه بلغه ان ابا الدرداء دخل
على رجل وهو يموت وهو يحمد الله فقال ابو الدرداء اصبت ان الله اذا قضى قضاء
احب ان يرضى به ۝ حدثنا الحسين ثنا عبد الله ثنا ابرهيم بن سعيد ثنا كثير
عن سليمن الخواص قال مات ابن لرجل بحضرة عمر بن عبد العزيز فكان الرجل حسن
العزا فقال رجل من القوم هذا والله الرضا فقال عمر بن عبد العزيز او الصبر قال سليمن

الصبر دون الرضا الرضا ان يكون الرجل قبل نزول المصيبة راضيا باي ذلك كان
والصبر ان يكون بعد نزول المصيبة يصبر ○
حدثنا الحسين نا عبد الله ثم حدثني علي بن ابرهيم السكري نا يعقوب بن محمد
الزهري نا عبد الله بن وهب عن الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن ابي
امية انه سمع عبادة بن الصامت قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يرسول اي العمل افضل قال ايمان بالله وتصديق برسوله وجهاد في
سبيله قال اريد اهون من هذا قال لا تتهمه في شيء قضاه لك ○
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني عبد الرحمن بن يحيى نا عثمن بن عمارة عن
عبد الواحد بن زيد قال خرجنا انا وفرقد السبخي ومحمد بن واسع ومالك بن دينار
نزورا اخا لنا بارض فارس فلما جاوزنا رامهرمز اذا نحن بضوء في
سفح جبل فتراكضنا نحوه فاذا نحن برجل مجذوم متقطع يداه ورجلاه فقال
له بعضنا يا هذا لو دخلت هذه المدينة فتداويت وعالجته من بلائك هذا
فرفع طرفه الى السماء ثم قال الهي اتيت بهؤلاء يسخطوني عليك لك الكرامة
والعتبى بان لا اخالفك ابدا ○ نا الحسين نا عبد الله حدثني محمد بن الحسين
نا يزيد بن هرون انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم قال قال موسى صلى الله عليه وسلم
يا رب من الامة المرحومة قال امة احمد يرضون القليل من العطاء وارضى
منهم بالقليل من العمل وادخلهم الجنة بان يقولوا لا اله الا الله ○
حدثنا الحسين انا عبد الله نا الحسين بن عبد الرحمن عن بعض رجاله قال قال عزير
الهي ما جعلت لمن اصفيته مودتك قال ارضيه باليسير واجره الخطر العظيم
حدثنا الحسين نا عبد الله انا ابو عبد الله محمد بن غنيم بن سليمن نا عبد الله بن
ادريس انا ربيعة بن عثمن القرشي عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله من
المومن الضعيف وفي كل خير واحرص على ما ينفعك واستعن بالله
ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر
الله ما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ○
حدثنا الحسين نا عبد الله نا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن يونس
عن ابي العلا بن عبد الله بن الشخير عن رجل من بني سليم قال واحسبه قد

ذهب

اصاع

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع الحديث قال ان الله يبتلي عبده فيما اعطاه فمن
رضي بما قسم الله له بارك الله له فيه ووسعه ومن لم يرض لم يبارك له فيه ○
حدثنا الحسين نا عبد الله نا حمزة بن العباس انا عبدان بن عثمن انا عبد الله نا
حمزة بن العباس انا عبدان بن عثمن انا عبد الله بن المبارك انا عبد الله بن بحير
حدثني ابو العلا ابن الشخير حديثا رفعه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اراد الله بعبد خيرا ارضاه بما قسم له وبارك له فيه ○
حدثنا الحسين نا عبد الله نا حمزة بن العباس انا عبدان انا عبد الله انا
عمارة بن زاذان عن مكحول قال سمعت ابن عمر يقول ان الرجل يستخير
الله فيختار له فيسخط على ربه فلا يلبث ان ينظر في العاقبة فيجد اذا
هو قد خير له ○ حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني حمزة نا عبدان
انا عبد الله انا سفين عن سليمن عن خيثمة عن عبد الله قال ان الرجل ليشرف
على الامر من التجارة او الامارة حتى اذا رأى انه قد قدر عليه ذكره الله من فوق
سبع سماوات فيقول للملك اذهب فاصرف عن عبدي هذا فاني ان ايسره
له ادخله جهنم فيجيء الملك فيعوقه فيصرف عنه فيظل يتطير بجيرانه دهاني
فلان سبقني فلان وما صرفه عنه الا الله ○
حدثنا الحسين نا عبد الله نا حمزة بن العباس انا عبدان انا عبد الله انا
بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان نا يزيد بن مرثد الهمداني ان
ابا الدردا قال ذروة الايمان اربع خلال الصبر للحكم والرضا بالقدر والاخلاص
للتوكل والاستسلام للرب عز وجل ○ حدثنا الحسين نا عبد الله
حدثني حمزة انا عبدان اخبرنا عبد الله انا هشام عن الحسن قال قال عبد الله
مسعود ما ابالي اذا رجعت الى اهلي على اي حال اراهم ابسراء ام بضراء
وما اصبحت على حال فتمنيت اني على سواها ○
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني حمزة انا عبدان نا عبد الله انا جرير بن حازم
قال سمعت حميد بن هلال يحدث قال حدثني مطرف قال اتيت عمران بن حصين يوما
فقلت له والله اني لادع اتيانك لما اراك فيه ولما اراك تلقى قال فلا تفعل
فوالله ان احبه الي لاحبه الى الله ○ قال جرير وكان سقا بطنه
فمكث ثلاثين سنة على سرير مثقوب ○ نا الحسين نا عبد الله انا احمد بن ابرهيم نا اسمعيل

ليستخير

ابن ابرهيم عن يونس عن الحسن قال اشتكا عمران بن حصين فدخل عليه جار له
فاستبطاه في العياده فقال له يا ابا نجيد ان بعض ما يمنعني من عيادتك
ما ارى بك من الجهد قال فلا تفعل فان احب ذاك الي احبه الى الله عز وجل
فلا تبتئس لي بما ترى ارايت اذا كان ما ترى مجازاة بذنوب قد مضت
وانا ارجو عفو الله على ما بقي فانه قال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير ○ حدثنا الحسين نا عبد الله نا احمد بن ابرهيم
نا روح بن عباده نا هشام عن الحسن عن عمران بن حصين انه سقا بطنه فبقي له
سنين فاضطجع عليه ثلاثين سنة قال وكانت الملايكة تسلم عليه حتى اكتوى
قبل وفاته بسنتين فلما اكتوا فقد التسليم عليه ثم عاد اليه ○
حدثنا الحسين نا عبد الله نا احمد بن ابرهيم نا وكيع نا ابي عن منصور عن
ابرهيم ان ام الاسود اقعدت من رجليها فجزعت ابنة لها فقالت اللهم ان كان
خيرا فزد ○ حدثنا الحسين نا عبد الله نا علي بن الحسن بن موسى قال قال رجل
لامتحنن اهل البلا قال فدخلت على رجل بطرسوس وقد اكلت الاكله اطرافه
فقلت له كيف اصبحت قال اصبحت والله وكل عرق وكل عضو بالم على حدته من
الوجع ولو ان الروم في كفرها وشركها اطلعت علي لرحمتني مما انا فيه وان ذلك
لبعين الله عز وجل احبه الي احبه الى الله وما قدره الله ما اصدرني مني وددت ان
ربي قطع مني الاعضا التي اكتسبت بها الاثم وانه لم يبق مني الا لساني يكون
لذكر الرحمن فقال له رجل متى بدات بك هذه العلة قال اما كفاك الخلق
كلهم عبيد الله وعياله فاذا نزلت بالعبد علة فالشكوى الى الله عز وجل ليس يشتكي
الله الى العباد ○ حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني علي بن الحسن قال كان
رجل بالمصيصه ذاهب النصف الاسفل لم يبق منه الا روحه في بعض جسده ضرير
على سرير مثقوب فدخل عليه داخل فقال كيف اصبحت يا ابا محمد قال ملك
الدنيا منقطع الى الله ما لي اليه من حاجه الا ان يتوفاني على الاسلام ○
حدثنا الحسين نا عبد الله قال قال محمد بن الحسين حدثني خلف ابن اسمعيل قال
سمعت رجلا مبتلا من هولاء الزمنا يقول وعزتك لو امرت الهوام فقسمتني
مضغا ما ازددت لك بتوفيقك الا صبرا وعنك بمنك ونعمك الا رضا
قال خلف وكان الجذام قد قطع يديه ورجليه وعامة بدنه ○
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني محمد بن ابي القسم مولى بني هاشم وكان قد قارب
الماية قال وعظ عابد جبارا فامر به فقطعت يداه ورجلاه وحمل الى متعبده
فجا اخوانه يعزونه فقال لا تعزوني ولكن هنوني بما ساق الله الي ثم قال

فاطني

الاهي اصبحت في منزلة الرغايب انظر الى العجايب يا الاهي انت تتودد بنعمتك الى
يوذيك فكيف توددك الى من يوذا فيك ○
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني محمد بن عباد بن موسى عن محمد بن مسعود البربوعي
قال نا عطية بن سليم قال صليت الجمعة ثم انصرفت فجلست الى يونس بن عبيد
حتى صلينا العصر فقال هل لكم في جنازة فلان فمشينا الى ناحية بني سعد
فصلينا على جنازة ثم قال هل لكم في فلان العابد نعوده فاتينا رجلا قد
وقعت في فيه الخبيثه حتى بدت على اضراسه فكان اذا اراد ان يتكلم
دعا بقعب من ما وبقطنه فبل لسانه حتى يبتل ثم يتكلم بكلمات يحسن
فيهن فلما دخلنا عليه دعا بالقدح ليفعل ما كان يفعل فبينا هو يبل لثته
اذ سقطت حدقتاه في القدح فاخذهما فمرسهما بيده ثم قال اني لاجد فيهما دسما
وما كنت اظنه بقي فيهما ثم استقبل القبلة فقال الحمد لله الذي اعطانيهما ومتعني
بهما شبابي وصحتي حتى اذا نشبت ابي وحضر اجلي اخذهما مني ليبدلني بهما
ان شا الله خيرا منهما فقال له يونس قد كان يهيبنا لنعزيك فنحن الان
نستهنيك فقال خيرا ودعا ثم خرجنا من عنده حتى اتينا ابا رجا العطاردي
فحدثناه بقصتنا فقال شهدتم خيرا وغنمتم حتى صليتم جماعة ثم شيعتم
جنازه ثم عدتم مريضا ثم زرتم اخا لقد اصبتم خيرا لقد اصبتم خيرا
وانا والله لقد اصبت خيرا قد قرات البارحه الثمن الف ايه ○
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني علي بن الحسن بن موسى عن محمد بن سعيد قال نا
شعيب بن شعبة قال قال ابن عون ارض بقضا الله على ما كان من عسر ويسر فان
ذلك اقل لهمك وابلغ فيما تطلب من امر اخرتك واعلم ان العبد لن يصيب حقيقة
الرضا حتى يكون رضاه عند الفقر كرضاه عند الغنا والرخا كيف تستقضي
الله امرك ثم تسخط ان رايت قضاه مخالفا لهواك ولعل ما هويت من ذلك
لو وفق لك لكان فيه هلكتك وترضا قضاه اذا وافق هواك وذلك
لقلة علمك بالغيب وكيف تستقضيه ان كنت كذلك ما انصفت من نفسك ولا
اصبت باب الرضا ○ حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني ابو حاتم الرازي
نا علي بن صالح بن بداسنم الرازي نا محمد بن الحسن الصنعاني نا عمر بن عبد الرحمن قال
سمعت وهب بن منبه يقول قال داود صلى الله عليه وسلم رب اي عبادك ابغض

بلغ عرضا

في م

محزونه

اليك قال عبد استخارني في امر فخرت له فلم يرض به ○
حدثنا الحسين نا عبد الله نا محمد بن ادريس نا عمرو بن اسلم قال سمعت ابا
معوية الاسود في قوله عز وجل فلنحيينه حياة طيبة قال الرضا والقناعة ○
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار ابن عثمن حدثني
بشر بن بشار المجاشعي وكان من العابدين قال لقيت عبادا ثلثة ببيت المقدس
فقلت لاحدهم اوصني قال الق نفسك مع القدر حيث القاك فهو احرى
ان يفرغ قلبك ويقل همك واياك ان تسخط ذلك فيحل لك السخط وانت
عنه في غفلة لا تشعر به قال وقلت للاخر اوصني قال ما انا بمستوص فاوصيك
قلت على ذلك عسى الله ان ينفع بوصيتك قال اما اذا ابيت الا الوصية فاحفظ
عني التمس رضوانه في ترك مناهيه فهو اوصل لك الى الزلفى لديه قال وقلت للاخر
اوصني فبكا فاستنجر سفوحا يعني بالدموع ثم قال اي اخي لا تبتغي في امرك تدبيرا
غير تدبيره فتهلك فيمن هلك وتضل فيمن ضل ○
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني الحسين بن الصباح قال قال ابو عبد الرحمن
حاتم الجرجاني بلغني ان لله تبارك وتعالى عبادا ارفعا الا ان بعضهم ارفع من بعض
ذهبت اعزي رجلا وقد قتل النزل ابنه قبلا حيث راى فقلت ما يبكيك
وقد قتل ابنك في سبيل الله فقال يا عبد الرحمن انت تظن اني ابكي لقتله انما
ابكي كيف كان رضاه عن الله حيث اخذته السيوف ○
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني محمد بن ادريس نا روح بن عبد الواحد
الحراني نا خليد بن دعلج عن الحسن قال اوحى الله عز وجل الى عيسى عليه السلام ان
قل لبني اسرائيل يحفظوا عني حرفين ان يرضوا بدني الدنيا لسلامة دينهم كما
ان اهل الدنيا رضوا بدني الدين لسلامة دنياهم ○
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني المثنى بن عبد الكريم نا زافر بن سليمن عن
اسمعيل بن ابرهيم عن ابي سنان عن هشام عن الحسن عن ابي هريرة قال من وعك
ليلة فصبر ورضي بها عن الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ○
حدثنا الحسين نا عبد الله نا ابو كريب نا المحاربي نا الاعمش عن عمرو بن
مرة قال كان الربيع بن خثيم قد اصابه فالج قال فسال من فيه ماء فجرى على
لحيته فرفع يده فلم يستطع ان يمسحه فقام اليه بكر بن ماعز فمسحه عنه
فلحظه ربيع ثم قال يا بكر والله ما احب ان هذا الذي بي باعتى الديلم على الله عز وجل
حدثنا الحسين نا عبد الله نا ابو كريب المحاربي عن سفين قال كنا نعود زبيد
الايامي فنقول استشف الله فيقول اللهم خر لي

مكرر

حدثنا الحسين نا عبد الله نا اسحق ابن اسمعيل نا وكيع عن سفين عن ابي
حيان التيمي قال دخلوا على سويد بن مثعبه وكان من افاضل اصحاب عبد الله واهله
تقول له نفسي فداؤك اما نطعمك اما نسقيك قال فاجابها بصوت
له صعيف دبرت الحراقف وطالت الضجعة والله ما يسرني ان الله نقصني
منه قلامة ظفر ○ حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني علي بن الحسن
عن عبدة بن سليمن عن مصعب بن ماهان عن سفين في قوله تعالى وبشر المخبتين
قال المطمئنين الراضين بقضايه المستسلمين له ○
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني ابرهيم بن موسى المودب نا معمر بن سليمن
عن علي بن صالح البكاء ان ابرهيم صلى الله عليه وسلم لما اضجع ابنه ليذبحه قال يا ابه
شد وثاقي واني اخاف ان تنظر الي وانت تذبحني فلا تمضي لامر ربك او
انظر اليك وانت تذبحني فلا ادعك تمضي لامر ربك قال فكبه لوجهه قال
فذلك قول الله فلما اسلما وتله للجبين ○
حدثنا الحسين نا عبد الله نا يوسف بن موسى نا مسلم بن ابرهيم نا محمد بن
دينار نا ابو رجا محمد بن سيف قال سمعت الحسن يقول في قوله تعالى واذ
ابتلى ابرهيم ربه بكلمات قال ابتلاه بالكوكب فرضي عنه وابتلاه بذبح ابنه فرضي
عنه وابتلاه بالهجرة فرضي عنه وابتلاه بالنار فرضي عنه وابتلاه بالختان
حدثنا الحسين نا عبد الله نا احمد بن ابرهيم العبدي نا يعلى بن الحرث المحاربي
نا ابي عن سليمن بن حبيب قال لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز دخل
عليه هشام بن العاز فعزاه عنه فقال عمر وانا اعوذ بالله ان يكون لي محبة
في شي من الامور تخالف محبة الله فان ذلك لا يصلح لي في بلايه عندي واحسانه الي
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني الحكم بن موسى نا سبرة بن عبد العزيز
ابن سبرة حدثني ابي عن ابيه قال لما هلك عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز وسهل
بن عبد العزيز ومزاحم مولى عمر في ايام متتابعة دخل عليه الربيع بن سبرة فقال
عظم الله اجرك يا امير المومنين فما رايت احدا اصيب باعظم من مصيبتك في ايام
متتابعة والله ما رايت مثل ابنك ابنا ولا مثل اخيك اخا ولا مثل مولاك
مولى قط فطاطا راسه فقال لي رجل معه على الوساد لقد هيجت عليه
قال ثم رفع راسه فقال كيف قلت الان يا ربيع فاعدت عليه ما قلت اولا فقال

امضي

فتلم

ط

لا والذي قضى عليه او قال عليهم الموت ما احب ان شيا من ذلك لم يكن ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله نا اسحق بن اسمعيل واحمد بن ابرهيم قالا نا اسمعيل
ابن ابرهيم اخبرني زياد بن ابي حسان انه شهد عمر بن عبد العزيز حين دفن ابنه
عبد الملك قال فلما سوى عليه قبره بالارض وجعلوا في قبره خشبتين من
زيتون احداهما عند راسه والاخرى عند رجله ثم جعل قبره بينه وبين القبلة ثم
استوى قايما واحاط به الناس فقال رحمك الله يا بني فقد كنت برا بابيك
وما زلت منذ وهبك الله لي بك مسرورا فلا والله ما كنت قط اشد سرورا
ولا ارجا لحظي من الله فيك منذ وضعتك في الموضع الذي صيرك الله وحملك
الله وغفر لك ذنبك وجزاك باحسن عملك وتجاوز عن سيئته ورحم كل
شافع يشفع لك بخير من شاهد وغايب رضينا بقضا الله وسلمنا لامره
والحمد لله رب العالمين ثم انصرف ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله نا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي قال قال رجل لفتح
الموصلي ادع الله فقال اللهم هبنا عطاك ولا تكشف عنا غطاك ورضنا بقضاك
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني محمد بن الحرث المقرى نا سيار نا جعفر
عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال وجدت في زبور داود صلى الله عليه وسلم
يا داود هل تدري اي الفقرا افضل الذين يرضون بحكمي وبقسمتي ويحمدوني
على ما انعمت عليهم هل تدري يا داود اي المومنين اعظم عندي منزلة الذي
هو بما اعطي اشد فرحا منه بما حبس ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله نا محمد بن يزيد الادمي نا ابن عيينة عن رجل عن محمد
ابن علي ان بعض اهله اشتكى فوجد عليه ثم اخبر بموته فسري عنه فقيل له فقال
ندعو الله فيما نحب فاذا وقع ما نكره لم نخالف الله في الذي احب ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني هرون بن عبد الله نا محمد بن الحسن المخزومي
لا حدثني هرون بن عبد الله نا محمد بن الحسن المخزومي حدثني القاسم بن نافع عن جعفر
عن عامر بن عبد قيس قال ما ابالي ما فاتني من الدنيا بعد ايات في كتاب الله قوله
تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين وقوله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك
فلا مرسل له من بعده وقوله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان
يمسسك بخير فهو على كل شي قدير ⊙

كس

بعد دد القفا

٧٤

حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني القاسم بن هاشم عن محمد بن عبد الله الحذا قال
سمعت شعيب بن حرب يقول ليس في الخلق شي اقل من الخوف والرضا ⊙
نا الحسين نا عبد الله حدثني قاسم بن هاشم نا اسحق بن عباد بن موسى عن ابي علي
الرازي قال صحبت فضيل بن عياض ثلاثين سنة ما رايته ضاحكا ولا متبسما
الا يوم مات علي ابنه فقلت له في ذلك فقال ان الله احب امرا فاحببت ما احب الله
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني الفضل بن جعفر نا يحيى بن عميرة العنزي
نا الربيع بن صبيح قال كان الحسن يقول ارض عن الله يرضى الله عنك واعط
الله الحق من نفسك اما سمعت ما قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله نا الحكم بن موسى نا الخليل بن ابي الخليل عن صالح
ابن شعيب قال اوحى الله الى عيسى بن مريم اصبر على البلا وارض بالقضا
لمسرتي فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني علي بن ابي جعفر نا اسد بن موسى نا
عبد العزيز بن محمد نا حفص عن عمر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رجل شبه الهيبة فقال ما امرك وما شانك قال يا رسول الله يهمني
ما مضى من الدنيا اذ لم اصنع فيه ويهمني ما بقي منها كيف يكون قال
ان كان من نفسك لفي عزا فان تخلفه بعد وقد حسنت هيئته فقال
يا رسول الله اتاني ات في المنام فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على
قلبي ثم قال قل اللهم ارزقني نفسا مطمينة توقن بوعدك وتسلم لامرك
وترضا بقضايك فوالله ما يهمني شيا مضى ولا بقي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد رايت خيرا فالزم ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله نا الحسن بن الصباح نا سفين بن عيينة عن ابي هرون
المدني قال قال ابن مسعود ان الله تعالى بقسطه وعلمه جعل الروح والفرج
في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني الحسن بن الصباح عن سفين قال قال الحسن من
رضي بما قسم الله له وسعه وبارك الله له فيه ومن لم يرض لم يسعه ولم يبارك له فيه ⊙
نا الحسين نا عبد الله قال وحدثني الحسن عن سفين قال سمعت المفسرين من كل جانب
يقولون في قوله تعالى اغنى قال رضا قال سفين لا يكون غنيا ابدا حتى يرضا

افضل

عنا

شي

في الأصل ما صورته

سمع مني كتاب الرضا عن الله عز وجل والصبر على قضائه بروايتي عن ابي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط المقرئ [illegible]
سنة خمس وسبعين [illegible] عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن خورست القلانسي عن الحسين بن صفوان البرذعي عن مصنفه
ابي بكر ابن ابي الدنيا الشيخ الامام العالم ابو بكر يحيى بن منبه بن عمرو الغافقي الاندلسي نفعه الله بقراءة الامام ابي عبد الله محمد
ابن عبد الخالق [illegible] احمد بن عبد القادر بن يوسف وكتب المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري في بمدينة السلام
بغداد في منزله بدار الخلافة في المحرم سنة سبع واربعين وخمسمائة فنقلته من خط الشهرزوري كاتبا هذه
احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي [illegible] حامدا لله ومصليا على نبيه محمد وسلم

قرا على جميع هذا الجزء الشيخ المقرئ المحدث رضي الدين ابو بكر يحيى بن منبه بن عمرو الغافقي الاندلسي ايده الله بطاعته
واعرف له ان يروي عني ما يجوز لي روايته على شرط اصحاب الحديث [illegible] مما خالف [illegible] وكتب
عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن المالكي الصابوني ومن خطه نقلت ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان
واربعين وخمسمائة والله الحمد نقله على نصه ولفظه احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي [illegible]

بلغت سماعا بقراءتي لجميعه على الشيخ المسند المعمر النقاوي ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن منصور بن الحسن
البغدادي المؤدب بحق اجازته من ابي الكرم الشهرزوري قال انا محمد بن علي اجازة وباجازته من عبد الوهاب
الصابوني قال انا ابو بكر محمد بن الحسين الفرضي بسندهما اول الجزء فسمعه ابو الحسن علي بن عبد العزيز
بن علي العامري وابو الرضوان بن علي بن عبد العزيز الدمشقي المغسل وابو نصر عثمان بن حسن البغدادي
وابنته خديجة وعبد الله بن عبد العظيم بن عبد القوي المقدسي وصح وثبت في يوم الاثنين سادس
عشرين رجب سنة اثنتين وثلثين وستمائة واجاز لهم المسمع جميع ما يجوز له روايته متلفظا بذلك
بسوال كاتبه فقير رحمة ربه احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي عفا الله عنه وعن جميع
المسلمين والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وعترته وسلم

سماع صحيح [illegible] ابو الحسن [illegible]
[illegible] الحسن المقرئ في السماع الاول

قرأت جميع هذا الجزء من نسخة أخرى على الشيخة الصالحة المسندة الاصيلة ام الفضل
كريمة ابنة [illegible] عبد الوهاب بن علي بن الخضر الزبيرية باجازتها من ابي محمد ابن الباغبان
لسماعه من ابي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن منده عن ابي الحسن بن بيوه عن ابي الحسن احمد اللنباني عن المصنف
فسمعه صاحبه وكاتبه الشيخ الجليل العالم المسند الاصيل مجد الدين المحدث ابو العباس احمد بن عبد الله
المسلم الازدي نفعه الله بالعلم والده الامام شمس الدين ابو المظفر عبيد الله بن يوسف [illegible] الصوفي الكعكي
وابو نصر [illegible] شاه [illegible] الهمذاني وصح في يوم الاربعا تاسع عشر [illegible] سنة [illegible]
المسمع [illegible] وكتبه محمد بن [illegible] الصابوني حامدا مصليا

[illegible] جميع كتاب الرضا [illegible]

صح ذلك [illegible] عبد [illegible]

بما قسم الله له فذلك الغنا ⊙ حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني
احمد بن ابرهيم نا ابو اسحق الطالقاني نا زافر عن ابي رجاء عن عباد بن منصور قال سئل
الحسن عن التوكل فقال الرضا عن الله ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني اسد بن عمار التميمي نا سعيد ابن عامر عن جويرية
بن اسماء عن نافع قال اشتكى ابن لعبد الله بن عمر فاشتد وجده عليه حتى قال
بعض القوم لقد خشينا على هذا الشيخ ان حدث بهذا الغلام حدث فمات
الغلام فخرج ابن عمر في جنازته وما رجل ابدا اسر ورا منه فقيل له في ذلك
فقال ابن عمر انما كان رحمة له فلما وقع امر الله رضينا به ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله نا علي بن الحسن قال قال عبد الواحد بن حبيب الدمشقي
في زبور داود صلى الله عليه وسلم طوبا لرجل اطلع الله من قلبه على الرضا يستوجب
عظيما من الاجر اء طوبا لمن لم يهمه هم الناس واذا اعرض له غضب بمعصية
كظم الغيظ بالحلم ⊙ حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني عبيد الله
ابن جرير العتكي نا علي بن عثمن بن عبد الحميد حدثني ابي عن رباح بن زاذان قال قال عمر بن عبد العزيز
ما انا على حال من حالات الدنيا يسرني اني على غيرها ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله قال قال نصر بن علي عن ابي عمرو بن سداد بن سعيد الراسبي
عن غيلان بن جرير قال من اعطي الرضا والتوكل والتفويض فقد كفي
حدثنا الحسين نا عبد الله حدثني محمد بن اسحق الثقفي عن احمد بن ابي الحواري قال
سمعت ابا سليمن يعني الداراني يقول ما اعرف للرضا حدا ولا للزهد حدا ولا
للورع حدا اما اعرف من كل شي الا طريقة قال احمد فحدثت به سليمن ابنه فقال
لكني اعرفه من رضي في كل شي فقد بلغ حد الرضا ⊙ ومن زهد في كل شي
فقد بلغ حد الزهد ومن تورع عن كل شي فقد بلغ حد الورع ⊙ قال احمد وسمعت
ابا سليمن يقول الورع من الزهد بمنزلة القناعة من الرضا ⊙
حدثنا الحسين نا عبد الله قال حدثني محمد بن اسحق قال قيل لبعض العلما ما
بلغ اهل الرضا الرضا قال بالمعرفة قال وانما الرضا غصن من اغصان المعرفة ⊙
تم الكتاب والحمد لله رب العالمين علقه لنفسه بعد سماعه [illegible] احمد بن عبد الله
ابن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي ثم الشافعي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
في العشر الاول من جمادى الاخرة سنة ٦٣٢ بمدينة دمشق حرسها الله والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله

بلغ مقابلة

[illegible]

المقير

سمع جميع كتاب الرضى هذا على الشيخ الصالح الزاهد المسند ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن
البغدادي النجار وفقه الله تعالى باجازته من ابي الكرم المبارك بن الشهرزوري وعن عبد الوهاب المالكي الصابوني
اجازة ايضا باجازته من ابن قيداس بسماعه من ابي بكر الخياط وبسماع الشيخ ابن المقير من الشيخ نصر الله بن عبد الرحمن
القزاز بسماعه منه منقولا بقراءة الاجل [illegible] والدين ابي العباس احمد بن ابي الثنا محمود بن ابراهيم بن [illegible]
التنوخي المعروف بابن الجوهري صاحب هذا الكتاب السيد الاجل الاصيل مجد الدين خلف الامنا
ابو العباس احمد بن الامير شمس الدين عبد الله بن الشيخ عفيف الدين ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي
ايده الله تعالى وابو المعالي محمد وابو علي الحسن ابنا علي بن ابي بكر بن يوسف الخلال وغازي بن اسمعيل بن
مكارم القلانسي وابرهيم بن عبد الرحيم بن عبد بن غنيش عتيق ابن الجوهري والعبد الفقير الى الله تعالى عبد الله بن
ابي يعقوب بن يوسف بن حمزة ذكر الصوري ثم الدمشقي وهذا خطه وصح السماع في يوم [illegible] صفر سنه
اربع وثلثين وستماية بجامع دمشق المحروسة والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد واله الطاهرين وسلم

سمع جميع هذا الكتاب وهو كتاب الرضى لابن ابي الدنيا على الشيخ الصالح المعمر المسند ابي الحسن
ابن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن منصور البغدادي المعروف بابن المقير اثابه الله الجنة باجازته من المبارك بن الشهرزوري
انا ابو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط وبالاجازة ايضا من ابي الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي انا ابو محمد الحسين بن علي
القرشي سماعا انا محمد بن الخياط وبسماع شيخنا ابن المقير من ابي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القزاز وبالاجازة ايضا
من ابي طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي بسماعهما فيه منقولا من ابي غالب شجاع بن فارس الذهلي قال انا السلاح الاربعه
بسنده فيه رحمهم الله اجمعين بقراءة الشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد البارع المحدث المتقن جمال الدين ابي العباس
احمد بن عبد الله بن شعيب التميمي الحاضر عبد الشاه جمال الدين ابو اسحق ابرهيم بن يحيى بن جبريل وابن اخيه يعقوب بن محمد بن يحيى
الصهاجي وناصر الدين ابو نصر محمد بن عمر بن شاه بن ابي بكر الهمذاني ثم الدمشقي وابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الباقي بن الياس
السنجاري المعروف بابن الصفار ويحيى بن يوسف بن محمد اللبجي وابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الاربلي وابو بكر بن [illegible] بن
عبد الله الموشدي حاضر في الرابعة وابو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان الحارثي وابو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن البلدي الزكي
وابو سعيد سنقر بن عبد الله التركي البعلبكي فتى كمال الدين احمد بن [illegible] النعيمي واخي علي وكتب السماع محمد بن داود بن داود
الصابري وسمع من موضع اسمه الى اخره الشيخ عوفة بن ابراهيم بن عوفه السوادي وصح ذلك في يوم الاثنين الثالث عشر
من شوال سنه اربع واربعين وستمايه بالمسجد الجامع المعمور بدمشق حرسها الله تعالى والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم

سمع جميع هذا الكتاب وهو كتاب الرضى لابن ابي الدنيا على شيخنا [illegible] نزيل بغداد
المجرب [illegible] العامل نور الدين ابي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي بالاسناد [illegible] بن العز
علاء الدين ابو الحسن علي بن سالم [illegible] الحصني وجمال الدين ابو الحسن [illegible] بن عبد الغني
[illegible] الانصاري المقدسي [illegible] عمر [illegible] وعبد الله والحسن [illegible] الدين [illegible]
عبد المحسن [illegible] العبسي [illegible] وخطاب [illegible] والاولادي
صالح وداود [illegible] الرابعة [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] التنوخي وصح ذلك في يوم الخميس [illegible]
[illegible] البلاط بدمشق المحروسة وكتب الفقير الى رحمة ربه تعالى [illegible] بن ابي الكرم
[illegible] عفا الله عنه والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

[illegible] باصوله محررا سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه [illegible] العالم [illegible] ابرهيم بن احمد المقدسي بقراءة الشيخ الفقيه الامام العالم ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن [illegible] وفاطمة [illegible] السنة الرابعة [illegible] وعبد الملك [illegible] سعيد [illegible] عبد المؤمن بن سعيد وبنت [illegible] الناسخ [illegible] سعيد وابو بكر [illegible] المؤمن [illegible] عبد الرحيم بن نصر بن يوسف [illegible] ذلك [illegible] التاسع والعشرين [illegible] سنه [illegible] الحصني عفا الله عنه [illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على [illegible] وسلم

الكتاب وهو الرضى [illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

قرئ جميعه
على عبد الوهاب بن عتيق
بن [illegible] رحمه الله عنه
[illegible]

الجزء فيه كتاب الصبر والثواب عليه

تأليف أبي بكر عبد الله ابن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي رضي الله عنه
رواية أبي الحسن أحمد بن محمد العبدي اللنباني عنه
رواية الشيخ أبي محمد الحسن ابن محمد ابن أحمد ابن يوسف ابن بوه عنه
رواية الشيخ أبي عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده الأصبهاني عنه
رواية الشيخ أبي الخير محمد بن أحمد ابن عمر الباغبان عنه
رواية الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية إجازة عنه
سماعًا وملكًا لكاتبه منها عبيد الله الراجي عفو الله أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد
ابن محفوظ بن ميسرة الأزدي نفعه الله به

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخة العالمة المعمرة أم الفضل كريمة بنت الإمام
عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية بإجازتها من أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان بسنده
بقراءة الإمام العالم جمال الدين الفاضل أحمد بن عبد الله بن حسن التيمي صاحبه كاتبه
السيد [illegible] الأجل [illegible] أبو العباس أحمد بن عبد الله [illegible] والقاضي محيي الدين أبو المعالي
محمد الطاهر بن محمد بن علي القرشي وابنه أبو الفتح موسى [illegible] المفضل [illegible] القرشي وابن عمته
[illegible] أبو علي [illegible] العماد [illegible] الأصبهاني وأبو [illegible] عبد الغني القرشي
[illegible] وابنه [illegible] جمال الدين [illegible] أحمد [illegible] أبو بكر عبد الرحمن [illegible]
[illegible] وأخيه [illegible] وعلي [illegible] عثمان [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] أبو بكر محمد [illegible] حفص [illegible] والفقير [illegible] العالم
[illegible] أبو عبد الله محمد بن يوسف [illegible] والشريف علي بن يوسف [illegible] الكسبين
وعثمان بن عمر [illegible] وعبد الله [illegible] سبط [illegible] وخيثي
[illegible] أبو بكر [illegible] الملاطي وأحمد [illegible] أبي المعالي الدمشقي
وكتب السماع [illegible] عبد الله [illegible] أعلى [illegible] وما فوق
[illegible] ولله الحمد [illegible] وست عشرة [illegible] الآخر سنة
أربع وثلاثين [illegible] الجمعة [illegible] ظاهر دمشق المحروسة وأجازت
[illegible] جميع ما يجوز لها روايته [illegible] وحسبنا الله
وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اخبرتنا الجهة الصالحة ام الفضل كريمة ابنة عبد الوهاب ابن علي ابن الخضر
القرشية الزبيرية قراءة عليها وانا اسمع في يوم الثلثا الثالث عشر من ذي القعدة سنة
اثنتي وثلثين وست مائة ببستان المسمعة بمنطورين لها قيل لها اخبرك ابو الخير محمد
ابن احمد بن عمر الباغبان اجازة قال انا ابو عمرو وعبد الوهاب ابنا ابي عبد الله بن منده انا ابو محمد
الحسن بن محمد بن احمد بن يوسف بن يوه قال نا ابو الحسن احمد بن محمد العبدي اللنباني قال نا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي نا زهير بن حرب نا يعقوب ابن ابرهيم بن سعد
نا ابي عن صلح يعني ابن كيسان قال قال ابن شهاب اخبرني عطا بن يزيد الجندعي ان ابا
سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يصطبر يصبره الله
ولن تعطوا عطا خيرا واوسع من الصبر ⊙ حدثنا احمد بن جميل المروزي اخبرنا
عبد الله بن المبارك انا عتبة ابن ابي حكيم حدثني عمرو بن جارية اللخمي حدثني ابو امية
الشعباني عن ابي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
ورائكم ايام الصبر صبر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون
مثل عمله وزادني غيره قال يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ⊙
حدثنا ابن جميل انا ابن المبارك انا يونس عن الزهري اخبرني انس بن ملك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر ⊙ حدثني محمد ابن ادريس
الحنظلي نا ابو الوليد الطيالسي قال سمعت عثمن ابن زائدة يحدث عن الزبير ابن عدي قال دخلنا
على انس ابن مالك فشكونا اليه الحجاج فقال اتقوا الله واصبروا فانه ليس من عام الا
والذي بعده اشد منه حتى تقوم الساعة قال عثمن فسمعت مسعرا يحدث عن الزبير بن عدي
عن انس قال سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه وسلم ⊙
حدثنا خلف ابن هشام نا ابو المطرف مغيرة الشامي عن العرزمي عن عمرو ابن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلايق نادى مناد اين
اهل الصبر قال فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون سراعا الى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون
انا نراكم سراعا الى الجنة فمن انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون وما كان صبركم فيقولون
كنا نصبر على طاعة الله وكنا نصبر عن معاصي الله فيقال لهم ادخلوا الجنة نعم اجر العاملين ⊙
قال ابو بكر وحدثت عن محمد بن معوية الانماطي نا خلف بن خليفة عن ليث عن رجل

[illegible]

اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن مسعود قال قال عمر بن الخطاب ان افضل عيش ادركناه
بالصبر ولو ان الصبر كان من الرجال كان كريما ⊙ حدثني ابي انا الاصمعي عن
عبد الله ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب لو كان الصبر والشكر بعيرين ما باليت ايهما ركبت
حدثنا ابو بشر عاصم ابن علي ابن عاصم نا ابي عن السري ابن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
قال قال علي ابن ابي طالب الا ان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا قطع الراس
باد الجسد ثم رفع صوته فقال الا انه لا ايمان لمن لا صبر له ⊙
حدثنا اسحق ابن اسمعيل نا سليمن ابن الحكم ابن عوانة نا عنبسة ابن حميد عمن حدثه عن
قبيصة ابن جابر قال قال علي ابن ابي طالب الصبر على اربع شعب على الشوق والشفق والزهادة
والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن الحرمات
ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات ⊙
حدثنا علي ابن الجعد انا شعبة عن سليمان الشيباني قال سمعت يسير بن عمرو ان ابا
مسعود الانصاري لما قتل عثمان رحمه الله احتجب في بيته فدخلت عليه فسالته او
قال فسالته عن امر الناس فقال عليك بالجماعة فان الله لن يجمع امة محمد صلى الله عليه
وسلم على ضلالة واصبر حتى يستريح بر او يستراح من فاجر ⊙
حدثني بشر بن معاذ العبدي نا محمد ابن عاصم العبدي نا حوشب قال كان الحسن يقول
ابن ادم لا تؤذين وان اوذيت فاصبر ⊙ نا احمد بن عمر الوكيعي نا يحيى ابن يمان عن سفين
عن ضرار ابن مرة ابي سنان قال كان يقال يا دنيا امري على المؤمن يصبر عليك لا تحلولي
له فتفتنيه ⊙ نا داود ابن رشيد نا بقية ابن الوليد عن الفرج ابن مزيد قال مكتوب
في بعض الحكمة طوبى لمن غلب بتقواه هواه وبصبره الشهوات ⊙
حدثنا محمد بن عبد الله انا يونس ابن محمد نا ابو ليلى عن علي ابن ثابت قال ان الكرام
الكاتبين ربما شكوا الى الله من صاحبهم الذي يكونون معه ان من امره ان يتبرمون بالصبر
حدثني عبد الرحمن ابن صلح نا يحيى ابن ادم عن اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن ربيعة
الجرشي قال لو كان الصبر من الرجال لكان كريما ⊙ حدثني علي ابن الحسن عن زيد
ابن الحباب حدثني مرجا ابن وداع عن غالب القطان قال سمعت الحسن يقول الصبر
كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا لعبد كريم عليه ⊙ حدثني علي ابن الحسن عن
موسى ابن داود نا يحيى ابن عبد الملك ابن ابي غنية عن سالم ابي سعيد سمع ابرهيم
التيمي يقول ما من عبد وهب الله له صبرا على الاذى وصبرا على البلاء وصبرا على المصايب

الا وقد اوتي افضل ما اوتيه احد بعد الايمان بالله ○ حدثنا يحيى ابن يوسف الزمي
نا ابو المليح عن ميمون ابن مهران قال الصبر صبران الصبر على المصيبة حسن وافضل ميمون
من ذلك الصبر عن المعاصي قال يحيى نا ابو المليح عن ميمون قال سمعته يقول ما نال احد شيئا
من جسيم الخير نبي فمن دونه الا بالصبر حدثني محمد ابن ادريس نا زوح المصري
نا القسم ابن كثير قال سمعت سليمن بن القسم يقول كل عمل يعرف ثوابه الا الصبر قال الله عز وجل محمد
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال كالماء المنهمر ○ حدثني محمد ابن الحسين نا ابو بدر
شجاع ابن الوليد قال سمعت محمد بن ميمون يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال فقال
بيديه هكذي وبسطهما غرفا غرفا ○ حدثني محمد بن الحسين نا سعيد بن عامر الحسن
نا محمد بن عمرو قال سمعت عمر ابن عبد العزيز يقول على المنبر ما انعم الله على عبد نعمة فانتزعها
منه فعاضه مكانها مما انتزع منه الصبر الا كان ما عوضه خيرا مما انتزع منه ثم قرا
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ○ نا الحسن ابن الصباح نا زيد بن الحباب اخبرني
جعفر ابن سليمن نا ابو عمران الجوني في قول الله عز وجل سلام عليكم بما صبرتم قال على دينكم
فنعم ما اعقبتكم من الدنيا الجنة ○ حدثنا اسحق اسمعيل نا يحيى ابن سليمن الطايفي سليم
حدثني عمر بن يونس عمن حدثه عن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبر ثلث فصبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة
حتى يردها بحسن عزايها كتب الله له ثلثماية درجة بين الدرجة الى الدرجة كما بين السما الى
الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستماية درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما
بين تخوم الارض الى منتها العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعماية درجة ما
بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتها العرش مرتين ○
حدثنا زياد بن ايوب نا سعيد بن عامر قال كان صلح المري يدعو اللهم ارزقنا
صبرا على طاعتك وارزقنا صبرا عن معصيتك وارزقنا صبرا على ما يجب وارزقنا
صبرا على ما يكره وارزقنا صبرا عند عزايم الامور ○ حدثني عيسى ابن عبد الله
التميمي نا قبيصة ابن عقبة نا سفين عن حبيب ابي ثابت عن مسلم البطين قال قلت لسعيد
ابن جبير الشكر افضل ام الصبر قال الصبر والعافية احب الي ○
حدثنا ابرهيم بن سعيد نا ابو اليمان عن ابي بكر ابن ابي مريم عن ضمرة ابن حبيب قال
الحلم زين والتقى كرم والصبر خير مراكب الصعب ○ حدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري
نا سعد بن عبد الحميد انا محمد بن مروان عن ابي حمزة عن محمد بن علي في قوله اوليك يجزون

قال الجز

الغرفة بما صبروا على الفقر. حدثنا الحسن ابن محبوب نا ابو يزيد الرقي الفيض ابن اسحق
قال سالت الفضيل عن قوله سلام عليكم بما صبرتم فقال صبروا انفسهم على ما امرهم
به من طاعته وصبروا انفسهم على ما نهاهم عنه من معصيته فقالت لهم الملايكة معصيه
حين اكرمهم الله سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ○
حدثني محمد بن علي ابن الحسن نا ابرهيم ابن الاشعث قال سمعت الفضيل في هذه الاية
الذين صبروا وعملوا الصلحات قال صبروا في البأساء والضراء والزلازل وعملوا
الصالحات في الرخاء والسراء ○ حدثني اسحق ابن ابرهيم انا الحجاج بن محمد
عن عثمن بن عطا عن ابيه قال ان الجنة حظرت بالصبر والمكاره فلا تؤتا الا من ط
باب صبر او مكروه وان جهنم شعبت بالشهوات واللذات فلا تؤتا الا من باب شهوه
اوله حدثني محمد بن هرون نا ابو عمير نا هاشم ابن مليح عن البطال الخثعمي قال سمعت
الاوزاعي يسل خصيلة بنت واثلة ابن الاسقع ما سمعت اباك يقول قالت لما حضرته
الوفاة دعاني فاخذ بيدي فقال يا بنية اصبري حتى عدا اصابعي الخمس ثم اخذ بيساري
فقال يا بنية اصبري حتى عدا اصابعي الخمس ○ حدثني محمد ابن الحسين حدثني
علي ابن الحر حدثني محمد ابن المعلى الكوفي عن زياد ابن خيثمة عن ابي داود عن عبد الله
سخبرة عن سخبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي فصبر واعطي فشكر
وظلم فغفر وظلم فاستغفر ثم سكت قالوا ما له يا رسول الله قال اوليك لهم الامن وهم
مهتدون ○ حدثنا محمود بن غيلان المروزي والحسن ابن الصباح قالا
نا المومل ابن اسمعيل نا حماد ابن سلمة نا حميد الطويل عن طلق ابن حبيب عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلب
شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلا صابر وزوجة لا تبغيه خونا في نفسه ولا ماله
حدثني محمد ابن ادريس الحنظلي نا عبد الرحمن ابن عبيد الله ابن حكيم الاسدي الحلبي
نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الايمان قال الصبر والسماح ○ حدثني ابي انا الاصمعي عن ابي الاشهب عن
الحسن قال قيل له ما الصبر والسماح قال السماح بفرايض الله والصبر عن محارم الله
حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا سفين عن بعض المجدبين عن مجاهد واستعينوا
بالصبر والصلاة قال الصبر الصيام حدثنا محمد بن عمارة الاسدي نا ملك
ابن اسمعيل نا مسلمة ابن جعفر عن عمرو ابن عامر البجلي عن وهب ابن منبه قال ثلاث من كن

فيه ابواب البر سخاوة النفس والصبر على الأذى وطيب الكلام ۝ حدثني محمد بن عبد الله
ابو الحسن البصري ثنا اسحق ابن ادريس ثنا محمد بن عيسى ابو مالك الرحبي ثنا محمد بن عبد الله
بن عوف ابن محمد عن ابيه عن ام هانی قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشري فان الله قد انزل لامتي الخير كله وقد انزل ان الحسنات يذهبن السيئات
قلت بابي انت وامي ما تلك الحسنات قال الصلوات الخمس ثم دخل علي فقال ابشري
فانه قد نزل خير لا شر بعده قلت ما هو بابي انت وامي قال انزل الله من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها فقلت يا رب زد امتي فانزل الله مثل الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة فقلت يا رب
زد امتي فانزل الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ۝
حدثني عون ابن ابرهيم ثنا محمد بن المصفا ثنا بقية عن اسمعيل ابن عياش عن عاصم ابن رجا
ابن حيوة عن ابي عمران عن ابي سلام الحبشي عن ابن غنم الاشعري عن ابي موسى الاشعري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصبر رضا ۝ حدثني علي ابن الحسن عن
عصمة ابن المتوكل عن زافر ابن سليمن قال قال لقمان الحكيم حقيقة اليقين الصبر
وحقيقة العمل النية ۝ حدثني علي ابن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك
ابن دينار قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام خشية الله وحب الفردوس يباعدان
من زهرة الدنيا ويورثان الصبر على المشقة حدثني محمد بن مسلم ثنا سيار
ثنا رياح بن عمرو القيسي قال سمعت مالك ابن دينار يقول من اعمال البر عمل الا ودونه عقبة
فان صبر صاحبها افضت به الى روح وان جزع رجع ۝ حدثني القسم بن هاشم ثنا ابو
اليمان الحكم ابن نافع عن صفوان ابن عمرو ان ابا الدردا قال ان الدنيا خوانة لا يدوم
نعيمها ولا يؤمن فجعها ومن يعش يبلى ومن يتفقد يفقد ومن لا يعد صبرا الفجايع
الامور يعجز حدثني علي ابن الحسن عن زهير بن عباد عن ابي سليمن النصيبي
قال قال الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله كيف لنا بان ندرك جماع الصبر
ومعرفته قال اجعلوا عزمكم في الامور كلها بين يدي هواكم ثم اتخذوا كتاب الله
اماما لكم في دينكم ۝ حدثني الفضل ابن جعفر ثنا محمد بن عزيز الايلي
حدثني سلامة ابن روح عن عقيل عن ابن شهاب قال قال اسمعيل بن عبد الله يعني ابن
جعفر عن ابيه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بياسر وبعمار بن ياسر وام عمار
وهم يؤذون في الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا يا ابا ياسر وال ياسر

٢٠

فان موعدكم الجنة ثنا ابو العباس العتكي ثنا موسى ابن اسمعيل حدثني عمر بن عبد الرحمن
الابار عن منصور عن مجاهد عن ربيعة الجرشي قال لو كان الصبر من الرجال كان كريما
وقال عمر وهل وجدنا خير عيشنا الا في الصبر ثنا ابو العباس ثنا موسى ابن
اسمعيل ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا عقبة ابن عمار عن المغيرة ابن حذف عن ربعي
ابن خراش ان عمر قال لاشياخ من بني عبس بم قاتلتم الناس قالوا بالصبر لم
نلق قوما الا صبرنا لهم ما صبروا لنا ۝ ثنا ابو العباس ثنا موسى ابن اسمعيل قال
اخبرني عمر بن علي ابن مقدم قال قال زياد ابن عمرو كلنا نكره الموت والم الجراح
ولكنا نتفاضل بالصبر ۝ ثنا علي ابن الحسن عن ابي بحر السلوي عن ابي بكر
ابن عياش قال قيل للبطال ما الشجاعة قال صبر ساعة ۝ قال ابو بكر انشدني الحسين ابن عبد

اذا لم تسامح في الامور تعقدت عليك فسامح وامزج العسر باليسر
فلم ار اوفى للبلاء من التقى ولم ار للمكروه اشفا من الصبر

حدثني ابو خيثمة ثنا ابو عامر عن شعبة عن ثابت البناني عن انس ابن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بامراة وهي تبكي على قبر فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اتقي
الله واصبري فقالت اليك عني وما تبالي بمصيبتي فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذها مثل الموت فاتته فقالت اني لم اعرفك قال الصبر عند اول صدمة
حدثني ابو خيثمة ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن العيزار ابن حريث عن عمر
ابن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عجب للمومن ان اصابه خير حمد
الله وشكره وان اصابته مصيبة احتسب وصبر المومن يوجر في كل شي
حتى اللقمة يرفعها الى فيه حدثني ابو الحسن الرقي ثنا عبد الله بن صالح
ابو صالح عن يعقوب بن عبد الرحمن عن ابيه قال جلس الي يوما زياد مولى ابن عباس
فقال لي يا ابا عبد الله قلت ما تشا فقال ما هي الا الجنة والنار قلت لا والله ما
هي الا الجنة والنار قال ما بينهما منزل ننزله العباد فقلت ما بينهما منزل ننزله
العباد قال فوالله لنفسي نفس اضن بها عن النار وللصبر اليوم عن معاصي الله خير من
الصبر على الاغلال في النار حدثنا اسحق ابن اسمعيل ثنا سفيان ابن عيينة
عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد ان شا الله قال سمع عمر رجلا يقول اللهم استنفق
مالي وولدي في سبيلك فقال عمر الا يسكت احدكم فان اعطي شكر وان ابتلي صبر
حدثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا المحاربي عن شعيب ابن سليمان عن محمد بن عمرو عن

الحسن قال ان الله وله الحمد لا شريك له دفع عن هذه الامه الخطا والنسيان وما
استكرهوا عليه وما لا يطيقون واحل لهم في حال الضروره كثيرا مما حرم
عليهم واعطاهم خمسا اعطاهم الدنيا قرضا وسالهم اياها قرضا فما اعطوه
بطيب نفس منهم لهم به الاضعاف في الكثيره العشره الى سبع مايه ضعف
الى ما لا يعلم علمه الا الله تبارك وتعالى وذلك قوله عز وجل من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيره وما اخذ منهم كرها فصبروا
فلهم به الصلاه والرحمه وتحقيق الهدى وذلك لقوله جل وعز الذين اذا اصابتهم
مصيبه قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمه
واوليك هم المهتدون والثالثه ان شكروا ان يزيدهم وذلك لقوله جل ثناوه
لين شكرتم لازيدنكم والرابعه ان احدهم لو عمل من الخطايا والذنوب حتى يبلغ
الكفر ثم تاب ان يتوب عليه ويوجب له محبته وذلك لقوله جل وعز ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين والخامسه لو اعطيها جبريل وميكاييل عليهما السلام
وجميع النبيين كان قد اجزل لهم العطا حيث يقول ادعوني استجب لكم
حدثنا داود ابن عمرو الضبي ثنا محمد بن الحسن الاسدي عن عنبسه ابن الطفيل عن
الضحاك ابن مزاحم في قوله والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس قال اما
الباسا فالفقر واما الضراء فالمرض واما حين الباس فهو حين القتال ۝
حدثنا عبيد الله بن جرير ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا الوليد ابن خالد عن ابن عون قال كل
عمل له ثواب الا الصبر قال الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
حدثنا سوار بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عمران ابي بكر قال حدثني عطا
ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراه من اهل الجنه قلت بلى قال هذه المراه
السودا اتت النبي صلى الله عليه فقالت اني اصرع واني انكشف فادع الله لي فقال
ان صبرت فلك الجنه وان شيت دعوت الله ان يعافيك قالت اني انكشف فادع
الله الا انكشف فدعا لها ۝ حدثني القسم قال قال ابرهيم ابن الاشعث سمعت
سفين ابن عيينه يقول لم يعطا العباد افضل من الصبر به دخلوا الجنه ۝
حدثني محمد بن الحسين ثنا عبيد الله ابن موسى قال سمعت الحسن ابن صالح يقول لقد دخل
التراب من هذا المصروم قطعوا عنهم الدنيا بالصبر على طاعه الله وبين لهم هذا القران
غير الدنيا قال افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما

كانوا يمتعون ثم بكا حسن ثم قال اذا جاء الموت وسكراته لم يغن عن الفتى ما كان فيه
من النعيم واللذه ثم ما اغنينا عليه ۝ حدثنا علي ابن ابي مريم عن محمد ابن الحسين
قال حدثني خلف ابن اسمعيل قال سمعت رجلا مبتلا من هولا الزمنى يقول وعزتك
لو امرت الهوام فقسمتني مضغا ما ازددت لك بتوفيقك الا صبرا وعنك
بمنك ونعمتك الا رضا ۝ قال خلف وكان الجذام قد قطع يديه ورجليه وعامه
بدنه قال خلف وسمعت رجلا منهم يقول ان كنت انما ابتليتني لتعرف صبري
فافرغ علي صبرا يبلغني رضاك عني وان كنت انما ابتليتني لتثيبني واجرني فاجعل بلاك
لي سببا الى رحمتك لي فمن عبادك نعمك اعظم منها علي اذ رايتني لاختبارك
لها اهلا فلك الحمد على كل حال فانت اهل خير وولي كل نعمه قال فلما كان
بالعشي مات ۝ قال خلف وسمعت رجلا مبتلا يقول الصبر على من الرجال
اشد من الصبر على ما بي من البلا ۝ قال خلف سمعت ابا سليمن داود الجواربي
يقول يوما واقبل علي فقال يا ابا اسمعيل قل لاصحابك اهل البلا اغتنموا الصبر فقد
قد بلغتم مدته قال خلف فذكرت ذلك لرجل منهم يكنى ابا ميمون وكان عاقلا
فقال يا ابا اسمعيل ان للصبر شروطا قلت ما هي يا ابا ميمون قال ان من شروط الصبر ان
تعرف كيف تصبر ولمن تصبر وما تريد بصبرك وتحتسب في ذلك وتحسن النيه فيه
لعلك ان يخلص لك صبرك والا فانما انت بمنزله البهيمه نزل بها البلا فاضطرب
لذلك ثم هدا فهدات فلا هي عقلت ما نزل بها فاحتسبت وصبرت ولا هي عرفت
النعمه حين هدا ما بها فحمدت الله على ذلك وشكرت ۝ ثنا علي ابن مسلم ثنا سعيد ابن
عامر عن المعتمر عن ليث ابن ابي سليم قال قيل لايوب يا ايوب لا يعجبن بصبرك فاني
قد علمت ما يمص كل شعره من لحمك ودمك ولولا اني اعطيت موضع كل شعره
منك صبرا ما صبرت ۝ ثنا عبد الرحمن ابن يونس ابو مسلم ثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن وهب ابن منبه قال لم يكن الذي يخرج بايوب الا انه كان يخرج به امثال ثدي النسا ثم ينفطر
حدثني عبد الرحمن ابن صالح ثنا علي ابن ثابت عن الاسواري عن هشام عن الحسن قال
مكث ايوب عليه السلام على زباله ملقى سبع سنين يمر به الرجل فيمسك على انفه حتى
مر به رجلان فقالا لو كان لله في هذا حاجه ما بلغ هذا منه فعند ذلك قال مسني الضر
حدثنا سوار ابن عبد الله ثنا معتمر ابن سليمن عن ليث عن زبيد قال قال ابليس ما اصبت
من ايوب شيا فرحت به الا اني كنت اذا سمعت انينه علمت اني قد اوجعته ۝

منة
كل
نعم
ت
ينفطر
الاسود

حدثني محمد ابن قدامه نا موسي ابن داود حدثني رباح القيسي ابو المهاصر عن الحسن قال
ان كانت الدوده تقع من جسد ايوب فياخذها فيعيدها الى مكانها ويقول كلي من رزق الله
حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي نا عمرو بن ابي سلمه عن زهير بن محمد عن هشام بن
عروه عن ابيه عن عايشه انها قالت اتاه جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله يامرك ان تدعو بهولاء الكلمات فانه معطيكهن احداهن اللهم اني اسالك
تعجيل عافيتك او صبرا على بليتك او خروجا من الدنيا الى رحمتك حدثني محمد بن الحسين
نا يزيد بن هرون انا شريك ابن الخطاب العنبري عن المغيره ابي محمد عن الحسن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ادخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالصبر ۝
حدثنا حمزه ابن العباس نا عبدان بن عثمان انا ابن المبارك نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول اذا شيت رايت بصيرا لا صبر له فاذا رايت بصيرا اذا صبر فهناك ۝
حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد التيمي نا ابي قال نظر الحجاج ابن يوسف الى اطفر
له فذكان اعور فعولج فخرج سليما فقال ما احسن عاقبه الصبر قال ابو بكر انشدني احمد بن يحيى قوله

مفتاح باب الفرج الصبر وكل عسر معه يسر
والدهر لا يبقى على حاله والامر ياتي بعده الامر
والكره تفنيه الليالي التي يفنا عليه الخير والشر
وكيف يبقا حال من حاله يسرع فيها اليوم والشهر

حدثني حمزه ابن العباس نا عبدان بن عثمان انا عبد الله قال بلغنا ان عيسى ابن مريم عليه
السلام قال يوشك ان يفضي بالصابر البلا الى الرخا وبالفاجر الرخا الى البلا ۝
حدثني القسم ابن هاشم نا يحيى بن صالح الوحاظي نا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن ابي امامه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتم امرا لا تستطيعون ان تغيروه فاصبروا
حتى يكون الله الذي يغيره ۝ نا محمد بن عبد الله الازدي نا علي ابن داود نا النهاس بن قهم
عن عصمه ابن ابي حكيمه قال بكا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقيل يا رسول
الله ما ابكاك قال ذكرت اخواني وما يلقون من البلا فالصابر منهم يجي يوم القيمه
وله اجر شهيدين ۝ حدثني محمد بن قدامه نا العباس ابن المبارك حدثني رجل
كان عندنا ثقه واثنا عليه خيرا عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني ان رجلا كان
يكثر الاستخاره فابتلي فجزع ولم يصبر فاوحى الله تبارك وتعالى الى نبي من انبيايهم ان قل
لعبدي فلان اذا لم تكن من اهل العزم فهلا استخرتني في عافيه ۝

سليم

[illegible]

حدثني حمزه ابن العباس انا عبدان بن عثمان انا عبد الله انا ابن عيينه قال قال بعض العلما
ان الله عز وجل اعطاكم الدنيا قرضا فان اعطيتموها طيبه بها انفسكم ضاعف لكم ما
بين الحسنه الى العشر الى السبع ماية الى الاكثر من ذلك وان اخذها منكم وانتم كارهون
فصبرتم واحتسبتم كان لكم الصلاه والرحمه واوجب لكم الهدى ۝
حدثني علي بن الحسن عن عبد الله بن نافع الزبيري قال كان شيخ بالمدينه يقول في الصبر
جوامع التقوى واليه موئل المومنين ۝ حدثني علي بن الحسن عن قدامه بن محمد
ابن مسلم الطايفي عن رجل عن مجاهد قال الصبر معقل ۝ حدثني علي عن الحمدي عن
سفين قال كان يقال يحتاج المومن الى الصبر كما يحتاج الى الطعام والشراب
حدثنا محمد بن ابي غالب نا هشيم عن العوام بن حوشب عن ابرهيم التيمي قال رايت في
النوم كانه وردني على نهر فقال لي اشرب واسق بما صبرت وكنت من الكاظمين
حدثني علي بن الحسن عن زكريا بن ابي خلد عن يزيد بن تميم قال لما ادخل ابرهيم التيمي سجن
الحجاج راى قوما مقرنين في الاغلال يقومون جميعا ويقعدون جميعا فقال يا اهل
بلا الله في نعمته ويا اهل نعمته في بلايه ان الله قد راكم اهلا لخبر كم فروه اهلا
ان تصبروا له فقالوا من انت رحمك الله قال من يستطيع من البلا مثل ما نزل بكم قالوا
ما نحب ان نخرج من موضعنا ۝ نا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن اسمعيل عن قيس عن خباب
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردا له في ظل الكعبه
فقلنا الا تستنصر لنا فجلس محمرا وجهه فقال قد كان من كان قبلكم يوخذ الرجل
فيحفر له في الارض ثم يجا بالمنشار فيوضع فوق راسه ما يصرفه عن دينه او يمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما يصرفه عن دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخشا الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم
تعجلون ۝ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي نا ابي نا يحيى بن سلمه عن ابيه
المغيره ابن عبد الله عن قيس بن ابي حازم عن خباب بن الارت قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع تحت شجره متوسد رداه تحت راسه فقلت الا تدعوا
على هولاء القوم الذين قد خشينا ان يردونا عن ديننا فصرف وجهه حتى فعل ذلك ثلثا
كل ذلك تقوله له ثم جلس في الثالثه فقال ايها الناس اتقوا واصبروا فوالله ان
كان الرجل من المومنين قبلكم ليوضع المنشار على راسه فيشق اثنين لا يرتد عن
دينه فاتقوا الله واصبروا فان الله تبارك وتعالى فاتح عليكم وصانع لكم ۝

[illegible]

هون

كانت

باثنين

حدثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد قال تلا عمر بن عبد العزيز هذه الآية وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا فقال عمر جعل بعضهم لبعض
فتنة فاصبروا ۞ حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا ابو مسهر قال سمعت سعيد
ابن عبد العزيز قال اذا رايت امرا لا تستطيع غيره فاصبر وانتظر فرج الله ۞
حدثنا ابو عمران الخصاصي قال سمعت صالح بن عبد الكريم يقول جعل الله راس امور العباد
العقل ودليلهم العلم وسائقهم العمل ومقويهم على ذلك الصبر ۞
حدثني محمد بن ادريس ثنا اصبغ اخبرني ابن وهب قال سمعت مالك بن انس قال قال عمرو
ابن العاص اني لاصبر على الكلمة لهي اشد علي من القبض على الجمر ما يحملني على الصبر عليها
الا التخوف من اخرى شر منها ۞ حدثني عبد الرحمن بن صالح الازدي ثنا عمر بن معروف
المؤدب عن ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عبد السلمي عن عمران
ابن حصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث يدرك بهن العبد رغايب
الدنيا والآخرة الصبر عند البلا والرضا بالقضا والدعا في الرخا ۞
حدثني عبد الرحمن بن صالح ثنا عمر بن معروف عن ليث بن سعد عن معوية بن صالح عن ابن
حلبس قال سمعت ام الدردا تقول قالت سمعت ابا الدردا يقول سمعت ابا القسم صلى
الله عليه وسلم شيئا ما سمعته قبلها ولا بعدها قال ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى
اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا
وصبروا واعطيهم من حلمي ۞ ثنا ابو محمد الازدي البصري قال راى رجل الحسن وعلمي
ابن حبيب بن ندبة في النوم بعد ما مات فقال ما فعل بك قال غفر لي بصبري على الفقر في الدنيا
حدثني عبد الله بن جرير الازدي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثنا
عقبة بن عمار عن المغيرة بن حذف عن ربعي بن حراش ان عمر بعث الى عرينة من الارض
فاتي باشياخ من بني عبس فقال انكم قاتلتم الناس في الجاهلية فاي الخيل وجدتم
اصبر قالوا الكميت الحمر قال فاي الابل وجدتم اصبر قالوا الحمر الجعاد قال فاي
النسا وجدتم اصبر قالوا اما صبرت فينا غريبة قط قال فبما قاتلتم الناس قالوا
بالصبر لم نلق قوما الا صبرنا لهم ما صبروا لنا ۞ حدثني علي بن الحسن بن موسى
عن موسى بن عيسى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني بعض الحكما قال خرجت وانا اريد
الرباط حتى اذا كنت بعريش مصر او دون عريش مصر اذا انا بمظلة واذا فيها
رجل قد ذهبت يداه ورجلاه وبصره واذا هو يقول اللهم اني احمدك حمدا يوافي

محامد خلقك كفضلك على سائر خلقك اذ فضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا فقلت والله
لاسألنه اعلمه ام الهمه الهاما قال فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت
اني سائلك عن شي اتخبرني به قال ان كان عندي منه علم اخبرتك به فقلت على اي نعمة من
نعمه تحمده عليها ام على اي فضيلة من فضائله تشكره عليها قال اليس ترى ما قد صنع
بي قال قلت بلى قال فوالله لو ان الله صب علي السماء نارا فاحرقتني وامر الجبال فدمرتني
وامر البحار فغرقتني وامر الارض فخسفت بي ما ازددت له الا حبا ولا ازددت
له الا شكرا وان لي اليك حاجة بني لي كان يتعاهدني لوقت صلاتي ويطعمني عند
افطاري وقد فقدته منذ امس انظر هل تحسه لي فقلت ان في قضا حاجته هذا
العبد لقربة الى الله قال فخرجت في طلبه حتى اذا كنت بين كثبان من رمال اذا انا
بسبع قد افترس الغلام ياكله قال قلت انا لله وانا اليه راجعون كيف اتي هذا
العبد الصالح من وجه رفيق فاخبره الخبر لا يموت قال فاتيته فسلمت عليه فرد علي
السلام فقلت اني سائلك عن شي اتخبرني به قال ان كان عندي منه علم اخبرتك
به قال قلت انت اكرم على الله منزلة ام ايوب عليه السلام قال بل ايوب كان اكرم
على الله مني واعظم منزلة عند الله مني قال قلت اليس ابتلاه فصبر حتى استوحش
منه من كان يانس به وصار غرضا لمرار الطريق قال بلى قال فان ابنك الذي اخبرتني
من قصته ما اخبرتني خرجت في طلبه حتى اذا كنت بين كثبان من رمال
اذا انا بسبع قد افترس الغلام ياكله فقال الحمد لله الذي لم يجعل في قلبي حسرة
من الدنيا ثم شهق شهقة فمات قال قلت انا لله وانا اليه راجعون من يعينني على
غسله وكفنه ودفنه قال فبينا انا كذلك اذا انا بركب قد بعثوا رواحلهم
يريدون الرباط قال فاشرت اليهم فاقبلوا الي فقالوا ما انت وهذا فاخبرتهم بالذي
كان من امره قال فثنوا ارجلهم فغسلناه بما البحر وكفناه باثواب كانت معهم
وولينا الصلاة عليه من بينهم ودفناه في مظلته تلك ومضى القوم الى رباطهم
وبت في مظلته تلك الليلة انسا به فلما مضى من الليل مثل ما بقي منه اذا انا
بصاحبي في روضة خضرا عليه ثياب خضر قائما يتلو الوحي فقلت الست
صاحبي قال بلى قلت فما الذي صيرك الى ما ارى قال وردت من الصابرين على درجة
لم ينالوها الا بالصبر عند البلا والشكر عند الرخا قال الاوزاعي قال لي الحكيم يا ابا عمرو
وما تنكر من هذا الولي والاه وابتلاه فصبر واعطاه فشكر والله لو ان ما حبست عليه

اقطار الجبال وضحكت عنه اصداف البحار وانا عليه الليل والنهار اعطاه اذا خلق من
خلقه ما نقص ذلك من ملكه شيئا قال الوليد قال لي الاوزاعي ما زلت احب البلا
منذ حدثني الحكم بهذا الحديث ○ ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا وكيع عن مسعر عن سعد
ابن ابرهيم قال مر رجل يوم القادسيه وقد قطعت يداه ورجلاه وهو يضحك
ويقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن
اوليك رفيقا فقيل من انت رحمك الله قال امرو من الانصار ○ حدثني الحسين
ابن عبد الرحمن عن هشام بن محمد ان زيد بن صوحان اصيبت يده في بعض فتوح العراق
فتبسم والدما تشخب فقال له رجل من قومه ما هذا موضع تبسم فقال زيد الم
حل هونه ثواب الله عليه افا زدته بالم الجزع الذي لا جدوى فيه ولا درك له
لقلبت معه وهي تسمى عنزة لبعض الموتشين من المومنين فقال الرجل الله اعلم بالله منى
حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن بشر العبدي عن مسعر قال مر برجل يوم اليمامه
وقد نثر قصبه في الارض وهو يقول لبعض من مر به ضم الي قصبي لعلي ادنو قيد
رمح او رمحين في سبيل الله ○ ثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابيه
قال قال الحجاج لحطيط اصدقني قال سلني فقد عاهدت الله ان خلوت لي
لاقتلنك وان عذبني لاصبرن وان سالتني لاصدقن قال ما قولك في عبد الملك قال
ما اسفهك تسلني عن رجل انت خطيه من خطاياه وقد ملات الارض فسادا قال
فهل خلوت لك قال مره فحالت بيني وبينك بير قال لكاني قد عرفت اما البالية بلغ
فلا تصبر عليها قال ما شا الله قال دونك يا معد قال فعذبه بكل شي ثم جا نوع من العذاب
فقال ما بالي قال الحجاج الحميم قالوا امر واخ قال فوضع على امه الدهر فقال لحطيط
لمه اصبري اصبري قال فقتلها ○ حدثنا علي بن الحسن عن عمر بن حماد بن طلحه قال لمه
سمعت عبد الله بن حميد الثقفي يذكر عن ابيه وكان من حرس الحجاج قال لما اتي بحطيط
فكلمه الحجاج امر به ليعذب قال فاخرجه صاحب عذابه فقال يا حطيط قد
علمت الذي امرني به فيك الامير فما ذا اعددت له فقال له حطيط ثكلتك امك
انت تطيعه في معصية الله وتبيع اخرتك بدنياه انت ممن خسر الدنيا والاخرة
فتبا لك اخر الدهر قال ما اعددت لذلك يا حطيط لما امرني به فيك فلما اكثر
عليه قال ثكلتك امك اعددت لذلك ما وعد الله عليه من الاجر بغير
حساب اعددت والله لذلك الصبر حتى ينفذ في قضا الله وقدره قال فعذب

بانواع العذاب فما نبس بكلمة حتى اذا قرب ان تخرج نفسه اخرج فرمي به على مزبلة
فاجتمع عليه الناس فجعلوا يقولون له يا حطيط قل لا اله الا الله فجعل يحرك
شفتيه بها ولا يرس الكلام ثم فاضت نفسه ○
حدثني علي ابن الحسن ابن ابي مريم عن احمد بن يحيى بن مالك ثنا مبارك ابن فضاله
عن الحسن ان رجلا كان يقال له عقيب كان يعبد الله على جبل وكان في ذلك الزمان
رجل يعذب الناس بالمثلات فمر به جبار فقال عقيب لو نزلت الى هذا فامرته بتقوى
الله كان واجب علي فنزل من الجبل فقال له يا هذا اتق الله فقال له الجبار يا كلب
مثلك يامرني بتقوى الله لاعذبنك عذابا لم يعذب به احد من العالمين قال فامر به
ان يسلخ من قدمه الى راسه وهو حي فسلخ فلما بلغ بطنه ان انة فاوحى الله اليه
عقيب اصبر اخرجك من دار الحزن الى دار الفرح ومن دار الضيق الى دار
السعة فلما بلغ السلخ الى وجهه صاح فاوحى الله اليه عقيب ابكيت اهل سماي
واهل ارضي واذهلت ملايكتي عن تسبيحي لين صحت الثالثة لاصبن عليهم
العذاب صبا فصبر حتى سلخ وجهه مخافة ان ياخذ قومه العذاب ○
حدثني علي بن الحسن عن ابي يزيد الرقي عن فضيل ابن عياض انه سيل عن الامر
والنهي فلم يامر بذلك ثم قال ان صبرت كما صبر الاسرائيلي فنعم قيل كيف كان
الاسرائيلي قال كان ثلثة نفر فاجتمعوا فقالوا ان هذا الرجل يفعل ويفعل
يعنون ملكهم ثم قالوا ابا نبه واحد منا فيخلوا به في السر فيامره وينهاه فذهب
واحد منهم فدخل عليه فامره ونهاه فقال لا اراك ها هنا فامر به فحبس
فبلغ الخبر الاخرين فقالا الان وجب فجاه واحد منهما فقال يا هذا جاك رجل
فامرك ونهاك فامرت به فحبس فقال لا اراك الا صاحبه اما اني لا افعل
بك ما فعلت به فامر به فضرب حتى قتل فجا الخبر الى الثالث فقال الان وجب فجاه
فقال له يا هذا جاك رجل فامرك ونهاك فحبسته وجاك الاخر فضربته
حتى قتلته فقال لا اراك الا صاحبه اما اني لا اصنع بك ما صنعت به فامر به
فضرب وتد في اذنه في الارض في الشمس وجر السمس من فوقه ومن تحته فارا
على ان يتكلم بشي اي شبه الاعذار الى الملك فابا قال ابو يزيد قال بعضهم ولم
لو انتهى لقال جعلني الله فداك ○ حدثنا علي بن مسلم ثنا سعيد بن عامر عن
عبد الله بن المبارك ان الحجاج قطع يد رجل ورجله ثم امر به ان يحمل الى الكوفه فيصلب

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال فحمل في سفينة حتى اذا قاربوا الكوفة وكان فيهم رجل كانه سمع خشخشة فقال
ما لكم قالوا هذا الموضع الذي امرنا بصلبك فنخاف ان تلقي بنفسك في الما قال ابا الي
نفسي فوالله ان الذباب ليقع على يدي او رجلي فاكره ان احكه مخافة ان اعين على نفسي
قال وسمعوه يدعوا اللهم اني اعوذ بك ان افر من باس الناس الى باسك واعوذ
بك ان اجعل فتنة الناس كعذابك واعوذ بك ان يكن الناس بي خيرا ولا
خير في اللهم اجعلني خيرا وافعله بي انك فعال لما تريد ○
حدثنا عبد الله ابن رومي اليمامي ثنا اسمعيل ابن عبد الكريم عن عبد الصمد ابن معقل
عن وهب ابن منبه قال سالة بعض الطراز فقال يا ابا عبد الله هل سمعت بلا او عذاب
اشد مما نحن فيه قال ابتم لو نظرتم الى ما انتم فيه والى ما خلا لكان ما انتم فيه مثل
الدخان عند النار قال اتي بامراه من بني اسرايل يقال لها سارة وسبعة بنين لها الى ملك
كان يفتن الناس على اكل لحم الخنازير فدعا اكبرهم فقرب اليه لحم خنزير فقال
كل فقال ما كنت لاكل شيئا حرمه الله علي ابدا فامر به فقطع يداه ورجلاه وقطعه
عضوا عضوا حتى قتله ثم دعا بالذي يليه فقال كل فقال ما كنت لاكل شيا حرمه
الله علي فامر بقدر من نحاس فملئت زيتا ثم اغليت حتى اذا اغلت القاه فيها ثم دعا بالذي
يليه فقال كل فقال انت اذل واقل واهون على الله من ان اكل شيا حرمه الله
علي فضحك الملك فقال تدرون ما اراد بشتمه اياي اراد ان يغضبني فاعجل في
قتله ولنخطئنه ذلك فامر به فجز جلد عنقه ثم امر به ان يسلخوا جلد راسه ووجهه
فسلخوه سلخا فلم يزل يفعل ولحد منهم بلون عذاب قبل اخيه حتى بلغ اصغرهم فالتفت   كل عم
اليه والى امه فقال لها لقد ارثت لك مما رايت فانطلقي بابنك هذا فاخلي به واريديه   ارثيت
على ان ياكل لقمة واحدة فيعيش لك قالت نعم فخلت به فقالت اي بني اعلم انه كان
لي على كل رجل من اخوتك حق ولي عليك حقان وذلك اني ارضعت كل رجل منهم
حولين فمات ابوك وانت حمل فنفست بك فارضعتك لضعفك ورحمتي اياك
اربعة احوال فلي عليك حقان فاسالك بالله وحقي عليك لما صبرت ولم تاكل شيئا
مما حرم الله عليك ولا تلقين اخوتك يوم القيمة ولست معهم قال الحمد لله الذي اسمعني
هذا منك فانما كنت اخاف ان تريديني على ان اكل ما حرم الله علي ثم جات به الى الملك
فقالت هو ذاك قد اردته وعزمت عليه فامره الملك ان ياكل فقال ما كنت لاكل   امر
شيا حرمه الله تعالى علي فقتله والحقه باخوته وقال لامهم اني لاجدني ارق لك

مما رايت اليوم ويحك فكلي لقمة ثم اصنع بك ما شيت واعطيك ما احببت تعيشين به قالت
اجمع ثكل ولدي ومعصية الله فلو حييت بعدهم ما اردت ذلك وما كنت لاكل
شيا مما حرم الله علي ابدا فقتلها والحقها ببنيها ○ حدثني علي بن الحسن عن الصلت
ابن حكيم قال حدثني ابو عبد الرحمن المغازلي قال دخلت على رجل مبتلى بالجذام
فقلت كيف تجدك قال اجدها فتنة اكثر مما ابتلاني به واجد نعمه علي اكثر من ان
احصيها قلت اتجد لما انت فيه الما شديدا فبكا ثم قال سلا بنفسي عن الم ما بي ما وعد
عليه سيدي اهل الصبر من كمال الاجور في شدة يوم عسير قال ثم غشي عليه فمكث
مليا ثم افاق فقال اني لاحسب ان لاهل الصبر عند الله غدا في القيمة مقاما
شريفا لا يتقدمه من ثواب الاعمال شي الا ما كان من الرضا عن الله جل وعز ○
قال ابو بكر انشدني ابو جعفر الاموي شيخ من اهل الحجاز لاعرابي من عذره

عليك بتقوى الله واقنع برزقه   فخير عباد الله من هو قانع
ولا تلهك الدنيا ولا تطمع بها   فقد يهلك المغرور فيها المطامع
وصبرا على نوبات ما ناب واعترف   فما يستوي عبد صبور وجازع
الم تر اهل الصبر تجزوا بصبرهم   بما صبروا والله راي وسامع
ومن لم يكن في نعمة الله عنده   سوى ما حوت يوما عليه الاصابع
فقد ضاع في الدنيا وخيب سعيه   وليس لرزق ساقه الله مانع

قال ابو بكر انشدني رجل من قريش ○

الخلق للخالق والشكر للمنعم   والتسليم للقادر
وخالص البر ومحض النعي   والورع الصادق للصابر

حدثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا يحيى بن يمان عن الاعمش عن الحسن قال انما يصيب الانسان الخير
في صبر ساعة ○ ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا ابو اسامة ثنا محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يزال البلا بالمومن والمومنة
في جسده وفي ولده حتى يلقى الله يوم القيمة وما عليه من خطيئة ○ ثنا محمد بن عبد الله
ثنا ابو داود المسعودي عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعا الى الجنة الذين يحمدون الله على السرا والضرا ○
ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا هشيم انا عبد العزيز بن يحيى عن حبان بن ابي جبلة رفعه في
قوله فصبر جميل قال الصبر الذي لا شكوى فيه ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني الحسن بن

عن بقيه بن الوليد عن معويه بن يحيى عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبر ياتي من الله العبد على قدر المصيبة ○
حدثنا ابو بكر هاشم بن القسم نا ابو اسامه عن النهاس بن قهم عن عصمه ابي حكيمه
قال بكا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ما الذي ابكاك يا رسول الله قال ذكرت اخر
امتي وما يلقون من البلا ما الصابر منهم يجي وله اجر شهيدين ○
حدثني حمزه بن العباس انا عبدالله بن عثمن انا عبدالله بن المبارك انا عبدالله بن لهيعه
عن عطا بن دينار ان سعيد بن جبير قال الصبر اعتراف العبد لله بما اصابه منه واحتسابه
عند الله رجا ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه الا الصبر ○
حدثني محمد بن يزيد الادمي نا عبدالله بن رجا عن يونس بن يزيد قال سالت ربيعه بن ابي
عبد الرحمن ما منتهى الصبر قال ان يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبلها ○
حدثني ابرهيم بن عبدالله نا احمد بن عمرو بن السرح نا عبدالرحمن بن القسم حدثني سعيد بن عبدالله
المعافري عن عبد الاعلى بن الحجاج عن اخيه قيس بن الحجاج في قول الله فاصبر صبرا جميلا قال ان
يكون صاحب المصيبة في القوم لا يعرف من هو   حدثني محمد بن الحسين نا الاسود بن عامر
عبد السلام بن حرب عن عمرو بن قيس الملاي فصبر جميل قال الرضا بالمصيبه والتسليم
حدثنا محمد بن عباد بن موسى حدثني محمد بن عبد الملك الواسطي عن يحيى بن المختار عن الحسن
قال الكظيم الصبور   حدثنا خلف بن هشام قال قال لنا صالح المري لو ان الصبر حلوا ما قال
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم اصبر ولكن الصبر مر ○ حدثني علي بن الحسن بن ابي
مريم عن الصلت بن حكيم نا النضر بن اسمعيل عن عمر بن ذر عن مجاهد فاصبر ان وعد الله حق
قال ما وعد الله من ثوابه الصابرين ○ حدثني علي بن الحسن عن يحيى بن اسحق عن ابن المبارك عن فضاله
عن الحسن قال سب رجل رجلا من الصدر الاول فقام الرجل وهو يمسح العرق عن وجهه
وهو يتلوا ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور قال الحسن عقلها والله وفهمها اذ ضيعها
الجاهلون   حدثني علي بن الحسن عن يحيى بن ابي بكير عن زافر بن سليمن عن محمد بن سوقه
قال كان يقال انتظار الفرج بالصبر عباده   حدثنا عبدالرحمن بن صالح الازدي نا ابو بكر
ابن عياش عن ابيه قال كان حطيط زياتا وكان شابا ابيض فاتى الحجاج فقال اما تستحي
تكذب وانت تزعم انه لا يجلد تارك عاصي وهولا بنو عمك حولك لهم عصاة ابس كذاك   امير ٤
لمن حوله فقالوا كلهم اسقنا دمه   حدثنا اسحق بن اسمعيل نا ابو هشيم عن عيينه
عن طعمه الجعفري عن عمر بن قيس قال لما اتي الحجاج بحطيط الزيات قال له احروري

انت قال ما انا بحروري ولكني عاهدت الله ان اجاهدك بيدي ولساني وقلبي فاما يدي
فقد قيدتها واما لساني فهذا تسمع ما تقول واما قلبي فالله يعلم ما فيه قال فوثب حوشب
صاحب شرطه فساره بشي قال يقول له حطيط لا تسمع منه فانه غاش لك
قال فقال له الحجاج ما تقول في ابي بكر وعمر قال اقول فيهما خيرا قال فما تقول في عثمان
قال ما ولدت اذ ذاك فقال له الحجاج يا ابن اللخنا ولدت في زمن ابي بكر وعمر ولم تولد
في زمن عثمن فقال له حطيط يا ابن اللخنا لا تعجل اني وجدت الناس اجتمعوا على
ابي بكر وعمر فقلت بقولهم واختلفوا في عثمان فوسعني السكوت فوثب معد
صاحب عذاب الحجاج فقال ان راي الامير ان يدفعه الي فوالله لاسمعنك صياحه
قال خذه اليك قال فحمله فمكث يعذبه ليلته جميعا ولا يكلمه فلما كان عند الصبح
دعا بدهق واعتمد على ساقه فكسرها واكبا عليها قال فقال له حطيط يا ابن اللخنا   لناس ٤
والامير يكتني على ساقي ان كسرتها والله لا اكلمك فلما اصبح دخل على الحجاج   ط
فقال له الحجاج ما فعل اسيرك قال ان راي الامير ان ياخذه فقد افسد على اهل
سجني يستحيون ان لا يصبروا قال علي به فاتي به فوضع بين يديه قال والى جنب
الحجاج شيخ من مشيخة اهل الشام قال فقال حطيط للحجاج كيف رايت
قال اسحق يعني قول معد له والله لاسمعنك صياحه قال فقال له الحجاج اتقرا
من القران شيا قال نعم قال اقرا قال له حطيط لا بل اقرا انت قال فقال الحجاج
اقرا قال حطيط لا بل اقرا انت كل ذلك يرد عليه قال فقرا الحجاج هل اتى على الانسان
حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا حتى بلغ الى قوله ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا قال فقال له حطيط قف قال فوقف الحجاج فقال له
حطيط هو ذي انت تعذبهم قال فقال علي بالعذاب قال فاتي بمسال او سلي فامر
بها فغرزت في انامله فقال الشيخ الذي الى جنب الحجاج والله ما رايت كاليوم
رجلا اصبر منه قال فقال له حطيط ان الله يفرغ الصبر على المومنين افراغا قال
فقال الحجاج لمعد ويحك ارحني منه قال فحمله من بين يديه قال بعض اعوان الحجاج
رحمته قد ثوى منه فقلت هل لك من حاجه قال لا الا ان لساني قد يبس فما استطيع
ان اذكر الله   حدثنا عبد الرحمن بن صالح نا ابو بكر بن عياش عن ابيه ان الحجاج
قال الا له حميم قالوا ام واخ قال فوضع على امه الدهق فقال حطيط يا امه اصبري
فقتلها   حدثنا عبد الرحمن بن صالح نا ابو بكر بن عياش عن ابيه عن ثابت مولى المغيره

ابن عبد الله الثقفي قال أتي الحجاج بحطيط عند المغرب فضرب بطنه مائة وظهره مائة ثم
ادرجه في عباءة والقاه في الدار فقلت اعطشان انت يا حطيط فقال اي والله لعطشان
قلت اسقيك ماء قال لا اخاف ان يأتي الساجد فتلقاني شبعى ⊙
حدثنا القسم بن محمد بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن طعمة بن عمرو عن عمرو
بن قيس الماصر ان حطيطا مولى لبني ضبة وانه لما رفع من بين يدي الحجاج وقد بلغ العذاب منه
وما يتكلم جاء ذباب فوقع على جراحته فقال حس فقيل له تصبر على العذاب وانما
هو ذباب قال ان هذا ليس من عذابكم ⊙ نا عبد الرحمن بن صالح نا ابو بكر بن عياش
عن الاعمش قال كان يدخل في يده المال ثم يسأل ⊙ حدثني ابرهيم بن سعيد نا
محمد بن حميد نا يعقوب القمي عن جعفر يعني ابن ابي المغيرة قال خرج سعيد بن مسجوح
وحطيط الزيات الى مكة فلما انتهيا الى ذات عرق قال سعيد بن مسجوح لحطيط
يا حطيط اني اظن ههنا ولا قد وضعوا لنا المراصد فهل لك ان نميل الى البصرة
فقال له حطيط اما انا فامض فمضى سعيد الى البصرة ورجع حطيط فاخذته
المراصد فقال هيه قال عاهدت ربي على ثلث عند الكعبة لئن سئلت لاصدقن
ولئن ابتليت لاصبرن ولئن عوفيت لاشكرن قال حدثني عني قال احدثك
انك من اعداء الله في الارض تجهز البعوث وتقتل على الظنة فذكر مساويه
قال حدثني عن الخليفة قال احدثك انه اعظم جرما منك وانما انت شررة من شرره
منه ثم ذكر من مساويه ما شاء ان يذكر قال اقطعوا عليه العذاب فقطعوا
عليه العذاب حتى كان في آخر ذلك قال شققوا له القصب فجعلوا يلزمونها
ظهره ثم يمزجون لحمه حتى نزلوه باخر رمق فقالوا للحجاج ان هذا باخر رمق قال
اطرحوه فطرحوه في الرحبة قال جعفر فانتهيت اليه فاذا اناس اظنهم كانوا
اخوانا له او معرفة فقال له بعضهم يا حطيط الك حاجة او تشتهي شيئا قال
شربة فاتي بشربة لا ادري اسويق او حب زمان كانت ام ماء فشربها ثم طفي
حدثني علي بن الحسن بن ابي مريم قال كان رجل بالمصيصة ذاهب النصف الاسفل
لم يبق منه الا روحه في بعض جسده ضرير على سرير منقوب للبول فدخل عليه
داخل فقال كيف اصبحت يا ابا محمد قال ملك الدنيا منقطع الى الله ما لي اليه
من حاجة الا ان يتوفاني على الاسلام حدثنا علي بن الحسن قال قال رجل
مرة لا تمتحن اهل البلاء قال فدخلت على رجل بطرسوس وقد اكلت الاكلة

اطرافه فقلت كيف اصبحت قال اصبحت والله وكل عضو مني يألم على حدته من الوجع
لو ان الروم في شركها وكفرها اطلعت علي لرحمتني مما انا فيه وان ذلك لبعين الله
احبه الي ما قدر ما اخذ ربي وددت ان ربي قد قطع مني الانامل التي بها اكتسب
الاثم وانه لم يبق مني الا لساني يكون له ذاكرا قال فقال له الرجل متى بدأت بك
هذه العلة فقال انما كان الخلق كلهم عبيد الله وعياله فاذا رأت من العباد
علة فالشكوى الى الله ليس لله يشتكي الى العباد ⊙
حدثني يعقوب بن اسحق بن دينار حدثني ابو عبد الله البرائي قال قال لي خلف
البزاز اتيت رجلا مجذوما ذاهب اليدين والرجلين اعمى فجعلته مع المجذمين فغفلت
عنه اياما ثم ذكرته فقلت يا هذا اني غفلت عنك فقال لي المجذوم ان لي من لا يغفل
عني قلت اني انسيتك قال لكن من لا ينساني قلت اني لم اذكرك قال ان لي من يذكرني ان
قد شغلني عن ذكرك الله قلت الا ازوجك امراة تنظفك من هذه الاقذار فبكى
وقال الحلف يروحني وانا ملك الدنيا وعروسها قلت ما الذي عندك من ملك الدنيا وانت عندي م
ذاهب اليدين والرجلين اعمى تأكل كما تأكل البهائم قال رضاي عن الله عز وجل
اذ ابتلى جوارحي واطلق لساني بذكره قال فوقع مني بكل منزلة فما لبثنا الا يسيرا
حتى مات فاخرجت له ههنا كفن فيه طول فقطعت منه فاتيت في منامي فقيل لي اما
خلف بخلت علينا بكفن طويل قد رددنا عليك كفنك وههنا عندنا في السندس
والاستبرق قال فنهضت الى بيت الاهاب فاذا الكفن ملقى ⊙
حدثنا علي بن ابي مريم عن محمد بن سلام الجمحي قال سمعت يحيى بن عنبر الحنفي وذكر عن
رجل من بني حنيفة قال ارادوا يعالجوه كان به داء العلاج فابا وقال قد وجدت
قد نحل اهل الصبر حلا ما نحله غيرهم من عباده قال ما هو رحمك الله قال سمعته يقول
تبارك اسمه وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فما اشتهي ان اعدل بذلك
شيئا ابدا قال فلم يتعالج وكان اذا اشتد به الوجع قال حسبي الله ونعم الوكيل
فيسكن عنه الالم ويجد لذلك خفة وهدوا ⊙ حدثني محمد بن الحسين حدثني
داود بن المحبر قال سمعت ابي المحبر ابن قحذم يقول لما قتل بالشجا صبرت وجعلت
تعزي نفسها بالقرآن وتقول اصبر وما صبرك الا بالله ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
ثم قالت لئن كنت على بصيرة من امري ان هذا القليل في جنب عظيم ما اطلب من
ثواب الله قال فما تكلمت بغير هذا حتى ماتت ⊙ حدثني محمد بن الحسين حدثني سعد

ابن ربيعه حدثني ابو عاصم العباداني عن ابي جلده قال قال ابو السوار العدوي لما مثل
بالنجا ما رايت رجلا قط ولا امراه اصبر على بلا من هذه قال وكان قد حضرها
وهم يمثلون بها فقالت سلي بنفسي عن الدنيا القدوم على الله عز وجل والله انه
لاحب الي من خلقه ثم ماتت النجا ○ حدثني محمد بن الحسين ثنا عبد الملك بن قريب
الاصمعي قال حدثني رجل ادرك ذاك قال لما اتي بها ابن زياد امر بها
فقطعت يداها ورجلاها فما نبست بكلمة قال فاتي بنار ليكووا بها فلما رات
النار صرخت فقيل لها قطعت يداك ورجلاك فلم تكلمي فلما رايت النار صرخت
من قبل ان يدنا منك قالت ليس من ناركم صرخت ولكني على دنياكم اشفقت ذكرت
بها النار الكبرى فكان الذي رايتم من ذاك قال فامر بها فسملت عيناها فقالت
اللهم قد طال في الدنيا حزني فاقرر بالاخره عيني ثم خمدت ○

حدثني محمد بن الحسين حدثني ابو عمر الضرير ثنا عمران بن خالد ثنا عبد الجليل القيسي
قال لما امر زياد بالنجا ان يمثل بها جا الذي يريد ان يلي ذلك منها ومعه الحديد
والحبال فقالت اليكم عني احلم بكلمات تحفظهن عني من سمعهن الحمد
لله وانت عليه ثم قالت هذا اخر يومي من الدنيا وهو عندي ما سوف عليه وارجوا
ان يكون اول ايامي من الاخره وهو اليوم المرغوب فيه ثم قالت ان علي والله بغنا بها
هو الذي زهدني في البقا فيها وسهل علي جميع بلواها فما احب تعجيل ما اخر الله
ولا تاخير ما عجل الله ثم قدمت تمثل بها حتى ماتت ○

ابن ع

حدثني محمد بن الحسين ثنا ابو عمر الضرير حدثني بكر بن حمران قال لما قيل لها قد امر
بقطع يديك ورجليك وسمل عينيك قالت الحمد لله على السرا والضرا وعلى العافيه
والبلا فقد كنت اومل في الله ما هو اكبر من هذا قال فلما قطعت جعل الدم لا يرقا
فاحسنت بالموت فقالت حيوه كدره ومنيه طيبه لئن نلت ما املت بانفس
جزيل ثواب الله لقد نلت سرورا دايما لا يشرك معه كدر عيش ولا ملال حياه
الرجال في الدار الفانيه قال ثم اضطربت حتى ماتت ○

حدثني محمد بن الحسين حدثني خلد بن خداش ثنا سالم بن عمر قال صلى سالم الهلالي على
جنازه ثم قعد في ظل قصر وبير وقال لاصحابه الا ان اكلمنه على الفراش فهي طنون
ثم قال هل تدرون ما كان حال اختكم النجا قالوا وما كان حالها قال قطع ابن
زياد يديها ورجليها وسمل عينيها وما قالت حس فقيل لها في ذلك فقالت شغلني هول

المطلع عن الوحدة بكم هذا ○ حدثني علي ابن الحسين عن محمد بن الحسين حدثني
مخالد بن عبيد الله الباهلي قال حدثني بكر بن مصاد العابد قال كان مالك بن دينار
يبكي ويبكي اصحابه ويقول في خلال بكايه اصبروا اصبروا على طاعته
فانما هو صبر قليل وغنم طويل والامر اعجل من ذلك ○

[illegible] في نصيحة [illegible] صبر عن الدنيا وما فيها

حدثني ابرهيم بن عبد الله عن ابن حميل قال قال عبد الله بن المبارك من صبر فما
اقل ما يصبر ومن جزع فما اقل ما يتمتع ○ حدثني علي بن ابي مريم عن محمد بن سعيد
الاصبهاني قال سمعت محمد بن صبيح العجلي يقول اعطي الصابرون الصلاه من الله
عليهم والرحمه منه لهم فمن ذا الذي يدرك فضلهم الا من كان منهم هنيئا
للصابرين ما ارفع درجتهم واعلا منازلهم والله ان نال القوم ذلك الا
بمنه وتوفيقه فلله الحمد على ما اعطا من فضله واسدا من نعمه وله الحمد كثيرا
علينا وعلى جميع خلقه فهو الغني فلا يمنعه نايل وهو الكريم فلا يحفيه
سايل وهو الحميد فلا يبلغ مدحه قايل ونحن عباده فمن يخذول حرم طاعته
فلم نصبر عن معصيته ثم عمرنا بعد ذلك بتفضله فقال ورحمتي وسعت كل شي
فنحن نرجوا ان ننالها بتفضله وان لم نكن من اهلها بسو اعمالنا القبيحه واسواه
من كريم بكرمك وانت متعرض لما يكره صباحا ومسا ○

حدثنا علي بن ابي مريم عن محمد بن الحسين قال ثنا سوده بن قدامه ثنا يونس بن
حبيب البحري قال كان حبيب ابو محمد يقول لاخوانه اشكا فاذا اشكا فاذو
كان لهم بعاقبه الصبر محمود ليت شعري ما يصنع في القيمه من عنت ايامه الخاليه
ثم يبكي حتى تسيل الدموع على لحيته ○ ثنا خلف بن هشام البزار ثنا
ابو شهاب الحناط عن العلا ابن المسيب عن ابي اسحق عن ميثم ان موسى عليه السلام
قال اي رب اي عبادك اصبر قال اكظمهم للغيظ ○

حدثني هرون بن يحيى السلمي عن شيخ من بني تميم ان معويه قال لصعصعه بن صوحان
ما المروه قال الصبر والصمت الصبر لمن غاظك وان بلغ منك والصمت حتى تسل
حدثني القسم بن هاشم ثنا علي بن عياش ثنا معويه بن يحيى ابو مطيع ثنا نصر بن علقمه
عن اخيه عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي في
الله فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره ○ حدثني علي ابن ابي مريم عن
محمد بن الحسين ثنا حليم بن جعفر قال سمعت مسمع ابن عاصم قال قال لي عبد الواحد

ط

زيد من نوال الصبر على طاعة الله صبّره الله عليها وقوّاه لها ومن عزم على الصبر عن معاصي
الله اعانه الله على ذلك وعصمه عنها قال فقال لي يا بشر اتراك تصبر لمحبته عن هواك
فيخيب صبرك لقد اسا بسيده الظن من ظن به هذا وشبهه قال ثم بكا عبد الواحد
حتى خفت ان يغشا عليه ثم قال بابي انت يا مسمع نعمه رابحة وغادية على اهل
معصيته فكيف تايس من رحمته اهل محبته ۝ حدثني علي ابن ابي مريم عن محمد
ابن الحسين حدثني اسحق ابن ابرهيم الثقفي نا مضر عن عبد الواحد بن زيد قال قال لي
عابد من اهل الشام اما والله يا ابا عبيدة ليعلمن الصابرون غدا ان نيل الصبر مولى
كريم هني غير مردي وليعلمن اهل الاستحقاق بمعاصي الله ان ذلك كان عليهم وبالا وليلبس
سبيل الخايف الغرة وترك الحذر والاحتراس مما يخاف وبكا ۝
حدثني علي ابن ابي مريم عن محمد ابن الحسين نا ابرهيم ابن سلمة الشعيثي قال سمعت ابن السماك
يقول من امتطى الصبر قوي على العبادة ومن اجمع الياس استغنى عن الناس ومن اهمته
نفسه لم يول مرمتها غيره ومن احب الخير وفق له ومن كره الشر جنبه ومن رضي
الدنيا من الاخرة حظا فقد اخطا حظ نفسه ومن اراد الحظ الاكبر من الاخرة سعا
لها سعيها واعمل نفسه لها وهانت عليه الدنيا وجميع ما فيها والصبر عن الدنيا راس
الزهد فيها والصبر عن المعاصي هو الكره لها والصبر على طاعة الله فرع الخير وتمامه
حدثني علي ابن ابي مريم عن محمد ابن الحسين نا حكيم ابن جعفر قال حدثني فرقد النخات
قال قلت لعابد في بيت المقدس اوصني قال عليك بالصبر والتصبر والاصطبار
قال قلت ما الصبر وما التصبر وما الاصطبار قال اما الصبر فالتسليم والرضى بنزول
المصايب والبلوى وتوطين النفوس عليها قبل حلولها واما التصبر فتجرع مرارها عند
نزولها على هذه النفس غلا هدوها وسكونها واما الاصطبار فاستقبال ما
ينزل من المصايب والبلوى بالطاقة والبشر وانتظار ما لم ينزل منها بالاعتبار والفكر
فاذا كان العبد كذلك كان مصطبرا لم يبال ما تقدم من ذلك ۝
قال ابو بكر وجدت في بعض كتب الحكمة الصبر على عشرة وجوه الصبر عن المعاصي
والصبر على الفرايض والصبر على الشبهات والصبر على الفقر والصبر على الاوجاع
والصبر على المصايب والصبر على اذى الناس والصبر عن الشهوات والصبر عن فضول
الكلام والصبر على النوافل وكل عمل من هذه الوجوه تعمله وهو شاق عليك فانت
فيه صابر وكل عمل تعمله منها وليس فيه مشقة فليس ذلك من باب الصبر ويكون

منها الاعتبار

ذلك من حسن المعونة من الله لعبده كفاه مؤونة المشقة واذاقه حلاوة المعونة
حدثني علي ابن ابي مريم عن محمد بن الحسين قال حدثني خلف ابن اسمعيل قال قال لي
رجل من عقلا الهند لا يكون الصبر الا في رجل له عند الله عظيم من الذخر
ولرب صابر برزته صبره امام المتقين بوفر القيمة والصبر في كل شي حسن
وهو في طاعة الله عز وجل وعن معاصيه احسن ۝ حدثني الحسين بن ناصح
مولى محمد بن سليمان الهاشمي نا معتمر ابن سليمان عن الحجاج ابن فرافصة عن مكحول عن جحش
عن رجل من جهينة غزا في الردة قال انها ستكون امور تنكرونها فعليكم
فيها بالصبر صبر لقبض على الجمر ولا تقولوا نغير حتى يكون الله يغير ۝
حدثني محمد بن عباد ابن موسى العكلي عن محمد ابن مسعر اليربوعي قال حدثني عطية
ابن سليم قال صليت الجمعة ثم انصرفت فجلست الى يونس ابن عبيد حتى صلينا العصر
فقال هل لكم في جنازة قال فمضينا الى ناحية بني سعد فصلينا على جنازة ثم قال هل
لكم في فلان العابد نعوده فاتينا رجلا قد وقعت في لهمه الخبيثة حتى ابدت عن
اضراسه فكان اذا اراد ان يتكلم دعا بقعب من ما وبقطنة فبل لسانه حتى
يبتل ثم يتكلم بكلمات يحسن فيهن فلما دخلنا عليه دعا بالقدح ليفعل ما كان
يفعل فبينا هو يبل لسانه اذ سقطت حدقتاه في القدح فاخذهما فرفعهما بيده ثم قال
اني لاجد فيهما دسما وما كنت اظن بقي فيهما ثم استقبل القبلة ثم قال الحمد لله الذي
اعطانيهما فامتعني بهما شبابي وصحتي حتى اذا قبضتهما اي وحضر اجلي اخذهما مني ليبدلني
بهما ان شا الله خيرا منهما فقال له يونس قد ذهبنا لنعزيك فنحن الان نستهنيك
فقال خيرا ودعا لهم فخرجنا من عنده فاتينا ابا رجا العطاردي فحدثناه بقصتنا
فقال شهدتم عيدا وعدتم حتى صليتم جماعة ثم شيعتم جنازة ثم عدتم مريضا ثم زرتم
اخا لقد اصبتم خيرا وانا والله قد اصبحت خيرا اذ قرات البارحة الرحمن الف اية
حدثني محمد بن سهل التميمي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال وقعت في رجل
عروة ابن الزبير الاكلة فصعدت في ساقه فبعث اليه الوليد ابن عبد الملك فحمل اليه
الاطبا فقالوا ليس له دوا الا ان نقطع رجله قال فقطعت رجله وهو جالس عند
الوليد فما تضور وجهه ۝ حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن هشام ابن محمد عن ابيه
قال قال علي ابن ابي طالب لو كان الصبر رجلا كان اكمل الرجال وان الجزع والجهل
والشر والحسد لفروع اصلها واحد ۝ حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال

بلى

ح خ

ابو العتاهية

بعض حكماء الهند الصبر قوة من قوى العقل وبقدر مولد العقل تنمي الصبر ⊙ حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال انشدني ابو العتاهية لنفسه ⊙

صبرت ولم ابدي اكتيابا ولن ترى اخا جزع الا بصير الى الصبر
واني وان ابديت صبرا لمنطو على حزن منه احر من الجمر
واملك من عيني الدموع وربما تبادر غاص من سوابقها تجري

قال ابو بكر انشدني الحسين بن عبد الرحمن

تعز اذا اصبت بكل امر من التقوى امرت به مصابا
فكل مصيبة عظمت وجلت تخف اذا رجوت لها ثوابا

ح خ

حدثني علي بن الحسن بن ابي مريم عن محمد بن الحسين حدثني اسحق بن ابرهيم الثقفي حدثني مضر ابو سعيد القاري قال قال بعض العباد على بعض السواحل اليك والله ايها المرء ما التمست ابتاع رضوانه بشي ابلغ مما يريد من اجتناب سخطه قال ثم بكا وقال وكيف وغرور الامال تلهينا عن سرعه ممر الاجال قال ثم بكا وقال الا تعجب ايها المؤمن سهو وغفله غلبا على عقولنا فنحن نحرص على الدنيا ونعمل لها غير مستزيدين في ارزاقنا بالحرص عليها والعمل لها وندع حظنا في هذه الدار الفانية من الدار الباقية التي يرزق اهلها فيها بغير حساب وانما جعلت هذه الدار الى الدار الاخرى قال ثم بكا وقال يا عبد الله احتجر الصبر على ارادته يبلغ خيرا ارادتك لديه فما راينا مثل الصبر على طاعته شيا حدثني علي بن الحسن بن ابي مريم عن محمد بن الحسين قال حدثني عبد الرحمن بن هاني قال سمعت عمر بن ذر يقول في دعائه اسالك اللهم خيرا يبلغنا ثواب الصابرين لديك واسالك اللهم شكرا يبلغنا مزيد الشاكرين لك واسالك اللهم توبة تطهرنا بها من دنس الاثام حتى نحل بها عند محله المنيبين اليك فانت ولي جميع النعم والخيرات المرغوب اليه في كل شديدة وكرب وضر اللهم هب لنا الصبر على ما كرهنا من قضايك والرضا بذلك طايعين وهب لنا الشكر على ما جرى به قضاوك من محبتنا والاستكانة لحسن قضايك تمنن الخاضعين رجا المزيد والزلفى لديك يا اكرم اللهم فلا شي انفع لنا عندك من الايمان فقد مننت به علينا ولا تنزعه منا ولا تنزعنا منه حتى نتوفانا عليه موقنين بثوابك خايفين لعقابك صابرين على بلايك راجين لرحمتك يا كريم ⊙ حدثني علي بن ابي مريم عن محمد بن سلام الجمحي قال قال ابو خيرة النحوي الصبر على احلال الكرم ⊙ حدثني علي بن ابي مريم

دعاء عظيم مبارك

ط

عن زيد بن الحباب قال نا جويبر بن عقيل قال سمعت ابا عمران الجوني يقول ما اعطي عبد بعد الايمان افضل من الصبر الا الشكر فانه افضلهما واسرعهما ثوابا وحدثني علي بن ابي مريم عن موسى بن داود قال نا مجمع بن ابي عاصم العنبري قال سمعت قتاده يقول الصبر من الايمان بمنزلة اليدين من الجسد من لم يكن صابرا على البلا لم يكن شاكرا على النعما ولو كان الصبر رجلا لكان كريما جميلا حدثني علي بن الحسن عن محمد بن الحسين حدثني رستم بن اسامة نا عمار بن عمرو البجلي قال سمعت عمر بن ذر يقول من اجمع على الصبر في الامور فقد حوى الخير والتمس معاقل البر وكمال الاجور ⊙ حدثني علي بن الحسن عن محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر حدثني درست القزاز قال قال لي الخصيب ابو محمد ان ذنب ان تعرف فضل ثواب الصبر على جميع اعمال البر فانظر الى اهل البلا مع اهل العافية ثم ميز ما بينهم واعلم ان الله لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ⊙ حدثنا احمد بن جميل المروزي انا عبد الله بن المبارك نا رشدين بن سعد قال اخبرني ابو هاني الخولاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكوا اليه جاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كف اذاك عنه واصبر لاذاه فكفى بالموت مفرقا ⊙ حدثني علي بن الحسن عن يحيى بن اسحق البجلي نا ابو المغيرة القاص قال سمعت عمر بن ذر يقول لرجل اذاه جار له اصبر اي اخي فوالله ما ان تجد من ثواب الصبر في القيمة من الثواب بمثلا اي اخي عليك بالصبر تدرك به ذخر اهله واعلم ان الصبر مواهب ولن يعطاه الا من كرم على سيده فاغتنم ما قدرت عليه فانك ستجد عاقبته عاجلا واجلا ان شا الله حدثنا احمد بن جميل المروزي انا عبد الله بن المبارك قال نا سفين قال سمعت محمد بن المنكدر قال قال ابن عمر حين اتته بيعة يزيد ان كان خيرا رضينا وان كان بلا صبرنا ⊙ حدثني المشرف بن سعيد القرشي حدثني احمد بن واصل الكوفي قال كنت اكتب للطالبيين وكانت امراة من اهل مكة تكاتبهم قال فكتبت اليهم

اما والذي لا يخلد الا وجهه ومن ليس في العز المنيع له كفو
لين كان بدو الصبر مرا فعقبه لقد جنينا من غبه الثمر الحلو

حدثني الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال حدثني ابو محمود قال مر وهب بن منبه برجل اعمى مجذوم مقعد عريان به وضح وهو يقول الحمد لله على نعمته فقال رجل كان مع وهب اي شي عليك من النعمة وانت على هذه الحال قال الرجل ارم ببصرك الى اهل المدينة فانظر الى كثرة اهلها اولا احمد الله على نعمته انه ليس احد فيها يعرف الله غيري

بلغ عرضا

حدثني احمد بن جميل المروزي انا عبد الله بن المبارك انا يونس عن الزهري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر ⊙ حدثني علي بن الحسن
عن محمد بن الحسين ثنا خلف بن اسمعيل قال سمعت عبد العزيز ابي رزين يقول كان يقال
القول بالحق والصبر عليه يعدل باعمال الشهدا ⊙ حدثنا محمد بن الحسين
ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ثنا اصحابنا عن رجالهم قال قام موسى عليه السلام في بني اسرايل
بخطبة احسن فيها فاعجب بها فقالت له بنو اسرايل في الناس اعلم منك قال لا
قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان في الناس من هو اعلم منك فقال اي
رب ومن اعلم مني وقد اتيتني التورية فيها علم كل شي فاوحى الله اليه اعلم منك
عبد من عبادي حملته الرسالة ثم بعثته الى ملك جبار عنيد فقطع يديه ورجليه
وجدع انفه فاعدت اليه ما قطع منه ثم اعدته اليه رسولا ثانيه فولى وهو يقول
رضيت لنفسي ما رضيت لي ولم يقل كما قلت انت عند اول وهله اني اخاف
ان يقتلون ⊙ حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن معوية الازرق عن شيخ
لنا قال التقى يونس وجبريل عليهما السلام فقال يونس يا جبريل دلني على اعبد اهل
الارض قال فاتا به على رجل قد قطع الجذام يديه ورجليه وهو يقول متعتني
بهما حيث شيت وسلبتنيهما حيث شيت وابقيت لي فيك طول الامل يا
بار يا وصول فقال يونس يا جبريل اني انما سالتك ان تريني صواما قواما قال جبريل ان
هذا كان قبل البلا هكذا وقد امرت ان اسلبه بصره قال فاشار الى عينيه فسالتا
فقال متعتني بهما حيث شيت وسلبتنيهما حيث شيت وابقيت لي فيك طول الامل
يا بار يا وصول فقال جبريل هلم ندعوا الله وندعوا معك فيرد عليك يديك
ورجليك وبصرك فتعود الى العبادة التي كنت فيها قال ما احب ذاك قال ولم
قال اما اذا كانت محبته في هذا فمحبته احب الي من ذاك قال يونس يا جبريل بالله ما
رايت احدا اعبد من هذا قط قال جبريل يا يونس هذا طريق لا يوصل الى الله تبارك
وتعالى بشي افضل منه ⊙ حدثنا ثابت بن احمد الحراني ثنا ابي ثنا سليمن ابن صلح
حدثني غليان ابي حفص عن ابي الصيدا قال ارسل الحجاج الى حطيط وبلغني عنه انه
كان يقول اللهم اني اعاهدك لين اعطيتني لاشكرن ولين ابتليتني لاصبرن فساله
تصدقه فلم يلن بسيله عن شي الا صدقه وهو في ذاك يتلته بغضبته فقال له

امسك عني يدك والا عاهدت الله الا اكلمك كلمة حتى القاه قال فابا الحجاج
الا انا وله وسلت حطيط فازاده على الكلام فابا ودعا صاحب العذاب
فامره ان يحمله على الاشقر والاشقر حبل من ليف ممدود بين سارتين يحمل
عليها الرجل وتنقضي بفرحة اليه بر جل به وبمسلة الرجال ففعل ذلك
به اياما كلما فرح ما هنالك عادوا به عليه فيقول اذا رجل به ان الانسان
خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا عيسى ابن
مريم يمطط في قوله الا المصلين يمدها ولا ينبس بكلمة حتى يرفع عنه
العذاب فلم يزل كذلك حتى هجم الحبل على جوفه ثم قال اذهبوا الى الا
الحجاج فاعلمه فاربطوا البشرا فقال اخرجوا الخبيث اتوني به فلما جا وابو
قال ابو اجزعت قال لا والله ما جزعت ولا طمعت في الحياه واني لاعلم
اني هالك ولكن حبستك لاوبخك باعمالك الخبيثه واشفي صدري الست
صاحب كذي وصاحب كذي فاضحكه حتى دعا بالحربه فاوجرها اياه ⊙
حدثنا ثابت بن احمد الحراني ثنا ابي ثنا سليمن حدثني عبد الله بن المبارك
حدثني اسحق بن يحيى قال جعل حطيط يقول وهو يعذب اللهم انك تفرغ الصبر افرغ
فافرغ الصبر على عبدك حطيط ⊙ ثنا ثابت بن احمد ثنا ابي ثنا سليمن قال حدثني
عبد الله عن داود بن عبد الرحمن قال حدثني القسم بن عبد الواحد ان زيادا اتي بذي
الثفنات فقطع يديه ورجليه وقال كيف تجدك قال افسدت علي دنياي وافسدت
عليك اخرتك قال وارسل الى امراه كانت عنده من يسلها عنه قالت لا ادري الا اني
لم افرشه فراشا ليلا ولا نهارا ولم اتخذ له طعاما نهارا قال انك تحدثني
انه يصوم النهار ويقوم الليل واعتق ما به رقبه ⊙
حدثنا اسحق بن اسمعيل ثنا وكيع عن سفين عن ابي حيان التيمي قال دخلوا على
سويد بن شعبة وكان من افاضل اصحاب عبد الله واهله تقول له نفسي فداوك
ما نطعمك ما نسقيك فاجابها بصوت له ضعيف بليت الحراقف وطالت الضجعة
والله ما يسرني ان الله نقصني منه قلامة ظفر ⊙
حدثنا ابو كريب ثنا المحاربي عن الاعمش عن عمرو بن مرة قال كان الربيع ابن خثيم
قد اصابه الفالج قال فسال من فيه ماء على لحيته فرفع يده فلم يستطع ان
يمسحه فقام اليه بكر بن ماعز فمسحه عنه فلحظه ربيع ثم قال يا بكر ما حب

ان هذا الذي يباعدنا الدنيا علي الله ⊙ حدثني المثنى ابن عبد الكريم ثنا زافر بن سليمن
عن اسمعيل ابن ابرهيم عن ابي سفين عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله خرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته امه ⊙
حدثني الحسين بن علي العجلي ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا زافر بن سليمن عن عبد الله قال
سمعت الحسن يحدث عن ابي سعيد الخدري قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كبرت سني وسقم جسدي وذهب مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا خير في جسد لا يبلا ولا خير في مال لا يرزا منه ان الله تبارك وتعالى اذا احب
عبدا ابتلاه واذا ابتلاه صبره ⊙ حدثني علي بن الحسن عن محمد ابن الحسين قرة
قال حدثني حكيم بن جعفر قال حدثني النجات قال قلت لعابد من اهل الاردن ممن كان
ياوي خشنا لها اوصني قال ارض فعل الخيرات وتوصل الى الله بالحسنات
فاني لم ار شيئا قط ارضا للسيد مما يحب فبادر محبته تسرع في محبتك ثم بكا
فقلت زدني رحمك الله قال الصبر على محبة الله وارادته راس كل بر او قال كل خير
قال حدثني فرة النجات قال قال لي عابد بفلسطين كان يقال الصبر من الرضا بمنزلة
الراس من الجسد لا يصلح احدهما الا بالاخر ⊙ حدثنا احمد بن ابرهيم ثنا وكيع
عن ابيه عن منصور عن ابرهيم ان ام الاسود اقعدت من رجليها فجزعت ابنة لها
فقالت اللهم ان كان خيرا فزده ⊙ حدثنا احمد بن ابرهيم ثنا محمد بن مصعب
عن يحيى بن سليمن عن ابن ابي رواد قال رايت في يد محمد بن واسع قرحة فكانه راى
ما شق علي منها فقال اتدري ماذا لله في هذه القرحة من النعمة فسكت فقال
حين لم يجعلها على حدقتي ولا على طرف لساني ولا على طرف ذكري قال فهانت علي
قرحته ⊙ حدثنا احمد بن ابرهيم بن الهيثم جميل واحمد بن يونس بن يزيد
احدهما على صاحبه عن ابي شهاب عن ابي حيان التيمي عن ابيه قال دخلت على سويد بن
شعبة وكان من اصحاب الخطط الذين خط لهم عمر بالكوفة فاذا هو منكب
على وجهه مسجا بثوب فلولا ان امراته قالت اهلي فداؤك ما نطعمك وما نسقيك
ما ظننت ان تحت الثوب شيئا فلما راني قال يا ابن اخي دبرت الحراقف والصلب الثوبج
فما من ضجعة غير ما ترى والله ما احب اني نقصت منه قلامة ظفر ⊙
حدثنا ابو مسلم ثنا عبد الله بن ادريس عن ليث قال اخبرت طلحة ابن مصرف
ان طاوسا يكره الانين فما سمع له انين في مرضه حتى مات ⊙

٤٧

حدثنا اسمعيل ابن عبد الله بن زرارة ثنا حماد بن زيد عن بديل ابن ميسرة ان مطرف
ابن عبد الله كان يقول لان اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر وزعم ان ابا
العلا كان يقول اللهم اي ذلك كان خيرا فعجله لي ⊙
حدثني ابرهيم ابن عبد الله ثنا عمرو بن خلد ثنا عبد الله ابن لهيعة ثنا عطا بن دينار
الهذلي عن سعيد ابن جبير قال الصبر على نحوين اما احدهما فالصبر عما حرم الله والصبر
لما افترض الله من عبادته وذلك افضل الصبر والصبر الاخر في المصايب هو
اعتراف النفس لله لما اصاب العبد واحتسابه عند الله رجا ثوابه فذلك
الصبر الذي يثيب عليه الاجر العظيم وانك لتجد الرجل صبورا عند المصيبة
جليدا وليس يحتسب لها ولا راج لثوابها وفي كل الملك تجد الصبور على
المصيبة فاذا انفردت في صبر المصايب وجب صبران احدهما لله والاخر
ط خليقة تكون في الانسان ⊙ وسئل عن الجزع فقال الجزع على نحوين احدهما
في الخطايا ان يجزع الرجل اليها والاخر في المصايب فاما جزع المصيبة لا
يحتسبها العبد عند الله ولا يرجوا ثوابها ويرى انه سوا اصابه فذلك الجزع
عبد الله ح ويفعل ذلك وهو متجلد لا يتبين منه الا الصبر ⊙
حدثني ابرهيم ابن عبد الله ثنا ابرهيم بن شماس ثنا ابو معوية هبة الله بن حميد
ابن عباد النصري قال سمعت يزيد الرقاشي وتواصوا بالحق قال الحق كتاب الله
عصام خ وتواصوا بالصبر قال الصبر على طاعة الله ⊙ قال محمد بن بشير ثنا سعيد
ابن عاصم وسهل ابن حميد الهجيمي قالا كان يزيد الرقاشي يقول يا معشر الشيوخ
الذين لم تتركوا الذنوب حتى تركتكم فيا ليتهم اذ ضعفوا عنها لا يتمنون ان تعود
لهم القوة عليها حتى يعملوا بها ⊙ حدثني ابرهيم بن عبد الله قال حدثني علي
ابن الحسن قال قال رجل للاحنف ابن قيس ما اصبرك قال الجزع شر الحالين يباعد
من المطلوب ويورث الحسرة ويبقي على صاحبه عارا ⊙
حدثني ابو بكر بن محمد بن هاني قال حدثني احمد بن شبويه قال حدثني عبد الله قال حدثني
اسحق بن يحيى بن طلحة قال جعل حطيط يقول وهو يعذب اللهم انك تفرغ الصبر افراغا
فافرغ الصبر على عبدك حطيط ⊙ حدثني عود بن ابرهيم قال حدثني ابو نعيم عبيد بن
هشام الحلبي قال قال بكر بن خنيس مررت بمجذوم وهو يقول وعزتك وجلالك
لو قطعتني بالبلا قطعا ما ازددت لك الا حبا ⊙ وحدثني الحسن بن ابي الربيع

انا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن ابي قلابه قال قيل للقمان اي الناس اصبر قال صبر
لا يتبعه اذى ۝ حدثني عبد الرحيم ابن يحيى ح عثمان بن عماره عن عبد الواحد
ابن زيد قال خرجت انا وفرقد السبخي ومحمد بن واسع ومالك ابن دينار نزور اخا لنا
بارض فارس فلما جاوزنا زامهرمز اذا نحن بنويره في سفح جبل فنزلنا نحوه
فاذا نحن برجل مجذوم يتقطر قيحا ودما فقال له بعضنا يا هذا لو دخلت هذه
المدينه فتداويت وتعالجت من بلايك هذا فرفع طرفه الى السماء وقال الهي
انت بهولاء تسخطني عليك لك الكرامه والعتبى بان لا اخالفك ابدا ۝
حدثني الحسن بن علي ح كثير بن عبيد الحذاء الحمصي ح محمد بن حمير عن سلمه بن علي
عن عمر بن ذر عن ابي قلابه عن ابي مسلم الخولاني عن ابي عبيده بن الجراح عن عمر
ابن الخطاب قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحيته وانا اعرف الحزن في
وجهه فقال انا لله وانا اليه راجعون اتاني جبريل عليه السلام انفا فقال
انا لله وانا اليه راجعون فقلت اجل انا لله وانا اليه راجعون فمم ذاك يا
جبريل فقال ان امتك مفتتنه من بعدك بقليل من الدهر غير كثير فقلت من
اين وانا تارك فيهم كتاب الله فقال بكتاب الله يضلون وذلك من قبل امرايهم
وقرايهم يمنع الامرا الناس حقوقهم فيطلبونها فلا يعطونها فيقتتلون ويتبع
القرا الامرا فيمدونهم في الغي ثم لا يقصرون فقلت بم يسلم من يسلم منهم
قال بالكف والصبر ان اعطوا الذي لهم اخذوه وان منعوا تركوه ۝

[illegible]

اخر كتاب الصبر والثواب والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد واله وصحبه وسلم
كتبه لنفسه بعد سماعه عبيد الله الراجي عفو الله احمد بن عبد الله ابن ابي الغنايم المسلم
ابن حماد ابن محفوظ بن ميسره الازدي لطف الله به في اوايل شهور سنه ٦٣٣
بمحروسه دمشق حرسها الله تعالى وساير بلاد الاسلام حامدا لله ومصليا على نبيه محمد واله

شاهدت على الاصل ما صورته حرفا حرفا

سمع كتاب الصبر كتاب العزى لابن ابي الدنيا رحمه الله من الشيخ الصالح ابي الخير محمد بن احمد بن محمد بن عمر الباغبان بروايته عن ابي
عمرو بن منده عن ابي محمد بن نوح عن اللباني عنه بقراه الامام الحافظ قطب الدين شيخ الاسلام امام الايمه ابي العلا
الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد العطار اولاده ابو محمد عبد الله وابو بكر محمد وفاطمه وعايشه و[illegible] واخته [illegible]
ابو الحسن علي وابو محمد محمد ابنا عبد الرشيد بن علي بن بنيمان [illegible] وابن عمه ابو راشد عبد الرشيد بن محمد بن ابي طاهر
العطار وابن الامام اصيل الدين ابو اسحق ابرهيم بن نصر بن منده والامام ابو محمد صالح بن احمد بن ابي بكر [illegible] وابن احمد
نجم الدين ابو القاسم عبد السلام الوطيسي وابناه ابو طاهر وابو شاكر وابن عمه ابو منصور شعيب بن عبد الله [illegible]
ابن علي الكندي [illegible] ابو عبد الله يحيى وابو المكارم اسعد ابنا الامام شهاب الدين ابي الفضايل عبد الوهاب بن [illegible]
[illegible] واحمد ومحمد ابنا ابي الغنايم سنبرويه بن الحافظ ابي منصور شهردار الديلمي ومحمد بن [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] ابي بكر حمزه البغدادي ومحمد بن [illegible] بقراته عليه وصح ذلك في [illegible] عشيه يوم الاحد الثالث من ذي القعده
وسنه سبع وخمسين وخمسماية نقله مختصرا من الاصل [illegible] ابو بكر محمد بن مسعود بن ابرهيم بن [illegible] الموصلي [illegible]

وسمع على ام الفضل كريمه بقراه ابي المظفر [illegible] بن الحسن [illegible] النابلسي جماعه منهم محمد بن اسعد بن عبد الرحمن الهمداني واخرون
ابن محمد الرحبي وذلك يوم السبت تاسع ربيع الاخر سنه [illegible] وستمايه بمنزل المسمعه بدمشق المحروسه نقله مختصرا
من الاصل المقروء منه علي بن سالم بن سالم العرابي الحمصي عفا الله عنه من خط ابن النابلسي بالطبقه صح وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا

٤٢

سمع جميع هذا الكتاب من اوله الى اخره على الشيخه الصالحه ام الفضل كريمه ابنه عبد الوهاب
ابن علي ابن الخضر القرشيه الزبيريه ابقاها الله وانا ابي [illegible] باجازتها من ابي الخير محمد بن احمد بن محمد بن عمر
الباغبان بسنده اوله بقراه الفقيه الفاضل برهان الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي عيسى [illegible]
جمال الدين ابو العباس احمد بن نصر الله ابن احمد الدمياطي وابن ابن المسمعه عبد الكافي ابن صالح ابن
[illegible] وفقير رحمه ربه احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسره الازدي [illegible]
وهذا خطه وصح وثبت في الثالث عشر من ذي القعده سنه اثني وثلثين وستمايه ببستان
المسمعه [illegible] كوره غوطه دمشق حرسها الله تعالى وما ولاها وساير بلاد الاسلام
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وعترته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الثقه الزاهد ابي عبد الله محمد بن اسعد
بن عبد الرحمن الهمداني بحق سماعه نقلا بقراه الفقيه المحدث المفيد نور الدين
ابي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي صاحبه ووافقه الامام
الاجل الفاضل المحدث المجتهد علا الدين ابو الحسن علي بن سالم بن سالم العرابي
الحمصي والفقيه الفاضل المحدث شمس الدين ابو عبد الله محمد بن سمعان ابي
الحماس احمد بن عثمان امام كلاسه جامع دمشق وعبد الرحمن بن حسن
بن يحيى بن محمد [illegible] وهذا خطه وصح وذلك يوم الخميس العشرين
من شهر رمضان المعظم سنه سبع وستين وستمايه [illegible] بجامع دمشق
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا [illegible]

روي عن احمد بن عمران قال ثنا محمد بن منصور الازهري قال قال بعض زهاد اهل الشام والناس عنده
يا ابن ادم عجبا لك كيف تهنأ بعيشك او تفارق الوجل والاشفاق قلبك وقد عصيت ربك واستوجبت
بعصيانه غضبه وعقابه والموت لا محالة نازل بك بكربه وغصصه ونزعه وسكراته فكانه قد نزل بك
سريعا وصحت له صيحة لا تقوم منها الا الى المحشر الى ربك فكيف بك وقد بدا لك الملك يجذب روحك
من قدميك فتجد الم جذبه من جميع جسدك حتى اذا بلغ منك الكرب منتهاه وعم الم الموت جميع بدنك
وتلقيك وجل محزون مرتقب للبشرى من الله عز وجل بالرضا ام بالغضب فبينا انت كذلك وانتظارك
احدى البشارتين اذ نظرت الى ملك الموت بحسن صورته او بقبحها مادا يده اليك لينزع روحك
من بدنك ثم بعد ذلك القبر وهول المطلع ثم سؤال الملكين وعذاب القبر واستماع الصيحة فبينا انت كذلك
اذ سمعت نفخة الصور وانفرجت الارض عن راسك فوثبت من قبرك مشخصا بصرك نحو الصوت الندا
والخلايق لذلك معك في العرا ذليل وحدك وحزنك وهم مثلك في وجه الخلايق عراة
صموتا اجمعون وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا حتى اذا وافت الموقف وازدحم الخلايق
فيه من الجن والانس وقد نزع الملك من ملوك الارض فهم اذل الخلق بعد تجبرهم على عباد الله في الدنيا
واتت الوحوش من البراري وذوي الجبال منكسة رووسها بعد توحشها ذلة ليوم النشور
من غير خطيئة اصابتها واتت الشياطين بعد تمردها حتى اذا جمع الخلايق اجمعون في موقف العرض
وتناثرت نجوم السماء وطمست الشمس والقمر واظلمت الارض ومادت السماء وانت منتظر الهول كذلك
وتعلق الملك ودنت الشمس فلا ظل الا ظل عرش رب العالمين ثم ازدحمت الامم من العطش فاجتمع
حر الشمس وتوهج انفاس الخلايق وازدحام اجسادهم فسال العرق منهم سيلا حتى اذا بلغ منهم
ومنهم المجهود وطال الوقوف فيفزعون الى الحوض محمد صلى الله عليه وسلم فمن شارب من حوضه صادر عنه بعد
ريه مسرورا به لك ومن مصروف عنه لعطشه ينادي بصوت محزون اتيت حوض محمد صلى الله عليه وسلم
فطرد وحيل بينه فوا عطشاه فليس منا احد الا وهو خايف ان يحل به ما حل بذلك فحق لمثلك
ايها العبد ان تعيش في الدنيا مهموما حاذرا من ذلك فبينا هم كذلك اذ فزعوا الى ادم عليه السلام
ان يشفع لهم الى الواحد من مقامهم والى نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فكلهم يقول ان ربي قد
ولا بعده مثله
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله نفسي نفسي مما همكم بحالكم في هذا الموقف الذي يقول فيه لا
هذه المقالة حتى اذا يئسوا اتوا نبيهم محمدا صلى الله عليه وسلم فسالوه الشفاعة فاجابهم انا لها ثم قام بين يدي
ربه عز وجل واثنى عليه وحمده بما هو اهله حتى اذا اجابه ربه عز وجل نادى منادي اين الجبار جل وعز
يطلبك ايها العبد لعرضك عليه ثم جي بجهنم تزفر فسمع الخلايق لها تغيظا وزفيرا فيتساقط الخلايق
على ركبهم جثيا وارتفعت الاصوات بالبكا والعويل وذهلت العقول وفر منك الولد والوالد وا

والاخ والصاحب فبينا الخلايق كذلك اذ سطع عنق من النار فنطقت بلسان فصيح ان امرت ان
تاخذ من بين الخلايق فالتقطتهم ثم حبستهم في جهنم ثم ينادي مناد سيعلم اهل الجمع من اولى بالكرم
ليقم الحمادون لله على كل حال فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم يفعل كذلك باهل قيام الليل
ممن سماه الله عز وجل
ثم بمن لم تشغله تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار تطايرت
الصحف فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ثم نصبت الموازين فاني لك من نفسك فقد وقفت وانت في
شمالك ثقل حسنات الدنيا والاخرة ثم تنوي ما قدمت من خير وشر قد احصاه الله عز وجل ونسيته
ثم توقف بين يدي الله عز وجل وقد رفع الخلايق اليك ابصارهم فيقول لك يا ابن ادم فيم افنيت عمرك
ومن اين جمعت مالك وفيم انفقته ثم يسالك عن شكر نعمائك وعظيم جرمك فيا خجلك وحياك ممن
لم يزل اليك محسنا ولك ساترا فباي لسان تجيبه واي قلب يحتمل كلام الجليل عز وجل فكم من بلية
قبل ان تكون حلاف دائم
قد نسيتها ذكرها وكم من سريرة قد لبست كتمتها قد اظهرها وكم من عمل قد ظننت انه قد خلص
لك فيا حسرتك ويا اسفك على ما فرطت في طاعة ربك حتى اذا قرر عليك السوال وبلغ منك الحيا
منتهاه يقول ربك عز وجل عبدي اما اجللتني اما تحييت مني استخففت بنظري اليك ولم تعبني
الم احسن اليك الم انعم عليك ما غرك بي شبابك فيم ابليته وعمرك فيم افنيته ومالك من اين اكتسبته
وفيم انفقته وعملك ماذا عملت به فلا يزال يعدد عليك من ذلك اشيا وانت قد طار قلبك فما اعظم به
فاما ان
موقفا واعظم به سايلا فاذا بلغت متحيرا اما تقول ان يقول لك بحمد ربعلى عبدي اما سترتها عليك
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم واما ان يقول لك عبدي انا اليوم مملكك عصيانك فلن اغفر
لك عظيم ما اتيت ولن اقبل منك ما عملت ثم يقول خذوه فيجروه فتبادر اليك الزبانية فتخطفتها
وتعلقتها وانت ذليل موحش بالهلاك قد هون بك قد اسود وجهك وانت تنادي بالويل والثبور
حتى تساق الى جهنم فخف يا ابن ادم على ضعف بدنك واقلل في الدنيا من الذنوب فانما تخف ذلك
اليوم على ابن ابابه فالزم قلبك خوفه واشغل بطاعته لعلك تكون ممن زحزح عن النار وادخل
مولاك العون والتوفيق لما بين يديك منه فانه اهل التفضل ذو الاحسان والجود ذو الامتنان نحمده ونعلم لا اله سواه
ولا معبود الا اياه بيده الخير وهو على كل شي قدير لا تحرمنا لمن يعطي من يشا فضلا ويمنع من يشا عدلا
لا يسئل عما يفعل ان يسئل يعطي وان استغفر غفر وان تاب اليه عبده قبل بابه مفتوح للتايبين
وستره مسبل على العاصين في كل ليلة يقول هل من تايب هل من سايل هل من مستغفر فنسال الله ان
يوفقنا واياكم من رقدتها وان يمن علينا بما فيه صلاح ديننا ودنيانا وان يغفر لنا ولوالدينا وذرياتنا
واخواننا واحبابنا ولجميع المسلمين امين رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين
الى المحشر اجمعين الحمد لله رب العالمين ٧٧٧٧

فائدة من كلام الخطابي رحمه الله من كتاب له يسمى الغنية عن الكلام واهله في السنة وهو في قوله وما يعلم تاويله الا الله

وقد جعل الله ايات من كتابه الذي امرنا بالايمان به والتصديق بما فيه على قسمين محكما ومتشابها فقال جل وعز هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات ثم قال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به فاعلم ان المتشابه من الكتاب قد استاثر الله بعلمه فلا يعلم تاويله احد غيره ثم اثنى على الراسخين في العلم بانهم يقولون امنا به ولولا صحة الايمان منهم بذلك لما استحقوا الثناء عليه ومذهب اكثر العلماء ان الوقف التام في هذه الاية انما هو عند قوله وما يعلم تاويله الا الله وان ما بعده استئناف كلام اخر وهو قوله والراسخون في العلم يقولون امنا به وروي معنى ذلك عن ابن مسعود وابي بن كعب وابن عباس وعائشة وانما روي عن مجاهد وحده انه نسق الراسخين على ما قبله وزعم انهم يعلمونه واحتج له بعض اهل اللغة فقال معناه والراسخون في العلم يعلمونه قائلين امنا به وزعم ان موضع الراسخون نصب على الحال وعامة اهل العلم ينكرونه ويستبعدونه لان العرب لا تضمر الفعل والمفعول معا ولا تذكر حالا الا مع ظهور الفعل فاذا لم يظهر فعل فلا يكون حال ولو جاز ذلك لجاز ان يقال عبد الله راكبا بمعنى اقبل عبد الله راكبا وانما يجوز ذلك مع ذكر الفعل كقولك عبد الله يتكلم يصلح بين القوم فلان يصلي حالا كقول الشاعر انشدنيه ابو عمر قال انشدنا ابو العباس ثعلب

ارسلت فيها رجلا لكالكا يقصر يمشي ويطول باركا

اي يقصر ماشيا فكان قول عامة العلماء مع مساعدة مذهب النحويين له اولى من قول مجاهد وحده وايضا فانه لا يجوز ان ينفي الله سبحانه شيئا عن الخلق ويثبته لنفسه فيكون له في ذلك شريك الا ترى قوله عز وجل قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وقوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو وقوله جل وعز كل شيء هالك الا وجهه فكان هذا كله مما استاثر الله تعالى به لا يشركه فيه غيره كذلك قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله ولو كانت الواو في قوله والراسخون للنسق لم يكن لقوله كل من عند ربنا فائدة والله اعلم واذا ثبت ما ذكرناه من انقسام العلم الجلي والخفي ومحكم ومتشابه فان معلوما ان من اراد حمل احدهما على الاخر ورام الجمع بينهما في الحكم ذاهب عن الصواب جاهل بمعاني الخطاب على ان كل ما قالوه في الصفات يلزمهم مثله في اثبات الذات واذا صح اثبات ذاته سبحانه وتعالى مع نفي الكيفية صح اثبات صفاته مع نفيها هذا اخر ما اردنا من هذه المسالة من كلام الخطابي رحمه الله تعالى

والله اعلم

عورض [illegible]

٤٥

الجزء الاول من كتاب العزلة والانفراد

تاليف الشيخ الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي رحمه الله
رواية ابي علي الحسين بن صفوان البرذعي عنه
رواية ابي عبد الله احمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف عنه
رواية ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي عنه
رواية الامام ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري عنه
رواية الشيخ ابي الحسن بن عبد الله بن ابي الحسن بن المقير البغدادي عنه
سماعا منه لكاتبه احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي عفا الله عنه ولوالديه
ولمن استغفر لهم اجمعين

نقلته من نسخة هي بخط ابي محمد عبد الله بن علي السلمي وعارضته بها فصح والله الحمد كتبه احمد بن عبد الله الازدي

شاهدت ما مثاله سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام المتقن ابي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني بسماعه من السلفي بقراءة الامام ابي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي جماعة منهم علي وعبد الرحمن ابنا محمد بن علي المراكشي ويوسف ابن داود بن عبد الله السخاوي يعرف بالجنيد وذلك في ثالث عشر رجب سنة خمس وثلثين وستمائة بالقابون ظاهر دمشق والسماع في الاصل بخط ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز [illegible] ثم نقلته من خط محمد بن [illegible] محمد الثعلبي ومن خطه نقلته مختصرا علي بن سالم بن سلمان [illegible] الحمصي عفا الله عنه ولطف به

قرأت جميع هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الامام العالم المقرئ المحدث الاصيل [illegible] علاء الدين ابي الحسن علي بن العلامة المقرئ ابي عبد الله محمد بن علي المراكشي البكري ادام الله سعادته بحق سماعه له [illegible] الاجل علاء الدين ابو الحسن علي بن سالم بن سلمان [illegible] الحمصي [illegible] وصح ذلك [illegible] بدمشق يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة [illegible] [illegible] محمد النبي الامي حامدا ومصليا

[illegible]

رب يسر برحمتك

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الصالح الزاهد المعمر أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن ابن المقير
المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع في يوم السبت رابع عشري رمضان المبارك عام ثلث وستمايه
بجامع دمشق عمره الله بالإسلام وذكره قيل له أخبركم الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ
جمال الإسلام أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري إجازة كتب لكم
بها قال أنا الشيخ الإمام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحرث التميمي رضي الله عنه
في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة قال أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يعقوب بن محمد بن دوست
العلاف قراءة عليه قال أنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي
الدنيا ثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي ثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله
ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال عقبة بن عامر قلت يا رسول الله ما
النجاة قال أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ○
حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي قال ثنا إسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم
الخولاني عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن ملك لسانه ووسعه
بيته وبكا على خطيئته حدثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد ثنا شريك
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله قال قال لي أبي يا بني اتق ربك وليسعك بيتك
واملك عليك لسانك وابك من ذكر خطيئتك ○
حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا إسمعيل بن عياش عن أبي عبد الله الالهاني
أن أبا الدرداء كان يقول املك لسانك وابك على خطيئتك وليسعك بيتك
حدثنا عبد الله حدثني إبرهيم بن عبد الملك ثنا يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني
بكر بن سوادة عن سهل بن سعد الساعدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن أعجب الناس إلي رجل يؤمن بالله ورسوله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعمر ماله
ويحفظ دينه ويعتزل الناس حدثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد ثنا
أبو معوية عن الأعمش عن مسلم البطين عن عدسة الطائي قال مر عبد الله بطير
صيد في شراف فقال لوددت أني حيث صيد الطير لا أكلم بشرا ولا
يكلمني حتى ألقى الله عز وجل ○ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد
ابن إدريس ثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن ملك قال سمعت يحيى بن سعيد قال كان
أبو الجهيم بن الحرث بن الصمة لا يجالس الأنصار فإذا ذكر له الوحدة قال الناس شر من الوحدة

عن ابنه

بحيث

دخلت للخلق

حدثنا عبد الله حدثني دهثم بن الفضل القرشي قال ثنا محمد بن عكيم ثنا ملك بن أنس عن رجل
عن ابن عباس قال لولا مخافة الوسواس لرحلت إلى بلاد لا أنيس بها وهل يفسد الناس
إلا الناس ○ حدثنا عبد الله ثنا محمد بن حاتم ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة
عن سيار بن عبد الرحمن قال قال لي بكير بن عبد الله بن الأشج ما فعل عمك قال قلت لزم البيت
منذ كذا وكذا فقال أما إن رجالا من أهل بدر لزموا بيوتهم بعد قتل عثمان نضر الله وجهه
فلم يخرجوا إلا إلى قبورهم ○ حدثنا عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد حدثني يحيى
ابن صالح ثنا ملك بن أنس ثنا يحيى بن سعيد قال كان أبو جهيم الأنصاري بدريا وكان لا
يجالس الناس وكان يعتزل في بيته فقالوا لو جالست الناس وجالسوك فقال وجدت
مقاربة الناس شرا وكان عبد الله بن عمرو أكثر الناس مجالسة له وكان يحدثه عن
الفتن فلما كان من أمر عبد الله ما كان بالشام قال يحدثني ما يحدثني وكان هذا أمره لله
علي أن لا أكلمه أبدا ○ حدثنا عبد الله قال ثنا إسحق بن إسمعيل قال ثنا
محمد بن عبيد عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال قال أبو حذيفة والله
لوددت أن لي إنسانا يكون في مالي ثم أغلق علي بابا فلا يدخل علي أحد حتى ألحق
بالله عز وجل ○ حدثنا عبد الله حدثني سليمان بن عمر بن خالد قال ثنا محمد بن
سلمة عن محمد بن إسحق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم مبشر الأنصارية قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه ألا أخبركم بخير الناس رجلا قالوا بلى يا رسول الله فأومأ
بيده نحو المغرب فقال رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ينتظر أن يغير أو يغار
عليه ألا أخبركم بخير الناس رجلا بعده قالوا بلى يا رسول الله فأومأ بيده نحو
الحجاز فقال رجل في غنيمة يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعلم حق الله تعالى في ماله
واعتزل شرور الناس ○ حدثنا عبد الله ثنا محمد بن أبي حاتم الأزدي
ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خذوا بحظكم من العزلة ○
حدثنا عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعيد الجوهري ثنا موسى بن أيوب قال ثنا علي
ابن بكار عن عمر بن الرباب عن ابن سيرين قال العزلة عبادة ○
حدثنا عبد الله قال حدثني المثنى بن معاذ قال ثنا مؤمل بن إسمعيل قال ثنا حماد بن زيد
وحماد بن سلمة وسفين بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن ابن بهار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن

عبد الله بن عمرو

شبكة الألوكة www.alukah.net

يكون خير مال المسلم شاء يتبع بها صاحبها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ۝ حدثنا عبد الله ثنا سعيد بن سليمان الاحول الخزومي قال نا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن بعجة ابن عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من خير معايش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه يطير
على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار على متنه يلتمس الموت والقتل مكانه او
رجل في راس شعبة من الشعاب او بطن وادي من هذه الاودية يقيم الصلاة
ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في سبيل خير ۝
حدثنا عبد الله ثنا ابو خيثمة قال ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عطا
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس منزلة
رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله عز وجل الا اخبركم بخير الناس منزلة بعده
رجل معتزل في غنيمة له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد الله لا يشرك به شيئا ۝
حدثنا عبد الله ثنا ابو خيثمة ثنا وكيع قال ثنا اسامة بن زيد عن بعجة ابن عبد الرحمن
الجهني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يكون
احسن الناس فيه منزلة رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع بهيعة استوى
على متنه ثم طلب الموت مكانه او رجل في شعب من هذه الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة
ويدع الناس الا من خير ۝ حدثنا عبد الله ثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا يحيى
ابن سليم قال سمعت اسماعيل بن امية قال بلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال العزلة راحة
من اخلاط السوء حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن ابي حاتم ثنا عبد الله بن داود
قال سمعت سعيد بن عبد الرحمن اخا ابي حرة عن محمد بن سيرين قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اتقوا الله واتقوا الناس ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن علي بن الاسود
قال حدثني حسن بن مالك عن بكر العابد قال سمعت داود الطائي يقول توحش من الناس
كما توحش من السباع قال وكان داود يقول كفى باليقين زهدا وكفى بالعلم عبادة
وكفى بالعبادة شغلا حدثنا عبد الله قال وحدثني الحسين بن علي قال حدثني
احمد بن يونس قال سمعت سفين الثوري يقول ما شي خير للانسان من جحر يدخل فيه
حدثنا عبد الله قال ثنا اسحق بن ابرهيم قال انا محمد بن ابي عدي عن يونس عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوامع المسلمين بيوتهم ۝
حدثنا عبد الله قال ثنا اسحق بن اسمعيل قال ثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال

خ
شعفه

خ
بعجة عبد الله

طلحة بن عبيد الله ان اقل العيب على المرء ان يجلس في بيته ۝
حدثنا عبد الله قال ثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد عن سليم بن
عامر عن ابي الدردا قال نعم صومعة المرء المسلم بيته يكف لسانه وفرجه وبصره
واياكم ومجالس الاسواق فانها تلهي وتلغي ۝ ثنا عبد الله قال حدثني محمد بن ابي حاتم
الازدي قال سمعت عبد الله بن داود يذكر عن الاوزاعي عن مكحول قال ان كان الفضل
في الجماعة فان السلامة في العزلة ۝ حدثنا عبد الله قال ثنا حمزة بن العباس المروزي
قال انا عبدان بن عثمان قال انا عبد الله بن المبارك قال انا ابن لهيعة قال حدثني بكر بن سوادة
قال كان رجل يعتزل الناس انما هو وحده فجاءه ابو الدردا فقال انشدك الله ما حملك
على ان تعتزل الناس قال اني اخشى ان اسلب ديني وانا لا اشعر قال اترى في الجند
مائة يخافون ما تخاف فلم يزل ينقص حتى بلغ عشرة فحدثت بذلك رجلا من اهل
الشام فقال ذلك شرحبيل ابن السمط ۝ حدثنا عبد الله قال وحدثني
حمزة بن العباس قال ثنا عبدان قال انا عبد الله ثنا يحيى بن ايوب عن ابن غزية قال كان
ابو الجهيم الحارث بن الصمة لا يجالس الانصار زاد اهل له قال الناس شر من
الوحدة وكان يقول لا ادم احدا على ما عشت ولا اركب دابة الا وانا ضار
يزيد على الله قال وكان من اعبد الناس واشده اجتهادا وكان لا يفارق
المسجد ۝ حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابرهيم بن الاشعث
قال سمعت الفضيل يقول كان يقول من استوحش من الوحدة واستانس بالناس لم يسلم
من الريا قال وسمعته يقول من خالط الناس لم يسلم ولم ينج من احدى اثنتين اما ان يخوض
معهم اذا خاضوا في باطل واما ان يسكت ان راى منكرا او سمعه من جلسائه
ولا يغير فياثم ويشركهم فيه ۝ حدثني محمد بن منصور قال ثنا يحيى بن سعيد
قال قال نصر بن يحيى بن ابي كثير من خالط الناس داراهم ومن داراهم راءاهم ۝
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني ابو الوليد عباس بن عاصم الكلبي قال حدثني سعيد
ابن صدقة ابو مهلهل قال اخذ بيدي سفين الثوري رحمه الله فاخرجني الى الجبان فاعتزلنا
ناحية عن طريق الناس فبكى ثم قال يا ابا مهلهل ان استطعت ان لا تخالط في زمانك
هذا احدا فافعل وليكن همك مرمة جهازك واحذر اتيان هؤلاء الامراء
وارغب الى الله عز وجل في حوائجك لديه وافزع اليه فيما ينوبك وعليك بالاستغنا
عن جميع الناس وارفع حوائجك الى من لا تقطع الحوائج عنده فوالله ما اعلم

لجنة؟

في الاصل
ادم لاحدا

اذا؟

اليوم بالكوفة احدا لو بعثت اليه في قرض عشرة دراهم فاقرضني لم يكتمها
علي حتى يذهب ويجي ويقول جاءني فلان يستقرضني فاقرضته ○
حدثني محمد قال حدثني الفضل بن عبد الوهاب قال حدثتني اختي وكانت اليوم بمكة
قالت اتيت داود لاسلم عليه فاذن لي فقعدت على باب الحجرة فقلت انت وحدك
هاهنا فقال رحمك الله وهل الانس اليوم الا في الوحدة والانفراد انما
يتجمل لك او يتجمل له فقع اي ذلك من خير ○ حدثني محمد قال حدثني
رستم بن اسامة ابو النعمان قال حدثني عمير بن صدقة قال كان داود الطائي لي
صديقا وكنا نجلس جميعا في حلقة ابي حنيفة حتى اعتزل وتعبد فاتيته فقلت يا
ابا سليمان جفوتنا قال يا ابا محمد ليس مجلسكم ذلك من امر الاخرة في شي ثم قال استغفر
الله استغفر الله ثم قام وتركني ○ حدثني محمد بن ملك بن اسمعيل قال
حدثني عبد الرحمن بن عمر بن خلف بن حوشب قال قال سعيد بن ابي راشد اقرا علي
يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة قال فقراتها
عليه فبكى ثم قال والله لولا ان تكون بدعة لسحت او قال لهمت في الجبال ○
حدثني بشر بن معاذ العقدي قال ثنا حماد بن واقد عن ابي ايوب الزيادي عن الاوزاعي
قال العافية عشرة اجزاء تسعة منها صمت وجزء منها الهرب من الناس
حدثني العباس العنبري قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن النضر الحارثي قال قال الربيع
ابن خثيم تفقه ثم اعتزل ○ حدثني العباس قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي
عن جعفر بن سليمن عن المعلى بن زياد قال كان لصفوان بن محرز سرب يبكي فيه ○
حدثني اسحق بن ابرهيم قال حدثني محمد بن بشر العبدي عن بكر بن محمد قال قال لي
داود الطائي فر من الناس كما تفر من الاسد ○ حدثني الحسن بن الصباح
قال ثنا المؤمل بن اسماعيل بن مطيع قال ثنا الوليد بن المغيرة قال قال سعيد بن المسيب
عليك بالعزلة فانها عبادة ○ حدثني محمد قال حدثني الصلت بن حكيم
قال حدثني عبد الله بن مرزوق قال استشرت سفين الثوري رحمه الله قال قلت ابن ترى
ان انزل قال بمر الظهران حيث لا يعرفك انسان ○
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني خلف بن اسماعيل البزاز قال سمعت سفين الثوري
يقول اقلل من معرفة الناس تقل غيبتك ○ حدثني محمد قال ثنا زكريا
ابن علي قال سمعت عابدا باليمن يقول سرور المؤمن ولذته في الخلوة بمناجاة سيده

خ البوزاني

ط

حدثني محمد قال حدثني بشر بن مصلح العتكي قال حدثني عطا بن مسلم الخفاف قال
قال لي الثوري يا عطا احذر الناس واحذرني فلو خالفت رجلا في رمانة فقال
حامضة وقلت حلوة او قال حلوة وقلت حامضة لخشيت ان يشيط بدمي ○
حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال بعض الحكما من رضي بالوحدة ما
اخلا ورعه وارفع عيشته واقنع نفسه بالقصد وامنه لليأس والعله ان ترا
بالحرص متعبا او لصروف الايام مستكينا ان منع قلت همومه وان طرف
قل اسفه وان احد لم تكثر الحقوق عليه وان اكد لم يكثر الصبر عليه وان فنع لم
يحضره الموت وان طلب لم ينله الكثرة لا يشتكي الرغبة ولا يحاذر الاساءة على نفسه
وذو الكثرة غرض الايام المقصودة وثارها المطلوب وصريع مصائبها واقاتها
ما ادوم نصبه واقل راحته واخس من ماله نصيبه وحظه واشد من الايام
حذره واعيا الزمان بكلمه ونقصه ثم هو بين سلطان يرعاه وعدو يبغي عليه وحقوق
تسترثيه واكفا ينافسونه وولد يودون موته قد بعث عليه من سلطانه
العنت ومن اكفايه الحسد ومن اعدايه البغي ومن الحقوق الذم لا يحدث البلغة
فنع قدام له السرور ورفض الدنيا فسلم من الحسد ورضي بالكفاف فتنكبته الحقوق ○
حدثنا عبد الله قال وانشدني الحسين بن عبد الرحمن ○

توحشت لكي انس بالوحشة احيانا
وفي الوحشة ما يونس من صحبه من خانا

حدثنا عبد الله قال وانشدني الحسين ○

يا حبذا الوحشة من انيس اذ خشيت من اذا الجليس

حدثنا عبد الله قال وانشدني الحسين

طب عن الامة نفسا وارض بالوحدة انسا
ما رأينا احدا يسوى على الخبرة فلسا

وانشدني

من حمد الناس ولم يبلهم ثم بلاهم ذم من يحمد
وصار بالوحدة مستانسا يوحشه الاقرب والابعد

حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين قال قالت اعرابية مرة يا حبذا الوحدة للانس

ط

الموت

[illegible]

بلغ

انقى
خلقي وارعا ابتغي ○ حدثنا عبد الله قال حدثني سلمه بن شبيب عن محمد بن ابي روح عن
شعيب بن حرب قال دخلت على مالك بن مغول بالكوفه وهو في داره وحده جالس فقلت
له اما تستوحش في هذه الدار وحدك فقال ما كنت ارى ان احدا يستوحش مع الله
عز وجل قال ابن ابي روح قال السري بن يحيى ○
انست بالوحده من بعد ما قد كنت بالوحده مستوحشا
حدثنا عبد الله قال حدثني سلمه بن شبيب قال ثنا سهل بن عاصم قال قيل لرجل بطرسوس ما هاهنا
احد تستانس اليه قال نعم قلت من فمد يده الى المصحف ووضعه في حجره وقال هذا
حدثنا عبد الله قال حدثني سلمه قال ثنا سهل قال سمعت سلم بن ميمون يقول سمعت فضيل بن
عياض يقول من لم يستانس بالقران فلا انس الله وحشته ○
حدثنا عبد الله قال حدثني الحسن بن عبد العزيز عن رجل قال دخلت على رجل بالمصيصه
في بيت فيه فرشه وعلفه وقماشه فقلت اما تضيق نفسك من هذا فبكا وقال
اذا ذكرت القبر وضيقه وظلمته اتسع هذا عندي وذهبت من غيره ○
حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن هرون قال ثنا يعقوب بن كعب قال حدثني رجل يقال له اسحق
من اهل الشام قال كان سليمان الخواص ببيروت فدخل عليه سعيد بن عبد العزيز فقال ما لي
اراك في الظلمه قال ظلمه القبر اشد قال ما لي اراك وحدك اليس لك رفيق فقال
اكره ان يكون لي رفيق ولا اقدر ان اقوم بحقه قال له سعيد خذ هذه الدراهم فانها
لك بها يوم القيمه قال يا سعيد ان نفسي لم تجبني الى هذا الذي اجابتني اليه الا بعد كد
وانا اكره ان اعودها مثل دراهمك هذه فمن لي بمثلها اذا انا احتجت لا حاجه
لي فيها قال فذكر ذلك سعيد للاوزاعي فقال دع سليمان فانه لو كان في السلف كان علامه
حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن هرون قال ثنا يعقوب بن كعب قال ثنا ابي عن سليمان الخواص
قال قيل له ان الناس قد شكوا انك تمر ولا تسلم عليهم فقال والله ما ذاك لفضل
اراه عندي ولكني شبه الجيفه اذا حركته ثار واذا قعدت مع الناس جاءني ما اريد
وما لا اريد ○ حدثنا عبد الله قال ثنا ابرهيم بن عبد الملك قال جاء رجل الى
شعيب بن حرب وهو بمكه قال ما جاء بك قال جئت او انسك قال جئت تونسني وانا اعالج
الوحده منذ اربعين سنه ○ قال وجاء رجل الى ابن الصياد فقال ما جاء بك قال اونس
معك قال يا اخي ان العابد لا يتلوث بالشي لكونه لم يانس بالله تعالى لم يانس بشي ○

ع الاصل
السري رجاب

ح هاهنا

حدثنا عبد الله قال حدثت عن ابرهيم بن محمد بن عرعرة عن ابن ابي عبيده قال حدثني ابي
عن الاعمش عن شمر بن عطيه قال قال سعد بن ابي وقاص قال والله لوددت ان بيني وبين
الناس بابا من حديد لا يكلمني احد ولا اكلمه حتى الحق بالله سبحانه ○
حدثنا عبد الله قال حدثت عن حرمله بن يحيى عن ابن وهب قال حدثني ابن لهيعه
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن بكير او يعقوب بن الاشج ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن
زيد لزما بيوتهما بالعقيق فلم يكونا ياتيان المدينه لجمعه ولا لغيرها حتى
ماتا بالعقيق ○ حدثنا عبد الله قال حدثت عن بدل بن معاذ قال
سمعت ابي يقول لكرز بن وبره لو قعدت في المسجد قال اني اكره ان اقعد فاما
ان اسمع كلمه تسرني فاصغي اليها اذني واما ان اسمع كلمه تسوني فيشغل بها على
قلبي ولقد عجبت ممن عنده القران كيف يشتاق الى حديث الرجال ○
حدثنا عبد الله قال حدثني الحسن بن الصباح قال ثنا ميسره بن اسماعيل عن ابي
عبد الله الانطاكي قال عمر بن عبد العزيز كانت المساجد على ثلثه اصناف صنف ساكت
سالم وصنف في ذكر الله عز وجل والذكر معروف به وصنف في صلاه والصلاه
لها من الله نور فجعلت من افنيه الدور واندية الاسواق فكان مقعد خوضهم ومراجع
ظنونهم يتفكهون بالغيبه ويقيد بعضهم بعضا النميمه ○
حدثنا عبد الله قال حدثني الحسن بن الصباح عن شعيب بن حرب قال قال داود الطاي
لم تجلس لرجل يحفظ سقطك او غلام يتعنتك ○ ح عبد الله قال حدثني الحسن بن
الحسين عن ابن السماك قال كلمت داود الطاي قال قلت لو جالست الناس قال انما
انت بين اثنين بين صغير لا يوقرك وكبير يحصي عليك عيوبك ○
حدثنا عبد الله حدثني الحسن بن الصباح قال سمعت شعيب بن حرب يقول لا تجالس
الا مع احد رجلين رجل جالسته يعلمك خيرا فتقبل منه او رجل تعلمه خيرا
فيقبل منك والثالث اهرب منه ○ حدثنا عبد الله قال حدثني الحسن بن الصباح
قال ثنا شعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن الشعبي قال لم يجلس الربيع بن خثيم في
طريق منذ تازر قال اخاف ان يفتري رجل على رجل فاكلف الشهاده
او يقع حمولي وغض البصر ○ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال
حدثني سعيد بن محمد البزاز قال حدثني ~~محمد بن الحسين قال حدثني سعيد~~ ابن ابي عبيده قال
سمعت ابا سعيد البقال يقول رايت رجلا بالكوفه قد استعد للموت منذ اربعين سنه

[illegible]

خ
يفتنك

خ
فاغض البصر

قال ما لي على احد شيء ولا لاحد عندي شيء وما اريد ان اكلم احدا ولا يكلمني احد من الناس
الا بذكر الله تعالى وكان ياوي الجبان والمقابر ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني
محمد بن الحسين قال ثنا رستم ابو النعمان قال ثنا سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر
قال كان غطوان ابن عمرو التميمي رجلا منقطعا وكان يلزم الجبان بظهر
الكوفة فاتاه قوم يسلمون عليه فوجدوه مغشيا عليه بين القبور فلم يزالوا عنده
حتى افاق او قال استحيا منهم وجعل يشبه المعتذر يقول لهم ربما غلب علي النوم
وربما اصابني الاعياء فالقي نفسي هكذا ۝ حدثنا عبد الله ثنا ابو خيثمة
ثنا يحيى بن سعيد ثنا حبيب بن شهاب ثنا ابي قال سمعت ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خطب بتبوك ما في الناس مثل رجل اخذ براس فرسه
يجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل بادي في نعمة يقري
ضيفه ويعطي حقه ۝ حدثنا عبد الله ثنا العباس بن جعفر ثنا الحرث
ابن مسكين انا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن انس قال كان الناس الذين مضوا
يحبون العزلة والانفراد من الناس ولقد كان سالم ابو النضر يفعل ذلك
وكان ياتي مجلس ربيعة فيجلس فيه وكانوا يحبون ذلك منه فاذا كثر فيه الكلام
وكثر فيه الناس قام عنهم قال مالك وكان الناس اصحاب عزلة وكان محمد بن عبد العزيز
بن عمر صاحب عزلة وحج وغزو ۝ حدثنا عبد الله ثنا العباس
ابن جعفر ثنا الحرث بن مسكين انا عبد الله بن وهب ثنا مالك بن انس قال كان زياد
مولى ابن عباس معتزلا لا يكاد يجلس مع احد انما هو ابدا يخلو وحده بعد العصر
وبعد العصر الصبح ۝ حدثنا عبد الله ثنا هرون ابن عبد الله حدثني محمد
ابن يزيد بن خنيس قال كان رجل كان يقال له ابرهيم ابن عبد الله المديني قيل له ابن — خنيس
ميمون هو قال نعم قال قيل للحسن ها هنا رجل لم نره قط جالسا الى احد انما هو
ابدا خلف سارية وحده فقال الحسن اذا رايتموه فاخبروني به قال فمروا به
ذات يوم ومعهم الحسن فاشاروا له اليه فقالوا ذلك الرجل الذي اخبرناك
به فقال امضوا حتى اتيه فلما جاءه قال يا عبد الله اراك قد حببت اليك
العزلة فما يمنعك من مخالطة الناس قال ما اشغلني عن الناس قال فتاتي هذا
الرجل الذي يقال له الحسن فتجلس اليه قال ما اشغلني عن الحسن وعن الناس قال له
الحسن فما الذي شغلك رحمك الله عن الناس وعن الحسن قال اني امسي واصبح

عن الناس

بين ذنب ونعمة فرايت ان اشغل نفسي عن الناس بالاستغفار للذنب والشكر لله تعالى
على النعمة فقال له الحسن انت يا عبد الله افقه عندي من الحسن الزم ما انت عليه
حدثنا عبد الله قال وحدثني هرون بن عبد الله قال حدثني محمد بن يزيد بن خنيس
قال قال ابرهيم بن عبد الله قال الحسن قدم علينا رجل من الانصار فقال لاصحابي
هل لكم في الذهاب الى هذا الرجل الصالح فنؤدي من حقه ولعل الله ان
يسمعنا منه كلمة ينفعنا الله بها فجئنا الى رجل مشغول بنفسه شديد — ينث
النفس ضارب بذقنه في صدره فسلمنا فرد السلام ثم رفع راسه الينا
ثم عاد لحاله الاولى فمكثنا طويلا لا يكلمنا ولا نجترئ ان نكلمه فا — شرب
لي اصحابي بالقيام فلما احسنا قد قمنا رفع الينا راسه فاذا هو يرى انه
غير زرى اصحابه الذين ادرك قال حتى متى انتم على ما ارى ما اصبحتم الا كالبهائم
ثم قال لقد اتعبتم الواعظين ثم عاد لحاله الاولى فوالله ما زادنا عليها ولا
ازددنا منه اكثر منها ۝ حدثنا عبد الله حدثني هرون بن عبد الله
ثنا محمد بن يزيد قال قال رجل مررت ذات يوم بالفضيل ابن عياض وهو خلف
سارية وحده وكان لي صديقا فجئته فسلمت وجلست فقال لي يا اخي ما
اجلسك الي قلت رايتك وحدك فاغتنمت وحدتك قال اما انك لو لم تجلس
الي لكان خيرا لك ولي فاختر اما ان اقوم عنك فهو والله خير لي وخير لك — وخير لي
واما ان تقوم عني فقلت لا بل انا اقوم عنك يا ابا علي فاوصني بوصية ينفعني
الله بها قال يا عبد الله اخف مكانك واحفظ لسانك واستغفر الله لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات كما امرك ۝ حدثنا عبد الله قال وحدثني
الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا ايوب بن سويد ثنا ابو الهيثم عن عبد الله بن عبيد الله بن
عمير الليثي قال كنت مع ابي في سفر فركبنا مفازة فلما كنا في وسطها اذا
رجل قائم يصلي فتلومه ابي ان ينصرف اليه فلما فعل فقال له يا هذا قد تراك
في هذا المكان ولا نرى معك طعاما ولا شرابا وقد اردنا ان نخلف لك طعاما — نشان
وشرابا قال فابى قال وما اليه ان لا قال فوالله ما برحنا حتى جاءت سحابة فامطرت
حتى اسقاه وما حوله وقال فانطلقنا فلما انتهينا الى اول العمران ذكرناه لهم
فعرفوه وقالوا ذاك فلان لا يكون في ارض الا سقوا ۝
حدثنا عبد الله ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا ايوب بن سويد ثنا ابو الهيثم عن عبد الله بن عبيد الله

نا الحسن بن عبد العزيز نا ايوب بن سويد نا ابو الهيثم عن عبد الله بن غالب انه حدثه قال
خرجت الى الجزيره فركبنا السفينه قال فارفت بنا الى ناحيه قريه عاديه في سفح
جبل خراب ليس فيها احد قال فخرجت فطوفت في ذلك الخراب انظر من اثارهم
وما كانوا فيه اذ ادخلت شيا يشبه ان يكون مما هولا قال فقلت ان لهذا الشانا
قال فرجعت الى اصحابي فقلت ان لي اليكم حاجة قالوا وما هي قلت تقيمون
على ليلة قالوا نعم فدخلت ذلك البيت فقلت ان يكن له اهل فسياوون اليه
اذا جاء الليل فلما ان جن الليل سمعت عليه صوتا قد انحط من راس الجبل يسبح
الله ويكبره ويحمده ولم يزل الصوت يدنوا بذلك حتى دخل البيت قال ولم
ار في ذلك البيت شيا الا جره ليس فيها شي ووعا ليس له فيها طعام
فصلى ما شا الله ان يصلي ثم انصرف الى ذلك الوعا فاكل منه طعاما ثم حمد الله تعالى
ثم اتا تلك الجره فشرب منها شرابا ثم قام فصلى حتى اصبح فلما اصبح اقام الصلاة
وصليت معه فقال رحمك الله دخلت بيتي بغير اذن قال قلت رحمك الله لم ارد
الا الخير قلت رايتك اتيت هذا الوعا فاكلت منه طعاما وقد نظرت قبل ذلك
فلم ار فيه شيا واتيت تلك الجره فشربت منها شرابا وقد نظرت قبل ذلك فلم ار
فيها شيا قال اجل اما من طعام اريده من طعام الناس الا اكلته من هذا الوعاء
ولا شرابا اريده من شراب الناس الا شربته من هذه الجره قال قلت وان اردت
السمك الطري قال وان اردت السمك الطري فقلت رحمك الله ان هذه الامه
لم تومر بالذي صنعنا امرت بالمساجد بفضل الصلوات في الجماعه وعياده المريض
بالجماعه والمساجد
واتباع الجنايز قال ها هنا قريه فيها كما ذكرت وانا منتقل اليها قال فكانني
حينا ثم انقطع عني كتابه فظننت انه مات وكان عبد الله بن غالب لما مات وجد من قبره
ريح المسك ۝ حدثنا عبد الله نا محمد نا اسمعيل بن عبد الله العجلي نا سليمن
ابن عون نا السري بن يحيى الصدوق المامون عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال خرجت مع ابي
عظم
كنا في ارض فلاه فرفع لنا سواد فظننا انه شجرة فلما دنونا اذا رجل قايم يصلي فانتظرناه
لينصرف فيرشدنا الى القريه التي نريد فلم ينصرف قال له ابي انا نريد قريه كذا
وكذا فاومى لنا قبلها بيده قال فنفعل قال فاذا له حوض مخوض بالسن ليس فيه
اراك
ماء واذا قربه يابسه فقال له ابي انا نراك في ارض فلاه وليس عندك ما فتجعل
في قربتك من هذا الماء الذي عندنا قال وما ان علم بيوم حتى جاءت سحابه فمطرت فاملا

جوفه ذلك فلما ان دخلنا القريه ذكرناه لهم قالوا نعم ذاك فلان لا يكون في موضع
الا اسبوع قال فقال اي كم من عبد لله صالح لا نعرفه ۝
حدثنا عبد الله نا اسحق بن ابرهيم نا عامر بن يساف عن يحيى بن ابي كثير قال قال
عبد الله بن مسعود كونوا ينابيع العلم جدد القلوب خلقان الثياب سرج الليل
كي تعرفوا في اهل السماء وتخفوا على اهل الارض ۝
حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني روح بن سلمة الوراق حدثني قثم
العابد حدثني عبد الواحد بن زيد قال هبطت مرة واديا فاذا انا براهب قد حبس نفسه
في بعض غيرانه فراعني ذلك فقلت اجني ام انسي فبكا وقال وفيم الخوف من غير
الله رجل اوبقته ذنوبه فهرب منها الى ربه لست بجني ولكن انسي مغرور قلت
من انيسك قال الوحش قلت فما طعامك قال الثمار ونبات الارض قلت فما تشتاق
الى الناس قال منهم هربت قلت فعلى الاسلام انت قال ما اعرف غيره قال ابو عبيد
فحدثته والله على مكانه ذلك ۝ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين
ع٢٠
حدثني محمد بن موسى عن عامر الازدي قال سالت راهبا على باب له من حديد قلت
ما اشد ما يصيبك في موضعك هذه من الوحده فقال ليس في الوحده شده
انما الوحده انس المريدين ۝ حدثنا عبد الله حدثني محمد قال حدثني
محمد بن عبد الله الخزاعي حدثني رجل من اهل الشام انه دخل كهف جبل في ناحيه
عن طريق الناس فاذا هو بشيخ مكتوب على وجهه واذا هو يقول اي رب شططت
جهدي في دار الدنيا وتطلبت شقاي في الاخره لقد اهلكتني واسقطتني عينك
ايها الكريم قال فسلمت فرفع راسه واذا دموعه قد بلت الارض فقال من يكن
الدنيا لكم واسعه واهلها لكم اناسا فلما رايت من غفله ما رايت قلت له
رحمك الله اعتزلت الناس واغتربت في هذا الموضع فقال وانت اي اخي تحب ما
ظننت انه اقربك الى الله فابتغ الى ذلك سبيلا ولن تجد منتفعا من غيره
عوضا قال قلت فالمطعم قال اقل ذاك عند الحاجه اليه قال قلت فالقلة قال اذا
اردنا ذلك فنبت الارض وقلوب الشجر قال قلت الا تخرج من هذا الموضع
فاتى بك ارض الريف والخصب قال فبكا ثم قال انما الريف والخصب حيث
يطاع الله عز وجل وانا شيخ كبير اموت الان لا حاجه لي بالناس ۝
حدثنا عبد الله نا اسمعيل بن ابي الحارث نا يحيى بن [illegible] حدثني بعض اصحابنا

[illegible]

قال كتب مالك بن انس الى العمري انك بدوت ثم فلو كنت عند مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكتب اليه العمري اني اكره مجاورة مثلك ان الله تعالى لم يرك
متغير الوجه فيه ساعة قط ○ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن يحيى
المروزي قال لما تبدى ابن العمري كان يلزم الجبان كثيرا وكان لا يخلو من كتاب يكون
معه ينظر فيه فقيل له في ذلك فقال انه ليس شيء اوعظ من قبر ولا اسلم من
وحدة ولا آنس من كتاب ○ حدثنا عبد الله قال حدثت عن سعد
ابن سليمن عن ابرهيم بن عيينة قال سمعت خالتي ام اسماعيل ابنة نعيم بن ابي المنذر عن ابيها
نعيم بن ابي المنذر قال كان من دعائه اللهم اني اعوذ بك من قرب من يزيدني قربه بعدا منك
حدثنا عبد الله قال وحدثت عن مصعب بن سلام ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه عن
عثمن بن ابي العاص قال لولا الجمعة وصلاة في الجميع لبنيت في اعلا داري هذه
بيتا ثم دخلته فلم اخرج منه حتى اخرج الى قبري ○ حدثنا عبد الله
حدثني عبد الله بن محمد البلخي قال سمعت ابرهيم بن شماس قال سمعت حفص بن حميد قال قال
لي كيف انت قلت بخير قال كيف قدمت قلت بخير قال قد تكلم اهل مرو بقدومك
قلت لا ادري قال جاءني غير واحد فقال قد قدم ابرهيم ثم قال لي من بنا مدينة
مرو قلت لا ادري قال رجل يبني مدينة مثل هذه لا يدرى من بناها فغدا من يكون
حفص من يكون ابرهيم لا يغتر بهذا القول ثم قال جربت الناس منذ خمسين
سنة فما وجدت لي اخا يستر لي عورة ولا يغفر لي ذنبا فيما بيني وبينه ولا وصلني
اذا قطعته ولا آمنه اذا غضب فالاشتغال بها ولاء حمق كبير كلما اصبحت
اقول اتخذ اليوم صديقا ثم انظر ما يرضيه عنك اي هدية اي تسليم اي دعوة
فانت ابدا مشغول ○ حدثنا عبد الله قال حدثت عن سعد بن سليمن
عن وهب بن اسماعيل عن عمر بن ذر قال قيل للربيع بن ابي راشد مالك لا تخالط الناس
وتحدثهم قال لا والله حتى اعلم ما صنعت لوقعه ○ حدثنا عبد الله
قال حدثني سريج بن يونس ثنا الحسن بن موسى ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت
ابا بشر يعني الوليد يحدث عن سهم بن شقيق قال اتيت عامر بن عبد قيس فقعدت
ببابه فخرج وقد اغتسل فقلت اني ارى الغسل يعجبك قال ربما اغتسلت قال ما
جاء بك قال قلت الحديث قال عهدتني احب الحديث ○ حدثنا عبد الله حدثني
هرون بن عبد الله البزاز ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن وهيب بن الورد قال كان يقال الحكمة

عشرة اجزاء فتسعة منها في الصمت والعاشر عزلة الناس ○
حدثنا عبد الله ثنا احمد بن ابرهيم ثنا ابو اسحق الطالقاني عن عبد الله بن المبارك قال
بعضهم في تفسير العزلة هو ان تكون مع القوم فان خاضوا في ذكر الله فخض
معهم وان خاضوا في غير ذلك فامسك ○ حدثنا عبد الله ثنا احمد
ابن ابرهيم عن محمد بن مزاحم عن وهيب بن الورد قال وجدت العزلة اللسان ○
حدثنا عبد الله قال حدثني ابرهيم بن عبد الملك قال قال بعض الحكماء لابنه يا بني اعتزل
الناس فانه لن يضرك ما لم تسمع ولن يودبك من لم تربي يا بني ان الدنيا لا توافق
من احبها ولا من ابغضها غير انها لمن ابغضها اوفق لانها تاتيه بغير شغل ولا قلب؟
تعب بدن ○ حدثنا عبد الله قال وانشدني ابرهيم بن عبد الملك ○

من حمد الناس ولم يبلهم ثم بلاهم ذم من يحمد
وصار بالوحدة مستانسا يوحشه الاقرب والابعد

حدثنا عبد الله قال وحدثني ابرهيم بن عبد الملك قال قال شميط بن عجلان
ان الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون انس المطيعين به ○
حدثنا عبد الله حدثني ابرهيم بن عبد الملك قال قال بعض العلماء اذا رايت الله عز وجل
يوحشك من خلقه فاعلم انه يريد يونسك به ○ حدثنا عبد الله قال حدثت
عن ابن السماك قال قال رجل لسفين الثوري اوصني قال هذا زمان السكوت ولزوم البيوت
حدثنا عبد الله قال حدثت عن جعفر الكندي قال ثنا سعيد بن عصام قال سمعت مالك
ابن دينار يقول كان الابرار يتواصون بثلاث بسجن اللسان وكثرة الاستغفار والعزلة
حدثنا عبد الله حدثني القسم بن هاشم ثنا علي بن عياش ثنا الليث بن سعد ثنا يحيى
ابن سعد قال قال ابو ايوب الانصاري من اراد ان يكثر علمه ويعظم حلمه فليجلس
في غير مجلس عشيرته ○ حدثنا عبد الله قال وحدثني القاسم بن هاشم حدثني
علي بن عياش ثنا ابو مطيع عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن ابن عائذ قال لان
تغزو مع غير قومك احسن لخلقك واحق ان يعرفوا لك يعني تجل وتكرم ○
حدثنا عبد الله ثنا القاسم بن هاشم ثنا ادم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب عن اسمعيل
ابن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال خرج رسول الله عليه السلام على
اصحابه وهم جلوس فقال الا اخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله
قال رجل ممسك براس فرسه في سبيل الله عز وجل حتى يموت او يقتل الا اخبركم

يعتزل

الا اخبركم بالذي يليه قالوا بلى يا رسول الله قال امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة
ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس الا اخبركم بشر الناس منزلا قالوا بلى يا رسول
الله قال الذي يسال بالله عز وجل ولا يعطي به ○ حدثنا عبد الله حدثني
علي بن ابي جعفر قال نا ابو صالح عبد الله بن صالح نا نافع بن يزيد عن عامر بن مثرة
قال ابن منبه يقول المؤمن يخالط ليعلم ويسكت ليسلم ويتكلم ليفهم ويخلو كان
ليغنم ○ حدثنا عبد الله قال نا اسد بن عمار التميمي نا عبيد الله بن محمد
التيمي نا اصحابنا قال كان حبيب ابو محمد يخلو في بيته يقول من لم تقر عينه بك
فلا قرت ومن لم يانس بك فلا انس ○ حدثنا عبد الله قال وحدثني
اسد بن عمار نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول سمعت ابا صخرة قال قيل لعامر بن عبد قيس
رضيت من حسبك وشرفك ببيتك هذا وهذه البسط فقال ان الله تعالى جعل ه
قرة عين عامر في هذا ○ حدثنا عبد الله نا احمد بن ابراهيم حدثني
ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني عبد الخالق ابو همام الزهراني قال قال بشر بن منصور
لرجل اقل من معرفة الناس فانك لا تدري ما يكون فان كان شيء يعني فضيحة
في الدنيا كان من يعرفك قليل ○ حدثنا عبد الله قال انشدني ابو زيد الخثعمي

لا تذكرن زمانك المتنكس ۞ الجاعل الاذناب فوق الاروس
ان كنت عندك في المقالة كاذبا ۞ فاذا مررت بمحفل او مجلس
فارمي بطرفك هل ترى من سيد ۞ تسموا اليه فراسة المتفرس
ام هل ترى من اهله من يشتري ۞ للمجد مكرمة بخمسة افلس
يا رب ان غنا البخيل يسوني ۞ فانقل غناك الى الجواد المفلس B

حدثنا عبد الله قال وانشدني حسان لعرابي من بني اسد ○

الا ذهب التذمم والوفاء ۞ وباد رجاله وبقي الغثاء
واسلمني الزمان الى اناس ۞ برانهم الذياب لهم عواء
اذا ما جئتهم يتدافعوني ۞ كاني اجرب اعداه داء
صديق لي اذا استغنيت عنهم ۞ واعداء اذا نزل البلاء
اقول ولا الام على مقالي ۞ على الاخوان كلهم العفاء

حدثنا عبد الله قال وحدثني عبد المؤمن الموصلي قال قيل لراهب بما تخلون قال بطول شي
نا عبد الله قال وحدثني عون بن ابراهيم قال قال ابو سليمن الداراني لراهب ما دعاك

الى التخلي والانفراد قال وهب الاياس من فتح الدنيا ثم ادخل راسه ○
حدثنا عبد الله حدثني عون بن ابراهيم حدثني محمد بن سدوح عن القاسم بن بشير قال قال ابرهيم
ابن ادهم سياتي على الناس زمان تري الناس في صورة اناس وقلوبهم قلوب الذياب
شبابهم شاطر وصبيهم عارم وشيخهم لا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر
الفاسق فيهم عزيز والمؤمن فيهم حقير ○ حدثنا عبد الله قال وحدثني
ابرهيم بن سعيد قال نا محمد بن بشر قال سمعت علي بن صالح قال اتينا ابا سنان قال فسالني
عن منزلي فقلت بني ثور قال الطحل قال قلت لا ثور همدان ها هنا في بطن
الكوفة قال فاشتر الي فقال ان منزلك بعيد فاذكر الله عز وجل فيما بينك وبين ان تبلغ
حدثنا عبد الله قال وحدثني محمد بن هرون قال نا الفريابي نا سفين قال كان طاوس
يجلس في بيته فقيل له في ذلك فقال حيف الايمة وفساد الناس ○
حدثنا عبد الله قال حدث عن اشهب بن عبد العزيز عن مالك بن انس قال كان طاوس صوابه الى
يرجع من الحج فيدخل بيته فلا يخرج منه حتى يخرج الى الحج من قابل قال وكان طاوس
يصنع الطعام ويدعوا اليها ولا المساكين اصحاب الصفه فيقال له لو صنعت طعاما
دون هذا فيقول انهم لا بد ان يجدونه ○ حدثنا عبد الله نا عبد الله
ابن عيسى الطفاوي سنة اربع وعشرين ومائتين نا عبيد الله بن شميط عن ابيه شميط انه
سمع اسلم العجلي يقول حدثني ابو الضحاك الجرمي عن هرم بن حيان العبدي قال قدمت
الكوفة ولم يكن لي هم الا اويس القرني اطلبه واسال عنه حتى سقطت
عليه جالسا وحده على شاطي الفرات نصف النهار يتوضا ويغسل ثوبه فعرفته
بالنعت الذي نعت لي فاذا رجل لحيم ادم شديد الادمة اشعر محلوق الراس
كث اللحية عليه ازار من صوف ورداء من صوف بغير حذاء كريه الوجه مهيب
المنظر جدا فسلمت عليه فرد علي ونظر الي فقال حياك الله من رجل ومددت
يدي اليه لاصافحه فابى ان يصافحني فقال وانت فحياك الله فقلت رحمك الله يا اويس
وغفر لك كيف انت يرحمك الله ثم خنقتني العبرة من حبي اياه ورقتي له اذ رايت
من حاله ما رايت حتى بكيت وبكاه قال وانت يرحمك الله يا هرم بن حيان كيف انت يا
اخي من دلك علي قال قلت الله قال سبحان الله ان كان وعد ربنا لمفعولا تعجبت منه حين
عرفني وسماني ولا والله ما رايته قط ولا راني قلت من اين عرفتني وعرفت اسمي
واسم ابي والله ما رايتك قط قبل اليوم قال نباني العليم الخبير عرفت روحي روحك حين

الله ما لا اله الا

كلمت نفسي نفسك إن الأرواح لها أنفس كأنفس الأحياء إن المؤمنين يعرف بعضهم بعضا
ويتحابون بروح الله عز وجل وإن لم يلتقوا ويتعارفوا ويتكلموا وإن نأت بهم الديار وتفرقت
بهم المنازل قلت حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث أحفظه عنك قال إني
لم أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن لي صحبة ولكن قد رأيت رجالا قد رأوه
وقد بلغني من حديثه بعض ما بلغكم ولست أحب أن أفتح هذا الباب على نفسي لا أحب أن أكون
محدثا ولا قاصا ولا مفتيا في النفس شغل عن الناس يا هرم بن حيان قال قلت أي أخي اقرأ
علي آيات من كتاب الله عز وجل أسمعهن منك فإني أحبك في الله حبا شديدا أو ادعو
لي بدعوات أو أوصني بوصية أحفظها عنك فأخذ بيدي على شاطئ الفرات ثم قال أعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ثم شهق
شهقة قال ثم بكا مكانه ثم قال قال ربي وأحق القول قول ربي وأصدق الحديث حديثه
وأحسن الكلام كلامه وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين حتى بلغ إنه
هو العزيز الرحيم قال ثم شهق شهقة ثم سكت فنظرت إليه وأنا أحسبه قد غشي
عليه ثم قال يا هرم بن حيان مات أبوك ويوشك أن تموت ومات أبو حيان فإما إلى الجنة
وإما إلى النار ومات آدم وماتت حوا يا ابن حيان ومات نوح وإبراهيم خليل الرحمن يا ابن حيان
ومات موسى نجي الرحمن يا ابن حيان ومات داود خليفة الرحمن ومات محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومات أبو بكر خليفة المسلمين يا ابن حيان ومات أخي وصديقي
وصفيي عمر بن الخطاب ثم قال واعمراه رحم الله عمر وعمر يومئذ حي وذلك في آخر خلافته
فقلت رحمك الله إن عمر حي لم يمت قال بلى إن ربي قد نعاه إلي إن كنت تفهم فقد علمت
ما قلت وأنا وأنت في الموتى وكأن قد ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بدعو
ات خفاف ثم قال هذه وصيتي إياك يا هرم بن حيان كتاب الله عز وجل ونهج الصالحين من المؤمنين
قد نعيت إلي نفسي ونفسك فعليك بذكر الموت فلا يفارق قلبك طرفة عين ما بقيت وأنذر قومك
إذا رجعت إليهم وانصح لأهل ملتك جميعا واكدح لنفسك وإياي وإياك أن تفارق
الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم فتدخل النار يوم القيمة يا هرم بن حيان ثم قال
اللهم إن هذا يزعم أنه يحبني فيك وزارني فيك من أجلك عرفني وجهه في الجنة
وأدخله علي زائرا في دارك دار السلام واحفظه ما دام في الدنيا حيث ما كان وضم
عليه ضيعته ورضه من الدنيا باليسير وما أعطيته من الدنيا فيسره له واجعله
لما تعطيه من نعمك من الشاكرين واجزه عني خير الجزا أستودعك الله يا هرم بن حيان

معه ح

ط

ط

والسلام عليك ورحمة الله ثم قال لا أراك بعد اليوم رحمك الله فإني أكره الشهرة
والوحدة أحب إلي إني كثير الغم شديد الهم ما دمت مع هؤلاء الناس حيا في
الدنيا ولا تسأل عني ولا تطلبني واعلم أنك مني على بال وإن لم أراك ولم ترني
واذكرني وادع لي فإني سأذكرك وأدعو لك إن شاء الله انطلق ها هنا حتى آخذ أنا ها هنا
فحرصت عليه أن أمشي معه ساعة فأبى علي ففارقته يبكي وأبكي فجعلت أنظر في
قفاه حتى دخل بعض السكك فكم طلبته بعد ذلك وسألت عنه فما وجدت
أحدا يخبرني عنه بشي رحمه الله وغفر له وما أتت علي جمعة إلا وأنا أراه في
منامي مرة أو مرتين أو كما قال   آخر الجزء الأول من الأصل ويتلوه إن شاء الله
في الجزء الثاني حدثنا عبد الله قال ثنا إسحق بن إسماعيل ثنا وكيع والحمد لله وحده وصلواته على محمد

كتبه لنفسه بعد سماعه العبد الضعيف أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن
حماد بن ميسرة الأزدي غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم أجمعين في شهور سنة [illegible]

في أصله ما صورته
سمع جميع كتاب العزلة على الشيخ الأجل الثقة أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري المقرئ بإجازته [illegible]
حمزة صاحب الكتاب الأجل أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي الدمشقي والشريف أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر الحسيني
الزيدي وأبو [illegible] يوسف [illegible] إبراهيم الشيرازي بقراءة أحمد [illegible] وذلك في
مجلس [illegible] سنة تسع وأربعين وخمسمائة [illegible] المسموع منه بعدا [illegible] كما شاهده [illegible] عبد الله

سمع الجزء الأول هذا من كتاب العزلة من لفظي ولدي أبو محمد الحسن ووالدته الحرة أم [illegible] عطاف [illegible] ووالدها عطاف
وقرابتها [illegible] ونبيلة بنت معالي بن فتوح العريني في ثامن عشر ذي القعدة سنة [illegible] وخمسين وخمسمائة وكتب أحمد بن حمزة
على الجزء الثاني بخطي نقلت

وفيه ما صورته شاهدت على ظهر الجزء الأول من هذا الكتاب بخط التميمي رحمه الله [illegible] شوال سنة [illegible] وثمانين وأربعمائة وكتب [illegible]
سمعه مني صاحبه أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري نفعه الله [illegible] كتبه أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي
عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي [illegible] نقلت من خط [illegible]

سمع جميع كتاب العزلة لابن أبي الدنيا على الشيخ الصالح الثقة أبي الحسن بن أبي عبد الله
ابن أبي الحسن بن المقير البغدادي بإجازته من أبي الكرم الشهرزوري بإسناده فيه بقراءة [illegible] ابنه الفقيه الإمام
جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد المحمودي الصابوني صاحب الجزء والشيخ الأجل الرئيس محيي الدين
أبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي وسمع الإمام تاج الدين أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي
القرطبي وابنه أبو محمد وجمال الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي وأحمد بن علي بن الحسن الدمشقي
وابنه عياش وأبو الحرم مكي بن أبي الدر عبد الغني الصقلي وابنه محمد وعلي بن محمد بن علي بن محمد البالسي وهذا
خطه في يوم السبت الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بجامع دمشق

٨

عورض ٥٥

الجزء الثاني من كتاب العزلة والانفراد

تاليف الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي رحمه الله
رواية ابي علي الحسين بن صفوان البرذعي عنه
رواية ابي عبد الله احمد بن محمد بن يوسف بن دوست عنه
رواية ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي عنه
رواية ابي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري عنه
رواية ابي الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن العبادي رحمه الله عنه
سماعا منه لكاتبه ومالكه العبد الضعيف احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن
حماد بن ميسر الازدي غفر الله له ولابويه ولمن استغفر لهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

أخبرنا الشيخ الصالح المعمر المسند أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقير البغدادي
النجار المؤدب قراءة عليه وأنا أسمع في الرابع والعشرين من شهر رمضان عام ثلث وثلثين
وستمائة بجامع دمشق قيل له أخبرك أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري
إجازة قال أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي رضي الله عنه في شوال سنة
سبع وثمانين وأربعمائة قال أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف قراءة
عليه نا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا إسحق بن إسمعيل
نا وكيع ومعتمر بن سليمان ويزيد بن هرون عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس قال قال طلحة بن عبيد الله
إن أقل العيب على المرء أن يجلس في داره وقال وكيع في بيته ○
حدثنا علي بن الجعد أنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال قال طلحة
ابن عبيد الله إن أقل العيب للمرء أن يجلس في داره وكان يقال إنه من حلفاء قريش ○
حدثني محمد بن عباد العكلي نا ابن هشام عن الحكم بن هشام الثقفي عن عبد الملك
ابن عمير قال قال طلحة بن عبيد الله جلوس المرء ببابه مروءة ○ حدثنا محمد بن يزيد أبو جعفر
الأدمي ثنا أبو ضمرة عن هشام بن عروة قال لما اتخذ عروة قصره بالعقيق قال له الناس
جفوت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت مساجدهم لاهية وأسواقهم
لاغية والفاحشة في فجاجهم أظنه قال ظاهرة وكان فيما هنالك عما هم فيه في عافية
حدثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفين قال قيل لعبد الله بن عروة ما يمنعك أن تنزل
المدينة قال إن الناس بها اليوم بين حاسد لنعمة وفارح بنكبة ○
حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم حدثني جعفر بن النعمن الرازي قال قال إبرهيم بن أدهم
ذات يوم يا أهل الشام تعجبون مني وإنما العجب من الرجل الإسكندراني فإني طلبته
في جبال الإسكندرية حتى وقعت عليه بعد ثمانية أيام وهو يصلي كأنه مدهوش
ثم جاءت منه التفاتة إلي فقال لي من أنت قلت أعرابي قال هل عندك شيء تحدثنا به قال
فحدثته بخمسة أحرف فغشي عليه وأنا أنظر إليه ثم أفاق فقال خذ أنت هاهنا حتى
آخذ أنا هاهنا فطلبته بعد فلم أقدر عليه ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمن
عن معن أبي سعيد عن عبد العزيز بن زيد قال لم أر مثل قوم رأيتهم هجمنا مرة على نفر
من العباد في بعض سواحل البحر فتفرقوا حين رأونا فبتنا تلك الليلة وأرقنا في
تلك الجزيرة فما كنت أسمع عامة الليل إلا الصراخ والتعوذ من النار فلما أصبحنا

طلبناهم واتبعنا آثارهم فلم نر منهم أحدا ○ حدثني محمد حدثني عمار بن عثمن الحلبي
حدثني حصين بن القاسم الوزان قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول خرجت إلى الشام في
طلب العباد فجعلت أجد الرجل بعد الرجل شديد الاجتهاد حتى قال لي رجل قد
كان هاهنا رجل من أهل النحو الذي تريد وكنا فقدناه من عقله فلا ندري تريد أن
يحتجب من الناس بذلك أم هو شيء أصابه قلت وما أنكرتم منه قال إذا كلمه
أحد قال الوليد وعاتكة لا يزيد عليهم قال قلت كيف لي به قال هذه مدرجته
فانتظرته فإذا برجل واله كريه الوجه كريه المنظر وافر الشعر متغير اللون وإذا
الصبيان حوله وخلفه وهو ساكت في مشيه وهم خلفه سكوت يمشون عليه
أطمار دنسة قال فقدمت إليه فسلمت عليه فالتفت إلي فرد علي السلام فقلت رحمك
الله إني أريد أن أكلمك فقال الوليد وعاتكة قلت قد أخبرت بقصتك فقال الوليد
وعاتكة قلت إنما أخبرت بقصتك قال الوليد وعاتكة قلت إنما أخبرت بقصتك قال الوليد
وعاتكة ثم مضى حتى دخل المسجد ورجع الصبيان الذين كانوا معه يتبعونه قال
واعتزل إلى سارية فركع فأطال الركوع ثم سجد فدنوت منه فقلت رحمك الله رجل
غريب يريد أن يكلمك ويسألك عن شيء فإن شئت فأطل وإن شئت فأقصر ولست
ببارح حتى تكلمني قال وهو في سجوده يدعو ويتضرع قال ففهمت عنه وهو يقول
وهو ساجد سترك سترك قال فأطال السجود حتى سئمت قال فدنوت منه فلم
أسمع له نفسا ولا حركة قال فحركته فإذا هو ميت كأنه قد مات من دهر
طويل قال فخرجت إلى صاحبي الذي دلني عليه فقلت تعال فانظر إلى الذي زعمت
أنك أنكرت من عقله قال فقصصت عليه قصته قال فهيأناه ودفناه ○
حدثنا القاسم بن هاشم نا ابن عياش الحمصي نا إسمعيل بن عياش حدثني أبو بكر
ابن عبد الله عن حبيب بن عبيد الرحبي عن عمرو بن عتبة قال ليأتين على الناس
زمان يكون للرجل فيه الوحدة ما لكم اليوم في الجماعة ○
حدثني القاسم بن هاشم قال حدثني علي بن عياش عن إسمعيل بن عياش نا أبو بكر بن
عبد الله عن حبيب بن عبيد عن العرباض بن سارية أنه كان يقول لولا أن يقال فعل أبو نجيح
لألحقت مالي سبلة ثم لحقت واديا من أودية لبنان فعبدت الله عز وجل حتى أموت
حدثنا فضيل بن عبد الوهاب نا شريك عن منصور عن عطاء في قوله عز وجل
إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون قال إذا أردتم على معصية فاهربوا فإن

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال في ارضي سعة ○ حدثنا عبد الله ح زياد بن ايوب ح سعيد بن عامر عن
صالح بن رستم عن حميد بن هلال عن الاحنف بن قيس قال جلست الى ابي ذر وهو يسبح
فاقبل علي فقال املا الخير ثم املي خير من السكوت اوليس قلت بلى والله اصلحك الله ثم اقبل
على التسبيح قال والسكوت خير من املا الشر اليس كذلك قلت بلى ثم قال والجليس
الصالح خير من الوحدة اليس كذلك قلت بلى قال والوحدة خير من جليس السوء اليس
كذلك قلت بلى ○ حدثنا عبد الله حدثني عبيد الله بن جرير العتكي ح علي
بن عثمن اللاحقي حدثني ابي عثمان بن عبد الحميد بن لاحق قال سمعت ابا حمزة الكوفي يقول
للفضل بن لاحق يا ابا بشر احذر الناس فان منهم من لو اعطي درهما على ان يقتل انسانا للفضل ح
قتله بعد ان يحتاله فلا يخدمن الخدم الا ما لابد لك منه فان مع كل انسان ط
منهم شيطانا ○ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثني احمد بن سهل الازدي
حدثني عباد ابو عتبة الخواص قال حدثني رجل من الزهاد ممن يسيح في الجبال قال لم
تكن لي همة في شي من الدنيا ولا لذة الا في لقاهم يعني الابدال والزهاد قال
فبينا انا ذات يوم على ساحل من سواحل البحر ليس يسكنه الناس ولا ترفا
اليه السفن اذا انا برجل قد خرج من تلك الجبال فلما راني هرب وجعل يسعى واتبعته
اسعى خلفه فسقط على وجهه وادركته فقلت ممن تهرب رحمك الله فلم يكلمني
فقلت اني اريد الخير تعلمني قال عليك بلزوم الحق حيث كنت فوالله ما انا بحامد لنفسي فلست ح
فادعوك الى مثل عملها ثم صاح صيحة فسقط ميتا فمكثت لا ادري كيف اصنع
به قال وهجم الليل علينا فتنحيت ونمت ناحية عنه فرايت في منامي اربعة
نفر هبطوا عليه من السما على خيل لهم فحفروا له وكفنوه وصلوا عليه ثم
دفنوه فاستيقظت فزعا للذي رايت فذهبت عني وسنة النوم بقية الليل فلما
اصبحت انطلقت الى موضعه فلم اره فيه فلم ازل اطلب اثره وانظر حتى رايت قبرا
جديدا ظننت انه القبر الذي رايت في منامي ○ حدثنا عبد الله ح محمد بن زكريا
ابن عدي قال سمعت عابدا ابا اليمن يقول لقد عرف الموت ولذته في الخلوة ومناجاته سيده
حدثنا عبد الله حدثني محمد ح حسين بن علي الجعفي ح مالك بن مغول قال مر رجل بربيع
ابن ابي راشد وهو جالس على صندوق من صناديق الحذائين فقال له رجل لو دخلت
المسجد فجالست اخوانك قال لو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لخشيت ان يفسد
علي قلبي ○ حدثنا عبد الله ح محمد بن يزيد الادمي ابو جعفر ح سفين بن عيينة عن خلف

ابن حوشب قال كنت مع ابن ابي راشد في الجبانة فقرا رجل يا ايها الناس ان كنتم
في ريب من البعث الاية فقال ربيع بن ابي راشد حال ذكر الموت بيني وبين كثير
مما اريد من التجارة ولو فارق ذكر الموت قلبي ساعة لخشيت ان يفسد علي
قلبي ولولا ان اخالف من كان قبلي لكانت الجبانة مسكني حتى اموت ○
حدثنا عبد الله ح حاتم ابو عبد الرحمن الخزاعي قال سمعت الحسن بن رشيد يقول
سمعت سفين الثوري يقول يا حسن لا تعرفن الى من لا يعرفك وانكر معرفة
من يعرفك ○ حدثنا عبد الله ح حاتم ابو عبد الرحمن الازدي انه حدث
عن المومل بن اسمعيل قال قال سفين الثوري رحمه الله لرجل اخبرني بايتك ما تكره
خ ابو وهب ممن تعرف او ممن لا تعرف قال لا بل ممن اعرف قال فانما بلاؤك من هاولاء فهو خير
حدثنا عبد الله قال وحدثنا ابو عبد الرحمن قال قال ابو وهب محمد بن مزاحم قال ابو ابو عصمه
ليس للنضر بن محمد اخوان فبلغ ذلك النضر فقال لم اعلم لمحمد بن ثابت اخا واحدا
وكان بالحال التي هو عند الناس اي من الحب ○ حدثنا عبد الله قال حدثني
محمد بن عبد المجيد عن مومل بن اسماعيل قال سمعت سفين رحمه الله يقول احب ان اعرف
الناس ولا يعرفوني ○ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبد المجيد ح
عبد الله بن ادريس الاودي قال قلت لداود الطاي اوصني قال اقل من معرفة الناس
حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبد المجيد ح عبد الرحمن بن مهدي ح طالوت قال سمعت ابراهيم
ابن ادهم يقول ما صدق الله عبد احب الشهرة قال وكان تراه يحرك شفتيه بالتسبيح
قط حدثنا عبد الله قال قال محمد بن الحسين حدثني احمد بن سهل حدثني ابو فروة
السايح وكان والله من العاملين لله بجهده قال بينا انا اطوف في بعض الجبال
صد ٢٤١ اذ سمعت صيحة جبل فقلت ان هاهنا لامرا فاتبعت الصوت فاذا انا بهاتف
يهتف يا من انسني بذكره واوحشني من خلقه وكان لي عند مسرتي ارحم
اليوم عثرتي وهب لي من معرفتك ما ازداد به تقربا اليك يا عظيم الصنيعة
الى اوليايه اجعلني اليوم من اوليايك المتقين قال ثم سمعت صرخة فلم ار احدا
فاقبلت نحوها فاذا انا بشيخ ساقط مغشيا عليه قد بدا بعض جسده فعطفت
عليه ثم لم ازل عنده حتى افاق فقال من انت رحمك الله قلت رجل من بني ادم
قال الكم عني فمنكم هربت قال ثم بكا وقام فانطلق وتركني فقلت رحمك الله
دلني على الطريق فاوما بيده الى السماء فقال هاهنا ○ حدثنا عبد الله قال حدثنا

عن ابرهيم بن بشار عن ابن عيينة قال كان عمر بن محمد بن المنكدر قد اعتزل الناس فربما
طوى فقال لغلامه ذات يوم يا غلام افتح افتح بالها من ليلة لو اكله فيها احدا
ولم تكلمني ○ حدثنا عبد الله ثنا هرون بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر عن
عون بن معمر قال قال معاذ بن جبل لتسعكم بيوتكم ولا ينفركم الا بعيركم
احد وسابقوا الناس الى الله عز وجل ○ ثنا عبد الله قال قال الحسن بن حبيب
حدثني حكيم بن جعفر حدثني عبد الله بن ابي نوح قال لقيت رجلا من العباد في
بعض الجزاير منفردا فقلت يا اخي ما تصنع ها هنا وحدك اما تستوحش
قال الوحشة في غير هذا الموضع اعم قلت مذ كم انت ها هنا قال مذ ثلثين
سنة قلت فمن ابن المطعم قال من عند المنعم قلت فها هنا في القرب منك شي
تعول عليه اذا احتجنا اليه من المطعم رجعت اليه قال ما اكرمك بما قد حسبته
وضمن لك قلت اخبرني بامرك قال ما لي امر غير ما ترى غير اني اظل في هذا
الليل والنهار متكلا على كرم من لا تاخذه سنة ولا نوم قال ثم صاح
صيحة افزعني فوثبت وسقط مغشيا عليه فتركته على تلك الحال ومضيت
حدثنا عبد الله حدثني عبد الرحمن بن صالح الازدي ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن عون
عن ابرهيم بن عيسى عن عبد الله بن مسعود قال كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى
احلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون في اهل السما
وتخفون في اهل الارض ○ حدثنا عبد الله قال ثنا محمد بن علي بن شقيق
ثنا ابرهيم بن الاشعث حدثني شيخ من النخع من اشياخ له من اصحاب عبد الله او
عبد الله بن مسعود قال كفى به دليلا على مخافة دين الرجل كثرة صديقه
حدثنا عبد الله ثنا احمد بن ابرهيم بن كثير العبدي حدثني زهير السجستاني ابو عبد الرحمن
قال سمعت بشر بن منصور يقول ما جلست الى احد ولا جلس الي فقمت من عنده
او قام من عندي الا علمت اني لو لم اقم اليه او يقعد الي كان خيرا لي ○
حدثنا عبد الله ثنا احمد بن ابرهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال واعدت بشر بن منصور
انا وابو الخصيب وعبد الله بن ثعلبة ونشر بن السري ان ناتيه فلما اتيناه قال
وقد استحرق الله بمجيئكم وكان الغالب على قلبي ان لا تجيوا ○
حدثنا عبد الله ثنا احمد بن ابرهيم حدثني محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ايوب بن عبد الله الانصاري
قال كنا عند بشر بن منصور فحدثنا ثم قال لقد فاتني مذ جئت معكم خير كثير ○

السجستاني

حدثنا عبد الله ثنا احمد بن ابرهيم ثنا عباس بن الوليد بن نصر قال قال لنا يعني بشر بن
منصور ما اكاد ان القى احدا فاربح عليه شيئا ○
حدثنا عبد الله ثنا محمد بن ادريس ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا ابو مسهر عن سهل بن هاشم قال قال
ابرهيم بن ادهم ابال وكثرة من الاخوان والمعارف ○ ثنا عبد الله ثنا اسحق بن اسمعيل
ثنا جرير عن مغيرة قال قال لي سماك بن سلمة باقل اباك وكثرة الاخلاء ○
حدثنا عبد الله حدثني ابو حاتم الرازي قال ثنا ابن عفير ثنا يحيى بن ايوب عن موسى بن
علي عن ابيه عن عمرو بن العاص قال اذا كثر الاخلاء كثر الغرما قلت لموسى ما
الغرماء قال الحقوق ○ حدثنا عبد الله ثنا محمد بن ادريس الحنظلي ثنا
ابن ابي الحواري ثنا ابو عبد الرحمن الازدي قال كنت اجوز على حايط بيروت فمررت
برجل مندلي رجليه في البحر وهو يكبر فانكبت الى اشرافه التي الى
جنبه فقلت يا شاب ما لك جالسا وحدك قال اتق الله ولا تقل الاجفا
ما انت قط وحدي منذ ولدتني امي ان معي ربي حيث ما كنت ومعي ملكان
يحفظان علي وشيطان ما يفارقني فاذا عرضت لي حاجة الى ربي عز وجل سالته
اياها بقلبي ولم اسله بلساني فجاءني بها ○ ثنا عبد الله ثنا اسحق بن
ابن ابرهيم ثنا جرير عن ليث عن طاوس عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفتن فقال خيركم فيها او خير الناس فيها رجل معتزل
في ماله يعبد ربه عز وجل او رجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخيفونه
حدثنا عبد الله ثنا ابو عبيدة الصبي ثنا سفين عن سعيد بن حسان عن مجاهد
قال اخبر الناس ثم اقلهم ○ حدثنا عبد الله ثنا اسحق بن اسمعيل
ثنا بكر بن محمد العابد ثنا يزداد ابو زهير عن الحسن قال ارى رجالا ولا ارى عقولا
اسمع اصواتا ولا ارى انيسا اخصب الالسنة واجدب القلوب ○
حدثنا عبد الله ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا سعيد بن عامر عن حزم عن مغيرة ابي صالح
ختن مالك بن دينار قال كان مالك بن دينار يقول لي احفظ عني كل اخ
وجليس وصاحب لا تستفيد منه خيرا في امر دينك ففر منه ○
حدثنا عبد الله ثنا ازهر بن مروان قال سمعت جعفر بن سليمان قال قال لي الحرث
ابن نبهان يا با سليمان لا تخرجن الى احد في هذا الزمان لكن كموم الى فرعون
حدثنا عبد الله ثنا العباس العنبري ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن جعفر بن سليمان عن المعلى

بلغ

لح

ابن زياد قال كان لصفوان بن محرز سرب يبكي فيه ۝
حدثنا عبد الله قال حدثت عن عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمن عن هشام
ابن حسان عن اوفى بن دلهم قال كان للعلاء بن زياد مال ورقيق فاعتق بعضهم
وباع بعضهم وامسك غلاما او اثنين يأكل غلتهما فتعبد وكان يأكل
كل يوم رغيفين وترك مجالسة الناس فلم يكن يجالس احدا يصلي في جماعة ثم يرجع
الى اهله ويتبع الجنائز ويعود المريض ثم يرجع الى اهله فطفق وبلغ ذلك
اخوانه فاجتمعوا فاتوه انس بن مالك والحسن والناس فقالوا لو ان رحمك الله اهلكت
نفسك لا ينبغي لك هذا وكلموه وهو ساكت حتى اذا فرغوا من كلامهم قال
انما اتذلل لله عز وجل لعله ان يرحمني ۝ حدثنا عبد الله ثنا علي بن مسلم
ثنا سيار رحمه الله ثنا رياح بن عمرو القيسي قال سمعت مالك بن دينار يقول لا يبلغ الرجل
منزلة الصديقين حتى يترك زوجته كانها ارملة ويأوي الى مزابل الكلاب
حدثنا عبد الله ثنا عمرو الناقد ثنا خلف بن تميم حدثني موسى بن مطير عن ابيه
عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لابنه يا بني ان حدث في
الناس حدث فأت الغار الذي رأيتني اختبأت فيه انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وكن فيه فانه سيأتيك رزقك فيه بكرة وعشية ۝
حدثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد انا شعبة عن عوف عن ابي رجاء قال رأى طلحة
قوما يمشون معه نحوا من عشرة فقال ذباب طمع وفراش نار ۝
حدثنا عبد الله ثنا الحسن بن الصباح ثنا روح بن عبادة عن شعبة عن حصين قال
سمعت هلال بن يساف يقول لبئس بشر للمسلم ان يخلو بنفسه ۝
حدثنا عبد الله ثنا محمد بن عثمن العجلي ثنا ابو اسامه اخبرني سفين عن ابي المحجل
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب عن ابيه قال ابو ذر الصاحب الصالح خير من الوحدة
والوحدة خير من صاحب السوء ومملي الخير خير من الصامت والصامت خير
من مملي الشر والامانة خير من الخاتم والخاتم خير من ظن السوء ۝
حدثنا عبد الله ثنا الحسن بن محبوب ثنا الفيض بن اسحق قال ذكر عند حذيفة
المرعشي الوحدة وما يكره منها قال انما يكره ذلك الجاهل واما عالم يعلم
ما يأتي اي فلا ۝ حدثنا عبد الله ثنا الحسن بن محبوب ثنا الفيض قال قال
حذيفة ما اعلم شيئا من اعمال البر افضل من لزومك بيتك ولو كانت لك حيلة

نصبو خ

المرعشي

لهذه الفرايض فان ينبغي لك ان تحمل الهمان ۝ حدثنا عبد الله حدثني عبد الرحمن
بن صالح ثنا ابن ابي غنية عن داود بن ابي السوداء قال قال كعب لعلي عليه
السلام الا اخبرك بثلاث منجيات نجا بهن موسى صلى الله عليه وسلم لزومك
بيتك وبكاؤك على خطيئتك وكفك لسانك قال فعارضه علي
رضي الله عنه فقال الا اخبرك بثلاث مهلكات نكث الصفقة وترك السنة
ومفارقة الجماعة ۝ حدثنا عبد الله حدثني داود بن عمرو الضبي
ثنا عبد الله بن المبارك اخبرني عاصم الاحول عن رجل من بني سدوس عن
ابي موسى الاشعري قال الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس
السوء ومثل الجليس الصالح مثل صاحب العطر ان لم يحذك يعبقك
من ريحه ومثل الجليس السوء مثل القين ان لم يحرقك يعبقك من ريحه
وانما سمي القلب من تقلبه ومثل القلب مثل ريشة في الفلاة الجأتها الريح
الى شجرة فالريح تصفقها ظهرا لبطن وان بعدكم فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا قالوا
فما تأمر من ادرك منا ذلك قال كونوا احلاس البيوت ۝
حدثنا عبد الله ثنا عون بن ابرهيم حدثني محمد بن روح المصري عن ابرهيم بن عمرو
البصري قال لما علموا ان العطب في المؤانسة الزموا انفسهم ترك المخالطة
حدثنا عبد الله حدثني هرون بن سفيان حدثني اسحق بن منيب المصيصي قال سمعت
مخلد بن حسين يقول ما احب الله عز وجل عبدا واحب ان يعرف الناس مكانه
قال فقال سفين بن عيينة لم يعرفوا حتى احبوا ان لا يعرفوا ۝
حدثنا عبد الله حدثني هرون بن سفين حدثني ابو عبد الله الجشمي قال قال سفين
الثوري رحمه الله ما رايت الزهد في شيء اقل منه في الرياسة ۝
حدثنا عبد الله ثنا محمد بن اسحق البلخي قال قلت لابرهيم اوصني قال
اتخذ الله صاحبا ودع الناس جانبا ۝ حدثنا عبد الله حدثني حمزة بن العباس
ثنا عبدان بن عثمن انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم قال دخلنا على الحسن
يوما فملأنا عليه سطحه فنظر في وجوه القوم فقال اري اعينا ولا
اري انيسا معرفة ولا صدق قول ولا فعل صور تلبس الثياب ۝
حدثنا عبد الله ثنا هرون بن معروف ثنا يحيى بن عيسى عن الاعمش عن عدي بن

البحر خ

ثابت الأنصاري عن زر بن حبيش قال قال حذيفة لوددت اني قدرت على
ما بيه رجل قلوبهم من ذهب فاقوم على صخرة فاحدثهم حديثا لا تضرهم
فتنة ابدا ثم اذهب فلا يقدرون علي ۝ حدثنا عبد الله ح هرون بن
عبد الله ح محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب بن الورد كان يقال الحكمة عشرة
اجزاء فتسعة منها في الصمت والعاشرة عزلة الناس قال فعالجت
نفسي على الصمت فلم اجدني اضبط كما اريد منه فرايت ان هذه الاجزاء العشرة
عزلة الناس ۝ حدثنا عبد الله ح هرون بن عبد الله ح محمد بن يزيد بن
خنيس عن عبد العزيز بن ابي رواد قال قال رجل لسلمان رضي الله عنه اوصني قال
لا تخالط الناس قال وكيف يعيش مع الناس من لا يخالطهم قال فان كان لا
بد من مخالطتهم فاصدق الحديث وادي الامانة ۝ حدثنا عبد الله ح
هرون بن عبد الله ح محمد بن يزيد بن خنيس قال قال وهيب قال رجل ممن اعطاه
الله الحكمة اني لا اخرج من منزلي واني لا اطمع في الربح في امر الدين والله ما
انقلب الا بالوضيعة ۝ حدثنا عبد الله ح محمد بن عباد المكي ح ابي
محمد بن سليمن بن مشمول قال سمعت القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي يقول سمعت ابي
وكان قد ادرك الجاهلية والاسلام يقول نصبت حبايلا لي بالابواء فوقع
في حبل منها ظبي فافلت به فخرجت في اثره فوجدت رجلا قد اخذه فتنازعنا
فيه فتساوقنا فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلا بالابوا
تحت شجرة مستظلا بنطع فاختصمنا اليه فقضى به بيننا شطرين
انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا قال سياتي على الناس زمان
خير المال فيه غنم بين المسجدين تاكل من الشجر وترد الماء ياكل صاحبها
من رسلها ويشرب من البانها ويلبس من اشعارها او قال من اصوافها
والفتن ترتكس بين جراثيم العرب والله ما يعقلون يقولها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثا قلت يا رسول الله اوصني قال اقم الصلاة وات
الزكاة وصم شهر رمضان وحج البيت واعتمر وبر والديك وصل
رحمك واقر الضيف وامر بالمعروف وانه عن المنكر وزل مع الحق حيث
زال ۝ حدثنا عبد الله ح محمد بن الحسين حدثني داود بن المحبر ح عبد الواحد بن زيد
قال كان اصحاب غزوان يقولون له هبك لا تضحك ما يمنعك من مجالسة اخوانك

بلغ

فيبكي غزوان عند ذلك ويقول اصبت راحة قلبي في مجالسة من لديه حاجتي ۝
حدثنا عبد الله حدثني علي بن ابي مريم عن ثابت بن محمد قال سمعت سفين الثوري يقول
وددت اني في مكان لا اعرف ولا ارى الناس ولا يروني حتى اموت ۝
حدثنا عبد الله حدثني ابو بكر بن اسحق قال سمعت عبد الله بن داود الخريبي وابن
السماك قال كان يحيى بن زكريا عليه السلام اذا دخل قرية فصلى فيها فعرف تحول منها
الى غيرها ۝ حدثنا عبد الله ح محمد بن ادريس ح احمد بن ابي الحواري
ح عمي وابن ابي سلمة قال قال مسلم بن يسار ما تلذذ المتلذذون بمثل الخلوة بمناجاة
الله عز وجل ۝ حدثنا عبد الله ح محمد ح احمد ح عبد العزيز بن عمير قال قيل
لعبد العزيز الراسبي وكانت رابعة تسميه سيد العابدين ما بقي مما تتلذذ به
قال سرداب اخلو فيه ۝ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن ادريس ح
احمد قال سمعت احمد بن صاعد الصوفي يقول كانت الراحة قبل اليوم في لقاء الاخوان
وانما الراحة اليوم في الخلوة به ۝ حدثنا عبد الله ح الفضل بن سهل
ح يزيد بن هرون انا نوح بن قيس ح سعيد القطعي قال قال عبد الله بن مسعود كونوا
ينابيع العلم مصابيح الليل احلاس البيوت جدد القلوب خلقان الثياب
تعرفون في اهل السماء وتخفون في اهل الارض ۝ حدثنا عبد الله
اسمعيل بن اسحق الازدي ح اسحق بن محمد الفروي ح عبد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان ياتي
على الناس زمان يكون خير ان يكون احدكم في شعب جبل في غنيمة يقيم الصلاة
ويؤتي الزكاة ويعبد الله لا يشرك به شيئا حتى ياتيه اليقين ۝
حدثنا عبد الله انشدني ابو بكر العنبري ۝

ليت السباع لنا كانت مجاورة   وانا لا نرى ممن نرى احدا
ان السباع لتهدي في مواطنها   والناس ليس بهاد شرهم ابدا
فاهرب بنفسك واستانس بوحدتها   تلق السعيد اذا ما كنت منفردا

حدثنا عبد الله قال وانشدني ابو عبد الله التيمي بعض هذا الشعر لخثيم بن جحشنه
العجلي وكان عابدا ۝

وابيكم ليت لي بقدر دهري   مثل من قد مضى من الفتيان
من رجال كانت لهم اخلاق   وحفاظ في نايب الحدثان

عمرو م

تتلذذ به

ط

لخثيم

طرح للجفاء إذ سمعوه فقطع عن مكالمة الجيران
ينصفون الذليل إذ نازعوه ويجلون شيبة الإنسان
ليت لي بالكثير من دهرنا اليوم قليلا من أهل ذاك الزمان

حدثنا عبد الله حدثني الفضل بن سهل نا أبو عاصم عن أشعث عن الحسن عن أنس قال لما أن كان من أمر الناس ما كان قال أبو موسى لوددت أني وأهلي أو من بالغني من أهل هذين المصرين لنا ما يغنينا حتى يدفن آخرنا أولنا ه

حدثنا عبد الله نا علي بن الحسن عن موسى بن داود قال لقيت بكرا العابد منذ نحو ثلاثين سنة فقلت له لم أرك منذ أيام فقال أي أخي ليس هذا زمان تلاق ثم ولى وتركني ه

حدثنا عبد الله نا علي بن الحسن عن ثابت بن محمد العابد قال سمعت سلمة العابد يقول لولا الجماعة يعني الصلاة في الجميع ما خرجت من بابي أبدا حتى أموت وسمعته يقول ما وجد المطيعون لله عز وجل لذة في الدنيا أحلى من الخلوة بمناجاة سيدهم ولا أحسب لهم في الآخرة من عظيم الثواب أكبر في صدورهم وألذ في قلوبهم من النظر إليه قال ثم غشي عليه وكان سلمة يفطر في كل ليلة من السحر إلى السحر ويتوضأ وضوءه للصلاة في ذلك الوقت قبل الفجر إلى مثلها ه

حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار بن عثمان الحلبي حدثني حصين بن القاسم الوزان قال قال لي عابد كان قد تخلى في بلاد الشام وعاينته على القرود والوحش فقال أي أخي قلة الصبر على الحق جلاني هذا المحل قال قلت وكيف ذلك قال كنت أرى أمورا يجب علي تغييرها فلا أقدر على ذلك فلما كثر علي خفت أن تضيق علي نزول الإقدام عليه وكان في ذلك التلف فهممت به ثم خفت على نفسي مخرجا وقد وسع لي في الفلاة والهرب منهم قال ثم أسبل دموعه وهو يقرأ هذه الآية يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون ه

انا كون

حدثنا عبد الله نا يعقوب بن عبيد نا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن شيخ عن أبي الدرداء قال المجالس ثلاثة مجلس في سبيل الله ومجلس في بيت من بيوت الله عز وجل يذكر الله فيه فيذكر به ومجلس في بيتك لا تؤذي ولا تؤذى

حدثنا عبد الله حدثني محمد بن هارون نا الحسن بن موسى نا مهدي بن ميمون نا واصل مولى أبي عيينة قال دفع إلي يحيى بن عقيل صحيفة فقال هذه خطبة

٦١

عبد الله بن مسعود أنبئت أنه كان يقوم كل عشية خميس يخطب بهذه الخطبة على أصحابه فيها أنه سيأتي على الناس زمان تمات فيه الصلاة ويشرف فيه البنيان ويكثر فيه الحلف والتلاعن ويفشو فيه الرشا والزنا وتباع الآخرة بالدنيا فإذا رأيتم ذلك فالنجا النجا قالوا وكيف النجا قال كن حلسا من أحلاس بيتك وكف لسانك ويدك ه

حدثنا عبد الله نا أبو خيثمة نا محمد بن يوسف عن الأوزاعي عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه عز وجل ويدع الناس

نخ

حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عمرو بن عيسى العنزي قال كنت أسمع جدي في السحر يبكي ويقول بر جحح في لاماي وخليله إبراهيم عليه السلام يقول والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال ويبكي ه

حدثنا عبد الله نا هاشم بن القاسم القرشي نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث حدثني أبو عشانة المعافري عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك عز وجل من راعي غنم في رأس شظية في الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني أشهدكم أني قد غفرت له وأدخلته الجنة ه

فيصلي ه

حدثنا عبد الله أخبرني أبي وأبو خيثمة قالا نا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت له يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله تعالى بهذا الخير فهل بعد الخير من شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لي قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت يا رسول الله فما تأمرني إن أدركني ذلك قال الزم جماعة المسلمين وإمامهم قال فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك

نسخة بسر بن عبد الله الحضرمي

الدم

حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن بن صالح حدثني عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الله بن
الوليد عن مكحول قال قال رجل متى قيام الساعة يا رسول الله قال ما المسؤول
عنها بأعلم من السائل ولكن لها أشراط وتقارب أسواق قال يا رسول الله وما
تقارب أسواقها قال كسادها ومطر ولا نبات وأن تفشو الغيبة وتكثر
أولاد البغية وأن يعظم رب المال وأن تعلو أصوات الفسقة
في المساجد وأن يظهر أهل المنكر على أهل الحق قال رجل فما تأمرني قال
فر بدينك وكن حلسا من أحلاس بيتك ۝ حدثنا عبد الله حدثني إبرهيم
بن عبد الله ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن موسى بن الأشعث عن رجل من قريش قال
أو الحارث بن خالد أو خالد بن الحارث قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك فأتيته بوضوء فتوضأ وقال إن خير الناس رجل آمن بالله
واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكاة وعمر ماله واعتزل الناس ۝
حدثنا عبد الله ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر ثنا إسحق بن محمد الفروي ثنا عبد الله
بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوشك أن يأتي على الناس زمان خير أن يكون أحدكم
في شعب جبل في غنيمة له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد الله لا يشرك
به شيئا حتى يأتيه اليقين ۝ حدثنا عبد الله ثنا إبرهيم بن سعيد
الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي عن أبيه عن يزيد بن
خصيفة عن أبيه عن أبي هريرة قال إذا كان الشتاء قيظا والولد
غيظا وفاض اللئام فيضا وغاض الكرام غيضا فشويهات عفر في جبل
وعر خير من ملك بني النضير ۝ حدثنا عبد الله حدثني أبو نصر الكشي
ثنا عبد الله بن خبيق الأنطاكي وكان من أهل الكوفة قال سمعت أبا عبد الله السا جي
قال كتب عبد الله بن داود إلى أخ له أما آن لك أن تستوحش من الناس
حدثنا عبد الله ثنا محمد بن حماد الطهراني قال سمعت عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أو عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال
رجل أي الناس أفضل يا رسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل
الله قال ثم من قال رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه عز وجل ويدع
الناس من شره ۝ حدثنا عبد الله ثنا محمد بن حماد قال سمعت أبا نعيم

بلاغ

حدثني
أبا نعيم ثنا يونس بن أبي إسحق عن هلال بن خباب أبي العلاء حدثني عكرمة قال
عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ذكر
الفتنة أو ذكرت عنده فقلت كيف أفعل جعلني الله فداك قال الزم بيتك
واملك عليك لسانك ۝ حدثنا عبد الله ثنا محمد بن حماد قال سمعت
مسلم بن إبرهيم ثنا بشير بن عقبة قال قلت ليزيد بن عبد الله أبي العلاء ما كان
يصنع مطرف إذا هاج في الناس هيج قال كان يلزم قعر بيته ولا
يأتي لهم صفا ولا جماعة حتى تنجلي عما انجلت ۝ ثنا عبد الله ثنا محمد بن حماد
قال سمعت أبا نعيم عن يوسف بن هرون البرجمي عن منصور بن مسلم بن سابور قال
حدثني شيخ من بني حرام عن هرم بن حيان قال قال أويس القرني الوحدة
أحب إلي ۝ حدثنا عبد الله ثنا محمد بن حماد قال سمعت أبا النعمن
قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال كان رجل من أهل المصر يعني السلطان
يصيب منهم فترك ذلك وجلس في بيته فأتاه أهله وبنوه فقالوا تركت
السلطان وحظك منه تجعل لا تلتمع إليهم فقالوا والله لو فعلت
لتموتن هزلا فقال يا بني والله لأن أموت مؤمنا مهزولا أحب إلي من أن أموت
منافقا سمينا قال الحسن رحمه الله علم والله أن القبر يأكل الشحم واللحم
ولا يأكل الإيمان ۝ قال الحسين قال لنا أبو بكر بن أبي الدنيا كتب إلي أبو عبد الله
الباهلي قال حدثني أحمد بن محمد ثنا يحيى بن سعيد قال قال نصر بن يحيى بن أبي كثير وكان من الحكماء
لم نجد شيئا أبلغ في الزهد في الدنيا من ثبات حزن الآخرة في قلب العبد
ومن ثبت ذلك في قلبه آنسه بالوحدة فأنس بها واستوحش من
المخلوق وذلك حين تجري عذوبة حب الخلوة في أعصابه كما تجري
الماء في أصول الشجر فأورقت أغصانها وأثمرت عذابها ولزمه حزن
ما يحزنه يوم القيامة وخالط سويداء قلبه فهاج من الخلوة فنون
من أصول الزهد في الدنيا وإذا صار العبد إلى درجة الخلوة وصبر
على ذلك ودام عليه نقله ذلك إلى حب الخلوة وأول ما ينتج حب الخلوة
طلب العبد الإخلاص والصدق في جميع قوله فيما بينه وبين ربه وورثته
الخلوة راحة القلب من غموم الدنيا وترك معاملة المخلوقين في الأخذ والإعطاء
وسقط عنه وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومداهنة الناس

ويهيج من حب الخلوة خمول النفس والإغماض في الناس وهو أول طريق
الصدق ومنه الإخلاص ويهيج من حب الخلوة الزهد في معرفة الناس
والأنس بالله والاستثقال لمجالسة غير أهل الذكر ويورث حب الخلوة
طول الصمت في غير تكلف وغلبة الهوى وهو الصبر ومنها يظهر الحلم
والأناة ويهيج من حب الخلوة شغل العبد بنفسه وقلة اشتغاله بذكر عثرهم
وطلب السلامة مما فيه الناس ويهيج من حب الخلوة كثرة الهموم والأحزان
ومنه ما يهيج الفكر وهو أفضل العبادة ومخرجه من خالص الذكر
ويهيج من الخلوة الأعمال التي تغيب عن أعين العباد وتظهر لله وقليل ذلك
كثير ومخرجه من الصدق ويهيج من حب الخلوة التحفظ من غفلة أهل
الدنيا وفقد أخبار ما يذكر منها في الخاص والعام ويورث حب
الخلوة قلة الرياء والتزين للمخلوقين وذلك من دواعي الإخلاص وهو محض الصدق
ويورث حب الخلوة ترك الخصومة والجدال وهما ينفيان طلب الرياسة
ويميلان إلى الصدق ويهيج من حب الخلوة إماتة الطمع ودواعيه
من الحرص والرغبة في الدنيا وفيه قوة للعمل ويورث حب الخلوة قلة
الغضب والقوة على كظم الغيظ وترك الحقد والشحناء والعمل
بسلامة الصدر ويهيج من حب الخلوة رقة القلوب والرحمة وهما
ينفيان الغلظة والقسوة ويهيج من حب الخلوة تذكر النعم وطلب
الإلهام للشكر والزيادة من الطاعة ويهيج من حب الخلوة
وجود حلاوة العمل والنشاط في الدعاء بحزن من القلب وتضرع واستكانة
ويهيج من حب الخلوة القنوع والتوكل والرضا بالكفاف والاستغناء
بالعفاف ويهيج من حب الخلوة عزوف النفس عن الدنيا والشوق
إلى لقاء الله عز وجل وذلك من طريق حسن الظن بالله وخوف النقص
في الدين ويهيج من حب الخلوة حياة القلب وضياء نوره ونفاذ
بصره بعيوب الدنيا ومعرفته بالنقص والزيادة في دينه ○ ويهيج
من حب الخلوة الإنصاف للناس والإقرار بالحق وإذلال النفس
بالتواضع وترك العدوان ويهيج من حب الخلوة خوف ورود الفتن التي
فيها ذهاب الدين والشوق إلى الموت خوفا من أن يسلب الإسلام ○

عن الناس

ويهيج من حب الخلوة الوحشة من الناس والاستثقال لكلامهم والأنس
بكلام رب العالمين وهو القرآن الذي جعله الله نورا وشفاء للمؤمنين
وحجة ووبالا على المنافقين فاجعله مفزعك الذي إليه تلجأ
وحصنك الذي به تعتصم وكهفك الذي إليه تأوي ودليلك الذي إليه
تهتدي وشعارك ودثارك ومنهاجك وسبيلك وإذا التبست عليك
الطرق واشتبهت عليك الأمور وصرت في حيرة من أمرك وضاق
بها صدرك فارجع إلى محكم القرآن الذي لا حيرة فيه وقف على دلائله
من الترغيب والترهيب والوعد والتشويق وإلى ما ندب الله إليه المؤمنين
من الطاعة وترك المعصية فإنك تخرج من حيرتك وترجع عن جهالتك
وتأنس بعد وحشتك وتقوى بعد ضعفك فليكن دليلك دون المخلوقين
تفز مع الفائزين ولا تهذه كهذ الشعر وقف عند عجائبه وما أشكل
عليك فرده إلى عالمه ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ○

بلغ

والوعد

وحدتك

آخر الجزء الثاني من كتاب العزلة وهو آخر الكتاب والحمد لله وصلواته على محمد وآله وسلم
كتبه لنفسه بعد سماعه والذي قبله العبد الضعيف الراجي عفو الله تعالى
أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي غفر الله له ولوالديه
ولمن أسمعه لهم أجمعين ووافق الفراغ من تعليقه في ليلة يسفر صباحها
عن يوم الخميس ثاني عشري جمادى الأولى عام [illegible] بدمشق حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام

في أصله ما صورته بخط ابن الموازيني
شاهدت الجزء الثاني أيضا بخط الشيخ أبي محمد رزق الله التميمي رضي الله عنه
سمعه مني صاحبه أبو الكرم المبارك بن الحسن [illegible] السعيد [illegible] شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة وكتب
رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي [illegible]

سمع جميع هذا الجزء الذي هو آخر [illegible] والذي قبله [illegible] على الشيخ [illegible]
[illegible] جماعة [illegible] بن يوسف بن يحيى [illegible] الصغير [illegible] بن [illegible]
[illegible] وهذا خطه [illegible] أبو حامد عبد الله [illegible]
[illegible] في بيته [illegible] بدمشق [illegible] عبد الله [illegible]

وسمع جميع كتاب العزلة على المذكور أعلاه جماعة منهم عبد الحق بن خلف [illegible] عبد الحق [illegible]
[illegible] إسماعيل بن هلال وإبراهيم بن علي [illegible] وعبد الوهاب [illegible] أبو بكر بن منصور [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible] عبد المنعم بن علي [illegible] وذلك [illegible]
كاتب [illegible] عبد الباقي [illegible] المقدسي [illegible] وسمعه منه أبو القاسم [illegible]
[illegible] المسمع وسمعه [illegible] عبد الرحمن [illegible] وفارس بن [illegible]
[illegible] وكتب [illegible] وذلك في جمادى [illegible]
نقله مختصرا [illegible] عبد الله [illegible] الأزدي عفا الله عنه [illegible] والحمد لله

قابلت بما بخطي من الأصل سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام المقرئ أبي الفضل جعفر بن
عبد الله الهمداني [illegible] عن السلفي [illegible] أبي المطهر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي جماعة منهم
عبد الرحمن بن محمد [illegible] المراكشي ويوسف بن داود بن عبد الله السنجاري ويعرف بالكشف
[illegible] حسين [illegible] وسمعته بالقاهرة [illegible] ظاهر دمشق والسماع في الأصل بخط
[illegible] عبد العزيز القرشي [illegible] بخطه محمد [illegible] التغلبي ومن خطه نقلت
[illegible] الحمصي عفا الله عنه وهذا الخط [illegible] البكري

سمع جميع كتاب العزلة تأليف أبي بكر بن أبي الدنيا على الشيخ الجليل أبي الحسن ابن
عبد الله بن أبي الحسن البغدادي أثابه الله بحق إجازته من أبي الكرم الشهرزوري بإسناده فيه
بقراءة الفقيه الإمام جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد المحمودي الصابوني جماعة
الشيخ الأجل الرئيس محيي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي
وسمعها الإمام تاج الدين أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي وابنه أبو بكر محمد وجمال الدين
أبو العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب التميمي وأحمد بن علي بن الحسن الدمشقي وابنه عباس وأبو الحزم
مكي بن أبي الذكر بن عبد الحي القرشي الصقلي وابنه محمد وعلي بن محمد بن علي بن محمد البالسي وهذا خطه
وذلك في يوم السبت الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بجامع [illegible]
وصح وثبت والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا وسيدنا الإمام العالم الفقيه
العدل الصدر الرئيس المقرئ المحدث علاء الدين أبي الحسن علي بن الإمام
المقرئ أبي عبد الله محمد بن سعد [illegible] البكري أدام الله سعادته بحق
سماعه فيه متصلا فسمعه وافقه علاء الدين أبو الحسن علي بن سالم بن
سلمان العرماني الحمصي نفعه الله به والكواشي جمال الدين يوسف بن عبد الله
الأسدي [illegible] وصح وثبت بمسجد الله تعالى بحارة البلاط [illegible] يوم الجمعة
خامس عشر من ربيع الآخر سنة ثمان وستين وستمائة وكتب
عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عبد الغني [illegible] عفا الله عنه وغفر له

صحيح ذلك وكتب علي بن محمد [illegible] البكري عفا الله عنه

فائدة

من إملاء الشيخ علاء الدين بن العفيف الحنبلي الدمشقي

قيل لبعض السلف بم يعرف أولياء الله عز وجل قال بلطف ألسنتهم وحسن أخلاقهم وبشاشة وجوههم وسخاء نفوسهم وقلة اعتراضهم وقبولهم عذر من اعتذر إليهم وتمام الشفقة على خلق الله سبحانه وتعالى

ومن إملائه أيضا قيل لبعضهم بم سدت قومك قال بحمل الكلفة عن أصدقائي حتى كأنهم أعدائي وبالمشاركة في حوائج أعدائي حتى كأنهم أصدقائي فقيل له لست بسيد قومك ذلك سيد وقتك وقال أيضا

روى الشيخ أبو الورد بسنده عن أبيه عن جده أنه الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه رأى ربه تبارك وتعالى في منامه فقال يا رب أريد أن أسمع كلامك فقال من جاءنا تلقيناه من البعيد ومن أرادنا ألنا له الحديد ومن أراد مرادنا أردنا ما يريد ومن ترك لأجلنا أعطيناه فوق المزيد

كتاب العقل وفضله

تاليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن ابي الدنيا رحمه الله و

لابي سعيد الناسخ رحمه الله

رجوتك يا رحمان انك خير من رجاه لغفران الجرائم مرتجي
فرحمتك العظمى التي ليس بابها وحاشاك في وجه المسيء بمرتج

شمس الدين الشروجي

ارى الليالي والايام تجذبني بحبل عمري الى قبري وتدنيني
وكم توريني من ميت وذاك الى ان لم تحدث بخيري ومن يعنيني

لابن ابي نصر الغرناطي

وما العيد باستعمال طيب وزينة ولا ان يرى فيه عليك جديد
ولكن رضى الرحمن عنك هو الذي يصح كلمة في الحقيقة عيد

للقاضي محي الدين بن عبد الظاهر

لقد قال كعب في النبي قصيده وقلنا عسى في مدحه نتشارك
فان شملتنا بالجوائز رحمة كرحمة كعب فهو كعب مبارك

للصاحب صلاح الدين ابو المفاخر

لو عاينت عيناك حسن معذبي ما لمتني ولكنت اول من عذر
كثيب الرشا قد القنا ردف النقا شعر الدجى شمس الضحى وجه القمر

للشيخ [illegible] الامير ناصر الدين ~~الخطيب~~ العسقلاني

اني لا وثر ان اراك ولست او ثر ان تراني
علما باني في السماح اجل شيء في العيان

للامير ناصر الدين النقيب

قالوا فلان قد نظرها جبت ما هو ناظر الا على اعطافه
لم ادر ميم الارض قلت ازيدكم اخرى لا مستحاكل اطرافه

ولد الصاحب [illegible]

اني لا اظلم كتبي اذا ضعفت قوتي حتى لو شواقي
ولا سمعت ولا شاهدت مذ عمري فاد الهالكا حشو اوراقي

لكمال الدين [illegible] الكاتب

لشرف الدين [illegible] النصيبيني

جنى الصوف عبدا حالي ننشد ما يطرب ذا الكيس
بالامس قد كنت على نعجة واليوم اصبحت على تيس

يا امرا ان حرت نوادل الازال وقبله
عيرانه الخضر فاك
الزمان الملوا بعض فانني والله
ما ل سواك

للشيخ جمال الدين بن ملك

الا ابن الخبير عن ضرب اختيتنا فحسن الحزم ان ذا هننا
ان ذهبنا [illegible] صيفنا

وهذا مذهب [illegible] مواصل عمره قد جان ابينا
اذا الملهوف ذا صدف عطاء تنل حسن المحامد ما حيينا
الى امره وابن مفعول وعن يعني ان ابدلت الهمزة عينا وحسن فعل ماض
وذا مذهب حال ومواصل فاعل وا امر وذا الملهوف مفعول وعطا
مفعول ثان وحسن منادى والمحامد مفعول تنل

ولـه ايضا

ابكم قلاوره امير الدين كانا وهو من حلبة الوزارة عطل
فهو بالبوق في الوزارة طبل وهو في الدست حين يجلس شكل

لسفار الدين [illegible] جلنك الحلبي

اسم الذي اهواه في حروفه [illegible] سطرها مسايل
خمساه نعل وهو في تصحيفه [illegible] والعكس منه قاتل
نصف [illegible] ان جئت به تكرار من عكسه المنازل
ومن اول الكلمة جميعه وصف امر يعجب منه العاقل
وغير [illegible] مطرب وطال [illegible] على اشنالها البلابل

الاسم مسعود

بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا

قال نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن ابي الدنيا نا يعقوب بن اسحق بن
زياد البصري نا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي نا محمد بن مسلم الطايفي عن ابرهيم بن
ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الشاهد
على الله عز وجل ان لا يعثر عاقل الا رفعه الله عز وجل ثم لا يعثر الا رفعه حتى يجعل
مصيره الى الجنة ○ شك محمد بن مسلم في الثالثة ○
حدثنا عبد الله نا علي بن الحسن بن ابي مريم عن علي بن قادم قال سمعت شعبة بن الحجاج
قال زياد ما حمدت نفسي في امر قط عقدت فيه عقدة ضعيفة ولا لمت نفسي في
امر قط عقدت فيه عقدة الحزم ولا حدثت نفسي بامر قط فحدثت به غيري حتى
اصير اليه قال علي فقال ابو مريم عبد الغفار بن القسم سوءة لك لم تدر مثل هذا الكلام
عند زياد ○ حدثنا عبد الله نا ابرهيم بن سعيد قال نا يونس
ابن محمد نا شبيب بن مهران قال قال معوية بن قرة جالسوا وجوه الناس فانهم
احلم واعقل من غيرهم ○ حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد نا مسلم
ابن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كرم المرء دينه ومروته عقله وحسبه خلقه ○
حدثنا عبد الله نا خالد بن خداش نا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق
قال كنا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحسب فقال حسب المرء دينه
واصله عقله ومروته خلقه ○ حدثنا عبد الله قال انشدني
ابو جعفر القرشي ○ نسب ابن ادم فعله فانظر لنفسك في النسب
حسب ابن ادم ماله ان طاب طاب له الحسب
زين ابن ادم عقله والعقل زينته الادب

حدثنا عبد الله نا يوسف بن موسى نا جرير عن منصور عن مجاهد اولي الايدي
والابصار قال الايدي القوة والابصار العقل ○
حدثنا عبد الله نا ابو بكر محمد بن العلا الهمداني نا خالد بن حيان عن عبد الله بن عمر
الرقي عن اسحق بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يعجبنكم اسلام امرئ حتى تعرفوا معقود عقله ○
حدثنا عبد الله قال حدثني عصمة بن الفضل نا عيسى بن ابرهيم القرشي الشامي
عن سليمان الانصاري عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يعجبكم اسلام امرئ حتى تعرفوا عقدة عقله ○
حدثنا عبد الله نا سريج بن يونس ومحرز بن عون قالا نا عمر بن عبد العزيز عن عمرو بن
ابن سالم عن صفوان بن عمرو وعن شريح بن عبيد عن ابي الدرداء ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا بلغه عن احد من اصحابه عبادة قال كيف عقله فان قالوا
عاقل قال ما اخلقه ما احبكم ان يبلغ وان قالوا ليس بعاقل قال ما اخلقه ان لا يبلغ
حدثنا ابو بكر عبد الله نا علي بن ابرهيم السهمي نا داود بن المحبر نا سلام ابو
المنذر عن موسى بن جابان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يرتفع الناس
في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم عز وجل على قدر عقولهم ○
حدثنا ابو بكر عبد الله نا خلف بن هشام البزار نا بقية بن الوليد عن خليد عن
معوية رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يعملون بالخير على قدر عقولهم
حدثنا عبد الله نا العتبي نا صفوان بن عيسى عن اسمعيل المكي عن القسم بن ابي
بزة ان رجلا من بني قشير اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا كنا نعبد في الجاهلية
اوثانا فما ترى انها تضر وتنفع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح من جعل
الله عز وجل له عقلا ○
حدثنا عبد الله نا محمد بن عبد الملك نا منصور بن صقير نا موسى بن اعين
قال حدثني عبيد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر رفعه قال ان الرجل ليكون
من اهل الصلاة والزكاة والجهاد والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير وما
يجزى يوم القيامة الا بقدر عقله ○
حدثنا عبد الله نا محمد بن بكار نا حفص بن عمر قاضي حلب عن الفضل
ابن عيسى عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما

خلق الله تعالى العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال
اقعد فقعد فقال عز وجل ما خلقت خلقا خيرا منك ولا اكرم منك ولا افضل
منك ولا احسن منك بك اخذ وبك اعطي وبك اعز واياك اعاقب بك الثواب وعليك
العقاب ○ حدثنا عبد الله نا محمد بن بكار نا عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن محمد بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر قال يقول وهو اعلم به وعزتي وجلالي لا اجعلك الا فيمن احب
وما خلقت شيئا هو احب الي منك ○
حدثنا عبد الله نا هرون بن سفيان ثنا عبيد الله بن محمد القرشي نا وهيب
ابن خالد عن ابي مسعود الجريري عن ابي العلاء عن مطرف بن عبد الله ما اوتي رجل قال في
بعد الايمان بالله عز وجل خيرا من العقل ○
حدثنا عبد الله نا ابو بكر بن عياش القطان نا محمد بن خالد القرشي مولى بني هشام
عن عامر بن صالح عن هشام بن عروة او غيره عن عروة قال افضل ما اوتي العباد
في الدنيا العقل وافضل ما اعطوا في الاخرة رضوان الله عز وجل ○
حدثنا عبد الله نا اسمعيل بن عبد الله بن زرارة نا عمران بن خالد قال سمعت الحسن
يقول ما تم دين الرجل حتى يتم عقله ○
حدثنا عبد الله نا اسحق بن ابرهيم بن حبيب بن الشهيد نا الحرث بن النعمن
عن خليد بن دعلج عن معوية بن قرة رفعه قال الناس يعملون الخير وانما يعطون
اجورهم على قدر عقولهم يوم القيامة ○
حدثنا عبد الله نا عيسى ثنا صفوان بن عيسى عن اسمعيل المكي عن عطاء قال
كان فيمن كان قبلكم راهب اشرف فراى الارض مخضرة ذات نبات فقال يا رب ما
عندي ما اتصدق به فلو كان لك حمار فرعاه مع حماري فاراد النبي الذي هو في
عصره ان ينهاه فاوحى الله اليه ان دعه فاني انما اجزي عبادي على قدر ما قسمت لهم من العقل
حدثنا عبد الله نا علي بن ابرهيم السهمي نا داود بن المحبر نا همام
يحيى قال قلنا لقتادة اي الناس اغبط قال اعقلهم قلنا اعلمهم قال اعقلهم
حدثنا عبد الله نا ابن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه قال ما عبد الله عز وجل
بشيء افضل من العقل ○ ثنا عبد الله نا اسحق بن ابرهيم بن حبيب بن الشهيد قال
نا الحرث بن النعمان عن خليد بن دعلج عن يونس بن عبيد لا يستغل الفاني حتى
قال

يكون له عقل ○ حدثنا عبد الله نا ابو كريب نا مومل بن اسمعيل عن
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب واشهدوا ذوي عدل منكم قال ذوي عقل ○
حدثنا عبد الله نا ابو كريب نا جابر بن نوح عن الاعمش قال كان اذا قيل لابرهيم
ان فلانا قد يقرا فيسال عن عقله فان قالوا غافل قال اظن ان سيذهب الاخر ○
ثنا عبد الله نا سفين بن موسى نا جرير عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس في قوله
قسم لذي حجر قال الرجل ذو النهى والعقل ○ حدثنا عبد الله قال
حدثني حمزة بن العباس المروزي قال نا حاتم بن ابو سهل نا الحسن القطان عن رجل
ابي عثمن عن حماد رجل من اهل مكة قال لما هبط ادم صلى الله عليه وسلم الى الارض
اتاه جبريل عليه السلام بثلثة اشياء بالدين والعقل وحسن الخلق فقال
ان الله عز وجل يخيرك واحدة من الثلاثة فقال يا جبريل ما رايت احسن من هؤلاء
الا في الجنة فمد يده الى العقل فضمه الى نفسه فقال لذينك اصعدا
لذينك
قالا لا نفعل قال اتعصياني قالا لا نعصيك ولكنا امرنا ان نكون مع العقل
حيث ما كان قال فصار الثلثة الى ادم عليه السلام ○
حدثنا عبد الله نا احمد بن عبد الاعلى الشيباني عن شيخ له قال اتى ملك
ادم عليه السلام فقال قد حبيتك بالعقل والدين والعلم فاختر ايهما شئت
ايهم
فاختار العقل فقال الملك للدين والعلم ارتفعا قالا امرنا ان لا نفارق العقل ○
حدثنا عبد الله نا ابي نا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله عز وجل مداراة الناس
حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد اخبرني عمير بن الهيثم الرقاشي عن سعيد
عن ابي الاغر عن وهب بن منبه قال مكتوب في حكمة ال داود صلى الله عليه
حق على العاقل ان لا يغفل عن اربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة
يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها مع اخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقونه
عن نفسه وساعة يخلو فيها بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ويجمل فان في
هذه الساعة عونا على تلك الساعات واجماما للقلوب وحق على العاقل
ان لا يرى ظاعنا الا في ثلاث زاد لمعاد ومرمة لمعاش او لذة في غير محرم
وحق على العاقل ان يكون عارفا بزمانه حافظا للسانه مقبلا على شانه
حدثنا عبد الله نا الحرث بن محمد التميمي عن شيخ من قريش قال قال ايوب

ابن المقربة الرجال ثلثة عاقل واحمق وفاجر فالعاقل ان كلم اجاب وان نطق اصاب
وان سمع وعا والاحمق ان تكلم عجل وان تحدث وهل وان حمل على القبيح فعل والفاجر
ان ايتمنته خانك وان حادثته شانك وان واديته عرّة وان استكتمته
سرًا لم يكتمه عليك ○ حدثنا عبد الله انا عبيد الله بن محمد بن سورة السلمي
البلخي انه حدث عن ابي معوية الضرير عن رجل عن ابي رزق عن الضحاك لينذر
من كان حيا قال عاقلا ○ حدثنا عبد الله نا محمد بن ادريس
نا حبان بن عبد الله المصري نا السري بن يحيى عن وهب بن منبه قال كما يتفاضل
الشجر بالاثمار كذلك يتفاضل الناس بالعقل ○
حدثنا عبد الله نا علي بن ابرهيم السهمي نا داود بن المحبر عن الحسن بن دينار عن قتادة
قال قال لقمن لابنه يا بني اعلم ان غاية السودد والشرف في الدنيا والاخرة حسن
العقل وان العبد اذا حسن عقله غطا ذلك عيوبه واصلح مساويه ○
قال عبد الله كتب الي احمد بن عبد الوهاب سمعت علي بن غنام الكلاعي قال
قال عامر بن عبد قيس اذا عقلك عقلك عما لا ينبغي فانت عاقل قال علي وانما سمي العقل
عقلا من عقال الابل ○ حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن سعيد
ابن ابرهيم القرشي نا عمي عن ابيه قال قال معوية العقل عقلان عقل تجارب وعقل
نحيزة فاذا اجتمعا في رجل فذلك الذي لا يقام له واذا انفرد كانت النحيزة اولاهما
حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن سعد قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال سيل
بعض العرب عن العقل فقال لب اعنته بتجربة ○
حدثنا عبد الله نا ابرهيم بن اسحق نا ابرهيم بن عبد الرحمن بن طلحة عن عمه عبيد الله
التيمي قال قلت لوردان بن محمد نصرونه وكان قد بلغ عشرين ومائة سنة ما العقل قال
فقال ان تغلب حلمك جهلك وهواك ○
حدثنا عبد الله قال حدثت سفين بن عيينة قال لا تنظروا الى عقل الرجل في
كلامه ولكن انظروا الى عقله في مخارج اموره ○ حدثنا عبد الله قال حدثني عون بن ابرهيم
قال حدثني احمد بن ابي الحواري قال سمعت وكيع بن الجراح يقول العاقل من عقل عن
الله عز وجل امره وليس من عقل الرجل تدبيره لدنياه ○
حدثنا عبد الله قال حدثني يوسف بن عمران الخصاص قال سمعت صالح
عبد الكريم يقول جعل الله عز وجل امور العباد العقل ودليلهم العلم وسائسهم

العمل ويقودهم على ذلك الصبر ○ حدثنا عبد الله نا محمد بن ادريس
نا يحيى بن المغيرة نا جرير عن الحليم بن عبد الله الازرق قال كانت العرب تقول العقل
التجارب والحزم سوء الظن قال فقال الاعمش الا ترى ان الرجل اذا اساء ظنه
بالشي حذره ○ حدثنا عبد الله نا عاصم بن عمر بن علي بن مقدم نا ابي
نا ابو العباس الهلالي قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول ما بلغني عن رجل صلاح
فاعتددت بصلاحه حتى اسل عن خلال ثلاث فان تمت له صلاحه وان
نقصت منه خصلة كانت وصمة عليه في صلاحه اسل عن عقله فان الاحمق
يفسد صلاحه عقله ربما هلك واهلك فيتما من الناس بالناس فلا يسلم فاذا قيل له
فاذا قيل له قال عن اهل دنيا ويدع الجنازة لا يشيعها لمثل ذلك ويدع
طعام ابنه يبرد فاذا هو قد صار عاقا واسل عن النعمة العظيمة التي لا نعمة اعظم
منها ولا اوضح والاسلام فان كان احسن احتمال النعمة ولم يدخلها بدعة
ولا زيغ والا لم اعتدّ به فيما سوى ذلك واسال عن وجه معاشه فان لم يكن له ط
وجه معاش لم امن عليه فاظل لخلافه اقرب ما يكون من اجله ○
حدثنا عبد الله نا عاصم بن عمر نا عبد ربه بن ابي هلال عن ميمون بن مهران
قال قلت لعمر بن عبد العزيز رحمه الله ليلة بعد ما نهض جلساؤه يا امير المومنين ما
بقاؤك على ما ارى اما اول الليل فانت في حاجات الناس واما في وسط
الليل فانت مع جلسائك واما اخر الليل فالله اعلم ما تصير اليه قال
فعدل عن جوابي وضرب على كتفي وقال ويحك يا ميمون اني وجدت لقاء الرجال
تلقيحا لالبابهم ○ حدثنا ابو بكر عبد الله نا اسحق بن اسمعيل
نا عبيد الله الاشجعي عن ابي عمر شيخ من اهل خراسان قال قال مقاتل بن حيان
طول النظر في الحكمة تلقيح للعقل ○ حدثنا عبد الله قال
محمد بن الحسن حدثني ابو الوليد الكلبي قال حدثني صدقة بن عبد الله العبسي قال كانت
العلماء يقولون لا ينبغي للعاقل ان يعتقد من رايه ما لم يقايس به اولي الالباب ب
من اخوانه قال وكان يقال لا يدرك استعمال معرفة الشي بالعقل الواحد قال وكان
يقال اجتماع عقلين على شي واحد اجمع فيه من الفرد ○
حدثنا عبد الله نا محمد نا الحميدي عن سفيان قال يقال اجتماع ارآء الجماعة
عقول لها مبرمة لصعاب الامور ○ حدثنا عبد الله نا الحسن بن عبد الرحمن

كان [illegible] دينا [illegible] كم [illegible] زمانه

عن بعض أشياخه عن ابن أبي الزناد قال قال بعض الحكماء لا ينبغي للعاقل أن يعرض
عقله للنظر في كل شيء كما لا ينبغي أن يضرب بسيفه كل شيء ○
حدثنا عبد الله نا أبو عبد الله محمد بن منصور النيسابوري نا الوليد عن الهيثم
ابن حماد عن محمد بن يحيى قال قلنا للضحاك بن مزاحم يا أبا القاسم ما أعبد فلانا وأورعه
وأقرأه قال كيف عقله قال قلنا نذكر لك عبادته وورعه وقراءته وتقول عقله
قال ويحك إن الأحمق يصيب بحمقه ما لا يصيب الفاجر بفجوره ○
حدثنا عبد الله نا إبراهيم بن عبد الله نا شبيب بن داود نا حجاج بن محمد بن عقبة
ابن سنان أن أكثم بن صيفي قال دعامة العقل الحلم وجماع الأمر الصبر وخير
الأمور مغبة العقل وبقاء المودة التعاهد ○
حدثنا عبد الله قال نا أبو كريب نا طلق بن غنام عن شريك عن ليث قال قال
عبد الله يأتي على الناس زمان تنزع فيه عقول الناس حتى لا تكاد ترى عاقلا ○
حدثنا أبو بكر عبد الله نا علي بن محمد بن إبراهيم نا زكريا بن نافع الأرسوفي عن عباد
ابن عباد أبو عتبة عن حريز بن عثمان عن رجل قال سمعت أبا أمامة يقول اعقلوا
ولا إخال العقل إلا قد رفع ○ حدثنا أبو صالح البجلي عن عبدان بن عثمان
عن عبد الله بن المبارك عن سفيان بن عيينة قال قال وهب بن منبه هذا زمان ينبغي
للرجل أن يختبر عقله ○ نا أبو صالح عن عبدان بن عثمان قال نا ابن المبارك
عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال كان رجل في زمن عبد الملك بن مروان يحدثهم
بحديث حسن فإذا أسهوا الرجال هو بحديث مختلط فقيل له فقال هذا زمان تحامق
حدثنا عبد الله نا محمد بن الحسين نا خلف بن إسماعيل قال سمعت سفيان يقول
يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من تحامق قال وأنشدني أبو جعفر القرشي

أرى زمنا نوكاه أسعد أهله ... ولكنما يشقى به كل عاقل
مشى فوقه رجلاه والرأس تحته ... فكب الأعالي بارتفاع الأسافل

حدثني عبد الله قال حدثني حمزة بن العباس نا علي بن الحسن بن شقيق نا ابن عيينة
عن أبي حمزة الثمالي قال قال المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل أحب إلي من الشهد بماء
الرصفة بمحض الأروى قال علي وزادني عبد الله بن المبارك عن سفيان قال فبلغ زيادا
فقال أو كذلك فلهو أحب إلي من زبيبة ○
حدثنا عبد الله نا أبو بكر بن هاشم بن القاسم نا سعيد بن عامر نا حميد بن الأسود عن

ابن م

صوابه زيادا

عيسى بن أبي عيسى الخياط عن الشعبي قال إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان
العقل والنسك فإن كان ناسكا ولم يكن عاقلا قال هذا أمر لا يناله إلا العقلاء
فلم يطلبه قال وإنه أمر لا يناله إلا النساك فلم يطلبه ○ قال الشعبي فقد
لي أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما لا عقل ولا نسك ○
حدثنا عبد الله نا عبد الله بن محمد بن سورة البجلي قال قال سفيان بن عيينة ليس العاقل
الذي يعرف الخير من الشر ولكن العاقل الذي يعرف الخير فيتبعه ويعرف الشر فيجتنبه
حدثنا عبد الله نا عبد الرحمن بن صالح نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة
عن أبيه قال ليس الرجل الذي إذا وقع في الأمر تخلص منه ولكن الرجل الذي يتوقى
الأمور حتى لا يقع فيها ○ حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن
قال قال رجل من قريش كنا عند سليمان بن عبد الملك فتكلم رجل فأحسن فأراد
سليمان أن يعرف عقله فإذا هو مضعوف فقال سليمان زيادة منطق على عقل
خدعة وزيادة عقل على منطق هجنة ولكن أحسن ذلك ما زين بعضه بعضا
حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين نا عبيد الله بن محمد التيمي عن زيد بن مجاشع
عن غالب القطان عن الحسن قال فضل المقال على الفعال منقصة وفضل
الفعال على المقال مكرمة ○ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن رجاء
مولى بني هاشم قال قال بعض الخلفاء لجلسائه من الغريب فقالوا فأكثروا فقال
الغريب هو الجاهل أما سمعتم قول الشاعر ○

يعد عظيم القدر من كان عاقلا ... وإن لم يكن في قومه بحسيب
وإن حل أرضا عاش فيها بعقله ... وما عاقل في بلدة بغريب

حدثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين قال قال فرقد السبخي قرأت في بعض الكتب
قل للعاقل كيف يخلو عقله من نفعه وترى المنايا للأخوان مستلبات ○
حدثنا عبد الله نا محمد بن إسحاق قال قال فلان وسقط من كتاب الشيخ اسم الرجل
عجبا للعاقل كيف يسكن وقد حرك وكيف يأمن وقد خوف ○
حدثنا عبد الله حدثني قاسم بن هاشم نا عبد العظيم بن حبيب الفهري نا عيسى
بن موسى البجلي قال سمعت الشعبي يقول لا خير في علم بلا عقل ومن ثم ما عبد الله بشيء
مثل حلم ○ حدثنا عبد الله نا محمد بن الصباح الجرجرائي عن ابن السماك
عن مبارك عن الحسن واتقون يا أولي الألباب قال إنما عاتبهم لأنه يحبهم ○

هب

حدثنا عبد الله قال حدثني ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثني كثير بن جعفر بن ابي كثير
قال سمعت ابا طوالة يقول العقل جماما بالغدوات ليس له بالعشي ⊙
حدثني عبد الله انا ابرهيم بن سعيد الجوهري انا ازهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال
كانوا يرون حسن السؤال يزيد في عقل الرجل ⊙
حدثنا عبد الله انا احمد بن عبيد التميمي عن مولى لبني هاشم قال قال بعض الحكما ظن
انه عاقل والناس حمقا كمل جهله ⊙ حدثنا عبد الله انا الحسن بن عبد الرحمن
قال قال علي عيبة القلوب اوعية والعقول معادن فما في الوعا ينفد اذا لم
تمده المعادن ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثت عن عبد الله بن خبيق الانطاكي
المعادن
قال كان يقال العقل سراج ما بطن وملاك ما علن وسايس الجسد وزينة كل
احد فلا تصلح الحياة الا به ولا تدور الامور الا عليه ⊙
حدثنا عبد الله قال حدثت عن عبد الله بن خبيق قال قيل لبعض الحكما من الاديب
العاقل قال الفطن المتغافل ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة
انا ابن الحسن العجلي عن مهدي بن ميمون عن يونس بن عبيد قال قال ميمون بن مهران التودد
الى الناس نصف العقل وحسن المسالة نصف العلم ⊙
حدثنا عبد الله قال حدثني الفضل بن سهل وحدثني سرح بن النعمان والمعافا
ابن عمران عن بكر بن خنيس عن رجل عن الحسن قال من لم يكن له عقل يسوسه لم ينتفع بكثرة
روايات الرجال ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن صالح القرشي
ابو اليقظان سحيم بن حفص قال قال الحجاج بن عبد الملك الحجاج بن يوسف
ما انا للعاقل المدبر ارجا من الاحمق المقبل ⊙ ح عبد الله انا احمد بن منيع
انا ابن علية انا ابن ابي نجيح عن مجاهد اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال اولي العقل والفقه في دين الله عز وجل ⊙ ح عبد الله قال حدثني
الخليل بن عمرو انا ابن السماك عن سليمن بن رستم الضبي قال سمعت عمر الحنفي يقول
اللهم اجعلنا نعقل ⊙ حدثنا ابو بكر ح هرون بن اسحق قال سمعت ابا اسمعيل
الفارسي قال سمعت زايده يقول انما نعيش بعقل غيرنا ⊙
حدثنا ابو بكر ح ابو نصر التمار انا عبد الله بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الملك
ابن عمير عن زيد بن عقبة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرجال ثلثة فرجل عاقل
اذا اقبلت الامور وشبهت يامر فيها امره وينزل عند رايه واخر ينزل به
الامر فلا يعرفه فياتي ذوي الراي فينزل عند رايهم واخر جاير لا ياتمر رشدا

ولا يطيع مرشدا ⊙ حدثنا ابو بكر ح يوسف بن موسى ح ابو غنم عن
سهل بن شعيب عن قنان النهمي عن جعد بن همدان ان الحسين بن علي رضي الله عنهما
قال له يا جعد بن همدان ان الناس اربعة فمنهم من له خلاق وليس له خلق ومنهم
من له خلق وليس له خلاق ومنهم من ليس له خلق ولا خلاق فذاك اشر الناس ومنهم
من له خلق وخلاق فذلك افضل الناس ⊙ حدثنا ابو بكر ح ابرهيم
ابن عبد الله انا سليمن بن حرب ح وهب بن جرير انا الخليل بن احمد قال الناس اربعة
تكلم ثلاثة وواحدا لا تكلمه رجل يعلم وهو يعلم انه يعلم فكلمه ورجل يعلم
ولا يعلم انه يعلم فكلمه ورجل لا يعلم وهو يعلم انه لا يعلم فكلمه ورجل لا يعلم
وهو يرى انه يعلم فلا تكلمه ⊙ حدثنا عبد الله انا ابو عبد الرحمن
القرشي انا حسين الجعفي عن زايده عن ابي اسمعيل موذن البراجم قال كنا نجالس
منصور بن المعتمر فاذا اراد ان يقوم من مجلسه قال اللهم اجمع على الهدى امرنا
واجعل التقوى زادنا واجعل الجنة مابنا وارزقنا شكرا يرضيك عنا وورعا
يحجزنا عن معاصيك وخلقا نعيش به في الناس وعقلا تنفعنا به وكان اذا ذكر
العقل يا حدثني منه الضحك فقال لي ذات يوم يا ابن ابي اسمعيل لاي شي تضحك
ان الرجل يكون عنده ويكون عنده ولا يكون له عقل فلا يكون له شي ⊙
حدثنا ابو بكر انا محمد بن المثنى قال سمعت بشر بن الحرث يحدث عن ابي الاحوص
قال كان يقال ان جاوبت الاحمق كنت مثله وان سكت عنه سلمت منه ⊙
حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال سمعت بشر بن الحرث قال النظر الى
الاحمق سخنة عين والنظر الى البخيل يقسي القلب ⊙ ح ابو بكر ح علي بن
ابرهيم الباهلي ح داود بن المحبر ان شيخا حدثهم عن ابن جريج قال قسم العقل
على ثلثة اجزاء فمن كن فيه كمل عقله حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة وحسن
الصبر على امره ⊙ اخبرنا ابو بكر انا علي بن ابرهيم ح داود بن المحبر
ح سويد بن الخطاب عن يحيى ابن ابي كثير قال اعلم الناس وافضلهم اعقلهم
وحدثني ابو بكر انا علي بن ابرهيم انا داود بن المحبر انا نصر بن طريف عن ابن جريج
قال قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له ⊙ وقال بعض
الحكما لاخ له يا اخي عقلك لا يتسع لكل شي ففرغه للاهم من امرك
ومالك لا يسع الناس فخص به اولى الناس بك وليلك ونهارك لا يستوعبان

حوائجك فاسقط عنك ما لك منه بد ○ وليس من العقل ان تذم من لم تختبر شانه
ولا تمدح من لم تختبر احسانه ○ وقيل لبعض الحكماء ما العقل قال امران احدهما
صحة الفكر في الذكاء والفطن والاخر حسن التمييز وكثرة الاصابة وقيل
لبعض الحكماء ما الحمق قال قلة الاصابة ووضع الكلام في غير موضعه
وكل ما مدح به العاقل كان مفقودا من الاحمق ○
وقيل لبعض الحكما اوصنا بامر جامع قال احفظوا وعوا انه ليس من احد
الا ومعه قاضيان باطنان احدهما ناصح والاخر غاش فاما الناصح فالعقل
واما الغاش فالهوى وهما ضدان فايهما ملت معه وهى الاخر ○
حدثني ابو بكر قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي قال كلم رجلا من الملوك رحل
فلاينه ثم اغلظ له فقال له الملك لو تكلمني بهذا اولا قال اني لما كلمتك
رايت لك عقلا فعلمت ان عقلك لا يتركك تطلبني ○ حدثني ابو بكر حدثني
ابو صالح الحلبي قال قال حفص بن حميد من ورع الرجل ان لا يخدع ومن عقله ان لا يخدع
حدثني ابو بكر ثنا الحسين بن عبد الرحمن قال قيل للمهلب بن ابي صفرة بم نلت ما نلت
قال بطاعة الحزم وعصيان الهوى ○ حدثني ابو بكر حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن
عمرو بن ابرهيم الكردي عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال ما اودع الله عز وجل
امرا عقلا الا استنقذه به يوما ما حدثنا ابو بكر قال حدثني ابي
ثنا موسى بن داود عن محمد بن عمير عن النجيب بن السري قال قال علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فالتمسوا لها الحكمة طرفا ○
حدثني ابو بكر حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال بعض الحكما لا ترى العاقل الا
خائفا كما ان الجاهل لا تراه الا امنا وفي ذلك يقول القايل ○

لا ترى العاقل الا خائفا حذرا من يومه دون غده

حدثني ابو بكر حدثني الحسين بن الصباح ثنا حاجب ثنا ابرهيم بن اعين عن ابرهيم بن ادهم
عن منصور بن المعتمر قال قال ابن مسعود استبق نفسك ولا تكرهها فانك ان
اكرهت القلب على شيء عمي ○ حدثني ابو بكر ثنا محمد بن الحسين حدثني الوليد بن صالح
حدثني ابو بشير التمار قال قال وهب بن منبه المؤمن مفكر مذكر فمن ذكر تفكر فعلته السكينة
فقنع فلم يهتم ورفض الشهوات فصار حرا والقى الحسد فظهرت له المحبة وزهد في ك
كل فان فاستكمل العقل ورغب في كل شي باق ففهمته غفلته المعرفة ○

حدثني ابو بكر ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد بن زيد عن عمران بن حدير عن قسامة بن زهير
قال روحوا القلوب تعي الذكر ○ حدثني ابو بكر حدثني ابو عبد الرحمن
ثنا ابرهيم بن عيسى قال قال مولى لقمان للقمان ما اظنك تعقل قال له لقمان انما العاقل
من يخاف الله عز وجل ○ حدثنا ابو بكر ثنا شريح بن يونس ثنا
ابو سفيان المعمري عن سفيان الثوري قال بلغني ان الانسان خلق احمق ولولا ذلك
لم يهنه العيش ○ حدثني ابو بكر حدثني محمد بن الحسين قال حدثني يعقوب
ابن محمد الزهري حدثني داود بن سلمة الحارثي قال سمعت ابا حازم يقول كان يقال عجب المرء ط
بنفسه احد حساد نفسه ○
حدثنا ابو بكر ثنا محمد ثنا ابو يحيى البزاز قال سمعت ابا الحسنة العابد قال كان
يقال الصمت نوم العقل والمنطق يقظته ○ ثنا ابو بكر ثنا محمد بن الحسين ثنا عبيد
اسحق الفتي قال سمعت مسلمة بن حفص عن الصباح اليماني عن وهب بن منبه قال
في حكمة لقمان مكتوب انه قال لابنه ان اللسان هو باب الجسد فاحذر ان يخرج عورض
من لسانك ما يهلك جسدك ويسخط عليك ربك عز وجل ○
اخر كتاب العقل والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما ○

في نوبة
علي بن عبد الوهاب بن وردان
يمن داع لمالكه

الجزء فيه الاول والثاني من كتاب الهم والحزن

تاليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي رحمه الله
رواية ابي الحسن احمد بن محمد العبدي اللنباني عنه
رواية ابي محمد الحسن بن محمد بن احمد بن يوسف بن بوه عنه
رواية السيد ابي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن منده عنه
رواية الح ابي الخير محمد بن احمد بن عمر الباغبان الاصبهاني عنه
رواية الشيخة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية اجازة عنهم
سماعا وملكا لكاتبه فقير رحمة ربه احمد عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي

اخبرتنا به ايضا الشيخة كريمة بنت عبد الوهاب القرشية قراءة عليها وانا اسمع في يوم السبت خامس عشري شعبان سنة ثلثين وستماية
قيل

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرتنا الشيخة الصالحة المسندة ام الفضل كريمة بنت ابي محمد عبد الوهاب
ابن علي ابن الخضر القرشي قراءة عليها وانا اسمع في يوم السبت خامس عشري شعبان سنة
ثلث وثلثين وستماية ببستان المسمعة ظاهر مدينة دمشق بميطور بيت لهيا قيل لها اخبركم
الامام ابو الخير محمد بن احمد بن محمد بن عمر الباغبان الاصبهاني قال انا ابو عمرو وعبد الوهاب اجازة
ابن محمد بن اسحق بن منده قالا انا ابو محمد ابن يوه انا ابو الحسن احمد بن محمد اللنباني ح وتخبركم
ايضا المباركة ست الاخوة بنت محمد بن منصور الكرجي اجازة كتبت لكم بها من اصفهان قالت انا
عبد الرحيم بن الحسن العاصمي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
قراءة عليه وانا حاضر اسمع دعلج في جمادى الاولى سنة سبع واربعماية قال انا ابو علي الحسين بن صفوان
البردعي قراءة عليه قالا انا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي بن ابي الدنيا قال حدثني سفين بن وكيع
قال نا جميع بن عمير العجلي قال حدثني رجل من بني تميم يكنى ابا عبد الله عن ابن ابي هالة
التميمي عن الحسن بن علي عن خاله هند بن ابي هالة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة ط
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال نا الحسين بن مهدي البصري قال نا عبد القدوس
ابن الحجاج الحمصي عن ابي بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابي الدرداء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب كل قلب حزين ○
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال نا اسحق بن اسمعيل قال نا الحسين
ابن علي الجعفي عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبد الله
ابن الفرج العابد عن فتح الموصلي قال قال ادم عليه السلام كنا نسلا من نسل الجنة فسبانا
ابليس لعنه الله بالمعصية الى الدنيا فليس لنا فيها الا الهم والحزن حتى نرد الى الدار
التي خرجنا منها ○ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني اللازم ؟
محمد قال حدثني عبد الله بن فرج عن فتح الموصلي قال قال ادم عليه السلام بني طال حزني على دار
اخرجت منها لو رايت دارا اخرج منها ابوك لذهبت نفسك ○
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال نا عبد الرحمن بن صالح الازدي قال
نا احمد بن بشير عن هشام عن الحسن قال كان بين خروج يوسف من عند يعقوب الى

ان رجع اليه ثمانين سنة فما فارق الحزن قلبه وما زال يبكي حتى ذهب بصره قال الحسن والله
ان كان على الارض يومئذ اكرم على الله من يعقوب ○
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني سفين بن وكيع قال نا ابن عيينه
عن محمد بن سوقة عن العلا بن عبد الرحمن قال قال علي بن ابي طالب ما اكتحل رجل بمثل
ملمول الحزن ○ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال نا عبيد الله ط
ابن عمر بن ميسرة الجشمي ونعيم بن هيصم وغيرهما قالوا نا جعفر بن سليمن قال سمعت
مالك بن دينار قال ان القلب اذا لم يكن فيه حزن خرب كما ان البيت اذا لم يسكن خرب
اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال نا محمد بن يزيد بن رفاعة قال نا ابو الحسين
العكلي قال نا سهل بن عبد الله قال سمعت مالك بن دينار يقول حزنك على الدنيا
للدنيا يذهب بحزن الاخرة من قلبك وفرحك بالدنيا للدنيا يذهب حلاوة الاخرة خلاف؟
من قلبك ○ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني احمد بن
العباس النمري قال حدثني محمد بن طفيل قال قال فضيل بن عياض فرحك بالدنيا للدنيا
يذهب بحلاوة العبادة وهمك بالدنيا يذهب بالعبادة كلها ○
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال حدثني
الحسن بن عبد الرحمن الفزاري قال سمع الحسن رجلا يقول واحزناه على الحزن
فقال له الحسن يا هذا فهلا على ما سلف من علمه فيك ○
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال نا ابو بكر الصباحي قال سمعت
ابي يقول سمع ابن السماك رجلا يقول واحزناه فقال قل واحزناه على الحزن الا
اكون من اهله وهل رايت محزونا ○ انا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله
قال وبلغني عن حامد بن عمر البكراوي قال سمعت عبد الله بن ثعلبة يقول لسفين بن عيينه
يا ابا محمد واحزناه على الحزن فقال سفين يا ابا عبد الله هل حزنت قط لعلم الله فيك
قال عبد الله تركتني لا افرح ابدا ○ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال
وحدثني ابو عباس العطار قال حدثني قاسم الخواص قال قال محمد بن واسع لرجل ابكاك
قط سابق علم الله فيك ○ اخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال نا
الحسن بن عبد الرحمن عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال كان يقال الاحزان في
الدنيا ثلثة خليل فارق خليله ووالد ثكل ولده ورجل افتقر بعد غنى ○
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن صالح قال

ابو النضر عن صالح المري عن يزيد الرقاشي قال الدعا المستجاب الذي تهيجه الاحزان
ومفتاح الرحمة التضرع ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله
قال نا الحسن بن الصباح قال نا زيد بن الحباب عن مرجا عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله
في الرجل يخرج الى الصلاة فتفوته في جماعة فاذا احزن لذلك اعطاه الله عز وجل
فضل الجماعة اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني
محمد بن الحسين قال حدثني جعفر بن حسن بن فرقد قال حدثني حماد بن واقد قال سمعت
ابا عبيدة الخواص يقول الحزن جلاء القلوب به تستنير مواضع الفكر
ثم بكا ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال
حدثني القسم ابو محمد قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن هاني قال نا يوسف بن زياد عن
وهيب يرفعه قال من توضا في بيته فاسبغ الوضوء ثم خرج يريد الصلاة
في جماعة فاستقبلهم منصرفين فاحزنه ذلك اعطاه الله اجرين اجر الحزنه
واجر لما فاته من الجماعة ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال
عبد الله قال حدثني احمد بن جميل عن ابي اسحق الطالقاني عن عبد الله بن المبارك عن سفين
الثوري قال كان يقال الحزن على قدر البصر ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين
قال نا عبد الله قال نا احمد بن جناب الطويل قال نا يحيى بن يمان عن سفين الثوري عن يونس
عن الحسن قال يا عبد الله تمثل طول الحزن ⊙ اخبرنا علي قال انا
الحسين قال نا عبد الله قال نا عاصم بن عمر بن علي عن ابيه عن ابن قرير العبدي قال
كان رجل منا يجالس الحسن فسمعت الحسن يقول ان اكثر ما يرى العبد في
صحيفته يوم القيامة مما يسره الهموم والحزن ⊙ اخبرنا علي
قال انا الحسين قال نا عبد الله قال نا ابو الحرث سريج بن يونس عن خلف بن خليفة
عن منصور بن زاذان قال الهم والحزن يزيدان في الحسنات والاشر والبطر
يزيدان في السيئات انا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال نا ابو عبد الله الهروي
ابرهيم عن بشر بن سلم الكوفي عن مسعر عن بكير او ابي بكر عن ابرهيم التيمي
قال ينبغي لمن لم يحزن ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة لانهم قالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن وينبغي لمن لم يشفق ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة
لانهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ⊙ اخبرنا علي قال
انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني المثنى بن معاذ العنبري عن معاذ بن هشام عن ابيه

ابو جعفر

عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزا عن ابن عباس الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن قال
حزن النار ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال حدثني عبد الله قال حدثني الخليل
ابن عمرو عن عبد الله بن ادريس عن ابيه عن عطية الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
قال الموت ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني
محمد بن ناصح قال نا بقية عن مجاشع بن عمرو عن جبلة عن سعيد بن جبير الحمد
لله الذي اذهب عنا الحزن قال هم الخبز في الدنيا ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا
عبد الله قال حدثني ابو عبد الله الكوفي عن الحسن بن مالك قال قال بكر العابد كل
حزن يبلى الا حزن الذنوب ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا
عبد الله قال حدثني ابو بكر الشيباني قال قال فضيل بن عياض كل حزن يبلى
الا حزن التائب ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن عبد الله عن عبد الملك بن ابرهيم عن محمد بن عبد الله قال دخلت عجوز على الحسن
من جيرانه وكان لها فضل وعقل وكان الحسن يقطع بها عامة نهاره فاذا
الحسن يبكي فقالت له ما يبكيك فقال ويحك ان كل حزن يبلى الا حزن الذنوب
وقال الحسن طلبوا الله فاحطوها انما الله هناك ⊙
اخبرنا علي قال انا الحسين نا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني مسلم
ابن عبيد الصواف قال حدثني المتوكل حسين العابد قال قال ابرهيم بن ادهم الحزن
حزنان حزن لك وحزن عليك فالحزن الذي هو لك حزنك على الاخرة
وخيرها والحزن الذي هو عليك حزنك على الدنيا وزينتها ⊙
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال قال محمد بن الحسين عن الصلت
ابن حكيم قال نا عامر بن يساف عن مالك بن دينار قال الحزن حزنان فحزن جايل
وحزن خامد رائع فالحزن الجايل حسن واحسن من ذلك ما جد في البدن
ورائع فذاك الذي لا ترى صاحبه الا كئيبا محزونا مغموما حيث ما رايته
يطلب قلبه لو علم ان قلبه يصلح على مزبلة لاتاها فذلك الحزن الرائع ⊙
اخبرنا علي قال انا الحسين نا عبد الله قال حدثني ابو محمد علي بن الحسن
عن شجاع بن الوليد قال نا ابو سمير عن مالك بن دينار قال ان لكل شي
لقاحا وان هذا الحزن لقاح العمل الصالح انه لا يصبر احد على هذا الامر
الا بحزن فوالله ما اجتمعا في قلب عبد قط حزن بالاخرة وفرح بالدنيا ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

احدهما ليطرد صاحبه ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال انا ابو
يوسف يعقوب ابن ابرهيم عن عبد الرحمن بن مهدي عن الاسود بن شيبان قال كان عمار بن ياسر
رجلا طويل الحزن والكابة وكان عامة كلامه عائذ بالرحمن من فتنته ⊙
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال نا ابو عبد الله احمد بن ابرهيم عن اسمعيل
ابن ابرهيم عن يونس قال قال الحسن ان المومن والله ما يصبح الا حزينا وما يمسي الا حزينا
قال وكان الحسن قل ما تلقاه الا وكانه قد اصيب بمصيبة حديثا ⊙
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال وثنا احمد بن ابرهيم عن علي بن حفص
عن سليمن بن المغيرة عن يونس قال ما رايت احدا اطول حزنا من الحسن وكان يقول
نضحك ولا ندري لعل الله قد اطلع على بعض اعمالنا فقال لا اقبل منكم شيئا ⊙

زاد ابن طاوس الا

اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني الحسن بن الصباح ابو علي عن
قبيصة عن سفين عن يونس قال كان الحسن رجلا محزونا ⊙
اخبرنا علي قال انا الحسين قثنا عبد الله قثنا ابو عبد الرحمن القرشي وغيره عن عبد الرحمن
ابن محمد المحاربي عن الحجاج بن دينار قال كان الحكم بن حجل صديقا لابن سيرين فلما
مات محمد حزن عليه حتى جعل يعاد كما يعاد المريض قال فحدث بعد قال
رايت اخي محمدا في المنام في قصر فقلت اي اخي قد اراك في حال تسرني فما فعل الحسن
قال رفع فوقي بتسعين درجة قال قلت ولم ذاك وقد كنا نرى انك افضل منه
قال ذاك لطول حزنه ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله
قال انا فضيل بن عبد الوهاب قثنا فضيل بن عياض عن رجل عن قتادة في قوله انا
اخلصناهم قال بهم الاخرة ⊙ اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قثنا عبد الله
قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني راشد ابو سعد قال حدثني معلى بن عيسى قال نا
مالك بن دينار قال رايت الحسن في منامي مشرق اللون شديد بياض الوجه تبرق
مجاري دموعه من شدة بياضها على سائر وجهه قال قلت يا ابا سعيد الست
عندنا من الموتى قال بلى قال قلت فما ذا صرت اليه بعد الموت في الاخرة فوالله
لقد كان طال حزنك وبكاوك في ايام الدنيا فقال متبسما رفع والله لنا ذلك
الحزن والبكا علم الهداية الى طريق منازل الابرار فحللنا بثوابه مساكن
المتقين واي والله ان ذلك لامن فضل الله علينا قال قلت فما ذا تامرني به يا ابا
سعيد قال ما امرك به ان تكون اطول الناس حزنا في الدنيا فانك تكون اطولهم فرحا

لعله
بهم

بلا هذا ليس في روايه ط

في الاخرة ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال اخبرني
محمد بن الحسين عن حليم بن جعفر قال قال لي مسمع قال لي عبد الواحد بن زيد لو
رايت الحسن لقلت قد بث عليه حزن الخلائق من طول تلك الدمعة وكثرة
ذلك النشيج ولو رايت يزيد الرقاشي لقلت ثكلى ⊙
اخبرنا علي قال انا الحسين قثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين عن ابي عمر الضرير
عن صالح المري عن عبيد الله بن العيزار قال ما رايت الحسن الا رايت بين عينيه
كابة رجل اصيب بمصيبة فان ذكر الاخرة او ذكرت بين يديه جاءت
عيناه باربع ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني
ابو موسى هرون بن سفين قال نا عبد الله بن نفيل قال نا النضر بن عربي قال دخلت
على عمر بن عبد العزيز وكان ذكر لي انما هو متقبض ابدا كان عليه حزن الخلق
اخبرنا علي قال انا الحسين قثنا عبد الله قال حدثني سفين الرواسي قال نا
ابن عيينة عن عمر بن ذر قال قال مولى لعمر بن عبد العزيز له حين رجع من جنازة
سليمن ما لي اراك مغتما فقال عمر لمثل ما انا فيه يغتم ليس احد من امة محمد صلى
الله عليه وسلم في شرق ولا غرب الا وانا اريد ان اودي اليه حقه غير كاتب الي
فيه ولا طالبه مني ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله واخبرنا
صالح بن مالك عن ابي عبيدة الناجي عن الحسن قال والذي نفسي بيده ما اصبح في
هذه القرية من مومن الا وقد اصبح مهموما محزونا ففروا الى ربكم وافزعوا
اليه فانه ليس لمومن راحة دون لقاء الله عز وجل ⊙
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني ابو بكر الليثي قال
نا ابو النضر عن الاشجعي عن شجاع ابي مروان عن الحسن قال حق لامرئ الموت
مورده والساعة موعده والوقوف بين يدي الله مشهده ان يطول حزنه ⊙
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني ابو اسحق بن ابي المعتمر
عثمن عن موسى بن ايوب عن المغيرة بن حكيم الكلاعي عن ابن الاوزاعي قال سيل ابي
عن الخشوع قال الحزن ⊙ اخبرنا علي قال انا الحسين قثنا عبد الله
قال نا اسحق بن ابرهيم عن سفين بن عيينة قال قال مالك بن دينار ان الصحيح الحزن
اخبرنا علي قال انا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني ابو يعقوب القاري عن سعيد
القمي قال قال عابد البحرين الحزن اهدى للبدن والشوق اهدى للعقل ⊙

صوابه
المعتمر
هذا ابو ابرهيم ربيعي

وقال ابن طاوس [illegible] اهدى للعقل

أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني يزيد بن خليفة
بياع الحرير قال سمعت رجلا من العباد يقول ما جليت القلوب بمثل الأحزان ولا
استنارت بمثل الفكر وإن أكبر أمر المؤمن في نفسه لهمه بمعاده والمؤمن
من ربه على كل خير ولبئس معول المؤمن رجاء لا يشوبه مخافة ۝
أخبرنا علي قال نا الحسين قال حدثني عبد الله قال نا عبد الرحمن بن يونس عن ط
عبد الله بن نمير عن الأعمش قال كنت إذا رأيت مجاهدا ظننت أنه خربندج قد ضل
حماره فهو مهموم ۝ أخبرنا علي قال أخبرنا الحسين قال حدثنا
عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال نا زيد بن الحباب عن زائدة بن قدامة قال كان
منصور بن المعتمر إذا رأيته قلت رجل أصيب بمصيبة منكسر الطرف منخفض
الصوت رطب العينين إن حركته جاءت عيناه بأربع ولقد قالت أمه ما هذا ط
الذي تصنع بنفسك تبكي الليل عامته لا تسكت لعلك يا بني أصبت نفسا لعلك
قتلت قتيلا فيقول يا أمه أنا أعلم بما صنعت بنفسي ۝ أخبرنا علي قال نا
الحسين قال نا عبد الله قال نا أبو عبد الله أحمد بن إبرهيم عن محمد بن كثير عن الأوزاعي قال
قال ابن ليحيى بن أبي كثير أي تدخل حزينا وتخرج حزينا ۝
أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال نا محمد بن الحسين قال حدثني حكيم
بن جعفر قال حدثني أسد بن أسيد قال قال رجل من العباد ونحن نصور بأخي
من حزن فيحق ما يحزن ومن فرح فيعجز ما يفرح ولبئس الدهر دهر دني كلف
بالدنيا وسرور الأبد في دار الإقامة للخدام ۝ أخبرنا علي قال
نا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني شيخ لنا أبا يعقوب عن سعيد البكاء
قال قال رجل لأم ضيغم ما أطول حزن ضيغم فقالت نعم قالت لمثل ما نزل به
فليحزن ذهب الحزن وأصحابه بالحزن وهل رأيت يا بني حزينا ۝
أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني أزهر بن مروان الرقاشي قال
رأيت ضيغم العابد فقلت إذا رأيته رأيت رجلا لا يشبه من الخشوع والضمر الناس ع
وطول الحزن ۝ أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني إبرهيم بن عيينة قال نا أبو خالد الأحمر قال قال داود الطائي إن الحزن تحركان
أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال قال محمد حدثني إبرهيم بن عيينة قال
نا عبد السلام بن حرب قال قال زبيد الأيامي إذا لم يحزن القلب أو يفرح لم يتحرك

تحوط
البدن ولم تجب الجوارح ۝ أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال نا محمد
قال قال محمد نا رستم أبو النعمان قال نا سلام بن سليم قال سمعت شميرا أبا عاصم قال الشاكه ع
قال بعض الحكماء أسست على الحزن والمحبة فإذا خلا البدن منهما ألف
الراحة واعتاد الفتور ۝ أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله
قال حدثني إسمعيل أبو إسحق الزباجي قال نا جعفر بن سليمن قال سمعت مالك بن دينار
وقيل له ألا ندعو لك قارئا فقال الثكلى لا تحتاج إلى باكية أو قال نائحة
أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني أبو جعفر محمد بن [illegible] الليثي
عن ابن السماك قال قال رجل لابنة عمر بن ذر ما بال المتكلمين يتكلمون فلا يبكي
أحد فإذا تكلمت أنت سمع البكاء من ها هنا وها هنا قال أي بني ليست
النائحة المستأجرة كالنائحة الثكلى ۝ أخبرنا علي قال نا الحسين
قال نا عبد الله قال حدثني أبو حفص الصيرفي قال حدثني علي بن ربيع الهلالي قال قال
مطر الوراق ما اشتهيت أن أبكي قط حتى أشتفي إلا نظرت إلى وجه محمد بن واسع
وكنت إذا نظرت إلى وجهه كأنه قد ثكل عشرة من الحزن ۝
أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني أبو موسى عن سيار عن جعفر بن سليمن
قال كنت إذا وجدت من قلبي قسوة غدوت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع وكنت إذا
رأيت وجهه كأنه وجه ثكلى ۝ أخبرنا علي قال نا الحسين
قال نا عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال قيل لبعض الرهبان ما أخرجك
من لبس الثياب البياض إلى ثياب السواد قال إنما الدنيا مأتم وإنما يلبس فيه ما
شاكله ۝ أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني محمد بن
الحسين عن بعض أصحابه قال سئل بعض الرهبان عن ذلك فقال هو غاية الحزن
أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني محمد بن الحسين قال حدثني
موسى بن عيسى قال نا الوليد بن مسلم أنه رأى رجلا رث الهيئة دسم الثياب
قال الوليد فقلت له ما لي لا أرى عليك زي أهل الإسلام قال فما أنكرت من ذلك
لعلك تريد حسن الخضاب ونقاء الثوب قلت نعم فبكى وقال كيف يستبين حزني
على مصيبتي فيما سلف من ذنوبي والشاهد الله عز وجل قال وغشي عليه ۝
أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني محمد بن الحسين قال حدثني أحمد بن
سهل الأزدي قال حدثني عباد بن عباد أبو عتبة الخواص قال رأيت شيخا

شبكة الألوكة www.alukah.net

بيان
المقدس

بيت المقدس كأنه قد احترق بالنار عليه مدرعة سوداء وعمامة سوداء طويل
الصمت كريه المنظر كثير الشعر شديد الكآبة فقلت رحمك الله لو غيرت
لباسك هذا فقد علمت ما جاء في البياض فبكا وقال هذا اشبه بلباس
اهل المصيبة وانما انا وانت في الدنيا في حداد وكأني بي وبك قد دعينا
فقال فما تم كلامه حتى غشي عليه ○ اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين
قال ثنا عبد الله قال وحدثني محمد بن الحسين قال حدثني القسم بن الضحاك بن مختار بن فلفل
قال قال داود الطائي لعقبة بن موسى وكان له صديقا يا عقبة كيف تسلا
من حزن من تتجدد عليه المصائب في كل وقت قال فخر عقبة مغشيا عليه
وكان عقبة من المتهجدين ○ اخبرنا علي قال ثنا الحسين قال ثنا
عبد الله قال حدثني علي عن محمد بن كثير ولم يسمعه منه عن الاوزاعي قال قال
بلال بن سعد واحزناه على اني لا احزن ○ اخبرنا علي قال ثنا
الحسين قال ثنا عبد الله قال وسمعت من يذكر ان رابعة سمعت رجلا يقول واحزناه
فقالت لا تقل هكذا قل واقلة حزناه انك لو كنت حزينا لم ينفعك عيش
اخبرنا علي قال اخبرنا الحسين قال ثنا عبد الله قال وحدثني ابو محمد عبد الرحيم بن يحيى
الديبلي عن عثمان بن ابي سعيد عن مبارك بن فضالة عن حميد بن هلال قال دخلت
مع الحسن على العلاء بن زياد العدوي وقد سله الحزن وكانت له اخت
يقال لها شاذة تندف تحته القطن غدوة وعشية فقال له الحسن كيف
انت يا علا فقال واحزناه على الحزن فقال الحسن قوموا فالى هذا والله انتهى
استقلال الحزن ○ اخبرنا علي قال ثنا الحسين قال ثنا عبد الله قال
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن اسحق الحضرمي قال ثنا مطيع الفارسي
قال قال لي بعض العباد يحسبك حزنك على طول الحزن فلئن همة خير حزت
سرور الابد ○ اخبرنا علي قال ثنا الحسين قال ثنا عبد الله قال اخبرني
محمد قال اخبرني زيد الحمري قال سمعت ابا عبد الرحمن المغازلي يقول قال لي
بعض العباد ما انتفع محزون قط بنفسه في شيء من امر الدنيا وذاك انه
انسه غلبة الحزن السرور ○ اخبرنا علي قال ثنا الحسين قال ثنا عبد الله قال
واخبرني محمد قال حدثني زيد قال حدثني ابو الوليد العباس بن المؤمل الصوفي
قال وقد كان امر هرون بحبسه دهرا قال اتاني آت في منامي

فقال لكم للحزين غدا في القيمة من فرحة تستوعب طول حزنه في دار الدنيا
قال فاستيقظت فزعا فلم البث ان فرج الله فاخرجني مما كنت فيه من
ذلك الحبس ففرح بذلك اصحابنا واهلونا قال فرأيت في المنام كان ذلك
الآتي قد اتاني فقال بشر المحزونين بطول الفرح غدا عند مليكهم فعلمت
والله ان الحزن انما هو على خير الآخرة لا على الدنيا قال زيد وكان ابو الوليد
انما هو دهره باكي العين انما يتبع جنازة او يعود مريضا او يلزم الجبان
وكان محزونا جدا ○ اخبرنا علي قال ثنا الحسين قال ثنا عبد الله
قال ~~زيد وكان ابو~~ بكر المقدمي قال حدثني محمد بن مسلم المدني قال ثنا السري
بن يحيى عن عبد الله بن شوذب قال قال داود النبي صلى الله عليه وسلم اي رب اين
القاك قال تلقاني عند المنكسرة قلوبهم ○ اخبرنا علي قال ثنا الحسين
قال ثنا عبد الله قال ثنا ازهر بن مروان البصري قال ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت
مالك بن دينار يقول بقدر ما تفرح للدنيا كذلك تخرج حلاوة الآخرة من قلبك
اخبرنا علي قال ثنا الحسين قال ثنا عبد الله قال ~~حدثني~~ حدثني محمد بن سنان قال قال لي
مغيث الاسود وكان من خيار موالي بني امية قال لقيني راهب بدير الخلق
ما لي اراك طويل الحزن قال قلت له طالت غيبتي وبعدت شقتي وتشوقت الى
السفر جدا قال فقال انا لله وانا اليه راجعون لقد ظننت انك من عمال الله
في ارضه قلت وما انكرت قال ظننت ان حزنك لنفسك فاذا انت
انما تحزن لغيرك اما علمت ان المريد حزنه عليه جديد انا الليل
والنهار ساعات فرحه عنده ساعات خلته هو الدهر باك محزون ليس
له على الارض قرار انما تراه والها يفتر بدنه مشغولا قد علاه بثه همته
الآخرة والوصلة اليها بنيل النجاة من شرها ثم قال هاه هاه واسبل
دموعه فلم يزل يبكي حتى غشي عليه ○ آخر الجزء الاول من اجزاء ابن شاذان

باب في الكمد

اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني الحسن
ابن الربيع حدثني محمد بن صبيح قال سألت عمر بن ذر فقلت ايهما اعجب اليك
للخائفين طول الكمد او اسبال الدمعة قال فقال اوما علمت انه
اذا رق فذرف اشفى وسلا واذا كمد غص فشجا فالكمد اعجب الي لهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الكمد الحزن المكتوم
تقول منه كمد الرجل
فهو كمد وكميد

أخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال اخبرني محمد عن بعض اصحابه قال كان فضيل وسفين قاعدين فذكروا شيئا فجعل فضيل يبكي وسفين لا يبكي فقيل له في ذلك فقال اذا لم تسبل الدموع كان الكمد للقلب وابقا للحزن فيه

اخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال واخبرني محمد عن زيد الحمري قال حدثني بحر ابو يحيى قال سمعت عابدا ببيت المقدس يقول البكا مسلاه وتفرج وانما الامر في احتجاب الكمد والاحزان ثم بكا ○

اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني بعض اصحابنا عن يوسف بن عبد الصمد عن ثور بن يزيد قال قرات في بعض الكتب ان المومن يحزن حتى يتلبس الحزن في قلبه

اخبرنا الحسين نا عبد الله قال وحدثني شيخ يكنى بابي يعقوب قال قال بعض الحكما الحزن انكسار القلب فاذا علا الحزن قلبا بهته وحيره فانهدت منه القوه وسمي الكمد ○

اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال واخبرني محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن سهل قال قلت لابي عتبة الخواص الى ما ينتهي الحزن قال الى الكمد قلت مثل اي شي قال مثل ان تكون ذهل بكمد احزينا تجدد لنفسك مصيبة في اثر مصيبة قال وكان ابو عتبة قد بكا حتى سقطت اشفار عينيه ○

اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثت عن محمد بن الحسين قال حدثني زيد بن موسى قال سالت بداهنا فقلت الى ما ينتهي الحزن قال الى الكمد قلت الى ما ينتهي الكمد قال الى التلف ايضا قلت وكيف ذاك قال ينفي الحزن فضول البدن من الودك وغيره حتى يخلق البدن بجلده وعظمه ويتراكم الاوجاع على القلب بما عدم من دواعي الفكر فينغل القلب عند ذلك ويقرح فان انطما حسنا فهذا اي مات وان انفقا فهو الدا الذي لا ينفعه دواء ○

خ عبيد الله

اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن ابيه قال قال الفضل الرقاشي اذا كمد الحزن فتر واذا فتر انقطع ○

اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال واخبرني محمد عن محمد عن عبد العزيز بن سلمان قال كانت شعوانه قد كمدت حتى انقطعت عن الصلاه والعباده فاتاها آت في منامها فقال ○

اذري جفونك اما كنت شاجية ان النياحة قد تشفي الحزينينا
جدي وقومي وصومي الدهر دائبة فانما الدوب من فعل المطيعينا

فاصبحت فاخذت في الترنم والبكا فسلت وراجعت الى الدوب والعمل ○

اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال واخبرنا محمد بن الحسين انه سمع ابا عبد الرحمن العبسي يقول كان يقال اذا بكا الكمد يفرج واذا انفرد ثم تعبد ○

اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني بعض اصحابنا قال قال بعض الحكما كاد الخوف مر وبكا المحزون حلو ○

اخبرنا الحسين نا عبد الله قال واخبرني محمد بن الحسين قال حدثني خالد بن يزيد عن ابي اسحق الحميسي عن يزيد الرقاشي قال نعم معول الكمد البكا ○

اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني ابو محمد عن عثمن ابي سعيد البصري قال سيل بعض العلما عن الحزن اي شي هو قال هو الاسف فقيل له المحزون خايف ومن خاف اتقا ومن اتقا حذر ومن حذر حاسب نفسه ○

اخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله قال وسيل عالم اخر عن الحزن ما هو وما موقعه من القلب قال اما موقعه في القلب فهو مخافه ان يعذب واما ما هو فهو التعظيم لرب العالمين والخيافة منه ثم ارخا نفسه ثم قال لو ان محزونا بكا في امة لرحم الله تلك الامه ببكايه ○

اخبرنا الحسين نا عبد الله قال وسيل عالم اخر عن المحزونين لاي شي حزنوا قال حزنوا على انفسهم وتلهفوا قلبها الا تكون مطواعة لرب العالمين ○

اخبرنا الحسين نا عبد الله قال واخبرني محمد قال حدثني عبيد الله بن عمر بن ميسره قال انبا عابد امرأة من عبد القيس فتكلم بشي فبكا رجل فقال العابد انما البكا شفا القلوب وراحتها ولكن صفاها ونهايتها في الحزن والكمد ○

اخبرنا الحسين نا عبد الله قال واخبرني محمد بن الحسين قال سمعت ابا جعفر القاري في جوف الليل يبكي ويقول ○

ابكي لذنبك طول الليل مجتهدا ان البكا معول الاحزان
لا تنس ذنبك في النهار وطوله ان الذنوب تحيط بالانسان

ثم يبكي بكا شديدا ويردد ذلك ○

اخبرنا علي قال نا الحسين قال نا عبد الله بن ابي الدنيا قال كتب الي اسحق بن موسى الانصاري يذكر ان عباد بن كليب حدثهم قال كتب بعبادان فرايت شابا من قريش عليه جبة صوف وحوله رجال

نعم [illegible] العبد

ط

شبكة الألوكة
alukah.net

فقلت في نفسي هذا الشاب يلبس الصوف ثم قلت ما اراني الا قد اغتبته فدنوت
منه فسمعته يقول ان لله عبادا يستريحون الى الغموم فقلت يرحمك الله
تلبس الصوف فقال انما انا عبد فاذا اعتقت لبست فذكرت ذلك لشريك
فقال ما اكره لبس الصوف لمثل هذا ما اخرج هذا الكلام الا من كنز ○
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن صالح عن منصور
ابن ابي نويرة عن فضيل بن عياض قال لبس سلمان جبة صوف فقيل له لو لبست
البز مع هذا قال انما انا عبد البس ما يلبس العبد فاذا مت لبست جبة لا تبلى حواشيها
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال نا اسحق بن ابرهيم عن اسمعيل بن ابرهيم
عن ليث عن الحكم قال ان الرجل اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل
ما يكفرها عنه ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه ○
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال كتب الي ابو موسى الانصاري قال قلت
لابي خالد الاحمر الرجل يكون له حظ من صلاة الليل وتلاوة القران والرقة
عند تلاوته فيفقد ذلك فيحزن عليه قال ذا الحزن الحزن ○
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال نا عبد الله بن عيسى الطفاوي عن عبيد الله
بن شميط بن عجلان قال سمعت ابي يقول كل يوم ينقص من اجلك وانت لا تحزن
وكل يوم تستوفي رزقك وانت لا تحزن ○ اخبرنا الحسين نا عبد الله
قال حدثني الحسن بن عبد الرحمن قال حدثني مروان بن ابي بكر قال سمعت رجلا يقول
خذل قوم فهم مسرورون مغتبطون وعصم اخرون فهم مغمومون محزونون
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني الحسن بن محمد قال نا حجاج عن سعيد
ابن زربي عن الحسن انه ذكر ذات يوم قول اهل الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
فقال الحسن احزان اهل الدنيا يقطعها الموت ولا احزان الاخرة وحق
للمومن ان يحزن وجهنم امامه مسيرة ثلاثة الاف سنة في هبوط والف سنة
على متنها والف سنة في الصعود ○ اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال
نا اسحق بن اسمعيل عن هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي بكر بن ابي زهير قال قال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الاية
من يعمل سوءا يجز به فقال النبي صلى الله عليه وسلم الست تحزن الست
تنصب الست تصيبك اللاواء فذاك الذي تجزون به ○

أخبرنا الحسين نا عبد الله قال وحدثنا اسحق بن اسمعيل نا الوليد بن
مسلم قال نا اسمعيل بن رافع الانصاري قال حدثني ابن ابي مليكة عن عبد الرحمن
ابن السايب قال قدم علينا سعد بن مالك بعد ما كف بصره فاتيته مسلما فانتسبني
فانتسبت له فقال مرحبا يا ابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقران وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القران نزل بحزن فاذا قراتموه فابكوا
فان لم تبكوا فتباكوا ○ اخبرنا علي قال انا الحسين نا عبد الله
ابن عبد الوهاب عن هشيم عن جويبر عن الضحاك وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم قال كميد ○ اخبرنا الحسين نا عبد الله نا علي بن الجعد عن بعض
اصحابه عن همام عن قتادة قال كظم على الحزن فلم يقل الا خيرا ○
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال نا فضيل عن هشيم عن جويبر عن الضحاك يا
اسفا على يوسف قال يا حزناه ○ اخبرنا الحسين نا عبيد الله
ابو زكريا البلخي قال نا معتمر بن سليمان عن الفرات بن سلمان ان الحسن بن ابي الحسن
كان يقول ان لله عبادا هم والجنة كمن راها فهم فيها متكئون وهم
والنار كمن راها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة
وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة اما الليل فصافون اقدامهم مفترشون
جباههم يناجون ربهم في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء ابرار اتقياء
قد براهم الخوف فهم امثال القداح ينظر الناظر فيقول مرضى وما بهم من
مرض ويقول قد خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم ○
اخبرنا الحسين نا عبد الله قال نا سعد بن سليمان عن مبارك بن فضالة قال
سمعت الحسن يقول فضح الموت الدنيا فلم يدع لذي لب فيها فرحا ○
اخبرنا الحسين نا عبد الله حدثني ابو عبد الله المديني عن شجاع بن الوليد
عن يزيد بن توبة عن الحسن قال من عرف ربه احبه ومن ابصر الدنيا زهد فيها
والمومن لا يلهو حتى يغفل واذا تفكر حزن ○ اخبرنا الحسين نا
عبد الله قال حدثني مهدي الحسن قال حدثني خالد بن يزيد الطبيب قال سمعت محمد
النضر الحارثي يقول شغل الموت قلوب المتقين عن الدنيا فوالله ما رجعوا
منها الى سرور بعد معرفتهم بغصصه وكربه ○
اخبرنا الحسين نا عبد الله نا اسحق بن ابرهيم قال نا علي بن بزيع الهلالي عن ابي

شبكة الألوكة www.alukah.net

حمزه البجيمي قال قال عامر بن عبد قيس الهي خلقتني ولم تؤامرني وتميتني ولا تعلمني
وخلقت معي عدوا وجعلته يجري مني مجرى الدم وجعلته يراني ولا اراه ثم
قلت لي استمسك الهي كيف استمسك ان لم تمسكني الهي في الدنيا الغموم
والاحزان وفي الاخره العقاب والحساب فاين الراحه والفرح ○
اخبرنا الحسين بن عبد الله قال حدثني سلمه بن شبيب قال نا سهل بن عاصم
عن محمد بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الرحمن الزاهد يقول الهي غيبت عني
اجلي واحصيت علي عملي ولا ادري الى اي الدارين تبعثني لقد اوقفتني موقف
المحزون وبين ابدا ما ابقيتني ○ اخبرنا الحسين بن عبد الله قال ثني
محمد بن الحسين قال ثني حليم بن جعفر عن مسمع بن عاصم قال سالت عابدا من اهل
البحرين فقلت ما بال الحزين تجده يبكيه اذا شا وتهمل عيناه عند كل
حركه قال اخبرك عن ذلك رحمك الله ان الحزن بدا به الحزن
تجال في بدنه فاعطا كل عضو بقسطه ثم رجع الى القلب والراس فسلمها
نمت حرارة القلب بشي تحرك فهاجت الحرقه مصاعده فاستثارت الدموع
من شؤون الراس حتى تسلمها الى العين فذرتها جنيد الجفون كم خنقته
عبرته فقام ○ اخبرنا الحسين بن عبد الله قال وثني محمد قال
حدثني حليم بن جعفر قال لي ابو عبد الله البراثي لا تبدا العين حتى يحزن القلب
فاذا احترق القلب تلهب شعله فهاج الى الراس دخانه فاستنزل
الدموع من الشؤون الى العين فسجمته ○ اخبرنا الحسين بن
عبد الله قال واخبرني محمد عن مالك بن ضيغم عن ابيه قال كان يقال ان كثرة الدموع
وقلتها على قدر احتراق القلب حتى اذا احترق القلب بكليته لم يشا الحزين
ان يبكي الا بكى والقليل من التذكره يحزنه ○ اخبرنا الحسين بن
عبد الله قال واخبرني محمد عن ابن راهويه قال قلت لسفين بن عيينه الا ترى
الى ابي علي يعني فضيلا لا يكاد تجف له دمعه فقال سفين اذا قرح
القلب ندبت العينان ثم تنفس سفين نفسا منكرا ○
حدثنا الحسين بن عبد الله قال واخبرني محمد حدثني خلف البراثي
قال سالت رجلا من العباد عن الشهيق الذي يعتري الباكي بعد البكا

بلغ عرضا

قال اذا كان بدو البكا تنفس وزفير واخره شهيق فذاك بكا موجع قلق
واذا كانت دمعه سايله في هدو ورفق فتلك رقه في القلب تبعثها الى
العيون وفي كل خير وثواب ○ اخبرنا الحسين
بن عبد الله قال واخبرني محمد ان شهاب بن عباد حدثه قال حدثني ابن
السماك قال وعظ عمر بن ذر يوما فجعل فتى من بني تميم يصرخ ويتغير لونه
ولا ارى له دمعه تسيل ثم سقط مغشيا عليه ثم رايته بعد في مجلس
ابن ذر يبكي حتى اقول الان تخرج نفسه فذكرت ذلك لعمر بن ذر فقال
اي اخي ان العقل اذا طاش فقدت الحرقه واذا فقدت الحرقه قلصت
الدمعه واذا ثبت العقل فهم صاحبه الموعظه فاحرقته والله فحزن
وبكا ○ اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني بعض اصحابنا
عن محمد بن سعيد الاصبهاني عن عبد السلام بن حرب قال ذكر الحسن
الحر رجلا من اهل الشام فذكر عبادته فقال له خلف بن حوشب
وكيف كانت رقته قال ذهبت رقته اما رايت الثكلى تكمد
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني عبد الرحمن بن صالح عن علي
ابن ثابت عن سفين الثوري قال كان الحسن يقول افضل العباده طول الحزن
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني فرج الرقاشي قال سمعت صالحا
المري يقول لابنه وهو يقرا ايات تهيج الاحزان والتذكر بالذنوب العظام
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني المشرف بن ابان قال حدثني
ابو بكر الرازي قال خرج فتح الموصلي يوم عيد فرجع الى القنا زيمنه ويسره
فرفع راسه الى السما فقال الهي يتقرب المتقربون اليك بقربانهم وقد تقربت
اليك بحزني يا حبيب قلبي قال ثم خر مغشيا عليه ثم رفع راسه فقال الهي
الى كم تردد في ازقه الدنيا محزونا ○ اخبرنا الحسين
قال نا عبد الله قال وحدثني احمد بن اسمعيل عن يزيد بن تميم عن عبد الله بن داود
عن بهيم عن ابن اسحق الفزاري قال كانوا يستحبون ان يرى الرجل وهو
يحزون ○ اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني محمد
ابن حاتم الازدي قال نا داود بن المحبر قال نا سليمن بن الحكم قال حدثني
محدث عن الربيع بن خثيم قال ما اجد في الدنيا اشد هما من مومن شارك

صالح سلطا

اهل الدنيا في همم المعاش وتفرد بهم اخرته ○

اخبرنا الحسين قال نا عبدالله قال حدثني ابرهيم بن عبدالله قال نا اسمعيل بن بهرام عن الحسين بن محمد بن عثمن زوج ابنة الشعبي عن سفين الثوري عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس هما المومن الذي يهتم بامر دنياه واخرته ○

اخبرنا الحسين قال نا عبدالله قال اخبرني عمر بن بكير النحوي عن شيخ من قريش قال كان ابرهيم خليل الرحمن لا يرفع طرفه الى السماء الا احيانا ويقول اللهم نغص عيشي في الدنيا بطول الحزن فيها ○

اخبرنا الحسين قال نا عبدالله قال حدثني محمد بن الحسين عن اسحق بن منصور عن صالح المري عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال ان العبد ليذنب الذنب فاذا راه الله قد احزنه ذلك غفر له من غير ان يحدث من صلاه ولا صدقه

اخبرنا الحسين قال نا عبدالله قال نا ابو حفص الصفار قال نا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول ان الابرار تغلي قلوبهم باعمال البر وان الفجار تغلي قلوبهم باعمال الفجور والله يرى همومكم فانظروا ما همومكم رحمكم الله

اخبرنا الحسين قال نا عبدالله قال نا خلف بن هشام عن ابي شهاب الحناط عن ليث عن ثابت البناني قال دخل جبريل عليه السلام على يوسف عليه السلام السجن فعرفه فقال ايها الملك الطيب ريحه الطاهره ثيابه الكريم على ربه هل لك علم بيعقوب قال نعم بكا عليك حتى ذهب بصره قال فما بلغ من حزنه قال حزن سبعين ثكلى قال فما له على ذلك من الاجر قال اجر مائة شهيد ○

قال نا حدثني ابي عن ابي المنذر الكوفي عن ابيه قال الماحي بالقميص الى يعقوب عليه السلام فالقى على وجهه قال يا هم اذهب عني فطالما حالفتني ○

اخبرنا الحسين قال نا عبدالله قال حدثني سلم بن جنادة عن شيخ من قريش حدثه عن هشام عن الحسن قال لما التقا يوسف ويعقوب عليهما السلام قال يوسف يا ابه بكيت علي حتى ذهب بصرك قال نعم قال اما علمت ان القيمه تجمعنا قال خفت ان يحدث عليك حدث يحول بينك وبين الاسلام فيحال بيني وبينك

اخبرنا الحسين قال نا عبدالله قال حدثني ابو محمد علي بن الحسن عن مرجا بن وداع عن ابيه عن الحسن قال عبروا اعمالهم بالحزن فاعطوا الفرح والاهتمام

بحشمو لمنفعة الدنيا وشغلوا فيها انفسهم عنها لاخرتهم فاشعروا الخشيه قلوبهم وذهلوا عن ازواجهم واولادهم فزوجوا الحور العين واخدموا الولدان المخلدون في اخرتهم واختاروا التواضع لله في الدنيا فارتفع عنده منازلهم في اخرتهم خرجوا من الدنيا خميصة بطونهم خفيفه ظهورهم نقيه جلودهم ارضوا خالقهم فارضاهم ○

اخبرنا الحسين قال نا عبدالله قال نا ابو عبدالله المديني عن محمد بن يزيد عن جعفر بن الحارث النخعي قال بكى يعقوب حتى سقط حاجباه على عينيه فلقيه رجل فقال ما هذا قال طول الزمان وكثرة الاحزان فاوحى الله اليه يا يعقوب تشكوني قال رب خطيه اخطاتها فاغفرها لي ○

اخبرنا الحسين قال نا عبدالله قال اخبرني محمد بن الحسين قال نا راشد ابو سعيد قال حدثني عاصم الخلفاني قال قال الربيع بن عبد الرحمن ان لله عبادا اخمصوا له البطون عن مطاعم الحرام وغضوا له الجفون عن مناظر الاثام واهملوا له العيون لما اختلط عليهم الظلام رجاء ان ينير لهم ذلك ظلمة قبورهم اذا تضمنتهم الارض بين اطباقها فهم في الدنيا مكتئبون والى الاخره متطلعون نفذت ابصارهم بالغيب الى الملكوت فرات فيه ما رجت من عظيم الثواب فازدادوا والله بذلك جدا ~~فازدادوا والله بذلك~~ واجتهادا عند معاينه ما انطوى عليه امالهم فهم الذين لا راحه لهم في الدنيا وهم الذين تقر اعينهم غدا بطلعه ملك الموت عليهم قال ثم يبكي حتى يبل لحيته ○

اخبرنا الحسين قال نا عبدالله قال نا محمد بن داود قال نا مجبر بن شبيب ابن شيبة قال تكلم رجال من الحكما عند عبد الملك بن مروان فوصفوا المتقي فقال رجل امرو اتقى الله على خليقته واثر الاخره على الدنيا فلم تكربه المطالب ولم تعنه المطامع نظر ببصر قلبه الى معالي ارادته فسما نحوها ملتمسا لها فدهره محزون يبيت اذا نام الناس ذا شجون ويصبح مغموما في الدنيا مسجون انقطعت من همته الراحه دون منيته فشفاؤه القران ودواؤه الكلمه من الحكمه والموعظه الحسنه لا يرى منها الدنيا عوضا ولا يستريح الى لذه سواها فقال عبد الملك اشهد ان هذا ارخا بالا منا وانعم عيشا ○

فسما

أخبرنا الحسين نا عبد الله أخبرني محمد بن الحسين حدثني اسمعيل بن زياد
قال قدم علينا عبادان راهب من اهل الشام فنزل دير ابي كبشة فذكروا
من حلمه وكلامه ما حملني على لقائه فاتيناه وهو داخل الدير وقد اجتمع
اليه الناس وهو يقول ان لله عبادا سمت بهم هممهم نحو عظيم الذخائر
فاحتقروا ما دون ذلك من الاخطار والتمسوا من فضل سيدهم
توفيقا سلعهم سمو الهمة امرهم فانهم قوم ملأت الاخرة قلوبهم فلم تجد
الدنيا فيها ملبثا فالحزن بثهم والدموع راحتهم والدؤوب وسيلتهم في
والاشفاق شغلهم وحسن الظن بالله قربانهم يحزنون لطول المكث
الدنيا اذا فرح فما سمعت موعظة قط كانت اخذ لقلب منها ⊙
اخبرنا الحسين نا عبد الله قال نا محمد نا ابو عثمان العمري قال نا
اصحابنا ان حكيمين التقيا فلما ارادا ان يفترقا قال احدهما لصاحبه
اوصني قال اجعل الله همك واجعل الحزن على دينك فكم من حزين قد وفد
به حزنه على سرور الابد وكم من ذي فرح قد نقله فرحه الى طول
الشقاء وكم من قوم قد اخر عنهم ما قد عجل لغيرهم نظرا من السيد
لهم وتحننا منه عليهم فملوا ذلك واحبوا تعجيل ما اخر عنهم فابدلوا
بالرضا السخط وبالمحبة البغضة وبالسكينة الخفة وسلبوا صالح
العبادة وحلاوة الطاعة ففقدوا لما عرفوا فندموا على ما احبوا
من تعجيل الدنيا فلم تغن عنهم الندامة هيهات واين لهم ذلك
وقد بطروا نعم الله فابدلوا بها ذل المعصية في انفسهم ووهنها
في قلوبهم يخرجوا من الدنيا مثلا ومن لم يصبروا على ما اختير لهم ولم
يدركوا ما استعجلوا اولئك الذين خسروا في الاخرة وضل سعيهم
في العاجلة ⊙ اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال نا خلف
ابن هشام عن عون بن موسى عن معوية بن قرة قال بكاء العمل احب الي من
بكاء العين ⊙ اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني ابو
حذيفة الفزاري عبد الله بن مروان عن سفيان بن عيينة قال قيل للحسن
ان عندنا قوما يبكون ليسوا ابدال ونرى قوما افضل منهم لا يبكون
قال الحسن اولئك تبكي قلوبهم او كما قال ⊙

فاتيته

[illegible]

[illegible]

أخبرنا الحسين نا عبد الله قال حدثني مفضل البصري قال قيل لعبيد الله بن
شميط ان ابوك يبكي قال كان عليه يبكي ⊙ اخبرنا الحسين قال
نا عبد الله قال اخبرني محمد بن الحسين قال حدثني شعيب بن محرز عن عبد الواحد
ابن زيد قال ما رايت شابا اخذ لقلب ولا اطول حزنا من عتبة الغلام
لربما حدثته بالحديث فيبكي حتى اقول الان يموت ⊙ انا الحسين
نا عبد الله قال حدثني محمد عن داود بن المحبر عن عبد الواحد بن زيد قال ربما سهر
ليلي مفكرا في طول حزنه يعني عتبة ولقد كلمته ان يرفق بنفسه فبكى
وقال انما ابكي على تقصيري ⊙ اخبرنا الحسين قال نا عبد الله
قال واخبرني محمد بن الحسين قال حدثني يحيى بن منظور قال نا سيار العنزي
قال ما رايت عطا السليمي قط الا وعيناه تفيضان وما كنت اشبه
عطا اذا رايته الا بامراة الثكلى وكان عطا لم يكن من اهل الدنيا
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني محمد نا شعيب بن محرز نا
صالح بن بشير المري قال لما مات عطا السليمي حزنت عليه حزنا شديدا
فرايته في منامي فقلت يا ابا محمد الست في زمرة الموتى قال بلى قلت فماذا صرت
اليه بعد الموت قال صرت والله الى خير كثير ورب غفور شكور قال قلت
اما والله لقد كنت طويل الحزن في دار الدنيا قال فتبسم وقال اما والله يا ابا بشر
لقد اعقبني ذلك راحة طويلة وفرحا دائما قلت ففي اي الدرجات انت قال
انا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ⊙ اخبرنا الحسين قال نا عبد الله
قال حدثني ابو محمد علي بن الحسن عن عبد القدوس بن بكر بن خنيس عن مسعر قال قال
رجل لعون بن عبد الله يا ابا عبد الله لقد عجبت من رجلين فاشتد عجبي منهما
رجل ليله قائم ونهاره صائم ويجتنب المحارم لا تلقاه ابدا الا باكيا مغموما محزونا
ورجل ليله نائم ونهاره لاعب ويتقلب المحارم لا تلقاه ابدا الا اشرا
بطرا ضاحكا قال لقد عجبت من عجب يبكي هذا ويحزن لشدة عقله وحسن
عمله ويأشر هذا ويبطر ويضحك لقلة عقله وضعف عمله ⊙
اخبرنا الحسين نا عبد الله نا الحكم بن موسى عن الخليل بن ابي الخليل عن صالح
ابي شعيب قال اوحى الله الى عيسى عليه السلام اكحل عينيك بملمول الحزن اذا ضحك البطالون ⊙

اخبرنا الحسين بن عبد الله قال حدثني بعض اصحابنا عن الحسن بن واقد الحنفي عن برد عن مكحول قال اوحى الله الى موسى عليه السلام ان اغسل قلبك قال يا رب باي شي اغسله قال بالغم والهم ○ حدثنا الحسين بن عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الجوهري عن موسى بن داود قال استاذنت على عبد الله بن مرزوق فدخلت عليه فاذا هو قاعد كان حزن الخلق عليه ○ اخبرنا الحسين بن عبد الله حدثني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم حدثني عبد الله بن مرزوق قال قلت لعبد العزيز بن ابي رواد ما افضل العبادة قال طول الحزن في الليل والنهار قال الصلت فكان عبد الله بن مرزوق كانه رجل واله كانه رجل قد فاته شي وكانت له شعيرات طوال عند صدغه فكان اذا ذكر فرق ينفضها او مدها فتقلص دمعه ○ اخبرنا الحسين بن عبد الله قال وحدثني محمد بن الحسين عن عمار بن عثمان عن مجاشع الابري قال قال لي مسور الفدكي اجعل حزنك لنفسك فعن قليل يخلو بك عملك ثم لا يجدي عليك من الاعمال الا المقبول ○ اخبرنا الحسين بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم قال حدثني هرون ابو الطيب قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبياء بني اسرائيل ان احببت ان تلقاني في حظيرة القدس فكن في الدنيا مهموما محزونا فريدا وحيدا مستوحشا بمنزلة الطير الوحداني الذي يطير في ارض القفار وياكل من رؤوس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا جنه الليل اوى وحده استيناسا بربه واستيحاشا من الطير ○ اخبرنا الحسين بن عبد الله قال وحدثني محمد حدثني احمد بن سهل الازدي قال مررت على راهب في جبل الاسود فناديته يا راهب فاشرف علي من قلته فقلت باي شي تستخرج الاحزان قال بطول الغربة وما رايت شيئا اجلب لدواعي الاحزان من ادكارها من طول الوحشة والوحدة ○ اخبرنا الحسين بن عبد الله بن اسحق بن اسمعيل عن شعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن يعقوب عن المسيب بن رافع قال قال عبد الله ينبغي لحامل القران ان يعرف بحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون ○ اخبرنا الحسين بن عبد الله حدثني الحسن بن عبد العزيز عن الحرث بن مسكين عن عبد الله بن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال وصف اهل الجنة بالبكا والحزن والوجل

يحيى

والخوف والشفقة ووصف اهل النار بالضحك والسرور والتفكه حتى يعلم ان حلوات الدنيا مرارات الاخرة ومرارات الدنيا حلوات الاخرة ○ اخبرنا الحسين قال بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن صالح بن عبيد الله بن محمد القرشي عن اسمعيل بن ذكوان قال حزن عمر بن الخطاب رحمه الله عليه على زيد بن الخطاب حزنا شديدا فلم يلق شيئا احب اليه من ان يلقاه حزينا وكان يقول ما هبت الصبا الا ذكرت زيدا ○ اخبرنا الحسين قال بن عبد الله قال حدثني محمد بن ابي موسى مولى الكبير بن شماخ العقيلي عن عبيدة بن حميد عن القسم بن معن قال قال عمر بن الخطاب رحمه الله زيدا هاجر قبلي واستشهد قبلي ما هبت الرياح من تلقا اليمامة الا اتتني برياه ولا ذكرت قول متمم بن نويرة الا ذكرته وقال غير محمد الا هاج لي شجنا ○

وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا بطول اجتماع لم نبت ليلة معا

حدثنا الحسين بن عبد الله حدثنا احمد بن عبيد الوراق عن محمد بن عمر الاسلمي حدثني محمد بن ابي حميد قال قال عمر بن الخطاب لمتمم بن نويرة ما بلغ من حزنك على اخيك قال لقد بكيت سنة ما انام الليل حتى اصبح ولا رايت نارا رفعت بليل الا ظننت ان نفسي ستخرج اذ كرتها نار اخي انه كان يامر بالنار فتوقد حتى تصبح مخافة ان يبيت ضيفه قريبا منه فمتى يرى النار ياوي الى الرحل وهو بالضيف باي متهجدا انس من القوم يقدم عليهم القادم من السفر البعيد فقال عمر اكرم به ○ اخبرنا الحسين بن عبد الله قال وحدثني احمد بن عبيد عن محمد بن عمر وحدثني عبد الله بن جعفر المخرمي عن ابن ابي عون وحدثني عبد العزيز الماجشون ان عمر قال لمتمم ما اشد ما لقيت على اخيك من الحزن قال كانت عيني هذه قد ذهبت واشار اليها فبكيت بالصحيحة فاكثرت البكا حتى اسعدت العين الذاهبة وجرت بالدموع فقال عمر ان هذا الحزن شديد ○ اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثني ابي زيد الله عن ابي المنذر اللوذي ان عمر كان يلقى متمما فيستنشده قصيدته في اخيه لعمري وما دهري بتابين هالك ○ فاذا انشد بكا ○

مكثت

قصيد

أخبرنا الحسين بن عبد الله قال وأخبرني عمر بن بكير عن شيخ من قريش قال كان
مع زيد بن الخطاب رجل باليمامة فقدم بعد قتل زيد فنظر إليه عمر ودمعت
عيناه وقال خلفت زيدًا ثاويًا وأتيتني ○ أخبرنا الحسين بن عبد الله
قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني مغيرة بن عباد قال قالوا للراهب ما الذي بذلك
وقشفك وبكائك ثم ولى صارخًا عنهم بوجهه وهو يقول الذي أنصب الصديقين
قبلي ودونهم قالوا وما هو قال حزن يوم النشور ○
أخبرنا الحسين بن عبد الله قال حدثني علي بن عبد الله بن أسد بن موسى بن ضمرة
بن ربيعة عن رجا أبي سلمة عن رشيد بن خباب قال مرض حازم بن الوليد
بن حجر الأزدي فدعوت له طبيبًا فنظر إليه فقال ما بصاحبك هذا
إلا الحزن فأخبرته فقال صدق إني ذكرت موافقي يوم القيمة ففزع
ذلك قلبي ○ أخبرنا الحسين بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين
حدثني إسحق بن منصور السلولي حدثتني أم سعد بن علقمة النخعي وكانت أمه
طائية قالت كان بيننا وبين داود الطائي جدار قصير فكنت أسمع حسه عامة
الليل لا يهدأ قالت وربما سمعته يقول في جوف الليل همك عطل علي الهموم
وخالف بيني وبين السهاد وشوقي إلى النظر إليك أوبق مني الشهوات ومنع مني
اللذات فأنا في سجنك أيها الكريم مطرح قالت وربما ترنم في السحر
بالشيء من القرآن فأرى أن جميع نعيم الدنيا جمع في ترنمه قالت وكان يكون في الدار
وحده وكان لا يصبح فيها ○ أخبرنا الحسين بن عبد الله قال
حدثني بعض أصحابنا عن بشر بن الحارث قال قال الفضيل بن عياض إن القصور
لا يسكنها الملوك حتى يفرغ لها وذلك القلب لا يسكنه الحزن والخوف
حتى يفرغ ○ أخبرنا الحسين بن عبد الله قال حدثني أبو بكر الصوفي قال سمعت
وكيعًا يوم مات الفضيل بن عياض يقول ذهب الحزن اليوم من الأرض
أخبرنا الحسين بن عبد الله قال حدثني أبو محمد علي بن الحسن عن المعلى الموصلي عن
عبد الواحد بن زيد قال الغم غمان فالغم على ما مضى من المعاصي والتفريط
وذلك يفضي بصاحبه إلى الراحة وغم إذا صار في الراحة غمه إشفاق
ألا يسلب الأمر الذي هو فيه يعني من الطاعة والعبادة ○

خ
مطلوب

أخبرنا الحسين بن عبد الله قال حدثني الحسين بن عمرو بن محمد القرشي عن أبي سلمة
قال سمعت مسعرًا يقول أشتهي أن أسمع صوت نائحة حزينة ○
أخبرنا الحسين بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن صالح عن المحاربي عن
مالك بن مغول عمن أخبره عن المسيب بن رافع قال قال عبد الله ينبغي
لحامل القرآن أن يكون باكيًا محزونًا حكيمًا حليمًا سكيتًا لينًا ولا
ينبغي لحامل القرآن أن يكون جافيًا ولا غافلًا ولا صخابًا ولا صياحًا
أخبرنا الحسين بن عبد الله قال وحدثني عبد الرحمن بن صالح عن المحاربي عن
بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن الحسن قال قرأ القرآن ثلاثة فرجل اتخذه
بضاعة ينقله من مصر إلى مصر يطلب به ما عند الناس وقوم قرأوا القرآن
فحفظوا حروفه وضيعوا حدوده واستدرجوا به الولاة واستطالوا
به على أهل بلادهم فقد كثر هذا الضرب في حملة القرآن لا كثرهم
الله ورجل قرأ القرآن فبدأ بما يعلم من دواء القرآن فوضعه على داء قلبه
فسهر ليله وهملت عيناه تسربلوا الحزن وارتدوا الخشوع وركدوا
في محاريبهم وحنوا في برانسهم فبهم يسقي الله الغيث وينزل النصر
ويرفع البلاء والله لهذا الضرب في حملة القرآن أقل من الكبريت الأحمر
حدثنا الحسين بن عبد الله ثنا خلاد بن خداش ثنا عبد الله بن وهب حدثني
بكر بن مضر قال كان أبو الهيثم قد مات ولد له وبقي له بني صغير فمات
فقام أصحابه يعزونه وهو في ناحية المسجد مكتئب حزين فقال ما تركني
حزن يوم القيمة أساء على ما فاتني ولا أفرح بما أتاني ○
أخبرنا الحسين بن عبد الله ثنا إبراهيم بن المستمر عن أبي داود الطيالسي
ثنا سهل بن أبي الصلت السراج عن الحسن السماء منفطر به قال محزونة
مثقلة بيوم القيمة ○ أخبرنا الحسين بن عبد الله ثنا إبراهيم بن المنذر
الحزامي ثنا زكريا بن منظور حدثني أبو سليمان النجار عن يعلى بن منية
أن رجلًا كانت له امرأة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة
صالحة وكان إذا دخل عليها قالت مرحبًا بسيدها وسيد أهل بيتها إن
كان همك لآخرتك فزادك الله همًا وإن كان همك للدنيا فإن
الله يسير رزقك ويحسن إليك فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره

صح
باكيا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لها نصف اجر المجاهد في سبيل الله
وهي عاملة من عمال الله ⊙ اخبرنا الحسين نا عبد الله حدثني
ابرهيم بن ابي عثمن عن موسى بن ايوب عن ضمرة عن ابن عطاء عن ابيه قال
لا يتم للمومن فرح يوم ⊙ اخبرنا الحسين نا عبد الله نا علي بن الجعد
انا شعبة عن جابر قال سمعت مجاهدا في قوله انه قال لا يحب الفرحين قال
الاشرين البطرين البذخين ⊙ اخبرنا الحسين نا عبد الله قال حدثني المثنى
ابن عبد الكريم قال قال الحسن ابن ادم فيم الفرح والمرح وانت بين ثلث
بين منية قاضية او بلية نازلة او نعمة زائلة ⊙ اخبرنا الحسين
نا عبد الله قال حدثني سلمة بن شبيب قال نا سهل بن عاصم قال قال فضيل
ابن عياض قال لي علي ابني يا ابه سل لي ربك طول الحزن لعلي ان انجو
بطول الحزن غدا ⊙ اخبرنا الحسين نا عبد الله قال حدثني
ابو الحسن شاذان الحسن بن هرون قال نا عبد الوهاب بن الضحاك قال سمعت
معوية بن حفص الشعيثي قال دخلت على داود الطاي وهو يبكي ويقول
الا حزن تسعد حزنا قال معوية وكانت من داود حنينة ولو كانت
وغيره لكانت صيحة ⊙ اخبرنا الحسين نا عبد الله قال حدثني
ابو جعفر الادمي قال قال يزيد بن مذعور رايت الاوزاعي في منامي فقلت يا ابا عمرو
دلني على امر اتقرب به الى الله عز وجل قال ما رايت هناك درجة ارفع
من درجة العلماء ومن بعدها المحزونين ⊙ اخبرنا الحسين
قال نا عبد الله قال وحدثني ابو جعفر قال قال بشر بن الحرث الحزن ملك لا يسكن
الا في قلب مطهر وهو اول درجة من درجات الاخرة ⊙
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني ابو جعفر قال قال بشر بن
الحرث قال لا تغتم الا بما يضرك غدا ولا تفرح الا بما ينفعك غدا ⊙
قال وحدثني الحسين بن علي البزار قال قال رجل لبشر بن الحرث لا تغتم اراك
مهموما قال اني مطلوب ⊙ اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني
ابو جعفر الادمي قال قال سيار ابو الحكم الفرح بالدنيا والحزن بالاخرة لا
يجتمعان في قلب عبد اذا سكن احدهما القلب خرج الاخر ⊙
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني ابو جعفر قال قال الفضيل بن

عياض ان القصور لا يسكنها الملوك حتى تفرغ لها وكذلك القلب لا يسكنه
الخوف والحزن حتى يفرغ ⊙ اخبرنا الحسين نا عبد الله قال نا
محمد بن عمر بن علي قال حدثني قرة بن سليم عن ابي الاحوص عن شمير بن واصل قال
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا كان مقصرا في العمل ابتلي بالهم ليكفر عنه العبد
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني محمد بن ادريس قال حدثني محمد
ابن عبد الغني الجعفي قال نا عباية بن كليب عن الربيع بن سليمان عن
سعيد بن جبير قال طول الحزن في الدنيا تلقيح العمل الصالح ⊙
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني محمد قال حدثني احمد بن الحواري
نا احمد بن وديع قال قال ابو معوية الاسود ان لكل شي نتاجا ونتاج
العمل الصالح الحزن المحزون بامر الله في علو من الله ⊙
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال حدثني محمد بن ادريس قال سمعت عبدة بن
سليمن قال نا مصعب بن ماهان قال قال سفيان الثوري ذهب الحزن من الناس
ترى الرجل من المصلين ولا ترى فيه اثر الحزن والخوف وان كان الرجل ط
ليصلي ثم تراه قاعدا قد وقعته صلاته حزينا ⊙
اخبرنا علي قال انا الحسن قال نا عبد الله قال حدثني علي بن عبد الله قال نا اسد بن موسى
قال نا ضمرة عن سفين قال كانوا خاشعين قال الحزن الدائم في القلب ⊙
اخبرنا الحسين قال نا عبد الله قال وحدثني علي قال نا اسد قال نا المبارك
ابن فضالة قال سمعت الحسن يقول والله ان اصبح فيها مومن الا حزينا وكيف
لا يحزن المومن وقد جاء عن الله انه وارد جهنم ولم ياته انه صادر عنها
والله ليرين في دينه ما يحزنه وليرين في دنياه ما يحزنه وليظلمن فما ينتقم
ابتغاء الثواب من الله فهو فيها حزين ما دام فيها فاذا فارقها فارقها
الى الراحة والكرامة ⊙ اخبرنا الحسين قال نا عبد الله
قال نا سلمة بن شبيب نا الحميدي عن سفين بن عيينة عن ابيه قال سمعت مسلمة بن خ
عبد الملك يقول ان اقل الناس هما في الاخرة اقلهم هما في الدنيا ⊙ بالدنيا
اخبرنا الحسين نا عبد الله قال حدثني عمر بن ابي الحارث البخاري قال نا
محمد بن عمرو بن جبلة بن ابي رواد قال نا محمد بن مروان قال كان عطا الازرق
اذا التقينا قال جعل الله الهم منا ومنكم الاخرة ⊙

أخبرنا الحسين قال عبد الله قال حدثني ابو عثمن الفارسي قال معمر بن سليمان
عن الفرات بن سلمان قال قال الحسن ان الناس كانوا لاثره والستر لا يريد الرجل ط
الاخرة وليس كمن جرب كمن لم يجرب فالناس اليوم يذهبون سفلا الاسفلة
قلت الامانة واشتد الشح وفشت القطيعه وظهرت البدع وتركت
السنن فانا لله وانا اليه راجعون والله ما من رجل اليوم بصير بهذا الدين
يضع بصره الا وهو مغموم محزون مما يراعي من الناس وما يراعي من نفسه
ذهبت الوجوه والمعارف وظهرت النكر الا فلا تكاد تعرف شيئا ○ ط
اخبرنا الحسين قال عبد الله قال حدثني ابو حاتم الرازي قال حدثني محمد بن الهيثم
عن عباية بن كليب عن شيخ يكنا ابا حفص قال عرس الحسن على ابنه فجعل الناس
يدخلون عليه يهنونه فدخلت عجوز يقال لها برزه لها فضل وعقل عليه
وهو يبكي فقالت يا ابا سعيد هذا يوم فرح وسرور قال ويحك يا برزه
ان كل حزن يوم القيمه يبلا الا حزن الذنوب ○ نادره
اخبرنا الحسين قال عبد الله قال حدثني ابو حاتم الرازي قال حدثني محمد بن
الهيثم عن عباية بن كليب قال اسحق بن البهلول قال عباية بن كليب
قال حدثني عباد المنقري عن الحسن قال طلبوا الله فان خطوها انما الله هناك
اخبرنا الحسين قال عبد الله قال حدثني عمر بن الحارث قال محمد بن حميد
بن حجام قال الحسن بن عميرة قال اشترى عمر بن عبد العزيز جارية اعجمية فقال ترى
الناس فرحين ولا ارى هذا الفرح فقال اما تقول لكع فقيل انها تقول كذا
وكذا فقال ويحها حدثوها ان الفرح امامها ○
اخبرنا الحسين قال عبد الله قال حدثني محمد بن ادريس قال حدثني عبد العزيز
القرشي مولى عبد الرحمن بن سمرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حدثني عمار ابو المعتمر قال سمعت بشر بن منصور قال قلت لعطاء السليمي
يا عطا ما ذا الحزن قال ويحك الموت في عنقي والقبر بيتي وفي القيمة
موقفي وعلى جسر جهنم طريقي وربي لا ادري ما يصنع بي ثم تنفس فغشي ذا
عليه فترك خمس صلوات فلما افاق اخبرته فقال ويحك اذا ذا خ نصلي ثلثه وترك صلاتين
ذهب عقلي تخاف علي شيئا ثم تنفس فغشي عليه فترك صلاتين ○
اخبرنا الحسين قال عبد الله قال حدثني الخير ابو عبد الله قال ابن بشر

ابن عبيد قال حدثنا طلحة بن زيد قال ثور بن يزيد عن الهيثم بن مالك قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم برجل ساجد يبكي فقال الحمد لله الذي ابكا اعين المؤمنين
سجدا على وجوههم ○ اخر كتاب الهم والحزن وبه تمام الغم والحزن ولله عورض
الحمد علقه لنفسه بعد سماعه فقير رحمة ربه عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي
لطف الله به في شهر رمضان سنة تسعين وستمائة بدمشق حامدا الله ومصليا على نبيه
شاهدت على نسخة الامام الحافظ زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي ما صورته

سمع جميع كتاب الهم والحزن على الشيخة الصالحة الست [illegible] بنت محمد بن منصور الكرخي بسماعها
من عاصم ابو اسحق ابرهيم بن محمود بن نصر الشعار الكراني وعبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود بن الاخضر
الجنابذي وذلك يوم [illegible] حادي عشر شعبان سنة خمس وخمسين [illegible] وجماعة بالكاتب العربي

وفيه بخط ايضا ما صورته بنقل خط [illegible] مصري
قرات جميع هذا الكتاب على الشيخ ابي طاهر بركات بن ابرهيم بن طاهر القرشي بحق سماعه من ابن
[illegible] بسماع اخي الفقيه ابو [illegible] الحسن وابنا المستمع ابرهيم وابو الفضل وابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر
القرطبي وابو [illegible] نصر عبد العزيز الشكري ونصر الله [illegible] محمد الرملاي وابو عبد الله الحسن بن علي بن عقيل
ابن [illegible] الثعلبي وكتب الحسن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي وذلك في حادي عشر شعبان سنة احدى وعشر
وخمسمائة بالجامع المعمور وسمع [illegible] ابن طاوس وسمع [illegible] الفقراء [illegible] الكفاي [illegible] الخطيب
[illegible] ابو الحسن علي بن [illegible] ابو علي بن رضوان وسمع ابن طاوس [illegible] ابي الغنائم محمد بن [illegible] الحنبلي [illegible]
[illegible] ابن بشران وسمع على نجم الدين الحسن بن علي بن عبد الوهاب [illegible] الكحال [illegible] ابو
[illegible] ابو محمد [illegible] ابو الحسن [illegible] البرزالي [illegible] عبد الله
المسلم بن حماد الازدي عفا الله عنه [illegible] والحمد لله [illegible] ومصليا على محمد واله وصحبه وسلم

بلغت سماعا على الشيخة المعمرة الاصيلة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي
ابن الخضر القرشية بحق اجازتها من الشيخة ست الاخوة بنت محمد بن منصور الكرخي انا ابو الحسين عاصم بن الحسن العاصمي انا
ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو علي الحسين بن صفوان البردعي وبحق اجازتها من ابي الخير محمد بن احمد بن عمر الباغبان
انا ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق انا ابو محمد الحسن بن محمد بن يوه انا ابو الحسن اللنباني انا المولف ابن ابي الدنيا
بقراءة صاحبه السيد العالم مجد الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن المسلم الازدي نفعه الله ونفع به وابناه جمال الكتاب امين الدين
ابو الفضل عبد المحسن بن حمود بن المحسن التنوخي الحلبي واخوه عبد المنعم في الرابعة وسبطه يوسف بن عبد السلام بن مقبل
الخصيب وصح [illegible] عبد الكافي والفاضل الفخر كمال الدين ابو العباس احمد بن ابي البقا [illegible]
الحراني الخبيري [illegible] بكتمر وايبك وسرس [illegible] ومحمود بن غريب بن محمود الدمشقي وابن
يوسف وكتب ابو محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي
يوم السبت خامس عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمسجدهما بالمطور [illegible] حامدا الله ومصليا

[illegible]

٨٢

الجزء الاول من كتاب المرض والكفارات

تاليف ابي بكر عبد الله ابن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي رحمه الله
رواية ابي الحسن احمد بن محمد العدي اللنباني عنه
رواية ابي عمرو بن فضاله عنه
رواية ابي بكر محمد بن احمد السمسار عنه
رواية الامام المفتي ابي عبد الله الحسن ابن العباس الرستمي عنه
رواية الشيخه ام الفضل كريمه بنت عبد الوهاب بن علي القرشية كتابة عنه
سماعا منها لكاتبه وصاحبه احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسر الازدي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم
اخبرتنا الشيخة الصالحة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر
القرشية الزبيرية قراءة عليها وانا اسمع في رابع شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وستماية بظاهر
دمشق ببستان المسمعة قيل لها اخبركم الح

قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال نا خلد بن خداش عن عجلان المهلبي نا عبد الله
ابن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو محموم فوضعت يدي من فوق القطيفة فوجدت
حرارة الحمى فقلت ما اشد حماك يا رسول الله قال انا كذلك معاشر الانبياء
يضاعف علينا الوجع ليضاعف لنا الاجر قال قلت يا رسول الله فاي الناس اشد
بلاء قال الانبيا قلت ثم من قال ثم الصالحون ان كان الرجل ليبتلى بالفقر حتى ما
يجد الا العباة فيجوبها فيلبسها وان كان احدهم ليبتلى بالقمل حتى يقتله القمل وكان
ذلك احب اليهم من العطاء اليكم ○ نا عبد الله نا ابو خيثمة نا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت ذلك
ان لك الاجرين فقال رسول الله اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه
اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيأته كما تحط الشجرة ورقها ○
حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر الجشمي وغيره قالوا نا حماد بن زيد نا عاصم
ابن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب
دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب
ذلك فما يبرح البلا بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض ما عليه خطيئة ○
حدثنا عبد الله نا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عن
ابي هريرة قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس بلاء قال النبيون ثم الصالحون

حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر الجشمي وغيره قالوا نا يحيى بن سليم الطايفي نا
اسمعيل بن كثير عن زياد بن ابي زياد مولى بن عياش عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو موعوك فقلنا اخ اخ بابائنا وامهاتنا يا رسول
الله ما اشد وعكك قال انا معاشر الانبيا يضاعف علينا البلاء تضعيفا
قال قلنا سبحان الله قال اتعجبتم ان كان النبي من الانبيا ليدرع العباة من الحاجة
لا يجد غيرها قلنا سبحان الله قال اتعجبتم ان كان النبي من الانبيا ليقتله القمل قلنا سبحان
الله قال ان كانوا ليفرحون بالبلا كما تفرحون بالرخاء ○
حدثنا عبد الله نا اسحق بن ابرهيم نا حجاج بن محمد عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال
سمعت ابا عبيدة بن حذيفة يحدث عن عمته فاطمة قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نسوة نعوده فاذا سقا معلقة يقطر ماوها عليه من شدة ما يجد من الحمى
فقلنا لو دعوت الله عز وجل ان يذهبها عنك فقال ان من اشد الناس بلاء الانبيا
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ○ نا عبد الله نا اسحق بن ابرهيم نا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن مسروق قال قالت عايشة ما رايت اشد وجعا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله نا احمد بن جميل انا عبد الله بن المبارك عن
شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت ما رايت الوجع على احد اشد
منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ نا عبد الله حدثني اسحق بن ابرهيم حدثني
يحيى بن بكير نا ابن لهيعة نا محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشتد عليه اذا مرض حتى انه لربما مكث ه عشر لا ينام وكان يأخذه
عرق الكلية وهو الخاصرة فقلنا يا رسول الله لو دعوت الله يكشف عنك قال
انا معاشر الانبياء يشتد علينا الوجع ليكفر عنا ○
حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر الجشمي وابو خيثمة وغيرهما قالوا نا يحيى
ابن سعيد عن سعد بن اسحق عن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب عن ابي سعيد
الخدري قال قال رجل يا رسول الله ارايت هذه الامراض التي تصيبنا ما لنا بها
قال كفارات فقال ابي بن كعب يا رسول الله وان قلت قال شوكة فما فوقها
قال فدعا ابي على نفسه ان لا يفارقه الوعك حتى يموت في ان لا يشغله عن حج ولا
عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلوة مكتوبة في جماعة قال فما مس جلده ط
رجل بعدها الا وجد حرها حتى مات ○

حدثنا عبد الله قال نا عبيد الله بن عمر الجشمي نا يزيد بن زريع نا حجاج الصواف
حدثني ابو الزبير نا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام
السايب او ام المسيب ابو الزبير يشك وهي ترفرف فقال ما لك ترفرفين قالت
الحمى لا بارك الله فيها قال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير
خبث الحديد ○

بلغ

حدثنا عبد الله نا احمد بن حنبل انا عبد الله
المبرك انا بن لهيعة حدثني يزيد ان ابا الخير حدثه انه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه فاذا مرض المومن
قالت الملايكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب اختموا له على
مثل عمله حتى يبرا او يموت ○ حدثنا عبد الله قال نا بن حنبل
انا عبد الله انا هشام بن سعد عن زيد عن عطاء بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ابتلى الله عبدا ابا لسقم ارسل الله اليه ملكين فقال اسمعا ما يقول على
هذا العواده فان حمد الله واثنا عليه خيرا ابلغا ذلك عنه فيقول الله عز وجل
ان لعبدي هذا علي ان انا توفيته ادخلته الجنه وان انا رفعته ان ابدله لحما
خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه واغفر له ○

نا عبد الله نا احمد بن حنبل نا عبد الله انا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي هريرة
قال اذا مرض العبد المسلم نودي صاحب اليمين ان اجري على عبدي صالح ما كان
يعمل ويقال لصاحب الشمال اقصر عن عبدي ما دام في وثاقي فقال رجل عند ابي
هريرة يا ليتني لا ازال ضاجعا فقال ابو هريرة كره للعبد الخطايا ○

حدثنا عبد الله نا ابن حنبل انا عبد الله انا شعبة عن الحكم عن ربيع بن عميلة قال
شعبة قلت وسمعته منه قال حدثني هلال بن يساف او بعض اصحابنا عنه قال
كنا قعودا عند عمار بن ياسر فذكروا الاوجاع فقال اعرابي ما اشتكيت قط فقال
عمار ما انت منا او لست منا ان المسلم يبتلى ببلاء فتحط عنه ذنوبه كما يحط
الورق من الشجر وان الكافر او قال الفاجر شعبة يشك يبتلى ببلاء فمثله مثل بعير
اطلق فلم يدر لم اطلق وعقل فلم يدر لم عقل ○

حدثنا عبد الله نا بن حنبل انا عبد الله انا المسعودي عن جامع بن شداد عن تميم
ابن سلمة قال قال ابو معمر الازدي كنا اذا سمعنا من ابن مسعود شيا نكرهه سكتنا
حتى يفسره لنا فقال لنا ذات يوم الا ان السقم لا يكتب له اجر فسانا ذلك وكبر علينا

قال ولكن تكفر به الخطيئه فسرنا ذلك واعجبنا ○

حدثنا عبد الله نا بن حنبل انا عبد الله انا اسمعيل بن عياش حدثني ابو سلمه
الحمصي عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسره قال ان العبد ليمرض المرض وما له عند الله من خير
فيذكره الله بعض ما سلف من خطاياه فيخرج من عينه مثل راس الذباب من الدموع
من خشية الله فيبعثه الله ان بعثه مطهرا او يقبضه ان قبضه على ذلك

حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عثمان العجلي نا خالد بن مخلد عن ابرهيم بن اسمعيل بن ابي
حبيبه عن داود بن الحصين عن عكرمه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا من الاوجاع كلها بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار

مد

ومن حر النار ○ حدثنا عبد الله نا ابو هشام الرفاعي محمد بن يزيد نا ابو اسامة
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابي صالح الاشعري عن ابي هريره
انه عاد مريضا فقال له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
يقول هي ناري اسلطها على عبدي المومن في الدنيا لتكون حظه من النار في الاخره

حدثنا عبد الله نا ابو هشام نا يحيى بن اليمان نا عثمان بن الاسود عن مجاهد قال
الحمى حظ كل مومن من النار ثم قرا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
والورود في الدنيا هو الورود في الاخره ○ نا عبد الله حدثني ابو بكر بن سهل التميمي
نا سلم بن ابرهيم نا عصمه بن سالم الهناي انا اشعث بن جابر عن شهر بن حوشب
عن ابي ريحانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى كير من جهنم وهي نصيب
المومن من النار ○ حدثنا عبد الله نا حاجب بن الوليد نا الوليد بن محمد الموقري
عن الزهري عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن اذا برا
وصح من مرضه كمثل البرده تقع من السماء في صفايها ولونها ○

حط م

حدثنا عبد الله وحدثني ابو جعفر الادمي نا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر عن خالد
ابن يزيد عن سالم بن عبد الله عن سليمان بن حبيب المحاربي عن ابي امامه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مسلم يصرع صرعه من مرض الا بعث منها طاهرا

حدثنا عبد الله حدثني محمد بن سهل التميمي نا ابن ابي مريم عن نافع بن يزيد حدثني
جعفر بن ربيعه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السايب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ازهر
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن تصيبه الحمى او الوعك
مثل الحديده تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها ○

حدثنا عبد الله حدثني ابو بكر ثنا الحكم بن نافع ثنا عفير عن سليم يعني بن عامر عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا مرض اوحى الله الى
ملائكته يا ملائكتي انا قيدت عبدي بقيد من قيودي فان اقبضه اغفر له وان اعافه
فجسد مغفور له لا ذنب له ۝ حدثنا عبد الله حدثني ابو بكر ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن عاصم بن ابي النجود عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض
قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا او اقبضه الي ۝
حدثنا عبد الله قال وحدثني ابو بكر ثنا الحكم بن نافع ثنا عفير بن معدان عن سليم بن
عامر عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليجرب احدكم
بالبلاء وهو اعلم به كما يجرب احدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الابريز
فذلك الذي نجاه الله من السيئات ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك فذلك
الذي يشك بعض الشك ومنهم من يخرج كالذهب الاسود فذلك الذي قد افتتن
حدثنا عبد الله ثنا ابو يعقوب التميمي ثنا سعد بن يعقوب الطالقاني عن عبد الله
ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عن الحسن رفعه قال ان الله ليكفر
عن المومن خطاياه كلها بحمى ليلة قال ابن المبارك هذا من جيد الحديث ۝
حدثنا عبد الله ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال يرجون
في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب ۝ حدثنا عبد الله ثنا اسمعيل بن عبد الله
ابن زرارة الرقي انا يوسف بن عطية قال عادني ابو الحكم وانا مريض فحدثني انه دخل
هو وثابت على انس بن مالك فاخبرهم انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل وهو يشتكي فقال قل اللهم اني اسالك تعجيل عافيتك وصبرا على
بليتك وخروجا من الدنيا الى رحمتك ۝ ثنا عبد الله قال وحدثني ابو محمد الازدي
حدثني شعيب بن راشد عن عمرو بن خالد عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال عادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال شفا الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك
وجسدك الى مدة اجلك ۝ حدثنا عبد الله ثنا هاشم بن الوليد ثنا عبد الوهاب
ابن عطا عن عمر بن قيس عن عبد العزيز بن القسم عن ابنة القسم عن عائشة انها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحمى تحط الخطايا كما تحت الشجر ورقها ۝
حدثنا عبد الله حدثني علي بن مسلم بن سعيد ثنا سيار بن حاتم العنبري ثنا جعفر

ابن سليمان ثنا ابو يسار القسملي ثنا جبلة بن ابي الانصاري حدثنا ام سليم
الانصارية قالت مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ام سليم تعرفين النار والحديد وخبث الحديد قلت نعم يا رسول
الله قال فابشري يا ام سليم فانك ان تخلصي من وجعك هذا
تخلصين منه كما يخلص الحديد من النار من خبثه ۝
حدثنا عبد الله قال حدثت عن الحسن بن علي الحلواني ثنا
الهيثم بن الاشعث السلمي حدثني فضال بن جبير الغداني عن بشير بن
عبد الله بن ابي ايوب الانصاري عن ابيه عن جده قال عاد رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من الانصار فاكب عليه فساله فقال يا نبي الله ما
غمضت منذ سبع ولا احد يحضرني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساعات الامراض يذهبن ساعات الخطايا ۝

اي اخي اصبر اي اخي اصبر
تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها
قال وقال رسول الله صلى الله عليه

حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا يعلى بن عبيد ثنا طلحة
ابن يحيى عن ابي بردة عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما شي يصيب المومن في جسده يوذيه الا كفر عنه سيئاته
حدثنا عبد الله ثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابو اسامة
حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطا عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة وابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصيب المومن نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم
يهمه الا كفر الله به من سيئاته ۝
حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن حنبل انا عبد الله بن المبارك
عن يونس عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة يصاب بها مسلم
الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها ۝
حدثنا عبد الله ثنا علي بن مسلم ثنا ابن ابي فديك اخبرني
ابن موهب عن عمه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يشاك شوكة في الدنيا فما فوقها فيحتسب
الا قص بها من خطاياه يوم القيمة ۝

بلغ القرا

حدثنا عبد الله ثنا داود بن رشيد ثنا ابو المليح عن محمد بن خالد السلمي
عن ابيه عن جده وكانت لجده صحبة انه خرج زائرا لرجل
من اخوانه فبلغه انه شاكي قبل ان يدخل عليه فدخل عليه
فقال اتيتك زائرا واتيتك عائدا ومبشرا قال كيف جمعت
هذا كله قال خرجت وانا اريد زيارتك فبلغني شكاتك فكانت
عيادة وابشرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه
الله في جسده او في ولده او في ماله ثم صبره حتى يبلغه
المنزلة التي سبقت له من الله تبارك وتعالى ○

حدثنا عبد الله ثنا اسحق بن كعب ثنا عباد بن العوام عن محمد
بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى
يلقى الله وما عليه خطيئة ○

حدثنا عبد الله حدثني ابرهيم بن عبد الله ثنا صفوان بن صالح
ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن
سهل بن انس الجهني عن ابيه عن جده قال دخلت على ابي الدردا
في مرضه فقلت يا ابا الدردا انا نحب ان تصح فلا تمرض فقال
ابو الدردا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الصداع والمليلة لا يزالان بالمؤمن وان كان ذنبه مثل
احد حتى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل

حدثنا عبد الله حدثني القسم بن هاشم ثنا علي بن عياش الحمصي
ثنا الليث بن سعد ثنا يزيد بن ابي حبيب وغيره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الصداع والمليلة بالمرء المسلم
حتى يدعه مثل الفضة المصفاة ○

حدثنا عبد الله حدثني يعقوب بن عبيد ثنا هشام بن عمار
ثنا يحيى بن حمزة ثنا الحكم بن عبد الله انه سمع المطلب بن عبد الله بن حنطب
المخزومي يحدث انه سمع ابا هريرة يحدث قال دخلت على ام عبد الله

ابنة ابي ذباب عائدا لها من شكوى فقالت يا ابا هريرة اني دخلت على ام سلمة اعودها
من شكوى فنظرت الى قرحة في يدي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما ابتلى الله عبدا ببلاء وهو على طريقة يكرهها الا جعل الله ذلك البلاء
له كفارة وطهورا ما لم ينزل ما اصابه من البلاء بغير الله او يدعو غير الله في كشفه

حدثنا عبد الله حدثني ابو جعفر الادمي ثنا ابو اليمان عن ابي بكر يعني بن ابي مريم عن
عطية يعني بن قيس قال مرض كعب فعاده رهط من اهل دمشق فقالوا كيف
تجدك يا ابا اسحق قال بخير جسد اخذ بذنبه ان شاء ربه عذبه وان شاء رحمه وان
بعثه بعثه خلقا جديدا لا ذنب له ○

حدثنا عبد الله ثنا ابو بكر بن جعفر ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن عمارة
بن عمير عن سعد بن وهب قال دخلنا مع سلمان على رجل من كندة نعوده
فقال سلمان ان المسلم ليبتلى فيكون كفارة لما مضى ومستعتبا فيما بقي
وان الكافر يبتلى فمثله كمثل البعير اطلق فلم يدر لما اطلق وعقل فلم يدر لما عقل

حدثنا عبد الله قال ثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد بن هرون ثنا محمد يعني بن مطرف
عن ابي الحصين عن ابي صالح الاشعري عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى كير من جهنم فما اصاب المؤمن منها كان حظه من النار ○

٤ حدثنا عبد الله حدثني يحيى بن جعفر ثنا يزيد بن هرون ثنا ابو عقيل قال رايت محمد بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم دخل على عبد الله بن عبيد الله فقال كيف تجدك رحمك
الله قال احمد الله اليك اجدني والله محمودا بخير قال وفقنا الله واياك سمعت
ابا بكر يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم الا وكل الله به ملكين من ملائكته لا يفارقانه حتى يقضي الله في
امره باحدى الحسنيين اما موت واما حياة فاذا قال له العواد كيف تجدك
قال احمد الله اجدني والله محمودا بخير قال له الملكان ابشر بدم هو
خير من دمك وصحة هي خير من صحتك فان قال اجدني مجهودا في بلاء شديد هي
قال الملكان مجيبان له ابشر بدم هو شر من دمك وبلاء هو اطول من بلائك

حدثنا عبد الله حدثني ابو جعفر الادمي ثنا معاذ عن عمران يعني بن حدير
قال كان ابو مجلز يقول لا تحدث المريض الا بما يعجبه قال وكان ياتيني
وانا مطعون فيقول عدوا اليوم في الحي كذا وكذا ممن افرق وعد وقل فيهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال فافرح بذلك ○ حدثنا عبد الله حدثني يزيد بن اخزم ثنا ابو داود
ثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال انطلقنا مع الحسن الى صفوان بن محرز نعوده
فخرج الينا ابنه فقال هو مبطون لا تستطيعون ان تدخلوا عليه فقال الحسن
ان اباك ان يوخذ اليوم من لحمه ودمه فيوجر فيه خير من ان ياكله التراب
منده حدثنا عبد الله ثنا احمد بن ابرهيم ثنا شعيب بن حرب ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن
مهاجر ثنا عبد الملك بن عمير قال قال ابو الدرداء حمى ليلة كفارة سنة ○
حدثنا عبد الله ثنا زيد بن اخزم ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال دخلنا
على سعد بن الحارث نعوده وهو ثقيل فقال انه من كان في مثل حالي هذه
ملأت الآخرة قلبه وكانت الدنيا اصغر في عينه من ذباب ○
حدثنا عبد الله ثنا شراحيل عن عمرو ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الحارث
عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل على مريض وضع يده
اليمنى على خده وقال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي شفاء
لا يغادر سقما ○ حدثنا عبد الله ثنا زيد بن اخزم الطائي ثنا يحيى
بن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن رجل من اهل الشام عن ابن اخي عبادة
بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبه من
الوجع ما لا يعلم شدته الا الله ثم دخلت عليه بالعشي فقلت يا رسول الله اني دخلت
عليك بالغداة وبك من الوجع ما لا يعلم شدته الا الله ثم دخلت عليك بالعشي
وقد برأت قال ان جبريل صلى الله عليه وسلم اتاني برقية افلا اعلمكها يا عبادة
قلت بلى يا رسول الله قال بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل حاسد
وعين الله يشفيك ○ حدثنا عبد الله حدثني ابو يعقوب التميمي
حدثني هشام بن عمار ثنا مسلمة بن علي ثنا ابن جريج عن حميد الطويل عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يعود مريضا الا بعد ثلث ○
حدثنا عبد الله حدثني علي بن اشكاب العامري ثنا يزيد بن هرون ثنا مبارك عن
الحسن انه ذكر الوجع فقال اما والله ما هو بشر ايام المسلم ايام له فيها من اجله
فذكر فيها ما نسي من معاده وكفر بها عنه خطاياه ○
حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن محمد بن هاني النحوي ثنا مرحوم بن عبد العزيز حدثني
حبيب ابو محمد الهزاني قال عادني الحسن في مرض لي فقال يا حبيب انا لم نوجر
ان

الا فيما نحتسب قال اجرنا وان الله كريم يبتلي العبد وهو كاره فيعطيه عليه الاجر
العظيم ○ حدثنا عبد الله حدثني ابرهيم بن سعيد ثنا الاحوص بن جواب ثنا
الحسن بن صالح عن جابر الجعفي عن زاذان التميمي عن انس بن مالك قال انتهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى شجرة فهزها حتى سقط من ورقها ما شاء الله وقال
للمصائب والاوجاع في ذنوب امتي اسرع مني في هذه الشجرة ○
حدثنا عبد الله ثنا حميد بن زنجويه ثنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن
عبد الله بن المختار عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وصب المسلم كفارة لخطاياه ○
حدثنا عبد الله ثنا عبد الوهاب الوراق ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد
عن وهيب بن الورد عن ابي منصور عن رجل من الانصار عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا وجلس عنده ساعة اجرى الله
له عمل الف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين ○
حدثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد انا شعبة عن خالد الحذاء قال سمعت ابا قلابة
يحدث عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل اذا عاد اخاه المسلم كان في خراف الجنة او مخرفة الجنة حتى يرجع
حدثنا عبد الله ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابرهيم بن الحكم يعني ابن ابان حدثني
ابي عن عكرمة قال مرض انس بن مالك فجاء رجل يعوده فوقف عليه
فقال يا ابا حمزة لولا بعد منزلي لكنت اتيك كل يوم فاسلم عليك قال عكرمة
وكان انس مستلقيا على فراشه وعلى وجهه منديل او قال خرقة فالقاه عن
وجهه ثم استوى قاعدا وقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من عاد مريضا خاض في رحمة الله حتى يبلغه فاذا قعد عنده غمرته الرحمة
قال انس فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال قلت هذا للعائد المريض فما للمريض
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد ثلثة ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
حدثنا عبد الله ثنا داود بن محمد بن يزيد ثنا ابو داود يعني الطيالسي ثنا خارجة
بن مصعب عن ابي يحيى قال سمعت طاوسا يقول خير العيادة اخفها ○
حدثنا عبد الله قال وحدثني داود بن محمد ثنا ابو داود عن ابي خلدة عن ابي
العالية قال دخل على ابي القطان يعوده فلم يلبث الا يسيرا حتى قام فقال ابو العالية
١٤

شبكة الألوكة
alukah.net

ما ارفق العرب لا تطيل الجلوس عند المريض فان المريض قد تبدو له الحاجة فيستحيي من جلسائه ○

حدثنا عبد الله قال حدثني داود ثنا محمد ابن سليم قال سمعت بكر يعني ابن عبد الله المزني يقول المريض يعاد والصحيح يزار ○

حدثنا عبد الله حدثني ابي رحمه الله ثنا يونس بن داود عن مندل بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال عيادة نوكى القراء اشد على اهل المريض من مريضهم يجيئون في غير وقت العيادة ويطيلون الجلوس ○

حدثنا عبد الله حدثني ابو محمد الغلابي ثنا عمر بن عبيد عن شيخ من البصريين عن سعيد ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العيادة سرعة القيام

حدثنا عبد الله حدثني عيسى بن يوسف الطباع ثنا ابن ابي فديك انا زيد بن يزيد الجزري عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تمام عيادة احدكم اخاه ان يضع يده عليه فيسله كيف اصبح كيف امسى ○

حدثنا عبد الله ثنا احمد بن منيع ثنا النضر بن اسمعيل البجلي انا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخل ابن مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فوضع يده عليه فقال يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال اني لاوعك وعك رجلين منكم قال قلت يا رسول الله ذلك لان لك اجرين قال اما انه ليس من عبد مسلم يصيبه اذى فما فوقه الا حط الله عنه من الخطايا كما تحط الشجرة ورقها

حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن منيع ثنا عبيدة بن حميد عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

حدثنا عبد الله ثنا سويد بن سعيد ثنا عبد الرحيم بن زيد عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترد دعوة المريض حتى يبرا ○

حدثنا عبد الله حدثني حسين بن محمد السعدي الذارع ثنا عمر بن ابي خليفة العبدي حدثني عبيد الله بن ابي صالح قال دخل علي طاوس وانا مريض فقلت يا با عبد الرحمن ادع لي قال ادع لنفسك فانه يجيب المضطر اذا دعاه ○

حدثنا عبد الله حدثني قاسم بن هاشم حدثني عتبة بن السكن الفزاري انا الاوزاعي اخبرني سعيد بن شرحبيل اخبرني عطاء بن يزيد الليثي قال سمعت ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد الرجل اخاه مريضا في الله مشى معه سبعون الف ملك يستغفرون له ويكون يخوض في الرحمة حتى اذا دخل عليه غرق فيها ○

حدثنا عبد الله قال وحدثني اسحق بن اسمعيل ويوسف بن موسى قالا ثنا جرير عن ابن شبرمة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض للمؤمن ○

حدثنا عبد الله ثنا شجاع بن مخلد ثنا محمد بن بشر عن اسمعيل بن ابي خالد عن سعيد ابن جبير قال الحمى بريد الموت ○

حدثنا عبد الله ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا عبد الله بن وهب عن محمد بن ابي حميد عن عون بن عبد الله عن ابيه عن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فتبسم فقلنا يا رسول الله مم تبسمت قال عجبا للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما له في السقم احب ان يكون سقيما حتى يلقى ربه ثم تبسم ثانية ورفع راسه الى السماء فقلنا يا رسول الله مم تبسمت ورفعت راسك الى السماء قال عجبت من ملكين نزلا من السماء يلتمسان عبدا مؤمنا في مصلاه كان يصلي فيه فلم يجداه فعرجا الى الله تبارك وتعالى فقالا يا رب عبدك فلان المؤمن كنا نكتب له من العمل في يومه وليلته كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالك فلم نكتب له شيئا من عمله قال اكتبوا لعبدي عمله الذي كان يعمل في يومه وليلته ولا تنقصوا منه شيئا فعلي اجره ما حبسته وله اجر ما كان يعمل ○

حدثنا عبد الله ثنا بشار بن موسى انا شريك اخبرني علقمة بن مرثد عن القسم ابن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال اذا مرض المؤمن يقول الله تبارك وتعالى للملائكة اكتبوا لعبدي هذا الذي هو في وثاقي مثل ما كان يعمل في صحته قال فدخلت على رجل من اهل البيت فذكرت ذلك له فقال يقول الله عز وجل اكتبوا لعبدي هذا الذي حبسته كاحسن ما كان يعمل وهو صحيح ○

قال شريك وحدثني ابو حصين مثله باسناده ولم يرفعه فقيل لشريك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم

ثنا عبد الله ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابو اويس عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها ○

حدثنا عبد الله ثنا احمد بن عمران بن عبد الملك قال سالت محمد بن فضيل فحدثني عن عبد الله بن سعيد المقبري عن جده عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلي العبد من اهل الدنيا

ارسل الله اليه ملكين فقال ابتليا عبدي فان قال خيرا ولم يشكني الى عواده ابدلته
لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان قبضته اوجبت له الجنة وان اطلقته من
وثاقه فليستانف العمل ⊙ حدثنا عبد الله ثنا المثنى بن معاذ بن
معاذ ثنا المعتمر قال سمعت عبادا يعني عباد بن علقمة قال كان ابو مجلز يقول ان
الله يبتلي العبد بالبلاء حتى ما يبقى عليه ذنب ⊙ ثنا عبد الله حدثني سعيد بن
شاهويه حدثني عمي حاتم بن بشر قال مرض جدي عطا الخراساني فدخل عليه
محمد بن واسع يعوده فقال سمعت الحسن يقول ان العبد ليبتلا في ماله فيصبر
فلا يبلغ بذلك الدرجات العلى ويبتلى في ولده فيصبر ولا يبلغ بذلك الدرجات
العلى قال وكان عطا قد اصابته مرضات ⊙ ثنا عبد الله ثنا الحسين بن
ناصح البصري ثنا عبد الحميد بن يحيى ثنا النضر عبد الرحمن الخزاز عن عكرمة عن ابن
عباس قال عيادة المريض مرة سنة فما ازددت فنافلة ⊙
حدثنا عبد الله ثنا ابو نصر التمار ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطا عن عبد الله بن يسار
قال عاد عمرو بن حريث الحسن بن علي بن ابي طالب فقال علي يا عمرو تعود الحسن
وفي النفس ما فيها فقال عمرو نعم يا علي ولست برب قلبي فتصرفه حيث شئت
فقال علي اما ان ذلك ما يمنعني ان اودي اليك النصيحة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما الا ابتعث الله اليه
سبعين الف ملك يصلون عليه اي ساعات من النهار كانت حتى يمسي
واي ساعات كانت من الليل حتى يصبح ⊙
حدثنا عبد الله حدثني المثنى عبد الكريم ابو زافر بن سليمان عن اسمعيل بن ابرهيم
عن ابي سفين عن سالم عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه
حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن مطيع وداود بن عمرو قالا ثنا هشيم عن عبد الحميد
ابن جعفر الانصاري عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة فاذا جلس
اغتمس فيها ⊙ حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن يعلى
ابن عطا عن عبد الله بن نافع قال مرض الحسن بن علي فاتاه ابو موسى عائدا له
فقال له علي اما انه ما يمنعنا ما في انفسنا عليك ان نحدثك ما سمعنا انه من

[illegible]

عاد مريضا شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر له ان كان مصبحا حتى يمسي
وان كان ممسيا حتى يصبح وكان له خراف في الجنة ⊙
حدثنا عبد الله ثنا عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك قال لولا
قراءة القران لسرني ان اكون صاحب فراش وذاك ان المريض يرفع عنه
الحرج ويكتب له صالح عمله وهو صحيح ويكفر عنه سيئاته ⊙
حدثنا عبد الله حدثني هرون بن ابي هرون ثنا ابو المليح قال دخل صالح بن
مسمار على مريض يعوده وانا معه فلما قام من عنده قال ان ربك قد عاتبك فاعتبه ⊙
حدثنا عبد الله ثنا ابو عبد الرحمن القرشي حدثني عثمان بن سعيد ثنا حسين بن صالح
عن جابر عن زياد النميري عن انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شجرة فهزها حتى تساقط ورقها او ما شا الله ثم قال للمصيبات والاوجاع
اسرع في ذنوب المومن مني في هذه الشجرة ⊙
حدثنا عبد الله ثنا ابو موسى الهروي ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن الحكم بن عتيبة
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال جا ابو موسى الاشعري الى الحسن بن علي يعوده
فقال له علي اعائدا جيت ام شامتا قال بل عائدا قال ان كنت جيت عائدا فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عاد الرجل اخاه المسلم كان في
خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون
الف ملك حتى يمسي وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح ⊙
حدثنا عبد الله ثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن يونس ثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي
ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى المومن اخلصه ذلك كما يخلص الكير الخبث ⊙
حدثنا عبد الله حدثني القسم بن خليفة الخزاعي ابو سهل بن عامر عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان فسال
عنه فاخبر انه عليل فاتاه يعوده فقال عظم الله اجرك ورزقك العافية في
دينك وجسمك الى منتهى اجلك ان لك من وجعك خلالا ثلثا اما واحدة
فتذكرة من ربك تذكر بها واما الثانية فتمحيص لما سلف من ذنوبك واما
الثالثة فادع بما شيت فان المبتلا مجاب ⊙
حدثنا عبد الله ثنا خالد بن خداش ثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض يحبس
عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء ففروها بالماء ○
حدثنا عبد الله حدثني داود بن عمرو الضبي ثنا ابن شهاب عن ليث عن رجل عن
وهب بن منبه قال لا يكون الرجل فقيها كامل الفقه حتى يعد البلاء نعمة
ويعد الرخاء مصيبة وذلك ان صاحب البلاء ينتظر الرخاء وصاحب الرخاء
ينتظر البلاء ○ حدثنا عبد الله ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن كردوس التغلبي قال وجدت في الانجيل او كنت اقراه ان الله
ليصيب العبد بالامر يكرهه وانه ليحبه لينظر كيف تضرعه اليه ○
حدثنا عبد الله ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض يدعو له قال
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما ○ حدثنا عبد الله ثنا داود بن عمرو ثنا عبد الله بن
المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام عيادة المريض ان يضع يده على جبهته
او على يده فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ○
حدثنا عبد الله ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن ابي النجود عن خيثمة
عن عبد الله بن عمرو قال اذا مرض المسلم مرضا يضنا منه قال الله للملكين
اللذين يكتبان عمله اكتبا له او ثقته مثل عمله اذا كان طلقا حتى اعافيه
او اكفته الي ○ حدثنا عبد الله ثنا خلف بن هشام ثنا ط
حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني قال اذا مرض العبد المسلم قال الله للذين عن شماله
لا تكتبوا على عبدي شيئا وقال للذين عن يمينه اكتبوا له احسن ما كان يعمل
في صحته ○ حدثنا عبد الله ثنا خلف ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن القسم قال قالت عائشة ما شاك مسلما شوكة فما فوقها الا قص الله بها من ذنوبه
حدثنا عبد الله ثنا ابو اسحق ابرهيم بن راشد الادمي ثنا عبد الله بن رجا انا همام
عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن زياد بن الربيع قال قلت لابي بن كعب اية في كتاب
الله قد احزنتني قال ما هي قلت من يعمل سوءا يجز به قال ما كنت اراك الا افقه
مما ارى ان المؤمن لا تصيبه عثرة قدم ولا اختلاج عرق الا بذنب وما يعفو

الله عنه اكثر ○ حدثنا عبد الله قال وحدثني ابرهيم بن راشد ثنا
حجاج بن منهال وابو ربيعة قالا ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن امية
انها سالت عائشة عن هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية
ومن يعمل سوءا يجز به فقالت عائشة ما سالني احد منذ سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذه متابعة
الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة والشوكة حتى البضاعة يضعها
في يد كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه حتى ان المؤمن ليخرج
من ذنوبه كما يخرج الذهب الاحمر من الكير ○
حدثنا عبد الله ثنا ابرهيم حدثني ابو ربيعة ثنا حماد بن ابي حمزة قال سمعت
قيس بن ابي عباد قال ساعات الوجع يذهبن بساعات الخطايا ○
حدثنا عبد الله قال ونا ابرهيم بن راشد ثنا ابو ربيعة ثنا حماد عن ثابت
عن مطرف بن عبد الله ان كعبا قال اجد في التورية لولا ان يحزن عبدي
المؤمن لعصبت الكافر بعصابة من حديد لا يصدع ابدا ○
حدثنا عبد الله قال ونا ابرهيم بن راشد ثنا ابو ربيعة ثنا حماد عن يعلى
ابن عطا عن عمرو بن الشريد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن
يمرض حتى يحرضه المرض الا غفر له ○
حدثنا عبد الله حدثني ابرهيم حدثني ابو ربيعة ثنا حماد عن ثابت عن مسلم
ابن يسار ان ابا بكر الصديق قال يكفر الله عن المسلم حتى بالنكبة وانقطاع
شسعه والبضاعة يضعها في كم قميصه فيفقدها فيفزع لها
فيجدها في ضبنه ○ حدثنا عبد الله حدثني ابرهيم حدثني ابو ربيعة
ثنا حماد عن ثابت عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان رجلا قال لعائشة انه بلغني
انك تقولين اذا مرض الرجل المسلم كتب له عمله الذي كان يعمل من اخر
اخر مرضة فقالت ليس هكذا قلت انما قلت فيكتب له احسن عمله مع اخر مرضه
حدثنا عبد الله قال وحدثني ابرهيم حدثني ابو ربيعة ثنا حماد عن يعلى بن عطا
عن محمد بن ابي ليلى ان ابا هريرة كان منزله بذي الحليفة فاذا كان يوم الجمعة جا
فدخل على عجوز بالمدينة يغتسل عندها ويتهيا للجمعة وكان يقول كيف
تجدينك يا ام فلان فتقول اجدني والله وجعة فقال لها افلا اخبرك بمثل

شبكة الألوكة www.alukah.net

بمثل ذلك قالت وما مثل ذلك قال لها الم تري الى الربيع اذا جاء كيف ينضر له
الشجر ويخضر فاذا جاء الصيف وهبت الرياح كيف ييبس ويتحات قالت
بلى قال فكذلك الوجع يحت الخطايا ○

حدثنا عبد الله حدثني ابرهيم حدثني ابو ربيعة نا حماد عن ثابت البناني
عن عبيد الله بن عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ما منه عضو
الا وهو يالم منه غير انه قد اتاه امن من ربه فبشره ان ليس عليه بعده
عذاب ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من اصحابه وهو مريض
فقال كيف تجدك قال اجدني راغبا راهبا قال والذي نفسي بيده لا يجمعها الله
لاحد عند هذه الحال الا اعطاه ما رجا وامنه مما يخاف ○

حدثنا عبد الله نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا عبد الله بن المبارك انا
يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض يخوض في الرحمة وان من تمام العيادة
ان يمد يده الى المريض ○ حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر نا بشر
ابن حبيب عن ابن جريج عن عطاء قال من تمام العيادة ان تضع يدك على المريض

حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد انا زهير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○

حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني
ابي قال حدثتني عائشة او قال سمعت عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○

حدثنا عبد الله نا ابو بكر التميمي نا سليمان بن داود الهاشمي نا ابرهيم
ابن سعد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله قال ابرهيم بن سعد ما سمعت عن هشام الا هذا الحديث ○

حدثنا عبد الله نا ابو بكر نا محمد بن يوسف انا الثوري عن هشام ابن عروة
عن ابيه عن عائشة مثله ولم يرفعه ○ نا عبد الله نا القواريري حدثني يحيى
سعيد عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○

حدثنا عبد الله نا القواريري نا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الوعك فقال اذا وجدتم
منها شيئا فابردوه بالماء فانما هو شيء من جهنم ○

حدثنا عبد الله نا القواريري حدثني الحكم بن حزن نا هشام بن عروة عن
فاطمة ابنة المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر انها كانت اذا اخذ المراة الوعك امرت
بماء فصبته بينها وبين جلدها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا ان نبردها بالماء ○ حدثنا عبد الله قال وحدثني ابو بكر
التميمي حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○ نا عبد الله نا ابو خيثمة نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة اخبرني رافع بن خديج قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها بالماء ○

حدثنا عبد الله نا احمد بن ابرهيم نا عفان نا همام نا ابو جمرة قال كنت
اتي ابن عباس فاحتبست عنه اياما فقال ما حبسك قلت الحمى قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بماء زمزم ○

حدثنا عبد الله نا احمد بن ابرهيم نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة عن الحسن
عن ابي ريحانة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى كير من جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد

الحمى

حدثنا عبد الله نا احمد بن نا روح بن عبادة نا مرزوق ابو عبد الله الشامي
نا سعيد رجل من اهل الشام نا ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب
احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء البارد وليستقبل
نهرا جاريا ليستقبل جرية الماء فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق
رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلث غمسات ثلثة
ايام فان لم يبرا في ثلث ففي خمس فان لم يبرا في خمس فسبع فان لم يبرا في
سبع فانها لا تكاد تجاوز التسع باذن الله ○

حدثنا عبد الله نا عبيد الله بن عمر نا اسمعيل بن ابرهيم نا محمد بن السايب
ابن بركة المكي عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ
انسانا من اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم ان يحسوا منه ويقول
انه ليرتو عن فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن
بالماء الوسخ عن وجهها ○ حدثنا عبد الله نا ابو خيثمة وغيره قالوا

ثنا يزيد بن هرون انا العوام بن حوشب اخبرني ابرهيم بن اسمعيل السكسكي قال
سمعت ابا بردة بن ابي موسى قال سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا ○ حدثنا عبد الله ثنا ابو خيثمة ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب
المومن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطية
حدثنا عبد الله قال ونا ابو خيثمة ثنا هشيم انا ابو عامر ثنا ابن ابي مليكة
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله اني لاعلم اشد اية في القران فقال ما هي يا
عايشة فقالت عايشة يا رسول الله هي هذه الاية من يعمل سوا يجز به
قال هو ما يصيب العبد المومن حتى النكبة ينكبها ○
حدثنا عبد الله ثنا احمد بن حنبل انا عبد الله بن المبارك انا يونس عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة
يصاب بها مسلم الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها ○
حدثنا عبد الله قال ونا احمد بن حنبل انا عبد الله ثنا اسامة بن زيد اخبرني
محمد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن عطا عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من شي يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا حزن
ولا الهم يهمه الا الله يكفر به عن سياته ○
حدثنا عبد الله ثنا ابن حنبل انا عبد الله انا عبيد الله بن موهب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن موهب قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مومن يشاك شوكة في الدنيا يحتسبها الا قص بها من خطاياه يوم القيمة
حدثنا عبد الله ثنا ابن حنبل انا عبد الله انا يحيى بن عبيد الله قال سمعت ابي
يقول سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يشاك شوكة
فما فوقها ذلك فيحتسبها الا قص بها من خطاياه ○
حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عثمن العجلي ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن ابي
كثير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شي يصيب المومن من الشوكة فما فوقها الا كفر الله عنه بها خطيئة ○
حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عثمان العجلي ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل

عن عبد الله بن المختار البصري عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وصب المسلم كفارة لخطاياه ○
حدثنا عبد الله حدثني علي بن داود ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن ايوب عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت مرضت مرضا شديدا فحماني اهلي
كل شي حتى الما فعطشت ليلة عطشا شديدا فجيت الاداوة وهي معلقة
فشربت منها شربة فلم ازل اجد الصحة منها فلا تحموا مرضاكم شيا ○
حدثنا عبد الله ثنا يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد
القطان ثنا عبد المومن بن ابي شراعة قال سمعت جابر بن زيد يقول ان
ملك الموت كان يتوفى الناس بغير مرض فكان الناس يسبونه فشكا
الى الله مما يدعون عليه فقيل له ارجع يا ملك الموت وضع الاوجاع
ونسي ملك الموت فلا يموت احد الا قيل مات بكذا وكذا ونسي ملك الموت
حدثنا عبد الله ثنا محمد بن الوليد القرشي ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن
يحيى بن سعيد التيمي عن ابيه ان اخا الربيع بن خثيم دخل على الربيع وقد ضربه الفالج
واللعاب يسيل من فيه فجعلت امسح اللعاب واقول صبعك اهلك
قال ما يسرني انه باعتا الديلم على الله ○
حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن بشر بن الحكم انا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري ان عروة بن الزبير لما وقعت الاكلة في رجله فبعث به الوليد بن عبد الملك
الى الاطباء فقالوا نقطع رجله فقطعت فما تضور وجهه يومئذ ○
حدثنا عبد الله حدثني ابو عبد الله محمد بن اسحق الصيني ثنا عمرو بن عبد الغفار
ثنا هشام بن عروة عن ابيه قال وقعت في رجله الاكلة فقيل له الا ندعو لك
طبيبا قال ان شيتم فجا الطبيب فقال اسقيك شرابا يزول فيه عقلك
فقال امض لشانك ما ظننت ان خلقا يشرب شرابا يزول منه عقله حتى
لا يعرف ربه قال فوضع المنشار على ركبته اليسرى ونحن حوله فما سمعت
له حسا فلما قطعها جعل يقول لين اخذت لقد ابقيت ولين ابتليت لقد
عافيت قال وما ترك جزوه بالقران تلك الليلة ○
حدثنا عبد الله ثنا ابو اسحق حدثني عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود
قال كان برجل عروة الاكلة فبعث اليه الوليد بطبيب فقال ما ارى الا ان

نكت في المغ

يقطعها والا رقيت الى جسدك فقال عروة انظر فقال ما ارى الا قطعها
فقال عروة عندك لحا ثلث منا شير صغار فنشر العظم بالاول ثم نشر
بالثاني ثم نشر بالثالث فقطعها وعاش بعد ذلك سنين وكان من اصبر
الناس ۝ حدثنا عبد الله حدثني سليمان بن الاشعث ثنا العباس خليد
ابن مزيد عن ابيه عن الاوزاعي قال لما قطعت رجل عروة اخذها بيده وقال
اللهم انك تعلم اني لم انقلها الى معصية لك قط ۝

حدثنا عبد الله حدثني محمد بن يزيد الادمي ثنا سفين عن هشام بن عروة قال جا
رجل الى عروة بن الزبير فعزاه فقال باي شي تعزيني ابرجلي قال لا ولكن بابنك
قطعته الدواب بارجلها فقال عروة وايمك لئن ابتليت لقد عافيت ولان
اخذت لقد ابقيت ۝ حدثنا عبد الله حدثني ابو يوسف العبدي ثنا
عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه انه خرج الى الوليد بن عبد الملك حتى اذا
كان بوادي القرى وجد في رجله شيئا فظهرت به قرحة فلما نوا على رواحل
فارادوه على ان يركب محملا فابا عليهم ثم غلبوه فرحلوا الناقة له بمحمل فركبها
ولم يركب محملا قبل ذلك فلما اصبح تلا هذه الاية ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها حتى فرغ منها وقال لقد انعم الله على هذه الامة في هذه
المحامل بنعمة لا يودون شكرها وترقا في رجله الوجع حين قدم على الوليد
فلما راه الوليد قال يا ابا عبد الله اقطعها فاني اخاف ان يبلغ فوق ذلك
قال فدونك قال فدعا له الطبيب فقال له اشرب المرقد فقال لا اشرب
مرقدا ابدا قال فقدرها الطبيب واحتاط بشي من اللحم الحي مخافة ان يبقا
منها شي فيرقا فاخذ منشارا فامسه النار واتكا له عروة فقطعها من نصف
الساق فما زاد على ان يقول حس حس فقال الوليد ما رايت شيخا قط اصبر
من هذا واصيب عروة بابن له يقال له محمد في ذلك السفر دخل اصطبل
دواب من الليل ليبول فركضته بغلة فقتلته وكان من احب ولده اليه فلم
يسمع من عروة في ذلك كلمة حتى رجع فلما كان بوادي القرى قال لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا اللهم كان لي بنون سبعة فاخذت مني طرفا وبقيت لي
ثلثا وايمك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت فلما قدم المدينة
جا رجل من قومه يقال له عطا بن ذويب فقال يا ابا عبد الله والله ما كنا

فاخذت منهم واحدا وابقيت
لي ستة وكان لي اربع
اطراف صح

نحتاج ان نسابق بك ولا ان نصارع بك ولكنا نحتاج الى رايك والانس بك
فاما ما اصبت به فانه امر ذخره الله لك واما ما كنا نحب ان يبقا لنا منك
فقد بقي ۝ اخر الجز والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
علقه لنفسه بعد سماعه فقير رحمة ربه احمد بن عبد الله المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي
لطف الله به في العشر الاول من شهر الله المحرم سنة ٦٣٣ بمدينة دمشق حماها الله تعالى
ويتلوه في الجزء الثاني ان شا الله حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الحليم بن زرين
ح الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن نافع عن ذيب عن ابيه قال قدم عروة بن الزبير الحديث

بلغ مقابلة

سمع جميع هذا الجزء والذي بعده على الشيخة الصالحة ام الفضل كريمة ابنة الامير ابي محمد عبد الوهاب
ابن علي بن الخضر القرشي بحق سماعها من الرستمي ومن لفظ الحافظ ابي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي
بسماعه من علي بن ملبني عن الرستمي صاحب الكتاب القاضي الاجل الاصيل مجد الدين ابو العباس
احمد بن عبد الله بن المسلم الازدي والامام امين الدين ابو الفضل عبد المحسن بن حمود الحلبي وابنه عبد المنعم
حاضر في الرابعة والحافظ محب الدين ابو الفتح نصر الله بن ابي الفرج بن طالب السنشاني الصفار وشمس الدين
ابو المطيع عبد الله بن مرم بن يوسف بن حمدكين الصوري وجمال الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن شعيب
التميمي والفقيه ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن هبة الله الاسعردي وابو الحكم مكي بن الازكر الصقلي وابنه محمد
وشرف الدين ابو الفضل يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف البغدادي وابو المعالي محمد بن هبة الله بن العلامة
محيي الدين ابي عبد الله محمد بن علي بن العربي وعبد الرحمن بن مرزوق البعلي واسمعيل بن الياسر بن ابراهيم الدمشقي
وابراهيم بن هاشم بن عمر البلبلي وابراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القرشي وهذا خطه عفا الله عنه
في رابع شهر ربيع الاول سنة ثلث وثلثين وستمائة بمنزل المسمعة بسطح بيت طاهر بدمشق حرسها الله
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء الثاني من كتاب المرض والكفارات

تاليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد الله ابن ابي الدنيا القرشي رحمة الله عليه

رواية ابي علي الحسين بن صفوان البردعي عنه

رواية ابي عبد الله احمد بن محمد بن يوسف البزاز يعرف بابن العلاف عنه

رواية ابي بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى الخياط عنه

رواية ابي الكرم المبارك بن الحسن بن الشهرزوري اجازة عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرتنا الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة ابنة عبد الوهاب بن علي
بن الخضر القرشية الزبيرية قراءة عليها وأنا اسمع في يوم السبت رابع شهر ربيع الأول
سنة ثلث وثلثين وستمائة

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن الحكم ابن رزين ح الوليد بن مسلم ح عبد الله بن نافع بن ذويب عن أبيه قال قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرج برجله قرحة الآكلة فبعث إليه الوليد بالأطبا فاجتمع رأيهم على إن لم ينشروها قتلته فقال شأنكم بها فقالوا لو انا نسقيك شيئا لئلا تحس بما نصنع بك قال لا شأنكم بها قال فنشروها بالمنشار فما حرك عضوا عن عضو وصبر فلما رأى القدم بأيديهم دعا بها فقلبها في يده ثم قال أما والذي حملني عليك إنه ليعلم اني ما مشيت بها إلى حرام أو قال إلى معصية قال الوليد قال عبد الله بن نافع بن ذويب أو غيره من أهل دمشق عن أبيه أنه حضر عروة حين فعل به ذلك قال هذه المقالة ثم أمر بها فغسلت وطيبت ولفت في قطيفة ثم بعث بها إلى مقابر المسلمين ⊙

حدثنا عبد الله حدثني سليمان بن منصور الخزاعي ح أبو مطرف المغيرة بن مطرف قال وفد عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه خمسة من بنيه وقد كان الحجاج بعث إلى الوليد ببغلة فحمل الوليد عليها عروة فضربت البغلة ابن بنيه وهو محمد فمات ووقع في أصبع من أصابع رجل عروة الآكلة فقيل له اقطع القدم فأبى فصارت في الساق فقيل له إن لم تقطع الساق وصارت في الفخذ لم يمكنك قطع الفخذ قال اقطعوها قال نسقيك ما يذهب عقلك حتى لا تجد ألم القطع قال لا دعوا إلى ما أسجد عليه فتركوا له العظم الذي أسفل من الركبة ونشروها بمنشار ثم حسموها فما تكلم ولا تأوه فلما قدم المدينة تلقاه أهل بيته وأصدقاؤه يعزونه فجعل يقول لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ثم يقول لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت أخذت لقد أبقيت أخذت واحدا وتركت أربعة يعني بنيه وأخذت

واحدا وتركت ثلثة يعني جوارحه ⊙

حدثنا عبد الله قال وحدثني سليمان بن منصور حدثني أبو عروة الزبيري من ولد يحيى بن عروة قال كان عروة بن الزبير بالشام عند الوليد بن عبد الملك فحمله على بغلة كان الحجاج أهداها إلى الوليد فخرج من عنده محمد ابنه فضربته البغلة فمات فأسقط في يد عماله ولم يجترئ أحد يخبره فقالوا من يخبره فأتوا الماجشون فسألوه أن يخبره فأتاه فجعل يعظه ويحدثه فقال ما لك تنعى إلي أحدا هات ولا بني وخرج من عندي محمد آنفا قال فإن الله قد قبض محمدا فما رى أصبر منه ولما قطعوا رجله قالوا له ما نسقي شيئا قال لا قالوا فنمسك قال لا ونبسطها على مرفقة حتى نشرت وحسمت فما تكلم ولا تأوه ⊙

حدثنا عبد الله ح عمر بن بكر أخبرني أبو عروة قال نشروا رجله فلما صار إلى القصبة وضع رأسه على الوسادة ساعة ثم أفاق والعرق يتحدر على وجهه وهو يقول لئن كنت ابتليت لقد عافيت وإن كنت أخذت لقد أبقيت ⊙

حدثنا عبد الله قال وحدثني علي بن الحسين عن أبي عروة الزبيري قال قال عروة يوم قطعت رجله والدخان حائل بينه وبين الوليد يطلب إليه وسبله أن يشرب شيئا يذهب عقله قال ما كنت لأشرب شيئا يحول بيني وبين ذكر ربي فقال له الوليد بلى بأبي وأمي يا أبا عبد الله فوالله ما جمعتها لأحد قط غيرك فأعمي عليه فقطعت رجله بمنشار محمي وكان قطعا وحسما ⊙

انت

حدثنا عبد الله قال وحدثني العباس بن هشام عن أبيه قال حدثني أبو مسكين وأبو المقوم أن عروة قيل له نسقيك دواء ونقطعها فلا تجد لها ألما فقال والله ما يسرني أن هذا الحائط وقاني ألمها وفي غير حديث العباس وما أحب أن يسقط مني عضو لا أعرف حسب ألمه فأحتسبه على الله قال فقالوا له نقطعها بسيف فهو أهون فأبا فحز موضعها بسكين حتى إذا وصل إلى العظم نشرها بمنشار وقطعت ووقع ابنه تلك الليلة من روزنة على دواب فقتلته فأتاه أن يزهده في الدنيا ويرغبه في الآخرة وذكر له الموت وظن أنه يعزيه برجله فذكر له ابنه محمدا أنه مات فاسترجع وقال

وكنت إذا ما الدهر أحدث نكبة أقول شوى ما لم يصبن صميمي

حدثنا عبد الله قال وقال الزبير بن بكار فيما أجاز لنا حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أن عروة ابن الزبير تخلف يوما عن الدخول على الوليد بن عبد الملك فأمر ابنه محمدا

بالدخول عليه وكان حسن الوجه فدخل عليه وله غديرتان في ثياب وشي وهو يضرب
بيده فقال الوليد هذا والله التعطف هكذا يكون فتيان قريش فعابه فقام
من النوم متوسنًا في اصطبل الدواب فلم تزل تطاه حتى مات ⊙
حدثنا عبد الله قال الزبير وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال وكان محمد من احسن
الناس وجهًا وكان عروة يحبه حبًا شديدًا فلما قتلته الدواب كره اصحابه وغلمانه
ان يخبروه خبره فذهبوا الى الماجشون فاخبروه فجاء من ليلته فاستاذن
على عروة فوجده يصلي فاذن له في مصلاه فقال له هذه الساعة قال
نعم يا ابا عبد الله طال على المثوى وذكرت الموت وزهدت في كثير مما كنت
اطلب وخطر ببالي ذكر من مضى من القرون فلم يجعل الماجشون يذكر من
مضى ويزهد في الدنيا حتى اوحش عروة فقال قل فيما تريد فانما قام محمد من
عندي انفًا فمضى في قصته لم يذكر شيئًا فقطع عروة فقال انا لله وانا اليه راجعون
واحتسب محمدًا عند الله فعزاه الماجشون عليه واخبره بموته ⊙
حدثنا عبد الله حدثني سليمان بن ابي شيخ حدثني مصعب قال لما قدم عروة
من عند الوليد قال لا ادخل المدينة انما انا بها بين شامت بنكبة او حاسد النعمة
فمضى الى قصره بالعقيق فاقام هنالك وصحبه قوم فيهم عيسى بن طلحة فلما دخل
قصره قال له عيسى بن طلحة لا ابا لشانئك ارنا هذه المصيبة التي نعزيك
عليها فكشف له عن ركبته فقال له عيسى انا والله ما كنا نعدك للصراع فدا ابقى
الله اكثر عقلك ولسانك وسمعك وبصرك وبدنك واحدى رجليك فقال له
يا عيسى ما عزاني احد بمثل ما عزيتني ⊙
حدثنا عبد الله ح اسحق بن اسمعيل ح سفين قال سمعت هشام بن عروة او حدثت
عنه عن ابيه قال قال عروة لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال وايمك لئن كنت ابتليت
لقد عافيت ولئن كنت اخذت لقد ابقيت ⊙
حدثنا عبد الله ح احمد بن حاتم الطويل عن ابي معوية عن هشام عن ابيه قال لما
قطعت رجله قال اللهم ان كنت ابتليت لقد عافيت وان كنت اخذت لقد ابقيت اخذت
واحدة وتركت ثلثا ⊙ حدثنا عبد الله ح عبد الرحمن بن بشر بن
الحكم ح عبد الله بن معوية الزبيري قال سالت هشام بن عروة كيف كان ابوك
يصنع برجله التي قطعت اذا توضا قال كان يمسح عليها ⊙

النوي

حدثنا عبد الله ح عبد الرحمن بن بشر ح عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة
ابن الزبير قال لما وقعت الاكلة في رجله بعث به الوليد بن عبد الملك الى الاطباء
فقالوا اقطع رجله فقطعت فما تضور وجهه يومئذ ⊙
حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عباد بن موسى ح الحرث بن مرة الحنفي ح جويرية
ابن اسما قال لما وقعت الاكلة في رجل عروة بن الزبير قيل له اقطعها قال باي شي
قيل له بالسيف او جاوز ربما اخطا والمنشار اسلم قال فقطعها بالمنشار
حدثنا عبد الله قال ح محمد بن الحسين ح شعيب بن محرز ح ابو معشر
قال لما قطعت رجل عروة قيل له لو سقيناك شيئا كي لا تشعر بالوجع قال
انما ابتلاني ليرى صبري امعارض امره بدفعي ⊙
حدثنا عبد الله ح اسمعيل بن ابرهيم بن بسام ح حبان بن علي عن حجاج بن ارطاه
عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس
رجل الى مريض لم يحضر اجله فقال اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
ثلث مرات او سبع مرات الا شفي ⊙
حدثنا عبد الله ح عبد المتعال بن طالب ح ابن وهب ح حيي عن ابي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا الرجل
يعود مريضا قال اللهم اشف عبدك ينكي لك عدوا او يمشي لك الى صلاه ⊙
حدثنا عبد الله حدثني ابرهيم بن راشد الادمي ح مسلم بن ابرهيم ح مخلد بن يزيد
اليحمدي ح يحيى بن ابي الحجاج عن ثابت البناني عن انس بن ملك قال علم جبريل رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعا وعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة
وكان مريضا فقال اذا اصابك مرض فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت وسبحان رب العباد ورب
البلاد والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال الله اكبر كبيرا اجلالا
لله وكبريائه وقدرته وعظمته بكل مكان اللهم ان كنت كتبت علي فيه الموت فاغفر لي

واخرجني من ذنوبي واسكني جنة عدن ○

حدثنا عبد الله ثنا ابو الحسن علي بن اشكاب العامري ثنا يزيد بن هرون انا مبارك عن الحسن انه ذكر الوجع فقال اما والله ما هو بشر ايام المسلم ايام قورب له فيها اجله وذكر فيها ما نسي من معاده وكفر بها عنه خطاياه ○

حدثنا عبد الله ثنا محمد بن حاتم ثنا ابو سلمة الخزاعي ثنا شبيب بن شيبة قال سمعت الحسن قال كان الرجل منهم او من المسلمين اذا مر به عام لم يصب في نفسه ولا ماله قال ما لنا اتودع الله منا ○

حدثنا عبد الله ثنا محمد بن الوليد القرشي ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال طهور ان شاء الله فقال له الاعرابي طهور كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ○

حدثنا عبد الله ثنا سفين بن محمد ثنا ابو اسحق الفزاري عن الاعمش عن جعفر بن عبد الرحمن عن ام طارق مولاة سعد قالت بينا انا وانا عنده عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءتني فاستاذنت على الباب فقال من انت فقالت انا ام ملدم قال فلا مرحبا بك ولا اهلا ○

حدثنا عبد الله ثنا الحماني ثنا ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام امراة سوداء ثائرة الشعر تفلة اخرجت من المدينة فاسكنت مهيعة فاولتها وباء بالمدينة ينقله الله الى مهيعة ○

حدثنا عبد الله ثنا سفين بن محمد ثنا مبشر بن اسمعيل ثنا عبد الملك بن حميد ابي عتبة عن حسين بن قيس عن كرز التيمي قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا ابتغاء مرضاة الله وتنجز موعود الله ورغبة فيما عند الله وكل به سبعون الف ملك يصلون عليه حتى يدخل بيته ○

حدثنا عبد الله حدثني محمد بن ادريس الحنظلي ثنا عبد العزيز ابن خالد بن جبلة الباهلي ثنا عمرو بن النعمان عن كثير ابي الفضل ثنا صفوان شيخ

١٠٢

من اهل مكة عن اسماء ابنة ابي بكر قالت خرج خراج في عنقي فتخوفت منه فذكرته لعائشة فقالت سلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضعي يدك عليه وقولي ثلث مرات بسم الله اللهم اذهب عني شر ما اجد وفحشه بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله فعلته فانخمص قال ابو الفضل فقلته على مريض لم يجي اجله الا برا باذن الله ○

حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عباد بن موسى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني حسن بن يحيى عن عمارة بن ابي حسن قال حدثتني مريم ابنة اياس بن البكير عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبين اصبعين من اصابعه بثرة فقال هل من ذريرة فاتيته بها فوضعه عليها وقال اللهم مكبر الصغير ومطفي الكبير اطفها عني فطفئت ○

حدثنا عبد الله حدثني ابو بكر الصيرفي قال قال عابد ابو غسان حممت بنيسابور فاطبقت علي الحمى فدعوت بهذا الدعاء الهي كلما انعمت علي نعمة قل عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمته فلم يخذلني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يعاقبني ويا من راني على المعاصي فلم يفضحني اكشف ضري قال فذهب عني ○

حدثنا عبد الله حدثني دحيم ثنا المعولي عن عبد العا شعيب بن الحبحاب عن شعبة عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده من وجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ○

حدثنا عبد الله حدثني ابو عبيد بن عبد الصمد حدثني ابي ثنا محمد بن سالم ابو مطرف ثنا ثابت قال قال محمد اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا فان انس بن مالك حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك ○

حدثنا عبد الله ثنا ابو نصر التمار ثنا عامر بن يساف عن يحيى عن الحسن عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة الا اخبرك بامر هو حق من تكلم به في اول مضجعه من مرضه نجاه الله من النار قلت بلى بابي وامي قال فاعلم انك اذا اصبحت لم تمس واذا امسيت لم تصبح وانك اذا قلت ذلك في اول مضجعك من مرضك نجاك الله من النار ان تقول لا اله الا الله يحيي ويميت وهو

شبكة الألوكة www.alukah.net

حي لا يموت وسبحان رب العباد والبلاد والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل
حال الله اكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان انت امرضتني لتقبض
روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت له منك الحسنى واعذني
من النار كما اعذت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك
فالى رضوان الله والجنة وان كنت قد اقترفت ذنوبا تاب الله عليك ۝
حدثنا عبد الله نا الحسين ابو عبد الله الاهوازي نا علي بن بحر بن بري نا الفضل
ابن حماد الازدي عن عبد الله بن عمران عن مالك بن دينار عن معبد الجهني عن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيمة ۝
حدثنا عبد الله حدثني ابو بكر بن الوليد القرشي نا زيد بن الحباب اخبرني عمر بن عمار
ابن هوذه بن عطا اليمامي قال سمعت طاوسا يقول افضل العباده ما خف منها
حدثنا عبد الله نا اسمعيل بن الحارث نا ابو النضر نا شعبة عن يزيد بن خمير قال
سمعت ابا زيد قال دخلت على ابي ايوب انا ونوف البكالي ورجل من بني عامر وهو عليل
فقلنا اللهم عافه واشفه فقال قولوا اللهم ان كان اجله عاجلا فاغفر له وارحمه
وان كان اجله اجلا فعافه واشفه ۝ حدثنا عبد الله قال وحدثني اسمعيل
نا الاشيب عن حماد بن سلمة عن سنان ابي ربيعة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل
للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل به فان شفاه غسله وطهره وان قبضه
غفر له ورحمه ۝ حدثنا عبد الله نا اسمعيل بن ابي الحرث نا زكريا
ابن عدي عن القسم بن مالك المزني عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة قال كنت عند معاوية
وطبيب يعالج قرحة في ظهره وهو يتضور فقلت له لو بعض شبابنا فعل
هذا لعبنا ذلك عليه فقال ما يسرني اني لا اجده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يصيبه اذى في جسده الا كان كفارة لخطاياه ۝
حدثنا عبد الله حدثني ابرهيم بن راشد حدثني محمد بن الحجاج نا خوات بن صالح
ابن خوات بن جبير عن ابيه عن جده قال مرضت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صح جسمك يا خوات قلت وجسمك يا رسول الله فصح قال فف لله بما
وعدته قلت يا رسول الله ما وعدت الله شيئا قال بلى ما من عبد يمرض مرضا الا وهو
يحدث نفسه بخير فف لله بما وعدته ۝

بالعبد المسلم

حدثنا عبد الله قال حدثت عن يحيى بن سليمان الجعفي نا ابو بكر بن عياش ان ابن عباس كان
اذا راى الناقه من المرض قال له وفيت لربك ۝
حدثنا عبد الله حدثني ابو حفص البخاري نا المنذر بن الوليد الجارودي
نا علي بن ربيع نا محمد بن مودود قال كان الحسن يقول انما انتم بمنزلة الغرض يرمى
كل يوم ليس من مرضه الا قد اصابتكم منه رمية عقل من عقل وجهل من جهل
حتى تجي الرمية لا تخطي ۝ حدثنا عبد الله حدثني ايوب بن الوليد الضرير
نا شعيب بن حرب نا ابو عبد الله العنزي نا اسمعيل بن القسم عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العافية فواق ناقة ۝
حدثنا عبد الله نا ابو بكر الصيرفي قال قال معروف انه ليبتلى عبد المؤمن
بالاسقام والاوجاع فيشكو الى اصحابه فيقول تبارك وتعالى وعزتي وجلالي
ما بليتك بهذه الاوجاع والاسقام الا لاغسلك من الذنوب فلا تشكني
حدثنا عبد الله نا الحسين بن الحسن نا السهمي نا سنان يعني ابن ربيعة
عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يبتلى في جسده ببلاء الا كتب الله له افضل عمله الذي كان يعمل
في صحته في مرضه ۝ حدثنا عبد الله نا الحسين نا ابو وهب السهمي
نا سنان يعني ابن ربيعة عن الحضرمي عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اراد الله عز وجل بقوم خيرا ابتلاهم ۝
حدثنا عبد الله نا محمد بن زنجويه نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد
اخبرني زيد بن واقد عن القسم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صداع المؤمن وشوكة يشاكها او شي يؤذيه يرفع الله له بها يوم القيامة
درجة ويكفر بها عنه ذنوبه ۝ حدثنا عبد الله نا المثنى بن معاذ نا يحيى
ابن سعيد عن ابن كلثوم قال دخلنا على الحسن وهو يشتكي ضرسه وهو
يقول مسني الضر وانت ارحم الراحمين ۝
حدثنا عبد الله نا المثنى نا ابي عن ابن عون قال كان محمد اذا اشتكى لم يكد يشكو
ذاك الى احد قال وربما اطلع الشي ۝ حدثنا عبد الله نا المثنى عن يحيى
ابن سعيد قال كان سفيان يسلوا ۝ نا عبد الله نا مهدي بن حفص والحسن
ابن عرفة قالا نا ابو حفص الابار عن منصور بن المعتمر والاعمش كلاهما عن المنهال

ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول كان ابونا ابرهيم يعوذ اسمعيل واسحق بهولاء
الكلمات اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة
حدثنا عبد الله حدثنا عقبة بن مكرم العمي حدثني نعيم بن مورع بن توبة العنبري
حدثني محمد بن خالد المخزومي عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم الا اعلمك عوذة كان ابي ابرهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق وانا
اعوذ بها الحسن والحسين قل حسبي الله داعيا لمن دعا لا مرمى ورا امر الله ط
لرامي رمى ○ حدثنا عبد الله حدثني عبد الكريم بن الهيثم بن زياد
نا حجاج بن ابرهيم نا ابن وهب عن موسى بن علي عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عاد سعدا في مرض له ثم دعا له ثم قال اللهم اذهب عنه الباس رب
الناس ملك الناس انت الشافي لا شافي الا انت ارقيك من كل شي يوذيك
من كل حسد او عين اللهم اصح قلبه وجسمه واشف سقمه واجب دعوته ○
حدثنا عبد الله نا عبد الاعلى بن حماد نا معتمر قال سمعت ليثا يحدث عن ابي
فزارة عن سعيد بن جبير او مقسم عن ابن عباس وقال معتمر مرة عن ليث عن ابي فزارة
عن مقسم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
هذه الكلمات دوا من كل داء اعوذ بكلمات الله التامة واسمائه كلها عامة
من شر السامة والعامة ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر ط
ابي قترة وما ولد قال ثلثماية وستون من الملائكة اتوا ربهم فقالوا وصب وصب
بارضنا فقال خذوا تربة من ارضكم فامسحوا بوصبكم رقية محمد صلى الله عليه وسلم ط
من اخذ عليها صفدا او كتمها احدا فلا افلح ابدا ○
حدثنا عبد الله نا احمد بن حاتم الطويل نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اشتكى قرا على نفسه المعوذات
وينفث او نفث ○ حدثنا عبد الله نا مهدي بن حفص نا حماد
ابن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزا عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اعوذ النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في المرض الذي قبض فيه ذهبت
افعل ذلك فقال ارفعي عني فانما كان ينفعني في المدة اذهب ط
الباس رب الناس بيدك الشفا لا شافي الا انت اشف شفا لا يغادر سقما

حدثنا عبد الله نا مهدي نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن الحرث عن علي رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض عوذه بنحو هذا الكلام
حدثنا عبد الله نا زيد بن اخزم الطاي نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن عاصم
الاحول عن سلمان عن رجل من اهل الشام عن ابن اخي عبادة بن الصامت عن
عبادة بن الصامت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبه من الوجع
ما لا يعلم شدته الا الله ثم دخلت عليه بالعشي فقلت يا رسول الله اني دخلت عليك
بالغداة وبك من الوجع ما لا يعلم شدته الا الله ثم دخلت عليك بالعشي وقد برات
فقال ان جبريل عليه السلام رقاني برقية افلا اعلمكها يا عبادة قلت بلى يا رسول
الله قال بسم الله ارقيك والله يشفيك من حد كل حاسد وعين الله يشفيك
حدثنا عبد الله نا زيد نا ابو قتيبة نا شعبة عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب
قال تناولت شيئا من قدر فاحترق ظهر كفي فذهبت بي امي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح وينفث ويقول اذهب الباس رب الناس اشف وانت
خير شاف قال شعبة احسبه انه قال شفا لا يغادر سقما ○
حدثنا عبد الله حدثني يعقوب بن عبيد نا عمرو بن عون نا لبيد بن سليم
عن انس بن مالك قال كانت فاطمة ترقي اباها اذا وجد تكسيرا في عظمه او وجعه
بسم الله وبالله اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفا
الا شفاوك لا يغادر سقما يا ارحم الراحمين كانت تنفخ ولا تتفل ○
حدثنا عبد الله حدثني دحيم المعولي عبد الرحيم بن عباد حدثني خالد بن عبد العزيز
المخزومي نا سفين الثوري عن عاصم بن ابي النجود عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمن بن عفان قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال لي
اعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد
سبع مرات فلما اراد ان يقوم قال يا عثمن تعوذ بها فما تعوذت بخير منها ○
حدثنا عبد الله حدثني دحيم حدثني خالد بن عبد الرحمن عن سفين عن عاصم عن زر ط
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد عليا فقال ما من مريض لم يقض
اجله تعوذ بهذه الكلمات الا خفف الله عنه اسال الله العظيم رب العرش
العظيم ان يشفيك سبع مرار يرددها عليه ○
حدثنا عبد الله نا محمد بن حميد الرازي نا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن اسحق عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابي منظور الشامي عن عمه عن عامر اخي الخضر قال اني لبارض محارب اذ رايت رايات
والوية فقلت ما هذا فقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه وهو في
ظل شجرة وقد بسط له كساء وهو جالس عليه وحوله اصحابه فذكروا الاسقام
فقال ان العبد المومن اذا اصابه سقم ثم عافاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه
وموعظة له فيما يستقبل من عمره وان المنافق اذا مرض وعوفي كان كالبعير
عقله اهله ثم اطلقوه لا يدري بم عقلوه ولا يدري فيم اطلقوه فقال رجل يا رسول الله
ما الاسقام قال او ما سقمت قط قال لا قال قم عنا فلست منا ⊙
حدثنا عبد الله نا اسحق بن اسمعيل نا وكيع عن شعبة عن ابي حيان التيمي
قال دخلوا على سويد بن مثعبة وكان من افاضل اصحاب عبد الله واهله يقول له نفسي
فداك ما نطعمك ما نسقيك قال فاجابهم بصوت له ضعيف ثلبت الحراقيف
وطالت الضجعة والله ما يسرني ان الله نقصني منه قلامة ظفر ⊙
حدثنا عبد الله نا علي بن عيسى المهلبي نا حجاج الاعور عن يونس بن ابي اسحق
عن ابيه عن زيد بن ارقم قال رمدت عيناي فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله قال وحدثني ابن ابي شيبة نا بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن علي
عن ابيه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم
على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم ⊙
حدثنا عبد الله نا محمد بن بشر نا محمد بن ربيعة الكلابي والقسم بن مالك المزني
قالا نا زراد بن سعيد بن ناجم حدثني المعارك بن زيد الضبي عن ابن عمر قال سمعت عمر
يقول اذا اشتهى مريضكم الشي فلا تحموه فلعل الله انما شهاه ذلك ليجعل
شفاه فيه ⊙ حدثنا عبد الله نا يوسف بن موسى نا عبد الرحمن بن مغرا الدوسي
نا الاعمش عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود
اهل العافية يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب اهل البلا
حدثنا عبد الله نا احمد بن عمران الاخنسي قال سمعت يحيى بن سعيد نا اسمعيل
ابن ابي خالد حدثني قيس بن ابي حازم قال طلق خالد بن الوليد امراته ثم احسن
عليها الثنا فقيل له يا ابا سليمان لاي شي طلقتها قال ما طلقتها لامر رابني
منها ولا ساءني ولكن لم يصبها عندي بلا ⊙
حدثنا عبد الله نا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهري

١٠٥

عن فاطمة الخزاعية قالت عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من الانصار فقال
كيف تجدينك قالت بخير يا رسول الله قد برحت بي ام ملدم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبري فانها تذهب من خبث الانسان كما يذهب الكير خبث الحديد
حدثنا عبد الله حدثني يعقوب بن عبيد نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة
نا الحكم بن عبد الله انه سمع يعقوب بن عبد الله بن حنطب المخزومي انه سمع ابا هريرة
قال دخلت على ام عبد الله ابنة ابي ذباب عائذا لها من شكوى فقالت يا ابا هريرة
اني دخلت على ام سلمة اعودها من شكوى فنظرت الى قرحة في يدي فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابتلى الله عبدا ببلاء وهو على طا بقه
يكرهها الا جعل الله ذلك البلاء كفارة له وطهورا ما لم ينزل ما اصابه
من البلاء بغير الله او يدعو غير الله في كشفه ⊙
حدثنا عبد الله نا عباس بن يزيد البصري نا يعلى بن عبد الرحمن العنبري
نا سيار بن سلامة قال دخلت على ابي العالية في مرضه الذي مات فيه فقال
ان احبه الي احبه الى الله عز وجل ⊙ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن يونس
القرشي نا الفضل بن دكين نا عمران بن زيد ابو يحيى الملائي عن عبد الرحمن بن القسم
عن سالم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضرب على ط
مومن عرق الا كتب الله به حسنة وحط عنه به خطيئة ومحا عنه به سيئة
حدثنا عبد الله نا محمد بن يونس نا يوسف بن يعقوب السلعي نا ابو سنان
عن عثمان بن ابي سودة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد
مريضا او زار اخا في الله ناداه مناد من السماء ان طبت وطاب ممشاك وتبوات ث
من الجنة منزلا ⊙ حدثنا عبد الله نا احمد بن بشير بن اخي عبيد الله السلمي
نا عبد الله بن داود عن جعفر بن برقان عن يحيى بن ابي هشام عن رجل من اهل الشام
ان قوما عادوا مريضا وفيهم رجل من المهاجرين فقال المهاجر للمريض ابشر ان اربعا
ترفع عنه القلم ويكتب له من الاجر مثل ما كان يعمل في صحته ويتبع المرض كل
خطيئة في مفصل من مفاصله فيستخرجها فان عاش عاش مغفورا له وان مات
مات مغفورا له قال فقال المريض اللهم لا ازال مضطجعا ⊙
حدثنا عبد الله قال حدثنا عقبة بن مكرم نا سلم بن قتيبة عن يونس عن

اسمعيل بن واسط عن خالد بن عبد الله عن جده اسد بن كرز سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المريض تحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر ⊙
حدثنا عبد الله قال وكتب الي عقبة بن مكرم ثنا سلم بن قتيبة عن شعبة عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فانضحوها بالماء ⊙ حدثنا عبد الله ثنا ابو خيثمة ثنا عقبة المجدر ثنا
موسى بن محمد بن ابرهيم حدثني ابي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغبوا في العيادة واربعوا الا ان يكون مغلوبا ⊙
حدثنا عبد الله حدثني الحسن بن ناصح القرشي ثنا عبد الحميد بن يحيى ثنا النضر
ابن عبد الرحمن الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال عيادة المريض مرة سنة
فما ازددت فنافلة ⊙ حدثنا عبد الله ثنا ابو كريب ثنا المحاربي
عن سفين قال كنا نعود زبيدا اليامي فنقول له اشتشف الله فيقول اللهم خر لي اللهم خر لي
حدثنا عبد الله ثنا ابو كريب ثنا المحاربي ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة قال
كان الربيع بن خثيم قد اصابه فالج قال فسال من فيه ما جرى على لحيته
فرفع يده فلم يستطع ان يمسحه فقام اليه بكر بن ماعز فمسحه عنه فلحظه
ربيع ثم قال يا بكر والله ما احب ان هذا الذي بي باعتى الديلم على الله ⊙
حدثنا عبد الله عن عمران قال سالت محمد بن فضيل فحدثني قال ثنا عبد الله ثنا احمد
ابن سعيد المقبري عن جده عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا ابتلي العبد من اهل الدنيا ارسل الله اليه ملكين فقال انظرا عبدي فان
قال خيرا او لم يشتكي الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا
من دمه وان انا قبضته اوجبت له الجنة وان انا اطلقته من وثاقه فليستانف
العمل ⊙ حدثنا عبد الله حدثني ابو محمد التميمي ثنا العباس بن الفضل
العبدي ثنا زيد بن حمران قال حدثتني مية الزرقا قالت قلت لانس بن ملك
حدثني حديثا لم تداوله الرجال بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]
ان عائد المريض يخوض الرحمة فاذا جلس غمرته ⊙
حدثنا عبد الله ثنا محمد بن عبد الله القرشي ثنا زفر بن هبيرة المازني ثنا ابو معشر
المدني عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمه

الحكم بن ثوبان قال اخبرني كعب بن ملك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس استنقع فيها ⊙
حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي ثنا الهيثم بن عبد الصمد عن مكرم
ابن ابي حزابة قال كان خالد الربعي لا يشكو ما يجد الى احد قال فاشتكى
فاصابته ذات الجنب فذهب يتنخع فانتخع دما قال فاتته عندها وكان
لا يابن من وجع قال فاستدركها فقال الهي ما هذا جزاو لعبدي ان ازن
على وجع ابتليتني به ⊙ حدثنا عبد الله ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا
يحيى بن حسان ثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن ابي حبيب عن سهل بن معاذ بن انس
عن ابيه عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
والمليلة لا يزالان بالمؤمن وان ذنبه مثل احد فما يدعانه وعليه من ذنبه مثقال
حبة من خردل ⊙ حدثنا عبد الله ثنا ابن بحير ثنا موسى بن داود
ثنا بكر بن خنيس عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
احب الله عبدا واراد ان يصافيه صب عليه البلا صبا وثجه عليه ثجا
فاذا دعا العبد قال يا رباه قال الله لبيك عبدي لا تسالني شيا الا اعطيتك
اما ان اعجله لك واما ان ادخره لك ⊙
حدثنا عبد الله حدثني الفضل بن سهل حدثني ابو حذيفة ثنا ابرهيم بن هرون بن ابي
عياش الصنعاني عن وهب بن منبه قال انما خلق الله البلا للانبيا ورزقهم
الصبر كان احدهم ياخذ الثوب من الصوف فيتدرعه فلان القمل يسقط
منه فاذا جاءهم شي من الرخا فزعوا مخافة ان يكون قد سخط عليهم او احدثوا
شيا ⊙ حدثنا عبد الله حدثني الفضل بن سهل ثنا ابو النضر
عن محمد بن طلحة عن خلف بن حوشب عن الحسن البصري ان الانسان لربه لكنود
قال يذكر المصيبات وينسى النعم ⊙ حدثنا عبد الله حدثني فضل
علي بن قادم ثنا سفين عن بعض الفقها قال من الصبر ان لا تحدث بمصيبتك ولا
بوجعك ولا تزكي نفسك ⊙ حدثنا عبد الله ثنا خلاد بن اسلم ثنا
النضر بن شميل ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت العيزار قال سمعت عمر بن سعد
عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا للمؤمن اذا اصابه خير حمد الله
وشكر واذا اصابته مصيبة احتسب وصبر ان المسلم ليوجر في كل

ط

بي حتى في اللقمة يرفعها الى فيه ⊙ حدثنا عبد الله حدثني الفضل بن جعفر
نا يزيد بن هرون انا شريك عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الاسود وهمام بن الحارث
عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحم فوضعت يدي
عليه فقلت يا رسول الله ما اشد حماك انك لتوعك وعكا شديدا قال
اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم اما انه ليس من عبد مومن ولا
امة مومنة يمرض مرضا الا حط الله عنه خطاياه كما يحط عن الشجر ورقها ⊙
حدثنا عبد الله حدثني ابو الحسن علي بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن صالح حدثني
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو مولى المطلب عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد
ابن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبتلي عبده بالسقم حتى
يكفر عنه كل ذنب هو له ⊙ حدثنا عبد الله ثنا علي بن ابي جعفر نا ابو صالح
حدثني الليث بن سعد عن من رضي عن الحسن البصري قال من ابتلي ببلاء فكتمه ثلثا
لا يشكوه الى احد اتاه الله به رحمته ⊙
حدثنا عبد الله حدثني ابو اسحق الادمي ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى
نا قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن الربيع بن زياد قال لقيت ابي بن كعب
فقلت له قوارع اية في كتاب الله فاحزنني من يعمل سوءا يجز به فقال ما كنت
احسبك الا افقه مما ارى ان المومن لا تصيبه مصيبة ذعرة ولا
نكبة نملة ولا اختلاج عرق الا بذنب وما يعفو الله اكثر ⊙
حدثنا عبد الله ثنا ابو خيثمة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
قال قالت عايشة ما رايت رجلا اشد وجعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله ثنا ابو خيثمة نا هشيم انا ابو عامر ثنا ابن ابي مليكة
عن عايشة قالت قلت يا رسول الله اني لاعلم اشد اية في القران قال وما هي
يا عايشة قالت يا رسول الله هي هذه الاية من يعمل سوءا يجز به قال هذا ما يصيب
العبد المومن حتى النكبة ينكبها ⊙ حدثنا عبد الله ثنا ابو خيثمة
ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المومن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة
وحط عنه بها خطيئة ⊙ حدثنا عبد الله نا يوسف بن موسى ثنا
ابن ابي اويس حدثني قيس بن عمار مولى سودة بنت سعد مولى بني ساعدة

من الانصار عن عبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى اذا قعد عنده
استنقع فيها ثم اذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع ⊙
حدثنا عبد الله ثنا ابو كريب ثنا عثمان بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن ولا
مومنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضا الا حط عنه خطاياه ⊙
حدثنا عبد الله ثنا خالد بن خداش ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي
صالح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الله
يبتلي العبد حتى يلقاه وما له ذنب ⊙ ثنا عبد الله ثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي ي
ثنا عيسى بن المغيرة وعثمان بن طلحة عن ابن ابي ذيب عن جبير بن ابي صالح عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اشتكى المومن اخلصه ذلك كما يخلص الكير خبث الحديد ⊙
حدثنا عبد الله نا ابرهيم ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن نافع عن القسم
بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحمى من فيح جهنم
فاطفيوها بالماء قال نافع وكان ابن عمر يقول اذا اصابته اللهم اكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله ثنا سوار بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن عمران ابي بكر حدثني عطاء
ابن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه
المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصدع واني انكشف صوابه اصرع
فادع الله لي قال فلك ان صبرت الجنة وان شيت دعوت الله ان يعافيك
قالت اني انكشف فادع الله تعالى ان لا انكشف فدعا لها ⊙
حدثنا عبد الله ثنا علي بن الجعد انا ابو مسعود الجزار عن محمد بن عمرو بن عطاء
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يمرض مرضا الا امر الله الملك ما عمل

شيئا وما عمل من حسنة ان يكتبها

من سيئة لا يكتبها له عشر حسنات وان يكتب له من الخير ما كان يعمل وهو صحيح وان
لم يعمل ○ حدثنا عبد الله حدثني عبد الرحمن بن صالح نا ابن فضيل عن حصين
عن ابي عبيدة بن حذيفة عن عمته وكانت عند حذيفة قالت اخذت النبي صلى الله عليه وسلم
حمى شديدة فامر بسقا فعلق بشجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فواده
قالت فدخلنا عليه فقلنا انت رسول الله وقد استندت على الحمى فلو ذلك فادع
الله يكشف عنك فقال ان اشد الناس بلا الانبيا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
حدثنا عبد الله حدثني عبد الرحمن بن صالح نا يعقوب بن اسحق الحضرمي عن
اياس بن ابي تميمة نا عطا بن ابي رباح قال قال ابو هريرة ما من مرض احب الي
من هذه الحمى انها تدخل في كل مفصل وان الله عز وجل يعطي كل مفصل قسطه من
الاجر ○ حدثنا عبد الله نا عبد الرحمن بن صالح نا علي بن ثابت عن الوازع بن
نافع عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر قال وضعت يدي على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بابي وامي ما احرك وهو موعوك محموم فقال انا كذلك يضاعف لنا البلا
كما يضاعف لنا الاجر ○ حدثنا عبد الله قال نا محمد بن بكر
دفاعه نا ابن ابي زائدة عن الحسن بن عياش عن محمد بن عجلان عن النعمان بن ابي عياش الزرقي
قال عيادة المريض بعد ثلث ○ حدثنا عبد الله نا ابو سعيد المدني
نا اسحق بن محمد الفروي حدثني عبد العزيز بن ابي سلمان عن معاذ بن عبد الله بن خبيب
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه اتحبون ان لا تمرضوا
قالوا والله انا لنحب العافية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خير احدكم
ان لا يذكره الله ○ حدثنا عبد الله نا اسحق بن اسمعيل حدثني
عمر بن حفص حدثني ابي نا الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مومن ولا مومنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض
مرضا الا قص الله من خطاياه ○ حدثنا عبد الله نا اسحق
ابن اسمعيل نا جرير عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال اتت الحمى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال من انت فقالت انا ام ملدم قال تهدين الى اهل قبا قالت نعم قال فاتتهم فحموا
ولقوا منها شدة فاشتكوا اليه وقالوا يا رسول الله ما لقينا من الحمى قال ان شئتم
دعوت الله لكم فكشفها عنكم وان شئتم كانت لكم طهورا قالوا لا بل تكون طهورا
حدثنا عبد الله نا خلف بن هشام نا ابو الاحوص عن اشعث يعني ابن ابي الشعثا
عن ابي بردة عن بعض امهات المومنين قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشتد عليه فلما افاق قلت لو ان احدانا فعلت هذا خشيت ان تجد عليها
قال او لا تعلمين ان المومن يشدد عليه وجعه ليحط عنه من خطاياه ○
حدثنا عبد الله نا ابو محمد بن ابي بكر نا ابرهيم بن حمزة حدثني عبد العزيز بن
محمد عن عمرو بن يحيى عن ابي الحويرث عن محمد بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر عنه بذلك ذنبه كله ○
حدثنا عبد الله حدثني ابو اسحق الادمي ابرهيم بن راشد حدثني حجاج
ابن منهال نا حماد بن سلمة عن ابي عمران ~~قال ابي عمران~~ قال ان المريض
اذا اخرج فاذنب قال الملك الذي عن اليمين للملك الذي على الشمال لا تكتب

جرح

حدثنا عبد الله نا فضيل بن عبد الوهاب نا هشيم انا منصور عن
الحسن ان عمران بن حصين ابتلي في جسده فقال ما اراه الا بذنب وما
يعفو الله اكثر وتلا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ○
حدثنا عبد الله نا سعيد بن محمد الجرمي نا ابو تميلة نا ابو حمزة السكري
عن جابر عن من سمع بريدة الاسلمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما اصاب رجلا من المسلمين نكبة فما فوقها حتى ذكر الشوكة الا لاحدى
خصلتين اما ليغفر الله له من الذنوب ذنبا لم يكن ليغفر له الا بمثل ذلك
او يبلغ به من الكرامة كرامة لم يكن ليبلغها الا بمثل ذلك ○
حدثنا عبد الله قال نا سعيد بن محمد الجرمي نا عنبسة بن عبد الرحمن الاموي
عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا دعا للمريض قال اذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شافي الا انت ○
حدثنا عبد الله حدثني محمد بن قدامة الجوهري حدثني سلم بن سالم نا
سعيد بن عبد الجبار رفعه قال من كتم حمى يوم اصابه اخرجه الله من ذنوبه

كيوم ولدته امه وكتب له براءة من النار وستر عليه ما ستر بلاء الله عليه في
الدنيا ○ حدثنا عبد الله ثنا اسمعيل بن ابي الحرث ثنا كثير بن هشام
عن الربيع بن صبيح عن غالب القطان ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على ذي النجامة وهو موعوك فقال منذ كم فقال منذ سبع يا رسول الله
فقال اختر ان شئت دعوت الله لك ان يعافيك وان شئت صبرت
ثلثا فتخرج منها كيوم ولدتك امك قال بل اصبر يا رسول الله ○
حدثنا عبد الله حدثني الحسن بن علي العجلي ثنا عمرو بن محمد العنقزي
ثنا زافر بن سليمان عن عبيد الله قال سمعت الحسن يحدث عن ابي سعيد الخدري
قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كبرت سني وسقم
جسمي وذهب مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في جسد
لا يبتلى ولا خير في مال لا يرزأ منه ان الله اذا احب عبدا ابتلاه واذا ابتلاه
صبره ○ حدثنا عبد الله ثنا سوار بن عبد الله
ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما اصاب المسلم من شوكة فما فوقها الا كانت له
حدثنا عبد الله ثنا علي بن محمد بن ابرهيم ثنا ابو صالح حدثني الليث
ابن سعد عن ابرهيم بن اعين عن عباد بن شيبة عن حجاج بن فرافصة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس الرحمن
الملك الديان لا اله الا انت مسكن العروق الضاربة ومنيم العيون الساهره مقابله
الا شفاه الله تبارك وتعالى ○ . . اخر الجزء الثاني وتمامه جملة بلغ عرضا
الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
علقه لنفسه بعد سماعه عبيد الله الراجي عفو الله احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن محفوظ
ابن ميسرة الازدي لطف الله به في شهور سنه ٦٢٣ حامدا الله

سمع جميع هذا الجزء والذي قبله على الشيخ الصالح الرئيس ابي الفضل [illegible] الامين العدل ابي محمد
عبد الوهاب بن علي [illegible] الرستمي [illegible] الحافظ ابي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي [illegible]
بن علي [illegible] الرستمي صاحبه القاضي [illegible] ابو العباس احمد بن عبد الله بن المسلم الازدي
[illegible] ابو الفضل عبد [illegible] الحلبي [illegible] عبد المنعم [illegible] ابو الفتح نصر الله [illegible]
[illegible] الصفار وابو [illegible] عبد الله بن [illegible] بن يوسف [illegible] الصوري وابو العباس احمد بن عبد الله [illegible]
وابو الربيع سليمان ابرهيم بن عبد الله السعودي وابو الفضل يوسف بن عبد اللطيف بن يوسف البغدادي [illegible]
[illegible] الامام ابي عبد الله محمد بن علي [illegible] وعبد الرحمن [illegible] التغلبي واسمعيل [illegible] احمد [illegible] وابرهيم
[illegible] عمر [illegible] وكاتب السماع ابرهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي [illegible] رابع [illegible] سنة [illegible]
[illegible] بمسجد [illegible] والحمد لله وحده وصلى على محمد واله وصحبه

الجزء الاول من كتاب مداراة الناس

تاليف ابى بكر عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا القرشى رحمه الله
رواية ابى على الحسين بن صفوان البردعى عنه
رواية ابى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه
رواية النقيب ابى الفوارس طراد بن محمد الزينبى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
أخبرنا الشيخ الفقيه الثقة الصالح المعمر أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقير
البغدادي المؤدب أثابه الله تعالى عليه في يوم جمعة من شهر ذي الحجة سنة ثلاثين
وستمائة بمقعده من الجامع المعمور بمدينة دمشق عمرها الله تعالى بدوام ذكره قلت له
أخبركم الشيخان أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري إجازة قال
أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن الأديب وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال إجازة
قالا أنا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي قالا أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
ابن بشران قال أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي
الدنيا ○

باب مداراة الناس والصبر على أذاهم

حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أحسبه قال قلت من هو قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس
ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم ○
حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبد الله نا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس وأهل
المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ○ حدثني الفضل بن جعفر نا المسيب
ابن واضح نا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مداراة الناس صدقة ○ حدثني أحمد بن
عبد الأعلى الشيباني عن الحكم بن ظهير عن زيد بن رفيع رفعه قال أمرت بمداراة الناس
كما أمرت بالصلاة المفروضة حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثني عبد الله
ابن جنادة الجهني عن حفص شيخ له قال نا الشعبي عن النزال بن سبرة رفعه قال
ثلث من كن فيه كان بدنه في راحة حلم يرد به جهل الجاهل وعقل يداري به الناس وورع
يحجزه عن معاصي الله عز وجل ○ حدثني أبي أنا علي بن عاصم عن الجريري عن أبي
السليل قال قال عمرو بن العاص ليس الحليم من يحلم عمن يحلم عنه ويجاهل من جاهله
ولكن الحليم من يحلم عمن يحلم عنه ويحلم عمن جاهله ○ حدثنا
إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن ليث عن سلم بن عطية قال قال الربيع بن خثيم الناس رجلان
مؤمن وجاهل فأما المؤمن فلا تؤذه وأما الجاهل فلا تجاهله حدثني محمد بن إدريس
نا عبيدة أبو سعيد نا إبراهيم بن عيينة نا صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس

قال المؤمن ملجم بلجام فلا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يجد طعم الذل ○
حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن طلحة الطويل نا عبد المجيد بن أبي عبس الحارثي
عن أبيه عن جده قال حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فقال علبة بن زيد رجل
من الأنصار اللهم إني ليس لي مال أتصدق به فأيما رجل من المسلمين نال من عرضي
شيئا فهو عليه صدقة فلما كان من غد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين المتصدق
بعرضه البارحة فقام علبة بن زيد فقال أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قبل الله صدقتك
حدثنا بندار محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة نا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
المزني حدثني أبي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على صدقاتكم
فغدوا عليه بصدقاتهم فقال علبة بن زيد الأنصاري أي رب إنك لتعلم أن رسولك
قد أمرنا أن نتصدق وليس عندي شيء أتصدق به وإني قد تصدقت بعرضي فغدا
الناس بصدقاتهم وجاء معهم علبة بن زيد فقال عليه السلام أين المتصدق بعرضه
البارحة فلم يتكلم أحد ثم قالها الثانية فقام علبة فقال ها أنا ذا بأبي وأمي رسول
الله قد سمعت قولك ولم أجد ما أتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعرضك فقبل الله منك في عرضك فقبل الله منك في عرضك فقبل الله منك
حدثنا خلف بن هشام نا أبو المطرف مغيرة الشامي عن العرزمي عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جمع الله الخلائق
يوم القيامة نادى مناد أين أهل الفضل قال فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون لو
سراعا إلى الجنة فتتلقاهم الملائكة فيقولون إنا نراكم سراعا إلى الجنة فمن أنتم فيقولون
نحن أهل الفضل فيقولون وما فضلكم فيقولون كنا إذا ظلمنا صبرنا وإذا
أسيء إلينا غفرنا وإذا أسيء إلينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين
حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي صالح
قال قال رجل اللهم ليس لي مال أتصدق منه فمن أصاب من عرضي شيئا
فهو له فهو له فأوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد غفر له ○
حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا أبو ضمرة أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد قال
قال أبو الدرداء لقد أدركت الناس ورقا لا شوك فيه فأصبحوا شوكا لا ورق فيه
إن نقدتهم نقدوك وإن تركتهم لا يتركوك قالوا فكيف نصنع قال تقرضهم من
عرضك ليوم فقرك ○ حدثنا أبو خيثمة نا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع

عروه بن الزبير يقول حدثتني عايشه ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ائذنوا له فبيس ابن العشيره او بيس رجل العشيره فلما دخل عليه الان له
القول قالت عايشه فقلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له القول قال يا عايشه
ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمه من ودعه الناس او تركه الناس اتقا فحشه
حدثنا ابو عقيل يحيى بن حبيب نا اسمعيل بن عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت الاسلمي
نا ابو اسامه عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عايشه قالت جا رجل يستاذن على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بيس اخو العشيره فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فبش به
فقالت له   فقال يا عايشه ان الله لا يحب الفحش ولا التفحش ○
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرني عثمن بن مطر الشيباني نا ثابت عن انس ان رجلا
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حلقه فاثنوا عليه شرا فرحب به النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شر الناس منزله
يوم القيمه من يخاف لسانه او يخاف شره ○ نا عبد الرحمن بن صالح قال سمعت
بعض المشيخه يذكر عن اسامه بن زيد عن عبيد الله بن زياد عن عروه عن عايشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرار الناس من يتقى مجلسه لفحشه ○
حدثنا عبد الرحمن بن صالح نا يونس بن بكير عن ابي شعبه الطحان قال سمعت
سالم بن عبد الله يقول من ابتغاء الخير اتقا الشر ○ نا يوسف بن موسى نا الوليد
ابن القسم بن الوليد الهمداني نا الاحوص بن حكيم عن ابي الزاهريه عن جبير بن نفير عن ابي
الدرداء قال انا لنكشر في وجوه اقوام ونضحك اليهم وان قلوبنا لتلعنهم
حدثنا محمد بن حميد نا عبد الله بن المبارك انا الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري
عن محمد بن الحنفيه قال ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدا
حتى يجعل الله له فرجا او قال مخرجا قال ابن المبارك لولا هذا الحديث ما جمعت والايام على حديث
حدثنا خلف بن هشام نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن ان عمر بن الخطاب قال
خالطوا الناس بالاخلاق وزايلوهم بالاعمال ○ حدثنا عبد الرحمن بن صالح نا عبد
ابن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم قال الناس
رجلان مومن وجاهل فاما المومن فلا توذه واما الجاهل فلا تجاهله ○
حدثنا اسحاق بن صوحان نا اسمعيل نا جرير عن منصور احسبه عن الشعبي قال قال صعصعه
ابن صوحان لابن زيد انا كنت احب الى ابيك منك وانت احب الي من ابني خصلتان اوصيك

ان لم

بهما احفظهما مني خالق الفاجر وخالص المومن فان الفاجر يرضى منك بالخلق الحسن وانه
يحق عليك ان تخالص المومن   حدثنا احمد بن جميل انا عبد الله بن المبارك انا يونس
عن الزهري اخبرني عروه عن عايشه قالت والله ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
من شي يوتى اليه حتى ينتهك من محارم الله فينتقم لله ○   وحدثنا احمد بن جميل انا
عبد الله قال رواه ابن جريج عن مجاهد   واذا مروا باللغو مروا كراما قال اذا اوذوا صفحوا
وحدثنا ابن جميل انا عبد الله انا سفين عن السدي واذا مروا باللغو مروا كراما
قال لم يكلموهم   حدثنا ابن جميل انا عبد الله انا جعفر بن حيان عن الحسن قال
قال ابو الدرداء من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشف غيظه
حدثنا عبد الرحمن بن صالح نا عمرو بن شعيب الانصاري عن الحرث بن حصيره عن ابي صادق
عن ربيعه بن ناجد قال خطبنا علي بن ابي طالب او قال خطب على اصحابه فقال كونوا
في الناس كالنحله في الطير فانه ليس من الطير الا يستضعفها ولو يعلم ما في اجوافها لم
يفعل خالقوا الناس باخلاقكم والسنتكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان لامري
ما اكتسب وهو يوم القيمه مع من احب ○ حدثني الحسن ابن الصباح حدثني
زيد بن الحباب حدثني مبارك بن فضاله عن عبيد الله بن عمر عن ابي حازم قال [illegible]
حتى يبلون فيك خصال لا تبغي على من فوقك ولا تحتقر من دونك ولا تاخذ على علمك دنيا
حدثنا احمد بن ابرهيم نا عنبسه بن سعد عن عبد الله بن المبارك عن عبد الوهاب بن
الورد قال جا رجل الى وهب بن منبه فقال اني قد حدثت نفسي ان لا اخالط الناس
فما ترى قال لا تفعل انه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم لك اليهم حوايج ولهم اليك
حوايج ولكن كن فيهم اصم سميعا اعمى بصيرا ساكتا نطوقا ○

باب التودد الى الناس ○

ثني الوليد بن سفيان
العطار نا عبيد بن عمرو الحنفي نا علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس
حدثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبه نا هشيم بن بشير نا سيار قال سمعت خالد القسري
على المنبر يقول حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يزيد بن اسد
احب للناس ما تحب لنفسك ○   ني ابرهيم بن سعيد نا موسى بن ايوب
نا علي بن بكار عن ابرهيم بن ادهم قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه قال انما العمل الذي يحبك

شي

شاهدت بخط الحافظ ضياء الدين على الاصل المقروء منه يقول سمع من هذا الى باب مداراة المراة زوجها و
معاشرتها اياه سوى ثمان حكايات في وسطه علمت عليهن [illegible] من الاصل على الشيخ ابي القسم
[illegible] بن طراد الزينبي بقراءة ابي المحاسن عمر بن علي [illegible] والشيخ الامام [illegible] ابرهيم بن [illegible]
ابو عبد الله محمد [illegible] وذلك في تاسع عشر جمادى الاولى من سنة [illegible] وخمسمية
[illegible] عبد الواحد [illegible] بالمعنى ايضا على [illegible]

[illegible]

الله عليه وسلم فازهد في الدنيا واما العمل الذي يحبك الناس عليه فانبذ اليهم ما في يديك من الحطام
حدثنا هرون بن عبد الله نا سيار بن حاتم نا عبيد الله بن شميط قال سمعت ايوب السختياني
قال لا ينبل الرجل حتى تكون فيه خصلتان العفة عما في ايدي الناس والتجاوز عما
يكون منهم ○ نا محمد بن الحسين نا الاصمعي قال لما حضرت جدي علي بن اصمع الوفاه
جمع بنيه فقال اي بني عاشروا الناس معاشرة ان غبتم حنوا اليكم وان متم بكوا عليكم
حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثني ابو سفين بن عيينه قال قال رجل لمعويه المروه اصلاح
المال ولين الكنف والتحبب الى الناس ○ وحدثني عبد الرحمن بن صالح حدثني
ابن ابي حماد الاسدي عن سفين بن عيينه قال قال وهب بن منبه لا يستكمل الرجل العقل
حتى يستكمل عشر خصال حتى يكون الخير منه مامول والشر منه مامون وحتى
لا يبرم بكثرة حوائج الناس من قبله وحتى يكون الفقر احب اليه من الغنى والذل احب اليه
من العز والتواضع احب اليه من الشرف وحتى يستقل كثير المعروف من نفسه ويستكثر
قليل المعروف من غيره والعاشره وما العاشره بها شاد مجده وعلا جده واذا خرج
من بيته لم يلق احدا الا راى انه خير منه ○ ني ابرهيم بن سعيد الجوهري نا يحيى
ابن الفتح عن ابي اسامه عن سفين الثوري عن يونس بن عبيد عن محمد بن هلال قال ادركت
الناس يعدون المداراه صدقة تخرج فيما بينهم وكان يقال اذا بلغك عن اخيك ما تكره
فالقه بما يحب فانك تقصم ظهره وهو لا يشعر ○ حدثنا احمد بن جميل انا عبد الله
ابن المبارك انا داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عبد العزيز عن عمر ان عمر بن عبد العزيز
قال يا بني اذا سمعت كلمة مسلم فاحملها على احسن ما تجد حتى لا تجد محملا ○
حدثني ابرهيم بن سعيد نا عبد العزيز بن النعمان الموصلي عن مبارك بن فضاله عن محمد بن
هلال عن ابي قلابة قال التمس لاخيك العذر بجهدك فان لم تجد له عذرا فقل لعل لاخي عذرا لا اعلمه
حدثني ابرهيم بن سعيد نا موسى بن داود عن محمد بن طلحة عن ابن جحادة قال قال عمر بن الخطاب
رحمه الله اعقل الناس اعذرهم لهم ○ حدثنا عبد الله بن ابي بدر نا ابو معويه عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال مكتوب في الحكمة لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسطا تكن احب
الى الناس ممن يعطيهم العطا ○ ني ابرهيم بن سعيد نا ابو ابرهيم الاسدي حدثني
نوح عن عبد الرحمن بن ابي عوف الجرشي قال جلس داود عليه السلام خاليا فقال الله عز وجل يا داود
ما لي اراك خاليا قال هجرت الناس فيك يا رب العالمين قال يا داود الا ادلك على ما يبسط
وجوه الناس اليك وتبلغ فيه رضاي خالق الناس باخلاقهم واحتجز الايمان بيني وبينك
حدثنا ابرهيم بن عبد الله الهروي نا ابو معويه عن ابي اسحق الحميسي عن يونس عن الحسن قال

التودد الى الناس نصف العقل ○ حدثنا زياد بن ايوب نا محمد بن يزيد الواسطي
انا نافع بن عمر الجمحي عن سليمان بن عبيد المديني قال قال عمر بن الخطاب لا تظن بكلمة خرجت
من في مسلم شرا وانت تجد لها في الخير محملا ○ ني علي بن مسلم نا عبد الله
ابن بكر السهمي نا بشر ابو نصر ان عبد الملك بن مروان دخل على معويه وعنده عمرو
ابن العاص فسلم وجلس ثم لم يلبث ان نهض فقال معويه ما اكمل مروة هذا الفتى
فقال عمرو يا امير المومنين انه اخذ باخلاق اربعة وترك اخلاقا ثلثة انه اخذ
باحسن البشر اذا لقي وباحسن الحديث اذا حدث وباحسن الاستماع اذا حدث
وبايسر المونه اذا خولف وترك المزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه وترك مجالسة
لئام الناس وترك من الكلام كل ما يعتذر منه ○ حدثنا ابو خيثمة نا جرير عن
ليث عن مجاهد عن عائشة قالت جا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فادناه وقربه ورحب
به فلما خرج قلت يا رسول الله ليس هذا الذي كنت تذكر قالت وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر منه شرا قال بلى قلت اني رايتك ادنيته وقربت مقعده قال
ان شر الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم ○ حدثني الحسن بن الصباح
ابو حفص العبدي عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال لا تغادين من الناس
من يملك لك ما لا تملك له ثم تقول هذا الرجل الفاجر يملك ان يبهتك عما يبهتك
ويكذب عليك ويقول فيك الباطل وانت يمنعك من ذلك ما يمنعك ○
حدثنا الحسن ابن يزيد الجصاص نا ابي نا ابو طالب عن عبد الوارث عن انس
ابن مالك في قول الله تبارك وتعالى فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم الى
قوله عظيم قال الرجل يشتمه اخوه فيقول ان كنت صادقا فغفر الله لي وان كنت كاذبا
فغفر الله لك ○ ني الحسن ابن الصباح نا احمد بن حنبل نا عفان بن مسلم
نا حماد بن زيد عن هشام قال كان ابو السوار العدوي يعرض له الرجل فيشتمه فيقول
له ان كنت كما قلت اني اذا لرجل سوء ○ حدثنا محمد بن حاتم نا يحيى بن ابي بكير
عن كنانه بن جبلة السلمي قال قال بكر بن عبد الله اذا رايت من هو اكبر منك فقل هذا
سبقني بالايمان والعمل الصالح فهو خير مني واذا رايت من هو اصغر منك فقل
سبقته الى الذنوب والمعاصي فهو خير مني فانك لا ترى احدا الا اكبر منك او اصغر
منك واذا رايت اخوانك يكرمونك او يعظمونك فقل هذا فضل اخذوا به
واذا رايت منهم تقصيرا فقل هذا ذنب احدثته ○ ني محمد بن العباس نا محمد بن عمر

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن الكميت الكلابي نا سلم بن وارع التميمي عن موسى ابي عمران وكان من طلبة العلم
قال قال عيسى بن مريم ليحيى بن زكريا صلى الله عليهما اذا قيل لك ما فيك فاحدث لله شكرا
واذا قيل لك ما ليس فيك فاحدث لله شكرا اعظم من ذلك الشكر اذ يسر لك
حسنة لم يزل لك فيها عمل حدثنا محمد بن حاتم نا يحيى بن ابي بكير عن
كنانة بن جبلة قال قال بكر بن عبد الله وما عليك ان تنزل الناس منزلة اهل البيت فتنزل
من كان اكبر منك منزلة ابيك وتنزل من كان منهم قرينك بمنزلة اخيك وتنزل
من كان اصغر منك بمنزلة ولدك فاي هولاء تحب ان تهتك ستره ⊙

باب المداراة وطلاقة الوجه وحسن البشر

بلغ

حدثني ابو هريرة الصيرفي محمد بن فراس البصري بعبادان نا مومل بن اسمعيل نا سفين حدثني
ابو عباد بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم لا تسعون الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم حسن الخلق وطلاقة الوجه
حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي نا اسود بن سالم نا عبد الله بن ادريس عن ابيه
عن جده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس
باموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط وجوه وحسن خلق ⊙
حدثنا علي بن الجعد انا سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة وكان ابوه قد شهد عامة
المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم عن جري او ابي جري الهجيمي قال قلنا يا رسول الله
انا من اهل البادية فنحب ان تعلمنا عملا لعل الله ان ينفعنا به قال لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسقي وان تكلم اخاك ووجهك اليه تلقا
منبسط ⊙ حدثني علي بن مسلم نا ابو عامر العقدي نا المنكدر بن محمد بن المنكدر
عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعروف ان تلقى
اخاك بوجه طلق حدثنا داود بن عمرو الضبي نا عبد الله بن المبارك
عن ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحرث يعني ابن جزء قال ما رايت احدا
اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ⊙ نا عبد الله بن سهل التميمي نا سعيد محمد
ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب حدثني عبيد الله بن زحر عن الهيثم عن ابي امامة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اضحك الناس سنا واطيبه نفسا ⊙
حدثنا علي بن حرب الطائي نا زيد بن ابي الزرقاء عن ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من افكه الناس ⊙

حدثنا الحسن بن الصباح نا خلف بن تميم نا اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر قال سمعت هذا
من اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال جرير بن عبد الله ما سمع بي النبي صلى الله عليه
وسلم صوتي وهو في بيته الا اذن لي وما استقبلني قط منذ اسلمت الا تبسم
في وجهي حدثنا ابو الاحوص محمد بن حيان حدثني عفان بن مسلم نا عبد الوارث
ابن سعيد نا ابو التياح نا انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احسن الناس خلقا ⊙ حدثنا يعقوب بن اسمعيل ابن حماد بن
زيد نا ابو احمد الزبيري عن شريك عن يزيد بن ابي زياد عن عكرمة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل فراى في وجهه البشر صافحه ⊙
حدثني محمد بن بشر الكندي نا سلم بن سالم البلخي عن ابي حبيب الموصلي عن مكحول
قال التقى يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم عليهما السلام فضحك عيسى في وجه يحيى وصافحه
فقال له يحيى يا ابن خالتي اراك ضاحكا كانك قد امنت فقال له عيسى يا ابن
خالتي ما لي اراك عابسا كانك قد يئست فاوحى الله تعالى اليهما ان احبكما
الي ابشكما لصاحبه ⊙ حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا عمر بن عامر
ابو حفص التمار نا عبيد الله بن الحسن القاضي انا الجريري عن ابي عثمن النهدي قال سمعت
عمر بن الخطاب رحمه الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى
المسلمان فتصافحا وسلم كل واحد منهما على صاحبه كان احبهما الى الله احسنهما
بشرا بصاحبه ونزلت بينهما مائة رحمة للبادي تسعون وللمصافح عشر ⊙
حدثنا ابي نا موسى بن داود عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن سفين بن محمد
قال كان ابن عمر من امزح الناس واضحكه ⊙ حدثنا محمد بن بشر الكندي
نا علي بن مجاهد عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال انه ليعجبني من القراء كل سهل طلق
مضحاك فاما من تلقاه بالبشر ويلقاك بالعبوس يمن عليك بعلمه فلا اكثر
الله في القراء مثله ⊙ حدثنا محمد بن عباد المكي نا سفين بن عيينة
٥ عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال ما راني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت الا تبسم في وجهي حدثني ابي رحمه الله نا موسى بن داود
الضبي عن عامر بن يساف عن يحيى بن ابي كثير قال كان رجل يكثر الضحك فذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اما انه سيدخل الجنة وهو يضحك ⊙
حدثنا اسحق بن اسمعيل انا هشيم عن منصور قال كان محمد بن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه

حدثني الحسن بن الصباح نا قبيصة عن سفين عن يونس قال كان محمد بن سيرين
صاحب ضحك ومزاح ○ حدثنا خلد بن خداش نا مهدي بن ميمون قال كان
محمد بن سيرين ينشد الشعر ويضحك حتى يميل فاذا جا الحديث من السنة كلح ○
حدثني محمد بن الحسين نا بشر بن عمر الزهراني عن ام عباد امراة هشام بن حسان
قالت كنا نزولا مع محمد بن سيرين في الدار فكنا نسمع بكاه من الليل وربما مزح من النهار ○
حدثني سريج بن يونس نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي انه سمع بلال بن سعد
يقول كانوا يشتدون بين الاغراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا جاء الليل كانوا
رهبانا ○

باب جميل المعاشرة وحسن الخلق

حدثنا علي بن الجعد نا زهير بن معوية عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته الاعراب من كل مكان فقالوا يا رسول
الله ما خير ما اعطي الانسان او المسلم قال الخلق الحسن حدثنا عبد الرحمن
ابن يونس نا عبد الله بن ادريس قال اخبرني ابي وعمي عن جدي عن ابي هريرة قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق
وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الاجوفان الفم والفرج ○
حدثنا احمد بن ايوب نا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن معوية بن عبد الرحمن
عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمر قال قيل يا رسول الله اي المومنين افضل قال
احسنهم خلقا ○ حدثنا ابو خيثمة وغيره قالوا نا سفين بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن ابي الدرداء
يبلغ به قال ما شي اثقل في ميزان المومن من خلق حسن فان الله يبغض الفاحش البذي
حدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري نا يونس بن محمد نا ابو اويس عن محمد بن المنكدر
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باكملكم ايمانا احاسنكم
اخلاقا الموطون اكنافا الذين يالفون ويولفون ○ حدثنا احمد بن منيع نا
هاشم بن القسم نا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن اسامة عن عمرو بن ابي عمرو عن
المطلب عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ليدرك بحسن قايم
خلقه درجة قايم الليل صايم النهار ○ حدثنا احمد بن زنجويه حدثني ابو
الاسود النضر بن عبد الجبار حدثني نوح بن عباد القرشي وما رايت احدا كان اخشى لله منه
عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليبلغ بحسن

خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء
خلقه اسفل درك من جهنم وهو عابد ○ حدثني عبد الله بن ابي بدر نا محمد
ابن عبيد عن محمد بن ابي سارة عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل
الله يغدو عليه الاجر ويروح ○ حدثنا علي بن الجعد نا ابو المغيرة حمسي
النضر بن اسمعيل عن عبد العزيز بن اسحق عن رجل من قريش قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الخلق الحسن ليذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ○
حدثنا ابو خيثمة نا وكيع نا الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان نال
من خياركم احاسنكم اخلاقا ○ حدثني عبد الله بن ابي بدر نا زيد بن الحباب
عن معوية بن صالح اخبرني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن النواس بن سمعان
انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم
ما حاك في نفسك وان افتاك الناس وافتوك ○ حدثني محمد بن الحسين حدثنا
ابو النضر هاشم ابن القسم نا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن اسامة عن بكر بن
ابي الفرات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسن الله خلق رجل وخلقه
فتطعمه النار ○ حدثني القسم بن هاشم عن ابيه عن المطلب بن زياد
عن عبد الملك بن عمير قال ان الله عز وجل اذا احب عبدا احسن خلقه وخلقه ○ الله
حدثني محمد بن الحسين نا يزيد بن هرون نا داود بن ابي هند عن مكحول
عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الى الله
واقربكم الي احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم
اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ○ حدثني محمد بن الحسين
حدثني حسين بن علي الجعفي عن هلال بن ايوب قال سئل الشعبي عن الخلق قال البذلة حسن
والعطية والبشر الحسن قال هلال وكان الشعبي كذلك ○
وحدثني محمد بن الحسين نا داود بن المحبر عن جبير قال سئل الحسن عن حسن الخلق قال الكرم حسن
والبذلة والاحتمال ○

باب ذم سوء الخلق

حدثنا ابو خيثمة نا مسلم بن ابرهيم نا صدقة بن موسى نا مالك بن دينار حدثني

عبد الله بن غالب الحداني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان
لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ○ حدثني عقبة ابن مكرم العمي نا اسمعيل
ابن حكيم عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشؤم سوء الخلق ○ حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم نا محمد بن
مصعب نا ابو بكر بن ابي مريم عن حبيب بن عبيد الرحبي قال ابن مصعب حسبت ان مغيث
حليم ابن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم سوء الخلق
حدثنا علي بن الجعد اخبرني ابو المغيرة الاحمسي عن عبد الرحمن بن اسحق عن رجل
من بني هاشم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخلق السيء ليفسد الايمان كما
يفسد الخل العسل ○ حدثني عبد الله بن ابي بدر نا عبد المجيد بن عبد العزيز
ابن ابي رواد عن مروان بن سالم عن رجل من اهل الجزيرة عن ميمون بن مهران قال قال رسول سلام
الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اعظم عند الله من سوء الخلق وذلك ان صاحبه
لا يخرج من ذنب الا وقع في ذنب ○ حدثني القسم بن هاشم نا حماد بن مالك
ابو اسحق الدمشقي نا عبد العزيز بن حصين قال بلغني ان عيسى بن مريم عليه السلام قال من
ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر كذبه ذهب جماله ومن لاحى الرجال سقطت مروته
ومن كثر همه سقم بدنه ○

باب المداراة بلين الجانب وطيب الكلام

حدثنا عبد الله بن عون الخراز نا عبدة بن سليمان
حدثني هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الاودي عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من تحرم عليه النار كل هين لين سهل قريب
حدثنا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة حدثنا سويد بن سعيد نا عبد الرحيم
ابن زيد عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة غرف
يرى ظاهرها من باطنها اعدها الله لمن اطعم الطعام واطاب الكلام ○
حدثنا بشار بن موسى نا يزيد بن المقدام بن شريح حدثني المقدام عن ابيه عن جده شريح بن هانئ
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال عليك بحسن الكلام
وبذل الطعام حدثنا عبيد الله بن جرير نا مسدد نا عبد الوارث عن ليث عن طاوس
عن ابن عباس قال اظنه رفعه شك ليث قال كلمة طيبة يتكلم بها الرجل صدقة ○

[illegible]

اخر الجزو الاول وهو
سماع شهده

حدثنا محمد بن مسعود نا الفريابي نا سفين عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يكن بشق تمرة
فكلمة طيبة ○ حدثنا اسحق بن اسماعيل نا سفين سمع ابن المنكدر
يقول يمكنكم من الجنة اطعام الطعام وطيب الكلام ○ حدثنا خلف بن هشام
نا شريك عن ابي سنان قال قلت لسعيد بن جبير المجوسي يوليني من نفسه ويسلم علي افارده
عليه فقال سعيد سالت ابن عباس عن نحو من ذلك فقال لو قال لي فرعون خيرا فايده
لرددت عليه حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابرهيم نا محمد بن عبد العزيز الراسبي
نا حسن بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال من سلم عليك من خلق الله
فاردد عليه وان كان مجوسيا ذلك بان الله عز وجل يقول واذا حييتم بتحية فحيوا فايده
باحسن منها او ردوها ○ حدثنا خلف بن هشام نا خلد بن عبد الله عن فايده
عبد الملك بن عطاء قوله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال للناس كلهم المشرك وغيره
حدثني محمد بن عباد نا زيد بن الحباب عن [illegible] سوار الخزرجي همام بن يحيى عن هشام بن عروة
قال عطس نصراني طبيب عند ابي فقال له رحمك الله فقيل له انه نصراني فقال ان رحمة الله
على العالمين ○ حدثنا محمد بن عمارة الاسدي نا مالك بن اسمعيل نا مسلمة بن جعفر
عن عمرو بن عامر البجلي عن وهب بن منبه قال ثلث من كن فيه اصاب البر سخاوة النفس فايده
والصبر على الاذى وطيب الكلام ○ حدثني محمد بن الحسين نا مسلم بن ابرهيم
نا حماد بن سلمة عن حميد الطويل قال قال ابن عمر البر شيء هين وجه طليق وكلام لين
حدثني علي بن ابي مريم عن عبد الله بن محمد القرشي قال قال بعض الحكماء الكلام اللين يغسل مهم
الضغائن المستكنة في الجوانح ○ حدثني القسم بن هاشم نا ابو اليمان نا صفوان بن
عمرو عن عبد الرحمن بن جبير قال شكا رجل الى ابي مسلم الخولاني ما يلقى من الناس من الاذى
فقال له ابو مسلم ان تناقد الناس يناقدوك وان تتركهم لا يتركوك وان تفر منهم
يدركوك قال فما اصنع قال هب عرضك ليوم فقرك وخذ شيئا من لا شيء يعني الدنيا ○ حسان
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ابو عبيد الله البصري نا حبان بن هلال نا ابو محصن
نا سفين بن حسين عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما فايده
بر الحج قال طيب الكلام واطعام الطعام ○

باب الحذر من الناس اتقاء شرهم والمداراة لهم

○ حدثنا داود بن رشيد
نا بقية بن الوليد عن معوية بن يحيى عن سليمان بن مسلم عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله

مجزء
المروزي

وسلم احترسوا من الناس بسوا الظن ○ حدثني ابي رحمه الله نا ابو معوية عن ابرهيم
ابن طهمان عن من اخبره عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحزم سوء
الظن بالناس ○ حدثنا داود بن رشيد نا بقية بن الوليد عن الوليد بن كامل
البجلي عن نصر بن علقمة الحضرمي عن عبد الرحمن بن عايذ الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من الحزم ان تتهم الناس ○ حدثنا داود بن رشيد نا بقية عن ابي بكر بن
ابي مريم حدثني ابو الاحوص وضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي
عبيدة بن الجراح لا تامن احدا بعدي ○ كتب الي ابو نصر العابد قال نا
ابو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو نا عبد الرحمن بن عمرو الحمصي عن صدقة عن ابي
وهب عن مكحول عن ابي امامة قال كان الناس شجرة ذات جنا ويوشك ان يعودوا
شجرة ذات شوك ○ حدثنا روح بن حاتم قال نا اسمعيل بن علية عن بعض اصحابه
عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان ابا الدرداء كان يقول ما من يوم اصبح فيه لا يرميني الناس
فيه بداهية الا عددتها لله علي نعمة قال وقال حسان بن ثابت ○
فان امرءا لا امسي واصبح سالما من الناس الا ما جنى لسعيد ○
حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الله بن المبارك نا سفين عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن ابن مسعود
قال كل يوم وليلة تمر بك معافى في نفسك واهلك ومالك كرامة من الله ونعمة لا تدري
ما حسب ذلك حتى تصيبك ثم لا بد منه ○ حدثني روح بن حاتم نا ابن علية
عن يونس عن الحسن قال قال ابو الدرداء يا بني لا تتبع بصرك كل ما ترى في الناس فانه
من يتبع بصره كل ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشف غيظه ومن لا يعرف نعمة الله عليه
الا في مطعمه او في مشربه فقد قل علمه وحضر عذابه ومن لم ير غنيا من الدنيا
فلا دنيا له ○ حدثنا احمد بن ابرهيم حدثني اسحاق بن عيسى البجلي عن عطاء
الخفاف قال قال لي سفين الثوري ونحن نطوف بالبيت وضرب حجزتي فقال يا عطا
احذر الناس وانا فاحذرني ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني بشر مصلي العجلي
حدثني عطا بن مسلم الخفاف قال قال لي سفين يا عطا احذر الناس وانا فاحذرني فلو
خالفت رجلا في رمانة فقال حامضة وقلت حلوة او قال حلوة وقلت حامضة
لخشيت ان يشيط بدمي ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني عباس بن عصم ابو الوليد
الكلبي حدثني سعيد بن صدقة ابو المهلهل قال احدثني سفين الثوري فاخرجني الى
الجبان فاعتزل ناحية عن طريق الناس فبكى ثم قال يا ابا المهلهل قد كنت قبل اليوم

اكره الموت فقلبي اليوم يتمنى الموت وان لم ينطق به لساني قلت ولم ذاك قال لتغير
الناس وفساد دهرهم قال والله ما اعلم اليوم بالكوفة احدا لو فزعت اليه في قرض
عشرة دراهم اقرضني ثم لم يمت حتى يذهب ويجي ويقول استقرضني سفين فاقرضته
حدثنا اسحق بن ابرهيم نا محمد بن بشر العبدي عن بكر بن محمد قال قال لي داود
الطاي فر من الناس كما تفر من الاسد ○ حدثني ابرهيم بن راشد نا الوليد
ابن صالح نا عبد الله بن داود عن سعد بن عبد الرحمن الجمحي عن ابي حرة عن ابن سيرين
قال قال عمر بن الخطاب اتقوا الله واتقوا الناس ○ وحدثني دهثم بن الفضل
القرشي نا محمد بن عليم نا ملك بن انس عن رجل عن ابن عباس قال لولا مخافة الوسواس
لدخلت بلادا لا انيس بها وهل يفسد الناس الا الناس ○ حدثني محمد بن هرون
نا الفريابي نا سفين قال كان طاوس يجلس في البيت فقيل له لم تجلس في البيت قال
حيف الائمة وفساد الناس ○ حدثنا احمد بن ابرهيم نا محمد بن كثير عن النعمان
ابن الزبير الصنعاني قال سال رجل طاوسا عن شي فقال ان الناس يقولون فيه
كذا وكذا فقال له قبح الله الناس ○ حدثني علي بن الجعد اخبرني الهيثم
ابن جماز قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه وسلم يا داود تخاف احدا غيري
قال نعم يا رب اخاف من لا يخافك ○ حدثني عبد الله بن محمد بن سورة
البلخي قال سمعت ابرهيم بن شماس قال عن حفص بن حميد الاكاف قال لي كيف
انت قلت بخير قال عن تكلم اهل مرو بقدومك قلت لا ادري قال جاني غير واحد
فقال قدم ابرهيم ثم قال لي من بنى مدينة مرو قلت لا ادري قال رجل بنى مدينة
مثل هذه لا تدري من بناها فعدا من يلوم حفص من يلوم ابرهيم لا تغتر بهذا
القول ثم قال جربت الناس مذ خمسون سنة فما وجدت اخا لي يستر لي عورة
ولا غفر لي ذنبا فيما بيني وبينه ولا وصلني اذا قطعته ولا امنته اذا غضب
فالاشتغال بهولاء حمق كبير فلما اصبحت تقول اتخذ اليوم صديقا ثم تنظر
ما يرضيه عنك اي هدية اي تسليم اي دعوة فانت ابدا مشغول ○ ومحمد
حدثني علي بن الحسن بن ابي مريم حدثني الحسن بن موسى النسائي قال سمعت
عيسى قال قال ابو يزيد بن ابي حبيب الاقاويل محفوظة والسرائر مبلوة وكل نفس
بما كسبت رهينة وقد اصبح الناس مفوضين مدحوضين الا من عصم الله فقائلهم
ناعق ومستمعهم غايب وسائلهم متعنت ومجيبهم متكلف يكاد افضلهم زايا

من هنا المرد اخلا
سماع ابي عمر الله
الاربلي ابي العلاء

صلى الله

مد بحوين

شبكة الالوكة

تم [illegible] بلغ [illegible]

يرده ادنا الرضا وادنى السخط وكاد اصلبهم عودا انثاه اللحظة وتستحليه الكلمة
كتب الي ابو نصر قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول قال محمد بن يوسف استشرت
سفين الثوري في المقام بالشام فقال لا ارى لك ذلك لانها بلاد فتنة ولكن ان صح
عزمك فعليك ببعض السواحل ثم استفد ما بدا صديق فاذا استقصيت امرهم
فاطرح سمعه وسعه وكن من الواحد في شك واعلم انه لم يكن في الارض الا
وزير ولدي آدم غضب احدهما على الاخر فقتله ⊙ وكتب الي ابو نصر
قال في طاهر بن عبد الملك بالمصيصة سمعت ابي يقول سمعت الفضيل وقال الفضل
ابن سهل قال في ابو بشر الحرث ازهد في الناس فمعرفتي بهم زهدني فيهم ⊙
حدثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عبد الله بن خبيق قال قال مسعر ما نصحنا احدا الا
طلب عيوبي ⊙ حدثنا محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد قال لي نصر بن يحيى
كثير من عاشر الناس داراهم ومن داراهم راياهم ⊙
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عقبة بن محمد المدني يحدث عن
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رفع الحديث الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال عند الله عز وجل خزائن الخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى
لمن جعله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لمن جعله مفتاحا للشر مغلاقا للخير ⊙

جعلته

باب اعتزال الشر واهله

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا محمود بن محرز التميمي ثنا سفين عن ابي المعزي عن مجالد
عن عامر الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومشاره
الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العورة تدفن يعني تذهب ⊙
حدثنا هارون بن عبد الله ثنا سيار ثنا جعفر ثنا ابو الورقا حدثني بلال بن ابي
الدرداء قال قال لي ابي يا بني اذا رايت الشر فدعه واهله ⊙ حدثني ابو بكر الباهلي ثنا
الاصمعي قال بلغني عن ابن عون قال كتب الحسن بن علي الى الحسين رضي الله عنهما يعيب
عليه اعطاء الشعراء فقال الحسين رضي الله عنه ان خير المال ما وقي به العرض ⊙
حدثنا عفان بن مخلد البلخي ثنا وكيع ثنا ابو الاشهب عن قتادة قال قال لقمان لابنه اي بني
اعتزل الشر كما يعتزلك فان الشر للشر خلق ⊙ حدثنا المفضل بن غسان
ثنا مصعب بن عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم ان
لقمن قال لابنه كذب من قال ان الشر يطفي الشر فان كان صادقا فليوقد نارا عند نار

ثم لينظر هل تطفي احداهما الاخرى لا ولكن الخير يطفي الشر كما يطفي الماء النار ⊙
حدثنا احمد بن جميل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن
ابن عباس قال اذا اردت ان تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك ⊙
حدثنا الحسن بن منصور ثنا حجاج بن محمد عن المسعودي عن عون بن عبد الله قال ما
ما احسب احدا تفرغ لعيب الناس الا عن غفلة غفلها عن نفسه ⊙ ثنا محمد بن بشير
ثنا جميع بن عبد الله التيمي عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني عن ابيه قال اذا رايتم الرجل
موكلا بذنوب الناس ناسيا لذنبه فاعلموا انه قد مكر به ⊙ ثنا محمد بن بشير ثنا عبد الرحمن
ابن حرب قال قال ابو حازم من راى انه خير من غيره فهو مستكبر وذلك ان ابليس
قال انا خير منه فكان ذلك استكبارا ⊙ ثنا بشر بن الوليد ثنا صالح المري عن
سعيد الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احبكم
الى الله احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وابغضكم الى
الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاخوان الملتمسون لاهل البر العثرات

لعيوب

باب الاصلاح بين الناس

حدثني محمد بن عثمان العجلي ثنا خالد بن مخلد عن عبد الله بن عمر عن محمد بن عبد الله مولى عفرة عن
ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على
صدقة يرضى الله موضعها قال قلت بلى يا رسول الله قال تسعى في صلح ذات بين الناس
اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا ⊙ ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا جرير عن
يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي حكيم عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بخير من كثير من الصلوة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال
اصلاح ذات البين ⊙ حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني انه سمع ابا الدرداء يقول الا اخبركم بخير من الصدقة
والصيام اصلاح ذات البين واياكم والبغضة فانها هي الحالقة ⊙
حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا عباد بن العوام عن سفين بن حسين عن الحكم
عن مقسم عن ابن عباس في قول اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال هذا تحريج من الله
على المؤمنين ان يتقوا ويصلحوا ذات بينهم ⊙ حدثني عبد الله بن صالح
حدثني يحيى بن يمان عن عبد الله بن حبيب عن محمد بن كعب القرظي قال من اصلح بين قوم فهو
كالمجاهد في سبيل الله ⊙ باب مداراة الرجل زوجته وحسن معاشرته اياها

موقعها

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا الوليد بن شجاع السلولي ح ابي حدثني جارية بن محمد قال سمعت عمرة تقول
سألت عايشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا بنسايه قالت كان
رجل من رجالكم غير انه كان من اكرم الناس واحسن الناس خلقا وكان ضحاكا ط
بساما ○ حدثنا محمد بن سهل التميمي ح ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن عبيد الله
ابن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اضحك الناس سنا واطيبه نفسا ○ حدثنا محمد بن سهل ح محمد بن يوسف
الفريابي ح سفين الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي ○
حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ح محمد بن سعيد نا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدق علي الباب في غير ليلتي
بعد هداة من الليل حتى يرتفع فزعه فيعلمني من وراء الباب يقول عزمت عليك الا
تفتحي لي ان كنت تسمعين فافتح له فيقول ما منعك ان تفتحي فاقول اذن لك ط
يعلم ازواجك اي ساعة جيت ○ حدثنا ابو بكر بن اسحق نا سعيد بن
عفير حدثني يحيى بن ايوب عن ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن عايشة قالت
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر الاخرة حتى اذا كنا بالابل ط
عند الصفر ابن ظهراني بلاد اذ انصرفت لبعض حاجتي وتليت عن الطريق فبينا انا
هناك اذا رايت يضرب فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لي حتى اناخ
الي بعيره ثم اضطجع قالت ففرغت من حاجتي ثم جيت قلت اركب قال تعالي
حتى اسابقك قالت عرفت حين قال ذلك انه غير تاركي قالت فاري يدرع خلف
ظهري ثم اجعل طرفه في حجزتي ثم خططت خطا برجلي ثم قلت تعال نقوم على
هذا الخط قالت فنظر في وجهي كانه عجب واشار بيده قالت فقمنا على ذلك
الخط قالت قلت اذهب قال اذهبي فخرجنا فسبقني وخرج بين يدي فقال هذه
بيوم ذي المجاز قالت فذكرت ما يوم ذي المجاز قالت ثم ذكرت انه اتى وانا جارية
يمشي لي وكان في يدي شي فسالني فمنعته فذهب يتعاطاه ففررت فخرج في
اثري فسبقته ودخلت البيت ○ حدثنا علي بن الجعد انا عبد العزيز بن
عبد الله بن ابي سلمة الماجشون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبعث او يسرب اليها الجواري يلاعبنها بالبنات يعني اللعب ○

حدثنا علي بن الجعد اخبرني حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابي المتوكل الناجي ان ام سلمة
جات رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عايشة بصحفة فيها طعام فجاءت عايشة
متزرة بكساء معها فهر فضربت بها الصحفة ففلقتها فلقتين فجمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفلقتين مع الطعام بيده ويقول كلوا غارت امكم
كلوا غارت امكم فلما حضر طعام عايشة جاءت به في صحفتها فاكلوا ثم
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفتها فبعث بها الى ام سلمة وبعث صحفة
ام سلمة الى عايشة رضي الله عنهما ○ حدثنا المومل بن هشام ح اسمعيل
ابن ابرهيم عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن قال قالت عايشة دخلت على سودة
بنت زمعة فجلست ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبينها وقد صنعت
حريرة فجيت بها فقلت كلي فقالت ما انا بذايقتها فقلت والله لتاكلن
منها او لالطخن منها بوجهك فقالت ما انا بذايقتها فتناولت منها شيا فمسحت
بوجهها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك وهو بيني وبينها فتناولت
منها شيا لتمسح به وجهي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفض عنها ركبته
وهو يضحك لتستقيد مني فاخذت شيا فمسحت به وجهي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك ○ حدثنا خلد بن خداش ح عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت لما ملكني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبني في
زقاق فناولني فسابقني فسبقته فلما بني بي قال لي يا عايشة هل لك في السباق
فسابقني فسبقني وقال هذه بتلك ○ حدثنا سويد بن سعيد ح سعيد
ابن عبد العزيز عن محمد بن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو الدنيا باطل الا ثلثا انتضالك بقوسك وتاديبك فرسك وملاعبتك اهلك
حدثنا احمد بن جميل ا عبد الله بن المبارك ا يونس عن الزهري ا حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان امه وهي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط اخبرته انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا
قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص فيما يقول الناس كذب الا في ثلاث الاصلاح
بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها ○
حدثنا داود بن عمرو الضبي ح داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب
عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال كل الكذب يكتب على ابن ادم الا ثلاث خصال

زَجُلٌ كذب امراته ليرضيها وَرَجلٌ كذب بين امرأين ليصلح بينهما ورجل كذب في خدعة الحرب
حدثنا محمد بن بكار ثنا عمر بن حفص عن اسمعيل بن ابي خلد عن الشعبي عن عبد الله بن رواحه
اصاب من جاريه له فندرت به امراته فاخذت شفرة ثم اتته فوافقته قد قام منها
قالت افعلتها يا ابن رواحه قال ما فعلت شيئا قالت لتقرأن قرانا او لابعجنك
بها قال ففكرت في قراه القران وانا جنب فهبت ذلك وهي امراة غيري وبيدها
شفرة ولا امنها فقلت ۞

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۞ اذا انشق معروف من الصبح ساطع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۞ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به ۞ موقنات ان ما قال واقع

قالت امنت بالله وكذبت البصر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فضحك واعجبه ما صنعت ۞ حدثنا احمد بن جميل انا عبد الله بن
المبارك انا عوف عن رجل انه سمع سمرة بن جندب يخطب على منبر البصره وهو يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان المراه خلقت من ضلع وانك ان اردت
اقامه الضلع تكسرها فدارها تعش بها ۞
حدثنا ابو خيثمه ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراه كالضلع ان ذهبت تقيمها
كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج ۞ حدثنا ابو خيثمه ثنا يزيد
بن هرون انا شعبه عن ابي قزعة عن حكيم بن معويه عن ابيه ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم ما حق المراه على الزوج قال ان يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا
اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر الا في البيت ۞ حدثنا ابو خيثمه
ثنا ابو معويه ثنا هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرب بيده امراة قط ولا خادما ۞
حدثنا عبد العزيز بن صالح ثنا يحيى بن زكريا ابن ابي زايده عن هشام بن عروه عن
ابيه عن عبد الله بن زمعه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ووعظهم
وذكر النسا فقال علام يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يضاجعها من اول يومه
حدثنا خلف بن هشام ثنا خلد بن عبد الله عن يونس قال بلغني عن ابن عباس انه كان يقول
النسا عورة خلقن من ضعف فاستروا عوراتهن بالبيوت وداروا ضعفهن بالسكوت

حدثنا الحسن بن الصباح ثنا مكي بن ابرهيم ثنا موسى بن عبيده عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان النسا عندكم عوان لا يملكن لانفسهن
ضرا ولا نفعا اخذتموهن بامانه الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله لكم عليهن
حق ولهن عليكم حق فمن حقكم عليهن ان لا يوطين فرشكم ولا يعصينكم في معروف
فاذا فعلن ذلك فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف ولا تضربوهن فان ضربتموهن
فاضربوهن ضربا غير مبرح ۞ حدثنا ابو عبد الرحمن عمران بن
عبد الرحمن بن ابي ليلى ثنا حبان بن علي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال كنت اطوف
مع عمر حول الكعبه فاذا اعرابي على عنقه امراه مثل المهاة وهو يقول

صرت لهذه جملا ذلولا ۞ موطا اتبع السهولا اعدلها بالكف ان تميلا
احذر ان تسقط او تزولا ۞ ارجو بذاك نايلا جزيلا

فقال له عمر من هذه المراه التي قد وهبت لها حجك قال هذه امراتي والله
انها مع ما ترى من صنعتي بها لحمقا مرغامه اكول قمامه مشومه الهامه ما
تبقي لها خامه فقال عمر ما تصنع بها اذا كان هذا قولك فيها قال حسنا
ولا نفرك وام عيال فلا نترك قال اما لا فشانك بها ۞

باب مداراة المراة لزوجها وحسن معاشرتها اياه

حدثنا عبد المتعال بن طالب ثنا ابو اسمعيل المودب ابرهيم بن سليمان عن الحجاج
ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن قعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اتته امراه فقالت السلام عليك يا رسول الله انا وافدة النسا اليك الله رب
الرجال ورب النسا وادم ابو الرجال وابو النساء وبعثك الله عز وجل الى الرجال
والى النساء والرجال اذا خرجوا في سبيل الله فقتلوا فاحياء عند ربهم يرزقون
واذا خرجوا فلهم من الاجر ما قد علمت ونحن نخدمهم ونحبس فما لنا من الاجر فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرى النسا مني السلام وقولي لهن ان طاعه
الزوج تعدل ما هناك وقليل منكن من تفعله ۞
حدثنا اسحاق بن اسمعيل ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن حصين بن محصن
ح وثنا ابو خيثمه ثنا يزيد بن هرون انا يحيى بن سعيد ان بشير بن يسار اخبره عن حصين
ابن محصن عن عمة له انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجه لها ففرغت من حاجتها
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذات زوج انت قالت نعم قال فكيف انت

[illegible]

له قالت ثم الوه الا ما عجزت عنه قال انظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك
حدثنا ابو خيثمة نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال سالت
امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما حق الرجل على المراة قال لا تمنعه
نفسها وان كانت على ظهر قتب قالت وما حق الرجل على امراته قال لا تصوم
يوما تطوعا الا باذنه فان فعلت اثمت ولم يقبل منها قالت وما حق الرجل على امراته
قال لا تعطي شيئا من بيتها الا باذنه فان فعلت كان له اجره وعليها الوزر قالت وما
حق الرجل على امراته قال لا تخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لعنتها ملائكة الرحمة
وملائكة الغضب حتى تتوب وترجع قالت لا جرم والله لا املك على امري رجل ابدا
حدثنا الفضل بن زياد نا خلف بن خليفة الاشجعي عن ابي هاشم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نساؤكم من اهل الجنة الودود
الولود التي اذا اذت او اوذيت اتت زوجها حتى تضع يدها في كفه فتقول
لا اذوق غمضا حتى ترضى ○ آخر الجزء الثاني من الاصل ويتلوه ان شاء الله في
الذي يليه نا ابو هشام وعبد الرحمن بن صالح وغيرهما قالوا نا محمد بن فضيل عن ابي نصر عبد الله
ابن عبد الرحمن الحرشي علقه لنفسه بعد سماعه العبد الضعيف الراجي عفو الله احمد بن
عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي الشافعي عفا الله له ولابويه ولمن
استغفر لهم حامدا لله ومصليا على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما ○

بلغ عرضا

صورة ما كان على اصله المنقول منه يقول صورة ما كان على اصل السماع المنقول هذا منه وهو بوقف الملك المحسن طراد

بلغ من اول هذا الجزء الى باب مداراة المراة لزوجها على الشيخ الاجل الثقة ابي الفضل يحيى بن ثابت بن بندار البقال بحق سماعه من
ابيه بقراءة الشيخ الاجل العالم ظهير الدين ابي اسحق ابرهيم بن علي بن ابرهيم العطار الفقيه الحنبلي اثابه الله ابو الحسن علي وابو القسم هبة الله
والمشايخ العلماء ابو بكر محمد بن حماد الحراني وابنه ابو الفتوح نصر ولده ابو بكر محمد بن المهذب بن علي بن ابي بكر بن ابي نصر الدينوري وابو
المعالي مسعود بن ابي غنم ومن طبقة الشروطي واحمد بن العباس وابو سعيد عبد المجيد بن بكر بن ابي الفرج بن الفضل
وهو في السنة الخامسة ذا الفقير الى الله تعالى يوسف بن محمد بن علي المعداني الحطاني وابنه ابو محمد عبد اللطيف
وذلك في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة اربع وستين وخمسمائة نقله احمد بن عبد الله الازدي على الوجه من خط ابن نعيم

قرات من اول هذا الجزء الى باب مداراة المراة لزوجها على الشيخ الصالح المعمر ابي الحسن بن ابي عبد الله
ابن ابي الحسن بن المقير البغدادي باجازته لرواية جميع هذا القدر منه وسمعه على الشيخ الامام المبارك بن الشهرزوري
بسماعه من عاصم بن الحسن الاديب ح وابي القسم يحيى بن ثابت بن بندار بسماعهما من طراد الزينبي
وباجازته من اول الجزء الى باب المداراة على الكاتب وطيب الكلام وهو اول الجزء الثاني وشهدة بنت
احمد الابري بسماعهما من طراد الزينبي ايضا قالا انا ابو الحسين بن بشران بسنده فسمعه الزاهد
محمد بن عبد الرحمن بن اسعد الهمداني بسماعه من باب المداراة الى اخره ثم الزاهد محمد بن ابراهيم بن محمد
الاصبهاني وصح وثبت في يوم الجمعة من شهر ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وستمائة بجامع دمشق حرسها الله
قاله وكتبه احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي عفا الله عنه وللمسلمين والحمد لله وحده

سمع جميع هذا الجزء خلا من باب مداراة المراة لزوجها الى اخره على الشيخ الصالح المعمر ابي الحسن بن ابي
عبد الله بن ابي الحسن المقير البغدادي باجازته لرواية جميع هذا القدر من شيخيه ابي الكرم المبارك
ابن الشهرزوري بسماعه من عاصم بن الحسن الاديب ح وابي القسم يحيى بن ثابت بن بندار بسماعه
من طراد الزينبي وباجازته من اول الجزء الى باب المداراة على الكاتب وطيب الكلام وهو اخر
الجزء الاول منه وشهدة بنت احمد الابري بسماعهما من طراد الزينبي ايضا قالا انا ابو الحسين
ابن بشران بسنده اولى بقراءة الشيخ الامام العالم جمال الدين ابي العباس احمد بن عبد الله بن
شعيب التميمي الامام تقي الدين ابو الكرم مكي بن ابي الذكر عبد الغني الصقلي وابنه محمد وكاتبه
ابو المرجا سالم بن ابي المعالي بن ابي العز وا احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن
ميسرة الازدي وهذا خطه عفا الله عنه وعفر له ولوالديه ولجميع المسلمين وذلك في يوم الجمعة
رابع عشر صفر سنة اربع وثلاثين وستمائة بجامع دمشق عمره الله بذكره والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله

اخبرني علي وكتب ابو الحسن المقير

قرأت من باب المودة الى الناس الى باب مداراة المراة لزوجها سوى ما علم عليه على الشيخين
الصالحين الزاهدين الاخوين ابي عبد الله محمد وابي حفص عمر ابني اسعد بن عبد الرحمن الهمداني
بحق سماعهما منه منقولا من الاربلي فسمع مالكه علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد سالم بن سلمان بن العرباني
الحصني وابو القسم عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد العبسي السبتي وصح ذلك في عشية الجمعة سابع
شهر رمضان المعظم سنة سبع وستين وستمائة بجامع دمشق واجاز المسمعان لمن ذكر اسمه
جميع ما يجوز لهما روايته بشرطه وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم
الحلبي عفا الله عنه وعن والديه حامدا لله ومصليا على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله

بلغ سماعا على الصابوني بحلب [illegible] لهم
الحمد حسن بن منه علي [illegible] عبد الله

كِتَابُ الْمُتَمَنِّينَ

من تاليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفين ابن ابي الدنيا رحمه الله
رواية ابي الحسن احمد بن محمد بن عمر بن ابان المعروف باللنباني عنه
رواية ابي محمد الحسن بن محمد بن يوسف بن نوه المديني عنه
رواية ابي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن يحيى بن منده الاصبهاني عنه
رواية الشيخين ابي الخير محمد بن احمد بن محمد بن عمر المودن المعروف بالباغبان
وابي الفرج مسعود بن الحسن بن القسم الثقفي الاصبهانيين عنه
رواية الشيخة الصالحة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية عنهما اجازة
سماعا منها لكاتبه احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي عفا الله له ولوالديه
ولمن استغفر لهم اجمعين ⊙

رب يسر

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرتنا الشيخة الصالحة المعمرة ام الفضل كريمة بنت ابي محمد عبد الوهاب
ابن علي بن الخضر القرشية الزبيرية قراءة عليها بدارها يوم السبت لثمان بقين من شهر
ربيع الاول عام اربع وثلثين وستمائة ببيتها بمطور بيت لهيا قيل لها اخبرك
الشيخان ابو الخير محمد بن احمد بن محمد بن عمر الباغبان والرئيس ابو الفتح مسعود بن الحسن
ابن القسم بن الفضل الثقفي الاصبهانيان اجازة كتبا بها اليك من اصبهان فاقرت به
قالا جميعا انا الامام الشهيد ابو عمرو عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحق
ابن يحيى بن منده قراءة عليه وانا اسمع باصبهان قال انا ابو محمد الحسن بن محمد بن يوسف بن
بوه المديني قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر بن ابان العبدي المعروف باللنباني قراءة عليه
قال ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفين القرشي نا احمد بن محمد بن ايوب نا ابرهيم بن سعد
عن محمد بن اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن جابر بن عبد الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر اصحاب احد اما والله لوددت
اني غودرت مع اصحاب بحض الجبل يعني سفح الجبل ○
حدثنا عبد الرحمن بن يونس ابو مسلم نا سفين نا محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن عقيل
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر اعلمت ان الله تعالى
احيا اباك فقال له تمن علي قال اتمنى ان ارد الى الدنيا حتى اقتل مرة اخرى قال
اني قد قضيت انهم اليها لا يرجعون ○ حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله
ابن محمد بن اسحق الاذرمي نا القسم بن يزيد حدثني صدقة بن عبد الله الدمشقي عن عياض
ابن عبد الرحمن الانصاري عن جابر بن عبد الله قال استشهد ابي يوم احد فاشفقت عليه
اشفاقا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابشرك ان اباك عرض
على ربه ليس بينه وبينه ستر فقال تمن علي ما شئت قال يا رب تردني الى الدنيا
حتى اقتل فيك وفي نبيك عليه السلام مرة اخرى فقال الله تبارك وتعالى سبق
القضاء مني انهم اليها لا يرجعون ○ حدثنا ابو عمر والفيض بن وثيق
حدثني ابو عبادة الانصاري سنة سبع وسبعين ومائة شيخ من اهل المدينة اخبرني
ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر الا ابشرك
يا جابر قال بلى بشرك الله بالخير قال ان الله تبارك وتعالى احيا اباك فاقعده بين يديه
فقال تمن علي عبدي ما شئت اعطكه قال يا رب ما عبدتك حق عبادتك اتمنى عليك

ان تردني الى الدنيا فاقاتل مع نبيك واقتل فيك مرة اخرى قال انه قد سلف مني انهم اليها
لا يرجعون ○ حدثنا احمد بن محمد بن ايوب نا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق حدثني
الاعمش عن من لا اتهم عن ابي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق بن الاجدع عن عبد الله بن مسعود
قال سالنا عن هولاء الايات ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فقال اما انا قد سالنا عنها فقيل لنا انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل
الله تبارك وتعالى ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة فتاكل من ثمارها
وتاوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش فيطلع الله تبارك وتعالى اليهم اطلاعة
فيقول يا عبادي ما تشتهون فازيدكم فيقولون ربنا لا فوق ما اعطيتنا الجنة ناكل
منها حيث شئنا ثم يطلع اليهم اطلاعة فيقول يا عبادي ما تشتهون فازيدكم
فيقولون ربنا لا فوق ما اعطيتنا الجنة ناكل منها حيث شئنا الا انا نحب ان
ترد ارواحنا الى اجسادنا ثم نرد الى الدنيا فنقاتل حتى نقتل فيك مرة اخرى
حدثنا كامل بن طلحة الجحدري نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل من اهل الجنة فيقال يا ابن
ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمنه فيقول ما اسال
ولا اتمنى الا ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرار لما رأى من فضل الشهادة
حدثنا الحسن بن محبوب نا ابو توبة نا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان
ابن موسى عن كثير بن مرة نا عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما على الارض من نفس تموت ولها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا ان لها
الدنيا الا الشهيد فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى ○
حدثنا احمد بن جميل انا عبد الله بن المبارك انا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
وله ما على الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات
حدثنا اسحق بن اسمعيل وخلف بن سالم قالا نا عبد الله بن نمير نا عبد الله بن مسلم
عن محمد بن عطاء بن خباب عن ابيه عن جده خباب ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه وهو في داره جاء طير وهو عنده فوقع على شجرة حمام او عصفور فنظر اليه
ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال طوبى لك يا طير ما اجملك على هذه الشجرة
تاكل من هذه الثمرة ثم تموت ثم لا تكون شيئا ليتني مكانك ○

حدثنا اسحق بن اسمعيل نا روح بن عبادة نا هشام عن الحسن قال قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه يا ليتني شجرة تعضد ثم تؤكل ○ حدثنا اسحق بن اسمعيل نا روح
ابن عبادة نا هشام الدستوائي عن قتادة قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ليتني
كنت خضرة تاكلني الدواب ○ حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن عاصم
ابن عبيد الله عن عبد الله بن عامر قال اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه تبنة فقال يا
ليتني مثل هذه التبنة ليت امي لم تلدني ليتني لم اك شيئا ليتني كنت نسيا منسيا ○
حدثنا خلد بن خداش نا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن ان عمر رضي الله عنه
لما حضرته الوفاة قال لو ان لي ما على الارض لافتديت به من هول المطلع ○
حدثني محمد بن ادريس نا اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر قال حين طعن لو ان لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت
به من كرب ساعة يعني بذلك الموت فكيف ولم ارد النار بعد ○
حدثني محمد بن ادريس نا مسدد نا ابو عوانة عن داود بن عبد الله الاودي عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابن عباس قال لما طعن عمر رضي الله عنه قلت له ابشر بالجنة قال والله لو
ان لي الدنيا وما فيها لافتديت به من هول ما امامي قبل ان اعلم ما الخبر ○
حدثنا ابي نا ابو النضر عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال قال عمر بن الخطاب
بيض الله وجهه حين حضره الموت لو ان لي الدنيا وما فيها لافتديت بها من النار
وان لم ارها ○ حدثنا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال لما طعن عمر رضي الله عنه دخل عليه شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى
الله قد كان لك من القدم في الاسلام والصحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة فقال يا ابن اخي لوددت اني تركت
كفافا لا لي ولا علي ○ نا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن اسمعيل بن ابي خلد
عن الشعبي قال لما شرب عمر رضي الله عنه اللبن فخرج من طعنته قال الله اكبر
وعنده رجال يثنون عليه فنظر اليهم فقال ان من غررتموه لمغرور لوددت
اني خرجت منها كما دخلت فيها لو ان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس وما غربت
لافتديت به من هول المطلع ○ حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن سيار
قال سمعت ابا وائل قال قال عبد الله وددت ان الله غفر لي خطيئة من خطاياي وانه
لم يعرف نسبي ○ حدثنا اسحق بن اسمعيل بن ابي خلد عن جرير عن رجل من بجيلة قال

قال ابن مسعود وددت اني اذا انا مت لم ابعث ○
حدثنا اسحق نا روح بن عبادة نا هشام عن الحسن قال قال ابن مسعود لو وقفت
بين الجنة والنار فخيرت بينهما ايهما منزلي او اكون ترابا لاخترت ان اكون ترابا ○
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا روح بن عبادة نا هشام الدستوائي عن قتادة قال قال
ابو عبيدة يا ليتني كبش فذبحني اهلي فاكلوا لحمي وحسوا مرقي ○ قال وقال عمران بن
حصين يا ليتني رماد تذريني الريح قال وقال سالم مولى ابي حذيفة وددت اني بمنزلة اصحاب
حدثنا اسحق نا ابو معوية نا الاعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر
قال وددت ان الله عز وجل خلقني يوم خلقني شجرة تعضد ○
حدثنا بشر بن معاذ العقدي عن عثمن بن عبد الحميد بن لاحق عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب
عن حميد بن عبد الرحمن الحميري حدثني حنظلة بن ضرار وكان جاهليا فاسلم قال الفداري
وانا مع ملك من ملوك العرب يقال له الاسود وما جاءنا من نبي ولا نزل علينا من قرآن
فقال لي يوما يا حنظلة ادن مني استخبرك عن الليالي والايام واحدثك وتحدثني ما
اتانا المدن ولا سكن المدن احد من الناس الا ودانه مكاني والله لوددت اني عبد
حبشي مجدع واني نجوت من شر يوم القيامة ○
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا ابو معوية نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت يا
ليتني اذا مت كنت نسيا منسيا ○ حدثنا اسحق نا روح بن عبادة نا
اسامة بن زيد عن اسحق مولى زائدة قال سمعت عائشة تقول يا ليتني كنت شجرة ○
حدثنا اسحق نا وكيع نا جرير بن حازم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قالت عائشة
رضي الله عنها يا ليتني كنت غصنا رطبا ○ حدثنا سعد بن يحيى الاموي نا ابي
نا ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال ان عبد العزيز بن مروان حين حضره الموت وهو يقول
الا ليتني لم اك شيئا مذكورا الا ليتني كهذا الماء الجاري او نابتة من الارض او كراعي
ثلة في طرف الحجاز من بني نصر بن معوية او من بني سعد بن بكر ○
حدثني سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم عن شيخ له عن الاعمش عن ابي وائل قال لما حضر
بشر بن مروان قال والله لوددت اني كنت عبدا حبشيا لشر اهل المدينة ملكة ارعى عليهم
غنمهم واني لم اك فيما كنت فيه قال شقيق الحمد لله الذي جعلهم يفرون الينا ولا نفر
اليهم انهم ليرون فينا عبرا وانا لنرى فيهم عبرا ○ حدثنا عبيد الله بن عمر
الجشمي نا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمن بن خثيم عن ابن ابي مليكة حدثني ذكوان ان ابن

عباس دخل على عايشة رضي الله عنهما وهي في الموت فجعل يرجيها فقالت دعني منك
يا ابن عباس فوالله لوددت اني كنت نسيا منسيا ○
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن الاعمش عن شمر بن عطية قال اراه عن شهر
بن حوشب قال قال كعب وددت اني كبش اهلي فذبحوني ثم طبخوني يوم الموتى ○
حدثنا هرون بن عبد الله نا سيار نا جعفر قال سمعت مالك بن دينار قال لو كان
لاحد ان يتمنى لتمنيت انا ان يكون لي في الاخرة خص من قصب واروى من الماء وانجوا
من النار ○ حدثنا هرون نا سيار نا جعفر قال سمعت مالك بن دينار
يقول وددت ان الله اذا جمع الخلائق يوم القيمة يقول لي يا مالك فاقول لبيك
فياذن لي ان اسجد بين يديه سجدة فاعرف انه قد رضي عني فيقول يا مالك كن اليوم ترابا ○
حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد التميمي نا عون بن الحكم بن سيار نا حصين بن ابي
بكر الباهلي قال سمعت يزيد الرقاشي وقال له رجل تمن قال يا ليتني لم اخلق وليتني اذ
خلقت لم اوقف وليتني اذ وقفت لم احاسب وليتني اذ حوسبت لم اناقش ○
حدثنا المفضل بن غسان حدثني شيخ من موالي قريش قال كان يزيد الرقاشي يقول
يا ليتنا لم نخلق ويا ليتنا ان حوسبنا لم نعذب ويا ليتنا ان عذبنا لم نخلد ○
حدثنا احمد بن عيسى المصري نا عبد الله بن وهب حدثني بكر بن مضر حدثني محمد بن حكيم
ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال يا ليتني كنت لبنة من هذا اللبن لا علي ولا لي ○
حدثنا اسحق بن اسمعيل والقسم بن هاشم قالا نا روح بن عبادة نا هشام بن حسان
عن الحسن قال خرج هرم بن حيان وعبد الله بن عامر يريدان الحجاز فبينما هما يسيران
على راحلتيهما اذ مرا على مكان فيه كلا خضر ونصي فجعلت احداهما تخالجان ط
ذلك الشجر فقال هرم بن حيان يا ابن عامر ايسرك انك شجرة من هذه الشجر اكلتك هذه
الراحلة فقذفتك بعرا فاما حدث جلة فلا والله لما ارجو من رحمة الله تعالى
احب الي من ذلك فقال هرم بن حيان لكني والله وددت اني شجرة من هذه الشجر
اكلتني هذه الناقة فقذفتني بعرا فاتخذت جلة ولم اكابد الحساب يوم القيامة
اما الى الجنة واما الى النار ويحك يا ابن عامر اني اخاف الداهية الكبرى
قال الحسن كان والله افقههما واعلمهما بالله عز وجل ○
حدثنا سعدويه عن سليمن بن المغيرة عن ثابت قال كان ابو عبيدة امير على الشام
فخطب الناس فقال يا ايها الناس اني امرؤ من قريش والله ما منكم احمر ولا اسود

يفضلني بتقى الا وددت اني في مسلاخه ○
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا سفين عن ابن ابي نجيح قال قال عمر لجلسائه تمنوا فقال
فتمنى كل واحد منهم شيئا فقال عمر لكنا نتمنى رجالا مثل ابي عبيدة ○
حدثنا اسحق نا سفين عن ابي الصيرفي قال قالوا اما الموت الاسلام خيرا قال
ذلك الذي اردت ○ حدثنا محمد بن عباد بن موسى نا زيد بن الحباب عن موسى
بن عبيدة اخبرني عمر بن عبد الله مولى غفرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه راى
طيرا يطير ويقع على شجرة فقال يا طير ما انعمك لا حساب عليك ولا عذاب يا ليتني
مثلك ○ حدثني يحيى بن يحيى بن النعمن الشامي نا القاسم بن نوح الشامي عن
ابي عقيل عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جاء براس فليتمن على الله ما شاء فجاء رجلان براس فتنازعا فيه فقضى
به رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحدهما وقال تمن على الله ما شئت قال اتمنى
سيفا صارما وجنة حصينة فاقاتل في سبيل الله حتى اقتل ○
حدثنا محمد بن عمر المقدمي قال سمعت يوسف بن عطية بن باب قال سمعت
مالك بن دينار يقول لو كان الزهاد يدخل حلقي لاكلته ○ نا محمد بن عمرو بن
الحكم نا محمد بن عوف ابو ربيعة العامري نا المبارك بن فضالة قال خطب الحجاج
ابن يوسف فقال اما بعد فان الله قد كفانا مؤنة الدنيا وامرنا بطلب الاخرة
فليت الله كفانا مؤنة الاخرة وامرنا بطلب الدنيا فقال الحسن ضالة مومن عند فاسق
فلنا خذها ○ حدثنا عبد العزيز بن صالح الازدي نا عمرو بن هاشم الجنبي
عن محمد بن اسحق قال تمنى عبد الملك بن مروان الخلافة وتمنى مصعب بن الزبير سكينة
بنت الحسين وعايشة بنت طلحة وتمنى سعيد بن المسيب الجنة فقال سعيد ابن
المسيب اصابا امنيتهما وانا ارجو ان اعطى الجنة ○
حدثني عبد العزيز بن صالح نا حفص بن غياث عن اسعد عن الحسن قال لما حضر
عمرو بن العاص الوفاة نظر الى صناديقه فقال لبنيه من ياخذها مني بما فيها
يا ليته كان بعرا ثم امر بالحرس فاحاطوا بالقصر فقال بنوه ما هذا فقال ما
ترون هذا يغني عني شيئا ○ حدثنا ازهر بن مروان الرقاشي نا
عبد الوارث بن سعيد نا محمد بن جحادة عن سليمن بن ابرهيم التيمي قال لوددت
ان كل لقمة اكلها في فم بعض المساكين ○ حدثنا محمد بن يحيى بن ابي حاتم

الجماز

شبكة الألوكة www.alukah.net

الأزدي عن الحسن بن مالك عن بكر العابد قال كان عابد من اهل الشام قد حمل على نفسه
في العبادة فقالت له امه يا بني عملت ما لم يعمل الناس اما تريد ان تهجع فاقبل بوجهه عليها
وهو يبكي ليتك كنت بي عقيما ان لبنيك في القبر حبسا طويلا ۞ حدثني العباس
العنبري قال سمعت اسحق بن عباد قال سمع سعد بن عطارد وهو يعبا دار صحه في
مسجد ابي عاصم النبيل بالليل فقام وقال يذهب بهذا الدرهم الستوق فيلقيه
في هذه الدراهم الجياد فلعل انسانا يتجاوزه ۞
حدثني خلد بن خداش عن حماد بن زيد عن مجالد بن سعيد ان عليا رضي الله عنه قال يوم
الجمل ليتني مت قبل هذا اليوم بكذا وكذا ۞ حدثني محمد بن المغيرة المازني عن مصعب
ابن عبد الله قال سمعت ابي يذكر ان هذه الابيات لعبد الله بن عبد الاعلى ۞

فيا ليتني لاقيت في الرحم الذي ولم تتبدرني بالاكف القوابل
ولم اسكن الدنيا الى مقطعاتها المسرورها تغلي بهن المراجل
وكنت اذا لا اكره الموت انفي ولا انا تبليني الضحى والاصائل
ولا انا بعد الموت احذر موقفا وعد تلقى السجال الحوامل
ففكر على هول الحوادث ما الذي زمانك فيها ان خففك عاجل
وبادر بها نفسا ما استطعت انما بلاغك فيها لذة ما انت نائل
وبادر بجد من جهاز لعاجل ستخرب يوما منك فيها المنازل

حدثنا احمد بن عمران الاخنسي عن المحاربي عن مالك بن مغول عن ابي اسحق قال سمعت
ابا ميسرة يقول ليت امي لم تلدني فتقول له امراته يا ابا ميسرة اليس قد احسن الله
اليك هداك للاسلام وعلمك القران قال بلى ولكن اخبرنا انا وارد النار ولم
نخبر انا صادرون عنها ۞ حدثنا احمد بن عمران عن عبد الله بن نمير
عن مالك بن مغول عن ابي اسحق قال سمعنا ابا ميسرة الهمداني يقول ليت امي لم تلدني اخبرت
اني وارد النار ولم اخبر اني صادر عنها ۞ حدثنا بشر بن بشار عن عمر بن يونس
اليمامي حدثني ابي حدثني عكرمة بن خلد انه دخل على نافع بن ابي علقمة الكناني وهو
امير على مكة يعوده فراه ثقيلا فقال له اتق الله واكثر ذكره فولى بوجهه
الى الجدار فلبث ساعة ثم اقبل علي فقال يا خلد ما انكر ما تقول ولوددت
اني كنت عبدا مملوكا لبني فلان من بني كنانة اشقى اهل بيت من كنانة واني لم ال
من هذا العمل شيئا قط قال وحدثنا ابو عمير بن النحاس عن ضمرة بن ربيعة

قال جاء مؤذن الجنيد بن عبد الرحمن اليه في مرضه الذي مات فيه فسلم عليه بالامرة
فقال يا ليتها لم تقل لنا ۞ حدثنا احمد بن محمد بن ايوب عن ابرهيم بن سعد عن محمد
ابن اسحق قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعيني ويحك ان حبي قد ثوى فابوك مهيض الجناح كسير
يا ليتني من قبل مهلك صاحبي غيبت في جدث علي صخور
فلتحدثن بدائع من بعده تغلي بهن جوانح وصدور

وقال ابو بكر ايضا رضي الله عنه ۞

ناوبني هموم جمة طرقت مثل الصخور فامست هدت الجسدا
ليت القيامة قامت عند مهلكه ولا نرى بعده مالا ولا ولدا
والله اسى على شيء لمهلكه بعد الرسول قد امسى ميتا فقدا
كان المصفى من الافات قد علموا اوفى العفاف فلا نعدل به احدا

صلى الله عليه وسلم

قال وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يبكي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحزن عليه حزنا شديدا حتى كان يقال لقد حدث نفسه ۞

ليت السماء تفطرت اكنافها وتناثرت منها نجوم تلمع
لما رايت الناس هد جميعهم صوت ينادي بالنبي المسمع
وسمعت صوتا قبل ذلك هدني عباس ينعاه وصوت مقطع
والناس حول نبيهم يدعونه يبكون اعينهم بماء تدمع
فليبكه اهل المدينة كلهم والمسلمون بكل ارض تجزع

حدثنا سعيد بن يحيى القرشي عن ابيه قال قال ابن شبرمة ۞

يمنونني الاجر العظيم وليتني نجوت كفافا لا علي ولا ليا

حدثني الحسن بن عبد الرحمن قال قال بعض الحكماء
ما ليت وما لك والتسويف قد اصالك ۞ قال وانشدني محمود الوراق

المرء مرتهن بسوف وليتني وهلاكه في السوف والليت
لله در فتى تدبر امره فغدا وراح مبادر الفوت عقبه

حدثني قاسم بن هاشم عن مسلم بن ابرهيم عن عبد الله بن سهل العداني حدثني
ابن ابي جسرة عن محمد بن بشير قال لنا ما تمنيت شيئا قط قلنا له وكيف ذلك
قال اذا عرض لي شيء من ذلك سالته ربي ۞ حدثنا محمد بن اسحق المعني قال
كان يقال من استعمل التسويف والمنى لم ينبعث في العمل ۞

وكان يقال من اقلقه الخوف ترك ارجوا وسوف وعسى ○
حدثنا ابو صلح البجلي عن يعقوب بن كعب عن ضمرة بن ربيعة قال سمعت رجا بن
ابي سلمه يقول الاماني تنقص العقل ○ حدثنا ابرهيم بن سعيد نا الفضل
ابن دكين نا هشام بن المغيرة الثقفي حدثني يحيى بن عمرو بن سلمة عن ابيه عمرو بن سلمة ان
عايشة رضي الله عنها قالت والله لوددت اني كنت شجرة ووالله اني كنت مدرة ووالله
لوددت ان الله لم يخلقني شيا ○ حدثنا اسحق بن اسمعيل نا ابو معوية
نا اسمعيل عن قيس قال قالت عايشة رضي الله عنها لوددت اني ثكلت عشرة كلهم
مثل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام واني لم اسر مسيري الذي سرت ○
حدثنا اسحق نا يعلى بن عبيد نا ابي خلدة عن علي بن عمرو الثقفي قال قالت عايشة
رضي الله عنها لان اكون جلست عن مسيري احب الي من ان يكون لي عشرة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل ولد الحارث بن هشام ○ قال محمد بن الحسين حدثني
منبوذ ابو همام قال قلت لعيسى بن زاذان وكان يتنفس تنفسا منكرا فقلت ما غاية
شهوتك من الدنيا فتكلم قال اشتهي ان ينفرج لي عن صدري فانظر الى قلبي ماذا صنع
القران فيه وما نكا وكان عيسى اذا قرا شهق حتى اقول الان يخرج نفسه ○
حدثني محمد بن الحسين حدثني شعيب بن محرز نا صلح المري قال قلت لعطا السليمي ما
تشتهي فبكى ثم قال اشتهي والله يا ابا بشر ان اكون رمادا لا يجتمع منه سفة
ابدا في الدنيا ولا في الاخرة قال فابكاني والله وعلمت انه انما اراد النجاة من عسر يوم القيمة
حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن معوية الازرق التواجدي حدثني بعض اصحابنا قال
قلت لعطا السليمي ما تشتهي فقال اشتهي ان ابكي حتى لا اقدر على ان ابكي
قال فكان يبكي الليل والنهار وكانت دموعه سايلة على وجهه ○
حدثني محمد بن الحسين نا الحميدي عن سفين قال سمع عمر بن عبد العزيز رجلا يقول عدل
والله عمر بن عبد العزيز في الامة قال فبكى عمر وقال وددت والله انه كما قلت ومن لعمر
بالذي قلت رحمك الله ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني عبيد بن اسحق الضبي
نا العلا بن ميمون عن الحكم بن عيينة عن رجل حدثه من مراد من السلمانيين قال وكنا
اباعبد الله قال مر اويس القرني على قصار في يوم شديد البرد وهو قايم في اصل الجدية
في الماء فقال له اويس بيده هكذا وبسط يده فحركها اذا له من قيامه
في الما فقال له القصار يا اويس ليت تلك الشجرة لم تخلق ○
حدثني عون بن ابرهيم بن الصلت حدثني موسى بن الحجاج قال قال ملك بن دينار
يا ليتني لم اخلق واذ خلقت مت صغيرا ويا ليتني اذ لم امت صغيرا عمرت حتى اعمل في خلاص نفسي

لوددت
فبكى ثم
الخشاب

خ الدراوردي
حدثنا عبد الملك بن ابرهيم الباوردي نا يحيى بن كثير نا يحيى بن كثير العنبري نا
علي بن مسعدة الباهلي نا عبد الله الرومي قال قال عثمن بن عفان رضي الله عنه لو وقفت
بين الجنة والنار فخيرت بين ان اصير رمادا او اخير الي الدارين اصير لاخترت
ان اكون رمادا ○ حدثنا ابو سعيد الاشج نا يونس بن بكير
عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري قال كان ابن عمر جالسا ومعه رجل فقال
تمنه قال لا افعل قال ابن عمر لكني وددت ان لي مثل احد ذهبا احصي عدده
واودي زكاته ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني ابو سلمة موسى بن اسمعيل
نا حزم قال سمعت ملك بن دينار يقول ما يسرني ان لي من الجسر الى انسان
بيعة وربما قال بنواه قال وما يسرني ان لي من الجل الى الابلة بيعة وربما قال
بنواه ثم يقبل علينا فيقول والله ان كنت انما اردتكم لهذا اني لشقي ○
حدثني محمد بن عبد الله بن محمد نا معاذ بن زياد قال سمعت عبد الواحد بن زيد
يقول ما يسرني ان لي جميع ما حوت البصرة من الاموال بفلسين ○
حدثنا احمد بن ابرهيم نا غسان بن المفضل قال قال سفين يعني العصفري
لبشر بن منصور يسرك ان لك مايه الف فقال لان تندر او اشار الى عينه
احب الي من ذلك ○ حدثنا احمد بن ابرهيم نا ابو عبد الله عبيدة نا
يحيى بن راشد نا مرجا بن وداع الراسبي قال دخلنا على عطا السليمي وهو يوقد
تحت قدر له فقال له بعضنا يا عطا ايسرك انك احرقت بهذه النار ولم تبعث قال
وبصد فوبه فوالله لوددت اني احرقت بها ثم اخرجت ثم احرقت ثم اخرجت
ثم احرقت واني لم ابعث ○ حدثنا احمد بن ابرهيم نا روح بن عبادة
عن نجاح الاسود وكان من افضل اهل زمانه قال تمنا رجل فقال اللهم اني اريد زهد
الحسن وورع ابن سيرين وفقه سعيد بن المسيب وعبادة عامر بن عبد قيس قال وذكر
وذكر مطرفا بشي لا احفظه قال فنظروا في هذه الخصال فوجدوها
كلها كاملة في الحسن ○ حدثنا احمد بن ابرهيم نا قبيصة نا سفين عن
هشام بن حسان قال دخل الحسن المسجد قال فسمع اصواتا فقال ما هذه الاصوات
فقالوا انيف يختصم في عقدها فقال ما يسرني ان لي كل عقده كل شي مثل زبيل من تراب
حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق نا ابرهيم بن الاشعث قال سمعت فضيل
ابن عياض قال قال زياد بن ابي زياد انما قوتي في الدنيا نصف مد في اليوم وانما الباقي

الي
ط
والتمرة
بملء

ما ستر عورتي وأما بيتي ما أكن رأسي والله لوددت أنه حظي من الآخرة ولا أعذب بالنار ○
حدثنا محمد بن علي نا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول لو أن
الدنيا بحذافيرها عرضت علي حلالا لا أحاسب بها في الآخرة لكنت أتقذرها كما
يتقذر أحدكم الجيفة إذا مر بها أن تصيب ثوبه ○ حدثنا محمد بن علي نا إبراهيم
ابن الأشعث قال سمعت الفضيل يقول وعزته لو أدخلني النار فصرت فيها ما أيست
حدثنا علي بن أبي مريم أنه سمع أبا عبيدة بن الفضيل بن عياض يقول سمعت إبراهيم
ابن الأشعث يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول لو خيرت بين أن أموت فأرى القيامة
وأهوالها والبعث والحساب ثم أدخل الجنة وبين أن أكون كلبا وأعيش مع الكلاب
عمري حتى أموت ثم أصير ترابا لاخترت أن أكون كلبا حتى أموت ثم أصير ترابا ولا
أرى الجنة ولا النار هبنا الجنة لأهلها أليس لا أرى القيامة ولا أهوالها ○
حدثني سلمة بن شبيب نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا عبد الله النباجي يقول
بلاء أي شيء قلت البارحة قلت قبيح لعبد ذليل مثلي يعلم عظيم ملك مالا يعلم بيوم
إلا الله لو أن الدنيا عرضت علي منذ خلقت إلى أن يفنى أتنعم فيها حلالا لم
أسأل عنه يوم القيامة وبين أن تخرج نفسي لاخترت أن تخرج نفسي الساعة ○ قال أحمد
ثم قال أما تحب أن تلقى من تطيع ○ حدثنا مهدي بن حفص نا سفيان عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال دخل علي على عمر رضي الله عنهما وهو مسجى بثوب
فقال ما أحب أن ألقى الله بصحيفة أحد إلا بصحيفة هذا المسجى ○
حدثنا مهدي بن حفص نا سفيان عن مالك بن مغول قال قال عمر رضي الله عنه وددت
أني شعرة في صدر أبي بكر رضي الله عنهما ○ حدثنا خلد بن خداش
نا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن الحسن بن أبي الحسن أن عمر رضي الله عنه قال لو
وددت أني في الجنة حيث أرى أبا بكر رضي الله عنه ○
حدثنا خلد نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عمران الجوني قال قال عمر لوددت
أني شعرة في صدر أبي بكر رضي الله عنهما حدثنا أحمد بن إبراهيم نا نجدة
ابن المبارك السلمي قال سمعت مالك بن مغول قال كان طلحة اليامي يقول ليت أنها قطعت
من هاهنا وقطعت من هاهنا يعني يديه من المرفق وأني لم أكن شهدت الجماجم ○
حدثنا خلد بن خداش نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير قال سمعت مطرفا
يقول لو أتاني آت من ربي يخبرني بين أن يخبرني في الجنة أنا أو في النار وبين أن أصير ترابا
لاخترت أن أصير ترابا ○

حدثني سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم نا محمد بن المبارك حدثني عبد الله بن عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت عطاء يحدث أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه ذكر ذات يوم
أهوال يوم القيامة وفكر فيها حتى ذكر الموازين إذا نصبت والجنة إذا أزلفت
والنار حين أبرزت وصفوف الملائكة وطي السموات ونسف الجبال وتكوير
الشمس وانتثار الكواكب فقال وددت أني كنت خضرا من هذه الخضر
تأتي علي بهيمة فتأكلني فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ولمن
خاف مقام ربه جنتان ○ حدثنا محمد بن علي بن شقيق نا إبراهيم
ابن الأشعث نا محمد بن فضيل نا حزم عن الحسن قال أبصر أبو بكر رضي الله عنه
طائرا واقعا على شجرة فقال طوبى لك يا طائر تأكل الثمر وتقع على الشجر وددت
أني ثمرة ينقرها الطير قال وبلغني عن الحسن قال تمنوا أو منوا
فلما فاتهم جهدوا ○ حدثني أبو زيد النميري نا أبو غسان محمد بن يحيى الكناني
الكسائي عن عبد العزيز بن عمران الزهري عن معاوية بن محمد بن عبد الله بن بجير بن ريسان
عن أبيه قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة قال له ابنه يا أبتاه إنك
كنت تقول لنا يا ليتني كنت ألقى رجلا عاقلا عند نزول الموت حتى يصف لي ما يجد
وأنت ذلك الرجل فصف لي الموت قال يا بني والله لكأن جنبي في تخت وكأني
أتنفس من سم إبرة وكأن غصن شوك يجر به من قدمي إلى هامتي ثم قال
ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في قلال الجبال أرعى الوعولا
يا ليتني كنت حيضا عركتني الإماء بذرير الإذخر ○ نا يحيى بن
يوسف الزمي قال سمعت أبا الأحوص قال سمعت سفيان الثوري يقول وددت
أني قرأت القرآن ثم وقفت فلم أر أحدا أرضاه إلا قال ذلك ○
حدثنا يحيى بن يوسف عن أبي الأحوص قال سمعت الثوري يقول وددت
أني أفلت من هذا الأمر لا لي ولا علي ○ حدثنا أحمد بن جميل المروزي
أنا عبد الله بن المبارك أنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول يا ليتني كنت نسيا منسيا
قبل الذي كان من شأن عثمان رضي الله عنه والله ما أحببت أن ينتهك من عثمان
أمر قط إلا انتهك مني مثله حتى لو أحببت قتله لقتلت ○
حدثنا أحمد بن جميل نا عبد الله بن المبارك أخبرني عيسى بن عمر حدثني خوط

ابن يزيد حدثني تميم بن سلمة حدثني سليمان بن صرد قال دخلت على علي رضي الله
عنه فاستبطأني في حربه فقلت إن الشوط بطين فجعلت أعده بطول الحرب
فجعل ذلك يسوءه فلقيت الحسن بن علي رضي الله عنهما فذكرت ذلك له فقال
لا يغرنك ذلك منه فلقد رأيته حين أخذت السيوف مأخذها من الرجال
يبغون من يغوثنا يقول يا حسن ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة

حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس ثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت ليثا يذكر
عن طلحة بن مصرف أن عليا رضي الله عنه أجلس طلحة يوم الجمل فجعل يمسح التراب
عن وجهه ثم التفت إلى الحسن فقال وددت أني مت قبل هذا اليوم بكذا وكذا

حدثنا علي بن الجعد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم البطين عن عدسة الطائي
قال أتي عبد الله بطير صيد في شراف فقال لوددت أني حيث صيد هذا الطير
لا أكلم بشرا ولا يكلمني حتى ألقى الله عز وجل ۝

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن موسى عن عبد الله بن يزيد
الأنصاري قال قال حذيفة والله لوددت أن لي إنسانا يكون في مالي ثم أغلق
علي بابا فلا يدخل علي أحد حتى ألحق بالله عز وجل ۝

قال أنشدني أبي وقرأته عليه لسوادة بن زيد بن عدي بن زيد ۝

ليت ما فات من شبابي يعود ليفة الشيب كل يوم يزيد
من هموم طوارق تعتريني وهنات يشيب منها الوليد
بدلت بالسواد مني بياضا لمتي والفؤاد مني عميد
شاب رأسي كذي وأودت صحبي حال كانت من الغانيات سود
فعلى ذاك يسقط النفس مني حسرات ويكثر التسهيد
صاح إن كنت عالما فاعني إنما يرشد الغوي الرشيد
هل دواء علمت يشفي بما بي من طريف وتالد موجود
يصرف الشيب عن مفارق قد أتى كان جثلا يزينه التجعيد

حدثنا محمد بن الحسين حدثني شعبة بن محمد البزار حدثني مطهر بن سليم قال
كان داود الطائي يقول لما تسأل الله الجنة قط إلا وأنا مستحي منه ولوددت
أني أنجو من النار وأصير رمادا وكان يقول قد مللنا الحياة لكثرة ما نقترف من الذنوب
حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو الوليد الكلبي حدثني سعيد بن صدقة أبو مهلهل

مستحي

قال أخذ بيدي سفيان الثوري يوما فأخرجني إلى الجبان فاعتزلنا ناحية عن طريق
الناس فبكى ثم قال يا أبا مهلهل وددت أني لم أكن كتبت من هذا العلم حرفا
واحدا إلا ما لا بد للرجل منه قال ثم بكى ثم قال يا أبا مهلهل قد لتستقبل اليوم
آخر الموت فقلبي اليوم يتمنى الموت وإن لم ينطق به لساني قلت ولم ذاك
قال لتغير الناس وفسادهم ۝ حدثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ليأتين على الناس زمان يأتي الرجل
القبر يتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة ويتمنى أن يكون صاحبه ۝
قال الأعمش فذكرت هذا الحديث لإبراهيم فذكر عن عبد الله مثله وزادني
فيه ليس به حب لقاء الله عز وجل ۝ قال وحدثني علي بن مريم عن محمد
ابن نعيم الموصلي عن المعافى قال سمعت سفيان الثوري يقول لوددت أن كل حديث
في صدري نسخ من صدري فقلت يا أبا عبد الله هذا العلم الصحيح وهذه السنة
الواضحة تتمنى أن تنسخ من صدرك قال اسكت أتريد أن أوقف يوم القيامة
حتى أسأل عن كل مجلس جلسته وعن كل حديث حدثته أي شيء أردت به

حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن ثابت عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتمنى الموت أحدكم من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما
كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ۝

حدثني إسماعيل بن أبي الحارث ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عون عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى الموت إلا من وثق بعمله ۝ حدثنا أبو يوسف
ابن موسى ثنا جرير عن قابوس عن أبيه قال كنا عند ابن عمر فقال رجل اللهم أمتني
فزبره وانتهره ابن عمر وقال إنك ميت ولكن سل الله العافية ۝

أحدكم

[illegible]

حدثنا سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال كان مع
عبد الله بن الصامت في مسجد الجامع فقال لبنيه إذا أتيت أهلي فأصابوا من
عشائهم وشربوا من شرابهم أصبحوا أمويين فقال قائل من القوم ولم تمنى هذا
لأهلك ألسنا عيالا من المال قال بلى ولكني أخاف أن يدركني ما قال لي
أبو ذر قال يوشك ابن أخي إن أخر أجلك أن تغبط الخفيف الحاذ كما يغبط من
أبي عشرة لهم رب بيت ويوشك ابن أخي إن أخر أجلك أن تمر الجنازة
فيرفع الرجل رأسه فيقول ليتني كنت مكانها ولا يدري على ما هي في الجنة

بلغ عرضا
تمني الموت

ام في النار قلت يا ابا ذر ما هذا الامر شر عظيم يصيب الناس قال اجل يا ابن اخي
حدثنا احمد بن ابرهيم ح ابرهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني محمد بن مروان قال
شهدت عطا السليمي يتمنا الموت فقال له عطا الازرق لا تتمنا الموت فان قتادة
ح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنا احدكم الموت فقال عطا انما يريد
الحياة من يزداد خيرا فاما من يزداد شرا فما يصنع بالحياة ○
حدثنا احمد بن ابرهيم ح عبيد الله بن محمد التيمي حدثني نعيم بن مورع قال اتيت
عطا السليمي مرة في عدة من اصحابنا فاذا شيخ ازمص العينين في جبة صوف نايم
على رميلة بين يدي بابه قال فوالله ما زال يتململ عليها ويقول ويل عطا ليت ام — ويحك
عطا لم تلده فوالله ما زال ذلك حتى نظرنا الى الشمس قد طفلت للغروب
فذكرنا بعد منازلنا فقمنا وتركناه ○ حدثني محمد بن العباس حدثني
خلد بن يزيد القرني ح جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال مررت بكلب ميت فقلت
استرحت ليس عليك حساب ○ حدثني ابو بكر الواسطي نا يزيد
ابن هرون نا جعفر بن سليمن ح عمارة قال كنا عند علي بن رزين يوما فقال استراحت
الطير في السماء والحيتان في البحار والوحش في القفار وانا مرتهن بعملي
قال وبلغني ان فضيل بن عياض وقف على حمار ميت فقال ليتني مثل هذا
وبات ثم بكا حدثنا روح بن عبد المومن قال سمعت صالح بن عبد الكريم يقول
اصبحنا في امنية المتمنين الموتى يتمنون ان لهم مثل عافيتنا والمشاغيل يتمنون الامنية
حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال
قال هرم بن حيان لو قيل لي انك من اهل النار ما تركت العمل لئلا تلومني نفسي تقول
الا صنعت الا فعلت ○ حدثنا ابرهيم بن عبد الله نا هشام بن عمار ح
عمرو بن واقد ح يونس بن حلبس عن ابي ادريس عن معاذ قال دخل ابو بكر الصديق
رضي الله عنه حايطا فاذا بدبسي في ظل شجرة فتنفس الصعدا ثم قال طوبى لك
يا طير تاكل من الثمر وتستظل بالشجر وتصير الى غير حساب يا ليت ابا بكر مثلك
حدثنا داود بن عمرو الضبي ح محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار
عن عمر بن الخطاب انه قال لوددت اني انجو من الامارة كفافا لا لي ولا علي ○
حدثنا عن المثنى بن معاذ ح الهيثم بن عبد الصمد قال حج ابي ويزيد الرقاشي يعادله — بيزيد
الى مكة فقال اني ربما كنت انا وهو في المحمل في اول الليل اذا صلينا العتمة

يمر بالجبل فيقول يا جبل تصير هبا منثورا او تصير كلبي وتصير كبدي ويبقا على
يزيد الحساب قال ثم يبكي فما افتقدناه حتى يطلع الفجر ○
قال وحدثت عن حرملة بن يحيى نا ابن وهب نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
قال كان ابي يقول لو خيرت بين ان لا اكون شيا وبين حالي التي انا عليها لاخترت ان لا اكون
شيا ولا اعرض للحساب يوم القيامة ○ حدثني محمد بن قدامة قال سمعت بشر
بن الحرث يقول لو دخلت على عبد الله بن داود في مرضه الذي مات فيه فجعل يقول ويمد
يده الى الحايط لو خيرت بين دخول الجنة وبين ان اكون لبنة من هذا الحايط لاخترت
ان اكون لبنة منه متى ادخل انا الجنة ○ حدثني علي بن مسلم نا وهب
ابن جرير حدثني ابي قال سمعت عبد الله بن عبيد قال قالت عايشة لوددت اني كنت غصنا
رطبا واني لم اسر في هذا الامر يعني يوم الجمل ○
حدثنا محمد بن مسعود نا عبد الرزاق قال كان سفين الثوري اذا اغتم زمانا بنفسه عند
وهيب قال فقال له يا ابا امية اتدري احدا يتمنا الموت قال وهيب اما انا فلا قال له
سفين اما انا فوالله لوددت اني مت ثم والله لوددت اني مت قالها ثلثا ○
حدثنا محمد بن عبد الله المديني ح عثمان بن القسم عن بكر بن سنان عن حزام بن حكيم
قال قال ابو الدردا لو تعلمون ما انتم راون بعد الموت لما اكلتم طعاما على شهوة ولا
شربتم شرابا على شهوة ولا دخلتم بيتا تستكنون فيه ولخرجتم الى الصعدات تضربون
صدوركم وتبكون على انفسكم ولوددت اني شجرة تعضد ثم توكل ○
حدثنا عبد الرحمن بن صالح ح عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن جويبر عن الضحاك قال راى ابو بكر
رضي الله عنه طايرا واقعا على شجرة فقال والذي نفسي بيده لوددت اني شجرة بجانب
الطريق مر بي بعير فاخذني بفيه فلاكني ثم القاني لا ابعث ولا احاسب ○
وقال عمر رضي الله عنه لوددت اني كبش ربا لي اهلي حتى اذا كنت كاسمن ما يكون — فذرّا؟
زارهم بعض من يحبونه فذبحوني فجعلوا نصفي شوا ونصفي قديدا اي صرت لحما ولم اكن بشرا
حدثني محمد بن عباد بن موسى نا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة اخبرني عمر بن عبد الله مولى
غفرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه راى طيرا يطير ونقع على شجرة فقال يا طير
ما انعمك لا حساب عليك ولا عذاب يا ليتني مثلك ليتني ○ حدثنا ابو عبد الله
محمد بن منصور النيسابوري ح حفص بن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن ابي
الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة

حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليته مكان هذا ٥
حدثنا احمد بن محمد بن ابي بكر ثنا ابرهيم بن حمزه ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابرهيم
ابن ابي اسيد عن جده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر اخيه فيلكزه برجله ويقول يا ليتني كنت مكانك ٥
حدثنا احمد بن محمد بن ابي بكر ثنا سليمان بن حرب ثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد نشقق
قال قال ابن ثور حين حضرته الوفاة ليته لم يكن شهيد قومه كم من باطل قد حققناه
وحق قد ابطلناه ٥ حدثني يعقوب بن عبيد ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا سوار
ابن ابي الاسود حدثني ابي قال كنت جالسا في المسجد وانا جالس الى ابي بكرة
اذ مرت به سحابة فذكروا عثمان بن عفان فقال ابو بكرة رضي الله عنهم لان اكون في
هذه السحابة فاقع الى الارض فانقطع احب الي من ان اكون شركت في دم عثمان بكلمة
حدثنا ابو خيثمة حدثني يحيى بن عجلان ثنا المفضل بن فضاله حدثني يزيد بن عبد الله
ابن الهاد ان هند بنت الحرث حدثته عن ام الفضل بن عباس قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمه العباس رضي الله عنه وهو شاك يتمنا الموت للذي هو فيه من مرضه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدر العباس ثم قال لا تتمن الموت يا عم رسول
الله فانك ان تبق تزدد خيرا يكون ذلك خيرا لك وان تبق تستعتب من شيء
يكون ذلك خيرا لك ٥ حدثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد انه كان اذا سمع الرجل يتمنا شيئا من امر الدنيا قال قد نهاكم الله عن هذا
ودلكم على ما هو خير لكم منه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
الى اخر الاية ٥ حدثنا اسحق بن اسماعيل ثنا سفيان عن ابي جناب قال سمعت
طلحة يعني ابن مصرف يقول شهدتها يعني الجماجم فما رميت بسهم ولا طعنت برمح ولا ضربت
بسيف ووددت ان هذه سقطت من المنكب واني لم اشهدها واشار بيده
الى منكبه حدثنا محمد بن سهل التميمي ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن
ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت انها
في قلب كل مؤمن من امتي تبارك الذي بيده الملك ٥
حدثني محمد بن عثمان العجلي ثنا ابو اسامة حدثني مالك بن مغول عن ابي صخرة قال قال
زياد بن حدير الاسدي لوددت اني في حيز من حديد ومعي ما يصلحني لا اكلم
الناس ولا يكلموني حتى القى الله عز وجل ٥

حدثني محمد ثنا ابو اسامة عن مالك قال سمعت ابا صخرة يذكر عن الضحاك قال قال عبد الله
وددت اني طير في منكبي الريش ٥ حدثنا اسحق بن اسماعيل ثنا جرير عن
منصور عن حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن جعدة قال قال عمر لولا ثلاث لاحببت ان اكون
قد مت لولا ان اضع جبيني لله ساجدا او اجالس اقواما يلتقطون طيب الكلام
كما يلتقط طيب التمر والبسر او اكون في سبيل الله لاحببت ان اكون قد مت
حدثنا ابو سعيد المديني حدثني محمد بن مسلمة حدثني محمد بن ابرهيم بن دينار عن مالك
ابن انس عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال حين طعن لو ان لي ما في الارض هاب
لافتديت به من هول المطلع ٥ حدثنا ابو بكر الباهلي ثنا عبد الو
الثقفي عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال قال لي ابن عمر اتدري ما قال ابي لابيك قلت ما
قال قال انه سرك انه سلم لك صحبتك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك
انفلت من عملك هذا كفافا قال لا اما تشتري ان قوما عماة في الدين فبصرتهم واقراتهم بهم
القران واقتحمت بهم الارض قال ابي لكني والله لوددت انه سلم لي صحبتي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واني انفلت من عملي هذا كفافا فقال ابو بردة ان اباك
والله كان خيرا من ابي ٥ حدثنا ابو بكر الباهلي ثنا سفيان عن ابي جناب
قال قال طلحة بن مصرف لقد شهدتهم يعني الجماجم فما رميت بسهم ولا طعنت برمح
ولا ضربت بسيف ولوددت ان يدي قطعت من هاهنا واشار بسيفه الى منكبه واني
لم اشهدهم حدثني يعقوب بن عبيد ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن اسحق بن سويد قال قال مطرف لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لي اختر ايهما احب اليك
ان اخيرك ايهما تكون دارك او تكون رمادا هامدا لاخترت ان اكون رمادا
هامدا ٥ حدثنا محمد بن يزيد العجلي ثنا يحيى بن ادم ثنا ابو بكر عن الاعمش
عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة قال مر سليمان بن صرد بابي فطلب ماء ليتوضا به فاتته
الجارية بماء فمر رجل مجلود يقول انا والله مظلوم فقال يا هذه لمثل هذا كان
زوجك يتمنا الموت ٥ حدثني الحسن بن محبوب قال سمعت الفيض بن اسحق
قال قال حذيفة بن قتادة المرعشي ينبغي لك لو انك لم تعص الله طرفة عين ان تتمنا
انك لم تخلق حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الهمداني قال تمنا
عبد الله لاهله وليعسهم الموت فقيل له تمنيت لاهلك فلم تمنيت لنفسك فقال لو اني
اعلم انكم تبقون على حالكم هذه لتمنيت ان اعيش فذكر عشرين سنة ٥

حدثنا ابو بكر بن ابي النضر حدثني ابو النضر عن الاشجعي قال سمعت سفين الثوري
قال كان من دعائي او من دعائي ان لا اموت فجاه فاما اليوم فوددت انه قد كان
حدثنا ابو بكر بن ابي النضر نا وهب بن جرير بن حازم نا ابي قال سمعت ابا رجا
العطاردي وهو يقول لانا الى من في بطنها اشوق مني الى من على ظهرها
حدثني نوح بن حبيب نا المومل بن اسمعيل نا حماد بن سلمه عن ثابت البناني
عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنه الجنه واهل
النار النار دعي برجل من اهل الجنه فيقال له كيف منزلك ومقيلك فيقول خير
منزل وخير مقيل فيقال له هل تمنا شيا فيقول نعم اتمنا ان ارد الى الدنيا
فاقتل في سبيلك لما ارى من فضل الشهاده ثم يدعا برجل من اهل النار فيقال
له كيف وجدت منزلك ومقيلك فيقول شر منزل وشر مقيل فيقال له هل
تفتدي بشي فيقول نعم فيقال كم فيقول بمل الارض ذهبا فيقال له كذبت
قد سيلت اقل من هذا فلم تفعل فيرد هذا الى الجنه وهذا الى النار ○

في

ابي حدثنا عن عطاء عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود والصحيح

حدثني بشر بن بشار نا عمر بن يونس اليمامي حدثني ابي نا عكرمه بن خلد
انه دخل على ابي بن علقمه الكناني وهو امير بمكه وانه عاده وهو مريض
فراه ثقيلا فقال له عكرمه اتق الله واكثر ذكره فان الله جعل لك مالا فاوص
فيه كما امر الله عز وجل فانه يصيب ذا الرحم والمسكين وفي سبيل الله
فلما قلت له ذاك ولا بوجهه الى الجدار فلبث ساعه ثم اقبل علي فقال يا ابا خلد
ما انكر ما تقول ولوددت اني كنت عبدا مملوكا لبني فلان من [illegible] اسقيهم
الما واني لم انل من هذا العمل شيا قط ○
حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي نا عاصم بن النضر نا معتمر قال سمعت [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعه حتى تسود كل قبيله منافقوها
فلذلك اشتهيت ان اموت قبل ذلك الزمان ○
حدثني عبيد الله بن جرير نا موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمه عن علي بن زيد
عن القسم بن محمد قال ذهب بصر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه اصحابه يعزونه فقال لهم انما كنت اريدهما لانظر بهما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاما اذ قبض الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم فما يسرني ان ما بهما بظبي من ظباء تباله
حدثنا علي بن الجعد نا مبارك بن فضاله عن عبيد بن هلال عن عبد الله بن الصامت

ط

ان ابا ذر قال يوشك يا ابن اخي ان ترى الجنازه يمر بها على القوم فيقول القايل يا ليتني على
اعوادك فيقول انك لا تدري ما كان على ما دار قلت ذلك من بلاء عظيم قال اجل
يا ابن اخي عظيم عظيم عظيم ○ حدثنا يعقوب بن يوسف
زيد بن عوف نا ابو عوانه عن عمر بن ابي سلمه عن ابيه عن ابي هريره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تمنا احدكم فلينظر ما يتمنا فانه لا يدري ما
يكتب الله له من امنيته قال وحدثت عن محمد بن حميد نا جرير عن ملك
ابن مغول عن طلحه بن مصرف قال اذا تمنيت شيا فاعطيته فقل اسل الله الجنه
حدثني عبد الله بن جرير نا محمد بن ابي بكر نا محرز ابو سعيد عن عبد الواحد
زيد قال دخلنا على صاحب لنا ثقيل قد صارت نفسه فيما نرى في الحنجره
فقلنا اللهم هون عليه سكرات الموت فافاق افاقه فقال قد سمعت ما قلتم
والله لوددت انها بقيت هاهنا ابدا لا ادري ما انشر به ○
حدثنا ابو سعيد المديني نا محمد بن مسلمه المخزومي حدثني محمد بن ابرهيم بن دينار
حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وزيد بن اسلم عن ابن عمر قال قال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يوما تمنوا فجعلوا يتمنون فقالوا ما تمنا انت يا امير المومنين
قال اتمنا ان يكون مل هذه الدار رجالا مثل ابي عبيده بن الجراح ○
حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن يونس نا عبد الله بن ادريس قال سمعت هرون
ابن عنتره عن سليمن بن صرد قال لما تخلفت عن علي رضي الله عنه يوم الجمل اتيت
الحسن بن علي رضي الله عنهما فكلمته واعتذرت اليه فقال لا يهولنك ولقد
رايته والشر بيننا فالتفت الي فقال ود ابوك انه مات قبل هذا اليوم بعشرين عاما
حدثني ابرهيم بن عبد الله الهروي انا هشيم انا منصور عن قتاده قال قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وددت اني كنت حمله لاهلي فاجتر قوي ○ وقال
عوف بن ملك وددت اني كنت كبشا لاهلي فذبحوني فشووني واكلوا لحمي
حدثنا عبد الله بن جرير نا محمد بن ابي بكر نا سعد بن عامر عن محمد بن لبث
نا ابو حازم قال اصبحتم في منى ناس كثير ○ حدثنا يعقوب بن عبيد
انا يزيد بن هرون انا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن ابي اليمان عن ابي
الدردا قال الحمد لله الذي جعل الاغنيا يتمنون انهم مثلنا عند الموت ولا نتمنا انا مثلهم
عند الموت ما انصفنا اخواننا الاغنيا يحبونا على الدين ويعادونا على الدنيا ○

قال

حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا خلد عن عبد الله عن العوام قال سمعت حبيب بن ابي ثابت
يقول ليتخطى من امنيا الكفاف ○ اخر الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم علقه لنفسه بعد سماعه مستعجلا الفقير الى ربه
احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي غفر الله له ولوالديه ولمن اسعد لهم اجمعين

بلغ ابو بكر [illegible]

سمع جميع كتاب المجتبى من ابي بكر البلغبان في سنة ست وعشرين بقراءة عبد الله ولي الشكر
الدين في سنة احدى وعشرين بقراءة هبة الله بن عساكر الحافظ الكبير الزاهد [illegible] على [illegible]
[illegible] على ابن ابي نوح عن اللبناني عنه [illegible] في سعد [illegible] [illegible] [illegible]

بلغ ابو بكر [illegible]

قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخة العالمة المعمرة ام الفضل كريمة بنت عساكر بن ابي علي
بن الحصر القرشية باجازتها من [illegible] البلغبان [illegible] مسعود [illegible] النفقي
بسماعهما من ابي [illegible] عن ابن ابي نوح عن اللبناني عنه فسمع [illegible]
السيد الفاضل [illegible] ابو العباس احمد بن عساكر [illegible] الاكرم والامام العالم
جمال الدين ابو العباس احمد بن عساكر [illegible] [illegible] ابو [illegible] محمد بن علي
القرشي [illegible] وابنه [illegible] ابو [illegible] المعالي [illegible] وابو الفتح موسى [illegible]
بن المفضل [illegible] القرشي وولده ابو بكر [illegible] [illegible] [illegible] عساكر
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاولى سنة
اربع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
احمد [illegible] المعالي [illegible] عفا الله عنه والحمد لله وصلى الله على [illegible] واله وصحبه

سمعه ما لابه عبد الله احمد
عبد الله بن المسلم الازدي عفر الله له

كتاب الوجل والتوثق بالعمل

وفيه ذكر الجنة

تاليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي رحمه الله
روايه ابي علي الحسين بن صفوان ابن اسحق البرذعي عنه
روايه ابي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه
روايه النقيب ابي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي عنه
روايه الشيخين ابي بكر احمد بن المقرب مسعود بن عبد الواحد بن الحصين
كليهما عنه ○
روايه ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسين بن المقير البغدادي اجازه عنهما
سماعا منه لكاتبه وصاحبه احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي
غفر الله له ولوالديه ولمن استغفر لهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الأجل المسند المعمر أبو الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن بن المقير
البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة أربع ثلثين وستماية بالمسجد
الجامع بمدينة دمشق حرسها الله تعالى قيل له أخبركم الشيخ الصالح أبو بكر
بن المقرب ويحيى أبا العباس أحمد إجازة قالا أنا النقيب الكامل طراد بن
محمد بن علي الزينبي قراءة عليه ونحن نسمع قالا أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
المعدل قراءة عليه في المحرم سنة أربعين وثلثماية ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد
ابن أبي الدنيا ثنا أبو الحارث سريج بن يونس ثنا محمد بن حميد عن سفين الثوري قال قال [illegible]
مسلم بن يسار من رجا شيئا طلبه ومن خاف شيئا هرب منه ما أدري ما حسب رجاء
امرئ عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو ولا أدري ما حسب خوف امرئ عرضت
له شهوة لم يدعها لما يخشى ⊙ حدثنا عبد الله ثنا أبو عبد الله أحمد بن
إبراهيم عن هاشم بن القاسم عن أبي محمد الكوفي قال قال الحسن إن قوما ألهتهم أماني المغفرة
حتى خرجوا من الدنيا وليست لهم حسنة يقول إني لحسن الظن بربي وكذب
لو أحسن الظن بربه لأحسن العمل ⊙ حدثنا عبد الله قال وحدثني أحمد
ابن إبراهيم عن علي بن شقيق عن ابن المبارك عن سعيد بن زيد قال سأل المغيرة
ابن مخادش الحسن فقال يا أبا سعيد كيف نصنع بمجالسة أقوام يحدثونا حتى
تكاد قلوبنا تطير فقال أيها الشيخ إنك والله أن تصحب أقواما يخوفونك حتى يدرك
أمنا خير لك من أن تصحب أقواما يؤمنونك حتى تلحقك المخاوف ⊙
حدثنا عبد الله قال وحدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الله المديني الزاهد عن عثمن بن مطر
عن ثابت عن مطرف أنه كان يقول يا إخوتاه اجتهدوا في العمل فإن يكن الأمر كما
نرجو من رحمة الله وعفوه كانت لنا درجات وإن يكن الأمر شديدا كما نخاف
ونحاذر لم نقل ربنا أرجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل نقول قد عملنا فلم ينفعنا ذلك
حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبد المجيد قال سمعت سفين قال قال رجل لمحمد بن المنكدر
ولرجل آخر من قريش الجد الجد والحذر الحذر فإن يكن الأمر على ما ترجون كان ما قدمتم
فضلا وإن يكن الأمر على غير ذلك لم تلوموا أنفسكم ⊙
حدثنا عبد الله قال وأخبرني عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه قال قال لقمن لابنه
يا بني ارج الله رجاء لا يجرئك على معصيته وخف الله خوفا لا يؤيسك من رحمته

[illegible] الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه

حديث أنطونس السايح ومواعظه وأمثاله صح

قال أبو بكر بن أبي الدنيا ثم إنا وجدنا فيما وضع الأولون من حكمهم وضربوا من أمثالهم
كتابا فيه حكم وأمثال تحدوا ذا اللب على رفض العاجلة وتحثه على الأخذ بالوثيقة في
العمل للآجلة وهو الكتاب الذي ينسب إلى أنطونس السايح فقالوا فيما يذكرون كان
ملك بعد زمان المسيح يقال له أنطونس عاش ملكا مائة سنة وعشرين سنة فلما
حضرته الوفاة بعث إلى ثلثة نفر من عظماء أهل ملته وأفاضلهم فقال لهم قد نزل
بي ما ترون وأنتم رؤوس أهل مملكتكم وأفاضلهم ولا أعرف أحدا أولى بتدبير رعيتكم
منكم وقد كتبت لكم عهدا جعلته إلى ستة نفر منكم من أخياركم ليختاروا
رجلا منهم لتدبير مملكتكم والذب عن رعيتكم فسلموا ذلك لمن اجتمع عليه ملاؤكم
وإياكم والاختلاف فتهلكوا أنفسكم ورعيتكم قالوا والله ينعم علينا بطول مدتك
ويمنع رعيتك فقد سياستك قال دعوا هذه المقالة وأقبلوا على ما وصفت لكم بلعهم
من هذا العهد الذي فيه قوام أمركم وصلاح دينكم فإن الموت لا بد منه فلم يمر بهم
ليلة حتى هلك فذهب أولئك الثلثة نفر إلى الستة الذين جعل إليهم اختيار الملك
فصار كل رجلين من الستة يدعوان إلى رجل من الثلثة فلما رأى ذلك حكماؤهم
وأهل الرأي منهم قالوا يا معشر الستة الذين جعل إليهم الاختيار قد افترقت كلمتكم
واختلف رأيكم ونحن نختار لكم اليوم رجلا أفضل أهل زمانكم ممن لا نتهمه في حلمه ممن
ونرجو اليمن والبركة في اختياره لمن أشار إليه منكم سلمتم هذا الأمر له وكان
في جبل بحضرتهم رجل سايح يقال له أنطونس في غار معروف مكانه قد تخلى
من الدنيا وأهلها فاجتمعت كلمتهم بالرضا بمن أشار إليه السايح من الثلثة
نفر وتوكلوا بالمملكة رجلان من الستة وانطلق الثلثة نفر إلى ذلك السايح
فاقتصوا عليه قصتهم وأعلموه رضاهم بمن أشار إليه منهم فقال لهم السايح
ما أراني أسعفت باعتزالي عن الناس وإني وإياهم لمثل رجل كان في منزل غشيه الذباب
فيه فتحول منه إلى منزل يرجو فيه السلامة فغشيه فيه الأسد فقال لقد كان
السبع الذي تنحيت عنه أيسر علي من السبع الذي غشيني في منزلي وما هذا لي بمنزل
ولو هذا أمر دعا إليه أفاضل أهل مملكتك رجال البركة والرشد واليمن في
زمانك وما عليك أن تشير إلى أفضلنا في نفسك فتوليه هذا الأمر قال وما علمي بأفضلكم
أنتم جميعا تطلبون أمرا واحدا ليس فيه سوى أن يطمع بعضهم أن هو أظهر الداهية احدهم صح
للملك أن يشير به فقال أما أنا فغير مشاور صاحبي هنيئ فإن السلامة أرى

شاهدت على نسخة بخط الوحل هذا ما صورته [illegible] سمع فيها ساعة من الشيخ [illegible] بلغه الله اماله
جميع هذا [illegible] على [illegible] الاصل صلاح الدين [illegible] عبد الرحمن [illegible] فضل بن عبد الله [illegible]
[illegible] محمود بن محمد [illegible] العاص [illegible] ابو القاسم [illegible]
استند [illegible] ابو على [illegible] غفر الله له [illegible]
دمشق [illegible]

في اعتزال هذا الامر قال السايح ما اطن صاحبيك يرهان اعتزالك عنهما فاشير الى
احدهما واتركك قال بل يختار الامين منك عن بدالك فقال له السايح ما ازال الاول بن عن
عن قولك وصرتما الان عندي بمنزلة واحد عن اني ساعظكم واضرب لكم امثال
الدنيا وامثالكم فيها وانتم اعلم والخيار لانفسكم فاخبروني هل عرفتم مداكم
من الملك وغايتكم من العمر قالوا لا ندري لعل ذلك لا يبلغ الا طرفة عين قال فلم
تخاطرون بهذه الغرة قالوا نرجو طول المدة قال كم اتت عليكم من سنة قالوا
اصغرنا ابن عشرين سنة واكبرنا ابن اربعين سنة قال فاجعلوا اطول ما ترجون
من العمر مثل سنيكم التي عمرتم قالوا انا لنطمع في اكثر من ذلك ولا خير في
العمر بعد ذلك قال افلا تبتغون فيما بقي من اعماركم ما ترجون من ملك لا يبلى
ونعيم لا يتغير ولذة لا تنقطع وحياة لا يكدرها الموت ولا تنغصها الاحزان
ولا الهموم ولا الاسقام قالوا انا لنرجوا ان نصيب ذلك بمغفرة الله ورحمته
قال فقد ان اصابه العذاب من القرون الاولى يرجون من الله ما ترجون ويؤملون
ما تؤملون ويضيعون العمل حتى نزلت بهم من العقوبة ما قد بلغكم فليس ينبغي
لمن صدق بما اصاب القرون الاولى ان يطمع في رجا بغير عمل ويوشك من سلك
المفازة بغير ما ان يهلك عطشا ارايتم تتكلمون على الرجا في هلاك ابدانكم ثبث
ولا تتكلمون عليه في صلاح معاشكم ما تثبون لدار قد عرفتم من البتها وتتركون البنا
لدار مقامكم ثم قد رايتم مداينكم التي ابتنيتموها واعتذتم فيها الاثاث
والرباع لو قيل لكم انه سينزل عليكم ملك بجيوشه وجنوده فيعم اهلها بالقتل
وبنيانها بالهدم هل كنتم تطيبون نفسا بالمقام فيها والبنا بها قالوا لا قال فوالله
ان امر هولاء الهدميين لصاير الى هذا او للذي ادلكم على مدينة امنة سليمة حار
لا يوذيكم فيها جار ولا يغشمكم فيها وال ولا يعدمكم فيها الثمار قالوا فكيف لنا
التي اردت فكيف وقد اشربت انفسنا حب الدنيا قال مع ان الاشقا للبعيدة تكون
الارباح الكثيرة فيا عجبا للجاهل والعالم كيف استويا في هلاك انفسهما
اراد ان الذي يسرق ولا يعرف عقوبة السارق اعذر من السارق العارف بعقوبته
ويا عجبا للحازم كيف لا يبذل ماله دون نفسه فينجو بها فاني ارى هذا العالم يبذلون
انفسهم دون اموالهم كانهم لا يصدقون بما تاتيهم به انبياوهم قالوا اما سمعنا احدا
من اهل هذه الملة يكذب بما جات به الانبياء قال من ذلك اشتد عجبي من اجتماعهم يعني

على التصديق ومخالفتهم في الفعل لانهم يرجون الثواب بغير اعمال قالوا اخبرنا كيف اول
معرفتك للامور من قبل الفكر قال تفكرت في هلاك العالم فاذا ذاك من قبل اربعة
٣ اشيا جعلت فيهن اللذات وهي ابواب مركبة في الجسد منها ثلثة في الراس
وواحد في البطن فاما ابواب الراس فالعينان والمنخران والحنك واما باب
البطن فالفرج فالتمست خفة المونة علي في هذه الابواب التي منها يدخل
البلا على العالم فوجدت ايسرها مونة باب المنخر لذته يسيرة موجودة في
الزهر والنور والريحان ثم التمست الخفة لمونة باب الحنك فاذا هو طريق للجسد
وعذا لا قوام له الا بما يلقي فيه فاذا تلك المونة اذا صارت في الوعا استوت فتناولت
منها ما تيسر من الطعام والمشرب ورفضت ما عسر فصرت فيما قطعت عن نفسي
من مونة الوعا ولذة الحنك بمنزلة رجل كان يتخذ الرماد من الخلنج والصندل والعيدان اتخذ
المرتفعة فلما ثقل عليه مونة ذلك اتخذ الرماد من الزبل والحطب الرخيص فرحي ذلك
عليه ونظرت في مونة الفرج فاذا هو والعينان موصولان بالقلب واذا باب
العين يسقي الشهوة وهما معينان على هلاك الجسد ثم تنقطع تلك اللذة على
طول العمر فهممت بالقائهما عني وقلت هلاكهما واطراحهما ايسر علي من هلاك
جسدي واشفقت ان يضر ذلك بجميع الجسد فرويت ونظرت فلم اجد لهما شيا
افضل من العزلة عن الناس وكان ما يغض الى المنزل الذي كنت فيه قربي
في مقامي مع من لا يعقل الامر دنياه فاستوحشت من المقام بين ظهرانيهم ٤٠٤٠
فتنحيت عنهم الى هذا المنزل فقطعت عني ابواب الخطيئة وحسمت نفسي لذات
اربع وقطعتهن بخصال اربع قالوا ما اللذات وبماذا قطعتهن قال اللذات
المال والبنون والازواج والسلطان فقطعتهن بالهموم والاحزان والخوف
وبذكر الموت المنغص للذات وقطعت ذلك اجمع بالعزلة وترك الاهتمام بامور
الدنيا فلا احزن على احد هلك فيها ولا اخاف الا الله عز وجل وحده فاحزني في لنه
وهذا الموت يفقؤها واي دار شر من دار الجبابرة جوارا كربوا الارض بساو
يلتمس القفل فغشي مدينته التي خرج منها العدو فاصابوا اهلها بالبلايا
في اموالهم وانفسهم فسلم ذلك الرجل في مخرجه وحمد الله على ما صرف عنه وانا
معتزل في منزلي هذا عن الخطايا بانتظار الموت الذي يذهب الناس واجد لذكره حلاوة
للقاء ربي ولقد عجبت لاهل الدنيا كيف ينتفعون بلذاتها مع همومها واحزانها

نكتة في الحية والكرم والسفينة

وما يجرعهم من مرارتها بعد حلاوتها وأشد عجبي من أهل العقول مما يمنعهم من النظر في
سلامة أبدانهم فإنهم يريدون أن يهلكوا أنفسهم كما هلك صاحب الحية قالوا
أخبرنا كيف كان مثل صاحب الحية قال زعموا أنه كان في دار رجل من الناس حية
ساكنة في جحر قد عرفوا مكانها وكانت تلك الحية تبيض كل يوم بيضة من
ذهب وزنها مثقال فصاحب المنزل مغتبط مسرور بمكان تلك الحية يأخذ كل
يوم من جحرها بيضة من ذهب وقد تقدم إلى أهله أن يكتموا أمرها وكانت كذلك
أشهراً ثم إن الحية خرجت من جحرها فأتت عنزاً لأهل الدار حلوباً يشتفعون بها فنهشتها
فهلكت العنز فجزع لذلك الرجل وأهله وقالوا الذي نصيب من الحية أفضل من ثمن
العنز والله يخلف ذلك منها فلما أن كان بعد رأس الحول عدت على حمار له
كان يركبه فنهشته فقتلته فجزع لذلك الرجل وقال أرى هذه الحية لا تزال
تدخل علينا آفة وسنصبر لهذه الآفات ما لم تعد البهائم ثم مر بهم عامان
لا تؤذيهم فهم مسرورون بجوارها مغتبطون بمكانها إذ عدت على عبد كان للرجل
لم يكن له خادم غيره فنهشته وهو نائم فاستغاث العبد بمولاه فلم يغن عنه
شيئاً حتى تفسخ لحمه فجزع الرجل وقال أرى سم هذه الحية قاتلاً من لسعته
ما آمن أن تلسع بعض أهلي فمكث مهموماً حزيناً خائفاً أياماً ثم قال إنما كان
سم هذه الحية في مالي وأنا أصيب منها أفضل مما رزئت به فتعزى بذلك على خوف
ووجل من شر جوارها ثم لم يلبث إلا أياماً حتى نهشت ابن الرجل فارتاع والده
لذلك ودعا بالحواء والترياق وغيره فلم يغن عنه شيئاً وهلك الغلام فاشتد جزع
والديه عليه ودخل عليهما ما أنساهما كل لذة أصاباها من الحية فقالا لا خير لنا في
جوار هذه الحية وإن الرأي في قتلها والاعتزال عنها فلما سمعت الحية ذلك
تغيبت عنهم أياماً لا يرونها ولا يصيبون من بيضها فلما طال ذلك عليهما تاقت
أنفسهما إلى ما كانا يصيبان منها وأقبلا على جحرها بالبخور وجعلا يقولان ارجعي
إلى ما كنت عليه ولا تضرينا ولا نضرك فلما سمعت الحية ذلك من مقالتهما رجعت
فتجدد لهما سرور على غصتهما بولدهما وكانت بذلك أياماً لا يفقدون منها شيئاً ثم
دبت الحية إلى امرأة الرجل وهي نائمة معه فنهشتها فصاحت المرأة فبادر زوجها
يعالجها بالترياق وغيره من العلاج فلم يغن شيئاً وهلكت المرأة وبقي الرجل فريداً
وحيداً كئيباً مستوحشاً وأظهر أمر الحية لإخوانه وأهل وده فأشاروا

عليه بقتلها وقالوا لقد فرطت في أمرها حين تبين لك غدرها وسوء جوارها ولقد
كنت في ذلك مخاطراً بنفسك فقال الرجل وقد أزمع على قتلها لا يرى غير ذلك
فبينما هو يرصدها إذ اطلع في جحرها فوجد فيها درة صافية وزنها مثقال فلزمه
الطمع وأتاه الشيطان فغره حتى عاد له سرور هو أشد من سروره الأول فقال
لقد غير الدهر طبيعة هذه الحية ولا أحسب سمها إلا قد تغير كما تغير بيضها فجعل الرجل
يتعاهد جحرها بالكنس والبخور ورش الماء والريحان وحرم عليه الحية
والتذ الرجل بذلك الدر التذاذاً شديداً وأعجبه وسلى ما كان من أمر الحية فيما مضى
وعمد إلى ما كان عنده من الذهب فعمل به حقاً فجعل ذلك الدر فيه وجعل موضع
ذلك الحق تحت رأسه فبينما هو نائم إذ دبت الحية فنهشته فجعل يغوث
بصوت عال فأقبل إليه جيرانه وأقاربه وأهل وده فأقبلوا عليه باللوم له
فيما فرط من قتل الحية فأخرج إليهم الحق فأراهم ما فيه واعتذر لهم بحبه واتباعه
رأيه فقالوا أما إن غنى هذا عنك اليوم إذ صار لغيرك وهلك الرجل فقال إخوانه
الذين أشاروا عليه بقتل الحية أبعده الله هو قتل نفسه وقد أشرنا عليه بقتل الحية
ولقد عجبت لأهل العقول يعرفون الأمر الذي ضربت هذه الأمثال له ولا ينتفعون
بالمعرفة كأنهم يرجون الثواب على المعرفة بالقول والمخالفة بالعمل وويل لأصحاب
المعرفة الذين لو قصرت عنهم عقولهم لكان أعذر لهم وويل لهم وويل لهم لو قد أصابهم
ما أصاب صاحب الكرم قالوا وكيف كان مثل صاحب الكرم قال الأنطوس زعموا
أنه كان رجل له كرم واسع كثير العنب متصل الشجر مثمر فاستأجر لكسح الكرم
وحفظه ثلاثة نفر ووكل كل رجل منهم بناحية معلومة وأمره بحفظ
ناحيته وكسحها وقال لهم كلوا من العنب ما شئتم وانهوا عن هذه الثمار فلا تقربوها
فتحل بكم عقوبتي واعلموا أني متفقد عملكم وناظر فيه وإياكم والتعدي
لما أمرتكم به فتوجبون على أنفسكم العقوبة فأقبل أحدهم على حفظ ما أمر به
من الكرم وكسحه ونزع العشب منه وقنع بأكل العنب وكف عن أكل الفاكهة
التي نهى عنها وأقبل الثاني على مثل صنيع صاحبه الأول حيناً ثم تاقت نفسه
إلى أكل الثمار فتناولها وأقبل الثالث على أكل الثمار وترك العمل فضاعت ناحيته وتبددت
وقدم صاحب الكرم لينظر إلى كرمه ويتفقد ما عمل أجراؤه فبدأ بالنظر في عمل
الأول فرأى عملاً حسناً وتوفيراً لما نهاه عنه فحمده وأعطاه فوق أجره

فانقلب راضيا مغتبطا مسرورا ونظر في عمل الثاني فرأى عملا حسنا ورأى في
الثمار فسادا قبيحا فقال ما هذا الفساد الذي أرى قال أكلت من هذه الثمار قال
أولم أنهك عن ذلك قال بلى ولكن رجوت عفوك لي وإحسانك قال ألو
لم أكن تقدمت إليك في الكف عن أكل الثمار ولكني لست أعتدي عليك
في العقوبة إلا بما أذنبت ونظر في عمل الثالث فإذا هو قد أضاع الكرم
وأكل الثمار فقال له ويحك ما هو قال هو ما ترى قال أرى عملا قبيحا وفسادا
كثيرا وسأبلغ عقوبتك بما أنت أهله فلما عرض أمر هؤلاء الأجراء على
الناس قالوا للأول نعم الأجير كان وقد أحسن إليه صاحب الكرم وأعطاه
أفضل من أجره وقالوا للثاني عمل الأحمق ولم يتم عمله لو صبر عما نهي عنه من أكل
الثمار لأصاب من صاحب الكرم مثل ما أصاب صاحبه وقالوا للثالث بئس الأجير
ضيع ما أمر به ثم أكل ما نهي عنه فهو أهل لما لقي من شره فهذا أعمالكم يا معشر
الحكماء في الذي نصير إلى ما صار إليه هؤلاء الأجراء في اليوم الذي تجزى فيه كل نفس
بما عملت قال نطونس ولقد عجبت لأهل الأمل وطمعهم في طول العمر ووجدت
أعدى الناس للناس الأولاد لآبائهم عمل آباؤهم في الاستكثار لهم وأتعبوا أبدانهم
في إصلاح معايش غيرهم بهلاك أنفسهم وشاركهم في اللذة غيرهم فأوردوا
بالسؤال عما كدحوا أصحاب السفينة قالوا وكيف كان مثل صاحب السفينة
قال زعموا أنه كان رجل تاجر نجارا كان يعمل بيده فيصيب في كل يوم درهما ينفق
نصفه على أب له شيخ كبير وامرأة له وابن وبنت ويدخر نصفه فعمل زمانا عائشا
بخير فنظر يوما فيما عمل وما كسب فإذا هو قد استفضل مائة دينار قال والله
إني لفي باطل من عملي هذا ولو عملت سفينة واستقبلت تجارة البحر رجوت
أن أتمول فهو خير من عمل القدوم فلما عرض ذلك من رأيه على أبيه قال يا بني لا تفعل
فإن رجلا من المنجمين أخبرني أيام ولدت أنك تموت غرقا قال كما أخبرك
أني أصيب مالا قال بلى ولذلك نهيتك عن التجارة والتمست لك عملا تعيش فيه
يوما بيوم قال أما إذ كان في قوله أني أصيب مالا فوالله ما أجد إصابة المال
إلا في التجارة في البحر قال يا بني لا تفعل فإني أخاف عليك الهلاك قال أليس يكون
لي مال إن عشت عشت بخير وإن مت تركت أولادي بخير قال يا بني لا يكونن ولدك
آثر عندك من نفسك قال لا والله ما أنا بنازع عن رأيي فعمل سفينة وأجاد

عملها ثم حملها من صنوف التجارات ثم ركب فيها فغاب عن أهله سنة ثم قدم عند
تمام الحول بقيمة مائة قنطار ذهب فحمد الله والده وأثنى عليه وكره له ما أصاب
من المال فقال له يا بني لي لئن رزقك الله عز وجل أن يردك الله سالما أن أحرق
سفينتك قال يا أبه لقد أردت هلاكي وخراب بيتي قال يا بني إنما أردت بذلك
صلاحك وقوام بنيك وأنا أعلم بالأمور منك وإن الله قد وسع الله عليك فأقبل
على العمل برضوان الله تعالى والشكر له فإنك قد أصبت غنى الدهر وأمنت
بإذن الله من الفقر وإنما أردت بما حملت على البلاء بدنك فلا تفجعني يا بني بنفسك
قال أليس الحق أحب إليك من الباطل قال بلى قال فإنما أريد أن أقيم إلا أياما حتى
أرجع فأجول جولة أصيب فيها أضعاف ما قدمت فخرج فغاب سنة وبعض أخرى
ثم قدم بأضعاف ما قدم به أول مرة من الأموال ثم قال لأبيه كيف ترى لو أني أطعتك
لم أصب من هذا المال شيئا قال أبوه يا بني أراك تعمل لغيرك ولوددت أن هلاكي
صرف عنك في سلامة بدنك وسيجيء عليك ما ترى غصة فتتمنى لو أن بينك
وبين هذه اللذة جبال المشرق قال يا أبه إنما دعاك إلى هذا قول المنجم
وأنا أرجو أن يكون قد أصاب في الغنى وأخطأ في الغرق ثم أمر بصنعة
سفينة أخرى فلم يقم إلا أربعين ليلة حتى أجمع أن يركب البحر فقال له أبوه
أما إنه ليس يمنعني من الإلحاح عليك في هذه المرة إلا ما قد بلوت من معصيتك
في المرة الأولى فقد رأيت أشياء صدقت عندي قول المنجم وانسكبت عيناه بالدموع فرق
لذلك ابنه وقال يا أبه جعلني الله فداك أصبر لي من مرتك هذه فوالله لئن ردني
الله سالما لا ركبت بحرا ما عشت قال الشيخ يا بني اليوم والله أيقنت بفقدك
والله لا ترجع من هذا الوجه حتى ترجع الشمس من مغربها ثم تلهف عليه وبكى
إليه وناشده الله فلم يسمع مقالة أبيه ولم يمنعه أن خرج في سفينتين قد
شحنهما تجارة فلما توسط البحر أصابه ريح شديد فصادفت إحدى سفينتيه
الأخرى فانصدعتا فغرقتا فذكر التاجر وهو يسبح مقالة المنجم وتلهف على عصيانه
والده وهلك هو وجميع أصحابه بعد سباحة يوم فنبذهم البحر إلى الساحل من
منزل أبيه على مسيرة يومين فلم تمر بهم أيام حتى وصل إلى الشيخ الخبر
فصبر واحتسب وتجلد وجهد حتى هلك أيضا وقسم الميراث على امرأة التاجر وابنه
وابنته فتزوج ابنه وتزوجت امرأته وابنته فصار ما جمع إلى زوج

موج خ

شبكة الألوكة www.alukah.net

امراته وزوج ابنته وامراه ابنه وكل ما يجمع الاشقيا الى ذلك يصير ⊙
ولقد عجبت للمدخر عن نفسه والموثر لغيره فويحك يا بايل همومك بخفه المال وتبلغ
بالكفاف تبلغ المنزل وادخر الفضل لنفسك ولا توثر غيرك فتلقى ما لقي صاحب الحوت
قالوا وما الذي لقي صاحب الحوت قال انطونس زعموا ان صيادا سمك
اصاب في صيده حوتا عظيما سمينا فقال ليس مثل هذا يباع وما احد احق باكله
مني وانقلب به الى منزله ثم بدا له ان يهديه الى جار له من الحكما فلما اتاه به دعا
للصياد بعوض منه فابا الصياد ان يقبله فقال له الحكيم ما دعاك الى هذا العمل
الحاجه تحب قضاها فقال لا ولكن احببت ان اتبرك بك قال قد قبلته ثم
امر خادما له فقال اذهب بهذا الحوت الى جارنا هذا المقعد المسكين فلما راى
ذلك الصياد ضرب جبهته وقال يا ويله ما حرم نفسه من اكل هذا الحوت
ثم صار الى عدا الناس له فقال له الحكيم ان هذه الاثره التي اثرت بها المقعد
انما هو ذخيره لي وضعتها عنده ليوم فاقتي قال ومتى ذلك اليوم قال يوم يحتاج
الناس الى ذخايرهم في الاخره فتعجب الصياد لذلك وندم ولقد عجبت لهذا الشغل
الذي غر اهل العقل والجهل حتى هلكوا جميعا بالرجا والطمع كما هلك اليهودي
والنصراني قالوا اخبرنا كيف ذلك قال انطونس ⊙ اصطحب رجلان يهودي
ونصراني في الارض يبتغيان الجوهر فسارا في عمران من الارض واتصال من المياه
حتى انتهيا الى برية ودون تلك البريه مفازه مسيرتها اربعه ايام ومع كل واحد
منهما قربه فملا اليهودي قربته واراد النصراني ان يملا قربته فقال له اليهودي
تكفينا قربتنا هذه ولا تثقل دوابنا فقال له النصراني انا اعلم بالطريق فقال
له اليهودي تريد الان تشرب الما كلما عطشت قال لا فترك النصراني قربته
فارغة وسار مع صاحبه وهو يعلم انه سيحتاج الى الما فلما توسط المفازه
اصابهما سموم شديدة انفد ما كان في القربه فقعدا في الطريق بلا وكان يقول
النصراني لليهودي ما اهلكنا الا ذلك القبيح وما صنعت ذلك الا لعداوه
ما بيننا في امر المسيح قال اليهودي ان اني كنت اريد ان اقتلك واقتل نفسي
قال النصراني ابعدك الله كما لم ترحمني قال اليهودي ويحك انما نهيتك عن حمل
الما لضعف حمارك ورهنت لك المشي قال النصراني لعمري للمشي كان اهون علي من الموت
وما فعلت هذا الا لعداوتكم القديمه وانما تحزنني ان نموت فندفن جميعا في قبر

في خ

كان في
يتبايعان

[illegible]

واحد فيمر بنا من القسيسين من يصلي علينا قال اليهودي ويحك وهل يشق عليك ان ندفن
جميعا ويصلي من يصلي علينا قال النصراني لانك قتلت نفسك وصاحبك فليس ينبغي
ان يصلى عليك فبينا هما يخرج انفسهما اذ مر بهما رجل ماش يسوق حمارا عليه قربتا
من ما فدعا فقال الله قال هذا طريق ليس فيه حسبه قالا له اخبرنا ما دينك
قال ديني دينكما قالا فان احدنا يهودي والاخر نصراني قال اليهودي والنصراني
والمسلم اذا لم يعمل بما في كتابه واتكل على الغره في الرجا والطمع لقي ما لقيتما
وولا عنهما ولم يسقهما فقالا هذا رجل حازم فقال ما اقل ما يغني عنكما حزمي
وعمن فرط في الاخذ بالوثيقه واتكل على الرجا والطمع وقد ينبغي للعاقل ان
ياخذ بالحزم في امر اخرته كما ياخذ به في امر دنياه ولا يتكل على الرجا والطمع
في المغفره والرحمه بغير اتباع لما امر به والترك لما نهي عنه ولقد عجبت لاهل الاعمال
السيئه واستتارهم من العباد بقبيح اعمالهم ولا يستترون ممن يلي عقوبتهم
ولا يراقبوه وهو الذي يثيب على الحسن ويجزي بالسي كيف امنوا ان يصيبهم ما
اصاب صاحب الدير قالوا وما الذي اصاب صاحب الدير قال انطونس
زعموا ان رجلا كان يبيع العسل والسمن والزيت والخمر وكان يشتريه طيبا
نقيا ويبيعه غاليا مغشوشا وكان ذا لحيه عظيمه جميله وكان الناس يراه
انما يقول له لو كنت اسقفا فما صلحت لحيتك الا للاساقفه فلما كثر قولهم ذلك
له وقعت في نفسه الرهبانيه لرجا منزله يصيبها فقال لامراته ذات يوم
ان الناس قد اكثروا في لحيتي ولا يعلمون علي ولو اني ترهبت لرجوت ان اصيب
مالا ومنزله فجزعت لذلك امراته جزعا شديدا وقالت لقد اردت ان تويمني
وتيتم اولادي قال ويحك لم ارد ذلك لنيه في العاجل ولكن رجوت ان
تكون لي منزله وانال فضله في اهل ملتي قالت اخاف ان تداخلك حلاوه
العباده اذا صرت مع الرهبان فتخلى وتتركني خلفك واقبل على تعلم الانجيل
والمزامير واشيا من كتب الانبيا وحلق راسه ثم انطلق الى دير عظيم فيه جماعه
من الرهبان فنزله فلم يمكث فيه الا قليلا حتى اعجب الرهبان ما راوا من جماله
ونبل لحيته فاجمعوا على رياسته وولوه امرهم فلما بلغ همته وامكنته
الامور من اموال الدير وخزانته الطف عطايا الناس واشرافهم فعظمت منزلته
في اعينهم وصغرت منزله الرهبان في عينه فاذلهم ونقص ارزاقهم وعز ابنيهم

خ
علي

وعمد الى اهل العباده منهم فولاهم غلات الدير وخزائنه وتفرغ لنعمة نفسه والتذ
بالنساء وشرب الخمر واكل الطيب ولبس اللين فلما راى الرهبان ذلك غاظهم
وفيهم رجل نشاط كان يحسده على نبل حيته فقال لاصحابه ان هذا الفاسق
بذلكم ويستعين بكم على فسقه فاتقوا الله في انفسكم قالوا قد اعتزلنا
الدنيا وما فيها وتفرغنا للعباده فابتلينا من هذا الرجل بالشغل والهم والحزن
قال النشاط هذا انما عمل بكم سوء رايكم وحسن نظركم في طول اللجا
ومن قلد امره اهل اللجا والربا وترك اهل العفاف والدين والورع فليصبر لما
جنى على نفسه فاجمع رايهم على ان يعظوه فاتاه النشاط في جماعة منهم فقال
له انك قد اسرفت على نفسك وقد ظهر لاصحابك ما تظن انه قد خفي عليهم
من امرك وما انت عليه فاحذر عقوبة الله تعالى فانه ربما عجلها في الدنيا للعبد
قبل الاخرة فقال لهم الراهب البشر ان الخطيئة قد احاطت بني ادم حتى
نالت الانبيا فقد اخطا داود وسليمن ويحيى بن زكريا فقال النشاط ارايت
عالما يحتج بالانبيا جاهلا بالتوبة التي كانت منهم انما كانت خطيئة داود
نظرة واحدة فخر لله ساجدا اربعين ليلة وانما سها سليمان عن صلاة واحدة
فاخذ في عقرها لله في الخيل فتاب واستغفر وضرب اعناقها وعرقبها وانما ترك
يحيى صلاة واحدة من الليل اتهم بذلك كثرة طعامه فما ملا بطنه من الطعام حتى نوافل ع
قبضه الله وكان ذلك كله فرقا من الله عز وجل وخوفا من عقابه ورجا لثوابه
قال صاحب الدير ارجو التوبة قال النشاط ربما عاجل الموت صاحب
الخطيئة عن التوبة فاقام صاحب الدير على خطيئته حتى اذن الله في هلاكه
على يدي رجل من اللصوص كان له اصحاب متفرقون في القرى فبعث راس
اللصوص اصحابه يبيتون القرية التي فيها امراة الراهب صاحب الدير فلما بيتوهم
وجدوا الراهب مع امراته في لحاف فاتوا به راسهم فقالوا لو لم نجد راهبا
لعذرناه ولكنما نعيم فيه خذله الله فيمن حرم النسا ثم ركبهن فسال عن
عقوبته اهل العلم فقيل عقوبته ان يحرق بالنار فالقي في تنور مسجور وكفى
الله الرهبان مؤونته وعجله للنار في الدنيا لعبادته الى نوا اها الدنيا
ولقد عجبت لاهل المصايب كيف لا يستعينون على مصايبهم بالصبر ويدركون
ما يؤملون من الثواب فانه سياتي على صاحب المصيبة يوم يتمنى فيه ما تمنى

الاعمى في مصيبته قالوا وما تمنى الاعمى في مصيبته قال انطونس زعموا ان تاجرا
دفن مايه دينار في موضع فبصر بها جار له فاخرجها فلما فقدها التاجر
جزع جزعا شديدا ثم طال به العمر حتى عمي واحتاج حاجة شديدة فلما
حضرت جاره الوفاه تخوف الحساب فاوصى ان ترد المايه دينار الى
الاعمى فردت عليه واخبروه بالقصه فسر الاعمى سرورا لم يسر مثله قط
وقال الحمد لله الذي ردها علي احوج ما كنت اليها فيا ليت كل مال
كان لي يومئذ قبض عني ثم رد علي اليوم فيتمنى من عرف ان له عملا صالحا ان يوفر
انه سيلقاه يوم يحتاج اليه ولقد عجبت لقوم اذا عظوهم كيف لا يعملون
بما يعلمون كانهم يريدون ان يهلكوا كما هلك صاحب المسيل قالوا وكيف كان ذلك
قال انطونس زعموا ان رجلا نزل بطن مسيل فقيل له تحول عن هذا
المنزل فانه منزل خطر فقال قد علمت ولكن يعجبني نزهته ومرافقه فقيل له
انما تطلب الرفق لصلاح نفسك فلا تخاطر بها قال ما اريد التحول عن منزلي
فغشيه السيل وهو نايم فذهب به فقال الناس ابعده الله وهم على مثل
حاله كانهم يعملون على قول صاحب الدهر الذي قالوا انتبهوا او تنبهوا الهالك صاحب خ
منا لا يعود قال انطونس فلو اخذنا بالحزم كما صحاب افروليه قالوا وكيف
كان ذلك قال بعث ملك اسقوليه بعثا الى افروليه وكان المسير اليها
في البحر ستين ليلة لا يجدون من الزاد والماء الا ما حملوه معهم وكان مع صاحب
اسقوليه كاهنان فقال احدهما اما ان هذا الجيش سيقيمون على افروليه
سبعة ايام يرمونها بالمجانيق وتفتح في اليوم الثامن وقال الاخر لا بل يقيمون سبعة
ايام وينصرفون في اليوم الثامن فلما سمع اصحاب البعث قولهما قالوا ما ندري للبداه
نحمل الزاد ام للبداه والرجعه قال القوم منهم نقبل قول الكاهن الذي قال نفتحها
في اليوم الثامن ولا نعني انفسنا بحمل ثقيل الزاد قال القوم الاخر انما هي انفسنا الفوح خ
لا نخاطر بها فحملوا الزاد للبداه والرجعه ثم ساروا حتى انتهوا الى افروليه
وقد احدوا بالحزم وحرزوا دونهم بحصن دون حصن فاقاموا عليها سبعة ايام
بالمجانيق ففتحوا حايطها الظاهر فناهضوهم فلما دخلوا انتهوا الى حايط
قصبه اخرى حصينه فلم ينتفعوا بدخول الحايط الاول وجاءهم بريد في اليوم
الثامن ان ملككم قد مات فانصرفوا راجعين فهلك من فرط في الزاد سبعون الفا

ع

في نسختي بكتاب الوجل ما صورته نصًّا

سمع جميع هذا الكتاب على سيدنا الامام العالم الاوحد العلّامة تاج الدين شيخ الاسلام ابي اليمن زيد بن
الحسن بن زيد الكندي ابقاه الله بحق سماعه من ابي محمد عبد الله بن علي المقرئ بسنده اوله بقراءة الامام
عز الدين ابي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي صاحبه الولد النجيب ابو محمد
الشيخ العالم شمس ابي الحسن علي بن المظفر بن القسم النشبي نفعه الله بالعلم وجماعة يكثرون اسماؤهم في نسخة
القاري وغيرها منهم خالد بن يوسف بن سعد النابلسي وهذا خطه عفا الله عنه وذلك في سنة
سنة سبع [illegible] ستون وصح ذلك وثبت والحمد لله حق حمده نقله دا شاهد علي بن عبد الكافي الربعي

سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ المعمر ابقاه الله تعالى نجم الدين ابي بكر محمد بن المظفر بن
القاسم النشبي بسماعه منقولاً اعلاه بقراءة الفقيه الفاضل المحدث ابي الحسن علي بن
مسعود بن نفيس الموصلي صاحبه الفقيه الفاضل النبيه الكامل شمس الدين ابو سعد
عبد الله بن شيخنا الامام العالم المسند الرئيس مجد الدين ابي العباس احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم
المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي وفقه الله واسعده ومحمد بن يحيى بن سعد الله الدمشقي وابو جعفر
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحسن علي بن المقير البغدادي ومحمد بن عثمن بن سلامة وشرف الدين ابو بكر
محمد بن ممدود الدمشقي ومحمد بن قاسم بن الاحمر الحلبي وهذا خط كاتب اسمائهم علي بن
عبد الكافي بن عبد الملك الربعي الشافعي وسمع من اول حكاية انطونس الى اخره علي بن محمود بن محمد بن سيما
السلمي وولده محمود وصالح وداود وحلكه سنو الشيخ ناصر الدين محمد بن عربشاه بن ابي بكر الهمذاني
ثم الدمشقي ومحمد بن مشرف بن عمرو وصح ذلك وثبت بجامع دمشق في بكرة الاثنين سادس عشر ربيع
الاخر سنة ست وستين وستمية والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما الى يوم الدين

فصاروا مثلاً وكذلك يهلك من فرط في عمل الاخرة وينجوا من تزود لها وتحرز
من بوائقها كما نجى زاهد افروليه وكما نجا من تزود من اهل اسقوليه للرجعة
قال الفتية الستة لانطونس ما احسن قولك وابلغ موعظتك
قال اما ان حلاوة عظتي لا تجاوز اذانكم ان لم تعملوا فيما جاء به موسى من الناموس
وفيما جاء به داود من الزبور والمسيح من الانجيل وفي كتب جميع الانبياء انما تجزون
بما كنتم تعملون وان الثواب لمن عمل يعطى بقدر عمله والاجير ينبغي له ان يعرف
ما يصير اليه عند ربه من اجره فانظروا في اعمالكم ثم اقضوا على انفسكم
يتبين لكم ما لكم وما عليكم وانصرفوا عني راشدين فانصرفوا عنه
فاوفن عوابينهم وملكوا اخذهم ورضوانه ○ اخر الكتاب ولله الحمد

كتبه لنفسه العبد الضعيف الراجي عفو الله احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم
المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي عفا الله له ولابويه ولمن استغفر لهم يوم العرض عليه
حامدا الله ومصليا على نبيه محمد واله وصحبه وسلم تسليما وذلك في شهور سنة ٦٣٤ بلاصق

في اصله ما صورته شاهدت على الاصل المنقول منه ما صورته [illegible] طراد [illegible] الزينبي بقراءة [illegible]
بخط ثابت بن منصور الكيلي في سماع جماعة سمعوا هذا الكتاب عن النقيب ابي الفوارس [illegible]
مسعود بن عبد الواحد بن الحصين ومحمد بن [illegible] الفضل بن عبد العزيز القطان واخوه هبة الله [illegible]
[illegible] وسمعه [illegible] ابو الفضل بن عبد العزيز القطان بسماعه من طراد الامام ابو الفتوح [illegible]
[illegible] الحصري [illegible] عبد العزيز [illegible] وذلك في يوم الاثنين تاسع عشرين شعبان [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] وخطه [illegible]

قرات هذا الجزء جميعه على الشيخ الصالح المسند المعمر ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن المقير
النجار البغدادي اثابه الله الجنة واثابنا برحمته باجازته من ابي بكر احمد بن المقرب الكرخي
ومسعود بن عبد الواحد بن الحصين قالا انا النقيب ابو الفوارس طراد بن محمد الزينبي فسمعه
صاحبه وكاتبه الشيخ الاجل مجد الدين تاج الامناء ابو العباس احمد بن الامام شمس الدين
عبد الله بن الشيخ العفيف ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي ابقاه الله تعالى والاجل
شرف الدين ابو الفضل يوسف بن شيخنا موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي
وصح السماع في يوم السبت سلخ صفر سنة اربع وثلثين بجامع دمشق المحروسة
كتبه العبد الفقير الى الله تعالى عبيد الله بن محمد بن يوسف بن خرداذ الصوري الدمشقي عفا الله عنه
والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وسلامه

[illegible]

[illegible]

الجزء فيه كتاب اليقين

تاليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن سفيان القرشي رحمه الله
رواية ابي علي الحسين بن صفوان البردعي عنه
رواية ابي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري عنه
رواية ابي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي عنه
رواية الشيخة الاجلة فخر النسا شهدة بنت احمد بن الفرج الابري عنه
رواية ابي الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن المقير البغدادي عنها
سماعا لصاحبه وكاتبه احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة
الازدي ثم الشافعي منه رزقه الله بره

قرات كتاب اليقين على الشيخ الصالح الزاهد المقرئ ابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن منصور
بن المقير النجار البغدادي اثابه الله بسماعه المنقول في اخره من شهده فسمع صاحب هذه النسخة
وكاتبها المولى الاجل [illegible] صفي مجد الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي ابقاه الله
وابو الوفا عبد الملك وابو اليمن عبد الصمد ابنا ابي الحسن عبد الوهاب بن زين الامناء بن عساكر ومحمود بن ناصر بن عبيد الله
الطائي ومحمد واحمد ابنا نصر بن نزوس التزابيشي وعنبر بن عبد الله عتيق ابن الحمصي وذلك في تاسع عشر ذي الحجة
من سنة احدى وثلثين وستمائة بجامع دمشق كتبه [illegible] الحلبي [illegible] سنة اربع وثلثين

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الصالح الثقة المسند المعمر ابو الحسن علي بن ابي
عبد الله بن ابي الحسن المودب البغدادي اثابه الله تعالى بقراءتي
عليه في يوم الاربعا سابع عشر شوال سنة ثلثين وستمائة بـ
بجامع دمشق عمره الله بذكره قلت له اخبركم الجهة الصالحة فخر
النسا شهدة بنت احمد بن الفرج الابري قراءة عليها وانت تسمع في
يوم الثلثا ثامن شهر رجب سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة قيل لها
اخبركم الشريف الاجل النقيب ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي
الزينبي قال انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءة
عليه وانا اسمع قال انا ابو علي الحسين بن صفوان البرذعي انا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي نا علي بن الجعد انا شعبة عن يزيد
ابن خمير قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن اوسط بن اسمعيل
ابن اوسط سمع ابا بكر الصديق يقول بعدما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسنة قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام اول مقامي هذا قال ثم بكى ابو بكر ثم قال عليكم بالصدق
فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما
في النار واسالوا الله المعافاة فانه لم يوت احد شيا بعد اليقين المعافاه
خير من العافية ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا
تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ○

حدثنا داود بن عمرو الضبي قال نا عبد الله بن المبارك عن يحيى
ابن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن ابي عمران ان ابن عمر
قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس
حتى يدعو بهاولاء الكلمات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به
الى جنتك ومن اليقين ما يهون علينا به مصايب الدنيا ومتعنا
باسماعنا وابصارنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل
ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا

في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من
لا يرحمنا
حدثني سلمة بن شبيب نا مروان بن محمد
عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نجا اول هذه الامة باليقين والزهد ويهلك
اخر هذه الامة بالبخل والامل ○

حدثني سفين بن وكيع نا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن
العلا بن عبد الرحمن قال قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اليقين
على اربع شعب على غايص الفهم وغمرة العلم وزهرة الحكم وروضة
الحلم فمن فهم فسر جميل العلم ومن فسر جميل العلم عرف شرايع الحكم
ومن عرف شرايع الحكم حلم ولم يفرط في امره وعاش في الناس

حدثني ابرهيم بن سعيد نا خالد بن خداش نا بشر بن بكر عن
ابي بكر بن ابي مريم عن الاشياخ قال ما نزل في الارض شي اقل من
اليقين ولا قسم بين الناس شي اقل من الحلم ○

حدثنا خالد بن خداش نا جعفر بن سليمان عن مطر عن ابي يزيد
المديني قال كان من دعاء ابي بكر الصديق رضي الله عنه اللهم هب
لي ايمانا ويقينا ومعافاة ونية ○

حدثني محمد بن ادريس نا محمد بن وهب الدمشقي نا بقية عن العباس
بن الاخنس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال تعلموا اليقين
كما تعلمون القران حتى تعرفوه فاني اتعلمه ○

حدثني يعقوب بن عبيد نا يزيد بن هرون انا ابو سعيد الكندي
انه بلغه عن ابي الدرداء انه كان يقول يا حبذا نوم الاكياس صوم
وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصيامهم ولمثقال ذرة من
بر من صاحب تقوى ويقين افضل واعظم وارجح من امثال
الجبال عبادة من المغترين ○

حدثنا احمد بن عيسى نا عبد الله بن وهب حدثني سعيد بن
ابي ايوب عن عبد الرحمن بن بزرج قال سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخاف على امتي الا ضعف اليقين ○

حدثنا عبد الرحمن بن صالح ح ابو ملك الجنبي عن صباح المزني
عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن قال حدثني الذي سمع علي بن ابي طالب
يقول اليقين على اربع شعب على تبصرة الفطنة وتاويل الحكمة وموعظة
العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة تاول الحكمة ومن تاول
الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكانما كان في الاولين ⊙
حدثنا هرون بن عبد الله ح حجاج بن محمد ح ابو هلال محمد بن سليم
عن بكر بن عبد الله المزني قال فقد الحواريون نبيهم عيسى عليه السلام
فقيل لهم توجه نحو البحر فانطلقوا يطلبونه فلما انتهوا الى البحر
اذا هو قد اقبل يمشي على الماء يرفعه الموج مرة ويضعه اخرى
وعليه كساء مرتد بنصفه ومتزر بنصفه حتى انتهى اليهم
فقال له بعضهم قال ابو هلال ظننت انه من افاضلهم الا اجي اليك
يا نبي الله قال بلى فوضع احدى رجليه في الماء ثم ذهب يضع الاخرى
فقال اوه غرقت يا نبي الله قال ارني يدك يا قصير الايمان لو ان لابن
ادم من اليقين قدر شعيرة مشى على الماء ⊙
حدثني ابو البشري الباهلي قال كان يقال الاهتمام بالعمل يورث
الفكرة والفكرة تورث العبرة والعبرة تورث الحزم واليقين
يورث الغنى والغنى يورث الحب والحب يورث اللقاء ⊙

ح الحزم والحزم
يورث العزم والعزم
يورث

حدثني محمد بن عثمان العجلي ح ابو اسامة عن جرير بن حازم عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لم يؤتوا في الدنيا
خيرا من اليقين والعافية فسلوهما الله قال الحسن صدق الله
ورسول الله باليقين طلبت الجنة وباليقين صبر على الحق وباليقين
هرب من النار وباليقين اديت الفرائض وفي معافاة الله
عز وجل خير كثير قد والله رايناهم يتقاربون في العافية فاذا
نزل البلاء تفاوتوا ⊙

خ
رسول الله صلى الله
عليه وسلم

حدثنا علي بن ابرهيم السهمي ح داود بن المحبر عن الحسن بن دينار
عن قتادة قال قال لقمان لابنه يا بني ان الصبر على المكاره
من حسن اليقين وان لكل عمل كمالا وغاية وكمال العبادة الورع

واليقين ⊙ حدثني محمد بن ادريس ح عبد الرحمن بن يحيى بن
اسمعيل بن عبيد الله ح مدرك بن ابي سعد الفزاري عن يونس
بن حلبس انه كان يدعو ويقول اللهم اني اسالك خير ما في
لين وقوة في دين وايمانا في يقين ونشاطا في هدى وبرا في
استقامة وكسبا من حلال ⊙
حدثنا عبد الرحمن بن صالح ح عبد الرحمن بن محمد المحاربي
عن محمد بن سعد عن الحسن قال لما ايقن عبد بالجنة والنار حق
يقينهما الا خشع ووجل وذبل واستقام واقتصد حتى ياتيه الموت
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني صدقة بن بكر السعدي
حدثني مرجا بن وداع الراسبي عن المغيرة بن حبيب قال راى رجل
عبد الله بن غالب فيما يرى النائم قال يا ابا فراس ما صنعت
قال خير الصنيع قال الى ما صرت قال الى الجنة قال بم قال
بحسن اليقين وطول التهجد ⊙

ن

ح
الجما

حدثني علي بن ابي مريم عن موسى بن عيسى قال اجتمع حذيفة
المرعشي وسليمان الخواص ويوسف بن اسباط فتذاكروا
الفقر والغنى وسليمان ساكت فقال بعضهم الغني من كان
له بيت يكنه وثوب يستره وسداد من عيش يكفيه
عن فضول الدنيا وقال بعضهم الغني من لم يحتج الى الناس
فقيل لسليمان ما تقول انت يا ابا ايوب فبكى ثم قال رايت جوامع
الغنى في التوكل ورايت جوامع الشر في القنوط والغني حق
الغني من اسكن الله قلبه من غناه يقينا ومن معرفته توكلا
ومن عطاياه وقسمه رضى فذاك الغني وان امسى طاويا واصبح
معوزا فبكى القوم جميعا من كلامه ⊙

خ الغني م

حدثنا يوسف بن موسى ح وكيع عن سفيان عن طارق عن سالم
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال الموت ⊙
قال ابو بكر بن ابي الدنيا قال بعض الحكماء من ضعف اليقين تدخل
الافة على المريدين وبقوة اليقين وصدق المطالبة يلوح الجد

والاجتهاد وبصدق الخوف والحذر تسلوا النفس عن الشهوات
قال ابو بكر كتب الي علي بن حرب نا القسم بن يزيد الجرمي نا
قيس بن مسلم الجرمي قال كان عطا الخراساني لا يقوم من مجلسه
حتى يقول اللهم هب لنا يقينا بك حتى تهون علينا مصايب الدنيا
وحتى نعلم انه لا يصيبنا الا ما كتبت لنا ولا ياتينا من هذا الرزق الا ما قسمت لنا

دعاء مصيبات
عظيم

حدثنا منصور بن ابي مزاحم نا اسمعيل بن عياش عن ابي سار
الملي عن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكرم التقوى والشرف التواضع واليقين الغنا ⊙
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا ابو اسامه ويعلى بن عبيد عن ابن
ابي خالد عن زبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
ان الروح والفرج في اليقين والرضا وان الغم والحزن في
الشك والسخط وقال يعلى الروح والفرح ⊙
حدثنا اسحق بن ابرهيم نا سفين بن عيينه قال قال مالك بن دينار
اشهدكم ان يقيني شكوك ⊙ نا خالد بن خداش نا حماد بن
زيد عن عامر بن عبيده عن رجل قال كنت اسير في جوف الليل فاذا
خلفي رجل اظنه الاحنف فسمعته يقول اللهم هب لي يقينا
تهون به علي مصيبات الدنيا ⊙

دعاء

حدثني ابو زكريا البلخي نا مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعي عن العلا
ابن عتبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اسلك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يمنعني
رزقا قسمت لي ورضني من المعيشه بما قسمت لي ⊙

دعاء

حدثنا احمد بن محمد بن جبله نا ابو عبد الرحمن المقري نا سعيد بن ابي
ايوب نا عبد الرحمن بن ابي هلال عن عبيد الله بن ابي جعفر ان رجلا
اصابه مرض فمنعه من الطعام والنوم فبينا هو ذات ليله ساهر
سمع وجبة في حجرته فاذا هو يسمع كلاما فوعاه فتكلم به فبرا منه
اللهم اني عبدك وبك امل فاجعل الشفاء في جسدي واليقين
في قلبي والنور في بصري والشكر في صدري وذكرك بالليل والنهار

دعاء
جليل

حقيقة منها حقيقة اليقين
والمعرفة والطاعة حقيقة العمل
والتفكر والورع وحقيقة النفس
الصبر وحقيقة

في لساني ما يقينني وارزقني منك رزقا غير ممنوع ولا محظور ⊙
حدثني علي بن ابي مريم عن عصمه بن المتوكل عن زافر بن سليمن قال
قال عون بن عبد الله قال لقمان الحليم لابنه الايمان سبع حقايق ولكل
المخافه الطاعه وحقيقه المعرفه الايمان وحقيقه الهدى البصيره
وحقيقه العمل النيه وحقيقه التفكر الفطنه وحقيقه الورع الغنا
حدثني القسم بن هاشم السمسار نا ادم بن ابي اياس نا شهاب
ابن خراش نا عبد الله بن راشد عن عون بن خالد قال وجدت في
بعض الكتاب ان ادم عليه السلام ركع الى جانب الركن اليماني ركعتين
ثم قال اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى
اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي
فاوحى الله اليه يا ادم انه حق علي انه لا يلزم احد من ذريتك
هذا الدعاء الا اعطيته ما يحب ونجيته مما يكره
ونزعت امل الدنيا والفقر من بين عينيه وملات جوفه حكمة

دعاء ابونا آدم عليه الصلاة والسلام
عز وجل صح

٣

حدثنا علي بن ابرهيم اليشكري نا موسى بن اسمعيل الجبلي
نا حفص بن سليمن ابو مقاتل عن عون بن ابي شداد عن الحسن
قال قال لقمان لابنه يا بني العمل لا يستطاع الا باليقين
ومن يضعف يقينه يضعف عمله قال وقال لقمان لابنه
يا بني اذا جاك الشيطان من قبل الشك والريبه فاغلبه
باليقين والنصيحه واذا جاك من قبل الكسل والسامه
فاغلبه بذكر القبر والقيمه واذا جاك من قبل الرغبه والرهبه
فاخبره ان الدنيا مفارقه ومتروكه ⊙

نصيحة لقمان لابنه

حدثنا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر بن سليمن
عن يونس بن عبيد قال حدثني من سمع عمار بن ياسر يقول كفى
بالموت واعظا وكفى باليقين غنا وكفى بالعباده شغلا
حدثني الحسن بن الصباح نا سفين عن ابي هرون المكي قال قال
ابن مسعود اليقين ان لا ترضي الناس بسخط الله ولا تحمد احدا
على رزق الله ولا تلم احدا على ما لم يعطك الله فان الرزق

لا يسبقه حرص حريص ولا يرده كراهة كاره وإن الله بقسطه
وعلمه وحلمه جعل الروح والفرج في اليقين والرضا وجعل الهم
والحزن في الشك والسخط ۝ حدثني عبد الرحمن بن صالح
عن الحكم بن ظهير عن يحيى بن المختار عن الحسن قال من علامات
المسلم قوة في دين وحزم في لين وإيمان في يقين وحلم
في علم وكيس في رفق وإعطاء في حق وقصد في غنى
وتجمل في فاقة وإحسان في قدرة وطاعة معها نصيحة وتورع ع
في رغبة وتعفف في جهد وصبر في شدة لا ترديه رغبته
ولا يبدره لسانه ولا يسبقه بصره ولا يغلبه فرجه ولا
يميل به هواه ولا يفضحه بطنه ولا يستخفه حرصه ولا
تقصر به نيته ۝ حدثني أبي رحمه الله أخبرنا
عبد العزيز القرشي عن سفيان عن زياد المصفر قال سمعت الحسن
يقول يا ابن آدم إن من ضعف يقينك أن تكون بما في يدك أوثق منك
بما في يد الله عز وجل ۝ حدثنا سعيد بن سليمان
عن سنان بن هارون عن عمرو بن قيس قال كان رجل من التابعين جبارا
يقال له زيد الأعسم وقعت عليه صرة وهو قائم يصلي فنظر
فإذا فيها اللهم إني أسألك يقين الصادقين وصدق الموقنين وعمل
الطائعين وخوف العاملين وعبادة الخاشعين وخشوع العابدين
وإنابة المخبتين وإخبات المنيبين وإلحاقا برحمتك بالأحياء المر زوقين
حدثني أبو يعقوب التيمي ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال
أخبرني أبي قال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب
النصري قال سمعت بلال بن سعد يقول في موعظته عباد الرحمن
اعلموا أنكم تعملون في أيام قصار لأيام طوال في دار زوال
لدار مقام ودار حزن ونصب لدار نعيم وخلد ومن لم يعمل في
اليقين فلا يتعنى ۝ حدثني أبو يعقوب ثنا العباس
ابن الوليد عن أبيه قال ثنا الأوزاعي قال ربما سمعت بلال بن سعد يقول
كأنا قوم لا يعقلون أو كأنا قوم لا يوقنون ۝

حدثني أبو يعقوب ثنا العباس بن الوليد قال حدثني أبي حدثني الضحاك
ابن عبد الرحمن بن أبي حوشب النصري قال سمعت بلال بن سعد
يقول عباد الرحمن أما ما وكلكم الله به فتضيعونه وأما ما
تكفل الله لكم به فتطلبونه ما هكذا نعت الله عباده المو قنين
أذوو عقول في طلب الدنيا وبله عما خلقتم له فكما ترجو
رحمة الله بما تؤدون من طاعة الله فكذلك أشفقوا من عذاب
الله بما تنتهكون من معاصي الله ۝
حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن أحمد بن أبي الحواري قال حدثني
أبو سليمان عن عبد الواحد بن زيد قال مررت براهب في صومعة
فقلت لأصحابي قفوا حتى أكلمه فدنوت منه فقال لي يا
عبد الواحد إن أحببت أن تعلم علم اليقين فاجعل بينك وبين شهوات
الدنيا حائطا من حديد ۝ حدثنا محمد بن علي بن الحسن
ابن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث عن فضيل بن عياض قال قيل لعيسى
مريم يا عيسى بأي شيء تمشي على الماء قال بالإيمان واليقين قالوا
فإنا آمنا كما آمنت وأيقنا كما أيقنت قال فامشوا إذا قال
فمشوا معه فجاء الموج فغرقوا فقال لهم عيسى ما لكم قالوا خفنا
الموج قال ألا خفتم رب الموج قال فأخرجهم قال ثم ضرب بيديه
إلى الأرض فقبض بهما ثم بسطهما فإذا في إحدى يديه ذهب
وفي الأخرى مدر وحصى فقال أيهما أحلى في قلوبكم قالوا هذا
الذهب قال فإنهما عندي سواء ۝
حدثني محمد بن عباد بن موسى عن محمد بن مسعر اليربوعي قال قال علي
ابن أبي طالب عليه السلام للحسن عليه السلام كم بين الإيمان واليقين قال أربع
أصابع قال بين قال اليقين ما رأته عينك والإيمان ما سمعته
أذنك وصدقت به قال أشهد أنك ممن أنت منه ذرية بعضها من بعض
حدثنا الحسين بن علي ثنا عبد الجبار بن يحيى الأزدي ثنا ضمرة عن ابن
شوذب قال قال الحسن ما رأيت يقينا لا شك فيه أشبه
من شك لا يقين فيه من أمرنا هذا ۝

حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي قال
انشدني اسحق بن سويد قال كان رجل يلتزم الدعاء هاهنا يعني قال قلت

إني ومن خلق السموات الطباق ومن برانى
ادعوا وما تحركني يداي اذا دعوت ولا لساني
الا بقلب موقن ان الذي ادعوا يراني
ويرى ويسمع ما اقول فان وثقت به كفاني

بلغ مقابلة

اخر الجزء ولله الحمد والمنة علقه في بعض يوم لنفسه فقير رحمة ربه احمد
ابن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي عفا الله عنه وعن والديه
حامدا الله ومصليا على نبيه محمد واله وصحبه وعترته وسلم تسليما ⊙

شاهدت في نسخة بهذا الكتاب للشيخ جمال الدين ابي البقاء ثابت التفليسي رحمه الله تعالى
ما صورته سمع جميع كتاب اليقين لابي بكر بن ابي الدنيا على الشيخة
الصالحة فخر النساء شهدة بنت احمد الفرج الابري الدينوري بحق سماعها من
طراد الزينبي بقراءة القاضي ابي العباس احمد ابن القاضي ابي يعلى محمد بن محمد بن
الفرا الاشياخ ابو عبد الله يوسف بن خلف علي بن عبد الله البنا والفقيه وابو
الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن المقير النجار وكاتب الاسماء الفقير الى عفو الله
يوسف بن سعد بن مسعود بن حنبل القطان البنا وهذا خطه وسمع اخوه ابو محمد
يونس جميع الكتاب وذلك في يوم الثلاثاء ثاني رجب من سنة [illegible]
بمنزل المسموع منها بدرب جامع القصر وصح ذلك وثبت
نقله من نسخة الفقير الى رحمة ربه محمد بن الحسن محمد علي بن ابراهيم الكاتب حامدا لله مصليا ومسلما

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الزاهد ابي الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن المقير
البغدادي بسماعه منه [illegible] بقراءة الامام العالم جمال الدين ابي
العباس احمد بن عبد الله بن سعيد التيمي فسمعه الشيخ الاجل المقرئ تقي الدين
ابو الحرم مكي بن ابي الذكر بن عبد الغني القرشي الصقلي وابنه محمد وعثمان بن محمد
بن عمر بن حسن الحماري وهذا خطه وذلك في رابع وعشرين ربيع الاول سنة
اربع واربعين وستمائة بجامع دمشق والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل

سماع صحيح وكتب ابن الحسن المقير

قرأت هذا الجزء وهو اليقين على الشيخ الامام العالم المسند بقية
المشايخ مجد الدين ابي العباس احمد بن عبد الله بن المسلم الازدي ابقاه الله بطول بقائه
بحق سماعه منه فسمع الفقيه الجليل الصدر الاجل صلاح الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ
الامام العالم [illegible] القضاة شمس الدين علي بن محمود الشهرزوري وهذا المسمع كذلك
وصح ذلك في ثالث عشر [illegible] سنة خمس [illegible] وكتب علي بن عبد الكافي بن عبد الملك [illegible]
بن عبد الله الرومي

قرأت جميع كتاب اليقين هذا لابي بكر ابن ابي الدنيا رحمه الله على الشيخ الصالح الزاهد ابي الحسن علي بن ابي عبد الله المقير بسماعه [illegible] شهدة [illegible] فسمعه [illegible] الاجل الفاضل
[illegible] ابو العباس احمد بن عبد الله [illegible] الاجل [illegible] ابو محمد بن [illegible] عبد الله [illegible] الاربلي [illegible] عبد المغيث [illegible] الاشبيلي [illegible]
وابو [illegible] عبد الله [illegible] المكارم [illegible] [illegible]
وابو بكر [illegible] عبد الله [illegible] [illegible]
عفا الله عنه [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] وسلم تسليما

شمعه مالاه عبد السيد
العبد عبد السلام الحكيم الاربكي

١٤٨

كتاب فضايل شهر رمضان

تاليف الشيخ الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي رحمه الله
رواية الشيخ ابي حفص عمر بن الحسن عنه
رواية الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد الطبري المقرئ عنه
رواية السيد الشريف ابي الحسن محمد بن علي بن المهتدي بالله عنه
رواية الشيخ ابي بكر محمد بن علي الفرضي المقرئ المعروف بالمزرفي
والشيخ الامام ابي الكرم المبارك بن الشهرزوري كليهما عنه المزرفي سماعا
والشهرزوري اذنا ⊙
رواية القاضي الامام ابي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن ابي عصرون
والصالح الزاهد المعمر ابي الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن المقير ابن ابي
عصرون عن المزرفي سماعا وابن المقير عن الشهرزوري اذنا

بسم الله الرحمن الرحيم   والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله

اخبرنا الشيخ الامين الثقة الاصيل عز الدين ابو عبد الرحيم عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عبد المنعم
ابن الحسن بن شبل الحارثي قراءة عليه وانا اسمع في يوم عاشوراء عام اربع وسبعين وستمائة ببستان
المسمع بارض السهم من بيت لهيا من كورة غوطة دمشق قيل له اخبركم القاضي الامام معين الدين
ابو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن ابي عصرون قراءة عليه وانت في العشر الاخير من شهر رمضان
سنة تسع وستين وخمسمائة فاقر به قال انا ابو بكر محمد بن علي الفرضي المقرئ عرف بالمزرفي
واخبرنا الشيخ الصالح الزاهد المعمر ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن الحسن بن المقير البغدادي
قراءة عليه في اوائل سنة اربع وثلثين وستمائة بجامع دمشق قلت له اخبركم الشيخ ابو الكرم المبارك بن علي
بن الشهرزوري اجازة قالا انا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي
ابن المهتدي قال المزرفي قراءة عليه وانا اسمع وقال الشهرزوري اجازة قال انا ابو اسحق ابرهيم
ابن احمد بن محمد الطبري ثنا عمر بن الحسن قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا عبيد الله
ابن عمر الجشمي ثنا زائدة بن ابي الرقاد قال حدثني زياد النميري عن انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان
وبلغنا رمضان ○ حدثنا خالد بن خداش ثنا عبد الله بن وهب
قال انا عمرو بن الحرث عن عبد الملك بن عبد الملك حدثه عن مصعب بن ابي ذئب عن القسم
ابن محمد بن ابي بكر عن ابيه او عن عمه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لكل بشر ما خلا مشركا
او انسان في قلبه شحناء ○ حدثنا هرون بن عمر القرشي قال الوليد
ابن مسلم عن عبد الله بن لهيعة قال حدثني اسحق بن عبد الله عن مكحول عن خالد بن معدان عن
كثير بن مرة قال ادركت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثون عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه ان الله عز وجل يغفر في ليلة النصف من شعبان لكل
عبد الا لمشرك او مشاحن ○ حدثنا ابرهيم بن عبد الرحمن قال ابن
المبارك قال الحجاج بن ارطاة عن يحيى بن ابي كثير عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ذكر النصف من شعبان فقال يغفر الله فيه الذنوب لاكثر من عدد شعر
غنم كلب ○ حدثنا ابرهيم قال انا ابن المبارك قال الحجاج
عن مكحول عن كثير بن مرة قال يغفر الله فيه من الذنوب الا لمشرك او مشاحن ○
قال عبد الله سمعت الاوزاعي يفسر المشاحن فقال كل صاحب بدعة فارق عليها امته

[illegible]

وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها [illegible]

حدثني محمد بن الحسين بن شوذ قال ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عثمن بن محمد بن المغيرة
ابن الاخنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الآجال من شعبان الى شعبان
حتى ان الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى ○
حدثنا علي بن الجعد قال انا ابو المعتمر عن محمد بن سوقة عن عكرمة في قوله تعالى فيها
يفرق كل امر حكيم قال ليلة النصف من شعبان يدبر امر السنة وينسخ الاموات
من الاحياء ويكتب الحاج فلا ينقص منهم ولا يزيد فيهم احد ○
حدثنا عبد الله بن جبران قال المسعودي عن مهاجر ابي الحسن عن عطاء بن يسار
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان وذلك لانه
ينسخ فيه اجال من يموت الى العام المقبل ○ اخبرنا ابن ادريس عن
ابي الحسن الحبشي عن محمد العرزمي عن محمد بن علي رفعه قال من صلى ليلة النصف من رمضان
وليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرا فيها بقل هو الله احد الف مرة لم يمت حتى
يبشر بالجنة ○

ذكر شهر رمضان وفضله

حدثني محمد بن سليمن لوين الاسدي قال انا ابو اسمعيل القناد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه ○ حدثنا محمد بن سليمن ثنا ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبد الله
ابن قارظ قال لولا الناس يقولون قويط عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي له ان يتحفظ كفر ما قبله
حدثنا ابو خيثمة قال انا سفين بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رواية
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ○
حدثنا خلف بن هشام قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبشر اصحابه قد جاءكم شهر مبارك رمضان
افترض الله عز وجل عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم
وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم ○
حدثني محمد بن اسمعيل بن ابي سمينة البصري قال انا مكي بن ابرهيم قال انا كثير بن زيد
عن عمرو بن تميم عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

بن لقد اظلكم شهركم ما اظل المسلمين شهر قط خير لهم منه ولا اتى على المنافقين شهر
قط اضر عليهم منه ان الله عز وجل ليكتب نوافله واجره قبل ان يدخله ان المومن ليعد فيه
القوة للعبادة وان المنافق ليعد فيه الغفلات فهو غنم للمومن ووزر على المنافق
او كلمة نحوها ○ حدثنا ابو نصر التمار قال نا القسم بن الفضل الحداني
عن النضر يعني ابن شيبان قال قلت لابي سلمة يعني عبد الرحمن حدثني بشي سمعته من ابيك
يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض عليكم صيام شهر رمضان وسننت
لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من الذنوب كيوم ولدته امه
حدثنا الحسن بن الحسين قال ثنا يزيد ابن هرون قال انا هشام عن محمد بن الاسود
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي في شهر
رمضان خمس خصال لم تعطها امة قبلها خلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك وتستغفر لهم الملايكة حتى يفطروا وتصفد فيه مردة الشياطين
ولا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون في غيره ويزين الله كل يوم جنته ويقول
يوشك عبادي الصايمون ان يلقوا عنهم المونة والاذى ويصيرون اليك ويغفر
لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله هي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره
اذا قضى عمله ○ حدثنا النضر بن طاهر البصري قال انا سلام بن سليم وليس
بابي الاحوص عن قطن بن خليفة عن عامر بن وايلة قال ابو بكر الصديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تبارك وتعالى بنى جنانا كلها من ياقوت احمر اساسها واعاليها مشبكة بالذهب
عليها ستور السندس والاستبرق وكل جنة طولها مايه عام وفي كل جنة مايه
الف قصر في كل قصر قبة بيضا منها وهي زبرجد الاخضر الانهار تطرد في
حيطانها والاشجار دانية عليها يقول هذه الجنة صاحبها ينعم ولا يبوس
ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابك ولا يفنى شبابك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الجنان بنيت لمن صام شهر رمضان يهبها الله لاهلها يوم الفطر ○
حدثنا عبد الرحمن بن واقد قال ثنا ضمرة بن ربيعة قال ثنا بشر بن اسحق عن جابر بن
يزيد عن ابي جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استهل هلال شهر رمضان
اقبل على الناس بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام والعافية المجللة ورفع الاسقام والعون على الصيام والصلاة
وتلاوة القران اللهم سلمنا لرمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى يخرج رمضان
وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا ثم يقبل على الناس بوجهه فيقول ايها

هشام بن ابي صح

[illegible]

الناس ان هذا شهر رمضان غلت فيه الشياطين وغلقت فيه ابواب جهنم وفتحت
فيه ابواب الجنان ونادى مناد كل ليلة هل من سايل فيعطى هل من مستغفر
فاغفر له اللهم اعط كل منفق خلفا وعجل لكل ممسك تلفا حتى اذا كان
يوم الفطر نادى مناد من السما اليوم يوم الجايزة فاغدوا فبادروا خذوا
جوايزكم قال ابو جعفر جوايز لا تشبه جوايز الامرا ○
حدثني عبد الرحمن بن واقد قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن بشر بن اسحق عن جابر
عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عليه شهر رمضان صحيحا
مسلما صام نهاره وصلى وردا من ليله وغض بصره وحفظ فرجه ولسانه
ويده وحافظ على صلاته بجماعة وبكر الى جمعه فقد صام الشهر واستكمل
الاجر وادرك ليلة القدر وفاز بجايزة الرب ○
قال ابو جعفر جايزة لا تشبه جوايز الامرا ○ حدثنا محمد بن سمرة قال
نا عبد الله بن رجا قال نا جرير بن ايوب عن الشعبي عن نافع بن بردة عن ابن مسعود
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقد اهل شهر رمضان لو يعلم العباد
ما في رمضان لتمنت امتي ان يكون رمضان السنة كلها فقال رجل من خزاعة
ح فقال ان الجنة تزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان اول
يوم من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فتنظر
الحور العين الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا
تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا قال فما من عبد يصوم رمضان الا زوج زوجة
من الحور العين في خيمة من درة مجوفة كما نعت الله عز وجل حور مقصورات
في الخيام على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون الاخرى
ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منها لون على ريح الاخر لكل واحدة منهن
سرير من ياقوتة حمرا موشح بالدر على كل سرير سبعون فراشا بطاينها من استبرق
وفوق السبعين فراشا سبعون اريكة لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة
لحاجتها وسبعون الف وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون من طعام
تجد لاخر لقمة منه لذة لا تجدها لاوله ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت
احمر عليه سواران من ذهب موشح بياقوت احمر هذا لكل يوم صامه من
رمضان سوى ما عمل من الحسنات ○ حدثنا علي بن جعفر الاحمر قال

من راس
فينظرن

السبعين

اسحق بن منصور عن الحسن بن صالح عن ابي بشر عبد الله بن بشر عن الزهري قال تسبيحة
في رمضان افضل من الف تسبيحة في غيره ○ حدثني ابو جعفر الادمي
قال ثنا ابو اليمان عن ابي بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب وراشد بن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انبسطوا في النفقة في شهر رمضان فان النفقة فيه
كالنفقة في سبيل الله حدثني الحسن بن الصباح ثنا اسحق بن حكيم
عن عبد الله بن المبارك عن ابي بكر بن ابي مريم قال سمعت مشيختنا يقولون اذا حضر
شهر رمضان فقد حضر مطهر ويقولون انبسطوا بالنفقة فيه فانها تضاعف كالنفقة
في سبيل الله عز وجل ويقولون التسبيحة فيه افضل من الف تسبيحة في غيره
حدثنا محمد بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن رجا المكي قال ثنا جرير بن ايوب
قال الشعبي عن قيس بن زيد الجهني قال ان لكل يوم يصومه العبد في رمضان
يجيء يوم القيامة في غمامة من نور في تلك الغمامة قصر من درة سبعون الف
باب من ياقوته حمراء ○ حدثنا الحسن بن الصباح قال ثنا داود عن حماد
ابن سلمة قال كان ثابت البناني وحميد الطويل رحمهما الله يتطيبان ويغتسلان
لاربع وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان ويحبان ان تطيب المسجد بنضوح
حدثنا عبد العزيز بن صالح ثنا محمد بن فضيل قال ثنا العلاء بن المسيب عن ابيه
وخيثمة قالا كان يقال من صام رمضان ثم مات من عامه ذلك دخل الجنة ○
حدثني ابي رحمه الله قال ثنا علي بن شقيق عن الحسين بن واقد عن مروان المقفع
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله ○ حدثني محمد بن الحارث الخراز قال ثنا سنان
ابن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا حباب القطعي عن ابي اسحق الهمداني قال خرج
علي بن ابي طالب عليه السلام في اول ليلة من شهر رمضان والقناديل تزهر وكتاب
الله يتلى في المساجد فقال نور الله لك يا عمر بن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله
بالقرآن حدثنا اسحق بن اسمعيل قال ثنا سفين عن هلال الوزان ثنا
عبد الله بن عكيم قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اذا دخل شهر رمضان
الا ان هذا شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب عليكم قيامه فمن قام منكم فانها من
نوافل الخير التي قال الله عز وجل ومن لا فلينم على فراشه وليتق احدكم ان يقول
اصوم ان صام فلان واقوم ان قام فلان من صام او قام فليجعل ذلك لله ثم رجع بيده

فقال الا لا يتقدم الشهر منكم احد الا لا تصوموا حتى تروه ثم صوموا حتى
تروه فان اغمي عليكم فاتموا العدة ثلثين الا اقلوا اللغو في مساجد الله وليعلم
احدكم انه في صلاة ما انتظر الصلاة الا ولا تفطروا حتى تروا الليل
يغسق على الظراب ○ حدثنا هرون بن عمر القرشي ثنا انس بن
عياض قال حدثني بكير بن مسمار عن حراش الكعبي قال التقى ابو هريرة وكعب
الاحبار فقال ابو هريرة يا كعب كيف تجد هذا الشهر في كتاب الله عز وجل يعني
رمضان فقال كعب لا اخبرك حتى تخبرني ما قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم احد رمضان
ويصومه ايمانا واحتسابا الا غفر له فقال كعب والذي نفسي بيده انه في كتاب الله عز وجل
حطة ○ حدثنا خلف بن داس قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق
عن هبيرة عن ابن مسعود قال سيد الشهور شهر رمضان وسيد الايام يوم الجمعة
حدثني علي بن الجعد قال اخبرني يزيد بن عياض بن جعدبة قال ثنا بكير بن مسمار
عن عبد الله بن حراش عن ابي هريرة قال قال كعب رحمهما الله الا تحدثني مما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر يعني رمضان قال له ابو هريرة
وتخبرني كيف تجده في كتاب الله عز وجل قال كعب يا ابا هريرة اخبرني انت قال
ابو هريرة رحمه الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومه
احد ويقومه ايمانا واحتسابا الا غفر الله له فقال كعب رحمه الله صدق الله
انه في كتاب الله عز وجل لحطة ○ حدثنا محمد بن يزيد العجلي
ثنا ابن فضيل قال ثنا العلاء بن المسيب عن ابيه وخيثمة قالا كان يقال من صام رمضان
ثم مات من عامه ذلك دخل الجنة ○ حدثنا ابو سعيد المدني
قال ثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثني يزيد بن عبد الملك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر رمضان يكفر ما بين
يديه الى شهر رمضان المقبل ○ حدثنا الحسن بن علي ثنا
هشام بن عمار قال ثنا سلام بن سوار ثنا مسلمة بن الصلت عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول شهر رمضان رحمة واوسطه
مغفرة واخره عتق من النار ○ حدثنا محمد بن بكار قال ثنا ابن ابي
الزناد عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

الألوكة www.alukah.net

رب قايم حظه من قيامه السهر ورب صايم حظه من صيامه العطش
حدثنا ابو خيثمه قال نا سفين بن عيينه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريره رواية قال اذا اصبح احدكم يوما صايما فلا يرفث ولا يجهل فان
امرو شاتمه او قاتله فليقل اني صايم اني صايم ○
حدثني القسم بن هاشم نا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي قال نا هلال
ابن خباب قال سمعت ابن الحنفيه يقول ليصم سمعك وبصرك ولسانك
ويدك ولا تجعل يوم فطرك مثل يوم صومك واتق اذى الخادم ○
حدثني حمزه بن العباس قال نا علي بن حجر قال نا يوسف بن زياد عن همام بن يحيى
الملحمي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان رحمه الله قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر صح
شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليله خير من الف شهر جعل الله صيامه
فريضه وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصله من خصال الخير كان كمن ادى فريضه
فيما سواه ومن ادى فيه فريضه كان كمن ادى سبعين فريضه فيما سواه
وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنه وشهر المواساه وشهر يزاد في
رزق المومن فيه من فطر فيه صايما كان مغفره لذنوبه وعتق رقبته من
النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شي قالوا يا رسول الله ليس كلنا
نجد ما يفطر الصايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله تعالى
هذا الثواب من فطر صايما على مذقه لبن او تمره او شربه من ماء ومن
اشبع صايما سقاه الله من حوضي شربه لا يظما حتى يدخل الجنه وهو شهر
اوله رحمه واوسطه مغفره واخره عتق من النار ومن خفف فيه عن مملوكه
غفر الله له واعتقه من النار استكثروا فيه من اربع خصال خصلتان ترضون
بهما ربكم تعالى وخصلتان لا غنى بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما
ربكم فشهاده ان لا اله الا الله وتستغفرونه واما التي لا غنا بكم عنهما
فتسلون الله الجنه وتعوذون به من النار ○

القيام في شهر رمضان

حدثنا شجاع بن مخلد قال نا هشيم قال نا داود يعني ابن ابي هند عن الوليد بن
عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير الحضرمي عن ابي ذر رحمه الله قال صمنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا في شي من الشهر حتى كان ليله

سابعه بقيت قال فقام بنا الى نحو من ثلث الليل قال ثم لم يقم ليله سادسه
بقيت فلما كان ليله خامسه بقيت قام بنا نحو من شطر الليل قال فقلت يا رسول
الله لو نفلتنا قيام هذه الليله فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف
كتب له قيام ليلته قال ثم لم يقم بنا ليله رابعه بقيت فلما كانت ليله ثالثه
بقيت قام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور
قال وايقظ اهله وبناته ونساه حدثنا احمد بن ابرهيم قال نا
محمد بن فضيل عن عطا بن السايب عن ابي عبد الرحمن عن علي كرم الله وجهه انه
كان يومهم في شهر رمضان ○ حدثنا داود بن عمرو الضبي
نا علي بن هاشم عن حجير عن ابي الاشعث الجدلي قال غزوت على عهد علي عليه السلام
ثلثه غزوات ولقد صليت معه بالليل في رمضان تطوعا وكان اذا فرغ
القاري خرج فاوتر بثلث ○ حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت
ابا بكر بن عياش قال قال رجل لعطا بن السايب اقام بهم علي عليه السلام في
شهر رمضان فقال يا حد كلام الصبيان والله لقد قام بهم ○
حدثنا محمد بن يزيد قال نا ابن فضيل قال نا عطا بن السايب عن ابيه ان عليا
عليه السلام قام بهم في شهر رمضان ○ حدثنا خلف بن هشام
قال نا ابو الاحوص عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كان يومنا في
رمضان فيقرا اثنا عشر ايات ○ حدثنا شجاع بن مخلد
قال نا هشيم قال نا يونس بن عبيد عن الحسن ان عمر بن الخطاب جمع الناس على
ابي بن كعب فكان يصلي بهم عشرين ليله من الشهر ولا يقنت بهم الا في النصف الثاني
فاذا كانت العشر الاواخر يخلف يصلي في بيته فكانوا يقولون ابق ابي ○
حدثنا شجاع بن مخلد قال نا هشيم قال نا عبد الملك بن عطا بن ابي رباح [illegible]
قال كانوا يصلون في شهر رمضان عشرين ركعه والوتر ثلاث ○
حدثنا شجاع نا هشيم انا يونس قال شهدت الناس قبل وقعه ابن الاشعث
وهم في شهر رمضان فكان يومهم عبد الرحمن بن ابي بكره صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسعيد بن ابي الحسن وعمران العبدي فكانوا يصلون بهم عشرين
ركعه ولا يقنتون الا في النصف الثاني وكانوا يختمون القران مرتين ○

حدثنا عبد الرحمن بن واقد قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال كان
أيوب السختياني يؤم أهل مسجده في شهر رمضان وكان يصلي في كل ركعة
بثلاثين آية ويقوم فيما بين الترويحتين لنفسه بثلاثين آية ويقول لهم الصلاة
الصلاة وكان إذا أوتر دعا بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه وهم سكوت وكان
من آخر ما يقول يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم استعملنا بسنته
وأوزعنا بهديه واجعلنا للمتقين إماما ثم يخر ۝ قال وإذا كان
ليلة الفطر اغتسل وغسل ثوبيه للإحرام اللذين أحرم فيهما بالف فكان إذا
فرغ من الصلاة دعا بدعوات قال فقال حميد ويونس بن عبيد وأيوب قال حميد
الطويل ليونس أما علمت أن أيوب قد صار ينقص فتبسموا ۝
حدثنا حجاج بن يوسف قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت
الحجاج بن يوسف حين دخل شهر رمضان يقول ما أعلم أحدكم يقول
الليلة ليلة القدر فإذا جاءت ليلة أخرى قال الليلة ليلة القدر ۝
حدثنا شجاع بن مخلد قال ثنا هشيم قال منصور أنا عن الحسن قال كانوا يصلون
عشرين ركعة وإذا كانت العشر الأواخر زاد ترويحة شفعين ۝
حدثنا شجاع ثنا هشيم قال ثنا زكريا بن أبي مريم الخزاعي قال سمعت أبا
أمامة الباهلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحدثتم قيام
شهر رمضان ولم يكتب عليكم إنما كتب عليكم الصيام فدوموا على القيام
إذ فعلتموه ولا تتركوه فإن ناسا من بني إسرائيل ابتدعوا بدعة لم يكتبها
الله عليهم ابتغوا بها رضوان الله فلم يرعوها حق رعايتها فعابهم الله
بتركها فقال ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلى آخر الآية
حدثنا هاشم بن الوليد قال ثنا أبو بكر بن عياش قال أخبرني الربيع بن نجيح
عن زيد بن وهب قال كان عمر يروحنا في رمضان ما يذهب رجل إلى سلع
من المسجد ۝ حدثنا شجاع قال ثنا هشيم قال ثنا مغيرة عن إبراهيم
قال كان المتهجدون يصلون في شهر رمضان في ناحية المسجد يصلون لأنفسهم
لا يأتمون بإمام ۝ حدثنا شجاع ثنا هشيم قال أنا يونس بن عبيد
عن ابن سيرين أن عائشة كانت تأمر غلاما لها فيصلي بها في رمضان نظرا في

المصحف ۝ حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي قال ثنا حكيم بن خزام
أبو سمير وكان من العابدين قال ثنا علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب
عن سلمان الفارسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما في رمضان
من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها وصافحه جبريل
عليه السلام ليلة القدر ومن صافحه جبريل يرق قلبه وتكثر دموعه
فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن لم يكن ذاك عنده قال فقبضة من طعام
قال أفرأيت إن لم يكن ذاك عنده قال ففلقة خبز قال أفرأيت إن لم
يكن ذاك عنده قال فمذقة من لبن قال أفرأيت إن لم يكن ذاك عنده قال
فشربة من ماء ۝

في السحور

حدثنا خالد بن خداش قال ثنا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة ۝
حدثنا سعيد بن سليمان عن حفص بن غياث عن أشعث عن أبي هبيرة عن جده
شيبان قال دخلت المسجد فاستأذنت وتنحنحت فإذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتسحر فقال هلم أبا يحيى إلى الغداء قلت إني أريد الصوم قال ولكن مؤذننا في
بصره شيء فأذن قبل أن يطلع الفجر ۝

الصوم قال وأنا أريد الصوم قال ولكن مؤذننا

حدثنا عبد الله بن شبيب قال ثنا يحيى بن محمد الجاري قال حدثني عبد الرحمن بن زيد
ابن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم غداء المؤمن
السحور إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين ۝
حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا بحر السقاء عن عمران القصير عن أبي سعيد
الإسكندراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة بركة والثريد
بركة والسحور بركة تسحروا فإنه يزيد في القوة تسحروا ولو على جرع من
ماء صلوات الله على المتسحرين ۝ حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا
إسماعيل بن عياش قال حدثني زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بقائلة النهار
على قيام الليل واستعينوا بأكلة السحر على الصيام ۝

بلغ عرضا

آخره والحمد لله رب العالمين علقه لنفسه بعد سماعه أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد
مليس الأزدي عفا الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

النبي عليه السلام لانس واحاديث [illegible] ذو غنيه
في اصله المنقول منه وفي اخره خطبه ابي بكر رضي الله عنه ووصيه
سمع جميع هذا الجزء على القاضي الامام ابي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن ابي عصرون الفقيه ابو علي الحسن بن عبد الله
ابن واحد وولده ابو القسم عبد الله والفقيه بدر الدين يونس بن محمد وابو عبد الله محمد بن يحيى بن عماد وابو الحسن
علي بن سلطان الساعي وخطاب بن يوسف بن شاكر وابو طاهر ابرهيم بن [illegible] بن سليم [illegible] محمد بن [illegible] شعبان
ابن المسلم الكتبي بحماه المحروسه بالمدرسه النوريه الشفعويه [illegible] صفر سنه سبع وستين وخمسمايه

وسمعه عليه بقراة ابي المعالي الفضل بن الفضل بن علي بن محمد ابو المعالي عبد العزيز بن القسم وعبد الله بن القسم الشهرزوري
والقاضي ابو البركات محمد بن علي بن محمد الانصاري وعبد العزيز بن علي بن محمد بن علي البغدادي وابو المعالي محمد بن وهب
ابن سلمان بن احمد السلمي وابو محمد عبد الله بن سلامة بن يحيى [illegible] وولده ابو العلا احمد وابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن الحسن
الاربلي والقاضي ابو الغنايم نصر الله بن نصر بن مجاهد وابو البركات ابرهيم بن احمد بن فياض وابو محمد سعد الله بن الحسن
ابن المسلم بن مزاحم وابو الفضل اسمعيل بن هبة الله بن سليمن الرحبي والقاضي نجم الدين يحيى بن نصر بن سعيد وابو الفتح
هبة الله بن اسمعيل بن نبهان [illegible] وطاهر بن عبد الله الواسطي والرئيس مخلص الدين ابو الحسن علي بن المبارك بن
معقل الحمصي وذلك في تاسع عشر محرم سنه سبع وستين وخمسمايه وبدر الدين ابو منصور يونس بن محمد [illegible] الفارقي

وسمعه على القاضي ابي سعد عبد الله بن ابي عصرون ولداه محيي الدين ابو حامد محمد ونجم الدين ابو البركات عبد الرحمن
وبرهان الدين ابو بكر [illegible] ابرهيم الاصبهاني ونجم الدين ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن [illegible] الفارقي وابو الحسن
عبد الملك بن نصر بن جهل وابو البركات الحسن بن عثمان بن حنبل البدليسي ونجم الدين ابو النجم مكي بن سليمن بن
عبد العزيز بن محمد [illegible] بقراة القاضي ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصري وعبد الرحمن بن
علوان وابو المكارم بن [illegible] وصاحب الجزء بدر الدين يونس بن محمد [illegible] الفارقي في يوم الاثنين سادس عشر
رجب سنه سبع وستين وخمسمايه [illegible]

وقرات جميع هذا الجزء على شيخنا
الامام العالم الصدر شيخ المذاهب [illegible] الفرق شرف الدين ابي سعد عبد الله بن محمد بن علي بن المطهر بن ابي عصرون فسمع
[illegible] ابو محمد عبد الله الحسين بن [illegible] بن حمدان [illegible] وابو عمرو عثمان بن علي بن عبد الله الحموي وابو الربيع سليمان
ابن عبد العزيز بن المرزبان [illegible] والفقيه ابو القسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصري
وكتب الحسن بن هبة الله وذلك في يوم السبت خامس شوال سنه [illegible] وسبعين وخمسمايه بدار [illegible] بنواحي [illegible]

وسمع جميعه على القاضي الامام محيي الاسلام ابي سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله [illegible] ابو محمد عبد المنعم بن ابي
البركات [illegible] الحراني وولده عبد الرحمن والشريف ابو المكارم عدنان بن ابي نزار حيدره بن علي
الحسيني والقاضي جمال الدين ابو القسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري وابن اخيه ابو الفتح نصر الله بن
ابن عبد الكريم وابو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله الانصاري والفقيهان ابو [illegible] نصر الله وابو الغنايم المظفر
ابنا الفقيه [illegible] ابي القسم علي بن الحسن الشافعي ونصير الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن اسعد
الشيباني وابنه ابرهيم وابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن طاهر السلمي وعز الدين ابو الفضل احمد بن اسعد
ابن احمد [illegible] وابو القسم عبد الرحمن بن علي بن ابي الفضل الانصاري وابو القسم عبد الرحمن بن موهوب
الموصلي وابو الحسن محمد بن نايل بن احمد التنوخي والفقيه ابو المجد عبد الكريم بن عبد الوهاب بن الاصبغ
وابو القسم عبد اللطيف بن محمد بن سيما وابنه ابو الثنا محمود وابو عمران موسى بن [illegible] المالكي [illegible]
ابي المعالي [illegible] بن المنجا وابو عمرو عثمان بن علي بن عبد الله الحموي بقراة احمد بن علي بن ابي بكر اسمعيل [illegible]
[illegible] وذلك في العشر الاخر من شهر صفر سنه [illegible] وسبعين وخمسمايه بمنزل المسمع [illegible]

وسمع جميعه على القاضي ايضا ولده القاضي ابو حامد محمد وابن اخيه ابو العباس عبد السلام بن المطهر
والحافظ بها الدين ابو محمد القسم بن الحافظ ابي القسم علي وعلي الدين ابو السعود طاهر بن عبد الله [illegible] وابنه
عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشي واخوه ابو الحسن علي وبدر الدين ابو منصور يونس بن محمد [illegible] الفارقي وابو العباس
احمد بن ابي القسم [illegible] الهمداني والقاضي ابو محمد عبد الكريم بن مكارم [illegible] ابو يعلي عبد المنعم بن
عبد الله [illegible] احمد الحموي والشريف ابو الحسن علي بن حيدره بن ابي الحسن الحسيني والفخر ابو اسحق
ابرهيم بن [illegible] عبد المنعم [illegible] والفارس عبد الكريم بن عبد الله والطواشي [illegible] عبد الله [illegible] قيصر
ابن عبد الله [illegible] عبد الكريم [illegible] والامير [illegible] اسمعيل [illegible]
[illegible] ومحمود بن علي بن محمود المعروف [illegible] وابو القسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ الربعي
بقراة اخيه الحسن بن هبة الله وبخط السامع في الاصل [illegible] جعفر اسمعيل بن حسن
ابن هبة الله وذلك يوم الجمعة التاسع والعشرين من شعبان سنه [illegible] وسبعين وخمسمايه بجامع القلعه [illegible]
المحروسه [illegible] وثبت نقل جميع [illegible] عبد الله [illegible] الغانم [illegible] بخط الحافظ [illegible]

١٥٤

بلغ [illegible] سماعا [illegible] من اول هذا الجزء وخطبة ابي بكر [illegible] واحاديث
[illegible] وغيره [illegible] كاتبه هذا الجزء وصاحبه على الشيخ الفقيه الامام شهاب الدين ابي [illegible] بن المطهر
ابن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن ابي عصرون وابي الثنا محمود بن علي بن محمود [illegible]
وسمع صاحبه الفقيه العالم الفاضل مجد الدين ابو العباس احمد بن عبد الله [illegible] حماد بن محمود [illegible]
وابو علي عبد الله بن عبد الكريم بن عبد [illegible] احمد الطوسي وابو المكارم [illegible] وابو الحسن علي
ابو محمد [illegible] البالسي وولد المسمع [illegible] تاج الدين [illegible] وابو الفتح نصر الله [illegible] الدولة عيسى الكندي وابو
عبد الله محمد [illegible] التغلبي وابنه احمد واحضر ابنه علي [illegible] الخامسة [illegible] وعلي ابنا داود بن ياقوت [illegible]
[illegible] على الشيخ وخطبة ابي بكر بخط صاحب الجزء المقدم ذكره وذلك في الرابع عشر من شهر رجب سنه [illegible] وثلاثين وستمايه
[illegible] جد المسمع [illegible] وابنا [illegible] وكتب
ابو هاشم يوسف بن محمد [illegible] الاشبيلي حامدا الله تعالى ومصليا على نبيه محمد ومسلما وحسبنا الله ونعم الوكيل

سمع جميع هذا الجزء والخطبه المشار اليها اعلاه على الصالح الامين الاصيل عز الدين ابي عبد الرحيم عبد الرحمن
ابن الخطيب عبد المنعم [illegible] الحارثي بسماعه فيه منقولا بقراة الامام علم الدين ابي المظفر
عبد الله بن عمر بن محمد [illegible] الصوري شيخنا الامام الحافظ تقي الدين ابو الربيع سليمن بن ابرهيم [illegible]
الاسعردي وابو عبد الله محمد بن عبد [illegible] بن سلمان البغدادي واحمد بن عبد الله بن ابي الغنايم المسلم بن حماد
بن [illegible] الازدي وهذا خط [illegible] وعبد الرحمن بن [illegible] عبد الكريم الدمشقي
الصفار وابن ابنه يحيى ويوسف بن ملك شاه [illegible] الدمشقي وابرهيم بن هاشم بن عثمان [illegible]
النوري ومحمد بن اسمعيل [illegible] الطحان [illegible] وسليمن بن عثمن بن مسلم [illegible]
المارداني وعبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الواحد البزاز الدمشقي [illegible] في يوم عاشورا عام [illegible]
وسبعماية ببستان المسمع بارض [illegible] خارج مدينة دمشق [illegible] والحمد لله وحده وصلوته [illegible]

قرات جميع هذا الجزء والخطبه المشار اليها اعلاه على الصالح ابي الحسن علي بن ابي
عبد الله بن ابي الحسن بن المقير البغدادي باجازته من ابي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري باجازته [illegible]
بسنده [illegible] فسمعه الحافظ الامام ابو المظفر عبد الله بن عمر بن يوسف بن محمد [illegible] الصوري في
مجلسين اخرهما يوم جمعه حادي عشري صفر سنه [illegible] بجامع دمشق [illegible]
قاله وكتبه العبد الضعيف احمد بن عبد الله بن ابي الغنايم المسلم بن حماد [illegible]
الازدي عفا الله عنه ولابويه ولمن استغفر لهم اجمعين والحمد لله [illegible] وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الامين العدل الرضي فخر الدين ابي الثنا محمود بن عبد اللطيف
ابن محمد بن سيما [illegible] السلمي بسماعه فيه منقولا صاحب الجزء وكاتبه الشيخ الاجل الفقيه الامين
مجد الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن ابي الغنايم المسلم الازدي ومحمد بن المسمع واخوه علي [illegible]
[illegible] وست القضاه ابنة الحاج الامين تاج الدين [illegible] بن الشيخ المسمع بقراة كاتب هذه
الاسطر [illegible] عبد الله [illegible] في منزل المسمع بنواحي باب الجابيه من دمشق [illegible]
[illegible] واجاز الشيخ للسامعين [illegible] وذلك في سابع ربيع الاخر من سنه [illegible]

[illegible]

عورض فصح
باصله فصح

وعنه رواه
علي بن عبد الوهاب بن وردان
كان الله له بالاحسان

الجزء الاول من كتاب التهجد وقيام الليل

جمع ابي الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد عرف بابن ابي الدنيا القرشي
رواية ابي الحسن احمد بن محمد العبدي اللنباني عنه
رواية ابي محمد الحسن بن محمد بن احمد بن يوسف بن كوه المديني عنه
رواية ابي السيد ابي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن منده عنه
رواية الشيخين ابي الخير محمد بن احمد بن عمر الباغبان والرئيس ابي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي كليهما عنه
رواية الشيخة الصالحة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب القرشية اجازة عنهما
سماعا منها لكاتبه ومالكه احمد بن عبد الله بن ابي الغنايم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي عفا الله عنه ولابويه

سبحن ربك رب العزه عما يصفون الى اخرها فسبحن الله حين تمسون الى تظهرون وقل ادعوا الله الى اخرها
اللهم ان كنا عصيناك فقد تركنا من معاصيك ابغضها اليك وهو الشرك بك وان كنا قصرنا عن بعض طاعتك
فقد تمسكنا باحبها اليك وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كل ذلك من فضلك فلك الحمد يا ودود
ومن دعاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه اللهم ان كنت كتبتني في اهل السعاده فاثبتني وان كنت كتبت علي الذنب والشقوه
فامحني واثبتني في اهل السعاده والمغفره فانك تمحو ما تشا وتثبت وعندك ام الكتاب

دعاء عمر

ودود ودود ودود

دعا حسن

اللهم اجعل قلوبنا اليك واجمعها عليك وخذ نواصي انفسنا اليك وابدلنا بها بيدي من عندك ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين
ولا اقل من ذلك اسالك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب الى حبك اللهم يا ذا الجلال والاكرام والنعم الجسام
والمواهب العظام اسبل علينا سترك الجميل والثنا العافية حتى تهنينا المعيشة واغفر لنا مغفرة لا تحرمنا
الذنوب واكفنا كل هول دون الجنة واكفنا كل ما نخاف منه ونحذره برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم بحرمة القدس والنور الذي عليه وحق محمد صلى الله عليه وسلم وما انزلت عليه سخر لنا كل قلب من احوجتنا اليه واغننا عن ما لا تقدره
لنا عليه امين يا من لا ملجا منه الا اليه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قرأت جميع فضائل شهر رمضان لابن ابي الدنيا رحمه الله على كاتبه ومالكه الشيخ الامام العالم الحافظ
العدل الرضي الثقة محب الدين ابي العباس احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي الشافعي اثابه الله الجنة
بحق سماعه فيه فسمعه السادة الفضلا الشيخ الصالح المقرئ ابو علي الحسن بن ابي عبد الله بن صدقة الازدي الصقلي
ونجم الدين ابو سليمان داود بن عبد الرحمن المراغي ورفيقه الشيخ ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي الفرج [illegible]
ابن اسماعيل بن ابرهيم المقدسي وسبطه محمد بن يوسف بن عبد الله الحوراني وبرهان الدين ابرهيم بن محمد بن عبد الغني [illegible]
وولده ابو الفتح محمد وزين الدين ابو الحسن علي بن يوسف النصاري القرطبي وولده يوسف واخوه شهاب الدين
احمد وزين الدين يحيى ابنا الفقيه النحوي ابي زكريا يحيى بن عمر [illegible] المالقي وابن سعد عبد الله
الشيخ مجد الدين ابي العباس احمد المسمع المذكور وامين الدين ابو العباس احمد بن عطاف [illegible]
[illegible] وقطب الدين سليمان بن عبد الله بن عمر الزيلعي وشهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى
الحنفي الحنبلي وشرف الدين يعقوب بن علي بن الياس الشافعي وتاج الدين ابو بكر بن محمد بن ابي الفضل [illegible]
وتقي الدين رمضان بن محمد بن عبد الله [illegible] وصفي الدين ابو بكر بن مرتضى المصري والحاج ابو العز بن محمد [illegible]
النابلسي وولده ايوب سمع جميعه ما خلا الغاية الاولى منه وصح ذلك في يوم الاربعاء رابع شهر
رمضان سنة اربع وستين وستمائة بزاوية [illegible] بجامع دمشق حماها الله وكتب
القارئ خادم السنة المحمدية عبد الله بن يحيى بن ابي بكر بن يوسف الغساني [illegible] اثابه الله
وغفر له ولوالديه والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه اجمعين

قرأت جميع هذا الجزء وهو [illegible] على الشيخ [illegible] العدل القاضي تاج
الدين ابي عبد الله محمد ابن الامام العالم شهاب الدين ابي العباس احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن محمد
بن هبة الله بن ابي عصرون [illegible] بحق سماعه [illegible] فسمع صاحبه [illegible] الاجل المحدث
المجتهد الفاضل علاء الدين ابو الحسن علي بن سالم بن سلمان العبادي الحصني وجمال الدين عبد الله
بن نبيل الصالحي وعبد [illegible] احمد المغربي ومحمد بن ايوب عبد الله التركماني
وصح وثبت [illegible] سلخ شهر رمضان المعظم سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمدرسة جد المسمع
وكتب عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد القبيسي السني عفا الله عنه وغفر له ولوالديه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا [illegible]

صحيح ذلك واجزت لهم جميع ما ارويه على شرطه
اهله وكتب محمد بن عبد السلام بن المطهر بن ابي عصرون

العاقل للسانه عاقل

رب يسر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحث على قيام الليل والفضل في ذلك

اخبرتنا الشيخة الصالحة ام الفضل كريمة بنت ابي المعالي عبد الوهاب بن علي القرشية قراءة عليها وانا
اسمع في يوم السبت ثامن عشر جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وستمائة قراءة عليها وانا اسمع في يوم السبت ثامن عشر ربيع
الاول عام اربع وثلاثين وستمائة قيل لها اخبرك الشيخان ابو الخير محمد بن احمد بن عمر الباغبان وابو الفتح مسعود بن الحسن
قالا انا ابو عمرو عبد الوهاب بن منده قال انا ابو محمد الحسن بن يوسف قال انا ابو الحسن احمد بن محمد العبدي قال

حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي نا ابو جعفر احمد بن منيع بن عبد الرحمن نا هاشم
ابن القسم ابو النضر نا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني
عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين
قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله تعالى ومنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات
ومطردة للداء عن الجسد ○ نا ابو يحيى نا الحرث بن ابي اسامة نا ابو النضر مثله
وحدثني محمد بن سهل التميمي نا عبد الله بن صالح حدثني معوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام
الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن بسام نا سعد بن سعيد الجرجاني عن نهشل ابي عبد الله
القرشي عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة
القرآن واصحاب الليل ○ وحدثني المثنى بن معاذ العنبري نا ابي عن شعبة
عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن ابي موسى قال قالت لي عائشة رضي الله عنها عليك بقيام الليل
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم الا ان يمرض فيقرا قاعدا ○
حدثني علي بن مسلم نا ابو داود الطيالسي قال نا شعبة حدثنا عن يزيد بن خمير سمعت
عبد الله بن ابي موسى مولى لبني نصر بن معوية قال قالت لي عائشة لا تدع قيام الليل
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان اذا كسل او مل صلى جالسا
حدثنا احمد بن جميل نا عبد الله بن المبرك انا عوف عن زرارة بن اوفى قال قال عبد الله
ابن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس عليه وقيل قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت انظر في الناس فلما تبينت وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرفت انه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعته يتكلم ان قال يا ايها الناس
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا

الجنة بسلام ○ حدثني محمد بن الحسين نا يزيد بن هرون انا همام بن يحيى عن قتادة عن
ابي ميمونة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني فانبئني
عن شيء اذا فعلته دخلت الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام وصل بالليل والناس
نيام وادخل الجنة بسلام ○ حدثني محمد بن العباس بن محمد نا عبد الله بن كرم
نا الياس بن الضحاك عن عثمن بن سنان عن السري بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي ذر يا ابا ذر لو اردت سفرا لاعددت له عدته فكيف بسفر طريق يوم القيمة
الا انبئك يا ابا ذر بما ينفعك ذلك اليوم قال بلى بابي وامي قال صم يوما شديدا
حره ليوم النشور وصل ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبور وحج حجة
لعظائم الامور وتصدق بصدقة على مسكين او كلمة حق تقولها او كلمة سوء تسكت عنها
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا محمد بن كثير عن الاوزاعي قال بلغني انه من اطال قيام الليل
خفف الله عنه يوم القيمة حدثنا خلف بن هشام البزار نا عنبسة بن
ميمون البصري عن معوية بن قرة قال دخلت على الحسن وهو متكئ على سرير فقلت يا
ابا سعيد اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة في جوف الليل والناس نيام ○ فضل
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا وكيع عن مسعر وسفين عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال
صلوة الليل على صلوة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية قال ابو نصر التمار
نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عمته سلمى قالت قال لي عمرو بن العاص يا سلمى ركعة
بالليل خير من عشر بالنهار ○ حدثنا اسحق نا اسمعيل نا سفين عن سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد من قيام الليل ولو قدر حلب شاة ○
حدثني محمد بن الحسين نا ابو المنذر بكر بن المحبر اليربوعي نا المبرك بن فضالة قال قال رجل
للحسن يا ابا سعيد ما افضل ما يتقرب به العبد الى الله تعالى من الاعمال قال ما اعلم
شيئا يتقرب به المتقربون الى الله افضل من قيام العبد في جوف الليل الى الصلوة ○
حدثني عثمن بن صالح نا ابو داود الطيالسي نا ابو حرة عن الحسن قال ما نعلم عملا اشد
من مكابدة هذا الليل ونفقة المال ○ حدثني محمد بن الحسين نا موسى بن داود
نا مندل بن علي عن خلاد بن سليمن الزعافري عن عبد الله بن يزيد الهذلي قال قيام العبد في
جوف الليل الى الصلوة نور له يسعى بين يديه يوم القيمة ○
حدثني محمد بن الحسين نا يحيى بن عبد الله نا ابو بكر عبد الله بن حكيم عن عطاء بن عجلان عن
شهر بن حوشب قال اذا قام العبد من الليل تبشبشت له الارض واستنار له موضع

مصلاه وفرح به عمار داره من مسلمي الجن فاستمعوا القراته وامنوا على دعايه فاذا
انقضت عنه ليلته اوصت به الليلة المستانفة فقالت كوني عليه خفيفة ونبهيه
لساعته وارحمي طول تهجده اذ نام ~~ادمتم~~ البطالون على فرشهم ثم تولي عنه ليلته تلك
وتسلمه الى النهار وتقول له عند فراقها اياه استودعك الذي استعملك في طاعته
وجعلني لك في القيمة شهيدا قال وتقول له النهار في اخره مثل ذلك ○
حدثني محمد بن الحسين عن بدل بن المحبر اليربوعي نا حرب بن سريج قال سمعنا الحسن يقول
قيام الليل شرف المومنين وعزهم الاستغنا عما في ايدي الناس ○
حدثني محمد بن الحسين حدثني ابرهيم بن بكر عن عثمن بن عطاء الخراساني عن ابيه قال كان
يقال قيام الليل محياة للبدن ونور في القلب وضياء في البصر وقوة في الجوارح
وان الرجل اذا قام من الليل متهجدا اصبح فرحا يجد لذلك فرحا في قلبه واذا لذلك
غلبته عيناه فنام عن جزئه اصبح حزينا منكسر القلب كانه قد فقد شيا وقد فقد
اعظم الامور له نفعا ○ حدثني محمد بن الحسين عن ابو عمر الضرير حدثني الحرث
ابن زياد الازدي قال قال يزيد الرقاشي قيام الليل نور للمومن يوم القيمة يسعى بين يديه
ومن خلفه وصيام النهار يبعد العبد من حر السعير ○ حدثني محمد بن الحسين عن حسن
ابن علي الجعفي نا هلال ابو ايوب حدثني طلحة بن مطرف قال بلغني ان العبد اذا قام من الليل
ليتهجد ناداه ملك طوباك سلكت منهاج العابدين قبلك ○
حدثني محمد بن الحسين عن يحيى بن اسحق نا ابو معشر عن محمد بن قيس قال بلغني ان العبد اذا
قام من الليل للصلوة تناثر عليه البر من عنان السما الى مفرق راسه وهبطت عليه
الملايكة تستمع لقراته واستمع له عمار داره وسكان الهوا فاذا فرغ من
صلوته وجلس في الدعا احاطت به الملايكة تومن على دعايه فان هو اضطجع
بعد ذلك نودي نم قرير العين مسرورا نم خير نايم على خير عمل ○
حدثني محمد بن الحسين عن عمرو بن محمد العنقزي سمعت عمر بن ذر يذكر عن ابيه قال بلغني
ان العبد اذا قام من الليل للصلوة لم يسمعه شي من خلق الله الا استحلا تهجده ودعا
له بخير قال وان سكان الهواء وجان البيوت يستمعون لقراته ويصلون بصلوته
وان ليلته تلك لتوصي به الليلة المستقبلة فتقول كوني عليه خفيفة وتيقظيه
لساعته فنعم الصاحب ونعم الناظر لنفسه وان البر ليتناثر على راسه اذا هو
قام الى التهجد ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني الوليد بن لاذع عن الزنجي بن خلد

عن عمرو بن دينار قال كان يقال الصلوة زاد العابد قال الزنجي وحدثني رجل من اهل صنعا
عن وهب بن منبه قال اشرف اعمال المومن التهجد وقيام الليل ○ حدثني محمد بن الحسين
نا ابو ظفر عن يحيى بن كثير قال قال وهب بن منبه قيام الليل يشرف به الوضيع ويعز
به الذليل وصيام النهار يقطع عن صاحبه الشهوات وليس للمومن راحة
دون دخول الجنة ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني حليم بن جعفر حدثني مرثد ابو يحيى
الهنائي قال سمعت يزيد الرقاشي يقول في كلامه بطول التهجد تقر عيون العابدين
وبطول الظما تفرح قلوبهم عند لقا الله ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الله
ابن صالح بن مسلم نا اسرايل عن ابي اسحق عن البرا ابن عازب قال بينا رجل يصلي من الليل
وفي الدار فرس حصان مربوط فجعل الفرس ينفر وجعل ينظر فلا يرى شيا
فجعل يفزع فاصبح فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال تلك السكينة ذلك
نزلت للقران ○ حدثني محمد بن الحسين نا ابو عبد الرحمن المقري نا داود ابو بحر
عن صهر له يقال له مسلم بن مسلم عن مورق العجلي عن عبيد بن عمير عن عبادة بن الصامت
قال اذا قام احدكم من الليل فليجهر بقراته فانه يطرد بجهر قراته مردة الشياطين
وفساق الجن وان الملايكة الذين هم في الهوا وسكان الدار يستمعون الى قراته ويصلون
بصلاته فاذا مضت عنه الليلة اوصت به الليلة المستانفة فتقول نبهيه لساعته
وكوني عليه خفيفة فاذا حضرته الوفاة جا القران فوقف عند راسه وهم يغسلونه
فاذا فرغوا منه دخل القران حتى صار بين صدره وكفنه فاذا وضع في حفرته
وجا منكر ونكير خرج القران حتى صار بينه وبينهما فيقولان اليك عنا فانا نريد ان
نسله فيقول ما انا بمفارقه قال ابو عبد الرحمن وكان في كتابي عن معوية بن حماد الى حتى
ادخله الجنة فان كنتما امرتما فيه بشي فشانكما ثم ينظر فيقول هل تعرفني فيقول
لا فيقول انا القران الذي كنت اسهر ليلك واظمي نهارك وامنعك شهوتك وسمعك
وبصرك فستجدني اليوم من الاخلا خليل صدق ومن الاخوان اخا صدق فابشر فما صدق؟
عليك بعد مسالة منكر ونكير من هم ولا حزن ثم يخرجان من عنده فيصعد القران
الى ربه فيسله له دثارا وفراشا ونورا من الجنة فيومر له بقنديل وفراش من نور الجنة
وياسمين من ياسمين الجنة فيحمله الف ملك من مقربي سما الدنيا فيسبقهم القران اليه
فيقول هل استوحشت بعدي فاني لم ازل بربك حتى امر لك بفراش ودثار ونور
من نور الجنة فتدخل عليه الملايكة فيحملونه ويفرشون له ذلك الفراش ويضعون

الدثار ثم يجيء بحليه والياسمين عند صدره ثم يحملونه حتى يضعونه بجنبه الايمن ثم يصعدون
عنه فيستلقي عليه فلا يزال ينظر اليهم حتى يلجوا في السما ثم يدفع القران في قبله القبر فيتسع
عليه ما شا الله قال ابو عبد الرحمن وكان في كتاب معوية فيتسع عليه مسيرة اربع ميه
عام ثم يحمل الياسمين من عند صدره فيضعه عند انفه فيشمه غضا حتى يجي به الى ان
ينفخ في الصور ثم ياتي اهله كل يوم مرة او مرتين فياتيه بخبرهم فيدعوا لهم بالخير والاقبال
فان تعلم احد من ولده القران بشره بذلك وان كان عقبه عقب سو اتا الدار غدوة وعشية
وبكا عليه حتى ينفخ في الصور او كما قال ۞ حدثنا ابو الحسن نا ابو محمد الحرث بن محمد بن
ابي اسامة املى من كتابه نا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ نا داود ابو بحر عن صهيد
له يقال له مسلم بن مسلم عن مورق العجلي عن عبيد بن عمير الليثي قال قال عبادة بن الصامت اذا
قام احدكم بنحو ذلك ۞ حدثنا هاشم بن الوليد الهروي نا ابو بكر بن عياش
عن الاجلح قال رايت سلمه بن كهيل في النوم فقلت اي الاعمال وجدت افضل قال قيام الليل
حدثنا محمد بن الحسين قال حدثت عن عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب قال كان الليل
كان في يد سلمه بن كهيل ۞ حدثنا خلد بن خداش نا حماد بن زيد عن اسحق
ابن سعيد قال كانوا يرون السياحة صيام النهار وقيام الليل ۞ حدثني محمد بن الحسين
نا موسى بن داود نا مندل بن علي عن خلد بن سليمن الزعافري عن عبد الله بن ابي الهذيل قال قيام
العبد في جوف الليل الى الصلوه نور يسعى بين يديه يوم القيمه ۞ حدثنا محمد بن عمار بن
الاسدي نا مالك بن اسمعيل نا مسلمه بن جعفر عن عمرو بن عامر البجلي قال كان وهب بن منبه
يقول ثلاث هي روح الدنيا لقي الاخوان وافطار الصايم والتهجد من اخر الليل ۞

باب الدعا عند القيام للتهجد

حدثنا ابو خيثمه نا سفين بن عيينه عن سليمن عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام يتهجد من الليل قال اللهم لك الحمد وانت نور السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت واغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت ولا اله غيرك
حدثنا ابو خيثمه نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن سلمه عن كريب عن ابن عباس قال بت
عند خالتي ميمونه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وكان من دعايه اللهم

اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن فوقي
تحتي صح
نورا ومن تحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واعظم لي نورا ۞
حدثنا ابو خيثمه نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني عمرو بن مره حدثني عبد الله بن الحرث
صلى الله عليه وسلم
حدثني طليق بن قيس عن ابن عباس قال من كان دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اعني
ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على
من بغا علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك مطواعا اليك راغبا اليك
مخبتا لك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي واهد قلبي
وثبت حجتي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي ۞ حدثنا اسحق بن اسمعيل
نا حسين الجعفي عن طلحه بن عيلان عن ميه ابن ابي عبد العزيز قال كان عمر اذا قام من
فاجعلني خ
الليل قال اللهم انك قد ترى مكاني وتعلم حاجتي فارجعني الليله من عندك مفلحا
منجحا مستجابا لي قد رحمتني وغفرت لي فاذا قضى صلوته قال اللهم اني لا ارى شيا
من امر الدنيا يدوم ولا ارى حالا فيها يستقيم فاجعلني انطق فيها بعلم واصمت
فيها بحلم اللهم لا تكثر لي من الدنيا فاطغى ولا تقل لي منها فانسى فانه ما قل
وكفى خير مما كثر والهى ۞ حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن محمد سمعت
زهير بن نعيم قال كان يزيد الرقاشي يقول اذا قام لصلوه الليل اللهم فراري الى رحمتك
بلغ مقابله
من النار بطي فقرب رحمتك مني يا ارحم الراحمين وطلبي لجنتك ضعيف وقوتي
ضعيف في طاعتك يا اكرم المسولين ثم يفتتح الصلوه ۞ حدثني محمد بن الحسين نا يحيى
ابن عيسى بن ضرار السعدي حدثني هلال بن دارم بن قيس بن عجيف الدارمي قال كان حليفة
العدي جارا لنا بالبحرين فكان يقوم اذا هدات العيون فيقول اللهم اليك عمدت ابتغي
ما عندك من الخيرات ثم يعود الى محرابه فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر قال وحدثتني
عجوزه انها كانت تكون معه في الدار قالت كنت اسمعه يدعو في السجود يقول هب لي انابة
اخبات واخبات منيب وزيني في خلقك بطاعتك وحسني لديك بحسن خدمتك
واكرمني اذا وفد اليك المتقون فانت خير مسوول وخير معبود وخير مشكور
وخير محمود ۞ حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن عيسى بن ضرار قال وحدثني
هلال بن دارم بن قيس حدثتني عجوزه انها كانت تكون معه في الدار قالت وكنت اسمعه
اذا دعا في السحر يقول قام البطالون وقمت معهم قمنا اليك ونحن متعرضون لجودك
وكم من ذي جرم عظيم قد صفحت له عن جرمه وكم من ذي كرب عظيم قد فرجته له عن
فكم

كربه وكم من ذي ضر كثير قد كشفت له عن ضره بعزتك ما دعانا الى مسالتك بعد
ما انطوينا عليه من معصيتك الا الذي عرفنا من جودك وكرمك وانت المؤمل لكل
خير والمرجو عند كل نايبة ○ وحدثني محمد بن الحسين ثنا الحجاج بن نصير حدثني
سهل اخو حزم القطعي ثنا رجاء بن مسلم العبدي قال كنا نلون مع عجردة العمية في
الدار قال وكانت تحيي الليل صلوة قال وربما كانت تقوم من اول الليل الى السحر واذا وكانت
كان السحر نادت بصوت لها محزون اليك قطع العابدون دجا الليالي بتبكير الدلج
الى ظلم الاسحار يستبقون الى رحمتك وفضل مغفرتك فبك الهي لا بغيرك اسالك
ان تجعلني في اول زمرة السابقين اليك وان ترفعني لديك في درجة المقربين وان تلحقني
بعبادك الصالحين فانت اكرم الكرما وارحم الرحما واعظم العظما يا كريم قال
ثم تخر ساجدة يسمع وجبة سقوطها فلا تزال تبكي وتدعو في سجودها حتى
يطلع الفجر وكان ذلك دابها ثلثين سنة ○ اخبرني سليمن بن منصور بن سليمن
الحراني حدثني ابي عن الحسن بن عمارة عن داود بن علي عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذه الدعوات من الليل وهو جالس حتى يفرغ من الوتر
اللهم اني اسالك رحمة تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وترد بها
غايبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتعصمني
بها من كل سوء اللهم اني اسالك ايمانا صادقا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال
بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز عند القضا ومنازل
الشهدا وعيش السعدا والنصر على الاعداء ومرافقة الانبياء اللهم اني اسالك
وان قصر عملي وضعف رايي وافتقرت الى رحمتك فاني اسالك يا قاضي الامور ويا
شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور
ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه عملي ولم تبلغه مسالتي من خير وعدته احدا
من عبادك او من خير انت معطيه احدا من خلقك فاني اسالك وارغب اليك فيه هو
برحمتك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين حربا
لاعدايك سلما لاوليايك نحب بحبك الناس ونعادي بعداوتك من خالفك
اللهم ذا الامر الرشيد والحبل الشديد اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود
مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل تفعل
ما تريد اللهم ربي والهي هذا الدعا وعليك الاستجابة وهذا الجهد وعليك التكلان

ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا في بصري ونورا
في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا من بين
يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم
زدني نورا واعطني نورا قال ثم يرفع صوته سبحان الذي لبس العز وقال به سبحان الذي
تعطف المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الذي احصى كل شي
بعلمه سبحان ذي الطول والفضل سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي القدرة والكرم حدثني
عن سلمة بن شبيب ثنا محمد بن منيب ثنا السري بن يحيى عن عنبسة بن الازهر قال كان محارب
ابن دثار قاضي اهل الكوفة قريب الجوار مني فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع
صوته يقول انا الصغير الذي ربيته فلك الحمد وانا الضعيف الذي قويته فلك الحمد
وانا الفقير الذي اغنيته فلك الحمد وانا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد وانا
العزب الذي زوجته فلك الحمد وانا الساغب الذي اشبعته فلك الحمد وانا العاري
الذي كسوته فلك الحمد وانا المسافر الذي صاحبته فلك الحمد وانا الغايب الذي اديته
فلك الحمد وانا الراجل الذي حملته فلك الحمد وانا المريض الذي شفيته فلك الحمد
وانا السايل الذي اعطيته فلك الحمد وانا الداعي الذي اجبته فلك الحمد ربنا ولك الحمد
ربنا حمدا على حمد ○

باب من قام باية ليلة جميعا

حدثنا ابو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد عن قدامة حدثتني جسرة بنت دجاجة
قالت سمعت ابا ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة باية يرددها يرددها
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ○
حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابا الضحى عن مسروق قال قال لي
رجل من اهل مكة هذا مقام اخيك تميم الداري لقد رايته ذات ليلة حتى اصبح او قرب
ان يصبح يقرا باية يركع فيها ويسجد فيها ويسجد ويبكي ام حسب الذين اجترحوا
السيات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سوا محياهم ومماتهم سا
ما يحكمون حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن عمير ثنا محمد بن خوط
عن صفوان بن سليم قال قام تميم الداري في المسجد بعد ان صلى العشا فمر بهذه
الاية وهم فيها كالحون فما خرج منها حتى سمع اذان الصبح ○
حدثنا محمد بن الحسين ثنا عمار بن عثمن ثنا عمران بن خلد الخزاعي قال كان هرون
ابن رباب الاسدي يقوم من الليل للتهجد وربما ردد هذه الاية حتى يصبح

قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المومنين قال وبكى فهو كذلك حتى
يصبح او قال يذهب ليل طويل وكان اذا قام للتهجد قام مسرورا ○
حدثني محمد بن الحسين نا موسى بن داود نا حبان بن علي عن يحيى بن عبد الرحمن قال سمعت
سعيد بن جبير يردد هذه الاية حتى يصبح وامتازوا اليوم ايها المجرمون ○
حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن محمد بن اسمعيل حدثني رجل من قيس يكنى ابا عبد الله
قال بتنا ذات ليلة عند الحسن فقام من الليل يصلي فلم يزل يردد هذه الاية حتى
السحر وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فلما اصبح قلنا يا ابا سعيد لم تكن تجاوز
هذه الاية سائر الليلة قال ان فيها معتبرا لما نرفع طرفا ولا نرده الا وقع على
نعمة وما لا نعلم من نعم الله اكثر ○ حدثنا سلمة بن شبيب نا احمد
ابن ابي الحواري عن ابي سليمن قال ما رايت احدا الخوف اظهر على وجهه والخشوع من
من الحسن بن حي قام ليلة حتى الصباح بعم يتساءلون يرددها مرابه فيها
ثم غشي عليه ثم عاد فعاد اليها فغشي عليه ولم يختمها حتى طلع الفجر ○

باب من كان يقوم الليل جميعا

حدثنا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن عطا بن السايب قال قال عبدة بن هلال الثقفي
لله علي الا يشهد علي ليل بنوم ولا شمس باكل قال فاقسم عليه عمر بن الخطاب
ان يفطر العيدين ○ حدثني محمد بن منصور نا اسمعيل بن عمر نا سعد بن ميمون
قال قيل لامراة عامر بن عبد قيس يعني خادمه كيف كانت عبادة عامر قالت ما صنعت
له طعاما قط بالنهار اكله الا بالليل ولا فرشت له فراشا بالليل فاضطجع عليه
حدثنا محمد بن ابان وغيره قالوا نا محمد بن الفضيل بن غزوان حدثني ابي قال كان عامر بن عبد قيس
يقول ما رايت مثل الجنة نام طالبها وما رايت مثل النار نام هاربها قال فكان اذا جا
الليل قال اذهب حر النار النوم فما ينام حتى يصبح واذا جا النهار قال اذهب
حر النار النوم فما ينام حتى يمسي فاذا جا الليل قال من خاف ادلج بعد الصباح
يحمد القوم السرى ○ حدثنا محمد بن ابان نا محمد بن فضيل نا العلا بن سالم
وكان من اهل الخير عن من حدثه قال صحبت عامر بن عبد قيس اربعة اشهر فما رايته
نام بليل ولا نهار حتى فارقته قال وكان له رغيفان فيجعل عليهما ودكا قال
فيفطر على واحد ويتسحر بالاخر وكان اذا جا الليل قام يصلي حتى يصبح واذا جا
النهار علمنا القران حتى تمكن له الصلوة ثم يقوم فلا يزال يصلي حتى العصر ثم يعلمنا

القران حتى يمسي فاذا جا الليل قام فصلى حتى يصبح وكان يفعل ذلك اربعة اشهر
فما رايته نايما بليل ولا نهار   حدثنا هرون بن عبد الله نا سيار نا
جعفر نا مالك بن دينار قال قالت المراة التي نزل عليها عامر بن عبد قيس ما لي ارى
الناس ينامون ولا اراك تنام قال ان ذكر جهنم لا يدعني انام ○
حدثنا هرون بن عبد الله نا سيار عن جعفر نا مالك قال قالت بنت الربيع
ابن خثيم لابيها يا ابتاه ما لي ارى الناس ينامون ولا اراك تنام قال ان اباك يخاف
البيات   حدثنا محمد بن علي بن الحسن نا ابو عمرو نوح نا سواحيل نا هشام
صاحب الدستوائي قال ان لله عبادا يدفعون النوم مخافة ان يموتوا في منامهم
حدثنا الحسن بن حماد الضبي نا ابو خالد الاحمر عن سفين عن ابي سنان عن ابي
عثمن قال لا ادري من هو قال ادركت اقواما يستحيون من الله في سواد الليل
ان يناموا   حدثني القسم بن هاشم نا المسيب بن واضح نا محمد بن الوليد عن
جويبر عن الضحاك قال ادركت اقواما يستحيون من الله في سواد الليل
ان يناموا من طول الضجعة ○ حدثنا محمد بن بشير العبدي نا زيد بن   بن بشر ح
الحباب وعبد القدوس بن بكر بن خنيس قال كان الحسن بن صالح يقول اني لاستحيي
من الله ان انام تكلفا حتى يكون النوم هو الذي يصرعني قال وكان يقال له حية
الوادي   حدثنا هرون نا سيار قال سمعت جعفر يقول سمعت مالك يقول لو استطعت
ان لا انام لم انم مخافة ان ينزل العذاب وانا نايم ○ حدثنا احمد بن ابرهيم نا العلا
ابن عبد الجبار نا اسلم بن عبد الملك وكان شيا عجيبا قال صحبت رجلا شهرين   الطرف
فلم اره نايما ليلا ولا نهارا فقال ما لي لا اراك تنام قال ان عجايب القران اطردن
نومي ما اخرج من اعجوبة الا وقعت في غيرها   حدثني محمد بن الحسين
نا داود بن المحبر نا جعفر بن سليمن نا ابو غالب قال صحبنا شيخ في بعض
المغازي وكان يحيي الليل حيث كان على ظهر دابته او على الارض وكان اذا
نظر الى الفجر قد سطع ضوءه نادى يا اخوتاه عند بلوغ الما يفرح الواردون
بتعجيل الرواح هنالك تنقطع كل همه ○ حدثني المفضل بن غسان
انه حدث عن مومل بن اسمعيل عن القسم بن راشد الشيباني قال كان زمعة نازلا عندنا
بالمحصب وكان له اهل وبنات وكان يقوم فيصلي ليلا طويلا فاذا كان السحر
نادى باعلا صوته ○ يا ايها الركب المعرسون اكل هذا الليل ترقدون

ومادي

الا تقومون فترحلون قال فيتواثبون فتسمع من ها هنا باكيا ومن ها هنا داعيا
ومن ها هنا قاريا ومن ها هنا متوضيا فاذا طلع الفجر نادى باعلا صوته عند
الصباح يحمد القوم السرى ٥ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي اسحق
قال حج مسروق فما نام الا ساجدا ٥ حدثني ابي نا عاصم بن علي نا ابو فضالة عن نام
اسد بن وداعة قال كان شداد بن اوس اذا اوى الى فراشه كانه حبة على
مقلى فيقول اللهم ان ذكر جهنم لا يدعني انام فيقوم الى مصلاه ٥
حدثني محمد بن الحسين نا محمد بن سنان العوقي نا ايوب بن محمد اليمامي حدثني ابو عبد الرحمن
العجلي وانا عليه خيرا انه راى رجلا قائما خلف المقام يصلي فافتتح القران
فلم يزل يقرا حتى انتهى الى اخر القران ونودي النداء الاول فجلس فسلم ثم قام فركع
ركعتين فاحسنهما وتجوز ثم قام وهو يرى انه لا يسمعه احد عند ورود ركعة ح
المنهل بعض الركب الدلجة قال ثم تنحى من مكانه فاختلط بالناس ٥
حدثني محمد بن الحسين نا ابو سعيد موسى بن هلال العبدي نا ابو مدرك
عثمن بن وكيع العبدي قال جاء رجل الى بيت المقدس فمكث سنة في ناحية لد ح
المسجد وكان فيه الليل والنهار له طعمة خلف ذاك الكساء الذي قد مد قال فيبيت
ليلته اجمع يصلي فاذا طلع الفجر مد بصوته عند الصباح يحمد القوم السرى
قال وكان يقال له الا ترفق بنفسك فيقول انما هي نفسي اباردها ان تخرج ٥
حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت سعيد بن جبير يقول
قال مسروق ما اسا على شيء من الدنيا الا السجود في الصلوة ٥ حدثني محمد بن الحسين
نا رستم بن اسامة عن عبد السلام بن حرب قال ما رايت اصبر على السهر من خلف
ابن حوشب سافرت معه الى مكة فما رايته نائما بليل حتى رجعنا الى الكوفة
حدثني محمد بن الحسين نا ابو جابر المكي حدثني محمد بن ابي شيبة قال رايت سالم بن
عبد الله قدم علينا حاجا فصلى العشاء ثم مال الى ناحية مما يلي باب بني سهم
فافتتح الصلوة فلم يزل يميل يمينا وشمالا حتى طلع الفجر ثم جلس فاحتبى بثوبه
حدثني محمد بن الحسين نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي سمعت عبد العزيز بن داود بن الحباب
يذكر عن مولى لعبد الله بن حنظلة يقال له سعد قال لم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش
ينام عليه انما كان يلقي نفسه هكذا اذا اعيا من الصلوة توسد رداءه
وذراعه ثم يهجع شيئا ٥ حدثني محمد بن الحسين نا يعقوب بن محمد بن عيسى

الزهري نا اسمعيل بن داود بن عبد الله حدثني عبد الله بن ابي زينب قال قالت لي امي يا بني ما
توسد ابوك فراشا منذ اربعين سنة في سبب قلت انما كان ينام قالت بل هجعة
خفيفة وهو قاعد قبل الفجر ٥ حدثني محمد بن الحسين حدثني الحميدي عن
سفين قال كانوا يقولون في ذلك الزمان ان اطول الكوفة تهجدا طلحة وزبيد اهل ح
وعبد الجبار بن وائل قال الحميدي فقلت لمنصور قال نعم انما كان الليل عنده
مطية من المطايا متى شئت اصبته قد ارتحله ٥ حدثني محمد بن روح
ابو الحسن المقرئ نا المنذر ابو عبد الله من اهل الكوفة قال قال لي محمد بن سوقة لو
رايت طلحة وزبيدا لعلمت ان وجوههما قد اخلقهما سهر الليل وطول
القيام كانا والله ممن لا يتوسد القران ٥ حدثني محمد بن الحسين نا سليمن
ابو ايوب مولى قريش عن بعض اشياخه قال قام زبيد الايامي ذات ليلة للتهجد
فعمد الى مطهرة له قد كان يتوضا منها فغمس يده في المطهرة فلم يخرجها
منها حتى اصبح فجاءت الجارية وهو على تلك الحال فقالت ما شانك يا سيدي
لم تصل الليلة كما كنت تصلي وانت ها هنا قاعد على هذه الحال قال ويحك
اني ادخلت يدي في هذه المطهرة فاشتد علي برد الماء فذكرت به الزمهرير
فوالله ما شعرت بشدة برده حتى وقفت علي انظري ان لا تحدثي بها احدا
ما دمت حيا قال فما علم بذلك احد حتى مات رحمه الله ٥ حدثنا محمد بن ابان
البلخي نا ابن فضيل عن ابيه قال كانت معاذة العدوية اذا جاء الليل تقول
هذه ليلتي التي اموت فيها فما تنام حتى تصبح فاذا جاء النهار قالت هذا
يومي الذي اموت فيه فما تنام حتى تمسي واذا جاء البرد لبست الثياب الرقاق
حتى يمنعها البرد من النوم ٥ حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن عمرو
بن جبلة الباهلي حدثني الحكم بن سنان الباهلي حدثتني امراة كانت تخدم معاذة
العدوية قالت كانت تحيي الليل صلوة فاذا غلبها النوم قامت فجالت في
الدار وهي تقول يا نفس النوم امامك لو قد مت لطالت رقدتك في القبر
على حسرة او سرور قالت فهي كذلك حتى تصبح ٥ حدثني محمد بن
محمد بن سنان الباهلي نا مسلمة بن حيان العدوي نا الحجبي ان معاذة العدوية
لم تتوسد فراشا بعد ابي الصهباء حتى ماتت ٥ حدثني محمد بن الحسين
نا عبد الله بن عثمن بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت ابا عبد الرحمن

[illegible]

العمري يذكر ان صفوان بن سليم لم يكن يتوسد بالليل وسادا ولا كان يضع
جنبه على فراش بالليل انما كان يصلي واذا غلبته عيناه احتبا قاعدا ○
حدثنا اسحق بن اسمعيل حدثني جرير عن ابن شبرمه قال كان زبيد الايامي
يجعل الليل ثلثة اثلاث بينه وبين ابنيه وكان ربما نادا احدهما فيقول قم الى
جزوك فيكسل فيتم جزوه وربما كسل الاخر فيتم ثلثيهما ○
حدثنا يوسف بن موسى ثنا علي بن قادم نا عطا بن مسلم عن يحيى بن كثير قال
رايت زبيدا الايامي في المنام فقلت الى ما صرت يا ابا عبد الرحمن قال الى رحمة الله قلت
فاي عملك وجدت افضل قال الصلوه وحب علي بن ابي طالب ○
حدثنا محمد بن يحيى بن ابي حاتم الازدي ثنا سعيد بن عمرو عن سهل بن اسحق الكندي عن عمه عنبر
قال كان محمد بن النضر عندي مختفيا فكان لا ينام ليلا ولا نهارا قال فقلت له لو قلت فقد
جا في القايله قيلوا فان الشيطان لا يقيل فجعل لا يرد علي فالححت عليه فقال
اني لا امن عليها بالنوم وقال عمه اني لاكره ان اعطي نفسي سولها في النوم
حدثنا الحسن بن الصباح ثنا العلا بن عبد الجبار عن نافع بن عمر قال قالت ام عمر
ابن المنكدر لعمر اني لاشتهي ان اراك نايما فقال يا امه والله ان الليل ليرد
علي فيهولني فينقضي عني وما قضيت منه اربي ○ حدثني محمد بن يحيى
الحسن بن مالك ثنا بكر العابد قال كان عابد من اهل الشام قد حمل على نفسه
في العباده فقالت له امه يا بني عملت ما لم يعمل الناس اما تريد ان تهجع قال
برد عليها وهو يبكي ويقول ليتك كنت عقيما ان لابنك في القبر حبسا طويلا
حدثني سلمه بن شبيب عن زهير بن عباد حدثني ابو كثير البصري قال قالت ام
محمد بن كعب القرظي لمحمد يا بني لولا اني اعرفك صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لظننت
انك قد عملت ذنبا موبقا لما اراك تصنع بنفسك بالليل والنهار قال يا امتاه وما
يؤمنني ان يكون الله قد اطلع علي وانا في بعض ذنوبي فمقتني فقال اذهب فلا
اغفر لك مع ان عجايب القران تردني على امور حتى انه لينقضي الليل ولم افرغ
من حاجتي حدثني سلمه بن شبيب ثنا احمد بن ابي الحواري سمعت ابا
سليمن قال كان طاوس يفرش فراشه ثم يضطجع فيتقلا كما يتقلا الحبه
على المقلي ثم يثب فيدرجه ويستقبل القبله حتى الصباح ويقول طير ذكر
جهنم نوم العابدين ○ حدثني محمد بن يحيى حدثني جعفر بن ابي جعفر

عن ابي جعفر السايح قال كان صفوان بن محرز اذا جنه الليل يخور كما يخور الثور
ويقول منع الخوف النار مني الرقاد حدثني محمد بن يحيى حدثني عبد الله بن داود
حدثني رجل منذ خمسين سنه او نحو خمسين سنه قال كان مملوك لامراة فكان يصلي
الليل كله فقالت له ليس تدعنا ننام بالليل فقال لها لك النهار ولي الليل
اذا ذكرت النار طار نومي واذا ذكرت الجنه طال حزني ○
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق اخبرني ابي همام بن نافع سمعت وهبا
يقول اني لا اصلي العشا والصبح احيانا بوضوء واحد يعني انه لا ينام الليل حتى يصبح
حدثني محمد بن ابي حاتم الازدي حدثني الهيثم ابو علي المفلوج قال صلى سليمن
حـ ابو عبد الله المفلوج
التيمي الغداه بوضوء العتمه اربعين سنه ○ حدثني محمد بن يحيى حدثني عبد الله
ابن يحيى الثقفي قال قالت ابنه سليمن التيمي لو لم يكن لابي من العباده الا ما كان
الليل كله يراعي النجوم يخرج فينظر اليها ○ حدثني محمد بن يحيى ثنا ابرهيم
ابن بشار ثنا سفين بن عيينه قال رايت سليمن التيمي شيخا كبيرا في كمه صحف
يطلب العلم واخبرت انه كان من المصلين وكانت له درجه بما بين مرقاه
كان يصعدها فاذا انتهى الى اولها يقوم فيصلي قبل ان يقعد ○
حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ثنا ابو الاحوص قال كان
ابو اسحق يقول يا معشر الشباب اغتنموا قل ما تمر بي ليله الا واقرا فيها
الف ايه حدثني سلمه بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا ابرهيم ابو اسحق الهمذي
ثنا العلا بن سالم العبدي قال ضعف ابو اسحق عن القيام وكان لا يقدر ان يقوم الى
الصلوه حتى يقام فاذا اقاموه فاستتم قايما قرا الف ايه وهو قايم ○
حدثني سلمه ثنا سهل عن اسمعيل بن عبد الله بن حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو بكر
ابن ابي عياش سمعت ابا اسحق السبيعي يقول ذهبت الصلوه مني وضعفت
ورق عظمي اني اليوم اقوم في الصلوه فما اقرا الا البقره وال عمران قال
سهل بن عاصم وسمعت الخويطي يقول سمعت سفين بن عيينه يقول كان ابو اسحق
يقوم ليله الصيف كلها فاما الشتا فاوله واخره وبين ذلك هجعه ○
حدثني محمد بن الحسين ثنا علي بن عبد الله عن سفين قال قال عون بن عبد الله يا ابا اسحق
ما الذي بقي منك قال اقوم فاقرا البقره في ركعه وانا قايم قال بقي فيك الخير
الركوع
وذهب منك الشر ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن عمران بن محمد

قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول سمعت ابا اسحق يقول ما اقلت عيني غمضا منذ اربعين
سنة ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني الحميدي عن سفين قال قال ابو اسحق اما انا
فاذا استيقظت لم اقلها ○ حدثنا محمد بن بشير الكندي عن سعد بن
عصام المازني عن ابيه قال قال مسلم بن يسار اذا نمت ثم استيقظت ثم عدت
نايما فلا ارقد الله عينك ○ حدثني محمد بن الحسين عن داود بن المحبر عن عيسى
ابن عمر النحوي قال كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه في جنح الليل فياتي
المقابر فيقول يا اهل القبور طويت الصحف ورفعت الاقلام لا تستعتبون من
سيئة ولا تستزيدون في حسنة ثم يبكي ثم ينزل عن فرسه فيصف بين قدميه
فيصلي حتى يصبح فاذا طلع الفجر ركب فرسه حتى ياتي مسجد حيه فيصلي مع القوم
كانه لم يكن في شيء مما كان فيه ○ حدثنا احمد بن عمران عن حفص
ابن غياث عن محمد بن اسحق قال قدم علينا عبد الرحمن ابن الاسود بن يزيد حاجا فاعتلت
احدى قدميه فقام يصلي حتى اصبح على قدم قال وصلى الفجر بوضوء العشا قال وقدم
علينا الليث بن ابي سليم فصنع مثلها ○ حدثني محمد بن الحسين عن الحميدي عن سفين
قال كان قيس بن مسلم يصلي حتى السحر ثم يجلس ويهيج البكا ساعة بعد ساعة
ويقول لامر ما خلقنا لامر ما خلقنا لئن لم نات الاخرة بخير لنهلكن ○
حدثني محمد بن الحسين عن الحميدي عن سفين قال زار قيس بن مسلم محمد بن جحادة ذات
ليلة قال فاتاه وهو في المسجد بعد صلوة العشا قال ومحمد قايم يصلي قال فقام
قيس بن مسلم في الناحية الاخرى يصلي فلم يزالا على ذلك حتى طلع الفجر قال وكان
قيس بن مسلم امام مسجده قال فرجع الى الحي فامهم ولم يلتقيا ولم يعلم محمد بمكانه
قال فقال له اهل المسجد زارك اخوك قيس بن مسلم البارحة فلم تنفتل اليه
قال ما علمت بمكانه قال فغدا عليه فلما راه قيس بن مسلم مقبلا قام اليه
فاعتنقه ثم خلوا جميعا فجعلا يبكيان ○ حدثني محمد بن الحسين
يحيى بن ابي بكير عن نعيم بن ميسرة عن عبد الرحمن بن يزيد الضبي قال كان ابي يزيد
الضبي اذا قام من الليل اطال القيام وكان له وتد في محرابه يعتمد عليه من
طول القيام قال ولربما غلبه النوم وهو قايم حتى يسقط قال وكان يقول
لا احب ان اعد للنوم اجهد الا انام فان غلبني كان اعذر لنفسي عندي ○
حدثني محمد بن الحسين حدثني عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز حدثني عبد ربه بن ابي

١٨١

بلغ مقابلة

شوال وكانت من خيار اماء الله قال فقالت كانت رابعة تصلي الليل كله فاذا طلع
الفجر هجعت في مصلاها هجعة خفيفة حتى يسفر الفجر قال فكنت اسمعها
تقول اذا وثبت من رقدتها تلك يا نفس كم تنامين والى كم لا تقومين اوشك
ان تنامي نومة لا تقومين منها الا بصرخة يوم النشور قال فكان هذا دابها
دهرها حتى ماتت ○ حدثني محمد بن الحسين عن ابو سعيد موسى بن هلال
العبدي عن رجل كان جليسا لنا وكانت امراة حسان ابن ابي حسان مولاة له
مولاة له قال وحدثتني امراة حسان قالت كان يجي فيدخل معي في فراشي قالت ثم
يخادعني كما تخادع المراة صبيها فاذا علم اني قد نمت سل نفسه فخرج ثم يقوم
فيصلي فقلت له يا ابا عبد الله كم تعذب نفسك ارفق بنفسك فقال اسكتي
ويحك فاوشك ان ارقد رقدة لا اقوم منها ○ حدثني محمد بن الحسين عن
شهاب بن عباد حدثني سويد بن عمرو الكلبي قال كانت امراة عابدة في عبس وكانت
لا تنام من الليل الا اليسير فاقل فعوتبت في ذلك فقالت كفى بطول الرقدة في
القبور للمومنين رقادا ○ حدثني محمد حدثني عبد الله بن محمد حدثني ابي ابو الاسود
حدثني ابو سلمة رجل من بني سدوس قال كانت لنا عجوز في الحي لم ندركها
ولكن ادركها اشياخنا وكان يقال لها منيرة وكانت اذا جا الليل تقول
قد جا الهول قد جاءت الظلمة قد جا الخوف وما اشبه هذا بيوم القيمة قال
ثم تقوم فلا تزال تصلي حتى تصبح ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد
ابن عبد العزيز بن سلمان حدثني ابي قال قال ابو بكر ما للعابدين وما للنوم لا نوم
والله في دار الدنيا الا نوم غالب قال فكان والله كذلك ما له فراش وما كاد
ينام الا مغلوبا ○ حدثنا احمد بن ابرهيم حدثني عبد الرحمن بن مهدي
قال كان محمد بن يوسف لا يضع جنبه بالليل ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني
رستم بن اسامة عن عبد السلام بن حرب قال ما رايت احدا قط اصبر على سهر الليل
من خلف بن حوشب سافرت معه الى مكة فما رايته نايما بليل حتى رجعنا
الى الكوفة ○ حدثني محمد حدثني ابو عبد الرحمن المقري قال ما رايت احدا
قط اصبر على طول القيام من عبد العزيز بن ابي رواد ○ حدثني محمد حدثني يحيى
ابن بسطام حدثني محمد بن مروان الضبي عن هشام قال قال لي ثابت البناني ما رايت
احدا اصبر على طول القيام والسهر من يزيد بن ابان يعني الرقاشي ○ حدثنا اسحق بن اسمعيل

ح
ابي سنان

حدثنا سعيد أخبرني عن عمرو بن قيس قال ما رفعت رأسي بليل قط الا رأيت موسى
ابن ابي عائشة قائما يصلي قال غير اسحق وكان يدعا المتهجد من شدة تغير لونه حدثني ابو الوليد
العبدي قال ما رأيت احدا اعلم بليل من معمر بن المبارك ٥ وحدثني ابو الوليد قال
ربما رأيت فاطمة بنت بزيع مولاة الحسن بن يوسف وكانت امراة الاعرابي عثمن
ربما رأيتها تصلي من الليل الى آخره ٥ وحدثني ابو الوليد قال ربما رأيت اول
غصنة وعالية تقوم احداهما من الليل فتقرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
والانعام والاعراف في ركعة وكان محمد بن الحسين حدثني بهذه الاحاديث عن ابي
الوليد فلقيت ابا الوليد فحدثني بها ٥ حدثنا محمد بن الحسين ثنا اسمعيل بن زياد
ابو يعقوب قال قد رأيت العباد والمتهجدين فما رأيت احدا قط اصبر على صلوة
بليل ولا نهار وطول السهر والقيام من مسرور بن ابي عوانة كان يصلي الليل
والنهار لا يفتر قال وقدم علينا مرة فاعتل فقال اخرجوني الى الساحل انظر الى الماء
حتى لا انام ٥ حدثني محمد حدثني الفضل بن عبد الوهاب حدثني ابو المساور ختن ابي
عوانة قال كان ابو عوانة من اكثر الناس صلوة بالليل واطوله اجتهادا فلما قدم علينا
مسرور بن ابي عوانة قال لي ابو عوانة يا ابا المساور احتقرت والله نفسي او تصاغرت
والله الي نفسي ٥ حدثني محمد بن الحسين ثنا عمار بن عثمن سمعت حصين بن
القسم الوزان يقول لو قسم بث عبد الواحد بن زيد على البصرة لوسعهم فاذا اقبل اهل ٤
سواد الليل نظرت اليه كانه فرس رهان مضمر متحزم ثم يقوم الى محرابه وكانه رجل
مخاطب ٥ حدثني محمد بن الحسين ثنا عبيد بن سعد الهمداني ثنا ابو الاحوص
ان منصور بن المعتمر كان اذا جاء الليل اتزر وارتدى ان كان صيفا وان كان شتاء التحف
فوق ثيابه ثم قام الى محرابه وكانه خشبة منصوبة حتى يصبح ٥
حدثني محمد حدثني خلف بن تميم سمعت زائدة يقول صام منصور سنة صام نهارها
وقام ليلها وكان يبكي الليل فاذا اصبح ادهن واكتحل وبرق شفتيه فتقول
له امه ما شانك اقتلت نفسا فيقول انا اعلم بما صنعت بنفسي ٥
حدثنا اسحق بن اسمعيل ثنا جرير قال بلغ منصور حديث عبد الله بن مسعود من
يقم الحول يصب ليلة القدر قال فقام سنة يصوم النهار ويقوم الليل حتى تلي فصار
مثل الجرادة ٥ حدثني محمد ثنا الحميدي عن سفيان قال كان الليل عند منصور مطية
من المطايا متى شئت اصبته فذاك تخله ٥ حدثني محمد ثنا خلف بن تميم سمعت

اي تميم بن ملك يقول كان منصور بن المعتمر اذا صلى الغداة اظهر النشاط لاصحابه
فيحدثهم ويكثر اليهم ولعله انما بات قائما على اطرافه كل ذلك ليخفي عنهم العمل ٥
حدثني محمد ثنا ابرهيم بن مهدي سمعت ابا الاحوص قال قالت جارية ابنة جار منصور
يا ابه اين الخشبة التي كانت في سطح منصور قال يا بنية ذاك منصور كان يقوم الليل
حدثت عن ابي عمار سمعت عطاء بن مسلم يقول سالوا ام منصور بن المعتمر عن عمله قالت
كانت ثلث الليل يقرا وثلثه يبكي وثلثه يدعوا ٥ حدثني محمد بن الحسين
حدثني محمد بن جعفر بن عون حدثني عبد الله بن ادريس قال ما رأيت الليل على احد من الناس
احق منه على ابي حيان التيمي صحبناه مرة الى مكة فكان اذا اظلم الليل فكانه
هذه الزنابير اذا هيجت من عشها ٥ حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن غالب
قال كنت احدث الربيع بن صبيح وكنت آتيه يطوفون اذا قام للتهجد فاسمع من
نواحي الدار اصوات المتهجدين كانها اصوات النحل اذا هي هيجت قال وكان
الربيع لما اتخذت عبادان قل ما يفارقها وكان طويل الليل جدا ٥
حدثني سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن محمد بن ابي منصور قال كان صفوان بن سليم
اعطى الله عهدا الا اضع جنبي على فراش حتى الحق بربي قال فبلغني ان صفوان عاش
بعد ذلك اربعين سنة لم يضع جنبه فلما نزل به الموت قيل له رحمك الله الا تضطجع
قال ما وفيت لله بالعهد اذا قال فاسند فما زال كذلك حتى خرجت نفسه قال
ويقول اهل المدينة انه ثقبت جبهته من كثرة السجود ٥ حدثنا اسحق
ابن اسمعيل ثنا جرير عن طلق بن معوية قال قدم رجل منا يقال له هند بن عوف من سفر فمهدت
له امراته فراشا فنام عليه وكانت له ساعة من الليل يصليها فنام عنها فحلف
الا ينام على فراش ابدا ٥ حدثني محمد بن الحسين حدثني يونس بن يحيى الاموي
ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه ان تميما الداري نام ليلة لم يتهجد فيها حتى اصبح
فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع ٥ حدثني محمد بن الحسين ثنا حكيم بن جعفر
ثنا مطرف بن ابي بكر الهذلي عن رجل من اهل البصرة قال اظنه عبد النور السليطي
قال تعبد رجل من بني تميم فكان يحيي الليل صلوة فقالت له امه يا بني لو نمت من الليل
شيئا فقال ما شئت يا امه ان شئت نمت اليوم ولم انم غدا في الآخرة وان شئت
لم انم اليوم لعلي ادرك النوم غدا في الآخرة مع المستريحين من غم الحساب
قالت يا بني والله ما اريد لك الا الراحة فراحة الآخرة احب الي لك من راحة

شبكة الألوكة
alukah.net

الحمد لله سمع هذا الجزء الاول من كتاب التهجد وقيام الليل لابن ابي الدنيا على سيدنا الامام الاجل
الفاضل علم الدين ابي الحسن علي بن ابي [illegible] محمود بن [illegible] الصابوني بحق اجازته من [illegible] ابن طاهر
[illegible] منه [illegible] الاجل الامام العالم الامير [illegible] شمس الدين ابو عبد
الله محمد بن ابراهيم بن عباس [illegible] وصح [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وكتب علي بن عبد الوهاب [illegible]
عفا الله عنه [illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي واله وسلم تسليما

سمع جميع ذلك
ولده علي محمود
[illegible]

الدنيا فدونك يا ابني فخالف السهر ايام الحيوة لعلك تنجو من غبن ذلك اليوم وما اراك ناجيا قال فصرخ الفتى صرخة فسقط بين يديها ميتا فاجتمع عندها رجالات من بني تميم يعزونها قالت وهي تقول وا ابناه قتيل يوم القيمة وابناه قتيل الآخرة قال وكانوا يقولون انها كانت افضل من ابنها ۝ حدثني محمد حدثني الصلت ابن حكيم حدثني ابو عاصم العباداني قال كان رجل من بني سعد يقال له علبا في اول ما انحدرت عبادان وكانت اذ ذاك دوية قال وكان يطوي الليل والنهار لا يكاد ان يفتر فاذا كان السحر احتبى واستقبل البحر فجعل يبكي وينوح على نفسه قال فاذا احس بانسان امسك قال فخرجت ذات ليلة الى الساحل فاذا انا بصوته واذا هو يبكي ويقول في بكايه ۝

الا يا عين ويحك اسعديني بطول الدمع في ظلم الليالي
لعلك في القيمة ان تفوزي بخير الدهر في تلك العلالي

قال فلما احس بي امسك قال فرجعت وتركته ۝ حدثني محمد بن الحسين حدثنا اسحق ابن منصور الاسدي عن عمار بن عمرو البجلي قال خرجنا مع محمد بن النضر الحارثي الى مكة فما كنا نستيقظ ساعة من الليل الا وهو على بعيره قاعد يقرا قال فما نرى الا انه لم ينم حتى دخل مكة قال وكان اذا نزل فانما هو في خدمة اصحابه فيقال له يا ابا عبد الرحمن نحن نكفيك فيابى عليهم ويقول اتنفسون علي بالثواب ۝ اخر الجزء الاول

ويتلوه في الثاني ان شاء الله حدثني سريج بن يونس وغيره

كتبه لنفسه العبد الفقير الضعيف احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين في شهور سنة اربع عشرة وستماية بمدينة دمشق حرسها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام

سمع جميع هذا الجزء الاول من كتاب التهجد وقيام الليل والثاني والثالث بعده على الشيخة العالمة
ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية باجازتها من [illegible] ابي الخير الباغبان ولها من
مسعود [illegible] الثقفي [illegible] عمر [illegible] بقراءة الامام العالم
جمال الدين ابي العباس احمد بن عبد الله بن شعيب التميمي صاحبها وكاتبها [illegible] الاجل الفاضل الاصيل
محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله [illegible] وجمال الدين [illegible] السوسي
وابناه اسمعيل ومظفر وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار [illegible] ونجم الدين ابو الحسن [illegible] بن عبد الله
بن عبد الغني القرشي الصفار وابنه محمد وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سليمان البغدادي [illegible] العطار
[illegible] وكتب السماع خطه وقراه [illegible] عبد الله [illegible]
وصح ذلك في مجلس واحد يوم السبت ثاني عشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وستمائة [illegible]
[illegible] الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

١٦٦

فرغه قراءة
على عبد الوهاب ورهان
داعيا لمالكه بالاجابه

الجزء الثاني من كتاب التهجد وقيام الليل

جمع أبي الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد عرف بابن أبي الدنيا القرشي
رواية أبي الحسن أحمد بن محمد العبدي اللنباني عنه
رواية أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن بوه المديني عنه
رواية أبي السديد أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحق ابن منده عنه
رواية الشيخين أبي الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان وأبي الفرج مسعود
ابن الحسن بن القسم بن الفضل الثقفي كلاهما عنه
رواية الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية إجازة عنهما
سماع منها لصاحبه وكاتبه أحمد بن عبد الله بن الغانم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك
اخبر

حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي قال حدثني سريج بن يونس وغيره عن الوليد بن
مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال كان نعاري عطا الخراساني قال فكان يحيى الليل مع مو
صلوة فاذا ذهب من الليل ثلثه او نصفه نادى وهو في فسطاطه يا عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر ويا هشام بن الغاز ويا فلان ويا فلان قوموا فتوضوا وصلوا فلقيام
هذا الليل وصيام هذا النهار ايسر من مقطعات الحديد وشراب الصديد الوحا الوحا
ثم يقبل على صلوته ۝ حدثنا احمد بن ابرهيم بن ابو اسحق عن السكن بن اسمعيل
الاصم عن عاصم قال بلغني ان ابا عثمن كان يصلي بين المغرب والعشا ماية ركعة فاتيته
فجلست ناحية وهو يصلي فجعلت اعدهم فقلت هذا والله هو الغبن قال فقمت العبن ح
فجعلت اصلي معه ۝ حدثنا احمد بن ابرهيم عن سعيد بن عامر سمعت معتمرا
يقول كان ابو عثمن يصلي حتى يغشا عليه ۝ حدثني سلمه بن شبيب عن سهل
ابن عاصم عن عبد الله بن على البعري عن عامر بن يساف سمعت المعلى بن زياد قال كان عامر
بن عبد الله قد فرض على نفسه في كل يوم وليلة الف ركعة وكان اذا صلى جلس وقد
انتفخت ساقاه من طول القيام فيقول يا نفس لهذا خلقت وبهذا امرت يوشك
ان يذهب العناء قال وكان يتلو اذا يتلو الكتب على المغلي ثم يقوم فينادي اللهم ان
النار قد منعتني من النوم فاغفر لي ۝ حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم الازدي عن جعفر
ابن ابي جعفر عن رياح القيسي قال كان عندنا رجل بسلميان يصلي كل يوم وليلة الف ه
ركعة حتى اقعد من رجليه وكان يصلي جالسا الف ركعة فاذا صلى العصر
احتبى فاستقبل القبلة ويقول
عجبت للخليقة كيف انست بسواك بل عجبت للخليقة كيف استنارت قلوبها بذكر سواك
حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد العزيز بن عمرو بن جبله الباهلي حدثنا دلال
بنت ابي المدل قالت حدثتني آسية بنت عمرو العدوية قالت كانت معاذه تصلي

في كل يوم ستماية ركعة وتقرا جزوها من الليل تقوم منه وكانت تقول عجبت
لعين تنام وقد عرفت طول الرقاد في ظلمات القبور ۝ حدثني الحسن بن
الصباح انه تحدث عن سعيد بن عفير حدثني بكر بن مضر ان الحرث بن يزيد الحضرمي
كان يصلي في اليوم والليلة ستماية ركعة حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن سنان الباهلي
سمعت ابن شعبة بن دخان يذكر ان القرطاق كانت تصلي في كل يوم وليلة اربعماية
ركعة وتقرا من القران ما شا الله ۝ حدثني سلمه بن شبيب عن سهل بن عاصم
عن عمرو بن سفين عن سهل بن اسلم قال كان ثابت البناني يصلي في كل ليلة ثلثماية ركعة
فاذا اصبح ظهرت قدماه فياخذهما بيده فيعصرهما ثم يقول مضى العابدون وقطع
بي والهفاه ۝ حدثني محمد بن الحسين عن روح بن عبادة عن شعبة قال
كان ثابت البناني يقرا القران في كل ليلة ويصوم الدهر ۝
حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن بسطام حدثني محمد بن مرون الضبي عن هشام قال ما رايت
احدا قط اصبر على طول القيام والتهجد من ثابت صحبناه مرة الى مكة فكنا اذا نزلنا
ليلا فهو قايم يصلي حتى يصبح ولا متى شئت ان تراه او تحس به مستيقظا وتحس
نسبه اما باكيا واما تاليا ۝ حدثني محمد بن الحسين حدثني داود بن المحبر
حدثني مبارك بن فضاله قال كان ثابت البناني يقوم الليل ويصوم النهار وكان يقول
ما شي اجده في قلبي الذ عندي من قيام الليل ۝ حدثنا محمد حدثني
عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمه سمعت ثابتا يقول اللهم ان كنت اعطيت
احدا الصلوة في قبره فاعطنيها ۝ حدثنا محمد عن خلد بن يزيد القشام
عن الربيع بن صبيح عن جسر ابي جعفر قال انا والله الذي لا اله الا هو رايته الليلة في
منامي يعني ثابتا وعليه ثياب خضر قايما يصلي في قبره ۝ حدثنا احمد بن ابرهيم
عن محمد بن ملك العنزي عن محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابرهيم بن الصمه المهلبي
حدثني الذين كانوا يمرون بالجص بالاسحار قال كانوا اذا مروا بالجبان قبر ثابت سمعنا
قراة القران ۝ حدثنا احمد بن ابرهيم حدثني سلمه بن عفار عن محمد بن فضيل اظنه عن
ابيه قال كان كرز بن وبره يختم القران في اليوم والليلة ثلث مرات وكان قد حفر
حفيرتين ثم جعل فيهما ثيابا ثم القى عليه كسا فيقوم فيصلي ويجعل يديه على الحفيرتين
حدثنا ابو جعفر الادمي عن محمد بن فضيل عن ابيه قال رايت في مسجد كرز بن
وبره وتدا يتعلق به اذا صلى ورايت حفرة فيها تبن عليها كسي يقوم عليها في الصلوة

وكان كرز يحج من جرجان محرما ○ حدثنا ابو جعفر الادمي ثنا ابن فضيل
سمعت ابي يقول ما رايت كرز بن وبرة قط في ساعة الا يصلي وكان اذا نزلنا المنزل
قال يا محمد اطبقه ثم قام يصلي فصادفنا منزلا ليس فيه ماء فقلنا ان نزل الصلوة
فاليوم فضرب بيده على التراب فتيمم ثم قام يصلي قال ابن فضيل وحدثني حيان
العطار قال اقبلت مع كرز بن وبرة من القادسية فكان يقرا ويصلي على حمارة
وينزل فيصلي ركعتين ثم يركب فيصلي على حمارة ثم يسير هنية ثم ينزل فيصلي ركعتين
فقال لي احب ان تصبر لي نفسك قلت اصنع ما شئت فما زال يفعل ذلك حتى
دخل الكوفة ○ حدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا موسى بن ايوب ثنا مخلد عن
هشام قال كان منصور بن زاذان يجي يوم الجمعة فيختم قبل ان يروح الامام وكان
يروح يصلي الظهر فيقوم يصلي فيختم القران من الظهر الى العصر وكان يختم
القران فيما بين المغرب والعشاء ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن ابي بكر ثنا
شعبة عن هشام بن حسان قال صليت ذات ليلة الى جنب منصور بن زاذان بواسط
فيما بين المغرب والعشا فقرا القران وبلغ في الثانية الى النحل قال محمد فحدثت بهذا
الحديث عبد العزيز بن ابان فقال عندنا بالكوفة في بني البكا فتيان يصلون المغرب ثم يدخلون
فيتعشون ثم يخرجون فيختمون القران قبل صلوة العشاء ○ حدثنا احمد بن حاتم
سمعت شعيب بن حرب عن ابي عوانة قال لو قيل لمنصور بن زاذان انك تموت غدا او بعد
غد ما كان عنده مزيد ○ حدثني الحسن بن الصباح انه حدث عن سعيد
ابن عفير حدثني ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد ان سليم بن عتر كان يقرا القران كل سليم
ليلة ثلاث مرات ○ حدثني محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا فضيل
عن منصور عن ابرهيم قال كان الاسود يختم القران في كل ليلتين من رمضان
وكان ينام ما بين المغرب والعشا ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن اسحق
ثنا قيس بن الربيع ثنا المصعب بن عثمن سمعت سعيد بن جبير يقول ما اتت علي ليلتان
الا وانا اختم فيهما القران ○ حدثني محمد حدثني الوليد بن شجاع ثنا
ضمرة قال ابن شوذب سمعته يذكر قال كان عروة بن الزبير يقرا ربع القران
في المصحف ناظرا قال ويقوم به الليل قال فما ترك ذلك الا ليلة قطعت رجله ثم
عاود جزوه من الليلة المستقبلة ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الصمد بن
النعمان ثنا يوسف بن عطية الكوفي وليس بالصفار عن الحجاج بن ابي يزيد قال كان طلق

ابن حبيب يقول اني لاحب ان اقوم لله حتى يشتكي ظهري فيقوم فيبتدي بالقران حتى
يبلغ الحجر ثم يركع ○ حدثني محمد ثنا داود بن المحبر ثنا عيسى بن عمر النحوي
قال كان عون بن عبد الله يقوم من الليل فيقرا سبعا في ركعة ثم يقول اللهم اتممه
اللهم زكه وكان اذا صلى بالنهار قرا سبعا في ركعة ثم قال اللهم اتممه وزكه
حدثني محمد بن الحسين حدثني سعيد بن عباد حدثني محمد بن مسعر قال كان ابي لا ينام
حتى يقرا نصف القران فاذا فرغ من ورده لف رداءه ثم هجع عليه هجعة
خفيفة ثم يثب كالرجل الذي قد ضل منه شي فهو يطلبه فانما هو السواك
والطهور ثم يستقبل المحراب وكذلك الى الفجر وكان يجهد على اخفا ذلك جدا
حدثني محمد حدثني يحيى بن بسطام حدثني عبد الاعلى بن حوته قال ذكر لي عن حفصة
انها كانت تقرا او نصف القران في كل ليلة وكانت تصوم الدهر وتفطر العيدين
وايام التشريق ○ حدثني محمد ثنا رستم بن اسامة حدثني عبد الله بن سعر
قال قال مالك بن مغول قيام الليل ايسر من خوض النيران ومن شراب الحميم ○
حدثني محمد حدثني رستم بن اسامة حدثني ابو خلدة الاحمر قال قال داود الطائي
ما حسدت احدا على شي الا ان يكون رجل يقوم من الليل واني احب ان ارزق
قيام الليل قال ابو خلدة وبلغني انه كان لا ينام الليل فاذا غلبته عيناه احتبا قاعدا
حدثني محمد حدثني اسحق بن منصور حدثني ام سعيد بن علقمة النخعي وكانت امة
طائية قالت كان بيننا وبين داود الطائي حائط قصير اسمع حسه عامة
الليل لا يهدا قالت وربما سمعته يقول همك عطل علي الهموم وخالف
بيني وبين السهاد وشوقي الى النظر اليك اوبق مني الشهوات وحال بيني وبين
اللذات فانا في سجنك ايها الكريم مطلوب قالت وربما ترنم بالاية فارى ان
جميع نعيم الدنيا جمع في ترنمه وكان يكون في الدار وحده وكان لا يصبح
فيها اي كان لا يسرج ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني الصلت بن حكيم ثنا ابو
المغيرة النضر بن اسمعيل قال كان في تيم الله شيخ متعبد قد لصق به فتية
متنسكون قال كان المسجد ماواه وكانوا يلزمونه وياخذون بادبه قال وكان اذا
كان الليل نام من اوله هجعة خفيفة ثم يقوم فيقول من لقرة العين وخطبة
الكواعب الاتراب قال فيثب اولئك النساك من مضاجعهم كالليوث يقومون الى
اقرانها قال فهم كذلك في تهجد ونحيب ودعا الى الفجر قال فلم يزالوا على ذلك حتى

ماتوا عليه قال أبو المغيرة وقد أدركت أنا هذا الشيخ ورأيته كنت إذا رأيته
رأيت رجلا طويلا من أولئك العرب الأول شديد الأدمة قد غلب التهيج والاصفرار
عليه وكنت إذا نظرت إليه رأيت هولا ولونا حائلا قال وكان شيخا طويلا
عظيم الأركان ⊙ حدثني محمد ثنا قبيصة قال قال عطوان بن عمرو التميمي
وكان شيخا مؤذنا ها هنا عابدا قال قبيصة قد أدركته وأنا صبي قال لي لا أبيت
ليلي ساهرا متفكرا في أمر الناس وغفلتهم عما يردون عليه من القيمة ومن الأهوال
والأفزاع ثم إلى أين يكون منصرفهم من بين يدي الله قال فأبيت ليلتي ساهرا متفكرا
في ذلك ثم أظل نهاري متفكرا في قبري ما أدري ما يصنع الله بي فيها قال أبو عامر
وحدثوني أنه كان إذا كان الليل جال في الجبانين والأحياء ⊙ حدثنا داود
ابن رشيد ثنا صالح بن عمر عن عبد الملك أن سعيد بن جبير كان يختم القرآن في ليلتين ك
حدثنا إسحق بن إسمعيل ثنا جرير عن مغيرة قال كان عروة بن أذينة إذا نام الناس
بالبصرة خرج فنادى في سككها يا أهل البصرة الصلوة الصلوة ثم يتلو هذه
أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ⊙ حدثني محمد بن الحسين
ثنا محمد بن عمرو ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه قال كان بشر بن سعيد يوقظ أهله
بالليل ويقول الصلوة ثم يقول السفر لا يقطع إلا بالدلج وإن الدنيا سفر نصب بلغ
حتى يقضي العبد إلى الله ⊙ حدثني محمد حدثني معلى بن أسد سمعت
معتمرا يقول كان أبي يوقظ كل من في الدار إذا دخل شهر رمضان ويقول قوموا
فلعلكم لا تدركونه بعد عامكم هذا ⊙ حدثني محمد بن الحسين حدثني خلاد
بن يزيد الطبيب ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال كان أبي يأمر نساءه وخدمه وبناته
بقيام الليل ويقول صلوا ولو ركعتين في جوف الليل فإن الصلوة في جوف الليل
تحط الأوزار وهي أشرف أعمال الصالحين ⊙ حدثني محمد بن يحيى بن أبي
حاتم ثنا جعفر بن أبي جعفر حدثني أبو جعفر السائح أن الهيثم بن جماز قال كانت لي امرأة
لا تنام الليل وكنت لا أصبر معها على السهر فكنت إذا نعست ترش علي الماء في أثقل
ما أكون من النوم وتنبهني برجلها وتقول ما تستحي من الله كم هذا الغطيط فوالله
إن كنت لأستحي مما تصنع ⊙ حدثني الحسن بن عبد الرحمن حدثني بعض
أصحابنا قال قالت امرأة حبيب أبي محمد انتبهت ليلة وهو نائم فنبهته في السحر
وقالت له قم يا رجل سوء فقد ذهب الليل وجاء النهار وبين يديك طريق بعيد بلغ

~~سادوا احمدا~~

وزادنا قليل وقوافل الصالحين قد ساروا قدامنا ونحن قد بقينا ⊙
حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو يوسف البزاز قال تزوج رباح القيسي امرأة
فبنى بها فلما أصبح قامت إلى عجينها فقال لو نظرت إلى امرأة تكفيك هذا فقالت
إنما تزوجت رباح القيسي لم أر أني تزوجت جبارا عنيدا فلما كان الليل
نام ليختبرها فقامت ربع الليل ثم نادته قم يا رباح فقال أقوم فقامت الربع
الآخر ثم نادته فقالت قم يا رباح فقال أقوم ولم يقم فقامت الربع الآخر ثم نادته
فقالت قم يا رباح فقال أقوم فقالت مضى الليل وعسكر المحسنون وأنت نائم
ليت شعري من غرني بك يا رباح قال وقامت الربع الباقي ⊙ حدثني محمد بن الحسين
حدثني بعض أصحابنا قال كان عمر بن ذر إذا نظر إلى الليل قد أقبل قال جاء الليل وللليل
مهابة والله أحق أن يهاب ⊙ حدثني محمد حدثني بعض أصحابنا قال
كان رجل من أهل خراسان متعبدا وكان إذا جاء الليل تحزم ولبس ثيابه وخفيه
فيقول له أهله الناس إذا أصبحوا لبسوا ثيابهم وذهبوا إلى أسواقهم وأنت
إنما تلبس بالليل فيقول لهم وأنا أيضا أذهب إلى السوق قال فيقوم إلى محرابه
حدثني أحمد بن عمران بن عبد الملك حدثني محمد بن فضيل حدثني حصين عن إبرهيم
أن همام كان يقول في سجوده اشفني من النوم باليسير واجعل سهري في طاعتك
وكان لا ينام إلا هنية وهو جالس ⊙ حدثني إبرهيم بن سعيد ثنا أبو أسامة
عن الأعمش عن عمارة عن شريح بن هانئ قال ما فقد رجل شيئا أهون من نعسة
تركها وما ذكرتها من قوله لا أنعس الله بها ⊙ حدثنا أحمد بن عمران ثنا
صوابه بلال المحاربي ثنا ليث أن بلال العبسي كان يقوم في شهر رمضان يقرئهم الربع من
القرآن ثم ينصرف فيقولون قد خففت بنا الليلة ⊙ حدثنا أحمد بن إبرهيم
ثنا وهب بن جرير ثنا هشام عن الحسن أن هرم بن حيان قال لم أر مثل الجنة نام
طالبها ولا مثل النار نام هاربها ⊙ حدثني محمد بن الحسين حدثني الحميدي
عن سفين قال كان زبيد يحيي الليل صلوة فإذا طلع الفجر قعد في مصلاه يقول
سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح يردد هذا التسبيح قال وكانت
له جارية أعجمية وكانت إذا سمعته يردد هذا التسبيح ⊙ قالت زور زامد زور زامد
حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن بسطام ثنا محمد السلولي قال كان محمد بن واسع
يصلي من الليل على ظهر سطح قال فربما سقط من طول القيام ⊙ حدثني سلمة

ابن شبيب ثنا ابرهيم بن الحكم بن ابان قال كان ابي اذا اخذه النوم بالليل دخل البحر
فسبح فيجتمع اليه حيتان البحر ○

باب من كان يغل نفسه بالليل استكانة لربه

حدثنا علي بن الجعد ثنا ابو المغيرة الاحمسي عن حكيم بن محمد الاحمسي قال بلغني ان
داود وسليمن عليهما السلام لم يؤتيا الملك ليسعا انما اوتيا الملك ليتعبدا
فلم يكن احد في زمانهما اشد اجتهادا في العبادة منهما ما كان طيبهما
الا الكندر وما كان دهنهما الا الزيت وكان سليمن اذا جنه الليل غل
نفسه ولبس مدرعة من شعر وطول الليل قايما وقاعدا وباكيا وداعيا
فاذا اصبح تصفح وجوه الاشراف حتى يجي الى المساكين فيقعد معهم ويقول يارب
مسكين مع مساكين ○ حدثنا اسحق بن اسمعيل ثنا معن بن عيسى
حدثني عبد الله بن عمر عن ابيه قال اوصى عمر بن عبد العزيز بصندوق مقفل ان
يطرح في البحر فقيل لزوجته اي شي فيه قالت جامعة واطمار كان يطرح
نفسه فيها بالليل ○ حدثني محمد بن الحسين ثنا الوليد بن صالح عن
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه قال كان لعمر بن عبد العزيز سفط فيه دراعة
من شعر وغل وكان له بيت في جوف بيت يصلي فيه لا يدخل فيه احد قال فاذا
كان في اخر الليل فتح ذلك السفط ولبس تلك الدراعة ووضع الغل في عنقه
فلا يزال يناجي ربه ويبكي حتى يطلع الفجر ثم يعيده في السفط ○
حدثني محمد حدثني عبيد الله بن محمد حدثني محمد بن مسعر قال كان لرياح القيسي غل
من حديد قد اتخذه فكان اذا جنه الليل وضعه في عنقه وجعل يبكي
ويتضرع حتى يصبح ○

باب السواك للقيام للتهجد

حدثنا عثمن بن محمد بن ابي شيبة ثنا شريك عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يصلي بالليل فليستاك
حدثنا ابو خيثمة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ○
حدثني محمد بن الحسين ثنا الوليد بن القسم الهمداني ثنا عمر بن ذر عن ابيه قال كان يقال السواك
قبل التهجد من اعمال الصالحين ○ حدثني محمد حدثني محمد بن يزيد قال سمعت عبد العزيز

المسلم خ

ابن ابي رواد يقول خلقان كريمان من احسن اخلاق المرء المسلم التهجد والمداومة
على السواك ○ حدثني محمد بن ثنا محمد بن جعفر عن عون سمعت محمد بن صبيح قال قال محمد
النضر الحارثي وذكر قيام الليل والسواك قبله فقال ذلك عبادة المتهجدين
حدثني الفضل بن جعفر ثنا عبد الله بن موسى ثنا المثنى بن ابرهيم عن جده مسلم
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يعد السواك عند راسه
فاذا قام بدا بالسواك ○ حدثني ابرهيم بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا

البشر خ

ابو بشر المزلق عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم اناء يعرض عليه سواكه فاذا قام من الليل خلا واستنجا واستاك
وتوضا ثم بعث يطلب الطيب في رباع نسائه ○

باب

حدثنا علي بن الجعد اخبرني عمرو بن شمر عن السدي عن ابي اراكه قال صليت مع
علي بن ابي طالب رضي الله عنه صلوة الفجر فلما سلم انفتل عن يمينه ثم مكث كان عليه
كآبة حتى اذا كانت الشمس على حايط المسجد قيد رمح قال وحايط المسجد
اقصر مما هو الان قال ثم قلب يده وقال والله لقد رايت اصحاب محمد فما ارى اليوم
شيا يشبههم لقد كانوا يصبحون صفرا غبرا بين اعينهم امثال ركب المعزى قد باتوا لله
سجدا وقياما يتلون كتاب الله يراوحون بين جباههم واقدامهم فاذا اصبحوا
فذكروا الله مادوا كما تميد الشجر في يوم الريح وهملت اعينهم حتى تبل ثيابهم
والله لكان القوم باتوا غافلين ثم نهض فما رئي مفترا يضحك حتى ضربه ابن ملجم
عدو الله الفاسق ○ حدثنا علي بن مسلم ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ورقا
عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كانت له صلوة بليل فغلبه عليها نوم فنام عنها كتب الله له اجر صلوته وكان نومه
صدقة من الله تصدق بها عليه ○ حدثنا خلف بن هشام وخالد بن خداش
قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت كان اتيا اتاني ينطلق بي
الى النار قال فلقاه ملك فقال لم ترع دعه نعم الرجل لو كان يصلي من الليل
قال نافع فكان عبد الله بعد ذلك يطيل الصلوة من الليل ○ حدثني يعقوب بن
عبيد ثنا يزيد بن هرون ثنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحرث عن اياس بن معوية المزني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بد من صلوة الليل ولو حلب ناقة ولو حلب
شاة وما كان بعد صلوة العشا الاخرة فهو من الليل ○ حدثنا خلف بن هشام

نا حماد بن زيد عن انس بن سيرين قال كان لمحمد بن سيرين سبعة اوراد يقروها من الليل
فاذا فاته منها شي قراه بالنهار في الصلوه   وحدثنا خلف نا حماد عن
ايوب عن محمد ان تميم الداري اشترى حلة بالف فكان يقوم فيها بالليل الى صلوته ۝
حدثنا خلف نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد قال اتينا عمرة ليلة فبات
عندنا فقمت من الليل اصلي فجعلت اخافت فقالت لي يا ابن اخي لم لا تجهر بالقران
فما كان يوقظنا بالليل الا قراءة معاذ القاري وقراءة افلح مولى ابي ايوب ۝
حدثنا خلف نا حماد عن عاصم بن ابي النجود قال ادركت اقواما كانوا يتخذون هذا
الليل جملا منهم زر وابو وائل ۝ باب

ذكر القايمين حتى تورمت اقدامهم

حدثنا ابو خيثمة وغير واحد قالوا نا سفين بن عيينة عن زياد بن علاقة سمع
المغيرة بن شعبة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول
الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثني ابو حفص الصيرفي نا صالح بن مهران نا النعمن بن عبد السلام عن سفين الثوري
عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حتى تزلع قدماه
حدثنا عبد الله بن عون الخراز نا محمد بن بشر نا مسعر عن قتادة عن انس قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه او ساقاه قال فقيل يا رسول الله قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ۝
حدثني محمد بن يزيد الادمي نا يحيى بن يمان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم قدماه فقيل قد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ۝   وحدثني علي بن الجعد اخبرني
مزاحم بن زفر عن مسعر قال لما قيل لهم اعملوا آل داود شكرا لم يات عليهم ساعة
الا وفيهم مصلي   وحدثنا عمران بن عبد الملك قال سالت عبد الله بن
ادريس فحدثني عن ابيه عن مجاهد قال لما قيل لها يا مريم اقنتي لربك قال قامت
حتى تورمت كعباها ۝   حدثني ابرهيم بن سعيد نا ابو اسامه
نا مسعر حدثني بعض آل عبد الله بن بريدة ان عبد الله بن بريدة كان لا ينام آخر اهل الدار حتى
يقوم فيصلي فكان يصلي حتى تنقع رجلاه في الماء الحار ۝
حدثني ابرهيم نا ابو اسامه نا مسعر نا ابرهيم بن محمد قال كان لمسروق ستر

بينه وبين اهله فيقبل على صلوته او عبادته ويخلي بينهم وبين دنياهم ۝
وحدثني ازهر بن مروان الرقاشي نا حماد بن زيد عن انس بن سيرين عن امراة
مسروق قالت كان يعني مسروقا يصلي حتى ترم قدماه فربما جلست خلفه ابكي
مما اراه يصنع بنفسه   حدثني عيسى بن عبد الله التميمي نا شجاع بن الوليد عن
العلاء بن عبد الكريم قال كنا ناتي مرة الهمداني فيخرج الينا فنرى اثر السجود في جبهته
ولحيته وركبتيه وقدميه قال شجاع وحدثني بعض اخوتي انه كان يصلي في اليوم والليلة
ستماية ركعة   حدثني محمد بن الحسين نا يحيى بن بسطام قال قال صبيح صلى خليفة
العبدي حتى انشقت قدماه   حدثنا الوليد بن شجاع نا ضمرة عن ابن شوذب
عن معاذة العدوية قالت كان صلة بن اشيم يقوم من الليل حتى يفتر فما يجي
الى فراشه الا حبوا ۝   حدثنا ابو عبيد الله يحيى بن محمد السكن البصري
نا عبد الله بن عبد المجيد نا كثير بن زيد حدثني يزيد بن زياد عن كريب عن ابن عباس قال بت
عند خالتي ميمونة فاضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طول الوساده
واضطجعت في عرضها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا ونحن نيام
قال يا هذين الصلوة ثم رش عليهما من وضوئه قال ثم قام فصلى فقمت عن يمينه فـ
جعلني عن يساره فلما صلى قلت يا رسول الله اخبرني عن مقامي قال اخبرنا عن مقام
جبريل قال وسمعته يدعو بهذا الدعا اللهم هب لي نورا في سمعي وهب لي نورا
في بصري وهب لي نورا من خلفي وهب لي نورا عن يميني وعن يساري وهب لي
نورا في لحمي وشعري ودمي فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة مره
يرددها ثم قال في السابع عشرة اللهم هب لي نورا الى نوري ۝

حدثني

باب من كان يقوم بقيام عمار داره

حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الرحمن بن عمرو من جبلة الباهلي سمعت السري بن
يحيى يذكر عن يزيد الرقاشي ان صفوان بن محرز المازني كان اذا قام الى تهجده من
الليل قام معه سكان داره من الجن فصلوا بصلاته واستمعوا لقرائته قال السري
فقلت ليزيد واني علم ذلك قال كان اذا قام سمع لهم صيحة فاستوحش لذلك
فنودي لا ترع يا عبد الله فانما نحن اخوانك نقوم للتهجد كما تقوم فنصلي بصلوتك
قال فانس بعد ذلك الى حركتهم ۝   وحدثني محمد نا ابو اسحق
الضرير نا مهدي بن ميمون قال كان واصل مولى ابي عيينة جارا لنا وكان

شبكة الألوكة www.alukah.net

في غرفة فكنت اسمع قراءته من الليل وكان لا ينام من الليل الا يسيرا قال فغاب غيبة
الى مكة فكنت اسمع القراءة من غرفته على نحو من صوته كأني لا اخذ من الصوت
شيئا قال وباب الغرفة مغلق قال فلم البث ان قدم من سفره فذكرت ذلك له فقال
وما انكرت من ذلك هؤلاء سكان الدار يصلون بصلاتنا ويستمعون لقراءتنا
قال قلت افتراهم قال لا ولكني احس بهم واسمع تامينهم عند الدعاء وربما غلبني
النوم فيوقظوني ۞ وحدثني محمد حدثني خلف بن تميم قال كان فتى من اهل
الكوفة يحيي الليل صلوة قال فاستزاره بعض اخوانه ذات ليلة فاستاذن
امه في زيارته فاذنت له قالت العجوز فلما كان من الليل اذا انا في منامي برجال
قد وقفوا علي فقالوا يا ام عزجة لم اذنت لامامنا الليلة ۞ حدثني محمد بن الحسين
ثنا عبيد الله بن عمر حدثني ابو عمران التمار قال غدوت يوما قبل الفجر الى مسجد
الحسن الحفري فاذا باب المسجد مغلق واذا الحسن جالس يدعو واذا اصحابه
في المسجد وجماعة يؤمنون على دعائه وهو يدعو قال فجلست على باب المسجد
حتى فرغ من دعائه ثم قام فاذن وفتح باب المسجد فدخلت فلم ار في المسجد احدا
فلما اصبح وتفرق من عنده قلت له يا ابا سعيد اني والله رايت عجبا قال وما
رايت فاخبرته بالذي رايت وسمعت فقال اولئك جن من اهل نصيبين يجيئون
يشهدون معي ختم القران كل ليلة جمعة ثم ينصرفون ۞
وحدثني محمد حدثني محمد بن عبد العزيز بن سلمان العابد قال كان ابي اذا قام من الليل
يتهجد سمعت في الدار جلبة شديدة واستقاء للماء كثيرا قال فنرى ان الجن
كانوا يستيقظون للتهجد فيصلون معه ۞ حدثني محمد بن الحسين حدثني
ابو عبد الملك بن الفارسي حدثني عبد الله بن سليم من اهل عسقلان وكان ما علمته خيرا
فاضلا ۞ قال حدثني رجل من العابدين ممن قدم علينا مرابطا بعسقلان
قال قمت ذات ليلة للتهجد على بعض السطوح فاذا انا بهاتف يهتف من البحر بالليل
معاشر العابدين ابناء السالفين من الامم قبلكم قسمت العبادة ثلثة اجزاء فاولها
قيام الليل وثانيها صيام النهار وثالثها الدعاء والتسبيح هذا جزء الغنيمة
فخذوا منه بالحظ الاوفر قال فسقطت والله لوجهي مما دخلني من ذلك ۞
حدثني محمد بن الحسين ثنا يحيى بن اسحق ثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال بلغني ان
العبد اذا قام من الليل للصلوة هبطت عليه الملائكة تستمع لقراءته واستمع

له عمار الدار وسكان الهوا ۞ حدثنا هرون بن عمر القرشي ثنا الوليد
ابن مسلم حدثني شيبان ابو معوية عن الاعمش عن علي بن الاقمر عن الاغر عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ الرجل من الليل
وايقظ امراته فصليا ركعتين كتبا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
حدثنا ابو خيثمة ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني القعقاع بن حكيم عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا قام من الليل
فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة
قامت من الليل فصلت ثم ايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه
الماء ۞ حدثنا علي بن الجعد اخبرني محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن
عبد الله قال فضل صلوة الليل على صلوة النهار كفضل صدقة السر على
صدقة العلانية ۞ حدثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا حفص بن غياث
عن عيسى بن المسيب عن القسم بن عبد الرحمن في قوله فاذا فرغت فانصب قال اذا
فرغت من الفرايض فانصب في قيام الليل ۞ **افضل ساعات
الليل للتهجد** ۞ حدثنا ابو خيثمة ثنا روح بن عبادة ثنا عوف ثنا المهاجر ابو مخلد
عن ابي العالية حدثني ابو مسلم قال قلت لابي ذر اي قيام الليل افضل قال قال
ابو ذر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني قال قال نصف الليل
او جوف الليل وقليل فاعله ۞ حدثنا خلف بن هشام ثنا ابو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان افضل الصلوة بعد المفروضة في جوف الليل ۞
حدثنا ابو بكر الباهلي ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق
عن عبد الرحمن البيلماني عن عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله هل من ساعة
من الليل اقرب الى الله من ساعة اخرى قال جوف الليل الاخر ثم صل ما بدا
لك حتى تصلي الصبح ۞ حدثنا محمد بن سعيد ثنا الفضل بن موسى ثنا ابن جريج
عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اي الصلوة افضل فقال جوف الليل الاوسط قال اي الدعا اسمع قال دبر المكتوبات
حدثني محمد بن الحسين ثنا ابو اسحق مولى بني هاشم عن مزرع ابي موسى القرشي
عن فرقد السبخي قال قال داود رب اي الساعات اقوم لك قال فاوحى اليه

فاتي

الألوكة

نصف الليل الأول إذا نام القانتون ولم يقم بعد المتهجدون المستغفرون قال فقد
يعند ذلك ينظر الله إليك برحمته إن شاء ○ وحدثني محمد نا حكيم بن جعفر نا
عصام بن طليق قال قال الحسن البصري وسأله رجل أي القيام أفضل قال جوف الليل
الغابر إذا نام من قام من أوله ولم يقم بعد من تهجد في آخره فعند ذلك تنزل
الرحمة وحلول المغفرة قال حكيم فحدثت بذلك مسمع بن عاصم فبكى ثم قال إلهي كم
في سبيل تبتغي المؤمن صوابك ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني خلد بن يزيد
الطبيب حدثني محمد بن طلحة بن مصرف قال كان أبي يأمر نساءه وخدمه وبناته بقيام
الليل ويقول صلوا ولو ركعتين في جوف الليل فإن الصلوة في جوف الليل تحط الأوزار
وهي من أشرف أعمال الصالحين ○ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا معن حدثني
معوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب سمعت أبا أمامة الباهلي يحدث عن عمرو بن عبسة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرب أقرب ما يكون من
العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة
فكن ○ حدثنا أحمد بن إبرهيم العبدي نا خلف بن تميم نا تميم بن واصل
الضبي عن جويبر عن الضحاك قال شرف المؤمن صلوته في جوف الليل وعزه
استغناؤه عن الناس ○ حدثنا خلف بن هشام نا أبو عوانة عن أبي
إسحق عن الأغر أبي مسلم قال أشهد على أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنهما شهدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى يهبط إذا ذهب ثلث الليل
الأول ويبقى ثلث الليل فيقول هل من سائل فيعطاه هل من تائب فيتاب عليه هل من
مستغفر من ذنب ○ حدثنا إسحق بن إسمعيل نا جرير عن الأعمش عن أبي
سفين عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة
حدثنا علي بن أحمد الرقي نا أسد بن موسى نا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن شهر
ابن حوشب عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله تتجافى جنوبهم
عن المضاجع قال قيام الليل ○ حدثنا خلف بن هشام نا خلد بن عبد الله عن
عطا يعني ابن السائب عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال يعجب الله من رجلين يعجلهما العاد
رجل قام من الليل فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلوة قال فيقول الله انظروا
إلى عبدي هذا قام من بين أهل داره رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل لقي

أبي جع

عن كلا

العدو في الزحف ففر أصحابه وأقام فيقول الله انظروا إلى عبدي فر أصحابه وأقام
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ○ حدثنا إسحق بن إسمعيل
نا سفين عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال قال عمر الساعة التي
تنامون فيها أحب إلي من الساعة التي تقومون فيها قال سفين كانوا يقومون أول
الليل وينامون آخره ○

من نام عن تهجده فنبه لذلك من رقدته

حدثني محمد بن الحسين حدثني يحيى بن إسحق أنبا أبو بكر بن مضر القاري قال كان رجل من
العباد قل ما ينام من الليل قال فغلبته عينه ذات ليلة فنام عن جزئه قال فرأى
فيما يرى النائم كأن جارية وقفت عليه كأن وجهها القمر المستتم قال ومعها
رق فيه كتاب فقالت أتقرأ أيها الشيخ قال نعم قالت فاقرأ هذا الكتاب
قال فأخذته من يدها ففتحته فإذا فيه مكتوب ○

ألهتك لذة نوم عن خير عيش … مع الخيرات في غرف الجنان
تعيش مخلدا لا موت فيها … وتنعم في الخيام مع الحسان
تيقظ من منامك إن خيرا … من النوم التهجد بالقرآن

قال فوالله ما ذكرتها قط إلا ذهب عني النوم ○
حدثني محمد بن الحسين نا داود بن المحبر نا صالح المري وجرى في مسجد بني مرة حديث
زياد النميري منذ زمن طويل قال أتاني آت في منامي فقال قم يا زياد إلى عادتك
من التهجد وحظك من قيام الليل فهو والله خير لك من نومة توهن بدنك ويلتذ
لها قلبك قال فاستيقظت فزعا قال ثم غلبني والله أيضا النوم فأتاني ذاك أو غيره
فقال قم يا زياد فلا خير في الدنيا إلا للعابدين قال فوثبت فزعا ○
وحدثني محمد نا العباس بن الفضل الأزرق نا عبد الواحد بن صفوان نا يحيى بن سعيد
ابن أبي الحسن قال كان أبي سعيد بن أبي الحسن إذا جن عليه الليل قام فتوضأ ثم عمد
إلى محرابه فلم يزل قائما فيه يصلي حتى يصبح قال وقال إني قمت ذات ليلة عن وقتي
الذي كنت أقوم فيه فإذا شاب جميل قد وقف علي فقال قم يا سعيد إلى الخير
ما أنت قائم إليه قال قلت وما هو رحمك الله قال قم إلى تهجدك فإن فيه رضا
ربك وحظ نفسك وهو شرف المؤمن عند مليكهم يوم القيمة قال فحدثت
به أخي الحسن فقال قد طاف بي هذا الشاب الذي طاف بك قديما مما ذكرته
لأحد حتى الآن ولولا أنك ذكرته ما أخبرتك به ○

داي

وحدثني محمد بن يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي حدثني دارم الحنفي عن عون بن شداد
ان رجلا كان يقوم من الليل فيحييه صلوة ففتر عن ذلك قال فاتاه ات في منامه فقال
لقد كنت يا فلان تريب الخطبة فما الذي قصر بك عن ذلك قال وما ذاك قال كنت تقوم من
الليل اوما علمت ان المتهجد اذا قام الى تهجده قالت الملائكة قد قام الخاطب الى خطبته
حدثني محمد بن الحسين حدثني انس بن معشر بن ابان العجلي عن ابي وداد من القوامين لله في
سواد هذا الليل المظلم قال رايت في منامي امراة لا تشبه نساء اهل الدنيا فقلت
من انت قالت حوراء امة الله قال قلت زوجيني نفسك قالت اخطبني الى سيدي وامهرني قال
قلت وما مهرك قالت طول التهجد ۝ حدثني محمد بن الحسين حدثني حليم بن جعفر
بن حيان الاسود حدثني عبد الواحد بن زيد قال اصابتني علة في ساقي فكنت اتحامل عليها
للصلوة قال فقمت عليها من الليل فاجهدت وجعا فجلست ثم لففت ازاري في محرابي
ووضعت راسي عليه فنمت فبينا انا كذلك اذا انا بجارية تفوق الدمى حسنا تخطر
بين جوار مزينات حتى وقفت علي وهن خلفها فقالت لبعضهن ارفعنه
ولا تهجنه قال فاقبلن نحوي فاحتملنني عن الارض وانا انظر اليهن في منامي
ثم قالت لغيرهن من الجواري الذي معها افرشنه ومهدنه ووطين له
ووسدنه قال ففرشن تحتي سبع حشايا لم ار لهن في الدنيا مثلا ووضعن
تحت راسي مرافق خضر حسانا ثم قالت للذين حملنني اجعلنه على الفرش
رويدا لا تهجنه قال فجعلت على تلك الفرش وانا انظر اليها وما تامر به من
شاني ثم قالت احففنه بالريحان قال فاتي بياسمين فحففت به الفرش ثم قامت
الي فوضعت يدها على موضع علتي التي كنت اجد في ساقي فمسحت ذلك المكان
بيدها ثم قالت قم شفاك الله الى صلوتك غير مضرور قال فاستيقظت والله وكاني
قد انشطت من عقال فما اشتكيت تلك العلة بعد ليلتي تلك ولا ذهب حلاوة منطقها
من قلبي قم شفاك الله الى صلوتك غير مضرور ۝ وحدثني محمد بن الحسين
حدثني هشام بن عبد الله الرازي حدثني فروة الزاهد حدثني رجل من اهل الاردن قال كنا مرابطين
بالصرفيه وكان لا يكاد ان ينام عامة الليل يتحارس فيها بالتكبير والتهليل قال ثم
ينام من ينام ويقوم المتهجدون الى صلواتهم فسمعت ذات ليلة في آخر الليل واذا انا
بقوم قد هبطوا على اهل المسجد ومعهم حلل فهم يقفون على كل مصلي يلبسونه حلة من
حللهم فاذا انتهوا الى نائم جاوزوه الى غيره حتى انتهوا الي فقلت يا لمستوي من حللكم
هذه حلة فقالوا انها ليست حلل لباس انما هو رضوان الله يحل عليهم ۝

وحدثني محمد بن روح بن سلمه الوراق حدثني ابو يحيى الزراد قال حدثني عن مبشر
القيسي انه كان ذات ليلة قائما يصلي وقد تهورت النجوم فمر به آية فاستبكى لها
فبكى ثم سجد فنام في سجوده فواتي فاتيا يقول له ماذا تريد يا مبشر قال اريد رضا
ربي قال عليك بتحري رضوانه فماذا تريد قال اريد جوار خائفيه وهمة مساعدة
على طاعة الله قال هما لك فما تريد قال اريد ميتة سريعة وميتة طيبة قال وذاك ٤١٥
لك فاصبح فقص رؤياه على اهله قال فلم يلبث بعد ذلك الا يسيرا حتى مات مطعونا
وحدثني محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام حدثني محرز بن احمر العجلي قال كان
مبشر القيسي اذا قام لصلوة الليل سمع نحيبه الجيران حتى يرون ان منا
مات فيهم حتى عرف ذلك بعد انه كان ذاك مبشر ۝ حدثني محمد حدثني
الخليل بن عمر بن ابراهيم حدثني شيخ من مزينة عن ابيه قال كانت لي ساعة من الليل اقوم
فيها فنمت عنها فاذا اتاني ات يقول لي قم فقد فاتك القران فاذا الوقت قد فات شيا

جزء
القران

حدثني محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام حدثني عبد الملك بن صبيح العبدي
عن ابيه عن هرم بن حيان قال قمت من الليل فقرات بليلتنا من الحواميم ثم غلبتني
فنمت فاذا انا في منامي بجوار اربع قد وقفن علي مزينات فقلن يا هرم بن حيان
ما انت خليقا ان تفرق بيننا وبين اخواتنا قلت ومن انتن قلن نحن الاربع البواقي
من الحواميم اللواتي لم تقراهن قال فاستيقظت فزعا ۝
حدثني محمد بن منصور بن سفيان ابو معشر عن محمد بن كعب ان رجلا راى في المنام
سبع جواري مزينات فقال ما احسنكن لمن انتن فقلن انت فنحن لك واقرانا
قلت ومن انتن قلن نحن الحواميم ۝ حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الرحمن بن عمرو
ابن جبلة الباهلي حدثني ابو عاصم العبادي حدثني عبد الواحد بن زيد قال كنا في غزاة
لنا ونحن في العسكر الاعظم فنزلنا منزلا ونام اصحابي وقمت اقرا جزئي قال فجعلت
عيناي تغالباني واغالبهما حتى استتممت جزئي فلما فرغت واخذت مضجعي قلت
لو كنت نمت كما نام اصحابي كان اروح لبدني فاذا اصبحت قرات جزئي قال فقلت
هذه المقالة في نفسي والله ما تحركت بها شفتاي ولا سمعها احد من الناس مني
قال ثم نمت فرايت في منامي كاني ارى شابا جميلا قد وقف علي وبيده ورقة
بيضاء كانها الفضة فقلت يا فتى ما هذه الورقة التي اراها بيدك قال فدفعها
الي فنظرت فاذا فيها مكتوب ۝

من شاء

ينامُ على غفلةٍ والنومُ اخو الموت فلا تتكلِ
تنقطعُ الاعمالُ وقتَهُ كما تنقطعُ الدنيا عن المتنقلِ

قال وتغيب الشاعر عني فلم اره قال وكان عبد الواحد بن زيد يردد هذا الكلام كثيرا ويبكي ويقول فرق الموت بين المصلين وبين لذتهم في الصلوة وبين الصائمين وبين لذتهم في الصيام ويذكر اصناف الخير ○ وحدثني محمد بن الحسين حدثني ابرهيم ابن داود حدثني سهل بن حاتم وكان من العابدين حدثني ابو سعيد رجل من اهل الاسكندرية قال كنت ابيت في مسجد بيت المقدس قال فكان قل ما يخلو من المتهجدين قال فقمت ذات ليلة بعد ما قد مضى ليل طويل فنظرت فلم ار في المسجد متهجدا فقلت ما حال الناس الليلة لا ارى منهم احدا يصلي قال فوالله اني لافكر في ذلك في نفسي اذ سمعت قائلا يقول من نحو القبة التي على الصخرة كلمات كاد والله ان يصدع بهن قلبي كمدا او احتراقا وحزنا قال قلت يا ابا سعد وما قال قال سمعته يقول بصوت حزين

يا عجبا للناس لذت عيونهم مطاعم غمض بعده الموت منتصبُ
وطول قيام الليل ايسر مؤنة واهون من نار تفور وتلتهبُ

[illegible]

وحدثني محمد بن موسى بن عيسى السباط حدثني رجل من العابدين قال قرات ذات ليلة البقرة ثم نمت فاذا انا بقوم يريدون سفرا واذا اني اريد الخروج معهم فاذا الحزن بوعوثة ومفاوز واذا القوم قد اعدوا لها زادا ورواحلا قال فقلت في نفسي كيف اصنع انا مع هؤلاء قال فاذا انا والله ببقرة تتورك لي كانها تريد ان تحملني فجعلت احيد عنها وجعلت تتبعني فتتورك لي اي اركبني فلما رايت ذلك ركبتها قال فجعلت والله اتقدم في اصحاب النجائب والمراكب حتى جعلوا ينظرون الي من بعد قال فاستيقظت وانا على ذلك قال فوالله ما تركت قراءتها في كل ليلة بعد هذه الرؤيا اذا انا قرات جزوي او قبل ذلك ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني عمار ابن عثمن الحلبي حدثني مسمع بن عاصم المسمعي قال قالت لي رابعة العابدة اعتللت علة قطعتني عن التهجد وقيام الليل فمكثت اياما اقرا جزوي اذا ارتفع النهار لما يذكر فيه انه يعدل بقيام الليل قال ثم رزقني الله العافية فاعتادتني فترة في عقب العلة فكنت قد سكنت الى قراءة جزوي بالنهار وانقطع عني قيام الليل قالت فبينا انا ذات ليلة راقدة اريت في منامي كاني دفعت الى روضة خضراء ذات قصور ونبت حسن فبينا انا اجول فيها اتعجب من حسنها اذا انا بطائر اخضر وجارية تطارده كانها

تريد اخذه قالت فشغلني حسنها عن حسنه فقلت ما تريدين منه دعيه فوالله ما رايت طائرا انظر هو احسن منه قالت فقالت فهلا اريك شيئا هو احسن منه قال قلت بلى قالت فاخذت بيدي فادارت بي في تلك الروضة حتى انتهت بي الى باب قصر فيها فاستفتحت ففتح لها ثم قالت افتحوا لي بيت المقة قالت ففتح لها باب شاع منه شعاع استنار من ضوء نوره ما بين يدي وما خلفي قالت فدخلت وقالت لي ادخلي قالت فدخلت الى بيت يحار فيه البصر تلالؤا وحسنا ما اعرف له في الدنيا شبها اشبهه به قالت فبينا نحن نجول فيه اذ رفع لنا باب يخرج الى بستان قالت فاهوت نحوه وانا معها فتلقانا فيه وصفاء كان وجوههم اللولو بايديهم المجامر فقالت لهم اين تريدون قالوا نريد فلانا قتل في البحر شهيدا قالت افلا تجمرون هذه المراة قالوا قد كان لها في ذلك حظ فتركته قالت فارسلت يدها من يدي ثم اقبلت علي فقالت

قدمه

صلوتك نورٌ والعباد رقودُ ونومك ضدٌّ للصلوة عنيدُ
وعمرك غُنمٌ ان عقلت ومهلةٌ يسيرٌ ويفنى دائبا ويبيدُ

قالت ثم غابت من بين عيني واستيقظت بعد الفجر قالت فوالله ما ذكرتها فتوهمتها الا طاش عقلي وانكرت نفسي قال ثم سقطت رابعة مغشيا عليها ○ حدثني محمد بن عمار بن عثمن حدثني دهثم العجلي قال لما نامت رابعة بعد هذه الرؤيا بليل حتى ماتت ○ حدثني محمد بن الحسين حدثني صدقة المقري قال حدثني صاحب لنا يكنى ابا سعيد من حملة القرآن قال نمت ذات ليلة عن جزوي فاريت في منامي كان قائلا يقول لي ○

عجبت من جسم ومن صحة ومن فتى نام الى الفجرِ
والموت لا تومن خطفاته في ظلم الليل اذا يسري
من بين منقول الى حفرة يفترش الاعمال في القبرِ
ومن ماخوذ على غرة بات طويل الكبر والفخرِ
عاجله الموت على غفلة فمات محشورا الى الحشرِ

قال فلا انا والله تجز القسمة ثم نسيتها بعد ○ حدثني عون بن ابرهيم حدثني احمد بن ابي الحواري حدثني علي بن ابي الحر قال شبع يحيى بن زكريا ليلة شبعة من خبز شعير فنام عن حزبه حتى اصبح فاوحى الله اليه يا يحيى

زهقت

هل وجدت دارا خيرا لك من داري ام جوارا خيرا لك من جواري وعزتي يا يحيى لو اطلعت
الى الفردوس اطلاعة لذاب جسمك وذهبت نفسك اشتياقا ولو اطلعت الى جهنم اطلاعة
لبكيت الصديد بعد الدموع وللبست الحديد بعد المسوح ۞

حدثنا ابو علي احمد بن ابرهيم نا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمن بن يسار قال اصبح
ابو اسيد وهو يسترجع فقيل ما لك فقال نمت عن وردي الليلة وكان وردي البقرة
فرايت كان بقرة تنطحني ۞

باب رفع الصوت بالقران في التهجد

حدثنا اسحق بن اسمعيل نا عيسى بن يونس نا عمران بن زايدة بن نشيط عن ابيه عن
ابي خالد الوالبي قال كان ابو هريرة اذا قام يصلي من الليل يخفض صوته طورا ويرفعه
طورا ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ۞ حدثني محمد بن الحسين نا ابو احمد
الزبيري حدثنا عمران بن زايدة بن نشيط عن ابيه عن ابي خالد الوالبي عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يرفع صوته طورا ويخفض طورا ۞
حدثني محمد بن الحسين نا عمار بن عثمن سمعت عبد الواحد بن سلمة القرا يقول كان عتبة
الغلام اذا قام للتهجد ابكى من سمعه وكان حسن الصوت محزونا وكان يجهر بقراءته
حدثني محمد حدثني ابو عثمن الوراق حدثني عمرو بن شبرويه الفارسي قال نزل رجل بالساحل
فقام الضيف يصلي من الليل فقال له صاحب المنزل يا هذا الا ترفع صوتك فيرى جيراني
اني اقوم فاصلي من الليل ۞ حدثني محمد حدثني عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفين
نا ابو يحيى قال قال رجل لي اراني اقوم من الليل اصلي فيسمعني جاري فيقوم ايضا فيصلي
فيكتب لي حسنة ۞ حدثني عبد الرحمن بن صالح الازدي نا حسين الجعفي
عن الضحاك بن الطيب الجعفي عن ابي سهل الخراساني قال كان شاب يقرا عند الحسن
وكان يحزنه صوته فقال يا ابا سعيد اني قد رزقت هذا الصوت واني اقوم من الليل
فيجيني الشيطان فيقول انما تريد ان تسمع فقال الحسن نيتك حين تقوم من فراشك
حدثنا عبد المتعالي بن طالب نا عبد الله بن وهب حدثني حرملة بن عمران عن حميد بن
ابي الخولاني عن عبد الرحمن بن شريح قال من قام لا شي من الخير لا يريد به الا الله ثم عرض
له من يريد ان يرايه بذلك اعطاه الله بالاصل ووضع عنه الفرع ومن قام الى
شي من الخير لا يريد به الا المرايات ثم فكر او بدا له فحول اخر ذلك لله اعطاه الله الفرع ووضع عنه الاصل

باب صفة المتهجدين ونعتهم

حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن عثمن بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال حدثني عمار
بن عمرو البجلي سمعت عمر بن ذر يقول لما راى العابدون الليل قد هجم عليهم ونظروا الى
اهل السامة والغفلة قد سكنوا الى فرشهم ورجعوا الى ملاذهم من الضجعة
والنوم قاموا الى الله فرحين مستبشرين بما قد وهب لهم من حسن عبادة السهر وطول
التهجد فاستقبلوا الليل بابدانهم وباشروا ظلمته بصفاح وجوههم فانقضى عنهم
الليل وما انقضت لذتهم من التلاوة ولا ملت ابدانهم من طول العبادة فاصبح الفريقان
وقد ولى عنهم الليل بربح وغبن اصبح هؤلاء قد ملوا النوم والراحة واصبح
هؤلاء متطلعين الى مجي الليل للعبادة شتان ما بين الفريقين فاعملوا لانفسكم
رحمكم الله في هذا الليل وسواده فان المغبون من غبن خير الليل والنهار
والمحروم من حرم خيرهما انما جعلا سبيلا للمؤمنين الى طاعة ربهم ووبالا على
الاخرين للغفلة عن انفسهم فاحيوا لله انفسكم بذكره فانما تحيا القلوب بذكر
الله كم من قائم لله في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في ظلمة حفرته وكم من نائم
في هذا الليل قد ندم على طول نومه عند ما يرى من كرامة الله للعابدين غدا فاغتنموا
ممر الساعات والليالي والايام رحمكم الله ۞ حدثني محمد بن الحسين حدثني
عمرو بن مرزوق نا الربيع بن عبد العزيز قال قال الحسن لقد صحبنا اقواما يبيتون
لربهم في سواد هذا الليل سجدا وقياما يقومون هذا الليل على اطرافهم تسيل
دموعهم على خدودهم فمرة ركعا ومرة سجدا يناجون ربهم في فكاك رقابهم
لم يملوا كلال السهر لما قد خالط قلوبهم من حسن الرجاء في يوم المرجع
فاصبح القوم بما اصابوا من النصب لله في ابدانهم فرحين وبما يأملون من
حسن ثوابه مستبشرين فرحم الله امرا نافسهم في مثل هذه الاعمال
ولم يرض من نفسه لنفسه بالتقصير في امره واليسير من فعله فان الدنيا عن
اهلها منقطعة والاعمال على اهلها مردودة قال ثم يبكي حتى يبل لحيته بالدموع
حدثنا سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم عن رجل عن اسمعيل بن مسلم قال
قيل للحسن ما بال المتهجدين من احسن الناس وجوها قال لانهم خلوا بالرحمن
فالبسهم من نوره نورا ۞ وحدثني سلمة عن سهل عن ابي الحسن الاسفذني
قال قال يحيى بن ابي كثير والله ما رجل تخلى باهله عروسا اقر ما كانت نفسه واسر
ما كان باشد سرورا منهم بما جاءهم اذا خلوا به ۞

حدثنا ابو زكريا البلخي نا معمر بن سليمن يعني الرقي عن الفرات بن سلمان ان الحسن كان يقول ان لله عبادا هم والجنة كمن راها فهم فيها متكئون وهم والنار كمن راها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة اما الليل فصافة اقدامهم مفترشي جباههم يناجون ربهم في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء ابرار اتقياء قد براهم الخوف فهم امثال القداح ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بهم من مرض ويقول قد خولطوا وقد خالط القوم امر عظيم. حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن ابي عبد الله الخزاعي حدثني بعض اشياخنا قال رثا عباد بن مسلم بن زياد التميمي وذكر اخوانا له متعبدين جاء الطاعون فاخترمهم فرثاهم عباد فقال ۵

فتية يعرف التخشع فيهم ، كلهم احكم القران غلاما
قد برا جلده التهجد حتى ، عاد جلدا مصفرا وعظاما
تتجافى عن الفراش من الخوف ، اذا الجاهلون باتوا نياما
بانين وعبرة ونحيب ، ويظلون بالنهار صياما
يقرؤون القران لا ريب فيه ، ويبيتون سجدا وقياما

ثواب المتهجدين

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عمر الاصبهاني نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي يوم الثلثاء لخمس عشرة خلون من ذي القعدة سنة تسع وسبعين ومائتين حدثني محمد بن الحسين نا سعد بن ربيعة الجرمي سمعت ابا عاصم العباداني يذكر عن ابرهيم بن الحكم الصنعاني عن وهب بن منبه قال يبرح المتهجدون من عرصة القيمة حتى يوتوا بنجائب من اللولو قد نفخ فيها الروح فيقال لهم انطلقوا الى منازلكم من الجنة ركبانا قال فيركبونها فتطير بهم متعالية والناس ينظرون اليهم فيقول بعضهم لبعض من هولاء الذين قد من الله عليهم من بيننا قال فلا يزالون كذلك حتى تنتهي بهم الى مساكنهم وافنيتهم من الجنة. حدثني محمد حدثني صدقة بن بكر السعدي حدثني مرجا بن وداع الراسبي عن المغيرة بن حبيب قال قال عبد الله بن غالب الحداني لما برز العدو على ما اسا من الدنيا فوالله ما بها للبيب لذة والله لولا محبتي لمباشرة السهر بصفحة وجهي وافتراش الجبهة لك يا سيدي والمراوحة بين الاعضاء والكراديس في ظلم الليالي رجاء ثوابك وحلول رضوانك لقد كنت متمنيا لفراق الدنيا واهلها

قال ثم كسر جفن سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل قال فحمل من المعركة وان به لرمقا فمات دون العسكر قال فلما دفن اصابوا من قبره رائحة المسك قال فراه رجل من اخوانه فيما يرى النائم فقال يا ابا فراس ما صنعت قال خير الصنيع قال الى ما صرت قال الى الجنة قال بم قال بحسن اليقين وطول التهجد وظما الهواجر قال فما هذه الرائحة الطيبة التي توجد من قبرك قال تلك رائحة التلاوة والظما قال قلت اوصني قال بكل خير اوصيك قلت اوصني قال اكسب لنفسك خيرا لا تخرج عنك الليالي والايام عطلا فاني رايت الابرار نالوا البر بالبر. حدثني محمد بن الحسين نا بشر بن مصلح العتكي حدثني ابرهيم بن خلد بن ميناس وكان والله ممن يخاف الله عندنا سرا وعلانية قال حدثني صاحب لنا من الصوريين قال مثلت لي القيمة في منامي فجعلت انظر الى قوم من اخواني قد نضرت وجوههم واشرقت الوانهم وعليهم الحلل دون ذلك الجمع فقلت ما بال هولاء مكتسون والناس عراة ووجوههم مشرقة نضرة والناس غبر كما نشروا من القبور قال فقال لي قايل اما الذي رايتم من الكسوة فانه اول من يكسى من الخلائق بعد النبيين المؤذنون واهل القران واما ما رايتم من اشراق الوجوه فذلك ثواب السهر والتهجد مع عظيم ما يدخر لهم في الجنة قال ورايت قوما على نجايب فقلت ما بال هولاء ركبان والناس حفاة مشاة قال فقيل لي هولاء الذين قاموا لله على اقدامهم تقربا اليه اثابهم بذلك خير الثواب مراكبا لا تروث ولا تبول وازواجا لا يمتن ولا يهرمن قال فصحت والله في منامي واها للعابدين ما اشرف اليوم مقامهم قال واستيقظت والله وانا وجل القلب مما كنت فيه. حدثني محمد بن الحسين نا الحميدي عن سفين قال كان محمد بن جحادة من العابدين وكان يقال انه لا ينام من الليل الا ايسره قال فرات امراة من جيرانه ان حللا فرقت على اهل مسجدهم فلما انتهى الذي يفرقها الى محمد بن جحادة دعا بسفط مختوم فاخرج حلة خضراء قالت لم يقم لها بصري قالت فكساه اياها وقال هذه لك بطول السهر قالت تلك المراة فوالله لقد كنت اراه بعد ذلك فاتخايلها عليه يعني الحلة ۵ حدثني محمد بن الحسين نا ابو نعيم نا ابرهيم ابو اسحق الصنعاني سمعت محمد بن ابي سعد عن وهب بن منبه قال من قرا في ليلة الجمعة سورة البقرة وال عمران كان له نورا ما بين عجيبا وعريبا فقلت لمحمد ما عجيبا

قال عجبا اسفل الارضين وعرها العرش ۞ حدثنا علي بن الجعد اخبرني
محمد بن طلحة عن زبيد عن عبد الرحمن بن الاسود قال من قرا سورة البقرة في ليلة
توج بها تاجا في الجنة ۞ حدثنا محمد بن الحسين حدثني يحيى بن عيسى بن
ضرار السعدي نا عبد العزيز بن سلمان العابد وكان يرى الايات والاعاجيب قال حدثني
مطهر السعدي وكان قد بكا شوقا الى الله ستين عاما قال رايت كاني على ضفة
نهر يجري بالمسك الاذفر حافتاه شجر لولو ونبت من قضبان الذهب واذا انا
بجوار مزينات يقلن بصوت واحد ۞ سبحن المسبح بكل لسان سبحنه
سبحن الموجود بكل مكان سبحنه سبحن الدايم في كل الازمان سبحنه
قال فقلت من انتن فقلن خلق من خلق الرحمن سبحنه فقلت ما تصنعن هاهنا
فقلن ۞ ذرانا اله الناس رب محمد لقوم على الاطراف بالليل قوم
يناجون رب العالمين الههم وتسري هموم القوم والناس نوم
قال قلت بخ بخ هولاء من هولاء لقد اقر الله اعينهم ايكن قال فقلن او ما
تعرفيهم قلت لا والله ما اعرفهم فقلن بلى هولاء المتهجدون اصحاب القران والسهر
القيام من السحر ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم نا عبد الله بن المبارك
نا الاوزاعي عن حسان بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان يركعهما
العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضتها عليهم
حدثنا ابو حفص الصيرفي نا ابو قتيبة نا موسى بن محمد الانصاري عن عبد الرحمن بن اسحق
عن محارب بن دثار عن عمه قال مررت بابن مسعود بسحر وهو يقول اللهم دعوتني فاجبتك
وامرتني فاطعتك وهذا سحر فاغفر لي فلما اصبحت غدوت عليه فقلت له فقال ان
يعقوب لما قال لبنيه سوف استغفر لكم اخرهم الى السحر ۞
وحدثنا ابو حفص نا عبد الاعلى نا برد عن نافع قال كان ابن عمر يكثر الصلوة من الليل
وكنت اقوم على الباب فافهم عامة قراته فربما نادى يا نافع هل كان السحر بعد فان
قلت نعم نزع عن القراة فاخذ في الاستغفار وحدثني ابو حفص نا ابو قتيبة نا
عبد الملك بن عتبة الباهلي عن الربيع بن عتبة قال جاء رجل الى ابي امامة فقال انه
اتاني ات فقال اعمل مثل عمل ابي امامة فقال ابو امامة فما عسى ان يبلغ عمل ابي
امامة اصلي الخمس واصوم رمضان وثلثة ايام في كل شهر واذا صوتت الطير
صوت معها يعني من السحر ۞ وحدثنا ابو حفص نا ابو قتيبة نا الحسن

ابن ابي جعفر عن محمد بن جحادة عن مرزوق مولى انس عن انس بن مالك وبالاسحار
هم يستغفرون قال كانوا يومرون بالسحر وبالاستغفار سبعين مرة ۞
حدثنا ابو حفص نا عبد الاعلى نا هشام عن الحسن وبالاسحار هم يستغفرون
قال مدوا الصلوة الى السحر ثم جلسوا في الدعا والاستكانة والاستغفار ۞
حدثنا ابو حفص حدثني عبد الواحد بن سليم البراء ابن عون عن الحسن قال كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون قال مدوا الصلوة الى السحر ۞
حدثنا ابو حفص نا يحيى بن سعيد نا عوف عن سعيد بن ابي الحسن كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون قال قل ليلة اتت عليهم يهجعونها ۞ حدثنا ابو حفص نا وكيع عن سفين
عن منصور عن ابرهيم كانوا قليلا من الليل ما ينامون ۞ حدثنا ابو حفص نا وكيع
نا ابن ابي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانوا قل ليلة تمر
بهم الا صلوا فيها وحدثنا ابو حفص نا خلاد بن يزيد عن ابي جعفر الرازي عن
الربيع بن انس عن ابي العالية قال كانوا يصيبون حظا من الليل ۞
وحدثنا ابو حفص نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله قال قل
ليلة الا صلوا فيها وقال الحسن قيام الليل وقال قتادة قال رجل من اهل مكة
صلوة العتمة ۞ حدثنا ابو حفص نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك قال ما بين المغرب والعشا لا ينامون ۞ حدثنا ابو حفص نا عبد العزيز
ابن عبد الصمد نا مالك بن دينار سالت سالم بن عبد الله عن النوم قبل العشاء فانتهرني وقال
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال ما بين المغرب والعشا يصلون ۞
حدثنا ابو حفص نا وكيع وعبد الرحمن قالا نا سفين عن الزبير بن علي عن الضحاك
ابن مزاحم قال كانوا من الناس قليلا ۞ حدثنا محمد بن الحسين نا اسود بن سالم
العابد وابرهيم بن الشماس السمرقندي قالا نا حفص بن ميسرة وابو عمر الصنعاني
عن ابي هشام قال ينادي مناد من اول الليل اين العابدون قال فيقوم اناس فيصلون
بين المغرب والعشا ثم ياتي في وسط الليل فيقول اين القانتون فيقوم ناس
فيصلون لله في وسط الليل ثم ياتي بالسحر فيقول اين العاملون قال هم المستغفرون
بالاسحار ۞ حدثني محمد نا عبد الله بن الزبير نا سفين قال بلغنا انه اذا كان
من اول الليل نادى مناد الا ليقم العابدون قال فيقومون فيصلون ما شا
الله ثم ينادي ذلك او غيره في شطر الليل الا ليقم القانتون قال فيقومون

قال نعم كذلك يصلون الى السحر فاذا كان السحر نادى مناد اين المستغفرون قال
فيستغفر اولئك ويقوم اخرون يسبحون قال يعني يصلون قال فيلحقونهم قال فاذا
طلع الفجر واسفر نادى مناد الا ليقم الغافلون قال فيقومون من فرشهم
كالموتى نشروا من قبورهم قال سفر فتراه كسلان ضجرا قد بات ليلة جيفة
على فراشه واصبح نهاره يخطب على نفسه لعبا ولهوا قال وترى صاحب الليل منكسر
الطرف فرح القلب ۝ حدثني محمد نا اسحق البجلي نا الليث بن سعد عن معوية بن
صالح حدثني ابو مريم انه سمع ابا هريرة يقول نوم اول الليل غنيمة لاخره ۝
حدثني ابو بكر الباهلي نا الاصمعي عن ابي الزناد عن ابيه قال كنت اخرج من
السحر الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلا امر ببيت الا وفيه قارئ ۝
وحدثني ابو بكر الباهلي وحدثني الاصمعي عن ابي الزناد عن ابيه قال كنا ونحن فتيان
نريد ان نخرج لحاجة فنقول موعدكم قيام القراء ۝ حدثني ابو بكر نا
الاصمعي نا الدمشقي قال ربما كان المطر وقراء القران من الليل يقرون فلا ندري
اي الصوتين ارفع المطر ام قراءة القراء ۝ وحدثني ابو بكر الباهلي
نا الاصمعي نا ابن ابي الزناد سمعت ابرهيم بن عقبة سمعت ام خلد بن سعيد بن العاص
تقول لنسائها في الليل حللن عقد الشيطان ليس هذا ساعة نوم ۝
حدثني محمد بن الحرث نا سار نا جعفر نا الجريري قال بلغنا ان داود
عليهما السلم اي الليل افضل قال ما ادري الا ان العرش يهتز من السحر ۝
حدثني محمد بن مرزوق بن عامر البجلي نا ابو داود نا قيس بن الربيع عن سلمه
بن كهيل عن ابي وايل عن عبد الله قال قيل يا رسول الله ان فلانا نام البارحة حتى
اصبح قال بال الشيطان في اذنيه ۝ حدثني اسحق بن حاتم المدايني نا محمد بن كثير
عن الاوزاعي عن عبدة عن زر قال من قرا اخر سورة الكهف لساعة يريد ان يقومها
من الليل قامها قال عبدة فجربنا ذلك فوجدناه كذلك ۝

من كان يلبس صالح ثيابه عند القيام للتهجد

حدثني محمد بن الحسين نا محمد بن جعفر بن خنيس قال سمعت عبد العزيز بن ابي رواد
يذكر ان المغيرة بن حكيم الصنعاني كان اذا اراد ان يقوم للتهجد لبس من
احسن ثيابه وتناول من طيب اهله وكان من المتهجدين ۝
حدثني محمد بن الحسين نا ابو حفص الخطابي نا ابو بكر بن عبد الله الغساني عن المشيخة

الوليد

ان عمرو بن عبد الاسود كان يشتري الحلة بمائتين ويصبغها بدينار ويجمرها النهار
كله ويقوم فيها الليل كله ۝ حدثني الفضل بن سهل نا عارم نا عبد
ابن زياد نا ابو فروة سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان تميم الداري اذا قام من الليل
دعا بسواكه ودعا بطيب ولبس حلة كان لا يلبسها الا اذا قام من الليل
يتهجد ۝ حدثنا علي بن الجعد نا همام عن قتادة عن محمد بن سيرين ان تميم
الداري اشترى رداء بالف درهم فكان يلبسه ويخرج فيه الى الصلوة ۝
حدثني فضيل بن سهل نا روح بن عبادة نا حماد بن زيد نا ثابت عن تميم الداري
انه كان يلبس في الليلة التي يرجا من رمضان ليلة القدر حلة اشتراها بالف
حدثنا ابو بكر بن زيدان نا عثمن بن عمر نا يونس اخبرني مولى لابن محيريز ان ابن
محيريز كان اذا قام الى الصلوة من الليل دعا بالغالية فتضمخ بها حتى تردع ثيابه

القول اذا تعار العبد من النوم ۝

حدثني محمد بن الحسين نا عبد الرحمن ابو سعيد الدمشقي دحيم نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي
حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم دعا رب اغفر لي غفر له قال الوليد او قال دعا استجيب له
فان قام فتوضا ثم صلى قبلت صلوته ۝ حدثني عبد الكريم بن ابي عمير حدثنا
الوليد بن مسلم حدثني ابو عمرو الاوزاعي حدثني عمير بن هاني حدثني جنادة بن ابي امية
حدثني عبادة بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ۝
حدثنا عبد المتعال بن طالب نا عبد الله بن وهب اخبرني سعيد بن ابي ايوب
عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا الله سبحانك اللهم اني استغفرك انك
انت الوهاب ۝ حدثني محمد بن الحسين نا معوية بن عمرو نا رشدين بن سعد عن القعقاع
ابن عمارة عن ابيه عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا تعار من الليل قال يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك ۝
حدثنا مومل بن هشام نا ربعي بن ابرهيم نا سلام بن ابي مطيع عن الجريري عن
الحجاج بن فرافصة عن ابي عبد الله الشقري عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال من

اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمه

بلغ الاخ بجميع هذا الجزء على الامام العالم الطاهر نفعه الله بجد ابو الحسن علي بن محمود
ابن الصابوني ... اعظم ... الاصبهاني نواه الله ... ابو الحسن علي بن عبد
الوهاب بن عتيق بن وردان و ... محمد بن ابراهيم ... في الرابع والعشرين من
المحرم سنة ... بمصر ... وردان والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
... بمحلة العقادين

صحح ذلك
وكتبه علي
محمد بن راجح
الصابوني

قال في قيام الليل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله كان له مثل اجر او قال من الاجر كالف الف حسنة ◉ اخر الجزء الثاني
ولله الحمد ويتلوه في الثالث ان شاء الله جامع من التهجد وقيام الليل
كتبه والذي قبله تعليقًا لنفسه فقير رحمة ربه احمد بن ابي محمد عبد الله بن ابي الغنائم المسلم
ابن حماد بن ميسرة الازدي عفى الله له ولوالديه ولمن اسمعه ... في الليلة التي صباحها
عن الثامن عشر من ربيع الاول عام ... والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم

سمع جميع هذا الجزء الثاني من كتاب التهجد وقيام الليل والجزء الاول قبله والثالث بعده
على الشيخة العالمة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية باجازتها
من شيخيها ابي الخير احمد بن عبد الباغبان وابي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي الفضل
الثقفي بسماعهما من ابي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن منده انا ابو بكر ... انا ابو الحسن
اللبناني انا مؤلف الكتاب ابو بكر عبد الله بن ابي الدنيا رحمهم الله اجمعين بقراءة
الامام العالم الفاضل جمال الدين العلي احمد بن عبد الله بن شعيب التميمي صاحبها وكاتبها
السادة الاجل الفاضل الامين الاصيل كمال الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة
الازدي وجمال الدين ابو العلى ... ابن احمد النابلسي الشعري وابناه اسمعيل ومظفر وكمال الدين
ابو الكرم مكي بن الدكر عبد الغني القرشي وابنه محمد وابو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن حماد بن ...
الحراني ... بن عبد الله بن سلمان البغدادي والامير الفاضل ... الحموي ... النابلسي
وكتب السماع ... وفتاه ... بن عبد الله التركي ... اعلى الله ...
الست ... بنت عبد الله الاولى ... وذلك ... لهم ... المسمع ... في
... وسمع المذكورون اجمعون ... ذلك
والمكان على السيدة المذكورة جميع كتاب الدعاء من ... لابن ابي الدنيا ايضًا
باجازتها من ... مسعود بن الحسن الثقفي ... انا ابو نصر محمد بن احمد بن ... سبويه
... انا ابو سعيد محمد بن موسى بن شاذان انا ابو عبد الله الصفار عنه في
... النابلسي الحمد لله ... وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليمًا

شاهدت على الاصل المقابل به هذه النسخة ما مثاله وذلك بخط ابن النابلسي
قرات جميع كتاب التهجد وقيام الليل لابن ابي الدنيا من الاصل المنقول هذا منه على الشيخة
الجليلة الاصيلة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية ابقاها الله بحق اجازتها
من ابي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي وابي الحسن محمد بن احمد بن عمر الباغبان بسماع
الثقفي بجميعه من ابي عمرو عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن منده وبسماع ابي
الخير بن ... من كان يغل نفسه بالليل استكانة الى اخره من ابي عمرو ايضًا بسماع ابي عمرو
من ابيه محمد بسنده وبسماعه من ابي ... الثاني بسماعه من المولف وسمع صاحب
الكتاب الشيخ الصالح الزاهد العابد ابو عبد الله محمد بن اسعد بن عبد الرحمن الهمذاني نفعه الله ونفع به
وابو عبد الله محمد بن ... الدين ... بن ... النابلسي والزاهد ابو عبد الله
محمد بن الحسين بن عبد الله ... وحضر المسمعة عبد الكافي بن طلحة بن ابي محمد في الرابعة
ومعه ... وابو بكر محمد بن ... الحنبلي وابو القسم عبد العزيز بن ... النعلي وابن اخيه احمد
ابن محمد ... وابو الفتح نصر الله بن ابي العز الصفار وابو اسحق ابرهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي
ومحمد بن عمر بن محمد بن جعفر الهمذاني وابو عبد الله محمد بن داود بن ... الصارمي واخوه علي وابو بكر
محمد بن ... ابي الحسن محمد بن ابي جعفر القرطبي ... الخامسة وابو المحاسن يوسف بن ...
... نصر الله بن عبد الرحمن بن ... الانصاري وابو العباس احمد بن محمد الزنجاني وعبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الصمد البغدادي ويوسف بن محمد بن يوسف البرزالي وصح ذلك وثبت في مجالس
واحدها يوم السبت ثاني عشر ربيع الاخر سنة ... بمنزل المسمعة ... وكتب
يوسف ... النابلسي عفا الله عنه ذنوبه وقرا ذلك في
صاحب هذه النسخة انها قوبلت على الاصل المقروء منه وفيه سماع شيخها وسماع شيخهما
وكان الاصل ملك ... الشيخ ... ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي وبافادته سمعناه
كتبه ... على ... سالم ... الحصني عفا الله عنه ولطف به
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسائر المرسلين وسلم

سمع جميع كتاب التهجد لابن ابي الدنيا ويحتوي على ثلثة اجزا
على الشيخ الصالح الزاهد العابد ابي عبد الله محمد بن اسعد
ابن عبد الرحمن الهمذاني نفع الله به بحق سماعه فيه نقلا
بقراءة الشيخ الصالح الفاضل المحصل نور الدين ابي الحسن
علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي صاحب الكتاب الولي
الاجل الاكرم المحتشم المجاهد المرابط الغازي علاي الدين
علي بن سالم بن سلمان بن العرباني الحصني نفعه الله بالعلم
ومحمد بن عمر بن عبد المحمود الحراني وسمع الجزء الثاني والثالث
الحاج لولو بن عبد الله عتيق ابن النجار ومثبت الاسماء العبد
العبد المعترف محمد بن احمد بن عثمان الشافعي امام الكلاسة
من جامع دمشق وصح ذلك وثبت في ثلث مجالس اخرها
يوم الجمعة ... من شهر شعبان سنة سبع وستين وستمائة
بجامع دمشق المحروسة واجاز المسمع للجماعة جميع ما يجوز له
روايته وما لفظ بذلك جوابا لسوال القاري والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

عباس

١٨١

الجزء الثالث من كتاب التهجد وقيام الليل

جمع الح الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد عرف بابن ابي الدنيا القرشي
رواية ابي الحسن احمد بن محمد العبدي اللنباني عنه
رواية ابي محمد الحسن بن محمد بن احمد بن ابو يوسف بن نوه المديني عنه
رواية الشيخ السديد ابي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحق بن منده الاصبهاني عنه
رواية الشيخين ابي الكرم احمد بن عمر الباغبان والرئيس ابي الفرج مسعود بن الحسن
ابن القسم بن الفضل بن احمد بن محمود الثقفي كليهما عنه
رواية الشيخة الصالحة ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية اجازة منهما
سماع منها لكاتبه العبد الضعيف احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي عفى الله عنه

نسخة موقوف
نقلته ومما قابلته من الثقفي
بها وهي اصل سماع ملبوق
وابي بكر الباغبان وهي
عن اللنباني وذلك
في شهور سنة عو ...
الكلوتي الازدي عفى الله
كتبه ابو محمد اسمعيل الحجبي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك
أخبرتنا الجهة الصالحة أم الفضل كريمة ابنة الإمام أبي محمد عبد الوهاب
ابن علي بن الخضر القرشية

١

حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي قال الجامع من التهجد وقيام الليل
حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا حجاج بن محمد عن ليث بن سعد عن معوية بن صالح أن عبد الملك حدثه
يرفع الحديث أن في الجنة شجرة تخرج من أصلها خيل بلق مسرجة ملجمة بالزمرد
والياقوت ذوات الأجنحة لا تبول ولا تروث فيركبها أولياء الله فتطير بهم في الجنة
حيث شاءوا فيناديهم الذين أسفل منهم فيقولون يا أهل الجنة انصفونا يا رب ما نال
عبادك منك هذه الكرامة فيقول لهم الرب إنهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون
وكانوا يصومون وكنتم تأكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون
وكنتم تجبنون ٥ حدثنا إسحق بن إسمعيل ح سفين عن مسعر عن يعقوب بن
عتبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل أيقظ أهله ٥
حدثنا داود بن رشيد ح عباد بن العوام أنا حصين عن مجاهد قال صحبت
ابن عمر فأكثرت صحبته فكان يصلي من الليل ثم يوتر ثم يحتبي فإذا طلع الفجر
قام فصلى ركعتين فربما غمزني ٥ حدثنا عبد الرحمن بن واقد ح ضمرة عن الأوزاعي
وعلي بن أبي حملة قالا كان علي بن عبد الله بن عباس يصلي كل يوم ألف سجدة قال ابن أبي
حملة وكان آدم جسيما ودخلت عليه منزله بدمشق فكان مسجده في منزله كبيرا
حدثنا إسحق بن إسمعيل ح سفين عن مولى لابن عباس يقال له رزين كان على
السقاية قال كتب إلي علي بن عبد الله بن عباس أن ارسل إلي بلوح من المروة أسجد
عليه قال سفين زعموا أنه كان يصلي كل يوم ألف ركعة ٥
حدثنا عمر بن إسمعيل الهمداني ح يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن إسحق قال لقيت
سعيد بن جبير عند الميضاة بمكة فرأيته ثقيل اللسان فقلت له ما لي أراك ثقيل
اللسان قال قرأت القرآن البارحة مرتين ونصف ٥ وحدثنا عمر بن إسمعيل

ح أبو معوية عن موسى الصغير عن حماد أن سعيد بن جبير قرأ القرآن في ركعة في الكعبة وقرأ
في الركعة الثانية قل هو الله أحد وحدثنا أبو عمر ح أبو معوية عن عاصم الأحول
عن محمد بن سيرين أن تميم الداري كان يختم القرآن في ركعة ٥ حدثنا أبو بكر بن
يزيد ح أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن تميم قال قال أبو عبد الرحمن لرجل كيف صلاتك
بالليل قال ما شاء الله قال والله إن كنت لأبتدئ الليل ثم أصبح وأنا أنشط من أول
الليل حدثني أبو جعفر الأدمي ح أبو اليمان عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية
قال أدركت المصلين ومنهم من له العرق يدخل فيها به فإذا بقي استرخت
يده فأوجعه ومنهم المتوسد شماله أو يمينه فإذا أخذه نقص في صلاته ومنهم
من يجعل الهراس تحت فراشه فإذا أوجعه قام إلى صلاته ٥
حدثنا سويد بن سعيد ح عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها وظهورها
من بطونها قيل لمن هي يا رسول الله قال لمن طيب الكلام وأفشى السلام وأدام الصيام
وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام وحدثنا سويد ح علي بن مسهر اسماء
عن عبد الرحمن بن إسحق عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيمة نادى مناد ليقم
الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم تحاسب سائر
الناس ٥ حدثنا خلف بن هشام ح أبو عوانة عن معوية بن قرة
أنه حدث القوم فقرأ هذه الآية أمن هو قانت آناء الليل فقال أتدرون ما آناء
الليل قال قيام الليل ٥ حدثنا خلف ح أبو عوانة عن إسحق مولى عبد الله
ابن عمر عن هلال بن يساف عن سعيد بن جبير أنه دخل الكعبة فقرأ القرآن في ركعة
حدثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة اليحمدي ح مسلم بن قتيبة عن الأصبغ
عن القسم بن أبي أيوب قال كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عمش وفسدت عيناه
حدثنا زياد بن أيوب ح سعيد بن عامر ح هشام صاحب الدستوائي قال لما
مات عمرو بن عتبة بن فرقد دخل بعض أصحابه على أخته فقال أخبرينا عنه فقالت
قام ذات ليلة فاستفتح سورة حم المؤمن فأتى على هذه الآية وأنذرهم يوم الآزفة
فما جاوزها حتى أصبح ٥ حدثنا علي بن مسلم ح يحيى بن حماد حدثني العلاء
ابن خالد القرشي حدثني يزيد الرقاشي قال أتينا أنس بن مالك أنا وثابت وناس فقلنا أخبرنا

ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قيام الليل قال كان يقول من قرا في القران
بخمسين اية لم يكتب من الغافلين ومن قرا بمائة اية كتب له قيام ليلة كاملة ومن قرا
بمايتي اية ومعه القران كله فقد ادى حقه ومن قرا خمس مائة اية الى
الف اية فان اجره كمن تصدق بقنطار قبل ان يصبح والقنطار الف دينار ○
حدثنا محمد بن عمرو الباهلي نا عمر بن ابي خليفة سمعت ضرار بن مسلم الباهلي
ذكر عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اكثر الصلوة بالليل
والنهار تحفظك الحفظة وحدثنا محمد بن عمرو نا سعيد بن عامر عن جار
له يقال له ابو العلا قال اتيت مسجد واسط فاذن موذن الظهر وجاء منصور
ابن زاذان فافتتح الصلوة فرايته سجد احدى عشرة سجدة قبل ان تقام الصلوة
حدثني محمد بن الحسين نا شعيب بن محرز الازدي نا الهيثم بن جماز البكا قال قال
حبيب ابو محمد ليزيد الرقاشي كلاما بالفارسية هذا معناه باي شي تقر عيون
العابدين في الدنيا وباي شي تقر عيونهم في الاخرة فقال له يزيد يا محمد اما
التي تقر عيونهم في الدنيا فما اعلم شيا اقر لعيون العابدين في دار الدنيا من التهجد
في ظلمة الليل واما التي تقر به اعينهم في الاخرة فما اعلم شيا من نعيم الجنان
وخيرها وسرورها الذ عند العابدين ولا اقر لعيونهم من النظر الى الكريم ذي صح
العظيم اذا رفعت تلك الحجب وتجلى لهم الكريم قال فصاح حبيب عند ذلك
صيحة خر مغشيا عليه ○ حدثنا محمد بن الحسين نا الفضل بن دكين
نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم اخبرني ابي قال كنا نبيت عند عمر انا ويرفا قال فكانت
له ساعة من الليل يصليها فربما لم يقم فيقول لا يقوم كما كان يقوم فيكون الا ما كان
فيا ما كان اذا استيقظ قرا هذه الاية وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها الاية
قال حتى اذا كان ذات ليلة قام فصلى ثم انصرف ثم قال قوما فصليا فوالله ما استطيع
ان اصلي وما استطيع ان ارقد واني لافتتح السورة فما ادري في اولها انا او في
اخرها قلنا ولم يا امير المومنين قال من همي بالناس منذ جاءني هذا الخبر من عينه
حدثنا فضل بن عبد الوهاب نا جعفر بن سليمان عن هشام عن الحسن قال كان
عمر بن الخطاب يمر بالاية من ورده بالليل فيسقط حتى يعاد منها اياما كما يعاد المريض
حدثني محمد بن هرون حدثني ابو عمير عن ضمرة عن السري بن يحيى قال ادركت عواتق
الحي يقمن الليل ○ قال نا ضمرة عن شعيب قال ادركت الجفاة وهم يقومون الليل

حدثنا احمد بن منيع نا هشيم عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد رفع الحديث قال
ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام من الليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة
والقوم اذا صفوا في قتال العدو حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري نا اسمعيل
ابن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية احدكم
ثلث عقد اذا هو نام فاذا استيقظ وذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت العقد كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان ○ حدثنا ابو معمر صالح بن حرب مولى بني هاشم نا سلام
ابن ابي خبزة عن يونس عن الحسن عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نصلي من الليل ما قل او كثر وان نجعل اخره قال اخر ذلك وترا ○
حدثنا رجاء بن المرجا نا رافع المروزي نا ابو اليمان نا ابو بكر بن ابي مريم الغساني
عن المهاصر بن حبيب عن الحرث بن معوية انه سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الوتر في
اول الليل او وسطه او اخره فقال كل ذلك قد عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا صالح بن حرب نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا مضى
ثلث الليل او نصف الليل نزل الى السما الدنيا فيقول هل من داع استجيب له هل من
مستغفر اغفر له هل من تايب اتوب عليه حتى يطلع الفجر ○
حدثنا محمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي نا عمرو العنقزي عن خلاد الصفار عن عمرو
ابن قيس سوف استغفر لكم ربي قال في صلوة الليل ○ حدثنا الكلبي نا عمر
نا ابن السماك عن ابي جزي عن الحجاج الصواف قال قيل لعبد الله بن مسعود ما نستطيع
قيام الليل قال اقعدتكم ذنوبكم حدثنا محمد بن علي نا النضر بن شميل عن
صالح عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة اذا بقي ثلث الليل الاخر
الى السماء الدنيا فيقول من يدعوني استجيب له من يستغفرني اغفر له ○
حدثني عيسى بن عبد الله التميمي اخبرني الوليد بن صالح سمعت صالح المري يقول
عن الحسن قال ان العبد ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل ○ نا سلمة بن شبيب
نا سهل بن عاصم عن سلم عن بكر بن خنيس قال بلغني ان كعبا قال ان الملايكة ينظرون

شبكة الألوكة www.alukah.net

من السماء الى الذين يصلون بالليل في بيوتهم كما تنظرون انتم الى النجوم السماء ○
حدثني سلمة بن شبيب نا سهل بن عاصم السجستاني عن زهير بن عباد الرواسي
نا داود بن هلال النصيبي عن بعض اهل العلم قال قال عيسى بن مريم طوبى للذين يتهجدون
من الليل اولئك الذين يرثون النور الدائم من اجل انهم قاموا في ظلمة الليل
يمشون على ارجلهم والتمسوا بايديهم مساجدهم في بيوتهم يتضرعون في سواد
الليل الى ربهم اذ زرعوا في مساجدهم وكان سقي زرعهم دموع اعينهم
حتى اثبتوا او ادركوا الحصاد ليوم فقرهم فوجدوا عاقبة ذلك قلوبهم
عند ربهم معلقة واجسادهم في الدنيا منتصبة قد غلبهم النوم فخروا
على وجوههم لما رهبوا منه يرجون رحمته ويخافون عذابه ○
حدثني سلمة نا سهل عن سلم بن ميمون الخواص سمعت عبد العزيز بن مسلم الرازي
سمعت سفين الثوري يقول كل ما شئت ولا تشرب فانك اذا لم تشرب لم يجيك النوم
حدثنا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي
ان عايشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضجعه فجعلت التمسه
بيدي فوقعت يداي على قدميه واصابتهما وهو ساجد فسمعته يقول اللهم
اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ○ حدثنا يوسف بن موسى نا جرير
عن واصل بن سليم قال صحبت عطا بن السايب الى مكة فكان يختم القرآن في كل ليلتين
حدثنا علي بن محمد بن احمد بن ابرهيم ثنا اسد بن موسى نا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن عمه الماجشون قال سمعت طلق بن حبيب يقول والله ما احب الدنيا
لا يصلون بالليل ○ وحدثنا علي نا محمد نا اسد نا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر
قال كان الحسن صاحب ليل ○ حدثنا علي نا محمد نا اسد نا شعيب بن حرب
بعض اصحابنا عن الحسن انه قعد ليلة حتى الصبح فقيل له فقال غلبتني نفسي عن الصلوة
فقلت لها اقعدي فلم تدعها تنام حتى الصبح ○ حدثنا علي نا محمد نا اسد
نا ضمرة عن عمرو بن عبد العزيز بن محيريز حدثتني جدتي قالت كان جدي بن محيريز يختم
القرآن في سبع وكان يفرش له فراشه فيوجد على حاله اذا اصبح ○
حدثنا علي نا اسد نا ضمرة حدثني مولى لابي جمعة يكنى ابا الليث قال كان لابي جمعة
حبل معلق في مسجده يتعلق به اذا صلى الليل ○ وحدثنا علي نا اسد نا الوليد

ابن مسلم عن عثمن بن ابي العاتكة ان ابا مسلم الخولاني كان يعلق سوطا في مسجده يخوف
به نفسه فاذا دخلته الفترة تناوله فضرب ساقه ثم قال انت به احق
بالضرب من دابتي فاذا غلبه النوم قال نمت لا امني ○ حدثنا علي نا اسد
نا ضمرة عن ابن شوذب قال كان لمحمد بن واسع علية فاذا كان الليل فدخل فيها
ثم اغلقها عليه ○ حدثنا علي نا اسد نا اسرايل عن ابي اسحق عن شيخ
من قريش يقال له عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم
في الشتا الغنيمة الباردة اما ليله فطويل واما نهاره فقصير ○
حدثنا علي نا اسد نا عبد الله بن ادريس عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير انه كان
اذا دخل الشتا قال يا اهل القرآن طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم فاغتنموا
حدثني الحسن بن الصباح نا اسحق بن منصور عن اسحق بن سعيد القرشي عن ابيه ان ابن
الزبير كان يقرا القرآن في ليلة ○ حدثنا الحسين بن عبد العزيز الجروي نا يحيى
ابن حسان نا ابن لهيعة نا محمد بن زيد قال كان عبد الله بن الزبير يحيى الدهر اجمع فكان يحيى
ليلة قائما حتى يصبح وليلة يحييها راكعا حتى الصباح وليلة يحييها ساجدا حتى
الصباح ○ حدثني مومل بن هشام نا اسمعيل بن ابرهيم عن منصور بن عبد الرحمن
عن ابي اسحق الهمداني عن الاسود بن يزيد انه دخل على عايشة فسالها عن صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى
عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات اخر صلوته
من الليل الوتر ثم ربما جا الى فراشه هذا فياتيه بلال فيوذنه بالصلوة وقد احدث
الجنابة فيثب قال الاسود ثم ما نسيت قولها فيثب ولست من لغتي ثم يخرج فيفيض عليه
من الماء فما نسيت قولها فيفيض عليه من الما ولست من لغتي ثم يخرج الى الصلوة
وراسه يقطر فيصلي بنا ○ حدثنا ابو طالب نا موسى بن اعين
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتر بتسع ركعات ○ حدثنا علي بن الجعد نا قيس بن الربيع عن الاعمش
عن ابي سفين عن جابر قال قيل يا رسول الله ان فلانا يقوم الليل فاذا اصبح سرق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستنهاه صلوته ○ حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر
سمعت ابا بكر بن عياش يقول من قام من الليل لم يات فاحشة الا تسمع الى قول الله
ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ○ حدثنا يوسف بن موسى نا ثابت بن

موسى نا ثابت عن شريك عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار ○
حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدي حدثني سفين عن سلمة
ابن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة
فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى
فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فقمت فتوضات فقام يصلي فقمت
عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الليل ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه
بلال فاذنه بالصلوة فقام فصلى ولم يتوضا وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا
وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واعظم لي نورا قال كريب وسبعا في التابوت
قال كريب فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري وذكر خصلتين ○ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الحكم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم دخل فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فقال نام الغليم
قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة ○
حدثنا ابو خيثمة نا يزيد بن هرون انا عباد بن منصور عن عكرمة بن خلد المخزومي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتيت خالتي ميمونة بنت الحارث فبت عندها
فوجدت ليلتها تلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم دخل بيته فوضع راسه على وسادة من ادم حشوها ليف فجئت
فوضعت راسي على ناحية منها فاستيقظ صلى الله عليه وسلم فنظر فاذا عليه
ليل فعاد فسبح وكبر حتى نام واستيقظ وقد ذهب شطر الليل او قال ثلثاه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته ثم جاء الى قربة على شجب فيها
ماء فقلت ما الشجب قال السباي قال واداوة ذات شعر فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها ماء فتمضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا

قال محمد بن عبد الرحمن ابو الاصبغ ما تقول في ثابت بن موسى قال شيخ له فضل واسلام ودين وصلاح وعبادة قلت ما تقول في حديثه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار قال هذا غلط من الشيخ واما غير ذلك فلم يتوهم عليه هكذا قاله البيهقي

وذراعيه ثلثا ثلثا ومسح براسه واذنيه مرة ثم غسل قدميه قال يزيد حسبته
قال ثلثا ثلثا ثم اتى مصلاه فقمت فصنعت كما صنع ثم جئت فقمت عن يساره وانا اريد
ان اصلي بصلاته فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا عرف اني اريد
ان اصلي بصلاته لفت يمينه فاخذ باذني حتى اقامني عن يمينه فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما راى ان عليه ليلا ركعتين ركعتين فلما ظن ان الفجر قد دنا
قام فصلى سبع ركعات ثم اوتر بالسابعة حتى اذا اضاء الفجر قام فصلى ركعتين
ثم وضع جنبه فنام حتى سمعت جحجحته ثم جاء بلال فاذنه بالصلوة فخرج
فصلى وما مس ماء فقلت لسعيد بن جبير ما احسن هذا فقال سعيد اما والله لقد
قلت ذاك لابن عباس فقال مه انها ليست لك ولا لاصحابك انها لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحفظ ○ وحدثنا علي بن الجعد اخبرني
شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة الانصاري عن رجل من بني عبس عن حذيفة
انه انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قام في صلوته من الليل
فلما دخل في الصلوة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة
ثم قرا البقرة ثم ركع وكان ركوعه نحوا من قيامه يقول في ركوعه سبحن
ربي العظيم سبحن ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه بعد الركوع نحوا من ركوعه
يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه بعد الركوع
يقول سبحن ربي الاعلى سبحن ربي الاعلى ثم رفع راسه فكان ما بين السجدتين نحوا
من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى صلى اربع ركعات قرا فيهن البقرة
وال عمران والنساء والمائدة والانعام ○ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن عمرو بن مرة سمعت سالم بن ابي الجعد قال قيل لثوبان حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قد كذبتم علي قلتم علي ما لم اقل قالوا حدثنا قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها
خطيئة حدثنا شجاع بن مخلد نا هشيم انا خالد نا عبد الله بن شقيق
العقيلي عن عائشة قال سالتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه
فقالت كان يصلي في بيتي اربعا قبل الظهر ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل بيتي
فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين قالت وكان
يصلي بالليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا

[illegible]
قاعدا فاذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو جالس وكان يصلي ركعتين
اذا طلع الفجر ثم يخرج فيصلي بالناس ○ حدثنا اسحق بن اسمعيل نا محمد بن فضيل
ابن غزوان عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمن بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابي
فقال يا رسول الله لمن هي قال هي لمن طيب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام
وقام بالليل والناس نيام ○ حدثني الحسن بن محبوب نا ابو توبة نا الهيثم
ابن حميد عن زيد بن واقد عن سليمن بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا بماية اية في ليلة كتب له قنوت ليلة ○
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا ابو معوية ووكيع قالا نا الاعمش عن ابي صالح
عن كعب قال من قرا في ليلة ماية اية كتب من القانتين ○ المحس
حدثني الحرث بن محمد نا كثير بن هشام نا الحكم بن هشام نا الحسن بن ابي حسينة عن
ابي اسحق السبيعي قال من قرا في ليلة ماية اية رفع عنه الغفلة ومن قرا مايتي اية
كتب من القانتين ومن قرا ثلثماية اية كتب من العابدين ومن قرا خمسماية اية
فبه به ومن قرا بالف اية كتب له قنطار من بر والقنطار اعظم من احد ○ ط
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا ابو يحيى الحماني نا الاعمش عن شمر بن عطية قال اخذ
بيدي ابو عبد الرحمن فقال كيف قوتك للصلوة قال لقد كبرت من الضعف ما شا الله
ان اذكر فقال ابو عبد الرحمن وانا مثلك اصلي العشا ثم اقوم وما اجزي اصلي الفجر
انشط مني اول ما بدات ○ حدثني احمد بن نجيح نا عبد الوهاب بن عطا عن سعيد
ابن ابي عروبة سمعت الحسن يقول نعم الزمان الشتا للمومن ليله طويل يقومه ونهاره
قصير يصومه ○ حدثنا شجاع بن مخلد نا هشيم نا ابو عامر المزني
نا الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا من الليل صلوا اربعا صلوا
ولو ركعتين ما من اهل بيت تعرف لهم الصلوة من الليل الا ناداهم مناد يا اهل البيت قوموا
لصلاتكم ○ حدثنا هشيم انا ابو الاشهب عن الحسن قال صلوا من
الليل ولو قدر حلب شاة ○ حدثنا شجاع نا هشيم انا ابو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي افتتح صلوته
بركعتين خفيفتين ○ وحدثنا شجاع نا هشيم انا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال اذا قام احدكم يصلي من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ○

لعله سقط من هنا رجل

حدثنا شجاع نا هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال عبد الله بن
مسعود يحسب الرجل من الخيبة او قال من الشر ان يبيت ليلة لا يذكر
الله حتى يصبح فيصبح وقد بال الشيطان في اذنه حدثنا شجاع نا هشيم
انا داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير الحضرمي عن ابي ذر
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان فلم يقم بنا في شي من
الشهر حتى كانت ليلة سابعة بقيت فقام بنا الى نحو من ثلث الليل قال ثم لم يقم
ليلة سادسة بقيت فلما كانت ليلة خامسة بقيت قام الى نحو من شطر الليل
فقلت له يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام
حتى ينصرف كتب له قيام ليلة قال ثم لم يقم بنا ليلة رابعة بقيت فلما كانت ليلة ثالثة
بقيت قام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور وايقظ
في تلك الليلة اهله وبناته ونساه ○ حدثنا الحسن بن محبوب نا حجاج
ابن محمد انا ابن جريج عن ابيه انا عبد الله بن ابي مليكة ان يعلى بن مملك اخبره انه سال
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
فقالت كان يصلي العتمة ثم يسبح ثم يصلي ما شا الله من الليل ثم ينصرف فيرقد مثل
ما صلى ثم يستيقظ من نومته تلك فيصلي مثل ما نام ○ حدثنا محمد بن عثمن
العجلي نا حسين الجعفي عن زايدة عن عبد الملك بن عمير اخبرني ابن اخي حذيفة عن حذيفة
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لاصلي بصلوته فافتتح الصلوة فقرا
قراة ليست بالخفيفة ولا بالرفيعة يرتل ويسمعنا ثم ركع فكان ركوعه نحوا
من سورته ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فقال الحمد لله ذي الجبروت والملكوت
والكبرياء والعظمة قدر سورته ثم سجد نحوا من سورته وقضى صلوته وعليه
سواد من الليل قال عبد الملك وهي تطوع الليل ○ حدثني محمد بن عثمن
نا ابو اسامة عن حميد بن العلا التيمي عن ابرهيم بن ابي عبلة سمعت ابا ثابت البناني
يقول الصلوة خدمة الله في الارض ولو علم الله شيئا افضل من الصلوة ما
قال فنادته الملايكة وهو قايم يصلي في المحراب ○ حدثني محمد بن عثمن
نا حسين بن علي الجعفي عن زايدة عن شيخ من اهل البصرة عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يباهي الملايكة بالعبد اذا نام وهو ساجد يقول انظروا
الى عبدي هذا نفسه عندي وجسده في طاعتي ○ حدثني محمد بن عثمن نا حسين

عن زائدة عن سفين عن علي بن الاقمر عن الاغر عن ابي سعيد قال اذا ايقظ الرجل اهله
من الليل فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ۞
حدثني ابو يونس بن جعفر نا احمد بن عبد الملك الحراني نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك
ابن عمير عن جندب بن سفين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة
بعد الصلوة المفروضة الصلوة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان
شهر الله الذي تدعونه المحرم ۞ حدثنا حجاج بن يوسف نا ابو احمد عن سفين
عن رجل عن الحسن انه كان اذا قرا هذه الاية والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
قال الامر ما اسهر ليلهم وخشع نهارهم ۞ حدثنا يوسف بن موسى نا
عبد الله بن الجهم الرازي نا ابن المبارك عن جعفر بن حيان عن الحسن والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما قال هذا ليلهم اذا خلوا فيما بينهم وبين ربهم يراوحون بين اطرافهم
حدثنا احمد بن صالح بن مالك نا ابو عبيدة الناجي عن الحسن قال قد والله صحبت
من كان قبلكم كانوا اذا جنهم الليل فقيام على اطرافهم يفترشون وجوههم
تجري دموعهم على خدودهم يناجون الذي خلقهم في فكاك رقابهم تنعمهم في ذلك به
احسن النعت فقال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا والهون في
كلام العرب السكينة والوقار واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما هذه والله صفتهم وهذه والله حليتهم
والله ما سلموا من الذنوب ولا نجوا الا بالمغفرة ۞
حدثنا خلف بن هشام نا عبد المومن المفلوج البصري قال قال الحسن ان والله
من ادركت من صدر هذه الامة ما قالوا بالسنتهم فكذلك في قلوبهم كانوا والله
موافقين لكتاب ربهم ولسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم فاذا جنهم الليل فقيام على
اطرافهم يفترشون وجوههم تجري دموعهم على خدودهم يرغبون الى ربهم في
فكاك رقابهم اذا اشرف لهم من الدنيا شي اخذوا منه قوتهم ووضعوا
الفضل في معادهم وادوا الى الله فيه الشكر وان زوي عنهم استبشروا
وقالوا هذا نظر من الله واختيار منه لنا ان عملوا بالحسنة سرتهم ودعوا
الله ان يتقبلها منهم وان عملوا بالسيئة ساءتهم واستغفروا الله منها ۞
حدثنا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر بن سليمن سمعت المغيرة بن حبيب
ابا صالح ختن مالك بن دينار قال قلت لنفسي يموت مالك وانا معه في الدار ولا اعلم

ما عمله قال فصليت معه عشاء الاخرة ثم جئت فلبست قطيفة في اطول ما يكون
من الليل وجاء مالك فدخل فقرب رغيفه فاكل ثم قام الى الصلوة فاستفتح
ثم اخذ بلحيته فجعل يقول يا رب اذا جمعت الاولين والاخرين فحرم شيبة مالك
على النار قال فوالله ما زال كذلك حتى غلبتني عيني قال ثم انتبهت فاذا هو على
تلك الحال يقدم رجلا ويؤخر رجلا ويقول يا رب اذا جمعت الاولين والاخرين
فحرم شيبة مالك على النار قال فما زال كذلك حتى طلع الفجر قال فقلت لنفسي
والله لئن خرج مالك فراني لا تبلي عنده بالة ابدا قال فجئت الى المنزل وتركته
حدثنا هرون بن عبد الله نا سيار عن جعفر سمعت ثابتا البناني ما لا احصي
يقول في دعائه اللهم ان كنت اذنت لاحد ان يصلي في قبره فاذن لي ان اصلي
في قبري ۞ حدثنا هرون نا سيار عن جعفر سمعت ثابتا يقول في دعائه
يا باعث يا وارث لا تدعني في قبري فردا وانت خير الوارثين ۞ العباد
حدثنا احمد بن ابرهيم نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سليمن نا ثابت قال كان رجل من
يقول اذا انا نمت ثم استيقظت ثم اردت ان اعود الى النوم فلا انام الله عيني
اذا قال كنا نراه يعني نفسه ۞ حدثنا الفضل بن موسى القرشي نا
ابرهيم بن بشار نا سفين عن عطا بن السائب قال كان مرة الهمداني يصلي كل يوم ستمائة
ركعة قال عطا ودخلوا عليه فراوا موضع مسجده كانه مبرك البعير ۞
حدثنا الفضل بن موسى نا ابرهيم بن بشار الرمادي سمعت ابا سليمن يقول كان
عامر بن عبد الله يصلي كل يوم الف ركعة ثم يقبل على نفسه فيقول يا ماوى
كل سوء اما والله لازحفنك الى زحف البعير ۞ وحدثنا الفضل بن موسى
نا ابرهيم بن بشار نا سفين عن عباد بن كثير قال للمصلي ثلث تحف به الملائكة من
قدميه الى عنان السما وينتثر عليه البر من عنان السما الى مفرق راسه وينادي
منادي لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل ۞ حدثنا الفضل بن موسى مولى بني
هاشم نا عبد الرحمن بن مهدي نا حسن بن محمد عن شعبة عن سليمن التيمي عن ابي عثمن
قال قال عمر الشتا غنيمة العابدين ۞ حدثني ابرهيم بن راشد نا داود بن
مهران نا عبد الله بن جعفر عن محمد بن يوسف الاعرج عن عبد الله بن الفضل عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام عن صفوان بن المعطل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم العشا
الاخرة ثم نام حتى اذا كان نصف الليل استيقظ فتلا هذه الايات العشر من سورة

آل عمران واخذ سواكا يتسوك به ثم توضأ ثم قام فصلى ركعتين لا ادري اقيامه او ركوعه
او سجوده اطول ثم نام ثم استيقظ فتلا ايات ثم تسوك ثم توضأ ثم قام ففعل كما
فعل اول مرة ثم لم يزل ينام ثم يصلي ركعتين يفعل ذلك في كل ركعتين مثل ما فعل
في الاولين حتى صلى احدى عشرة ركعة ⊙ حدثنا خلاد بن خداش
نا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان رجلا تزوج امراة عبد الله بن رواحة
فقال لها اني لم اتزوجك التماس الباءة ولكني اردت ان تخبريني بما كان
يخلو عليه عبد الله بن رواحة من العمل لعلي اقتدي به فقالت كان اذا توضأ
صلى صلوة واذا دخل بيته صلى واذا خرج من بيته الى حجرته صلى واذا
رجع صلى في الحجره واذا دخل بيته صلى في بيته ⊙
حدثنا نوح بن حبيب ومحمد بن حماد قالا نا عبد الرزاق اخبرني ابي عن هرون
ابن قيس عن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبد الله
ابن رواحة كان ينزل في السفر عند وقت كل صلوة ⊙
حدثنا محمد بن حاتم نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن علي بن الاقمر
عن الاغر ابي مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استيقظ من الليل وايقظ امراته فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين
الله كثيرا والذاكرات ⊙ حدثني يعقوب بن عبيد نا ابو زيد الهروي
عن شعبة عن ابي اسحق سمعت حارثة بن مضرب سمعت عليا رضي الله عنه قال ما كان
فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رايتنا تلك الليلة وما منا احد من القوم الا
نائم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قائم الى سمرة او شجرة بين يديه يصلي
في جوف الليل حتى اصبح ⊙ حدثنا ابو بكر المديني نا اسحق بن
منصور نا ابرهيم بن الخطاب الليثي عن اسحق بن خليفة عن رجل من اهل الرباط عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران في سبع كتب من العابدين ⊙
حدثني ابو جعفر الادمي نا عبيد عن منصور عن مجاهد قال كان علي الازدي
يختم القران في رمضان كل ليلة وينام بين المغرب والعشاء ⊙
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود انه كان يختم القران
في رمضان في ليلتين وينام فيما بين المغرب والعشاء ⊙ حدثنا داود بن عمرو الضبي
نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار سمعت عمرو بن اوس يحدث عن عبد الله بن عمرو بن

العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصيام صيام داود كان يصوم نصف
الدهر وخير الصلوة صلوة داود كان يرقد نصف الليل الاول ويصلي آخر الليل
حتى اذا بقي سدس الليل رقده ⊙ حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن يونس
نا عبد الله بن ادريس عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود قال كانوا يحبون ان يرجعوا
بالاية من اخر الليل حدثني من سمع عمرو بن عون سمعت هشيما يقول مكث
منصور بن زاذان يصلي الفجر بوضوء العشاء الاخرة عشرين سنة قال عمرو مكث
هشيم يصلي الفجر بوضوء عشاء الاخرة قبل ان يموت عشرين سنة ⊙
حدثنا علي بن الجعد نا علي بن علي الرفاعي عن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل قال لا اله الا الله ثلثا الله اكبر كبيرا ثلثا اللهم اني اعوذ
بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه قال فسئل عنها قال همزه موته
الجنون واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر ⊙ حدثنا علي بن الجعد
نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عاصم العنزي يحدث عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه انه
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكبر فقال الله اكبر كبيرا ثلاث مرار
والحمد لله كثيرا ثلاث مرار وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاث مرار اللهم
اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه قال عمرو بن مرة نفخه
الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموته ⊙ حدثني الحسين بن علي
نا محمد بن عبيد نا جرير عن محمد بن خلد الضبي عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في جوف الليل نامت العيون وغارت النجوم وانت الحي القيوم لا تواري منك
ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا
ظلمات بعضها فوق بعض تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اللهم اني
اشهد لك بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك وانبياؤك
واولوا العلم ومن لم يشهد بما شهدت به فاكتب شهادتي مكان شهادته
انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام اللهم اني
اسالك فكاك رقبتي من النار ⊙ حدثني الحسن بن الحرث نا ابو اسامة
قال عبيد الله بن عمر اخبرني عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة عن عايشة قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فالتمسته
بيدي فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد يقول اللهم اعوذ بمعافاتك

من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك ○ حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي نا الحجاج بن المنهال
نا حماد بن سلمة عن حجاج عن حبيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي عن علي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يستاك ويقول ان في خلق السموت
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب وكان يقول في
اخر وتره اللهم اجعل في بصري نورا ومن خلفي نورا ومن بين يدي نورا ومن فوقي
نورا وعن يميني نورا واعطني نورا ○ حدثنا اسحق بن ابي عباد
ابن العوام نا يحيى عن عمرة عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة في بعض حجره فراه ناس فجاوا فصلوا بصلوته من وراء الحجاب فلما كانت
الليلة الثانية فعلوا مثل ذلك حتى فعلوا ثلث ليال فلما كانت الليلة الرابعة
لم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانه ذلك فلما اصبحوا قالوا يا رسول الله
انتظرناك رجاء ان تخرج فقال اني خشيت ان يكتب عليكم قيام الليل
حدثنا ابو بكر الباهلي نا ابو عامر نا عبد الله بن عمر عن سالم ابي النضر
عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل عشر
ركعات ويوتر بواحدة ○ حدثنا ابو عبد الرحمن القرشي نا ابن فضيل
عن الاعمش عن حبيب عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بعثني ابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم في ابل اعطاها اياه من الصدقة فلما اتاه وكانت ليلة ميمونة
وكانت ميمونة خالة ابن عباس قال فاتى المسجد فصلى العشاء ثم جاء فطرح ثوبه
قال ثم دخل مع امراته في ثيابها قال فاخذت ثوابي فجعلت اطويه تحتي ثم
اضطجعت عليه ثم قلت لا انام الليلة حتى انظر الى ما يصنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنام حتى نفخ حتى ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب قال
ثم قام فخرج فبال ثم اتى سقاء موكا فحل وكاءه ثم صب على يديه الماء
ثم وطي على فم السقا فجعل يغسل يديه ثم توضا حتى فرغ فاردت ان اقوم
اليه فاصب عليه فخفت ان يدع شيا الليلة من اجلي ثم قام فصلى فقمت ففعلت
مثل الذي فعل فقمت عن يساره فتناولني بيده فاقامني عن يمينه فصلى ثلث
عشرة ركعة ثم جاء بلال فاذن بالصلوه فقام فصلى ركعتين قبل الفجر ○
حدثنا ابو بكر الباهلي نا سعيد بن عامر عن شعبة قال كان سعد بن ابرهيم يصوم

الدهر ويختم كل ثلث او قال كل يوم وليلة حدثني اسد بن عمار
التميمي نا ملك بن عبد الواحد نا محمد بن اسمعيل بن سدوس عن ابي معبد جار المعتمر قال زففنا
عروسا الى بني سليم وكان الناس اذ ذاك يرتقون في جوف الليل وسليمن
التيمي يصلي وهو يقرا هذه الاية وترى كل امة جاثية وترى كل امة جاثية
وترى قال فذهبنا بالعروس الى بني سليم ورجعنا وهو يقرا هذه الاية وترى
كل امة جاثية وترى ○ وحدثني اسد بن عمار حدثني ملك بن عبد الواحد
حدثني مغيرة بن فضال عن معتمر قال كان ابي اذا غلبه النعاس في الشتاء خرج
الى الدار حدثني اسد بن عمار نا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن قتادة عن مطرف
في قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال قلما ينتبهون الا قاموا يصلون قال
وقال الحسن يكابدون ○ حدثنا ابو عبد الرحمن القرشي نا عبد الله بن المبارك
عن الزبير بن عبد الله حدثتني جدتي ان عثمن بن عفان كان لا يوقظ احدا من اهله من الليل
الا ان يجده يقظانا فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر ○
حدثني هرون بن عبد الله نا ابرهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني السكن بن اسمعيل الاصم
نا عاصم الاحول قال بلغني ان ابا عثمن كان يصلي بين المغرب والعشا ماية ركعة
قال فاتيته فجلست ناحية وهو يصلي فجعلت اعد ثم قلت هذا والله الغبن
ثم جعلت اصلي معه ○ حدثني ابرهيم بن راشد نا ابو عمر الضرير
نا معتمر بن سليمن عن ابيه قال اني لاحسب ابا عثمن لا يصيب ذنبا كان ليله
قايما ونهاره صايما وان كان ليصلي حتى يغشى عليه حدثني احمد بن القسم
سمعت بشر بن الحرث يقول كان كهمس يصلي حتى يغشى عليه ○ حدثنا محمد بن مسعود
نا مسعو عبد الرزاق سمعت ابي يقول كان وهب ربما صلى الصبح بوضوء العشا
وكان يقول ما احدثت لرمضان شيا قط يعني انه زاد في عمله وكان يقول
اذا دخل علي ثقل كانه اثقل علي من الجبل الجاثي ○ حدثنا
الحرث بن محمد نا سعيد بن عامر عن سلام قال كان ايوب يقوم من الليل ويخفي ذلك
فاذا كان قبيل الصبح رفع صوته ○ حدثني هرون بن عبد الله نا سيار
قال قلت لبكر بن ايوب يا ابا يحيى كان ايوب يجهر بالقراءة من الليل قال نعم جهرا ود
شديدا وكان يقوم من السحر الاعلى ○ حدثنا ابو بكر المديني نا ابو داود
الحفري عن موسى بن اكيل عن ابان بن تغلب عن امراة من ال عمرو بن عتبة قالت

شبكة الألوكة www.alukah.net

كانت عمرو بن عتبة لا يتطوع في المسجد قالت فصلى العشا ثم جاء فقام يصلي
حتى بلغ وانذرهم يوم الازفة قالت فبكى ثم سقط فمكث كما شا الله ثم افاق فقرا
وانذرهم يوم الازفة قالت فبكى ثم سقط فما زال كذلك حتى اصبح ما صلى ولا ركع
حدثني هرون بن عبد الله نا ابرهيم بن عبد الرحمن بن مهدي نا عمرو بن عاصم نا
سليمن بن المغيرة قال كان ابو رفاعة العدوي يقول ما عزبت عني سورة البقرة
منذ علمنيها الله واخذتها مع ما اخذت من القران وما وجعت ظهري من قيام الليل قط
وحدثني هرون حدثني ابرهيم عبد الرحمن نا عمرو بن عاصم نا سليمن بن المغيرة نا حميد
ابن هلال قال قال رجل اتيت في المنام فقيل لي قم فقد قام مطيع فقمت فاذا صوت
ابي رفاعة من الليل ٥ وحدثني هرون نا ابرهيم بن عبد الرحمن حدثني يحيى نا هشام
ابن زياد اخو العلا بن زياد قال كان زياد بن العلا رجلا نشاما يحيي كل ليلة
جمعة قال فوجد ليلة فترة فقام وقال لاسما اذا كان ساعة كذى وكذى
فايقظيني قالت نعم فاتاه آت في منامه فاخذ بناصيته فقال يا ابن زياد قم فاذكر
الله يذكرك قال فما زالت تلك الشعرات قايمة حتى مات ٥ حدثني هرون
ابن عبد الله نا ابرهيم بن عبد الرحمن سمعت سيار بن حاتم قال كان ورد ضيغم كل يوم اربعمية
ركعة قال وربما اتيته فتقول الجارية هو في طحينه لم يفرغ منه بعد ٥
حدثني هرون نا ابرهيم بن عبد الرحمن قال قال سيار رايت ضيغم صلى نهاره وليله
حتى بقي راكعا لا يقدر ان يسجد فرايته رفع راسه الى السماء ثم قال قرة عيني
ثم خر ساجدا فسمعته يقول وهو ساجد اللهي كيف عزفت قلوب الخليقة عنك
قال وربما اصابته فترة واذا وجد ذلك اغتسل ثم دخل بيتا واغلق بابه وقال
اللهي انك تحب قال فيعود الى ما كان عليه من الركوع والسجود ٥
حدثنا الحسن بن يحيى انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
الا رجل يقوم من الليل بعشر ايات فيصبح وقد كتب الله له بها مائة حسنة
الا رجل صالح يوقظ امراته من الليل فان قامت والا نضح في وجهها الماء
فقاما لله ساعة الا امراة صالحة توقظ زوجها من الليل فان قام والا نضحت
في وجهه الماء فقاما لله ساعة من الليل ٥ حدثنا الحسن بن يحيى انا عبد الرزاق
عن داود بن ابرهيم ان الاسد حبس الناس ليلة في طريق الحج فدق الناس بعضهم
بعضا فلما كان في وجه السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالا فالقوا انفسهم

وقام طاوس يصلي فقال ابن طاوس الا تنام فقد تنصف الليل فقال طاوس ومن ينام السحر
حدثنا ابو عبد الرحمن القرشي نا محمد بن فضيل عن فليت العامري عن جسرة عن ابي
ذر قال صلى رسول الله صلعم وردد آية حتى اصبح بها يركع وبها يسجد ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال فقلت يا رسول الله ما
زلت تردد هذه الاية حتى اصبحت فقال اني سالت ربي الشفاعة لامتي واعطانيها
وهي نايلة من لا يشرك بالله شيا ٥ حدثنا عبد الله بن عمر الجشمي
نا حماد بن زيد نا هشام بن عروة قال قال عمر اذا رايتم الرجل يضيع الصلوة
فهو والله لغيرها من حق الله اشد تضييعا ٥ نا عبد الله بن عمر نا حماد
ابن زيد نا بديل بن ميسرة قال ان الرجل اذا صلى الصلوة لا يتم ركوعها ولا
سجودها تلف كما تلف الردا ثم تضرب بها وجهه ٥ نا عبيد الله بن
عمر نا سفين بن عيينة عن ابي نصر عن سالم بن ابي الجعد قال قال سلمان الصلوة مكيال
فمن اوفى اوفي له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين ٥
حدثنا عبيد الله بن عمر نا وكيع عن عريف بن درهم عن زيد بن وهب قال
راى حذيفة رجلا لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده فقال لو مت لمت على
غير الفطرة ٥ حدثنا عبيد الله بن عمر نا عبد الله بن داود عن الاعمش
عن عمارة عن ابي معمر عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة
لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود ٥ حدثنا عبيد الله بن عمر
نا حمزة بن نجيح الرقاشي سمعت الحسن يقول يا ابن ادم ماذا يعز عليك من امر
دينك اذا هانت عليك صلوتك ٥ حدثنا علي بن الجعد نا
ابو المغيرة الاحمسي عن الاعمش عن يحيى بن وثاب قال كان عبد الله بن الزبير يسجد حتى
العصافير تقع على ظهره ما تحسب الا انه جذم حايط ٥
حدثنا اسحق بن اسمعيل نا ابو معوية عن الاعمش عن يزيد بن حيان عن عنبس بن عقبة
قال كان اذا سجد كانه جذم حايط ويطيل سجوده حتى تقع العصافير عليه من طول
سجوده ٥ حدثنا ابو بكر بن ابي النضر نا عبيد الله بن ثور العتكي عن بعض
اصحابنا ان مالك بن دينار قام في الليل يصلي فاخذ بلحيته فقال ارحم شيبتي من
النار فلم يزل في هذا حتى طلع عمود الفجر ٥ حدثني ابي نا عبد الله انا عبد الوهاب
ابن عطا نا سعيد عن قتادة قال كان يقال قل ما ساهر الليل منافق ٥

حدثنا خلف بن هشام ح ابو شهاب عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابصر حبلا ممدودا فقال ما هذا فقالوا لفلانة تصلي من الليل فاذا اغلبت
تعلقت قال فلتصل ما عقلت فاذا اغلبت فلتنم ۝ حدثنا خلف ح
ابو شهاب عن حميد عن انس قال كنا ما نشا ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصليا
الا رايناه ولا نشا ان نراه نايما الا رايناه ۝ حدثنا محمد بن عمرو
ابن العباس الباهلي ابو داود ح ابو حمزة عن الحسن عن سعد بن هشام الانصاري انه
سال عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشا الاخرة يجوز بركعتين فينام فيضع عند راسه
سواكه وطهوره فيقوم فيتسوك ويتوضا ثم يجوز بركعتين ثم يقوم فيصلي
ثماني ركعات يسوي بينهن في القراة ويوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس
فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم جعل تلك الثمان ست ركعات
ويوتر بالسابعة ويصلي ركعتين وهو جالس يقرا فيهما بقل يا ايها الكافرون واذا
زلزلت ۝ حدثنا الحسن بن يحيى ح عبد الرزاق انا ملك عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عايشة
فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ۝
حدثنا الحسن بن يحيى انا عبد الرزاق ح ملك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن
عبد الله بن قيس بن مخرمة عن زيد بن خلد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فتوسدت عتبته او فسطاطه فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم اوتر بثلاث فتلك ثلاث عشرة ركعة ۝ حدثنا الحسين ح عبد الرزاق
انا ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر كان يصلي من الليل ما شا الله حتى اذا
كان من اخر الليل ايقظ اهله ويقول الصلوة الصلوة ويتلو هذه الاية وامر اهلك
بالصلوة الاية ۝ حدثنا خلاد بن اسلم انا النضر بن شميل انا شعبة عن ابي

اسحق سمعت ابا الكنود قال قال عبد الله ما من عبد يحدث نفسه بساعة من الليل يقومها
الا اتاه آت فقال قم فاذكر ربك وصل ما قدر لك قال فيقول الشيطان ثم ان عليك
ليلا هل تسمع صوتا قال فيختصم الشيطان والملك قال فيقول الملك فاتح خير
ويقول الشيطان فاتح شر فان قام فصلى اصاب خيرا او ان نام حتى يصبح اتاه
الشيطان فعاج حتى يبول في اذنيه فيطرد الصبح فيصبح حزينا مهموما ۝
حدثنا خلاد بن اسلم ح النضر بن شميل انا شعبة عن ابي اسحق عن هبيرة بن يريم
سمعت عليا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر الاواخر
من رمضان ۝ حدثنا الحسن بن الصباح ح مومل بن اسمعيل عن سليمن
ابن المغيرة ح ثابت عن انس قال وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فلما اصبح
قيل يا رسول الله ان اثر الوجع عليك لبين قال اني على ما ترون قد قرات البارحة السبع
الطول ۝ حدثنا ابو موسى المروزي ح سفين بن عيينة عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي من الليل فليصل
ركعتين خفيفتين يفتتح بهما صلوته ۝ حدثنا اسحق بن اسمعيل ح جرير عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة قال قالوا له كيف كانت قراة عبد الله بالليل قال كان يسمع
الى عتبه احيانا والابواب حجره بين يديه وكان علقمة ممن يبايته ۝
حدثنا داود بن عمرو الضبي ح عفيف بن سالم الموصلي انا ابرهيم بن ابي حنيفة
اليمامي عن اسمعيل بن عبد الله الدمشقي عن يزيد بن نمران قال قام عمر خطيبا والله
ان الرجل ليشيب عوارضه في الاسلام لا يتم لله بصلاة تامة فقام اليه
رجل يسله فاشار اليه بيده ان اجلس ثم قال عمر اللهم لا يتم ركوعها ولا
سجودها ولا خشوعها ولا رغبتها ولا رهبتها ۝ حدثنا ابن ابي شيبة
ح ابو خلد الاحمر عن عيسى بن ميسرة عن ابي الزناد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلوة نور المومن ۝ حدثني حريز ح عبد العزيز بن المسيب ح بشر بن
منصور عن وهيب بن الورد قال قال كعب ان العبد لتحط عنه الخطايا ما دام
ساجدا ۝ حدثنا زياد بن ايوب ح سعيد بن عامر ح هشام صاحب الدستوائي
قال لما مات عمرو بن عتبة بن فرقد دخل بعض اصحابه على اخته فقالوا اخبرينا
عنه قالت قام ذات ليلة فاستفتح سورة حم فاتى على هذه الاية وانذرهم
يوم الازفة فما جاوزها حتى اصبح ۝ حدثنا احمد بن عمران الاخنسي ح يحيى

ابن اليمان نا سفين عن جبلة بن سحيم سمع ابن عمر وبالاسحار هم يستغفرون قال يصلون
حدثنا ابو عمران سمعت حفص بن غياث نا عمران بن سليمن عن علي بن ثابت
قال لا ينفتل قربان المتقين الصلوة ⊙ حدثنا ابو عمران سمعت حفص بن غياث
نا هشام بن عروة ان اباه كان اذا دخل على احد من اهل الدنيا فراى من دنياهم ما يرجع
الى منزله فيقرا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم الى قوله واصطبر
عليها ويقول الصلوة الصلوة حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي نا محمد بن بكر
المقدمي نا محرز ابو سعيد عن موسى الحناط نا ابو خزيمة قال كنت بالاسكندرية فاتاني
آت في منامي فقال قم فصل ثم قال اما علمت ان مفاتيح الجنة مع اصحاب الليل هم
خزانها هم خزانها ثلاث مرات ⊙ حدثنا شريح بن يونس نا حفص بن غياث
نا عاصم عن ابي العالية كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال قليلا ما ينامون
وحدثنا شريح نا حفص بن غياث نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس تتجافى
جنوبهم عن المضاجع قال ما بين المغرب والعشاء ⊙ حدثنا الحسن بن الصباح
نا سنيد بن داود عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سليمن لسليمن يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة
النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيمة ⊙ حدثني الحسن بن الصباح
نا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن ابي سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز قال ما نام
قال داود وسليمن بن داود الليل حتى فرق الموت بينهما قال داود لسليمن اما ان
تكفيني اول الليل واكفيك اخره واما ان تكفيني اخره واكفيك اوله فكان العابد
يقوم فاذا فرغ قام الاخر ⊙ حدثني الحسن بن الصباح نا يزيد بن هرون انا المسعو دي
عن عون قال كان لبني اسرائيل قيم يقوم عليهم يقول لا تاكلوا كثيرا فانكم ان اكلتم
كثيرا نمتم كثيرا وان نمتم كثيرا صليتم قليلا ⊙ حدثني الحسن بن الصباح
مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعي سمعت ثابت بن معبد قال ثلثة اعين لا يبكين في
جهنم ابدا عين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين سهرت بكتاب الله
حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الاذرمي نا زيد بن الحباب نا اسرائيل عن
ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فلما فرغ صلى فلم يزل يصلي حتى صلى العشا
ثم خرج فتبعته فقال من هذا قلت حذيفة قال اللهم اغفر لحذيفة ولامه ⊙

حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا الفضل بن موسى عن حنظلة عن عبد الكريم عن عبيد
مولى حذيفة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فاستفتح سورة البقرة
حتى ختمها وقال اللهم ربنا لك الحمد نحوا من ست مرار او سبع مرات ثم آل عمران حتى
ثم النساء ثم المائدة ثم الانعام ثم ركع فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي
سجوده سبحان ربي الاعلى حدثنا عثمن بن صالح نا سعيد بن عامر نا شعبة عن
سليمن عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف عندها وسال ولا اية
عذاب الا تعوذ حدثنا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن ليث عن شهر بن حوشب
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا
خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة اية كتب من القانتين ومن قرا الف اية
كتب له قنطار حدثنا اسحق بن ابرهيم انا عبد الواحد ابو عبيدة نا عبد الجليل
ابن عطية عن هرون بن رئاب حدثني مجاهد ابو الحجاج قال اذا صوتت الطير
من آخر الليل نادى مناد من السماء هل من سائل يعطى ومن داعي يستجاب له ومن مستغفر
يغفر له حدثنا اسحق بن اسمعيل نا سفين عن صدقة بن يسار سمع ابا سلمة بن
عبد الرحمن يقول كانوا يعدون السحر جوف الليل فمن فاته شيء من صلوة الليل
فاذكره بالهجير ما بينه وبين الظهر فقد ادرك ⊙
حدثنا ابو عمران نا محمد بن فضيل نا حصين بن عبد الرحمن عن ابرهيم انهما كان يقول
في سجوده اشفني من النوم باليسير واجعل سهري في طاعتك فكان لا ينام
الا هنيهة وهو جالس ⊙ حدثنا ابو عمران نا وهب بن اسمعيل الاسدي
نا وقاء بن اياس سمعت سعيد بن جبير يردد اية حتى اصبح فسوف يعلمون اذ
الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ⊙
حدثنا ابو عمران نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي نا ليث ان بلال العبسي كان يقوم في
شهر رمضان فيقرا بهم ربع القران ثم ينصرف فيقولون لقد خففت بنا الليلة
حدثنا المثنى بن معاذ العنبري نا ابي عن ابن جريج عن عطاء قال بلغني ان العبد اذا
التفت في صلوته قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم الى ما تلتفت انا خير لك مما تلتفت اليه
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا حجاج عن ابن لهيعة قال سئل عطاء عن صفة الخشوع والخوف

في الصلوة فقال الخشوع خفض الجناح والقنوت الطاعة ○
حدثنا محمد بن حسان الازرق نا اسحق بن سليمن نا ابرهيم الخوزي عن عطا بن ابي رباح
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام في الصلوة
فانه بين عيني الرحمن عز وجل فاذا التفت قال له الرب عز وجل ابن ادم الى من تلتفت
الى خير لك مني تلتفت ابن ادم اقبل الي انا خير لك ممن تلتفت اليه ○
حدثني محمد بن حسان نا اسحق بن سليمن نا ابو جعفر عن الربيع بن انس قال ان العبد
اذا التفت في الصلوة قال له الرب ابن ادم اقبل الي فان التفت الثانية قال له ابن ادم
اقبل الي فان التفت الثالثة او الرابعة شك ابو يحيى قال له الله ابن ادم لا حاجة
لي فيك ○ حدثنا ابو بكر المديني نا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن يحيى
ابن سعيد سمعت القسم بن محمد حصلتان كانتا في الناس ذهبتا منهم الجود بما رزقهم
الله وقيام الليل ○ حدثنا اسحق بن اسمعيل نا جرير عن منصور عن حبيب
ابن ابي ثابت قال قال عمر عليكم بالغنيمة الباردة الصيام في الشتا وقيام الليل
حدثنا اسحق نا وكيع نا سفين عن ابي اسحق عن نمير بن عريب عن عامر بن مسعود الجمحي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتا الغنيمة الباردة ○
حدثني عبيد الله بن جرير نا موسى بن اسمعيل نا مبارك بن فضالة سمعت الحسن قال قال
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او من المسلمين لاخيه يا اخي اخبرني
علمك اذا اصبت من الليل حظا الست تصبح اخف ظهرا وانلج صدرا وامثل
رحا منك اذا لم تصبه قال بلى قال فانه كذاك ○ حدثنا عبد الله
ابن عمر نا يزيد بن زريع نا حجاج الصواف حدثني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال اذا دخل
الرجل بيته واوى الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فقال الملك اختم
بخير وقال الشيطان اختم بشر فان حمد الله وذكره طرده ثم بات يكلوه واذا
استيقظ ابتدره ملك وشيطان فقال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر
فان ذكر الله وقال الحمد لله الذي رد الي نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها
الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا الحمد لله الذي يمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه ان الله
بالناس لرؤف رحيم فان مات مات شهيدا وان قام فصلى صلى في فضائل
حدثنا ابو خيثمة نا شبابة نا المغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي

صوابه يقول

صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا دخل بيته فذكر نحوه ○
حدثنا ابو خيثمة نا شبابة بن سوار نا يونس بن ابي اسحق عن المنهال بن عمرو
عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال قال لي العباس بت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحفظ صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم الي ان لا تنام حتى تحفظ صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم قال فصلى العشا وخرج من المسجد حتى لم يبق فيه احد غيري
قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا عبد الله قال قلت نعم قال فما لك قلت امرني
العباس ان ابيت بكم الليلة قال فانطلق اذا قال فلما دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيته قال افرش عبد الله قال فاتيت بوسادة من مسوح حشوها
ليف قال ثم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا
قصيرتين ثم اوى الى فراشه حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم استيقظ فاستوى
على فراشه قاعدا ثم رفع راسه الى السما فقرا ان في خلق السموات والار
ض حتى ختم السورة ثم سبح ثلاثا ثم قام فبال ثم استن بسواكه ثم توضا ثم قام
فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد الى فراشه فنام حتى
سمعت غطيطه او خطيطه ثم استيقظ ثم استوى على فراشه
وفعل كما فعل في المرة الاولى سبح ثلاثا وقرا الايات من اخر سورة ال عمران ان في
خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فاستن بسواكه ثم توضا ثم صلى
ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد الى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه
او خطيطه ثم استيقظ ففعل مثل ما فعل في المرتين الاوليين فصلى ست ركعات
ثم اوتر بثلاث ثم صلى ركعتين قبل الفجر فلما فرغ من صلوته قال اللهم اجعل في
بصري نورا وفي سمعي نورا وفي قلبي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا ومن
فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا واجعل لي يوم القيامة
نورا وعظم لي نورا ○ حدثنا الحسين بن داود نا محمد بن المنكدر نا سالم
ابن ابي اليسع المدني عن محمد بن ابي العبد عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طول القيام في الصلوة يهون من سكرات الموت ○
حدثني اسمعيل بن ابي الحرث نا ابو بدر عن زياد بن خيثمة نا ابو اسحق حدثني الحكم ان
ابن عتيبة قال اذا قام الرجل فتسوك ثم قام فصلى واثنى على الله وصلى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرا اتاه ملك حتى يقبله ○

١٩٤

ولابن أبي الدنيا أيضا من كتاب المتهجدين قيل للحسن ما بال المتهجدين من أحسن الناس وجوها قال لأنهم
خلوا بالرحمن عز وجل فألبسهم من نوره نورا ۝ وعن حسان بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان
يركعهما العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ولولا أن أشق على أمتي لفرضتهما عليهم ۝ وعن الربيع
بن [illegible] قال جاء رجل إلى أبي أمامة فقال إنه أتاني آت فقال اعمل بعمل أبي أمامة فقال أبو أمامة وما عسى
أن يبلغ عمل أبي أمامة أصلي الخمس وأصوم رمضان وثلاثة أيام من كل شهر فإذا صوتت الطير صوتت معي
يعني من السحر ۝ وعن [illegible] بلغنا أنه إذا كان من أول الليل نادى مناد ألا ليقم العابدون قال فيقومون
فيصلون ما شاء الله عز وجل ثم ينادي في شطر الليل أو كبره [illegible] ألا ليقم القانتون قال فيقومون [illegible]
إلى السحر فإذا كان السحر نادى مناد أين المستغفرون قال فيستغفر أولئك ويقوم آخرون فيصلون يعني يصلون
فيلحقونهم فإذا طلع الفجر أسفر نادى مناد ألا ليقم الغافلون قال فيقومون من فرشهم كالموتى نشروا من
قبورهم قال [illegible] بعد انفجاره [illegible] لعباده [illegible] صاحب الليل [illegible]
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا
بالله ثم دعا رب اغفر لي غفر له وإذا دعا استجيب له وإذا صلى قبلت صلاته ۝ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل ينزل إلى سماء الدنيا فيقول هل من داع
أستجيب له هل من مستغفر أغفر له هل من تائب أتوب عليه حتى يطلع الفجر ۝ وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل [illegible] إذا [illegible] الليل الآخر إلى سماء الدنيا فيقول من يدعوني أستجيب له من يستغفرني
وعن الحجاج [illegible] قال قيل لعبد الله بن مسعود ما نستطيع قيام الليل قال أبعدتكم ذنوبكم ۝ وعن
[illegible] قال [illegible] محروم من قيام الليل ۝ وعن [illegible] قال [illegible] إن المتقين
[illegible] الذين يصلون بالليل [illegible] إلى الجنة ۝ وقال عيسى عليه السلام طوبى للذين يتهجدون من
الليل أولئك الذين يورثون النور الدائم من أجل أنهم قاموا في ظلمة الليل [illegible] أرجلهم والتمسوا بأيديكم مساجد
[illegible] سواد الليل [illegible] عز وجل [illegible] وقال [illegible] دما أعينهم
[illegible] وإذا [illegible] عز وجل [illegible] أجسادكم في الدنيا
مكتئبة قد غلبهم النوم [illegible] لما رهبوا منه يرجون رحمته ويخافون عذابه ۝ وقال سفيان الثوري
[illegible] ولا شرب [illegible] إذا لم تشرب لم تنم ۝ وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلا تزوج امرأة [illegible]
[illegible] فقال لها إني لم أتزوجك التماس الباه ولكن أردت أن تحرسي [illegible]
[illegible] الليل [illegible] وإذا دخل بيته صلى وإذا خرج من بيته إلى [illegible]
صلى وإذا رجع صلى وإذا دخل بيته صلى ركعتين ۝ وعن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن [illegible]
عبد الله بن رواحة [illegible] السفر [illegible] صلاة ۝ وعن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ۝ وقال
[illegible] عن [illegible] من أهل [illegible] قال من قرأ القرآن [illegible] العابدين ۝

آخر الجزء الثالث من كتاب التهجد وهو آخر الكتاب والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
كتبه لنفسه تعليقا العبد الضعيف أحمد بن محمد بن عبد الله بن [illegible] المسلم
ابن حماد بن مسعود الأزدي عفا الله عنه ولأبويه ولمن استغفر لهم أجمعين ووافق الفراغ منه
في ليلة يسفر صباحها عن يوم الخميس سادس عشر ربيع الأولى عام [illegible] وستمائة
بمدينة دمشق حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام ولله الحمد والمنة على ذلك

في أصله المنقول منه ما صورته

سمع الكتاب كله من الإمام [illegible] أبو سعد [illegible] وأبو سعد [illegible] وابنته أم الكرام وعلي بن الحسين بن الأكفاني
وابنا أخيه أبو طاهر وأبو الحسين وأم الخير وبنو [illegible] أبي عبد الله [illegible] عبد الكريم وعبد الله وعبد الرحيم وعبد الوهاب [illegible]
[illegible] في صفر سنة ست وسبعين وثلثمائة

وسمع الكتاب كله [illegible] عمرو عبد الوهاب [illegible] عبد الله بن منده [illegible] الدقاق [illegible]
يحيى وأبو بكر محمد بن عبد الواحد [illegible] وأبو الفرج مسعود وأبو [illegible] الفضل وأبو
[illegible] في [illegible] سنة أربع وستين [illegible]
[illegible] مسعود [illegible] كتبه أبو عبد الله [illegible]

وفيه أيضا
سمع من أوله [illegible] الليل [illegible] أبي عمرو عبد الوهاب [illegible]
[illegible] الدقاق [illegible] وأبو [illegible] وأبو عبد الله [illegible] وثمانين
[illegible] الفضل [illegible] وأبو [illegible] وأبو عبد الله [illegible]
[illegible] المصري [illegible] يوم [illegible] التاسع والعشرين [illegible] سنة [illegible]

سمع جميع هذا الجزء الثالث والأول والثاني قبله لكاتبه [illegible] جميع كتاب التهجد
وقيام الليل لابن أبي الدنيا [illegible] على الشيخة الصالحة [illegible]
أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية بإجازتها من شيخيها أبي [illegible]
[illegible] الأول والثاني [illegible]
العالم [illegible] عبد الله [illegible] صاحبها وكاتبها [illegible]
الفاضل [illegible] أبو [illegible] عبد الله [illegible] الأنصاري [illegible]
[illegible] وابناه إسماعيل ومظفر [illegible] عبد الله [illegible]
أبو الكرم [illegible] عبد الغني القرشي وابنه محمد وأبو عبد الله محمد بن [illegible]
[illegible] وكتب السماع [illegible] أبو سعد [illegible]
[illegible] يوم [illegible] سنة [illegible]
[illegible] وكذلك سمع [illegible] المذكورين [illegible]
[illegible] جميع كتاب [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] أبو سعيد [illegible] موسى [illegible] أبو عبد الله [illegible]
[illegible] جميع [illegible] الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [illegible] حسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible]

عمرو نصر
٥ معظم

فرغ نسخا وقراءة
على عبد الوهاب بن وردان عفا
الله عنه داعيا لله

كتاب الأولياء

تأليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي رحمه الله
رواية ابي الحسن احمد بن محمد العبدي اللنباني عنه
رواية ابي محمد الحسن بن محمد بن احمد بن يوسف بن يوه عنه
رواية ابي عمرو عبد الوهاب بن ابي عبد الله بن منده الاصبهاني عنه
رواية ابي الخير محمد بن احمد بن عمر الباغبان عنه

قرأت هذا الكتاب وهو كتاب
الاولياء على الاخ الامام العالم
الفاضل علم الدين ابي الحسن
محمود بن احمد الفايوري ابقاه الله
بحق اجازته من ابي طاهر احمد الاصبهاني
بحق اجازته من ابن منده وسمعه ابراهيم
ابن [illegible] الشافعي ومحمد
وليس [illegible] وذلك في مجلس
[illegible] الاولى سنة
ست و[illegible] وستمائة بدار [illegible]

صحح ذلك وكتبه علي بن محمد

احمد علي الصاوي

شاهدت على الاصل ما مثاله سمع جميع هذا الكتاب على الشيخة
الاصيلة ام الفضل كريمة ابنة عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية
بإجازتها من ابي الخير الباغبان انا ابو عمرو بن منده انا ابو الحسن
ابن يوه انا ابو الحسن اللنباني انا المؤلف بقراءة الامام المفيد
ابي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي ابن اخيه محمد رحمه الله
وجماعة اسماؤهم على الاصل ثم قال وابراهيم بن محمد بن عبد العزيز القرشي
وهذا خطه عفا الله عنه وقراءة بلبان الرومي وذلك في ثاني عشر
رجب سنة اربع وستمية ببستان المسمعة بقطعة بيت لهيا
ظاهر دمشق حرسها الله تعالى نقلته كاتبه من خط اعلى
[illegible] الحصني عفا الله عنه والحمد لله وصلى
الله على اشرف المرسلين محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك

اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي قال نا الهيثم بن خارجة والحكم بن
موسى قالا نا الحسن بن يحيى عن صدقة الدمشقي عن هشام الكناني عن انس بن مالك عن النبي في الاصل الخشني
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال من اهان لي نسخه الخشني عبدك
وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت عن شي انا فاعله ما ترددت في قبض نفس المومن
لانه يكره الموت وانا اكره مساته ولا بد له منه وان من عبادي المومنين من يريد بابا
من العبادة فاكفه عنه لا يدخله عجب فيفسده بذلك وما تقرب الي عبدي بمثل ادا
ما افترضت عليه وما يزال العبد يتنفل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا
ويدا ومويدا دعاني فاجبته وسالني فاعطيته ونصح لي فنصحت له وان من عبادي المومنين
من لا يصلح ايمانه الا الغنا ولو افقرته لافسده ذلك وان من عبادي المومنين من لا يصلح
ايمانه الا الفقر ولو بسطت له لافسده ذلك وان من عبادي المومنين من لا يصلح
ايمانه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادي المومنين من لا يصلح
ايمانه الا السقم ولو اصححته لافسده ذلك اني ادبر امر عبادي بعلمي بقلوبهم اصححته
اني عليم خبير ⊙ حدثنا عبد الله قال نا الحكم بن موسى قال نا اسمعيل بن
عياش قال حدثني مسلم بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل
ضنائن من عباده يغذوهم في رحمته ويحييهم في عافيته واذا توفاهم توفاهم الى
جنته اولئك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم وهم منها في عافية
حدثنا عبد الله قال نا علي بن داود قال نا ادم بن ابي اياس قال نا الهيثم
ابن جماز عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله الجماز
تعالى ضنائن من خلقه يابى بهم عن البلا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم
الجنة في عافية .... حدثنا عبد الله قال حدثني الفضل بن جعفر حدثني محمد بن القسم
الاسدي قال نا ابو طاهر عن الحكم وابو طاهر عن ابي يزيد المدني عن ابي سعيد الخدري ابي يزيد المدني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى خواصا من خلقه يحييهم

في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية ⊙ نا عبد الله حدثني محمد بن عثمن
العجلي قال نا حسين الجعفي عن فضيل بن عياض عن العلا بن المسيب عن فضيل بن عمرو
عن ثابت البناني قال ان لله تعالى عبادا يضن بهم في الدنيا عن القتل والامراض يطيل
اعمارهم ويحسن ارزاقهم ويميتهم على فرشهم ويطبعهم بطابع الشهدا ⊙
حدثني محمد بن سهل التميمي قال نا ابن ابي مريم قال نا نافع بن يزيد عن عياش بن عباس
عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر انه دخل المسجد فاذا هو بمعاذ بن نو
جبل يبكي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك يا معاذ قال حديث رسول الله
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اليسير
من الريا شرك وان الله يحب الانقيا الاخفيا الابريا الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان اذا
حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبرا مظلمة ⊙ خ ينجون
نا عبد الرحمن بن صالح الازدي قال نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن مهاجر الانصاري عن العباس
ابن سالم اللخمي قال بعث عمر بن عبد العزيز الى ابي سلام يعني الحبشي فحمل على البريد فلما
قدم عليه قال لقد شق علي او لقد شققت علي ترحلي فقال عمر ما اردنا ذلك ولكنه
بلغني عنك حديث ثوبان في الحوض فاحببت ان تشافهني به فقال سمعت ثوبان يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حوضي من عدن الى عمان البلقا ماوه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السما من شرب منه
شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين فقال
عمر بن الخطاب من هم الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا
يفتح لهم ابواب السدد فقال عمر بن عبد العزيز لقد فتحت لي السدد ونكحت المتنعمات
لا جرم لا ادهن راسي حتى يشعث ولا اغسل ثوبي الذي يلي بدني حتى يتسخ ⊙
حدثنا ابو الحسن خلف بن محمد بن عيسى الواسطي قال نا يعقوب بن محمد الزهري
قال نا مجاشع بن عمرو عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عبد الله بن زرير عن علي رضي الله عنه معروف بالصدق مشهور
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الابدال فقال هم ستون رجلا فقلت يا رسول
الله جلهم لي قال ليسوا بالمتنطعين ولا بالمبتدعين ولا بالمتعمقين لم ينالوا ما نالوا
بكثرة صلوة ولا صيام ولا صدقة ولكن بسخا الانفس وسلامة القلوب
والنصيحة لائمتهم انهم يا علي في امتي اقل من الكبريت الاحمر ⊙
حدثني القسم بن هشام قال نا محمد بن سعيد القرشي البصري قال نا عبد العزيز

[illegible] يعقوب بن محمد الزهري [illegible]

ابن عبد الله ابو حيان عن عوف عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملوك
الاهم من ان نطق لم ينصت له وان غاب لم يفتقد وان خطب لم يزوج وان استاذن
على سلطان لم يوذن له لو يجعل نوره يوم القيمة على اهل الدنيا لملاهم نورا ۝
حدثني محمد بن ادريس نا علي بن عيسى قال نا نهشل بن سعيد العنبري عن الضحاك بن
مزاحم الهلالي عن ابن عباس رفعه قال ثلثة من كن فيه استحق ولاية الله عز وجل
وطاعته حلم اصيل يدفع به سفه السفيه عن نفسه وورع صادق يحجزه
عن معاصي الله وخلق حسن يداري به الناس ۝
حدثنا ابو هشام نا يحيى بن يمان عن زايدة عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال
يقول الله جل من قايل ان من اوليائي من لو سال احدكم درهما ما اعطاه او دينارا
ما اعطاه ولو سال الله الدنيا ما اعطاها اياه ولو سال الجنة اعطاها اياه ولو اقسم
على الله لابره ۝ حدثني عبيد الله بن جرير قال نا عمرو بن عون نا زايدة
عن الاعمش قال سمعتهم يذكرون عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ابشركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف ذو طمرين لو اقسم على الله لابره ۝ محمد بن حمير عن محمد
حدثني سلمه بن شبيب نا سهل بن عاصم عن عبد الوهاب بن نجده نا
ابن زياد رفعه قال ان لله عبادا اذا كان يوم القيمة اجلسهم على منابر يوردوا
عليهم الشان حتى يفرغ من حساب الخلق ۝ حدثني سلمه نا سهل بن عاصم
عن اسحق بن ابي البرد اخبرني رجل عن الحسن قال يقول الله عز وجل اذا علمت ان
الغالب على عبدي التمسك بطاعتي مننت عليه بالاشتغال بي والانقطاع الي ۝
حدثنا محمد يعني بن عبد الوهاب قال نا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد
ابن جبير قال قيل يا رسول الله من اولياء الله قال الذين اذا رءوا ذكر الله ۝
حدثنا داود بن عمرو الضبي وخلف بن هشام قالا نا داود العطار عن عبد الله بن عثمن
عن شهر بن حوشب عن اسماء ابنة يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال الذين اذا رءوا ذكر الله ۝
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال نا احمد بن محمد بن حنبل نا غوث بن جابر قال سمعت
محمد بن داود عن ابيه عن وهب بن منبه قال قال الحواريون لعيسى ابن مريم عليه السلام
من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال عيسى الذين نظروا الى باطن الدنيا
الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها والذين نظروا الى اجل الدنيا حين نظر الناس الى

بلغ

عاجلها واماتوا منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا ما علموا ان سيتركهم فصار استكثارهم
منها استقلالا وذكرهم اياها فواتا وفرحهم بما اصابوا منها حزنا فما عارضهم من
نائلها رفضوه وما عارضهم من رفعتها بغير الحق وضعوه خلقت الدنيا عندهم
فليسوا يجددونها وخربت بينهم فليسوا يعمرونها وماتت في صدورهم فليسوا يحيونها
يهدمونها فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم رفضوها
فكانوا برفضها فرحين وباعوها فكانوا ببيعها رابحين ونظروا الى اهلها صرعى
قد حلت فيهم المثلات فاحيوا ذكر الموت واماتوا ذكر الحيوة يحبون الله ويحبون
ذكره ويستضيئون بنوره لهم خبر عجيب وعندهم الخبر العجيب بهم قام الكتاب
وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا وبهم علم الكتاب وبه علموا ليسوا يرون
نايلا مع ما نالوا ولا امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون ۝
حدثنا الهيثم بن خارجه قال نا رشدين بن سعد عن عبد الله بن الوليد التجيبي
عن ابي منصور مولى الانصار عن عمرو بن الجموح انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحق العبد حق صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض في الله فاذا احب لله
وابغض في الله فقد استحق الولاية قال الله تعالى ذكره ان اوليائي من
عبادي واحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري واذكر بذكرهم ۝
حدثني العباس بن جعفر قال نا سعيد بن عطارد الليثي قال نا ابن لهيعه
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان مخبرا اخبره انه دخل على راس الجالوت
وهو يبكي فقال ما يبكيك فقال اني اتيت على هذه الاية اني احببتكم فلما
عصيتم ابغضتكم ۝ حدثنا ابو خيثمه نا يزيد بن هرون قال نا
العلاء ابو محمد الثقفي قال سمعت انس بن مالك يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتبوك فطلعت الشمس بشعاع وضيا ونور لم نرها طلعت فيما مضى فاتى جبريل
عليه السلام فقال له يا جبريل ما لي ارى الشمس اليوم بضياء ونور وشعاع لم
ارها طلعت به فيما مضى قال ذاك ان معوية بن معوية الليثي مات بالمدينة اليوم
فبعث الله سبعين الف ملك يصلون عليه قال وفيم ذاك قال كان يكثر
قراءة قل هو الله احد في الليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك
يا رسول الله ان اقبض لك الارض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه ثم رجع ۝
حدثني علي بن ابي مريم عن المثنى قال نا جعفر بن سليمن قال سمعت مالك بن

طالعه

شبكة الألوكة www.alukah.net

دينار بن سال على بن يزيد وهو يبكي فقال يا ابا الحسن كم بلغك ان ولي الله يجلس على الصراط
قال كقدر رجل في صلوة مكتوبة اتم ركوعها وسجودها قال فهل بلغك ان الصراط
يتسع لاولياء الله قال نعم ○ حدثنا عبد الله قال حدثني حمزة بن العباس الازدي
قال حدثني عبد الله بن عثمن قال انا ابن المبرك قال انا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث
عن سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان الصراط يكون على بعض الناس ادق من الشعر
وعلى بعض الناس مثل الوادي الواسع ○ حدثني الفضل بن سهل قال نا عبيد الله
ابن موسى قال نا مبارك بن حسان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير جلسائكم من ذكركم بالله رؤيته وزاد في علمكم منطقه وذكر
بالاخرة عمله ○ حدثني هرون بن ابرهيم قال نا يزيد بن الحباب قال نا سفين عن حبيب
ابن ابي ثابت عن ابي وايل عن ابن مسعود قال ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا رووا ذكر الله
حدثنا هرون بن معروف قال نا سفين عن مسعر عن سهل ابي الاسود عن سعيد بن
جبير قال قيل يا رسول الله من اوليك الذين هم اوليا الله قال هم الذين اذا رووا ذكر الله
حدثنا هرون قال نا سفين عن مسعر عن ابرهيم السكسكي عن ابي اوفى قال خيار عباد
الله الذين يحبون الله والذين يحببون الله الى عباده الذين يراعون الشمس والقمر والاظلة والنجوم
لذكر الله ○ حدثنا اسحق بن اسمعيل قال نا جرير عن عطا بن السايب عن
ابي عبد الله الجدلي قال قال الله يا داود احببني واحبب من يحبني وحببني الى الناس قال
رب احبك واحب من يحبك فكيف احببك الى الناس قال ذكرهم الاي ولا يذكرون
مني الا الحسنا ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا ابو عامر وقبيصة عن يونس
ابن ابي اسحق عن ابي اسحق قال كان عمرو بن ميمون اذا دخل المسجد فروي ذكر الله ○
حدثنا خلف بن هشام قال نا ابو عوانة قال رايت محمد بن سيرين في السوق
فكبر الناس قال خلف كان محمد بن سيرين قد اعطي هديا وسمتا وخشوعا فكان الناس
اذا راوه ذكروا الله ○ حدثنا احمد بن محمد بن نصر الخوارزمي قال نا ابو حاتم قال نا
معلى قال نا ابو عوانة قال رايت محمد بن سيرين في سوق السكر ما يمر باحد فيراه الا ذكر الله
وسبحه حدثنا شريح بن يونس قال نا علي بن هاشم ووكيع عن ابن ابي ليلى
عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سيجعل لهم الرحمن ودا قال يحبهم ويحببهم
حدثنا ابو بكر قال حدثني سريج قال نا روح بن عبادة نا حماد عن رجل عن عبد الله بن
رباح عن كعب قال اجد في التورية انه لم يكن محبة لاحد من اهل الارض حتى يكون

دخل ص

ابن ص

وتعالى ص

السبيعي

بدوها من الله تعالى ينزلها على اهل السما ثم ينزلها على اهل الارض ولم يكن بعض لاحد
من اهل الارض حتى يكون بدوها من الله ثم ينزلها على اهل السما ثم ينزلها على الار
ثم قرا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ○
حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابي يقول قال نا عبد الله عن معمر
عن خلاد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم باحبكم الى الله قالوا بلى يا رسول الله فظننا انه يسمي رجلا فقال ان احبكم
الى الله احبكم الى الناس ثم قال الا اخبركم بابغضكم الى الله قلنا بلى يا رسول الله
فظننا انه يسمي رجلا فقال ان ابغضكم الى الله ابغضكم الى الناس ○
حدثنا علي بن الجعد قال انا محمد بن طلحة عن زبيد عن عمرو بن مرة عن رجل
من بني هاشم رفعه قال لا ينبغي لاولياء الله من اهل دار الخلود التي لها سعيهم
وفيها رغبتهم ان يكونوا اولياء الشيطان من اهل دار الغرور التي لها سعيهم وفيها
رغبتهم هم اشد تبادرا واشد تعاطفا لانسابهم واحلافهم وامورهم من
اولياء الله في ربهم وفي دينهم ○ حدثنا خلف بن هشام قال نا
حزم بن ابي حزم قال سمعت الحسن يقول ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لئن شئتم لاقسمن لكم بالله ان احب عباد الله الى الله الذين
يحببون الله الى عباده ويسعون في الارض بالنصيحة ○
حدثني ابرهيم بن راشد الادمي قال نا حسين بن حفص قال نا هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار قال قال موسى يا رب من اهلك الذين هم اهلك الذين تاوي
في ظل عرشك يوم القيمة قال هم البرية ايديهم الطاهرة قلوبهم الذين يتحابون
بجلالي الذين اذا ذكرت ذكروا بي واذا ذكروا ذكرت بهم الذين يسبغون الوضوء عند المكاره
وينيبون الى ذكري كما تنيب النسور الى اوكارها ويكلفون بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس
ويغضبون لمحارمي اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حورب ○
حدثني موسى بن عمران قال سمعت ابا سليمن الداراني يقول ما يسرني ان لي من اول الدنيا
الى اخرها انفقه في وجوه البر واني اغفل عن الله طرفة عين ○
حدثني علي بن الجعد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل يحدث عن [illegible]
ابن عمرو وكان يقرا الكتب قال ان فيما انزل الله عز وجل في الكتب ان الله ليبتلي العبد
وهو يحبه ليسمع تضرعه ○ حدثني داود بن عمرو الضبي قال نا محمد بن مسلم

اهل ص

قال ابن شقيق ثنا

الذين

حرب

عن ابرهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن ابي ايوب الانصاري قال غزونا حتى اذا انتهينا
الى المدينه مدينه قسطنطينيه فاذا قاص يقول من عمل عملا من اول النهار عرض
على معارفه اذا امسى من اهل الاخره ومن عمل عملا من اخر النهار عرض على معارفه
اهل
اذا اصبح من اهل الاخره فقال له ابو ايوب ايها القاص انظر ما يقول قال والله
ان ذلك كذلك فقال اللهم لا تفضحني عند عباده بن الصامت ولا عند سعد بن عباده
فيما عملت بعدهما فقال القاص والله ما كتب الله ولايته لعبد الا ستر عليه عورته
واثنى عليه باحسن عمله ۝ حدثنا عبيد الله بن عمر قال نا يزيد بن
زريع قال نا حميد عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه
فاذا صبي على ظهر الطريق فخشيت امه ان يوطا الصبي فسعت تقول ابني ابني
كالواله فقال القوم يا رسول الله ما كانت لتلقي ابنها في النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله لا يلقي حبيبه في النار ۝ حدثنا محمد بن ادريس قال نا احمد بن ابي
الحواري قال نا زيد بن عبيد عن خليد عن الحسن قال احترقت خصاص بالبصره وبقي في
وسطها خص لم يحترق وامير البصره يومئذ ابو موسى الاشعري فخبر بذلك
فبعث الى صاحب الخص فاتي به فاذا شيخ فقال يا شيخ ما بال خصك لم يحترق
قال اني اقسمت على ربي لا يحرقه فقال ابو موسى اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يكون في امتي رجال طلس رؤسهم دنس ثيابهم لو اقسموا على الله لابرهم
حدثنا شجاع بن الاشرس قال نا اسمعيل بن عياش عن ابي بكر بن عبد الله عن ضمرة
ابن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حببوا الله الى الناس وحببوا
الناس الى الله يحببكم الله ۝ حدثنا عبيد الله بن عمر قال نا يزيد
ابن زريع عن حميد قال قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره ۝ حدثنا ابو خيثمة قال نا اسمعيل بن عمر قال نا
عبد الواحد مولى عروه بن الزبير وكنيته ابو حمزه قال حدثني عروه بن الزبير عن عايشه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله من اذل لي وليا فقد استحل
محارمي وما تقرب الي عبدي بمثل اداء فرايضي وان عبدي ليتقرب الي بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت عينه التي يبصر بها ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها وفؤاده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به ان دعاني اجبته
وان سالني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن موته وذلك انه

يكره الموت وانا اكره مساءته ۝ حدثني محمد بن الحارث المقري قال نا سيار
قال نا جعفر قال نا عبد الصمد بن معقل بن منبه قال سمعت عمي وهب بن منبه قال وجدت
في اخر ثلثين سطرا من زبور داود اسمع مني والحق اقول من لقيني وهو يحبني
ادخلته جنتي ۝ حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم الازدي
قال نا داود بن المحبر قال نا عباد بن كثير وحماد بن زيد عن واصل مولى ابي عيينة قال
كنت مع محمد بن واسع بمرو فاتاه عطا بن مسلم ومعه ابنه عثمن فقال عطا لمحمد
اي عمل في الدنيا افضل قال صحبة الاصحاب ومحادثة الاخوان اذا اصطحبوا
على البر والتقوى فحينئذ يذهب الله بالخلاف من قلوبهم فوصلوا وتواصلوا ولا خير
بينهم
في صحبة الاصحاب ومحادثة الاخوان اذا كانوا عبيد بطونهم لانهم اذا كانوا
كذلك تثبط بعضهم بعضا عن الاخره قال عطا يا ابا عبد الله بينا انا قايم اصلي
وانا غلام اذ اتاني رجل على فرس فقال يا غلام عليك بالبر والتقوى فان البر والتقوى
يهديان الى الايمان واياك والكذب والفجور فان الكذب والفجور يهديان الى النار
ثم قال يا ابن اخي اصحب اوليا الله فقلت باي شي اعرف اوليا الله قال ان اوليا الله
هم الالبا العقلا الحذرون المسارعون في رضوان الله المراقبون الله فاذا
رايت اهل هذه الصفه فاقترب منهم فهم اوليا الله فقلت فكيف اعرف اهل
النفاق والكذب والفجور قال اولئك قوم اذا رايتهم ياباهم قلبك ولا يقبلهم
عقلك اذا سمعت كلامهم سمعت كلاما ما حلو البه لذاذه ولا منفعة له واياك
ان تصحب اهل الخلاف قلت ومن اهل الخلاف قال المفارقون للسنه والكتاب
اولئك عبيد اهوائهم تراهم مصطحبين وقلوبهم يلعن بعضها بعضا فاحذرهم والا
صواهم وانتهى عن
واجتنبهم وعليك بالصلوه واجتنب محارم الله عز وجل وتقرب الى الله بالنوافل فانك
ان كنت كذلك كنت شاكرا عاملا غنيا قال ثم التفت فلم ار شيئا ۝
حدثنا هرون بن عبد الله قال نا سيار بن حاتم قال نا جعفر بن سليمن قال نا لقمن
الحنفي ويوسف بن يعقوب قالا بلغنا ان الله عز وجل يقول في القيامه يا اوليائي
لاوليائه
طال ما لحظتكم في الدنيا وقد غارت اعينكم وقلصت شفاهكم عن الاشربه
وخفقت بطونكم فتعاطوا الكاس فيما بينكم وكلوا واشربوا بما اسلفتم في
الايام الخاليه ۝ حدثنا عبد الرحيم بن يحيى قال نا عثمن بن عماره قال
مر ثلثه نفر عليهم الصوف والشعر فقال واحد منهم لصاحبه قد بلغ من جد

الرضا عن الله ان يمر بمزبلة من المزابل فياخذ منه عظما نخرا فيمصه فيجعل الله له
رزقا فقال رجل او لا يسال الله فيجعل له رزقا في غير ذلك ~~او لا يسال الله فيجعل~~
~~له رزقا في غير ذلك~~ فنظر اليه وقال لتكف ان اولياء الله ارضى عن الله عز وجل
من ان يسلوه ينقلهم من حالة الى حاله حتى يكون هو الذي ينقلهم ۝ آن صح
حدثني زياد بن ايوب قال ثنا احمد بن ابي الحواري قال اخبرني جعفر بن محمد بن
الابنا قال ذكر عند رابعه عابدا كان في بني اسرائيل من متعبد في
كل سنه فياتي مزبلة على باب الملك فيتقمم من فضول مائدته فقال رجل
عندها وما على هذا اذا كان في هذه المزبلة ان يسال الله ان يجعل رزقه من غير
هذا فقالت رابعه يا هذا ان اوليا الله اذا قضا لهم لم يتسخطوه ۝
حدثني عبد الرحيم بن يحيى قال ثنا عثمن بن عماره قال خرجنا مره عشره من اصحاب
عبد الواحد بن زيد من البصره حتى ركبنا البحر فسرنا في حراقه حتى انتهينا الى
سيراف فدخلنا مسجدها فتذاكرنا الربا فيما بيننا فقلنا حدثنا عبد الواحد
ابن زيد عن الحسن ان اصل الربا حب المحمده فاذا شيخ قائم يصلي طوال ابيض
الراس واللحيه بوجنا في جبهته سجاده قريب منا فلما سمع قولنا ان اصل
الربا المحمده صاح صيحه ظننت ان نفسه قد خرجت ثم انحنا واخذ من رمل
المسجد فوضعه على راسه ثم قال يا ويلي ويا عولي اني لاعبد الله في هذا المكان
منذ اربعين سنه ما اقوى على ذلك الا بحب محمدة الناس اياي قال عثمن فتاب الى الله
بعد اربعين عاما ۝ حدثني زياد بن ايوب قال ثنا ابن ابي الحواري قال حدثني
محمد الصامت قال سمعت عبد العزيز بن عمير يقول كان في خرابات القبائل بمصر رجل
مجذوم وكان شاب من اهل مصر يختلف اليه يتعاهده ويغسل خرقه قال
فقدم فتا من اهل مصر فقال للذي كان يخدمه انه بلغني انه يعلم اسم الله الاعظم
فانا احب ان اجي اليه فلما اتاه سلم عليه الفتى وقال يا عم انك تعرف اسم الله الاعظم
فلو سالته ان يكشف ما بك فقال يا ابن اخي انه هو الذي ابتلاني فاكره ان
اراده ۝ حدثني ابو بكر قال حدثني علي بن ابراهيم عن محمد بن جعفر المدايني
قال حدثني بكر بن خنيس قال خرجنا مره نستسقي وخرج الامير والقاضي فدعا
القاضي ثم اذن الامير للناس بالانصراف قال وما نرى في السماء سحابا قال والى
جنبي اسود عليه كسا له قد اطرق فالتفت اليه فسمعته يدعو فاعجبت بدعايه

فقال في دعايه لما نظر الى الناس مضرورين اللهم اسقنا الساعه واقلب عبادك
مسرورين قال فوالله ان كان الا انقضا قوله حتى اقبلت السماء باشد ما تكون
من المطر قال بكر فحرصت على ان اعرفه او ادركه فلم اقدر على ذلك ۝
حدثني عبد الرحيم بن يحيى قال ثنا عثمن بن عماره عن محمد بن خلف العمي عن مالك بن
دينار قال كنت اطوف حول البيت اذا انا برجل يطوف شاخصا ببصره الى
السماء وهو يقول يا مقيل العاثرين اقلني عثرتي واعف لي ذنبي فلما فرغ من اسبوعه
تبعته فقلت علمني رحمك الله مما علمك الله فقال هل تعرف مالك بن دينار
قلت نعم اوصني الى مالك بما احببت حتى ابلغه عنك قال اقره السلام وقل له اتق
الله واياك والتعيير والتبديل فانك ان فعلت هنت على رب العالمين ثم قل له
اتق الله وعليك ~~والتعيير~~ بالصبر والتجزي من الدنيا بالبلاغ وان يكف غضبه ويكظم
غيظه ويتجرع المرارة واعلمه ان لله عز وجل غدا مقاما ياخذ فيه للحكام
القرنا ثم قل له يحاسب نفسه ويبتغي الله ربه وقل له ان الجنه طيبه طيب
ريحها عذب ماوها لذيذ شرابها كثير ازواجها لا كدر فيها ولا تنغيص ثم قل
له ان النار منتن ريحها خبيث شرابها بعيد قعرها اليم عذابها اعدها الله
لاهل الكبر والخيلا حدثني عبد الرحيم بن يحيى ثنا عثمن بن عماره
عن عبد الواحد بن زيد عن مكحول عن وهب بن منبه قال خرجت من منزلي وانا
اريد بيت المقدس فاذا انا بشيخ طويل ادم اجلح فقال لي عليك بالصلوه فان
الصلوه خير موضوع من اوفى وفي له ومن اكثر الزله ومن قلل قلل له قلت
اوصني قال عليك بتقوى الله وعليك بقله المطعم واياك والكبر واجتنب البخل
والشح يزورك الصديقون وتلهم الحكمه وتعطى الخير كله ويصرف عنك
السو كله واعلم ان لله ثوابا وعقابا فمن امن بهما وصدق لم تقر عينه بالدنيا
قال مكحول فربما ذكر وهب هذا الحديث فبكى ۝
حدثنا ابو الوليد رباح بن الجراح العبدي قال ثنا ابو عمران المؤذن قال خرجنا
حجاجا فاردنا غسل ثيابنا فارشدنا الى رجل له صلاح من اهل فارس يغسل
للناس ويتحرى الضعفا يغسل ثيابهم بغير اجر واتيناه فقال من انتم فقلنا من اهل
الموصل فقال اتعرفون يحيا قلنا نعم قال اما تعرفون انه مات فترحم عليه
واظهر جزعا فقلنا كيف تعرفه وانت رجل من اهل فارس وهو بالموصل قال اني

في منامي عدة ليالي ان ائت فتح الموصلي فانه من اهل الجنة فخرجت من فارس
حتى اتيت الموصل فسالت عنه فقيل لي هو على الشط فاتيته فاذا رجل هو
ملتف بكساء به قد القى شصا له في الماء فسلمت عليه فرد علي فقلت انما اتيتك
زائرا قال فلف الشص واخذ بيدي فدخلنا المسجد وغربت الشمس وجا المودن واذن
المغرب فصلينا وتفرق الناس وقام فتح في صلوته ورميت بنفسي واذا رجل علينا
قد دخل المسجد وصلى الى جنب فتح ركعتين وقعد فقطع فتح صلوته وسلم
عليه وسايله فقال له متى عهدك بابي السري قال ما لي به عهد منذ ايام
قال فقم بنا اليه فانه معتل قال فخرجا من المسجد وانا انظر اليهما حتى مضيا
الى دجلة يمشيان على الما فقعدت انتظر رجوعهما فجا احدهما في اخر الليل
فاذا هو فتح فقمت فدخلنا المسجد ورميت بنفسي كاني نايم فلما اسفر الصبح فسالته
وصلينا الفجر وتفرق الناس قمت اليه فقلت يا ابا محمد قد قضيت من زيارتك
وطرا وقد رايت الرجل الذي اتاك البارحة وما رايت منكما فجعل يعارضني
فلما علم اني قد علمت الخبر اخذ علي العهود ان لا اعلم بذلك احدا ما علمت انه حي وقال والمواثيق
لي ذاك الخضر عليه السلام وابو السري حمزه الخولاني وهو رجل صالح في هذه
القرية واشار بيده اليها وقال اجعل طريقك عليه فالقه وسلم عليه فاتيت
الجسر ثم عبرت عليه واتيت ابا السري فسلمت عليه ۝

حدثني محمد بن ادريس قال نا عثمن بن مطيع قال نا سفين بن عيينة قال قال ابو حاتم الرازي
ابو الزناد لما ذهبت النبوة وكانوا اوتاد الارض اخلف الله مكانهم رجالا من امة
محمد صلى الله عليه وسلم يقال لهم الابدال لا يموت الرجل منهم حتى ينشي الله مكانه
اخر يخلفه وهم اوتاد الارض قلوب ثلثين منهم على مثل يقين ابرهيم صلى الله عليه وسلم
لم يفضلوا الناس بكثرة الصلاة ولا بكثرة الصيام ولا بحسن التخشع
ولا بحسن الحلية ولكن بصدق الورع وحسن النية وسلامة القلوب والنصيحة
لجماعة المسلمين ابتغاء مرضات الله بصبر وخير ولب حليم وتواضع في غير بجميع
مذلة واعلم انهم لا يلعنون شيئا ولا يوذون احدا ولا يتطاولون على احد تحتهم ذلك
ولا يحقرونه ولا يحسدون احدا فوقهم ليسوا بمتخشعين ولا متماوتين متباينين
ولا معجبين لا يحبون الدنيا ولا يحبون للدنيا ليسوا اليوم في خشية وغدا في غفلة
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني صالح المري قال سمعت الحسن يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بدلا امتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاة
ولا صوم ولا صدقة ولكن دخلوها برحمة الله وسخاوة الانفس وسلامة الصدور
حدثني عبد الرحمن بن صالح عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن بكر بن خنيس رفعه
قال علامة ابدال امتي انهم لا يلعنون شيا ابدا ۝ حدثنا محمد بن ادريس قال
نا ابن ابي الحواري قال سمعت محمد بن بكر وخراجة قال قال ابو عبد الله النباجي ان احببتم
ان تكونوا ابدالا فاحبوا ما شا الله ومن احب ما شا الله لم ينزل به من مقادير الله
واحكامه شي الا احبه حدثنا محمد بن يزيد الادمي نا عبيد
ابن حميد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كعب قال ما اتى على الارض يوم بعد قوم
نوح عليه السلام الا وفيها اربعة عشر يدفع بهم العذاب قال الاعمش فذكرته لابرهيم
فقال كان يقال اذا كان فيها خمسة لم يعذبوا ۝ وباسناده عن الاعمش عن المنهال كانوا
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا كان فيها خمسة لم يعذبوا ۝ البري
حدثنا الحسين بن علي بن عيسى بن سلمة الرملي قال نا ايوب بن سويد عن يحيى
ابن يحيى قال حدثني جار كان لابي قلابة الجرمي انه خرج حاجا فقدم اصحابه في
يوم صايف وهو صايم فاصابه عطش شديد فقال اللهم انك قادر ان تذهب
عطشي من غير فطر فاظلته سحابة فامطرت عليه حتى بلت ثوبه وذهب العطش
عنه فنزل فحوض حياضا فملاها ماء فانتهى اليه اصحابه فشربوا وما اصاب
اصحابه من ذلك المطر شي ۝ حدثني الحسين بن علي قال حدثني ابو عوانة

[illegible] عيسى بن سلمة قال [illegible]

عن معوية بن قرة قال كان مسلم بن يسار يحج كل سنة ويحج معه رجال من اخوانه
تعودوا ذلك فابطا عاما من تلك الاعوام حتى فاتت ايام الحج فقال لاصحابه فاتته
اخرجوا فقالوا كبر والله ابو عبد الله يامرنا ان نخرج وقد ذهب وقت الحج قال
فابا عليهم الا ان يخرجوا ففعلوا استحيا فاصابهم حين خرجوا عليهم الليل اعصار
شديد حتى كان لا يرى بعضهم بعضا الا ما تنادوا فاصبحوا وهم ينظرون
الى جبال تهامة فحمدوا الله فقال وما تعجبون من هذا في قدرة الله عز وجل ۝
حدثني ابرهيم الاصبهاني قال نا بندار عن ابن مهدي عن سفين عن ابي اسحق يعني ابن
بيانة عن سعيد بن جبير في الاحرام قال الحرم بيته ۝ قال ابو بكر كتبه الي ابو عبد الله
ابن خلف بن صالح التيمي نا اسحق بن بيانة عن عمرو بن سعد بن زيد مناه بن تميم مكث ستين
سنة يوذن لقومه في مسجد بني عمرو ومسجده لم يعلم الغلمان الكتاب ولا ياخذ

شبكة الألوكة www.alukah.net

الأجر ومات قبل أن يحفر الخندق بثلاثين سنة فلما حفر الخندق وكان بين المقابر
ذهب بعض أصحابه ليستخرجه ووقع قبره في الخندق فاستخرجوه فما ذهب من شعره
منه شيء إلا أن الكفن قد جف عليه ويبس والخيوط مخطوط عليه وكان خضيبًا
ورأوا وجهه مكشوفًا وقد نصل الحناء في أطراف الشعر فمضى المسيب بن زهير إلى
أبي جعفر وهو في قصر أم موسى بنت هشام بن عبد الملك على شاطئ الفرات فأخبره
فركب أبو جعفر في الليل حتى رآه فأمر به فدفن بالليل ليلا يفتتن الناس ۝
قال أبو بكر قال أبو عبد الله حدثني حمدان بن جابر الضبي عن أبي الحسين الحفري المؤذن
عن شيخ له أنه رأى إسحق بن أبي نباته حيًّا يستخرج في هذه الصفة ۝ العجلي
قال أبو بكر قال أبو عبد الله وحدثني محمد بن منصور الزواعي عن مسلم بن مسعود بن
عن أبيه أنه رأى ابن أبي نباته في هذه الصفة ۝ حدثنا الحسن بن أبي الربيع
قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب أو غيره عن أبي قلابة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزال في أمتي سبعة لا يدعون الله بشيء إلا استجاب لهم بهم تمطرون وبهم
تنصرون وحسبته قال بهم يدفع عنكم ۝ حدثنا الحسن قال أنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن صفوان قال قال رجل يوم صفين اللهم العن أهل الشام
فقال علي لا تلعن أهل الشام جمًّا غفيرًا فإن بها الأبدال وإن بها الأبدال فإن بها الأبدال
حدثنا أبو بكر قال حدثني علي بن أبي مريم عن محمد بن الحسين قال حدثني محرز أبي
سهل أخو حزم قال بلغني عن عامر بن عبد قيس أنه كان يقول لقد أحببت الله حبًّا سهل
علي كل مصيبة ورضاني بكل قضية فما أبالي مع حبي إياه ما أصبحت عليه وما
أمسيت ۝ حدثنا هرون بن موسى بن أبي علقمة الفروي قال حدثني جدي
أبو علقمة عن زيد بن أسلم هلك عثمن بن مظعون فأمر رسول الله صلى الله عليه بجنازته
فلما وضع على قبره قالت امرأته هنيئًا لك أبا السائب الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما علمك بذلك قالت كان يا رسول الله يصوم النهار ويصلي الليل قال بحسبك
لو قلت كان يحب الله ورسوله ۝ حدثني الحسن بن عرفة قال حدثني علي
ابن ثابت عن هشام بن سعد قال حدثنا أن عبد الله الملقب حمارًا كان يشتري العكة من السمن
أو العكة من العسل والشيء من السوق فيأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أهديت
هذا لك يا رسول الله فإذا جاء صاحبه يتقاضى ثمنه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أعط
هذا ثمن متاعه فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أوليس إنما أهديته لي فيضحك

الشام

تسب

اعطوه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر به فيعطى ثمنه وكان لا يزال يؤتى به شاربًا فيحد من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيأمر به فيضرب فأتي به ذات يوم قد شرب فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوه فإنه
يحب الله ورسوله ۝ حدثنا أبو بكر قال حدثني أبو عبد الملك المدني قال أخبرني
أبو معشر قال أخبرني محمد بن كعب قال كان طلحة بن عوف رجل من بني أنيف أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبايعه فقال أبايعك على أن تقتل أباك قال فأمسك بيده ثم
جاءه مرة أخرى فقال أبايعك على أن تقتل أباك ~~فأمسك بيده ثم جاءه مرة~~
~~أخرى فقال أبايعك على أن تقتل أباك~~ فبايعه وأمره أن لا يقتله قال ثم إن
طلحة اشتكى شكوى فأدنف فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فرأى
به الموت فقال لبعض من عنده إذا نزل به الموت فآذنوني حتى أشهده وأصلي
عليه قال فنزل به الموت من الليل فقال لبعض من عنده آذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تفعلوا قالوا لم يا طلحة والناس يستشفون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا حضرهم الموت قال أخشى أن تصيبه نكبة أو تلدغه عقرب أو تنهشه حية
فألقى الله بذلك قال فتركوه حتى أصبح فلما مات آذنوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ألم أقل لكم إذا نزل به الموت فآذنوني فقالوا أردنا يا رسول الله صلى
أن نفعل فمنعنا وقال أخشى أن تصيبه نكبة أو تلدغه عقرب أو تنهشه حية
فألقى الله بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم الق طلحة أبو طلحة بن البرا
تضحك إليه ويضحك إليك ۝ حدثنا أبو بكر قال أنا محمد بن علي
المروزي قال أنا أبو إسحق يعني إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض
يقول بلغني أن أكرم الخلائق على الله يوم القيمة وأحبهم إليه وأقربهم منه
مجلسًا الحامدون الله على كل حال ۝ حدثنا أبو بكر قال أنا محمد
ابن علي قال أنا أبو إسحق يعني إبراهيم بن الأشعث قال أنا عمر بن هرون عن ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى إن أحب
أحبائي إلي الذين يتحابون من أجلي الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار
أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبة أو عذاب ثم ذكرتهم صرفت عقوبتي
عنهم من أجلهم ۝ حدثنا أبو بكر قال أنا شجاع بن مخلد قال أنا عباد بن العوام
قال أنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال كان رجل من مزينة ممن كان في

صوابه رجلا

المدينة في حجر عم له وكان ينفق عليه ويكفه فاراد الاسلام فقال له عمه
لان اسلمت لانزعن عنك كل شيء صنعت اليك فابا الا ان يسلم فانتزع منه كل
شيء صنعه به حتى ازارا او بردا كانا عليه فانطلق الى امه مجردا فقامت الى
بجاد لها من شعر او صوف فقطعته باثنين فاتزر باحداهما وارتدى بالاخر
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه الصبح قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى الصبح تفقد الناس ونظر في وجوههم فراه فقال من
انت قال انا عبد العزى وكان اسمه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انت
عبد الله ذو البجادين الزمنا وكن معنا فكان يكون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي حجرته قال فكان اذا قام يصلي من الليل جهر بالدعا والاستغفار
والتحميد فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله امرائي هو قال دعه فانه احد الاواهين
قال فلما كان في غزاة تبوك خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات قال فقال
ابن مسعود اذا انا بنار ليلا في ناحية العسكر فقلت ما هذا فانطلقت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ما معهم رابع قال واذا ذو البجادين
قد مات ورسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وهو يقول دليا الي اخاكما
قال فاضجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لشقه ثم قال اللهم اني
امسيت عنه راضيا فارض عنه اللهم اني امسيت راضيا فارض عنه قال فقال
ابن مسعود فيا ليتني كنت مكانه في حفرته ۝ حدثنا هرون بن ابرهيم
الامام نا زيد بن الحباب قال اخبرني موسى بن عبيدة قال اخبرني اخي عبد الله بن
عبيدة عن عروة بن الزبير ان مصعب بن عمير اقبل وعليه نمرة ما تكاد تواريه
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ومعه نفر من اصحابه فلما راوه نكسوا
ليس عندهم ما يعطونه يتوارى به قال فاثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا قال فسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايته عند ابويه
وما فتى من فتيان قريش عند ابويه مثله تكرمة ونعمة فخرج من ذلك
ابتغاء مرضات الله ونصرة رسوله صلى الله عليه وسلم ۝ ب الحسن عبد العزيز
الجروي نا ايوب بن سويد نا ابو الهيثم عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال كنت مع
ابي في سفر قال فركبنا مفازة فلما كنا في وسط منها اذا رجل قائم يصلي
فتلومنا الى ان ينصرف الينا فما فعل فقال له يا هذا اقد تراك في هذا المكان وليس

معك طعاما ولا شرابا وقد اردنا ان نخلف لك طعاما وشرابا قال فاوما
الينا ان لا قال فوالله ما برحنا حتى نشات سحابة فامطرت حتى اسقفا ما حوله
قال فانطلقنا فلما انتهينا الى اول العمران ذكرناه لهم فعرفوه وقالوا ذاك لا
يكون في ارض الاسقوان ۝ وباسناده عن ابي الهيثم عن عبد الله بن
غالب انه حدثه قال خرجت الى الجزيرة فركبنا سفينة فارفت بنا الى
جانب قرية عادية في سفح جبل خراب ليس فيها احد قال فخرجت فطفت في ذلك
الخراب اتامل اثارهم وما هو نوافيه اذ دخلت بيتا يشبه ان يكون ما هو لا
قال قلت ان لها لشانا قال فرجعت الى اصحابي فقلت ان لي اليكم
حاجة فقالوا وما هي قلت تقيمون علي الليلة قالوا نعم قال فدخلت ذلك
البيت فقلت ان يكن له اهل فسيؤوب اليه اذا جن عليه الليل فلما اظلم
الليل سمعت صوتا قد انحط من راس الجبل يسبح الله ويكبره ويحمده فلم
يزل الصوت يدنو كذلك حتى دخل البيت قال ولم ار في ذلك البيت شيئا الا
جرة ليس فيها شي ووعا ليس فيها طعام فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم انصرف
الى ذلك الوعا فاكل منه طعاما فحمد الله ثم اتى تلك الجرة فشرب منها شرابا ثم
قام يصلي حتى اصبح فلما اصبح اقام الصلوة فصليت خلفه فقال يرحمك الله دخلت
بيتي بغير اذني قال قلت يرحمك الله لم ارد الا الخير قلت رايتك اتيت هذا
الوعا فاكلت منه طعاما وقد نظرت اليه قبل ذلك فلم ار فيه شيئا قال اجل
ما من طعام اريده من طعام الناس الا اكلته من هذا الوعا ولا شرابا اريده
من شراب الناس الا شربته من هذه الجرة قال قلت وان اردت السمك
الطري قال وان اردت السمك الطري قال قلت يرحمك الله ان هذه الامة لم تؤمر
بالتي صنعت امرني بالجماعة والمساجد لتفضيل الصلوات في الجماعة وعيادة المرضى
واتباع الجنائز قال ها هنا قرية فيها كل ما ذكرت وانا صابر اليها قال فكاتبني حينا
ثم انقطع كتابه وظننت انه مات قال وكان عبد الله بن غالب لما مات وجدوا من قبره
ريح المسك ۝ حدثنا ابو بكر قال حدثني اسمعيل بن عبد الله العجلي نا سليمن
ابن حرب قال نا السري بن يحيى البار الصدوق المامون قال نا عبد الله بن عبيد بن
عمير قال خرجت مع ابي فما في ارض فلاة فرفع لنا سواد فظنناه شجرة

ثم حمد الله

صوابه امرت

فلما دنونا اذا رجل قايم يصلي فانتظرناه لينصرف فيرشدنا الى القرية التي نريد فلما اكي
لم ينصرف قال اني انا نريد قرية كذي وكذي فاوما لنا قبلها بيدك ففعل واذا حوض
يحوض يابس ليس فيه ما واذا قربة يابسة فقال له اي انا نراك في ارض فلاه وليس
عندك ما فيجعل في قربتك من هذا الما الذي عندنا فاومان لا فلم نبرح حتى جات
سحابه فمطرت فامتلا حوضه ذلك فلما دخلنا القرية ذكرناه لهم فقالوا نعم ذاك
ذاك فلان لا يكون في مكان الا سقي قال فقال اي كرم عبد الله عز وجل صالح لا نعرفه
حدثنا احمد بن عمران الاخنسي قال سمعنا ابا معوية قال ع للاعمش عن شقيق قال
خرجنا في غزاة لنا في ليلة مخيفة في يوم مخيف فاذا رجل نايم فانقظناه وقلنا
تنام في هذا المكان فرفع راسه وقال اني لاستحي من ذي العرش ان يعلم اني
اخاف شيا دونه ثم ضرب براسه فنام ۝ حدثنا ابو بكر قال ع ابو اسحق
ابن اسمعيل قال ح سفين عن محمد بن سوقة قال حاصر المسلمون حصنا من الحصون
فبينا هم كذلك اذ ابصروا رجلا فقال بعضهم لبعض ان فلانا ان هذا
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفين ه ناشعث ذا طمرين فقالوا
لبعضهم كلمة يسل الله ان يفتحها فسال الله ففتحها ۝ حدثنا ابو المريس
ابو بكر بن اسحق قال ا محمد بن عبيد عن مهران عن سفين قال قرا واصل وفي السما رزقكم وما
توعدون فقال الا اري رزقي في السما وانا اطلبه في الارض فدخل خربة يتعبد فيها
فكانت تنزل عليه كل يوم دوخلة فلما توفي دخل اخوه فكان مكانه ۝
حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عباس بن عصم قال حدثني سعيد بن
صدقة ابو مهلهل وكان يقال انه من الابدال قال جا ابرهيم بن ادهم الى قوم قد ركبوا
سفينة في البحر فقال له صاحب السفينة هات دينارين قال ليس معي ولكن اعطيك
بين يدي بعجب منه وقال انما نحن في البحر فكيف تعطيني قال ثم ادخله فساروا حتى
انتهوا الى جزيرة في البحر فقال صاحب السفينة والله لا نظرن من اين تعطيني هل خبا
ها هنا شيا فقال له يا صاحب الدينارين اعطني خفي قال نعم فخرج ابرهيم فمضى واتبعه
الرجل وهو لا يدري فانتهى الى الجزيرة فركع فلما اراد ان ينصرف قال يا رب ان هذا
قد طلب مني حقه الذي له علي فاعطه عني قال وهو ساجد قال فرفع راسه فاذا
ما حوله دنانير قال واذا الرجل فقال حتى خذ حقك ولا تزد ولا تذكر ذلك قال
ومضوا قال فاصابتهم عجاجة وظلمة فاحسوا بالموت فقال الملاح ابن صاحب

الاحدث

الجمعة

الدينارين اخرجوه قال فجا وافقالوا ما ترى ما نحن فيه ادعوا الله معنا قال فرفع
يديه وارخا عينيه وقال يا رب يا رب قد اريت قدرتك فارنا برد عفوك ورحمتك
قال فسكنت العجاجة وساروا ۝ حدثنا ابو بكر قال وحدثني محمد بن الحسين
قال اخبرني موسى بن عيسى قال ح ضمرة بن ربيعة عن ابرهيم بن ادهم قال ما ادري هذا
الامر يكون الا في رجل لا يعلم الناس من ذاك منه ولا يعلم هو ذاك من نفسه ۝
حدثنا ابو بكر قال قرات في كتاب محمد بن الحسين بخطه حدثني حليم بن جعفر قال حدثني
مسمع بن عاصم قال اختلف العابدون عندنا في الولاية فقال بعضهم اذا استحقها
عبد لم يهمه شي الا بالله في دين كان او في دنيا وقال الاخر الولي لا يعصا غير انه
لا يدرك الشي الذي يزيده من الدنيا بهمه ولا يدركه الا بطلبه لانهم يقولون ندعوا
فيجاب وقال اخرون المستحق للولاية لا يعرض لانتقاص حظه من الاخرة
فتكلموا في ذلك بكلام كثير فاجمعوا على ان ياتوا امراة من بني عدي يقال لها
امة الجليل بنت عمرو العدوية وكانت منقطعة جدا من طول الاجتهاد فاتوها
قال مسمع وانا يوميذ مع اصحابنا فاستاذنوا عليها فاذنت لهم فعرضوا
اختلافهم وما قالوا فقالت ساعات الولي ساعات شغل عن الدنيا ليس
للولي المستحق في الدنيا من حاجة ثم اقبلت على كلاب فقالت بنفسي انت يا كلاب
من حدثك او اخبرك ان وليه له هم غيره فلا تصدقه قال مسمع فما انت الا سمع
الصارخ من نواحي البيت ۝ حدثني ابو حاتم الرازي رحمه الله قال حدثني
احمد بن عبد الله بن عياض القرشي قال ع عبد العزيز بن كامل القرقساني قال ع علوان
ابن داود عن علي بن زيد قال قال طاوس بينا انا بمكة اذ بعث الي الحجاج فاجلسني
الى جنبه واتكاني على وسادة اذ سمع ملبيا يلبي حول البيت رافعا صوته بالتلبية
فقال علي بالرجل فاتي به فقال ممن الرجل قال من المسلمين فقال ليس عن الاسلام
سالتك قال فعما سالت قال سالتك عن البلد قال من اهل اليمن قال كيف تركت
محمد بن يوسف يريد اخاه قال تركته عظيما جسيما لباسا ركابا خراجا ولاجا
قال ليس عن هذا سالتك قال فعم قال سالتك عن سيرته قال تركته ظلوما
غشوما مطيعا للمخلوق عاصيا للخالق فقال له الحجاج ما حملك على ان تتكلم بهذا
الكلام وانت تعلم مكانه مني قال الرجل اتراه بمكانه منك اعز مني بمكاني
من الله وانا وافد بيته ومصدق نبيه عليه السلام وقاضي دينه قال فسكت الحجاج

فادفنا

[illegible]

ط

عليها

نعما سالت

شبكة الألوكة www.alukah.net

فما اجاز اليه جوابًا وقام الرجل من غير ان يودعه فانصرف قال طاوس فقمت في اثره
وقلت ان الرجل حكيم فاذا البيت متعلق باستاره ثم قال اللهم بك اعوذ وبك الوذ
اللهم اجعل لي في اللهف الى جودك والرضا بضمانك مندوحة عن منع الباخلين وغنا
عما في ايدي المستأثرين اللهم فرجك القريب ومعروفك القديم وعادتك الحسنة لم
ثم ذهب في الناس فرايته عشية عرفة وهو يقول اللهم ان كنت لم تقبل حجي وتعبي
ونصبي فلا تحرمني الاجر على مصيبتي بترك القبول مني ثم ذهب في الناس فرايته
غداة جمع يقول واسوأتاه منك والله وان عفوت يردد ذلك ۝
حدثنا ابو بكر نا حاتم نا ابن ابي الحواري قال نا ابو عبد العزيز الازدي قال كنت ادور
على حائط بيروت فمررت برجل مدلٍ رجليه في البحر وهو يبكي قال فاتكيت على شرافة الى
جنبه فقلت يا شاب ما لك جالسًا وحدك قال يا فتى لا تقل الا حقًا ما انا وحدي
وحدي منذ ولدتني امي ان معي ربي حيث ما كنت ومعي ملكان يحفظان علي وشيطان
ما يفارقني فاذا عرضت لي حاجة الى ربي سالته اياها بقلبي ولم اسله بلساني فجاءني بها
حدثنا ابو بكر نا ابو حاتم نا ابو غسان عن شيخ له قال مر مطرف بن واصل بصبيان
يلعبون بالجوز فوطئ على جوز بعضهم فكسره فقال يا شيخ النار فقعد يبكي ويقول
ما عرفني غيرك ۝ حدثنا ابو بكر نا محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن
سهل الازدي قال سمعت شجاعًا العابد في بيت المقدس بين المغرب والعشاء يبكي ويدعو
ويقول اليك لجأ المحجون لك في وسايلهم اليك اتكالًا على كرمك في قبولها قال ثم
صرخ فجثى على ما كان بعد ذلك ۝ حدثنا ابو بكر نا محمد بن الحسين قال حدثني
عمار بن عثمان وغيره عن مضر ابي سعيد عن عبد الواحد بن زيد قال لم ار مثل قوم رايتهم
هجمنا مرة على نفر من العباد في بعض سواحل البحر فتفرقوا حين راونا فبتنا تلك
الليلة وارقبنا تلك الجزيرة فما كنا نسمع عامة الليل الا الصراخ والتعوذ من النار في
فلما اصبحنا طلبناهم وطلبنا وتبعنا اثارهم فلم نر منهم احدًا
حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين نا عبد العزيز ابو خالد الاموي نا مسلمة العابد
عن عبد الحميد بن جعفر ان الحسن كان يقول ان لله عبادًا كمن راى اهل الجنة في الجنة
وهم مخلدون وكمن راى اهل النار في النار يعذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مامونة
وحوائجهم عند الله مقضية وانفسهم عن الدنيا عفيفة صبروا ايامًا قصارًا لعقبى
راحة طويلة اما الليل فصافة اقدامهم تسيل دموعهم على خدودهم يجارون الى

الى ربهم ربنا ربنا واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح ينظر اليهم
الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول قد خولطوا وقد خالط القوم
امر عظيم ۝ حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال نا ابو الوليد خلف
قال سمعت رجلًا بعسقلان في ليلة سبع وعشرين من رمضان في المسجد ساجدًا وتباعد
على ساحل البحر وهو يبكي ويقول في سجوده ارثنا لقفار زمانًا ناعد الزاد عنا
حدثنا ابو بكر قال حدثني عون بن ابراهيم الشامي قال نا احمد بن ابي الحواري
قال حدثني ابو اسحاق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي
برجل مغيب في نور العرش فقلت من هذا ملك قيل لا قلت نبي قيل لا قلت من هو قال
هذا رجل كان في الدنيا لسانه رطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمساجد ولم
يستسب لوالديه قط ۝ حدثنا ابو بكر قال حدثني عون بن ابراهيم قال حدثني
احمد بن ابي الحواري عن عبد الله بن السري قال كان شاب بالبصرة متعبد وكانت امه تبعث ثنا
اليه بطعامه فلم تبعث اليه ثلاثة ايام بشيء فقال يا رب ارزقني رزقًا فطرح
اليه من زاوية المسجد مزود فيه سويق فقيل له هات يا قليل الصبر فقال
وعزتك ان حبستني لا ذقته ۝ حدثنا ابو بكر قال حدثني عون بن ابراهيم قال
حدثني ابو نعيم عبيد الله بن هشام الحلبي قال قال بكر بن خنيس مررت بمجذوم وهو يقول
وعزتك وجلالك لو قطعتني بالبلاء قطعًا ما ازددت لك الا حبًا حدثنا ابو بكر قال
حدثني محمد بن الحسين قال نا راشد ابو سعيد قال نا عاصم الخلقاني قال نا قال
الربيع بن عبد العزيز ان لله عبادًا اخمصوا له البطون عن مطاعم الحرام وغضوا له الجفون
عن مناظر الاثام واهملوا له العيون لما اختلط عليهم الظلام رجاء ان ينير ذلك
لهم ظلمة قبورهم اذا تضمنتهم الارض بين اطباقها فهم في الدنيا مكتئبون
والى الاخرة متطلعون نفذت ابصار قلوبهم بالغيب الى الملكوت فرات فيه ما رجت
من عظيم ثواب الله فازدادوا والله بذلك جدًا واجتهادًا عند معاينة ابصار
قلوبهم ما انطوت عليه امالهم فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا وهم الذين تقر
اعينهم غدًا بطلعة ملك الموت عليهم قال ثم يبكي حتى يبل لحيته بالدموع ۝
حدثنا ابو بكر قال حدثني عون بن ابراهيم قال حدثني احمد بن ابي الحواري قال حدثني
جعفر بن محمد عن احمد الميموني من ولد ميمون بن مهران قال قدم علينا احمد الموصلي

فانتبه فقال لي يا احمد ان تعمل فقد عمل العاملون قبلك وان تعبد فقد تعبد المتعبدون قبلك
اولئك قربوا الاخره وباعدوا الدنيا اولئك الذين ولي الله اقامهم على الطريق فلم ياخذوا
يمينا ولا شمالا فلو سمعت نغمة من نغماتهم المختبرة في صدورهم المتغرغرة في حلوقهم لنغصت
عيشك ولطردت عنك البطالة حياتك ○ حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين
قال ثنا احمد بن سهل الازدي قال ثنا عبادة ابو عتبة الخواص قال حدثني رجل من الزهاد
ممن كان يسيح في الجبال ممن لم يكن له همة في شيء من الدنيا ولا لذة الا في لقيهم
يعني الابدال والزهاد قال فاني ذات يوم على ساحل من سواحل البحر ليس يسكنه الناس
ولا ياتوا اليه السفن اذا برجل قد خرج من بعض تلك الجبال فلما راني هرب وجعل يسعى
واتبعته اسعى خلفه فسقط على وجهه وادركته فقلت له ممن تهرب رحمك الله
فلم يكلمني فقلت اني اريد الخير فعلمني قال عليك بلزوم الحق حيث كنت فوالله ما
انا بحامد لنفسي فادعوك الى مثل عملها ثم صاح صيحة فسقط ميتا فمكثت
لا ادري كيف اصنع به قال وهجم الليل علينا فتنحيت فنمت ناحية عنه فاريت في
منامي اربعة نفر هبطوا عليه من السماء على جبل لهم حمر واله ثم كفنوه وصلوا عليه
ثم دفنوه فاستيقظت فزعا للذي رايت فذهب عني النوم بقية الليل فلما اصبحت
انطلقت الى موضعه فلم اره فيه فلم ازل اطلب اثره وانظر حتى رايت قبرا جديدا
ظننت انه القبر الذي رايت في منامي ○ حدثنا ابو بكر ثنا محمد بن الحسين قال حدثني
عمار بن عثمان الحلبي قال حدثني حصين بن القسم الوزان قال سمعت عبد الواحد بن زيد يقول خرجت
الى الشام في طلب العباد فجعلت اجد الرجل بعد الرجل شديد الاجتهاد حتى قال
لي رجل قد ههنا رجل من النحو الذي تريد ولكنا فقدنا من عقله فلا ندري
يريد ان يحتجز من الناس بذلك او شيء اصابه قلت وما انكرتم منه قال اذا كلمه احد
قال الوليد وعاتكة لا يزيد عليه قال قلت فكيف لي به قال هذه مدرجته قال
فانتظرته فاذا برجل واله كريه المنظر وافر الشعر متغير اللون واذا الصبيان
حوله وخلفه وهو ساكت يمشي وهم خلفه سكوت يمشون عليه اطمار له دنسه
قال فتقدمت اليه فسلمت عليه والتفت الي فرد علي السلام فقلت رحمك الله اني
اريد ان اكلمك فقال الوليد وعاتكه فقلت قد اخبرت بقصتك فقال الوليد وعاتكه
ثم مضى حتى دخل المسجد ورجع الصبيان الذين كانوا يتبعونه فاعتزل الى سارية
فركع فاطال الركوع ثم سجد فاطال السجود فدنوت منه فقلت رجل غريب يريد

الذين

ابا مالك
ايام

قد

كريه الوجه

ان يكلمك ويسلك عن شيء فان شئت فاطل وان شئت فاقصر ولست ببارح او يكلمني
قال وهو في سجوده يدعو او يتضرع قال ففهمت عنه وهو ساجد وهو يقول سترك
سترك قال فاطال السجود حتى سئمته قال فدنوت منه فلم اسمع له نفسا ولا
حركه قال فحركته فاذا هو ميت كانه قد مات منذ دهر طويل فخرجت الى صاحبي
الذي دلني عليه فقلت تعال فانظر الى الذي زعمت انك الذي من عقله قال فقصصت
عليه قصته قال فهيانه ودفناه ○ حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن
الحسين ثنا هشام بن عبيد الله الرازي قال ثنا يحيى بن العلاء عن زيد بن اسلم قال كان في
بني اسرائيل رجل قد اعتزل الناس في كهف جبل وكان اهل زمانه اذا قحطوا استغاثوا
به فدعا الله فسقاهم قال فاتوه في بعض امرهم فاذا هو جالس وبيده عود يقلب به
جماجم الموتى وعظامهم فجلسوا ينتظرونه وكرهوا ان يعجلوه عن ما هو فيه ثم
خلوا به فبينا هو كذلك اذ صرخ صرخة ثم سقط فذهبوا ينظرون اليه فاذا هو
ميت قال فاكبروا ذلك وجشعوا عليه بنو اسرائيل واخذوا في جهازه فبينا
هم كذلك اذا بسرير يرفرف بين عنان السماء حتى انتهى اليه قال فقام رجل
من بني اسرائيل فقال الحمد لله الذي خصه بما رايتم واخذه فوضعه على السرير فارتفع
السرير والناس ينظرون اليه في الهواء حتى غاب عنهم فقال بعض احبارهم
سبحانك ما اكرم المؤمن عليك ○ حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن يحيى بن ابي
حاتم الازدي قال حدثني جعفر بن ابي جعفر الرازي عن ابي جعفر السايح قال ابن
وهب وغيره يزيد بعضهم على بعض في الحديث ان عامر بن عبد قيس كان من افضل
العابدين ففرض على نفسه كل يوم الف ركعه يقوم عند طلوع الشمس ولا يزال
قائما الى العصر ثم ينصرف وقد انتفخت ساقاه وقدماه فيقول يا نفس انما
خلقت للعبادة يا امارة بالسوء فوالله لاعملن بك عملا لا ياخذ الفراش منك
نصيبا قال وهبط واديا يقال له وادي السباع وفي الوادي عابد حبشي
يقال له حممة فانفرد عامر في ناحية وحممة في ناحية يصليان لا هذا ينصرف
الى هذا ولا هذا الى هذا اربعين يوما واربعين ليلة اذا جاء وقت الفريضة
صليا ثم اقبلا يتطوعان ثم انصرف عامر بعد اربعين يوما فجاء الى حممة فقال من انت
يرحمك الله قال دعني وهمي قال اقسمت عليك قال انا حممة قال عامر لئن كنت انت حممة
الذي ذكر لي لانت اعبد من في الارض فاخبرني عن افضل خصلة قال اني لمقصر

بلغ

ثوا

بيان د
وحشدوا

ولولا مواقيت الصلوة تقطع علي القيام والسجود لاحببت ان اجعل عمري راكعا
ووجهي مفترشا حتى القاه ولكن الفرايض لا تدعني افعل ذلك قلت انت يرحمك الله
قال انا عامر بن عبد الله بن قيس قال ان كنت عامر بن عبد قيس الذي ذكر لي فانت اعبد الناس
فاخبرني بافضل خصلة قال اني لمقصر ولكن واحدة عظمت هيبة الله في
صدري حتى ما اهاب شيا غيره فاكتنفته السباع فاتاه سبع منها فوثب عليه
من خلفه فوضع يديه على منكبيه وعامر يتلو هذه الاية ذلك يوم مجموع له الناس كذا
وذلك يوم مشهود فلما راى السبع انه لا يكترث له ذهب فقال حممه
بالله تالله يا عامر ما هالك ما رايت قال اني لاستحي من الله ان اهاب شيا غيره
قال حممه لولا ان الله عز وجل ابتلانا بالبطن فاذا اكلنا لا بد لنا من الحدث
ما رآني ربي عز وجل الا راكعا وساجدا وكان يصلي في اليوم والليلة ثمان مائة
ركعة وكان يقول اني لمقصر في العبادة وكان يعاتب نفسه ⊙
حدثنا ابو بكر قال وحدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم قال حدثني جعفر بن ابي جعفر
الرازي عن احمد بن ابي الحواري عن ابي سليمن الداراني قال قيل لعامر بن عبد قيس
النار قد وقعت قريبا من دارك قال دعوها فانها مامورة واقبل على صلوته فاخذت
النار فلما بلغت داره عدلت عنها ⊙ حدثنا ابو بكر قال حدثني علي
يوسف ابن ابي مريم عن محمد بن الحسين قال حدثني حكيم بن جعفر السعدي قال حدثني ابو جعفر
عبد الله بن ابي نوح وكان من العابدين قال صحبت شيخا في بعض طريق
مكة فاعجبني هيبته فقلت اي اخوان اصحبك قال انت وما احببت قال فكان يمشي
بالنهار فاذا امسى اقام في منزل كان او غيره قال فيقوم الليل كله وكان يصوم في
شدة ذلك الحر فاذا المساء عمد الى جريب معه فاخرج منه شيا فالقاه الى فيه كان م
مرتين او ثلاثا وكان يدعوني فيقول هلم فاصب من هذا فاقول في نفسي والله ما هذا بمجزيك انت
فكيف اشركك فيه قال فلم يزل على ذلك وقد حل له قلبي مهابة عندما رايت من يخ
اجتهاده وصبره قال فبينا نحن في بعض المنازل اذ نظر الى رجل يسوق حمارا هيبته
فقال لي انطلق فاشتر ذاك الحمار قال فمنعني والله في صدري ان اراده قال
فانطلقت الى صاحب الحمار وانا اقول في نفسي والله ما معي ثمنه ولا اعلم معه
ثمنه فكيف اشتريه قال فاتيت صاحب الحمار فساومته به فابا ان ينقصه من
ثلثين دينارا قال فجئت اليه فقلت قد ابا ان ينقصني من ثلثين دينارا قال خذه

قال قل بسم الله
واستخر الله قلت الثمن قال سم الله ثم ادخل يدك في الجراب فخذ الثمن فاعطه قال فاخذت
الجراب ثم قلت بسم الله وادخلت يدي فيه فاذا صرة فيها ثلثون دينارا لا تزيد
ولا تنقص قال فدفعتها الى الرجل واخذت الحمار وجيت به قال فقال اركب فقلت له
انت اضعف مني قال اركب انت قال فلم يزل يرادني الكلام وركب فكنت امشي
مع حماره فجيت اذ ركبه الليل اقام فاما هو راكع وساجد حتى اتينا عسفان
فلقيه شيخ فسلم عليه ثم خليا فجعلا يتبكيان فلما اراد ان يفترق قال
صاحبي للشيخ اوصني قال نعم الزم التقوى قلبك وانصب ذكر المعاد امامك
قال زدني قال نعم استقبل الاخرة بالحسنى من عملك وباين عوارض الدنيا بالزهد
من قلبك واعلم ان الاكياس هم الذين عرفوا عيب الدنيا حين عمي على اهلها والسلام
عليك ورحمة الله قال ثم افترقا فقلت لصاحبي من هذا الشيخ رحمك الله فما رايت
احسن كلاما منه قال عبد من عبيد الله قال فخرجنا من عسفان حتى اتينا مكة
فلما انتهينا الى الابطح نزل عن حماره وقال لي ائتني به ماثلا حتى انظر الى بيت الله نظرة
ثم اعود اليك ان شا الله قال فانطلق وعرض لي رجل فقال تبيع الحمار قلت نعم قال
منزل بكم قلت بثلثين دينارا قال قد اخذته قال قلت يا هذا والله ما هو لي وانما
هو لرفيق لي وقد ذهب الى المسجد ولعله ان يجي الان قال فاني لا اكلمه اذ طلع
كنت البيع الشيخ فقمت اليه فقلت لي قد بعت الحمار بثلثين دينارا قال اما انك لو استزدته
لزادك ان شا الله فاما اذ بعت فاوجب فاخذت من الرجل ثلثين دينارا ودفعت
الحمار وجيت بالدنانير فقلت ما اصنع بها قال هي لك فانفقها قلت لا حاجة لي
بها قال فالقها في الجراب قال فالقيتها في الجراب قال وطلبنا منزلا بالابطح فنزلناه
فقال ابغ لي دواة وقرطاسا قال فاتيته بدواة وقرطاس فكتب كتابين ثم ختمهما
فدفع احدهما الي فقال انطلق به الى عباد بن عباد وهو نازل في موضع كذا وكذا
فادفعه اليه واقره مني السلام ومن حضره من المسلمين ثم دفع الاخر الي فقال
ليكن هذا معك فاذا كان يوم النحر فاقراه ان شا الله قال فاخذت الكتاب فاتيت به
عباد بن عباد وهو قاعد يحدث وعنده خلق كثير فسلمت عليه ثم قلت يرحمك
الله كتاب بعض اخوانك اليك فاخذ الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
يا عباد فاني احذرك الفقر يوم يحتاج الناس الى الذخر فان فقر الاخرة لا يسده

غنًا وان مصاب الآخرة لا تجبر مصيبة ابدًا وانا رجل من اخوانك وانا ميت الساعة ان
شاء الله فاحضرني لتلبيني وتولى الصلوة علي وادخالي حفرتي واستودعك الله وجميع
المسلمين فاقرا السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعًا السلام ورحمة الله وعليكم
قال فلما قرا عبادا الكتاب قال يا هذا اين هذا الرجل قلت بالابطح قال فمريض هو
قلت تركته الساعة صحيحًا قال فقام وقام الناس معه حتى دخل عليه فاذا هو
مستقبل القبلة ميتًا مسجًّى عليه عباءة فقال لي عباد هذا صاحبك قلت نعم قال تركته
صحيحًا قلت تركته الساعة صحيحًا فجلس يبكي عند راسه ثم اخذ في جهازه وصلى
عليه ودفنه قال واحتشد الناس في جنازته فلما كان يوم النحر قلت والله لاقرانّ
الكتاب كما امرني ففتحته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانت
يا اخي فجزاك الله بمعروفك يوم يحتاج الناس الى صالح اعمالهم وجزاك عن صحبتنا
خيرًا فان صاحب المعروف يجد جنته في يوم القيمة مصطلحًا وان حاجتي اليك اذا
قضى الله عنك نسكك ان تنطلق الى بيت المقدس فتدفع ميراثي الى وارثي والسلم
عليك ورحمة الله وبركاته قال فقلت في نفسي كل امرك رحمك الله عجب وهذا من اعجب
امرك كيف آتي بيت المقدس ولم يسم لي احدًا ولم يصف لي موضعًا ولا ادري الى
من ادفعه قال وخلف قدحًا وجرابه ذلك وعصاه التي كان يتوكا عليها قال فكفناه
في ثوبي احرامه ولففنا العباء فوق ذلك قال فلما انقضى الحج قلت والله لانطلقن
الى بيت المقدس فلعلي ان اقع على وارث هذا الرجل قال فانطلقت حتى اتيت بيت
المقدس فدخلت المسجد وهم حلق حلق ونفر امثال كثير قال فبينما انا ادور الصفح
الناس لا ادري عن من اسال اذ ناداني رجل من بعض تلك الحلق باسمي يا فلان فالتفت
اليه فاذا شيخ كانه صاحبي فقال هات ميراث فلان قال فدفعت اليه العصا
والقدح والجراب ثم وليت راجعًا فوالله ما خرجت من المسجد حتى قلت لنفسي تضرب
من مكة الى بيت المقدس وقد رايت من الشيخ الاول ما رايت ورايت من هذا
الشيخ الثاني ما رايت ولا تسال هؤلاء القوم اي شيء قصتهم وتسالهم عن امرهم
ومن هم فرجعت ومن رايي الا افارق هذا الشيخ الاخر حتى يموت او اموت
قال فجعلت ادور في الحلق واجهد على ان اعرفه او اقع عليه فلم اقع عليه
قال وجعلت اسال عنه فلم اجد احدًا يدلني عليه فرجعت منصرفًا الى العراق ○
حدثنا ابو بكر قال حدثني علي بن ابي مريم عن محمد بن الحسين عن حكيم بن جعفر قال حدثني

[illegible]

عبد الله بن ابي نوح قال حدثني رجل بمكة قال كان رجل يطوف بالبيت لا يفتر بكاءً ونحيبًا
فقلت في نفسي اني لارى ان عند هذا خيرًا فجعلت ارصده فلم يخرج من المسجد فاتبعه
فكان لا يخرج الا في نحو من نصف الليل قال فخرج ذات ليلة فاتبعته فانا
اتبعه ثم جاوزها حتى خرج عن الابيات واصحر وانا خلفه لا يشعر بمكاني قال
فاستقبل بوجهه البيت ثم قال الهي وخالقي وسيدي قد سئمت طول النظر
الى اهل معصيتك فان شئت ان تجعل لي من ذلك فرجًا فعجله سريعًا يا كريم
ثم جلس فاحتبى بكساء كان عليه واستقبل الكعبة فاذا رجل قد اتاه بطبق
فيه طعام ودلو من ماء فوضع الطبق بين يديه فجعل ياكل منه ثم اخذ الدلو
فشرب منه قال ولم يقعد الرجل الذي بيده الدلو ولم يزل قائمًا حتى شرب وناوله الدلو
منه فانطلق الرجل فتبعته قلت اساله عن هذا الرجل وحاله قال فكان الارض
انشقت فدخل فيها فلم ار له اثرًا قال فخرجت بعد على ان ارى الرجل في الطواف فخرجت
فلم اره ○ حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو نصر احمد بن سعيد قال سمعت
عثمن بن صخر يقول رايت سالم الدورقي بمكة وكان من ابناء الملوك قد ابتلي عليه ط
قشاشًا وقد اتى الملتزم وهو يقول الهي اليك اسالك واطلب اليك ان تجمع لي
من نفسي ما ارى منها ○ حدثنا ابو بكر قال حدثني علي بن ابي مريم عن احمد
ابن حباب عن عبد الله بن عبد الرحمن قال قال ارميا عليه السلام اي رب اي عبادك
احب اليك قال اكثرهم لي ذكرًا الذين يشتغلون بذكري عن ذكر الخلائق الذين ع
لا يعترض لهم وساوس الفنا ولا يحدثون انفسهم بالبقاء الذين اذا عرض لهم عيش
من الدنيا قلوه واذا زوي عنهم سروا بذلك اولئك انحلهم محبتي واعطيهم
فوق غاياتهم ○ حدثنا ابو بكر قال حدثني علي عن زهير ابي سعيد الموصلي
قال اخبرت ان عيسى عليه السلام دخل ذات يوم خربة فمطرت السماء فتطرق الثعلب
ثم اقبل مستدفئًا ابتدرته حتى دخل جحره فقال الحمد لله الذي جعل لكل
شيء ماوى والا عيسى بن مريم لا ماوى له فاذا هو بصوت يا ابن مريم ادخل الفج
فدخل عيسى الفج فاذا هو برجل قائم يصلي فاقام عنده ثمانية عشر يومًا ينتظره له
ليشتغل من صلوته فيكلمه فلما انفتل قال يا عبد الله ما الذي اذنبت فاقبل العابد
على البكاء وقال يا روح الله اذنبت ذنبًا عظيمًا قال وما هو قال قلت يومًا لشيء
قد كان يا ليته لم يكن ○ حدثنا ابو بكر قال حدثني عبد الرحمن بن يحيى

قال ثنا عثمن بن عمارة عن رجل من اهل البصرة قال خرجت من البصرة وانا اريد عسقلان فاذا
انا بركب فقالوا لي ايها الشيخ اين تريد قلت اريد الرباط بعسقلان قالوا اما معك
وحشة قلت لا ومضيت معهم حتى وردت بيت المقدس فلما اردت فراقهم
قالوا لي نوصيك بتقوى الله ولزوم درجة الورع فان الورع يبلغ بك الى الزهد
في الدنيا وان الزهد يبلغ بك حب الله قلت وكيف ذاك قالوا انك تحاسب نفسك في كل
طرفة وكل صباح ومسا فاذا ان حذر انتسا لم يخرج عليه الفضل فاذا
دخل في درجة الورع احتمل المشقة وتجرع الغيظ والمرار اعقبه الله
ورعا وصبرا واعلم ان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد وهلاك هذا الامر
الصبر واما الزهد في الدنيا فهوان لا يقيم الرجل على راحة تستريح اليها
نفسه واما الحب لله في صفته لا يزداد لله عز وجل الا حبا ومنه الا دنوا

حدثنا ابو بكر قال كتب الي ابو عبد الله الباهلي قال ثنا عبد الله بن محمد عن ابرهيم بن
ابي الحارث قال كان رجل يكثر البكا فقيل له في ذلك فقال ابكاني تذكري ما جنيت على
نفسي حين لم استحي من شاهدي ومن يملك عقوبتي فاخرني الى يوم العقوبة الدايمة
واجلني الى يوم الحسرة الباقية والله لو خيرت ايما احب اليك تحاسب ثم يومر بك
الى الجنة او يقال لك كن ترابا لاخترت ان اكون ترابا ○

حدثنا ابو بكر قال حدثني القسم بن محمد بن عباد المهلبي قال ثنا عبيد الله بن داود قال
سمعت علي بن صالح يقول كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب اصحابه وغمامه تظله
حدثنا ابو بكر قال ثنا القسم بن محمد قال ثنا عبيد الله بن داود قال سمعت علي بن صالح
قال كان عمرو بن عتبة يصلي والسبع يضرب بذنبه يحميه ○ حدثنا ابو بكر قال
حدثني سلمة بن شبيب قال ثنا سهل بن عاصم قال ثنا عثمن بن صخر قال سمعت عبد الواحد بن
زيد يقول خرجت في بعض غزواتي في البحر ومعي غلام لي يخدمني فمات الغلام فدفنته
في جزيرة فنبذته الارض فنقلته الى ثلث مواضع فبينا نحن وقوف نتفكر فيه
ما نصنع به اذ انقضت النسور والعقبان فمزقوه فلما قدمت البصرة اتيت ام الغلام
فقلت لها ما كان حال ابنك قالت كنت اسمعه كثيرا يقول اللهم احشرني من حواصل
الطير ○ حدثنا ابو بكر قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا ابن ابي الحواري قال
سمعت عبد العزيز بن عمير عن عبد الله الاحمر قال خرجت وانا اريد لقاء رجل من اوليائه فلم
ازل ادور حتى وقعت عليه فلما اردت ان افارقه قلت اوصني قال صدق الله في معاملته

الرجل

ورعا

ادع

له نظير

احره

حدثنا ابو بكر قال حدثني سلمة بن شبيب قال ثنا سهل بن عاصم قال ثنا عبدة بن سليمن
عن مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن ميمون بن مهران قال كان شيخ يدخل علينا
المسجد في كساء له فاتاني يوما فقال لم احدث قميصك على يدي وكيدي قال
عمامتك قلت بيدي وكيدي ولزم ذلك قال قد بلغت كسوتك هذا وانت تقص على
الناس قال ميمون فاخذ قوله بقلبي فقلت لنشتريك لي اجمع ما لنا فلما جمعه من ذلك
الشيخ فقال لي لم هذا المال قلت لي لحليتك الا فقال لو خير قد عملته والله ما
احب ان جميع حسناتك لي وان هذا المال بات في منزلي قال ثم اراد صاحب
الكسا الخروج الى بيت المقدس فطلبت اليه في نفقة ليقبلها مني فابا فطلبت اليه
في كري لم يتركه فابا قال فسالنا الرفاق عنه فلم نخبر عنه بشي حتى قدمت رفقة فسالتهم
عنه فقالوا اما الرجل فلا نعرفه واما صفتك صاحب الكسا فقد مر بنا وقد
حبس السبع الطريق واهله وصاحب الكسا لك فيه فقلنا يا عبد الله اما ترى
السبع في الطريق قال فما كلمنا ولا تكلم الا انا راينا كساه اصاب السبع حين
مر به وهو ماض ○ حدثنا ابو بكر قال حدثني خلف بن هشام البزار قال ثنا ابو
الخطاب عن سفين عن رجل عن ابن منبه قال لما بعث الله موسى وهرون عليهما السلام
الى فرعون قال لا يرعكما لباسه الذي لبس من الدنيا فان ناصيته بيدي ليس ينطق
ولا يطرف ولا يتنفس الا باذني ولا يعجبكما ما متع به منها فانما هي زهرة
الحيوة الدنيا وزينة المترفين ولو شئت ان ازينكما بزينة من الدنيا يعرف فرعون
حين يراها ان مقدرته تعجز عما اوتيتما لفعلته ولكني ارغب بكما عن ذلك فازوي ذلك
عنكما وكذلك افعل باوليائي وقديما ما خرت لهم في امور الدنيا اني لاذودهم
عن نعيمها كما يذود الراعي المشفق غنمه عن مراتع الهلكة واني لاجنبهم سلوتها
كما يجنب الراعي الشفيق ابله عن مبارك العرة وما ذاك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا
نصيبهم من كرامتي سالما موفرا لم تكلمه الطمع ولم ينقصه الدنيا بغرورها
انما يتزين لي اوليائي بالذل والخشوع والخوف والتقوى تثبت في قلوبهم فتظهر
على اجسادهم فهو ثيابهم التي يلبسون ودثارهم الذي يظهرون وضميرهم الذي يستشعرون
ونجاتهم التي بها يفوزون ورجاهم الذي اياه يأملون ومجدهم الذي به يفخرون
وسيماهم التي بها يعرفون فاذا لقيتهم فاخفض لهم جناحك وذلل لهم قلبك
ولسانك واعلم انه من اخاف لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ثم انا الثاير له يوم القيمة

كان ع

نماع

حسن

الشفيق

مراتع

وحد
وضميرهم

الذي

حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو السكين الطائي قال حدثني عمر بن محمد بن سليم بن عمرو بن مسلم
قال حدثني عبد الواحد بن زيد قال خرجت الى ناحية الحربية فاذا انسان مجذوم
قد تقطعت كل جارحة له بالجذام وعمي واقعد واذا هو يزحف واذا صبيان
يرمونه بالحجارة حتى دموا وجهه فرايته يحرك شفتيه فدنوت منه لاسمع
ما يقول فاذا هو يقول يا سيدي انك لتعلم انك لو قرضت لحمي بالمقاريض ونشرت
عظامي بالمناشير ما ازددت لك الا حبا فاصنع بي ما شئت ○
حدثنا ابو بكر قال ثنا احمد بن ابرهيم العبدي عن غسان بن المفضل قال حدثني ابرهيم
ابن اسمعيل من اهل العلم قال كان بين سليمن التيمي وبين رجل تنازع فتناول الرجل
سليمن فغمز بطنه فجفت يد الرجل ○ حدثنا ابو بكر ثنا ابرهيم
ثنا ابو معاوية الغلابي قال بلغني ان قوما بعثوا الى النضر بن كثير يريدون ان يستلبوه
ثيابه بعد العتمة قال فقالوا كنا اذا دنونا منه صار بيننا وبينه سد حتى
لا نراه فلما راينا ذلك رجعنا وتركناه ○ حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو حاتم
الرازي ثنا المعلى بن عيسى ثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس رفعه
قال ثلث من كن فيه استحق ولاية الله دوط عنه حلم اصيل يدفع به سفه السفيه
عن نفسه وورع صادق يحجزه عن معاصي الله وخلق حسن يداري به الناس
حدثنا ابو بكر ثنا عبد الله بن محمد بن مرزوق العجلي قال حدثني فضيل ابو حاتم
قال الماه ان حرب بن عزمان قال ابو بكر قال لي القاضي هي قبيلة من الازد يعني عزمان
وكان رجل خص له بسقف خوصا والنار قد احدقت به فلم تضره فقيل له في ذلك
فقال اني عزمت على ربي للنار ان لا يحرقني بالنار فقيل له فاعزم عليه ان تطفئها قال
ففعل فلم تلبث النار ان طفئت ○ حدثنا ابو بكر قال حدثني
عبد الله بن محمد بن مرزوق قال حدثني يحيى بن الفضل الحرفي قال ثنا عباد بن ولقد وهو
عبيد قال خرجت اريد الحج فوقفت على رجل بين يديه غلام كاحسن الغلمان واكثره
حركة فقلت من هذا قال ابني وساحدثك عنه خرجت مرة حاجا ومعي ام هذا
وهي حامل فلما كنا في بعض المنازل ضربها الطلق فولدت هذا وماتت امه
وحضر الرحيل فاخذت الصبي فلففته في خرقة وجعلته في غار وبنيت عليه الحجارة
وارتحلت وانا ارى انه يموت من ساعته فقضينا الحج ثم رجعت فلما نزلنا ذلك
المنزل بادرت برفيقي الى الغار فنقض الاحجار فاذا هو بالصبي ملتقم اصابعه فنظرنا
ابهامه

صوابه رجل

اظن صوابه يسوق

فاذا اللبن يخرج منها فحملته معي فهو هذا الذي ترى ○

فاحتملته

بلغ مقابلة

اخر كتاب الاولياء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله
علقه لنفسه العبد الضعيف الراجي عفو الله احمد بن عبد الله بن الغنائم المسلم بن حماد بن
محفوظ بن المسلم بن حسين الازدي غفر الله له ولابويه يوم العرض عليه ولمن استغفر
لهم اجمعين وذلك في اوايل شهور سنه عو٦٣ بمدينة دمشق حرسها الله وسائر بلاد الاسلام

قرات جميع هذا كتاب الاولياء لابن ابي الدنيا على الشيخة العالمة الاصيلة
ام الفضل كريمة ابنة عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية باجازتها من ابي الخير محمد بن احمد بن محمد بن
عمر الباغبان قال اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن منده انا ابن نوه عن اللباني عنه
فسمعه الشيخ الامام الفاضل محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن الحليم الازدي
وابو بكر بن الهروي المعالي الكيبي وحيد المسمعة ابو العز عبد الكافي بن صالح بن عبد الله
بن احمد بن بدران وثنا ابي بنيس بن عبد الله التركي البنا اغا المبني وصح ذلك يوم
الخميس ثاني عشر ربيع الاول سنة اربع وثلثين وستمائة بسفحنا الظاهر حامدا
المحروسة كتبه احمد بن الفضائل الحكي المعالي اللمحيسي عفا الله عنه وكذلك
قرات على البدر المحمود بمدينة الباري والكل جميع كتاب القبور
بحق اجازتها منها من ابي الخير الباغبان المذكور انا بالسند المذكور الى مؤلفه ابن ابي
الدنيا رحمهم الله فسمعه الحمسي واجازت المسمع لهم جميع ما يجوز لها روايته
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

سمع جميع هذا الكتاب الاولياء على الشيخة الصالحة
ام الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر
القرشية باجازتها من ابي الخير الباغبان انا ابو عمرو
ابن منده انا ابن نوه انا اللباني انا المصنف عبد الكافي
وابو محمد اسماعيل بن حمدان حسين المسمعة
وابرهيم بن عبد الصمد بن عمر وابو علي الحسن
ابن علي بن ابي بكر الخلال بقراءة احمد بن محمد بن
ابرهيم بن شهاب بن عرفات الجوهري وهذا خطه
في يوم الثلثا العشرين من ذي الحجة سنة ثمان
وثلثين وستمائة وسمعوا عليها كتاب القبور
باجازتها من ابي الخير الباغبان انا ابو عمرو بن منده
انا ابن نوه انا اللباني عنه وكتاب حسن الظن
بالله باجازتها من ابي الحسن العباس التميمي
وابي الخير الباغبان انا ابو الحسين الذكواني انا ابو
طاهر المرجاني انا اللباني عنه وكتاب القبر
والثواب عليه باجازتها من الباغبان انا ابو عمرو
ابن منده انا ابن نوه انا اللباني عنه سوى ابي محمد فانه لم
يسمع هذا الكتاب ولا القبور ولا حسن الظن
وذلك بالقراءة والتاريخ سنة التحويل والحمد
لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد واله

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ محدث الشام شرف الدين
ابي المظفر يوسف بن الحسن بن بدر بن النابلسي ادام الله حراسته بحق سماعه فيه لنا فسمعه
واخي علاء الدين ابو الحسن علي بن سالم بن سالم العرباني الحمصي نفعه الله بقصده ونيته
والسمع الصالح ابو علي حسين بن محمد بن مهران السوي وولده محمد وصح ذلك
بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق يوم الخميس عاشر شهر ربيع
الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة وكتب عبد الرحمن بن حسين بن يحيى بن محمد التنيسي
حامدا الله تعالى ومصليا على محمد واله ومسلما تسليما

[illegible]

فوايد منتقاه من مسند الامام احمد الجزء الثاني العالي من مسند ابن عمر قال ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدع هولاء الكلمات حين يصبح وحين يمسي اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني
ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي قال يعني الخسف وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد رايتنا وما صاحب
الدينار والدرهم باحق من اخيه المسلم ثم لقد رايتنا باخرة الان والدينار والدرهم احب الى احدنا من اخيه المسلم ولقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لئن انتم اتبعتم اذناب البقر وتبايعتم بالعينة وتركتم الجهاد في سبيل الله ليلزمنكم الله
مذلة في اعناقكم ثم لا تنزع منكم حتى ترجعون الى ما كنتم عليه وتتوبون الى الله عز وجل وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتكونن هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابيكم ابراهيم حتى لا يبقى في الارضين الا شرار اهلها وتلفظهم ارضوهم وتقذرهم
روح الرحمن عز وجل وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تقيل معهم حيث يقيلون وتبيت معهم حيث يبيتون وما سقط منهم
فلها ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم يسيئون الاعمال يقرون القران لا يجاوز حناجرهم قال يزيد
لا اعلمه الا قال يحقر احدكم عمله مع عملهم يقتلون اهل الاسلام فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا
فاقتلوهم فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة او
اكثر وانا اسمع وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد برئ من الله تبارك وتعالى وبرئ الله
تبارك وتعالى منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى وفي مسند الانصار عن محمد بن
كعب انه سال عبد الرحمن فقال اخبرني ما سمعت اباك يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن سمعت ابي يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضا بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم
فيصلي وعن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب
قال قال الرجل ففكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله وعن عبيد بن القعقاع قال رمق
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فجعل يقول في صلاته اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني
وعن يزيد بن نمران قال لقيت رجلا مقعدا بتبوك فسالته فقال مررت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على اتان
او حمار فقال قطع علينا صلاتنا قطع الله اثره فاقعد وعن ابن جبرة بن حبيب عن جدته عن امراة من نسائهم قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اختضبي تترك احداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل قالت فما تركت الخضاب
حتى لقيت الله عز وجل وان كانت لتختضب وانها لابنة ثمانين وعن ربعي بن عياض قالت سمعت عليا يقول كلوا
الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة وعن يونس بن عيسى عن ابن مريم قالت سمعت عيسى عليهما السلام فاردت تطلبه فلقيت حائكا فلم يرشدها
فدعت عليه فلا تزال تراهم تائهين فلقيت خياطا فارشدها فدعت له فهم يونس اليهم اي يجلس اليهم وعن جده قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الناس يقرون القران على سبعة احرف فمن قرا منهم على حرف فليقرا الا على ولا يرجع عنه
وقال ابن مسعود ان من اخذ المصحف لمن قرا على حرف فلا يتحول منه الى غيره رغبة عنه وعن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازي على القاعد وعن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا اصلي اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله بيدك الخير كله اليك يرجع الامر كله علانيته
وسره فاهل ان تحمد انك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا
زاكيا ترضى به عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ملك اتاك يعلمك تحميد ربك عز وجل وعن اخت حذيفة قالت خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين اما انه ما منكن من امراة تلبس ذهبا تظهره الا
عذبت به يوم القيمة وعن جده قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسالونه عن الخير وكنت اساله عن الشر فقيل له لم فعلت
ذلك قال انه من اتقى الشر وقع في الخير وعن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان

فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا فاذا سبق احدهما فاجب الذي سبق وعن الحضرمي بن لاحق عن رجل من
الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقها في المسجد وعن النعمان بن مقرن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسب رجل رجلا عنده قال فجعل الرجل المسبوب يقول عليك السلام قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ان ملكا بينكما يذب عنك كلما يشتمك هذا قال له بل انت وانت احق به قال واذا قال له عليك السلام
قال لا بل لك انت انت احق به وعن جابر بن عتيك الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يحب الله
ومنها ما يبغض الله ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة واما التي
يبغض الله فالغيرة في غير الريبة واما الخيلاء التي يحب الله ان يتخيل العبد بنفسه لله عز وجل عند القتال وان يتخيل بالصدقة
وعن ابي الطفيل ان رجلا مر على قوم فسلم عليهم فلما جاوزهم قال رجل منهم والله اني لابغض هذا في الله فقال اهل
المجلس بئس والله ما قلت اما والله لننبئنه قم يا فلان رجلا منهم فاخبره قال فادركه رسولهم فاخبره بما قال فانصرف
الرجل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبره فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل فسأله فاعترف قال لم تبغضه
قال انا جاره وانا به خبير والله ما رايته يصلي الا المكتوبة التي يصليها البر والفاجر قال الرجل سله يا رسول الله هل راني قط
اخرتها عن وقتها او اسات الوضوء لها او اسات الركوع والسجود فيها فسأله فقال لا ثم قال والله ما رايته يصوم
الا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر قال فسله يا رسول الله هل راني فرطت فيه او انتقصت من حقه شيئا فسأله فقال
لا ثم قال والله ما رايته يعطي سائلا قط ولا ينفق شيئا في سبيل الله الا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر قال
فسله يا رسول الله هل كتمت ذلك قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم ان ادري لعله خير منك وعن ابي
الطفيل ان رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ ببشرة جبهته
ودعا له بالبركة فنبتت شعرة في جبهته كهيئة القوس وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت
الشعرة من جبهته فاخذه ابوه فقيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له الم تر ان
بركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقعت من جبهتك فرجع عن رايهم فرد الله تعالى عليه الشعرة في جبهته تاب
وعن المقداد بن الاسود قال لا اقول في رجل خيرا ولا شرا حتى انظر ما يختم له بعد شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قيل وما سمعت قال سمعته يقول لقلب ابن ادم اشد انقلابا من القدر اذا اجتمعت غليا وعن الوليد بن
الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد وحشة قال اذا اخذت مضجعك فقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانه لا يضرك وبالحري ان لا يقربك وعن المقداد بن الاسود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما تقولون في الزنا قالوا حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامراة جاره ثم قال ما تقولون في
السرقة قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام قال لان يسرق الرجل من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من جاره

٢١٢

من كتب العبد الفقير الى الله تعالى
[illegible] محمد [illegible]
ملكه بالابتياع الشرعي ٣٤

ف

الجزء الاول من كتاب اصطناع المعروف

تاليف الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي رحمه الله
رواية ابي علي الحسين بن صفوان البردعي رحمه الله عنه
رواية ابي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل عنه
رواية ابي الحسن محمد بن احمد بن محمد بن الحبان اللحاس عنه
رواية الرئيس ابي منصور مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين عنه
رواية الشيخ الصالح ابي الحسن ابن ابي عبد الله بن المقير البغدادي رحمه الله عنه
سماعا منه لكاتبه وصاحبه العبد الضعيف احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي لطف الله به

نقل بعد سماعه من شيخه محمد [illegible]
ابي الحسن [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
غفر الله ولابويه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى اله وسلم
اخبرنا الشيخ الصالح المسند المعمر ابو الحسن علي بن ابي عبد الله بن ابي الحسن
ابن المقير البغدادي المودب قراءة عليه وانا اسمع في اواخر ذي الحجة سنة
اثنتين وثلثين وستمئة قيل له اخبركم ابو منصور مسعود بن عبد الواحد
ابن محمد بن الحصين قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد الحساني قال انا ابو الحسين
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قراءة عليه قال نا ابو علي الحسين بن صفوان البردعي
قال نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن ابي الدنيا قال نا سعيد
محمد الجرمي قال نا ابو نميلة يحيى بن واضح قال نا بشر بن محمد الاموي عن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمن بن عفان عن فاطمة بنت حسين عن بلال قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل معروف صدقة والمعروف يقي سبعين نوعا من البلاء ويقي
ميتة السوء والمعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيمة فالمعروف
لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمنكر لازم لاهله يقودهم ويسوقهم
الى النار ○ حدثنا عبد الله قال حدثني الوليد بن شجاع السكوني نا ابو يحيى التيمي
عن الحارث النميري عن ابي هرون عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان احب عباد الله الى الله عز وجل من حبب اليه المعروف وحبب اليه فعاله
حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم الازدي نا محمد بن عمر الاسلمي عن اسحق
ابن محمد بن ابي حرملة عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل المعروف يقي مصارع السوء ○ حدثنا عبد الله حدثني
ابو همام حدثني ابو يحيى التيمي عن الحرث النميري عن ابي هرون عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل للمعروف وجوها من خلقه
حبب اليهم المعروف وحبب اليهم فعاله ووجه طلاب المعروف اليهم ويسر عليهم
اعطاءه كما يسر الغيث الى الارض الجدبة ليحييها ويحيي بها اهلها وان الله جل
ذكره جعل للمعروف اعداء من خلقه بغض اليهم المعروف وبغض اليهم فعاله
وحظر على طلاب المعروف الطلب اليهم وحظر عليهم اعطاءه كما يحظر
الغيث على الارض الجدبة ليهلكها ويهلك بها اهلها وما يعفو الله اكثر
حدثنا عبد الله نا محمد بن حسين التميمي نا ابو عثمان عبد الله بن يزيد الحلبي حدثني
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

وان

عن

[illegible]

صوابه خصصهم

تعالى قوما اختصهم بالنعم لمنافع العباد ويقرها فيهم فاذا منعوها نزعها منهم فحولها
الى غيرهم ○ حدثنا عبد الله حدثني عبد الرحمن بن صالح الازدي نا عمرو بن هاشم
الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم باصطناع
المعروف فانه يقي مصارع السوء وعليكم بصدقة السر فانها تطفي غضب الله عز وجل
حدثنا عبد الله نا خلف بن هشام البزار نا ابو عوانة عن ابي مالك الاشجعي
عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة ○
حدثنا عبد الله قال قلت لسعيد بن سليمن حدثكم مسور بن الصلت عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف
صدقة قال نعم ○ حدثنا عبد الله قال حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي نا عبد الحميد
ابن الحسن الهلالي نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل معروف صدقة وكلما انفق الرجل على نفسه واهله كتب له به
صدقة وما وقى به عرضه كتب له به صدقة قال قلت لمحمد ما يعني ما وقى به
الرجل عرضه قال الشي يعطيه الشاعر وذا اللسان المتقى ○ حدثني القسم ابن
الطاي عن علي بن عياش الحمصي نا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة ○
حدثنا عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم الدورقي نا روح نا هشام عن محمد
ابن واسع عن محمد بن المنكدر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نفس عن اخيه المسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كرب الدنيا والاخرة
ومن ستر اخاه المسلم ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان في عون اخيه
حدثنا عبد الله قال نا ابو عبد الرحمن القرشي نا ابو نعيم نا صدقة عن فرقد السبخي
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صنعته
الى غني او فقير فهو صدقة ○ حدثنا بشار بن موسى نا ابو عوانة عن عاصم عن ابي
وائل عن عبد الله قال كل معروف صدقة ○ حدثنا عبد الله نا احمد بن منيع نا عبد القدوس
ابن بكر بن خنيس عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
معروف تصنعه احدكم الى غني او فقير فهو صدقة ○ حدثنا عبد الله نا محمد بن
ادريس نا الحسن بن الربيع نا فضيل بن سهل ابو الفضل عن حبيب بن ابي عمرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة ○

بمنع

قال [illegible]
الرب

الذي به

كربة يوم

العبد

حدثنا عبد الله قال حدثني علي بن يزيد ابن عيسى قال نا عبد الوهاب بن عطا انا هشام وسعيد
عن قتادة عن الحسن عن ابي موسى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان المعروف والمنكر
لخليقتان تنصبان للناس يوم القيامه فاما المعروف فيبشر اهله ويعدهم الخير واما
المنكر فيقول لاصحابه اليكم وما يستطيعون له الا لزوما ۞
حدثنا عبد الله قال نا خلف بن هشام نا ابو شهاب عن عاصم الاحول عن ابي عثمن
النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في
الاخره واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره ۞ حدثنا عبد الله قال
حدثني ابي وابرهيم بن عبد الله قالا نا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس واهل
المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخره ۞ حدثنا عبد الله قال حدثني

في نسخة الحلبي واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الاخرة

محمد بن عمر وابو احمد البلخي حدثني عبد الله بن منصور الحراني عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهاني
عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل
المعروف في الاخره قيل وكيف ذلك قال اذا كان يوم القيامه جمع الله اهل المعروف
فقال قد غفرت لكم ما كان منكم وصانعتنا اهل المعروف عنكم عبادي فهبوها
اليوم لمن شئتم لتكونوا اهل المعروف في الدنيا واهل المعروف في الاخره ۞

ذلك

حدثنا عبد الله نا احمد بن عمران الاخنسي قال سمعت ابا بكر بن عياش عن سليمن التيمي
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمه جمع الله تعالى
اهل الجنه صفوفا واهل النار صفوفا قال فينظر الرجل من صفوف اهل النار الى الرجل
من صفوف اهل الجنه فيقول يا فلان اما تذكر يوم اصطنعت اليك في الدنيا معروفا
فياخذ بيده فيقول اللهم ان هذا اصطنع الي في الدنيا معروفا فيقال له خذ
بيده فادخله الجنه ۞ حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الله بن ابي بدر نا اسباط
نا عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اول اهل الجنه دخولا الجنه لاصحاب المعروف ۞ حدثنا عبد الله نا داود
ابن عمرو الضبي نا خلف عن عبد الله [illegible] عن علي [illegible] قال سمعنا ليس
ابتدا اصحابه [illegible] المعروف ۞ حدثنا عبد الله قال حدثني ابو بكر
العمري [illegible] حدثني عبد الله بن محمد ابن ابي حليف

ط

عثمن ابن عفان حدثني يوسف مولى جعفر بن محمد عن عون عن جعفر بن محمد عن ابيه قال
اجتمع بباب النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وجعفر بن ابي طالب والعباس
ابن عبد المطلب فانشد علي وقال يا ابا الحسن الا نصف المعروف قال ان المعروف
اكبر الكنوز وافضل الذخاير فلا يمنعك منه محقرة فقد يجدك عليه من لم
ينتفع منه بشي وقد يشكرك لشكر الشاكر ما يجحد الكفور الجاحد ۞
وقال جعفر المعروف بتعجيله على اهله ۞ وقال العباس المعروف ان تعجله
وافضل الذخاير ولا يكمل الا بخصال بثلث بتعجيله وكتمانه وتصغيره فاذا اصغرته
عظمته واذا عجلته هنأته واذا كتمته استتممته فخرج عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سمعت مثل همهمه فيم كنتم فاخبروه فقال اعدو
علي [illegible] فقال كلكم قد احسن صفة المعروف في الدنيا اهل المعروف في
الاخره حدثنا عبد الله نا الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن محمد القرشي
حدثني اسحق بن عيسى بن علي عن ابيه عن جده قال قال العباس بن عبد المطلب ما رايت
رجلا قط سبق مني اليه معروفا الا اضا ما بيني وبينه وما رايت رجلا قط
وقط مني اليه سوا الا اظلم ما بيني وبينه ۞ حدثنا عبد الله نا علي بن الجعد
الجوهري اخبرني سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحه وكان ابوه قد شهد عامة المشاهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم عن جري او ابي جري الهجيمي قال قلنا يا رسول الله
انا من اهل الباديه فتحب ان تعلمنا عملا لعل الله ان ينفعنا به قال لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان تفرغ من دلوك في انا المستسقي ولو ان تكلم اخاك
ووجهك اليه منبسط ۞ حدثنا عبد الله حدثني علي بن مسلم نا ابو
عامر العقدي نا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقه ومن المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق
وان تفرغ من دلوك في انا اخيك ۞ حدثني محمد بن عثمان العجلي نا خلاد بن يحيى
عن عبد الملك بن حسن الحارثي قال سمعت [illegible] المعتمر يحدث عن الهجيمي انه قدم المدينه
فلقي النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينه موافقه واذا هو موتزر بازار قطن
قد انتثرت حاشيته فقال عليك السلام يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليك السلام
تحية الموتى قال اوصني قال لا تحقرن من المعروف شيا [illegible] ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط ولو ان تونس
ان تفرغ من دلوك في انا المستسقي ولو ان تلقى [illegible] بالسلام ووجهك [illegible]

العباس صح

[illegible]

وهو المعروف بعد اسمه

واهل المعروف صح

خ سبق

[illegible]

من هنا سمع احمد بن مسعود [illegible]

الوحشا ان تونسك ولو ان تهب الشسع ○

باب الضحك

حدثنا عبد الله حدثني احمد بن الجعد قال نا يزيد بن هرون انا سعيد عن قتادة عن الحسن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الصدقة ان تسلم على الناس وانت طليق الوجه
حدثنا عبد الله حدثني القاسم بن هاشم نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن حماد بن ابي
حميد عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الوجه الطلق
ويبغض الوجه البسر ○ حدثنا عبد الله نا داود بن عمرو الضبي نا عبد الله بن
المبارك عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رايت
احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله نا
محمد بن عباد المكي نا سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال ما راني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت الا تبسم في وجهي
حدثنا عبد الله قال حدثني ابي نا موسى بن داود الضبي عن عامر بن يساف
عن يحيى بن ابي كثير ان رجلا كان يكثر الضحك فذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اما انه سيدخل الجنة وهو يضحك ○ حدثنا عبد الله حدثني ابو جعفر
الكندي حدثني هشام بن علم البلخي عن ابي حبيب الموصلي عن مكحول قال التقى يحيى بن زكريا
وعيسى بن مريم صلى الله عليهما فضحك عيسى في وجه يحيى وصافحه فقال له يحيى يا ابن
خالتي ما لي اراك ضاحكا كانك قد امنت فقال له عيسى يا ابن خالتي ما لي اراك
عابسا كانك قد ايست قال فاوحى الله تعالى اليهما ان احبكما الي ابشكما لصاحبه
حدثنا عبد الله حدثني ابو جعفر حدثني علي بن مجاهد عن سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي
قال انه ليعجبني من القراء كل سهل طلق مضحاك فاما من تلقاه بالبشر ويلقاك
بالعبوس كانه يمن عليك بعمله فلا اكثر الله في القراء مثله ○
حدثنا عبد الله حدثني ابي نا موسى بن داود عن ابن لهيعة عن بكر بن عمرو عن سفيان بن محمد
قال كان ابن عمر من امزح الناس واضحكهم ○ حدثنا عبد الله حدثني الحسن بن الصباح
نا قبيصة قال نا سفين عن يونس قال كان محمد بن سيرين صاحب ضحك ومزاح
حدثنا عبد الله نا اسحق بن اسماعيل نا هشيم عن منصور قال كان محمد بن سيرين
يضحك حتى تدمع عيناه ○ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين نا بشر بن
عمر الزهراني عن ام عباد امراة هشام بن حسان قالت كنا نزولا مع محمد بن سيرين
في الدار فكنا نسمع ضحكه بالنهار وبكاءه بالليل ○ حدثنا عبد الله نا خالد
ابن [illegible] يتشد الشعر ويضحك حتى يميل

نسماف

قال كان رجل

مسلم

يعني

قال واذا جاء الحديث من السنة كلح ○ حدثنا عبد الله نا محمد بن عباد المكي نا سفيان
عن زهير الاقطع قال كان محمد بن سيرين اذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حدته
حدثنا عبد الله حدثني هشام بن يزيد نا حماد بن سلمة عن الحجاج الاسود عن معوية
ابن قرة قال من يدلني على رجل ضحاك بالنهار بكاء بالليل ○
حدثنا عبد الله حدثني سريج بن يونس نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي سمع بلال
ابن سعد يقول كانوا يشتدون بين الاغراض بالنهار ويضحك بعضهم الى بعض فاذا
جاء الليل كانوا رهبانا ○ حدثنا عبد الله نا ابو بكر الزهري نا محمد بن فضيل عن
الوليد بن جميع عن ابي سلمة قال ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا متحازين
ولا متماوتين وكانوا يتناشدون الشعر ويضحك بعضهم الى بعض فاذا اريد احدهم
على شيء من امر دينه دارت حماليق عينيه في راسه واستدار كانه مجنون
حدثنا عبد الله حدثني احمد بن بجير قال حدثني عبيد الله بن عمر بن ابان عن عمرو عن ابيه قال
قلت للحكم اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال اي والله وان
في قلوبهم لامثال الجبال ○ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن اوس الضبعي
نا المؤمل بن اسمعيل قال نا سفيان حدثني ابو عباد بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم
ولكن يسعهم منكم حسن الخلق وطلاقة الوجه ○ حدثنا عبد الله حدثني
محمد بن عبد الله بن عبيد العدي حدثني بشر بن عبيد الرازي نا عبد الله بن المغيرة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن
تسعوا الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم طلاقة الوجه وحسن البشر ○

باب اصطناع المعروف الى من هو اهله

والى من ليس باهله ○
حدثنا عبد الله نا يحيى بن عبد الحميد [illegible] مسلمة عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع المعروف الى من هو اهله والى
من ليس هو من اهله فان اصبت اهله فهو اهله وان لم تصب اهله فانت من اهله
حدثنا عبد الله قال حدثني [illegible] هشام بن زياد حدثني
معوية بن [illegible] يقول حضرت رسول الله

متماوتين

الدارسي

ولكن ع

صلى الله عليه وسلم رجلاً على رجل يأتي اليه معروفا فقال اني اصنعه ولكنه يكفره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رحمة الله عز وجل على الملقين هكذا
وبسط يديه اي سحا قال عنعه فما اصنع معروفا الا اكفره احب الي من ان اشكره
حدثنا عبد الله حدثني عبد الله بن ابي بدر قال نا يزيد بن هرون نا هشام بن زياد
عن محمد بن عبد العزيز عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رحمة الله على المكفرين انا رفيقهم يوم القيامة وقال المؤمن يكفر ○
حدثنا عبد الله قال نا عمر بن بكير النحوي قال اخبرني عبد الله بن بكر السهمي قال نا
مستنير امام مسجد الاشياخ قال سمعت خالد بن عبد الله على منبر الكوفة يقول
يا ايها الناس عليكم بالمعروف فان فاعل المعروف لا يعدم جوازيه من الله ومهما
ضعف العباد عن ادايه قوي الله على ادايه يا ايها الناس لا يعتذرن احد منكم
معروفا فانه لم يخرج سهلا انكم لو رأيتم المعروف رجلا رأيتموه حسنا جميلا
ولو رأيتم البخل رجلا رأيتموه رجلا قبيحا مشوها اعاذنا الله واياكم من
الكفر والبخل ○ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن
الخطاب عن ولد راهويه يقول سمعت راهويه يقول سمعت ابن المبارك يقول

يد المعروف غنم حيث كانت تحملها كفور او شكور
ففي شكر الشكور لها جزاء وعند الله ما كفر الكفور

حدثنا عبد الله قال نا رجاء بن السندي ومحمد بن حاتم بن بزيع وغيرهما عن عبد الله
ابن بكر السهمي عن محمد بن ذكوان عن رجاء بن حيوة قال كنت واقفا على باب سليمن
عبد الملك فاتاني آت لم اره من قبل ولا بعد فقال يا رجاء انك قد ابتليت به وابتلي
بك وفي قربه الوتغ يا رجا فعليك بالمعروف وعون الضعيف يا رجا انه من كانت له
منزلة عند سلطان فرفع حاجة ضعيف لا يستطيع رفعها اليه لقي الله تعالى
يوم يلقاه وقد شدد قدميه بالثبات للحساب ○ حدثنا عبد الله قال حدثني
محمد بن اسحق المقرئ عن جابر بن عون الاسدي ان رجلا عاتب ابن شبرمة فقال
صنعت بفلان كذا وصنعت بفلان كذا فلم يعد بذلك عنده فقال له اسكت
فلا خير في المعروف اذا احصي ○ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين
نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب حدثني عبد الله بن الوليد عن ابي
سليمن الليثي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا طعامكم

حدثني ع

[illegible]

الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين ○ حدثنا عبد الله نا احمد بن المقدام
العجلي نا عبيد بن القاسم نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب او دين كما لا تصلح
الرياضة الا في النجيب ○ حدثني محمد بن عباد بن موسى الواسطي
حدثني يعقوب بن الوليد الازدي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح الصنيعة الا عند ذي دين او حسب كما لا تصلح
الرياضة الا في النجيب ○ حدثنا عبد الله حدثني ابو السكن الطائي عن
ابي عبد الرحمن الطائي عن حفص بن معوية بن غلاب البصري عن خالد بن صفوان قال كان
يقال لا تصنع معروفا الى ثلثة الى الاحمق والفاحش واللئيم فاما الاحمق
فلا يعرف المعروف ويشكره على قدر عقله واما الفاحش فلا يحمدك يقول
انما صنع هذا بي لاتقاء فحشي واما اللئيم فكالارض السبخة
لا تثمر ولا تنمي فاذا رايت الماء والثرى فازرع المعروف واحصد الشكر وانا
الكفيل الضامن ○ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين التميمي
عن الواقدي قال قال يحيى بن خالد يا ابا عبد الله جربنا الناس فلم نجد المعروف ازكى
ولا اهنا منه عند امرئ كريم ○ حدثنا عبد الله حدثني الحسن بن عبد الرحمن
حدثني بعض اصحابنا قال سمع عبد الله بن جعفر هاذين البيتين

ان الصنيعة لا تكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع
فاذا اصطنعت صنيعة فاعمد بها لله او لذوي القرابة او دع

فقال عبد الله بن جعفر هذان البيتان يبخلان الناس ولكن ابذل معروفي فان
اصاب الكرام فهم له اهل وان اصاب اللئام كنت له اهلا ○ حدثنا عبد الله قال حدثني
ابو جعفر المديني عن عثمان بن محمد القرشي عن شيخ من الازد عن عبد الملك بن عمير قال
سمعت الحجاج يخطب فقال لا يبذلن احدكم المعروف فان صاحبه يعوض خيرا
اما في الدنيا واما ثواب الله الآخرة ○ حدثنا عبد الله حدثني اسحق
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي قال وجد في مصحف يعقوب بالعبرانية فترجم بالعربية
يا ذا هو يا من يفعل الخير لا تعدم جوازيه لن يذهب العرف بين الله والناس
قال ابو بكر بن ابي الدنيا والشعر للحطيئة ○ حدثنا عبد الله قال حدثت عن احمد
ابن عيسى المصري نا مومل بن عبد الرحمن الثقفي مولى عثمان بن ابي العاص قال حدثني

تنفع ع

غلاب ع

فادع ح

الكفيل ح ولا ابر

بلى ع خ

مستغفر ع

سهل مولى المغيرة عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا انشد واتمثل هذين البيتين ○

ارفع ضعيفك لا يحل بك ضعفه يوما فتدركه العواقب قد نما
يجزيك او يثني عليك وان من اثنى عليك بما فعلت فقد جزا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردي علي قول اليهودي قاتله الله لقد جاءني جبريل
عليه السلام برسالة من ربي عز وجل ايما رجل صنع الى اخيه صنيعة فلم
يجد لها جزاء الا الدعاء والثناء فقد كافاه ○ حدثنا عبد الله حدثني
محمد بن صالح بن المنذر بن ابي زياد الطائي او ابو المنذر انا اشك عن عيسى بن ابي عيسى
الكندي قال حدثني ابي قال كان علي بن ابي طالب رضوان الله عليه [illegible] اذا يوم الجمعة
قال خطب يقول يا ايها الناس عليكم بالمعروف واذكروا فعل الحي فقال لي الاشتر
انطلق بنا الى امير المومنين حتى نسله عن هذا الحي ما امره فقد اكثر فيه قال معه
فاتيته انا والاشتر حتى دخلنا عليه وهو في بيت المال فقال ما جاء بكما
في هذه الساعة قلنا يا امير المومنين سمعناك تقول عليكم بالمعروف واذكروا
فعل الحي قال وما تدرون ما هو قالوا لا قال فذلك كان فيكم قالوا ان قال مالك فذلك
ابن حريم الهمداني خرج حاجا في رهط من اصحابه حتى اذا كانوا في بعض
الطريق قال لهم اسندوا فقد قدرتم على الماء فاسندوا فرقدوا قال فبينا
هم كذلك اذ طلع القمر من اخر الليل فانساب عليهم شجاع من الجبل فاطاف
بالقوم ويضربه فتى منهم فادنا منه العصا فاطاف بالقوم فلما انتهى الى الشيخ
اهوى الفتى بالعصا وخشي ان يسبقه الى الشيخ فيلسعه فضربه فاخطاه
ففزع الشيخ فقال مه قال الشجاع دخل تحتك فقال فانه انما استجار بي وقد
اجرته قال فخرج الشجاع حتى رجع من حيث ابدا فقال ارقدوا فقد قدرتم
على الماء فما استيقظوا الا بالشمس وقد طلعت فقاموا فاخذ كل انسان
بخطام راحلته يطلبون الماء فاذاهم على ضلل فلما راى ذلك الشجاع باداهم من الجبل

يا ايها الركب لا ماء امامكم حتى توفوا المطايا يومها الدابا
ثم اسندوا يمنة فالماء عن كثب [illegible] ماء رواء يذهب اللغبا

قال فاستقوا فاذا [illegible] فشربوا واستقوا الطهور وصدروا واستقوا
فلما رجعوا اوكادوا اذا دنا الجبل قالوا [illegible] لو استقينا من الماء فاسندوا قال

بالجبل فطلبوا الماء فاذاهم على ضلل فلما راى ذلك الشجاع باداهم من الجبل

يا مال عني جزاك الله صالحة هذا وداع لكم مني وتسليم
لا تزهدن في اصطناع العرف من احد ان الذي يحرم المعروف محروم
انا الشجاع الذي انجيت من رهق شكرت ذلك ان الشكر مقسوم
من يفعل الخير لا يعدم مغبته ما عاش والشر منه الغب مذموم

٤٧ حدثنا عبد الله ثنا اسحق بن اسمعيل ثنا حدثني عمار بن رزيق الضبي قال
قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لن يستغني الرجل عن عشيرته ولو كان ذا
مال وولد عن مودتهم وكرامتهم وحيطتهم من وراءه وعطفهم عليه
اصابته ودفاعهم عنه بايديهم والسنتهم اذا اصابتهم مصيبة او نزل به بعض
مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض يدا واحدة ويقبض عنه منهم
ايد كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه مودته ومن يصنع المعروف
اذا وجده اخلف الله له ما انفق ويضاعف له الاجر في الاخرة ولا يزدادن
احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة يستره وان
ط كان معوزا في المال ولا يزدادن احدكم لبرا ولا عظمة عن عشيرته وان
كان مليا في المال ولا يغفلن احدكم عن القرابة يرى بها الخصاصة فيسدها
بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان انفقه ○

حدثنا عبد الله حدثني الحسين بن الحسن الكوفي قال ثنا ابو الجنيد واسمه الحسين بن خالد
قال خرج عبيد بن الابرص في بعض اموره ومعه صاحب له فاذا هو بشجاع يتقلب
سقيه في الرمضاء فقالوا يا عبيد دونك الشجاع فاقتله فقال هو الى ان اسقيه من الماء
احوج قالوا يا عبيد دونك الشجاع فاقتله والا قتلناه قال شانكم
فاخذ اداوة من ماء كانت معه فصب له فشرب ثم اخذ فضلها فصبه على
راسه ومضى فلما قضى سفره اذ ضل به [illegible] واذا هاتف يهتف به

يا صاحب البكر المضل مذهبه [illegible] دون رشاد يصحبه
الرابح دونك هذا البكر منا فاركبه [illegible] الراجح ايضا فاجنبه
حتى اذا الليل تولى مغربه [illegible] كوكبه
فحط عنه رحله وسيبه

قال فالتفت فاذا هو ببكر فقعد عليه [illegible] فلما اضاء الصبح عرف المكان فقال

يا صاحب البكر قد أنجيت من ضرر ومن فياف تضل المدلج الهادي
ألا أبنت لنا بالصبح نعرفه من ذا الذي جاد بالنعماء بالوادي
فارجع حميداً فقد بلغت مأمننا بوركت من ذي سنام رائح غادي

فأجابه البكر ○

أنا الشجاع الذي أبصرته رمضاً ومن لي بره عن مورد صادِ
فجدت بالماء لما ضنّ حامله ازويتها لي ولم تبخل بأنكادِ
الخير يبقى وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زادِ

حدثنا عبد الله قال حدثني القاسم أبو محمد الطائي ح عبد الرحمن بن قيس عن مسلم بن أبي فاطمة قال أوحى الله تعالى إلى ذي القرنين وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحب إلي من المعروف وسأجعل له علماً فمن رأيتني حببت إليه المعروف وسهلته عليه وحببت إلى الناس الطلب إليه فأحبه وتوله فإنه من خير من خلقت ومن رأيتني كرهت إليه المعروف وبغضت إلى الناس الطلب إليه فأبغضه ولا توله فإنه من شر من خلقت ○ حدثنا عبد الله قال حدثني ابرهيم الأزدي قال ح مسلم بن ابرهيم ح سعيد بن زيد ح يزيد الأعرج الشني عن بكر بن عبد الله المزني قال بلغني أن المعروف والمنكر خليقتان تجيئان يوم القيامة فيأتي المعروف أهله في أحسن صورة فيقولون من أنت فيقول أنا المعروف الذي كنتم تأمرون وتعملون وإلي تحبون فأنا منكم وأنتم مني قال فهو يحبر وإلى الحبرة ○ قال ويأتي المنكر أهله فيقولون من أنت فيقول أنا المنكر الذي كنتم تأمرون وإلي تدعون وإلي تحبون فأنا منكم وأنتم مني فهو يشر وإلى شر ○ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن علي بن سعيد بن جبلة ح حماد الجزري ح عبد الواحد بن حمزة عن ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز لا تطلب المعروف من لا يصطنعه عند أقاربه حدثنا عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعيد ح موسى بن أيوب ح بقية بن الوليد عن سعيد بن سنان قال مكتوب في التوراة من صنع معروفاً إلى أحمق فهو خطيئة تكتب عليه ○ حدثنا عبد الله قال ح محمد بن آدم الجهني أنا حماد بن سلمة عن حميد قال قال الحسن الصدقة على اليهودي والنصراني فيهما أجر قال في كل معروف أجر ○ حدثنا عبد الله حدثني ابي ح علي بن عاصم عن خالد الحذاء أو هشام عن محمد بن سيرين أن دهقاناً كلم عبد الله بن جعفر في حاجة فكلمه فقضاها فأرسل إليه الدهقان بأربعين ألفاً فردها وقال إنا أهل بيت لا نأخذ

وتوله خ

تولاه خ

المعـ يعني

ذا بكم الله عليا

على معروف ثمناً ○ حدثني أبو حسان الحسن بن عثمان القاضي أخبرني شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير قال قال سعيد بن العاص أخزى الله المعروف إذا لم يكن ابتداء من غير مسألة فأما إذا أتاك تكاد ترى دمه في وجهه ويخاطر لا يدري أتعطيه أم تمنعه فوالله لو خرجت له من جميع ما تملك ما كافيته وإن الذي بات يتململ شفقة يجد موضعاً لحاجته لهو أعظم علي منة مني حين قضيتها له ○ حدثني أبو جعفر المدني عن شيخ من قريش قال قال يزيد بن المهلب لابنه يا بني لا تمن معروفاً واستكثر من الكرم فإن الذم قل من ينجو منه ○ حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني مالك بن ضيغم الراسبي قال قال المهلب بن أبي صفرة لولده يا بني ثيابكم على غيركم أحسن منها عليكم ودوابكم تحت غيركم أحسن منها تحتكم ○

حدثنا عبد الله حدثني الحسن بن عثمان قال أخبرنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير قال قال سعيد بن العاص لابنه يا بني لا تقطع وجوه إخواني عنك ولا معروفي الذي كنت آتيه إليهم حتى تصير إلى مثل مضجعي ○ حدثنا عبد الله حدثني أبو جعفر المدني عن شيخ من قريش قال قال عبد الله بن جعفر ما سلف من أهل المعروف فإنما يأتونه إلى أنفسهم فلا ينبغي لهم أن يطلبوا من أحد شكر ما أتوه إلى أنفسهم ○

حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال أنشدني ابن عائشة

لا تشكرن معروفاً هممت به فإن همك بالمعروف معروف
ولا أذم وإن لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوم مصروف

حدثنا عبد الله قال حدثني حسين بن عبد الرحمن قال أنشدني محمد بن إدريس القرشي

فوا كبدي حتى متى القلب موجع بثكل خليل أو تعذر إفضال
وما العيش إلا أن تطول بنائل وإلا لقاء الخل ذي الخلق العالي

حدثنا عبد الله حدثني الحسن بن يحيى بن كثير ح خزيمة أبو محمد قال قال زيد بن علي رحمه الله ما من شيء أفضل من المعروف إلا ثوابه وليس كل من رغب فيه قدر عليه ولا كل من قدر عليه رغب فيه [illegible] فإذا اجتمعت القدرة والرغبة والإذن تمت السعادة على الطالب والمطلوب منه ○
حدثنا المفضل بن غسان [illegible] أبا المسيب الحوراني قال [illegible] عبد الله بن الوليد شجاع السلولي حدثني ابرهيم [illegible] قال قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري يا سفيان لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله وتصغيره وستره ○ حدثنا
عبد الله ثنا محمد بن عمر التجيبي ح عبد الرحمن بن قيس

كافيته خ
يتقلب خ
مهموم خ

حدثنا عبد الله قال حدثني صلح بن عبد الله القرشي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استتمام المعروف خير من ابتدايه ⊙
حدثني محمد بن سلام الجمحي قال قال ابو مجزر العتابي ما اصطنع الي قط صنيعه
الا كان ارب لها مني ⊙ حدثني محمد بن صالح القرشي حدثني ابو زيد
بكر بن زياد اليمامي عن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس قال قال لي ابي ولاخي
الا او دعكما وديعه او دعنيها ابي عن جدي قال قلت ما هي اصلح الله الامير
قال ان رب الصنيعه اشد من ابتدايها فاذا صنع احدكم صنيعه فليحسن ربها
قال جعفر والله ما صبري على من ضم دفتري من سوء الا هذا الحديث اللهم اني عليه ان م
واخون خانني وغشني حدثنا عبد الله حدثني سلم بن جناده قال نا شيخ عن
مجالد عن الشعبي قال كان الحطيه وكعب عند عمر فانشد الحطيه ⊙

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

فقال كعب هي والله في التوراه لا يذهب العرف بين الله وبين خلقه ⊙
حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن الاسود قال حدثني الوليد
ابن المتوز الاشعري عن ابيه عن جده وكان من اصحاب خالد بن عبد الله قال قام على منبر خالد بن عبد الله خ
واسط فخطبنا فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس
تنافسوا في المكارم وسارعوا الى المغانم واشتروا الحمد بالجود ولا تكسبوا بالمطل
ذما ولا تعتدوا بمعروف لم تعجلوه ومهما يكن لاحد منكم عند اخيه نعمه
لم يبلغ شكرها فالله احسن لها جزاء واجزل لها عطاء واعلموا ان حوايج
الناس اليكم نعم من الله عليكم فلا تملوا النعم فتحول نقما واعلموا ان افضل المال ما
كسب اجرا واورث ذكرا ولو رايتم المعروف رجلا لرايتموه حسنا جميلا يسر
الناظرين ويفوق العالمين ولو رايتم البخل رجلا لرايتموه مشوها قبيحا
تنفر عنه القلوب وتغضي دونه الابصار ايها الناس من جاد ساد ومن بخل ذل
وان اكرم الناس من اعطا من لا يرجوه واعظم الناس عفوا من عفا عن قدره ومن الام
واوصل الناس من وصل من قطعه ومن لم يطب حرثه لم يزك نبته والفروع تنمي
عن مغارسها وبها تنمو وباصولها تسمو اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم
حدثني محمد بن الحسين حدثني عبيد الله بن عبد الرحمن بن ثمر الخولاني حدثني عبد الملك مولى خالد
ابن عبد الله القسري قال [illegible] خالد في يوم شديد البرد في بعض نواحي

الكوفه ومعه يومئذ وجوه الناس فبينا اذ قام اليه رجل فقال حاجه اصلح
الله الامير فوقف وكان كريما فقال ما هي قال تامر رجلا فيضرب عنقي قال ولم اقطعت قال م
طريقا قال لا قال فاخفت سبيلا قال لا قال فنزعت يدا من طاعه قال لا قال فعلام
اضرب عنقك قال الفقر والحاجه اصلح الله الامير قال تمنه قال ثلثين الفا
قال والتفت خالد الى اصحابه فقال هل علمتم تاجرا ربح العداه ما ربحت نويت
له مايه الف فتمنى ثلثين الفا فنحن سبعين الفا ارجعوا بنا فلا حاجه لنا نربح
اكثر من هذا ارجعوا بنا فرجع من موكبه وامر له بثلثين الفا ⊙
حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن شيخ من قريش قال دخل رجل
من قضاعه على عبد الملك بن مروان في وفد فلما راه اعجب به فقال له تكلم فقال

والله ما ندري اذا ما فاتنا طلب اليك من الذي نطلب
ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد احدا سواك الى المكارم ينتسب
فاصبر لعادتك التي عودتنا او لا فارشدنا الى من نذهب

قال فامر له بالف دينار فلما كان في السنه الثانيه اتاه فقال قل فقال

يود الذي ياتي من الخير انه اذا فعل المعروف زاد وتمما
وليس كبان حين تم بناوه تتبعه بالنقض حتى تهدما

وامر له بالفي دينار فلما كان في السنه الثالثه اتاه فقال قل فقال

اذا استغزروا وكانوا مغارز للندى يجرون بالمعروف عودا على بدء

فامر له باربعه الاف ثم مات القضاعي ⊙
حدثنا عبد الله حدثني محمد بن الحسين ان رجلا امتدح رجلا فقال

كريم اذا ما جيت للعرف طالبا حباك بما تحويه منه انامله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سايله

حدثنا عبد الله حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني زياد بن زياد الملهي قال قال ديار خ
زهير بن جناب الملهي لبنيه يا بني عليكم باصطناع المعروف [illegible] واكتسابه ونلذذ واطيب
ربح [illegible] صفر من ماله فعاش
به هو [illegible] ابو اليقظان عن
جويريه ابن اسما قال [illegible] وحمله وكساه
فقال له قائل يا جعفر [illegible] ورواحل

نضا وثياب تبلا ودراهم تفنا وثناء يبقى ○ حدثني محمد بن عباد بن موسى
العكلي نا هشام بن محمد عن خلاد بن سعد الاموي عن ابيه قال لقيني اياس بن الحطيه فقال
يا با عثمان ماتت والله الحطيه وفي هذا البيت ثلثون الفا اعطاها ابو سعيد
ابن العاص لا فبقي ما قلنا فيكم وذهب ما اعطيتمونا ○ حدثني محمد بن صالح
القرشي نا ابو اليقظان حدثني ابو عمرو المدني عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس
قال قال عبيد الله بن العباس لابن اخيه لان يرى ثوبك على صاحبك احسن من ان يرى عليك عبد
ولان ترى دابتك تحت صاحبك احسن من ان ترى تحتك ○

باب في الحوائج

حدثنا عبد الله قال حدثني ابو همام السلولي نا يوسف بن عطيه الصفار نا ثابت عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم عيال الله فاحبهم الى
الله تعالى انفعهم لعياله ○ حدثنا عبد الله نا ابو همام السلولي وابو ياسر
المروزي وابو الحسن الشيباني قالوا نا بقيه بن الوليد عن المتوكل القيسي عن [illegible]
ابن العلاء عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضا لاخيه
المسلم حاجه كان بمنزله من خدم الله تعالى عمره ○ حدثنا عبد الله قال
نا خالد بن خداش المهلبي وعبيد الله بن عمر الجشمي قالا نا حماد بن زيد عن محمد بن واسع
قال حدثني رجل عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج
عن مسلم كربه من كرب الدنيا فرج الله عنه كربه من كرب الاخره ومن ستر اخاه
المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخره والله تعالى في عون العبد ما كان العبد
في عون اخيه ○ نا عبد الله عمر نا السكن بن اسماعيل الاصم نا زياد عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان
حدثنا عبد الله قال نا عبيد الله بن عمر قال نا جعفر بن سليمان الضبعي قال نا هشام
عن عباد بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان تنفس كربته وان
تستجاب دعوته فلييسر على معسر او ليدع عنه ان الله تعالى يحب اغاثة اللهفان
قال جعفر قيل لهشام وما اللهفان قال هو والله المكروب ○
حدثنا ابراهيم [illegible] نا محمد بن عمران وكثير بن ابي عمير قالا نا عبد العزيز بن [illegible] عن ابيه عن
انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله
له بكل خطوة سبعين حسنة ومحا عنه سبعين خطيئة من حين فارقه حتى يرجع فان قضيت

بلغ

لحاجه كان كمن ولدته امه ○ حدثنا الحسن بن اسحاق نا عمار المروزي
نا بقيه عن المتوكل بن يحيى عن حميد بن العلاء عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قضى لاخيه المسلم حاجه كان كمن خدم الله عمره ○ نا عبد الله قال حدثني
المفضل بن غسان حدثني ابي نا ابو عبد الصمد العمي عن زياد بن ابي حسان عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله تعالى له ثلاثا وسبعين
مغفره واحده منها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات
يوم القيمه ○ حدثنا عبد الله نا ابو حفص محمد بن عبيد الصفار قال نا جعفر
ابن سليمان الضبعي عن عبد الله بن المبارك عن شريك بن عبد الله عن هلال عن عبد الله
ابن عكيم عن ابن مسعود قال يحشر الناس يوم القيامه اعرى ما كانوا قط واجوع
ما كانوا قط واظمأ ما كانوا قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله كساه الله ومن اطعم لله
اطعمه الله ومن سقى لله سقاه الله ومن عمل لله اغناه الله تعالى ○ اعفاه
حدثنا عبد الله قال نا ابو حفص الصفار نا محمد بن سواء عن هشام بن حسان
عن ابي الجارود عن عطيه العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كسا مؤمنا على عري كساه الله من استبرق الجنه ومن سقاه على ظمأ سقاه
الله من الرحيق المختوم ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنه ○
حدثنا الحسن بن اسحق نا زيد نا اسود بن عامر نا حماد عن ثابت قال مر بي
الحسن وانا معتكف فقال لي اذهب بنا فلانا في حاجه قال قلت اني معتكف قال
والله لان اقضي حاجه امرئ مسلم احب الي من ان اعتكف سنه او كذا ○
حدثنا عبد الله قال نا الحسن بن اسحق قال نا نصر بن حماد قال نا الربيع بن صبيح
قال سمعت الحسن يقول والله لان اقضي لامرئ مسلم حاجه احب الي من ان اصلي
الف ركعه ○ حدثنا اسحق بن اسماعيل نا جرير عن هشام بن حسان عن
○ حدثنا عبد الله قال
جميل بن مره قال من اشبع جوعه مسلم واطعمه غفر له
الحسين الصيار قال نا ابو معمر عن عثمان بن واقد العمري قال قيل لمحمد بن المنكدر
اي الدنيا احب اليك قال ادخال السرور على المؤمن ○ حدثنا عبد الله قال حدثني سليم
ابن عمر بن مالك نا وهيب بن راشد عن [illegible] الشيخ عن انس بن مالك قال التفت الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرفع [illegible] ونظر الي فقال يا انس اما علمت
ان من موجبات المغفره ادخال السرور على اخيك المسلم تنفس عنه كربة

ونفرّج عنه غمًّا ترخي عنه ضيعةً تقضي عنه دَينًا تخلفه في أهله ⊙ آخره

والحمد لله رب العالمين ويتلوه إن شاء الله في الجزء الثاني حدثني الحسين بن عبد الرحمن

حدثني الوليد بن صالح الحديث علقه لنفسه بعد سماعه فقير رحمة ربه أحمد بن عبد الله

ابن الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي غفر الله له ولوالديه ولمن استغفر لهم ولجميع

أمة محمد حامدًا لله ومصليًا على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه مسلمًا ⊙

بلغ عرضًا

في أصله بما صورته نسخة [illegible] في وقف [illegible] وكان نسخها من الأصل لأبي منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحصين

نسخت ما صورته بخط منقول [illegible] خط [illegible] وذكر أنه نقله من خط أبي [illegible] الحصين

سمع جميع الكتاب على الشيخ الجليل أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد [illegible] المعروف بابن [illegible] بقراءة أبي الحسن علي بن [illegible] إسماعيل المقرئ [illegible] أبو إسحاق إبراهيم بن [illegible] وعبد الله بن [illegible] المقرئ وأبو [illegible] سعد [illegible] وأبو منصور مسعود بن عبد الواحد بن الحصين [illegible] الطبري وذلك في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة نقله أحمد [illegible]

وهذا القدر على ما ذكره ابن خيرون [illegible] القاسم [illegible] بشرائه هذا الكتاب

بلغت قراءتي بها جميع ما فيه من كتاب اصطناع المعروف على الشيخ الأجل أبي منصور مسعود بن عبد الواحد [illegible] ابن محمد بن الحصين أبقاه الله [illegible] وذلك في يوم الجمعة سادس عشر شوال [illegible] بعد الصلاة في جامع [illegible] النصر [illegible] الشريف [illegible] كتبه أحمد بن عبد الله [illegible] الأزدي عفا الله عنه [illegible] السلام [illegible] الشافعي [illegible] بخطه

قرأت جميع الجزء الأول من كتاب اصطناع المعروف هذا على الشيخ الصالح المعمر أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن المقير بإجازته من مسعود بن الحصين فسمعه صاحب هذه النسخة السيد الجليل الأصيل مجد الدين أبو العباس أحمد بن الأمين [illegible] عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي أبقاه الله تعالى وكمال الدين أبو العباس أحمد بن نصر الله بن أحمد [illegible] وسمع من موضع اسمه إلى آخر الجزء [illegible] أبو العباس أحمد بن [illegible] عبد الرزاق [illegible] وابنه عباس [illegible] وصح ذلك في يوم [illegible] من عشر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بجامع دمشق المحروسة كتبه العبد عبيد الله بن [illegible] يوسف [illegible] الدمشقي [illegible]

سمع جميع هذا الجزء الأول إلى آخره على الشيخ الصالح الفقيه الزاهد أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن المقير [illegible] الله بإجازته من أبي منصور مسعود بن [illegible] الحصين بقراءة [illegible] الإمام العالم المفتي [illegible] أبي العباس أحمد بن عبد الله [illegible] أبو عبد الله محمد وعبد الواحد [illegible] النجار [illegible] وسمع من موضع اسمه [illegible] المسلم بن حماد بن ميسرة [illegible] ابن سلمان [illegible] الأصفهاني [illegible] الأزدي غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم [illegible] وصح [illegible] في [illegible] صفر سنة [illegible] بجامع [illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قرأت جميع الجزء الأول من كتاب اصطناع المعروف هذا على الشيخ الصالح المعمر أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن المقير [illegible] بإجازته من مسعود بن الحصين فسمعه صاحب هذه النسخة وكاتبها السيد [illegible] عبد الرحمن [illegible]

قرأت جميع كتاب اصطناع المعروف وقضاء الحوائج على الشيخ الجليل العدل الأصيل مجد الدين أبي الموفق

المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد بن علي القيسي الصقلي بحق سماعه منه منقولًا فسمع مالكه

علاء الدين علي بن سالم بن سليمان [illegible] العربي الحمصي وشرف الدين أبو بكر بن محمد بن محمد [illegible] الدمشقي

والدرويش بشارة بن أبي القاسم [illegible] من أهل [illegible] من أعمال [illegible] وصح ذلك في يوم الجمعة

سادس عشري [illegible] سنة خمس وستين وستمائة بمنزل المسمع بدرب [illegible] بدمشق

وكتب [illegible] أحمد بن علي بن مسعود [illegible] الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه [illegible]

وأجاز المسمع للجماعة المذكورين جميع ما يجوز له روايته بشرطه والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

صحيح ذلك كتبه المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن المقداد بن علي القيسي

[illegible] اصطناع [illegible]

[illegible]

[illegible]

الجزء الثاني من كتاب اصطناع المعروف

تاليف الشيخ الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي رحمه الله
رواية الشيخ الامام ابي علي الحسين بن صفوان البرذعي عنه
رواية ابي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل عنه
رواية الشيخ الامام ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عنه
رواية الشيخ الامام اثير الدين ابي المعالي الفضل بن ابي الفرج سهل الاسفرايني عنه
رواية الشيخ الصالح ابي الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن المودن اجازة
سماعا لكاتبه ومالكه العبد الضعيف الراجي عفو الله احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم
ابن حماد بن ابي الوفا محفوظ بن المسلم بن مسند الازدي منه غفر الله له ولابويه

اجازه

نقلت هذا الجزء الثاني
حسب من اصل عتيق
بخط محمد بن حصن الالوسي
وقد صححه على المصنف
ثم قابلته على اصل اخر موثوق
فوافق ولله الحمد كتبه
احمد بن عبد الله الازدي عفا الله
لهم ولابويه ولمن استغفر لهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم   رب يسر برحمتك

حدثنا ابو بكر عبد الله بن عبيد بن ابي الدنيا قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال حدثني الوليد بن صالح
عن ابي محمد الخراساني عن عبد العزيز بن ابي رواد عن عطا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مشى مع اخيه المسلم في حاجة فناصحه فيها جعل الله بينه وبين النار
يوم القيامة سبع خنادق بين الخندق والخندق كما بين السما والارض ۝ حدثنا
حدثنا عبد الله قال ثنا الحسين بن اسحق قال ثنا عمار المروزي قال ثنا بقية عن المتوكل بن
عن عبيد بن العلا عن انس يعني ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مشى لاخيه المسلم
حاجة كان كمن خدم الله عز وجل عمره ۝ حدثنا عبد الله قال ثنا ابن نمير قال حدثني ابي
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله في
الدنيا والاخرة والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا
يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما جلس قوم في مسجد من مساجد الله
يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده ومن ابطا به عمله
لم يسرع به نسبه ۝ حدثنا قال ثنا علي بن الجعد انا ... بن بكر بن خنيس   عبد الله
عن عبد الله بن دينار عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل يا رسول الله من احب
الناس الى الله قال انفعهم للناس وان احب الاعمال الى الله سرور تدخله على
مومن تكشف عنه كربا او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخي المسلم
في حاجة احب الي ان [illegible] شهرا في مسجد ومن كف غضبه ستر الله عورته
ومن كظم غيظا [illegible] ملا الله قلبه [illegible] ومن مشى مع اخيه المسلم في   ان يمضيه
حاجة [illegible] يوم تزول فيه الاقدام وان سوء الخلق
ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل ۝ حدثنا عبد الله قال ثنا ابرهيم بن هاني

قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا زياد بن ابي حسان الليثي عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا غفر له ثلث وسبعون مغفرة واحدة منها
صلاح امره ودينه وثنتان وسبعون درجات له في الجنة ۝
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عبد الله بن بجير قال ثنا داود بن المحبر عن الربيع
ابن صبيح عن الحسن قال لان اقضي لمسلم حاجة احب الي من ان اصلي الف ركعة ۝
حدثنا عبد الله قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا ابو اسامة عن الربيع بن صبيح عن
الحسن قال لان اقضي لاخ لي حاجة احب الي من ان اعتكف شهرين ۝ حدثنا عبد الله
قال حدثني محمد بن صالح القرشي قال ثنا ابو اليقظان قال حدثني ابو عمرو المدني عن حسين بن   قال
عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال عبيد الله بن عباس لابن اخيه ان افضل
العطية ما اعطيت الرجل قبل المسألة فاذا سألك فانما تعطيه ثمن وجهه   الك
حين بذله لك ۝ حدثنا عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن قريش عن عمه قال قال
خالد القسري لرجل من قريش ما يمنعك ان تسألنا قال اذا سألتك فقد اخذت
ثمنه ۝ حدثنا عبد الله قال اخبرني عمر بن ابي معاذ البصري قال حدثني محمد
ابن الحسن بن زبالة انا هشام بن عبد الله عن عكرمة قال جاء المطلب بن عبد الله
حنطب المخزومي الى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث يسأله في غرم لزمه فلما جلس
قال له ابو بكر قد اعانك الله على غرمك بعشرين الفا فقال له من كان معه
والله ما تركت الرجل يسالك فقال اذا سألني فقد اخذت منه اكثر مما اعطيته   ضمره
حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابرهيم بن هاني قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا حمزة عن رجا
ابن ابي سلمة عن عطاء الخراساني قال طلب الحوائج الى الاحداث اقرب منها
الى الشيوخ الم تر الى يوسف عليه السلام قال لاخوته لا تثريب عليكم اليوم
وقال يعقوب عليه السلام سوف استغفر لكم ربي ۝ حدثنا عبد الله
قال اخبرني عباس بن هشام بن محمد عن ابيه قال قال عبد الله بن جعفر ليس الجواد الذي
يعطيك بعد المسألة ولكن الجواد الذي [illegible] الله عز وجهه
اشد عليه مما يعطي عليك ۝ [illegible] الحدثني احمد بن
عبيد الله التميمي [illegible] من اهل العلم [illegible] قال سعيد
ابن العاص اذا [illegible] الرجال [illegible] اعطه
[illegible] ما اخذت منه ۝ [illegible] عبد الرحمن

بيتسه

قال ثنا ابن عايشه عن اسمعيل بن عمرو البجلي قال ثنا مندل بن علي عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي صلوات الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي كن
سخيا فان الله يحب السخا وكن شجاعا فان الله عز وجل يحب الشجاع وكن غيورا فان
الله عز وجل يحب الغيور وان امرؤ سالك حاجة فاقضها فان لم يكن لها اهلا كنت انت
اهلا لها ○ حدثنا عبد الله قال ثنا داود بن عمرو الضبي قال ثنا ابن
ابي الزناد عن ابيه قال اخبرني يزيد الرقاشي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعان مسلما كان الله عز وجل في عونه ما كان في عون اخيه ومن
فك عن اخيه حلقة فك الله عز وجل عنه حلقة يوم القيمة ○
حدثنا عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا احمد بن عبيد الله الغداني
قال ثنا معلى بن ميمون المجاشعي قال ثنا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لطف مومنا او قام له بحاجة من حوايج الدنيا والاخرة
صغر ذلك او كبر كان حقا على الله ان يخدمه خادما يوم القيمة ○
حدثنا عبد الله قال حدثني احمد بن ابي احمد ثنا محمد بن الحسن بن زبالة قال حدثني محمد
بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
يكن في حاجة اخيه يكن الله في حاجته ○ ح عبد الله قال اخبرني ابو الحسن بن اسحق
حدثني محمد بن بكير ثنا عمر وقال حدثنا المعلى بن اسد وعفان قالا ثنا عمر بن هشام قال ثنا ابو عمرو
عن ابن عباس قال لا تطلب حاجتك بليل ولا تطلبها الى اعمى واذا طلبت الى رجل
حاجة فاستقبله بوجهك وانما الحيا في العينين واذا اردت حاجة فبكر فيها
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها ○
حدثنا عبد الله قال حدثني الحرث بن محمد التميمي قال حدثني عمرو بن الصلت خالي عن سعد
ابن ابي سعد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما عظمت نعم الله على عبد الا اشتدت عليه مونه الناس ومن لم يحمل
تلك المونه للناس فقد عرض تلك النعم للزوال ○
حدثنا عبد الله قال حدثني الحرث قال ثنا داود بن المحبر قال ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل عبادا اختصهم بحوايج الناس
يقضوا حوايج الناس [illegible] اولئك الامنون من فزع يوم القيمة ○
حدثنا عبد الله قال حدثني يحيى بن [illegible] بن ميمون قال ثنا اسمعيل بن عياش قال حدثني

يونس

[illegible]

اوجيزه

خيره بنت محمد بن ثابت عن ابيها عن عايشه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ○
حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن يحيى بن ابي حاتم قال حدثني اسمعيل بن ابي كثير عن ابن جريج
عن طاوس قال اذا انعم الله عز وجل على عبد نعمة ثم جعل اليه حوايج الناس فان صبر
واحتمل والا عرض تلك النعم للزوال ○ حدثنا عبد الله قال حدثني هرون
ابن سفين قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا محمد بن عبد الرحمن بن المحبر عن نافع عن ابن عمر
ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوايج عند حسان الوجوه ○
حدثنا عبد الله حدثني مجاهد بن موسى قال ثنا معن قال ثنا يزيد بن عبد الملك بن المعين
عن عمران بن ابي انس عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا
الخير عند حسان الوجوه ○ حدثنا عبد الله قال قال زياد بن ايوب ثنا مصعب
ابن سلام قال حدثني ابو الفضل بن العباس بن عبد الله القرشي قال حدثني عمرو بن دينار
ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا حوايجكم عند حسان الوجوه فان قضا
حاجتك قضاها بوجه طليق وان رد ذلك بوجه طلق فرب حسن الوجه
ذميم عند طلب الحاجه ورب ذميم الوجه حسن عند طلب الحاجه ○
حدثنا عبد الله قال حدثني ابو عبد الرحمن الازدي عن طلق بن غنام قال سالت
جعفر بن غياث عن تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوايج عند
حسان الوجوه قال انه ليس بصباحة الوجه ولكنه حسن الوجه
اذا سيل المعروف ○ حدثنا عبد الله قال حدثت عن ابن عايشه ان
رجلا قال له ان معنى ذلك ان يطلب من الوجوه الحسان التي تجمل فانكر ذلك ابن
عايشه ثم انشد وجعل يقول

حاجته؟

حفص

عجلا؟

شعر

وجهك الوجه لو تسال به المزن من الحسن والجمال استهلا

حسن؟

ثم انشد ايضا [illegible]

دل على معروفه وجهه بورك هذا هاديا من دليل

ثم انشد

وانشد ايضا

شعر

وجوه لو ان المدلجين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي
سابذل وجهي انه اول القرى واجعل معروفي لهم دون منكري

حدثنا عبد الله قال [illegible] ابو ابرهيم الترجماني [illegible] وحدثني

او حسان بن ثابت قال

بعض مشايخ الشاميين ان عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت قالا
قد سمعنا نبينا قال قولا هو لمن يطلب الحوائج راحة اغتدوا واطلبوا
الحوائج ممن زين الله وجهه بصباحة ⊙ حدثنا عبد الله قال وانشدني الحسين

شعر

لقد قال الرسول وقال حقا وخير القول ما قال الرسول
اذا الحاجات ابدت فاطلبوها الى من وجهه وجه جميل

الكريم وجهه جميل

يقال ابدت وبدت ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين نا يعقوب
الزهري قال سمعت الدراوردي قال قيل لمعوية بن عبد الله بن جعفر ما بلغ من كرم
عبد الله بن جعفر قال كان ليس له مال دون الناس هو والناس في ماله مشتركين
من ساله شيا اعطاه ومن استمنحه شيا منحه اياه لا يرى انه يفتقر فيقتصر
ولا يرى انه يحتاج فيدخر ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني ابو الحسن الشيباني
قال سمعت شعيب بن صفوان ان حمزة بن بيض دخل على بن يزيد بن المهلب يعني
مخلد بن يزيد وهو في السجن فانشده

فقال مرحبا قال

اتيناك في حاجة فاقضها وقل مرحبا يجب المرحب
ولا تكلنا الى معشر متى يعد واعدة يكذب
فانك في الفرع من اسرة لهم خضع الشرق والمغرب
وفي ادب منهم ما نشات فنعم لعمرك ما ادبوا
بلغت لعشر مضت من سنيك كما بلغ السيد الاشيب
فهمك فيها جسام الامور وهم لداتك ان يلعبوا
وجدت فقلت الا سائل فيسال او راغب يرغب
فمنك العطية للسائلين وممن ينوبك ان تطلبوا

فقال هات حاجتك فقضاها قال ابو الحسن ولا احسبه الا قال وامر له بمائة الف
حدثنا عبد الله حدثني [illegible] محمد بن معوية الفزاري قال سمعت
ابي يقول قال اسما ابن خارجة [illegible] ولا ارد سائلا قط لانه
انما يسلني احد [illegible] اصابه حاجة فانا احق من
سد من خلته [illegible] انزه عرضي منه واما يعنتني
احد رجلين [illegible] وانا احق من غفرها او اخذ
بالفضل عليه [illegible] لا جعل عرضي اليه ⊙

حالكم

حدثنا عبد الله قال حدثني ابو جعفر المدني عن شيخ من قريش قال اسما بن خارجه

اذا طارقات الهم اسهرت الفتى واعمل في الفكر والليل داجر
وباكرني اذ لم يكن ملجأ له سواي ولا من نكبة الدهر ناصر
فرجت بمالي همه من مكانه فزايله الهم الدخيل المخامر

وزاد غيره

وكان له مني على بطنه بالخير اني للذي ظن شاكر

حدثنا عبد الله قال حدثني حسين بن عبد الرحمن قال حدثني شيخ من باهلة قال كان
مسلمة بن عبد الملك اذا كثر عليه اصحاب الحوائج وخاف ان يضجر قال لآذنه
ايذن للجلساء فيأذن لهم فيفتن ويفتنون في محاسن الناس ومروآتهم فيطرب
لها ويهتاج عليها ويصيبه ما يصيب صاحب الشراب فيقول الحاجة ايذن
لاصحاب الحوائج فلا يبقى احد الا قضيت حاجته ⊙
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن صالح قال ابو بكر بن عياش عن عبيد الله بن
الوليد عن ابي حصين قال جا رجل الى الحسين بن علي فساله ان يذهب معه في حاجة
فقال اني معتكف فاتى الحسن فاخبره فقال الحسن لو مشى معك لكان خيرا له
من اعتكافه والله لان امشي معك في حاجتك احب الي من اعتكاف شهر ⊙
حدثنا عبد الله قال ثنا عمر بن بكير عن هشام بن محمد قال حدثني رجل من بني تميم
قال ابو العريان بن الهيثم النخعي عتاب بن ورقا وهو على اصبهان فقال ⊙

انا اتيناك لا من حاجة عرضت ولا قروض تجازيها ولا نعم
الا تخيرة عمال العراق وان قيل ابن ورقا غيث صائب الديم
فان تجد فهو شي كنت تفعله وان يكن علة ترجع ولم تلم

السامي ح

فاعطاه مائة الف درهم ⊙ حدثنا عبد الله قال حدثني ابو القسم الثلجي
قال اخبرني محمد بن [illegible] عن محمد بن عمران عن [illegible] عبد الله القرشي قال قال خالد بن
عبد الله القسري لجلسائه [illegible] الحوائج ممن [illegible]
حاجة امرء مسلم فليطلبها [illegible]
حدثنا عبد الله حدثني ابو جعفر [illegible] قال قال الخليل
ابن احمد قال محمد بن واسع [illegible] اهلها ولو
كان فيها ذهاب ملكي [illegible] عن علي

القسري ح

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن محمد قال أخبرني رجل من اهل البصرة قال سمعت الخليل بن احمد يحدث ابا طلحة الطحان
وهو ابن عبد الله بن خلف الخزاعي قال ما بات لرجل على موعد يتململ في ليلة ليغدوا
بالظفر بحاجته اشد من تململي بالخروج اليه من عدته تخوفا العارض خلف
ان الخلف ليس من خلق الكريم ○ حدثنا عبد الله قال حدثني عمر بن ابي
مليكه معاذ قال حدثني محمد بن علي بن يحيى الكناني قال اخبرني اسمعيل بن حسين بن زيد
قال كان ابي يغلس بصلوة الفجر فاتاه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وابنه عبد الله
ابن مصعب يوما حين انصرف من صلوة الغداة وهو يريد الركوب الى ماله بالغابة
فقال اسمع مني شعرا قال ليس هذه ساعة ذلك اهذه ساعة شعر قال
اسالك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سمعته فانشده لنفسه

يا ابن بنت النبي وابن علي انت انجر من دا الزمان
من زمان الح ليس بناج منه من لم يجره الخافقان
من ديون حفزننا معضلات من يد الشيخ من بني ثوبان
في صكاك مكتبات علينا بثمانين احكمت ثمان
بابي انت ان اخذن كراي صار عيش النسوان والصبيان

قال فارسل الى ابن ثوبان فساله فقال على المسيح سبع مائة وعلى ابنه مائة
فقضاها عنهما واعطاهما مائتي دينار سوى ذلك ○ حدثنا عبد الله
قال واخبرني عمر بن ابي معاذ قال حدثني ابو غسان محمد بن يحيى الكناني قال قدم ابن سلام
الشاعر وهو ابن عمر انه مولى لآل طلحة بن عمر بن عبيد الله على حرب بن خالد بن
يزيد بن معوية فقال يمتدحه ○

فلما دعتني بوابهم ولاقيت حربا لقيت النجاحا
وجدناه يحمده السائلون ويابى على العسر الا سماحا
يزادون خيرا على [illegible] الهزير ويمسي البناحا

قال ابن سلام فالتفت الى برزمة ثياب وكيس فوضع رسوله الرزمة
وعذرته بقلة ما ارسل فقال اني لاستحي منك ان اعطيك مما بعثت به فاذا
نهضت فخذه من [illegible] فوجدت فيه الف دينار ○

باب في شكر الصنيعة

حدثنا عبد الله قال نا عبد الحليم بن موسى قال نا الحسن بن بشر عن ابن ابي ليلى عن عطيه

موعدٍ
عن علي مع
مسلم
بخطبة
مسلم
حسن

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس
لا يشكر الله ○ حدثنا عبد الله قال نا ابرهيم بن المستمر الناجي قال نا
سليمن بن داود الطيالسي نا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا
يشكر الله عز وجل ○ حدثنا عبد الله نا ابرهيم نا سليمن بن داود
الطيالسي نا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي
الكندي عن الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا
يشكر الناس لا يشكر الله ○ حدثنا عبد الله قال نا سفين بن محمد
المصيصي قال نا ابو نعيم اسحق بن الفرات التجيبي تجيب كندة نا ابو الهيثم العبدي
عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن ابي حدرد او ابن حدرد الاسلمي قال قدمت المدينة
في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتردت للحج فلما استقلت قلت اللهم قيض لي رجلا
من اصحاب نبيك صلى الله عليه وسلم كان نبيك عليه السلام يحبه وكان يحب نبيك
فاذا انا بغلام اسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حمار فقلت للاسود
يا غلام من هذا الشيخ فقال محمد بن مسلمة الانصاري صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرافقت خير رفيق ونازلت خير نزيل فتذاكرنا يوما في مسيرنا
الشكر والمعروف فقال محمد كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لحسان بن ثابت يا حسان انشدني قصيدة من شعر الجاهلية فان الله قد
وضع عنا آثامها في شعرها وروايتها فانشده قصيدة الاعشى هجا بها
علقمة بن علاثة

علقم ما انت الى عامر الناقض الاوتار والواتر

فقال رسول الله عليه السلام يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة
بعد مجلسي فقال يا رسول الله تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا حسان اشكر الناس للناس اشكرهم لله عز وجل وان
قيصر سال ابا سفين بن حرب عني فتناولني وقال وسال هذا عني
فاحسن القول فشكره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك ○ حدثنا عبد الله قال حدثني
احمد بن المقدام العجلي قال نا عمر بن علي المقدمي [illegible] بن عمرو المخزومي
قال سمعت يحيى بن نصر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زلفت
اليه يد فان عليه من الحق ان يجزي بها فان لم يفعل فليظهر الثناء فان لم يفعل فقد

كفر النعمة ثم قال يحيى اما سمعت ما قال ورقة ابن نوفل

ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه يوما فتدركه العواقب قد نما
يجزيك او يثني عليك وان من اثنى عليك بما فعلت فقد جزا

حدثنا عبد الله قال حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي شيخ من قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعايشة انشديني قول ابن عريض اليهودي فقالت

ان الكريم اذا اردت وصاله لم يلف حبلي واهيا رث القوى
ارعى امانته واحفظ غيبه جهدي فياتي بعد ذلك ما اتى
ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه يوما فتدركه العواقب قد نما
يجزيك او يثني عليك وان من اثنى عليك بما فعلت فقد جزاء

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال جبريل عليه السلام من صنعت اليه يد فكتمها فقد كفرها ومن ذكرها فقد شكرها ○

حدثنا عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن المستمر قال حدثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي قال حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني قال حدثنا عباد بن سعيد رجل من اهل البصرة كان يقرا القران على قتادة عن مبشر بن ابي المليح عن ابيه ابي المليح عن اسامة بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل

حدثنا عبد الله قال حدثني ابرهيم نا موسى بن اسمعيل المنقري السعدي قال حدثنا الجراح ابن مليح عن ابي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ○

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا صالح ابن ابي الاخضر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولي معروفا فليكافي به فان لم يستطع فليذكره فاذا ذكره فقد شكره

حدثنا عبد الله قال [illegible] هشام بن محمد قال حدثني ابو نصر مالك بن نصر الدالاني قال سمعت اعشى همدان الشاعر يحدث وقال لي سمعت جلا ما يحدث قال خرج مالك بن حريم الهمداني الشاعر في الجاهلية ومعه نفر من قومه يريدون عكاظ فاصطادوا ظبيا في طريقهم وقد اصابهم عطش شديد فانتهوا الى مكان يقال له اجيرة فجعلوا يفصدون دم الظبي ويشربونه من العطش حتى اذا نفد

اجيرة

بن حريم

نحوه ثم تفرقوا في طلب الحطب ونام مالك في الخبا فاتى اصحابه شجاعا فانساب حتى دخل خبا مالك فاقبلوا وقالوا يا مالك عندك الشجاع فاقتله واستيقظ مالك فقال اقسمت عليكم لما كففتم عنه فكفوا وانساب الاسود فذهب وانشا مالك يقول

واوصاني الحريم بعز جاري وامنعه وليس به امتناع
وادفع ضيمه وادود عنه وامنعه اذا منع المتاع
فدا لكم ابي عنه تنحوا لشي ما استجار بي الشجاع
ولا تتحملوا دم مستجير تضمنه اجيرة فالتلاع
فان لما ترون خفي امر له من دون اعينكم قناع

ثم ارتحلوا وقد اجهدهم العطش فاذا هاتف يهتف بهم وهو يقول

يا ايها القوم لا ما امامكم حتى تسوموا المطايا يومها التعبا
ثم اعدلوا شامة فالما عن كثب عين روا وما يذهب اللغبا
حتى اذا ما اصبتم منه ريكم فاسقوا المطايا ومنه فاملوا القربا

قال فعدلوا شامة فاذا هم بعين خرارة فشربوا وسقوا ابلهم وحملوا منه قربهم ثم اتوا عكاظ ثم انطلقوا فانتهوا الى موضع العين فلم يروا شيا واذا هاتف يهتف ○

يا مال عني جزاك الله صالحة هذا وداع لكم مني وتسليم
لا تزهدن في اصطناع العرف من احد ان الذي يحرم المعروف محروم
انا الشجاع الذي انجيت من رهق شكرت ذلك ان الشكر مقسوم
من يفعل الخير لا يعدم مغبته ما عاش والكفر بعد الغب مذموم

حدثنا عبد الله قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا سفين بن عيينة عن الحكم البصري قال قال عبد الرحمن بن ابي ليلى ان الرجل ليعدلني في الصلوة فاشكرها له ○

حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبيد الله بن محمد قال حدثنا سعيد بن الفضل مولى بني زهرة قال سمعت عمر ابيك يقول ان الرجل ليلقاني بالصفحة فارى اني ساموت قبل ان اكافيه ○

حدثنا عبد الله قال حدثني ابرهيم ابن سعيد قال حدثنا ابرهيم بن نوح قال قال [illegible] الاسود ان الرجل ليلقاني بما احب فلو حلفت ان ابجله لفعلت ○

حدثنا عبد الله قال حدثني محمد [illegible] بن سويد عن [illegible] بن سعيد

الحسنة

الصريرة

قال قال ابو عبيد الله ان الكريم ليشكر حتى اللحظة ○ حدثنا عبد الله قال انشدني عايشة

سأشكر عمرًا ان تراخت منيتي ايادي لم تمنن وان هي جلت
فتًى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

بظهر ح

حدثنا عبد الله قال وانشدني ابو زكريا الخثعمي

بدا حين اثرى باخوانه بفكك عنهم سباه العدم
وخوفه الحزم صرف الزمان فبادر بالعرف قبل الندم

ففك ح

حدثنا عبد الله قال حدثني ابو بكر الاسلمي قال نا الهيثم بن جميل عن فضيل بن عياض عن سفين الثوري قال وقال منصور بن المعتمر ان الرجل ليسقيني الشربة من الماء فكانما يكسر بها ضلعًا من اضلاعي ○ حدثنا عبد الله قال حدثني حسين بن عبد الرحمن قال حدثني ابو نصر العابلي قال كان يقال زكوة النعم اتخاذ الصنايع والمعروف

الاسلمي ح
سفين الثوري [illegible]

حدثنا عبد الله قال وانشدني الحسين ○

واذا ذخرت صنيعة تبغي بها شكرًا فعند ذوي المكارم فاذخر
واذا افتقرت فكن لعرضك صائنًا وعلى الخصاصة بالقناعة فاستتر

حدثنا عبد الله قال حدثني الحسن بن عبد العزيز عن عبد الله بن صالح العجلي قال سال رجل ابن شبرمة حوايج فقضاها ثم ساله حاجة فتعذرت عليه فلامه فقال لحيان بن علي والله ان رجلا منعه شكرًا كثيرًا اوليته قليل منعه لقليل الشكر فقال ابن شبرمة هذا والله رجل اهل الكوفة بعد قليل ○

عو

حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبيد الله بن محمد التيمي قال كان يقال من لم يشكر صاحبه على حسن النية لم يشكر على حسن الصنيعة ○

حدثنا عبد الله قال وانشدني الحسين بن عبد الرحمن ○

لو كنت اعرف فوق الشكر منزلة اعلى من الشكر عند الله في الثمن
اذًا منحتكها مني مهذبة [illegible] ما اوليت من حسن

حدثنا عبد الله قال حدثني [illegible] قال انشد [illegible] بن يزيد بن يحيى بن خالد

طلبت ابتغاء الشكر [illegible] علوا واني لشاكر
لقد كنت تعطي الجزل [illegible] استتر [illegible] والحاجة
فارجع مغبوطًا وترجع بالتي لها اول في المكرمات واخر

وارجع

حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مصعب الزبيري للمهدي

اني عقدت زمام حبلي معصمًا بحبال وذلك عقدة المتخير
فاخذت منك بذمة محفوظة من فاز منك بمثلها لم يخفر
واراك تصطنع الرجال ولم اكن دون امرئ قدمته بموخر
هل انت مصطنعي لنفسك حجة وعلي عهد الله ان لم اشكر

حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن صالح قال نا يونس بن بكير قال قال ابو جعفر المنصور لعبد الله بن الربيع الحارثي اني واياك كمجير ام عامر فقال يا امير المومنين وما مجير ام عامر قال خرج قوم يطلبون الصيد فلم يجدوا الا الضبع فالجوها الى خيمة اعرابي فارادوها فنادى يا آل بني فلان فذهبوا وتركوها فاقبل يغذوها باللحم واللبن حتى اسمنها فخرج لحاجته وترك اخاه الى جانب الخيمة مضطجعًا فرجع فوجد الضبع قد ذهبت ووجد اخاه مقطعًا فانشا يقول

ومن يصنع المعروف في غير اهله يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر
ادام لها حين استجارت برحله لبانًا من البان اللقاح الدرائر
واسمنها حتى اذا ما تكاملت فرته بانياب لها واظافر
فقل لذوي المعروف هذا جزاء من اراد بدا المعروف من غير شاكر

ما ح

والبيت الاخير عن محمد بن عباد قال فسمعت ابا يحيى الحاني يقول لعبد الرحمن بن صالح انما قال هذا ابو جعفر لزياد بن عبد الله الحارثي ○

الكلام ح

حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن عباد بن موسى قال حدثني عبيد بن يونس بن بكير عن مصعب بن سلام قال نا ابو حارثة صاحب بيت المال قال استعمل ابو جعفر المفضل ابن بلال بن مالك الغنوي على باروسما فقدم حين فرغ من عمله فدخل عليه فقال اشكونك في امانتي تخونني ما مثلي ومثلك الا مجير ام عامر قال يا امير المومنين ما مجير ام عامر فاخبره القصة فقال المفضل لا والله يا امير المومنين ما خنتك دينارًا ولا درهمًا ولا اصبت الا هذا المثقال الذي [illegible] به فارجع الى اهلي كما خرجت من عندك قال [illegible] ○

هلم ح

حدثنا عبد الله قال حدثني ابراهيم [illegible] قال نا زياد بن [illegible] حسان عن انس بن مالك قال كان [illegible] فاعفو الله عز وجل [illegible]

فيما ح

درجات لكم في الآخرة ۝ حدثنا عبد الله ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري
ثنا مالك بن سعير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ستر على مسلم عورة ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة ومن يسر على
مسلم يسر الله عز وجل عليه في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون العبد ما كان
في عون أخيه ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ومن نفس عن مسلم كربة
نفس الله عز وجل عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن أقال مسلما أقال الله عز وجل عثرته
يوم القيمة ۝ حدثنا عبد الله ثنا خالد بن عياش بن عجلان
قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة أن أبا قتادة طلب
غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال إني معسر قال آلله قال آلله قال أبو قتادة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينجيه الله عز وجل من كرب يوم القيمة
فلينظر معسرا أو ليضع عنه ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن علي
ابن يزيد قال ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي قال حدثني أبو اليسر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله عز
وجل في ظله ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني الحسن
ابن علي الصدائي ثنا محمد بن عبيد عن يوسف بن صهيب عن زيد العمي عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن تستجاب دعوته وأن تكشف كربته فليفرج
عن معسر ۝ حدثنا عبد الله قال ثنا الحسين بن علي الصدائي قال ثنا
الحكم بن الجارود قال ثنا يوسف بن أبي المتئد خال سفين بن عيينة عن أبيه عن
عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنظر معسرا إلى
ميسرته أنظره الله تعالى بذنبه إلى توبته ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني
العباس بن محمد ثنا محمد بن القسم الأسدي عن حبيب بن زياد عن الوليد بن عبادة
عن أبيه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنظر معسرا
أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني
بشر بن معاذ العقدي قال ثنا الحكم بن سنان عن مالك بن دينار قال بعث الحسن
ابن نوح وحميدا الطويل في حاجة لأخيه فقال مروا بنا بثابت البناني فأشخصوا
به معكم فقال [illegible] معتكف فرجع حميد إلى الحسن فأخبره بالذي قال ثابت
فقال ارجع إليه فقل له يا أعمش أما تعلم أن مشيك في حاجة أخيك

من أقال مسلما

عثرته

صوابه خداش

[illegible]

إزاء

حدثني

المسلم خير لك من حجة بعد حجة ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني بشر بن معاذ العقدي قال حدثني
المغيرة بن مطرف قال ثنا الحرث النميري عن أبي هرون العبدي عن أبي سعيد الخدري
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي بن كعب وهو ملازم غريما له فقال من هذا
يا أبي قال هذا غريم لي فأنا ملازمه قال فأحسن إليه ثم مضى لشأنه ثم رجع
إليه فقال ما فعل غريمك فقال وما عسى أن يفعل يا رسول الله وقد أمرتني بالإحسان
إليه تركت ثلثا لله عز وجل وثلثا لرسول الله وثلثا لمساعدته إياي على وحدانية
الله عز وجل فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال بهذا
أمرنا يا أبي ثلثنا ۝ حدثنا عبد الله قال ثنا أحمد بن إسحق الأهوازي قال ثنا أبو عبد الرحمن
المقرئ ثنا نوح بن جعونة السلمي عن مقاتل بن حيان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن
عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهو يقول أيكم يسره أن
يقيه الله عز وجل من فيح جهنم أيكم يسره أن يقيه الله عز وجل من فيح جهنم ثلثا
قالوا كلنا يا رسول الله أنه يسره قال من أنظر معسرا أو وضع عنه وقاه الله
عز وجل من فيح جهنم ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن إسمعيل بن يوسف
قال ثنا أصبغ بن الفرج قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
ابن أبي تميمة عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه كان يطلب رجلا
بدين فاختبأ منه فقال ما حملك على ذلك قال العسر فاستحلفه على ذلك فحلف
ودعا بصكه فأعطاه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنظر
معسرا أو وضع عنه أنجاه الله من كرب يوم القيمة ۝ حدثنا عبد الله قال حدثني
محمد بن يحيى بن أبي حاتم قال ثنا محمد بن هلال الطائي قال ثنا محمد بن أبي سعد قال قال
عبد العزيز بن مروان ما نظر إلي رجل قط فتأملني فاشتد تأمله إياي إلا سألته ألك
حاجة ثم استمر ورائها فإذا [illegible] مستطيلا لليلة مستبطئا
لصبحه من إفناء للقاء ثم غدا إلى الإنجاز ثقة في نفسه وغدى النجاح إلى
تجارتهم الأربح من غدوه بالربح من نجح وخيب [illegible] يعرف أن الله عز وجل
يرزقه ويعرف أن الله عز وجل [illegible] عظم أجره أو [illegible]
حدثنا عبد الله قال حدثني علي بن الحسن [illegible] المدينة شعار
الجود الطلاقة عند السؤال وخير الرجال [illegible] ۝
حدثنا عبد الله قال ثنا الحسن بن يحيى [illegible] العابد قال

خ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ألك

إلى

أجر بلغ

جعفر الأحمر يحيى بن سلمة بن كهيل يستقرض منه ثلثين دينارا فقال يا أخي لو أردت
أن تذل نفسك لمن يستحي منك ألا كتبت إلي برقعة حتى أبعث بها إليك فلما أخذ جعفر
جعفر قيل ليحيى حلله منها قال لو ما دفعتها إليه وأنا أريد أخذها منه ○

حدثنا عبد الله قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال دخل زياد الأعجم على
عبد الله بن عامر بن كريز فأنشده هذه الأبيات ○

أخ لك لا تراه الدهر إلا على العلات بساما جوادا
أخ لك ما مودته بمذق إذا ما عاد فقر أخيه عادا
سألناه الجزيل فما تلكا وأعطى فوق منيتنا وزادا
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا فأحسن ثم عدت له فعادا
مرارا لا أعود إليه إلا تبسم ضاحكا وثنى الوسادا

دنيت

بكذاب

حدثنا عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الباهلي عن عمه قال قال سلم بن قتيبة
لا تطلبن حاجتك إلى كذاب فإنه يبعدها وهي قريبة ويقربها وهي بعيدة ولا إلى رجل له عند
قوم أكل فإنه يجعل حاجتك وقاء لحاجته ولا إلى أحمق فإنه يريد أن ينفعك
فيضرك ○ حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد بن جميل المروزي قال أخبرنا عمار
أبو اليقظان قال أخبرنا سفيان الثوري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال أن تدخل على أخيك
المسلم سرورا أو تقضي عنه دينا أو تطعمه خبزا ○
حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن أبان البلخي قال حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا ابن جريج عن
ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر
مسلما في الدنيا ستره الله عز وجل في الدنيا والآخرة ومن نجى مكروبا فك الله عز وجل
عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة أخيه كان الله عز وجل في حاجته
حدثنا عبد الله قال [illegible] أبو العلاء عبد الجبار قال حدثنا حماد بن سلمة
قال حدثنا محمد بن واسع عن الأعمش [illegible] عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ستر [illegible] ومن نفس عن أخيه كربة من كرب
الدنيا نفس الله [illegible] والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في
عون أخيه ○ [illegible] بن التيمي قال حدثنا شعيب
حرب عن [illegible] عن جعفر [illegible] قال ما من أحد أدخل على قوم سرورا

إلا خلق الله عز وجل من ذلك السرور ملكا يعبد الله عز وجل ويمجده ويوحده ويحمده فإذا
صار المؤمن في لحده أتاه السرور الذي أدخله فيقول له أما تعرفني فيقول من أنت
فيقول أنا السرور الذي أدخلتني على فلان أنا اليوم أونس وحشتك وألقنك حجتك
وأثبتك بالقول الثابت وأشهد بك مشاهد القيمة وأشفع لك من ربك
عز وجل وأريك منزلك في الجنة ○ حدثنا عبد الله قال حدثني عبيد الله أبو العباس
الأزدي قال حدثني يعقوب بن بشر أبو بشر الحذاء العنزي قال حدثنا حازم
ابن مروان العبدي قال حدثني عطاء بن السائب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة
وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وإن الله تعالى ليبعث أهل المعروف
يوم القيمة في صورة الرجل المسافر فيأتي صاحبه إذا انشق عنه قبره فيمسح عن
وجهه التراب ويقول أبشر يا ولي الله بأمان الله وكرامته ولا يهولنك ما
ترى من أهوال يوم القيمة فلا يزال يقول له احذر هذا واتق هذا فيسكن
بذلك روعه حتى يجاوز به الصراط فإذا جاوز الصراط عدل ولي الله إلى
منازله في الجنة ثم ينثني عنه المعروف فيتعلق به فيقول يا عبد الله من أنت
خذلني الخلائق في أهوال يوم القيمة غيرك فمن أنت فيقول أما تعرفني
فيقول لا فيقول أنا المعروف الذي عملته في الدنيا بعثني الله خلقا ليجازيك به في
يوم القيمة ○ حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحق بن إسمعيل قال حدثني
عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بأهل النار فيصفون فيمر بهم الرجل المسلم
فيقول له الرجل منهم يا فلان اشفع لي فيقول من أنت فيقول أما تعرفني أنا الذي استسقيتني
ماء فسقيتك قال فيشفع له فيشفع [illegible] للرجل مثل ذلك فيقول
أنا الذي استوهبتني فوهبت لك [illegible] عبد الله قال حدثني علي
ابن محمد بن إبراهيم قال حدثنا عبيد الله [illegible] القرشي أخبرني
عن عمه أن شابا [illegible] وامرأة
حسناء تزف إلى [illegible] لشعان
ويشيعه [illegible] ابن إسمعيل
قال إبراهيم بن عيينة قال [illegible] فقال الساعد

علمه

مشهد

هذا آخر أصل سماع شيخنا
النجيب بن المقداد وللشيخ هذا
الباقي [illegible] سماعه

الموت فالعالم المفرط ولما بي عاجل الدنيا فالمعروف عند من لا يشكره ۝
انشدني ابو عبد الرحمن الازدي ۝

اذا وضع المعروف في غير اهله فذلك معروف لعمرك ضايع
تواضع يزدك الله عزا ورفعة ويكسبك من الصالحين التواضع

حدثنا عبد الله قال قال محمد بن الحسين حدثني بدل ابن المحبر اليربوعي قال سمعت الخليل ابن احمد يقول قيل لبعض الملوك على اي شي مما مضى انت اندم قال على الاجتهاد في رضا من لا يشكر له ۝ تم الجزء الثاني من كتاب اصطناع المعروف

وبتمامه تم الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم
علقه مستعجلا لنفسه العبد الضعيف الراجي عفو الله احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن
ابن حماد بن ميسرة الازدي غفر الله له ولوالديه ولمن استغفر لهم اجمعين في اوايل سنة ٦٣٠

سمع هذا الجزء الثاني من كتاب اصطناع المعروف على الشيخ الصالح المسند المعمر ابي الحسن علي بن ابي عبد الله الحسين المغير البغدادي اثابه الله الجنة وايانا باجازته من شيخه ابي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن محمد بن يوسف بسماعه من ابي علي الحسن بن محمد بن مخلد الباقرحي عن القاضي ابي القسم علي بن المحسن التنوخي عن ابي عمر محمد بن العباس ابن حيويه عن ابي ذر عمر بن سعد القراطيسي عن ابن ابي الدنيا وباجازته من ابي المعالي الفضل بن سهل الاسفرايني باجازته من الخطيب بسنده المذكور اوله بقراءة الشيخ الامام العالم جمال الدين ابي العباس احمد بن عبد الله بن شعيب التميمي الجماعة السادة صاحب الجزء السيد الاجل الصدر الكبير الاصيل المعظم امين الدين ابو العباس احمد بن الامير شمس الدين عبد الله بن الشيخ العفيف ابي الغنايم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي ايده الله تعالى وتقي الدين ابو الحرم مكي بن ابي الذكر بن عبد الغني الصقلي وابنه ابو عبد الله محمد والعبد الفقير الى الله تعالى عبيد الله بن يعقوب بن يوسف بن حمد [illegible] الدمشقي وهذا خطه وسمع من موضع اسمايهم موفق الدين ابو الفتح نصر الله بن غنائم بن [illegible] بن عيسى الحنفي وابنتاه [illegible] في الخامسة وفاطمة في الثالثة وشهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الخزري والشيخ ابو النجا سالم بن تمام بن غنائم الغرضي وابنه عبد الله وصح ذلك في مجلس اخرهما يوم السبت سابع ربيع الاول سنة اربع وثلثين وستمائة بجامع دمشق المحروسة والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم تسليما

سمع جميع كتاب اصطناع المعروف وقضا الحوائج باكمله لابي بكر عبد الله بن ابي الدنيا على الشيخ الشهيد ابي القسم موسى ابن سعيد بن هبة الله بن سعيد المعروف بابن الصيقل الهاشمي العباسي بحق سماعه فيه من ابي القسم بن السمرقندي بسماعه من ابي القسم عمر بن عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز بسماعه من ابي الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزقويه البزاز بسماعه من ابي بكر احمد بن سلمان النجاد بسماعه من المصنف بقراءة ابي البقا خالد بن يوسف بن سعد النابلسي عفا الله عنهم [illegible] ابو المرهف المقداد [illegible] ابي القاسم بن المقداد الصقلي القيسي والسامع الاصل [illegible] والسيد ابو حامد عبد المجيد بن عثمان بن [illegible] الصياغي الحلبي الشافعي وذلك في يوم [illegible] عشر ربيع الاول سنة اربع وعشرين وستمائة بمنزل المسمع ابن [illegible] ببغداد واجاز للسمع جميع مسموعاته [illegible] نقله محمد من الاصل [illegible] بن سلمان العرباني الحصني عفا الله

قرأت جميع كتاب اصطناع المعروف وقضا الحوائج لابي بكر ابن ابي الدنيا رحمه الله من نسخة غير هذه نقلت منها على حسب الطاقة وعلم بالسند ذا حالي السماع على الشيخ الجليل المسند العدل الامين [illegible] المرهف المقداد ابي القسم هبة الله بن المقداد بن علي القيسي الصقلي [illegible] مسموعا له فسمع ما لم يكمله الشيخ علاء الدين ابو الحسن علي بن سالم بن سلمان بن العرباني الحصني [illegible] وشرف الدين ابو بكر بن محمد بن محمد [illegible] الدمشقي [illegible] والرئيس نصار بن ابي القسم بن ابي الغنم من اهل [illegible] في يوم الجمعة سادس عشر [illegible] سنة خمس وستين وستمائة بمنزل المسمع بدمشق المحروسة [illegible] واجاز للجماعة جميع ما يجوز له روايته [illegible] صاحب النسخة وكتب [illegible] علي بن مسعود [illegible] الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه [illegible] حامدا الله ومصليا على نبيه محمد واله

صحيح ذلك كتبه المقداد بن ابي القاسم هبة الله بن المقداد بن علي القيسي

[illegible]

[illegible]

٧٢٢

من عنه سماعًا وقراءة وعرضًا
علي بن عبد الوهاب بن وردان
عفا الله عنه داعيًا لمالكه وكاتبه

كتاب كلام الليالي والأيام لابن آدم ⊙

تاليف ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفين بن ابي الدنيا رحمه الله
روايه ابي الحسن احمد بن محمد بن عمر بن ابان اللبناني عنه
روايه ابي محمد الحسن بن احمد بن يوسف بن نوه العبدي عنه
روايه ابي عمرو عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن منده عنه
روايه ابي الفرج مسعود بن الحسن بن القسم الثقفي وابي الخير محمد بن
احمد بن محمد بن عمر المقدر الباغبان كليهما عنه
روايه الشيخه ام الفضل كريمه بنت ابي محمد بن علي بن الخضر القرشيه عنهما
سماعًا منها لكاتبه ومالكه احمد بن عبد الله بن ابي الغنايم المسلم بن حماد بن ميسر الازدي عفا الله
له ولابويه ولمن استغفر لهم اجمعين ⊙

[illegible] الحافظ ابي القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر السمرقندي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك
أخبرتنا الجهة الصالحة أم الفضل كريمة ابنة الأجل الأعز أبي محمد عبد الوهاب
ابن علي بن الخضر القرشية أثابها الله قراءة عليها وأنا أسمع في يوم الأحد الموفي عشرين
من ذي الحجة من سنة ثلث وستمئة بظاهر مدينة دمشق بمسطح بيت لها
قيل لها أخبركم الشيخان أبو الفتح مسعود بن الحسن بن القسم بن الفضل بن أحمد بن
محمود الثقفي وأبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الباغبان الأصبهانيان في كتابيهما إليك
من أصبهان قالا أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ محمد بن إسحق ابن يحيى بن منده
قال أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن دوست المديني قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر
ابن أبان اللبناني قال أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ثنا خلد بن خداش بن عجلان
وخلف بن هشام البزاز قالا ثنا أبو عوانة عن قتادة عن خليد بن عبد الله العصري عن أبي
الدرداء قال خلف قال أبو عوانة رفعه بعض أصحابنا وأما أنا فلم أحفظ رفعه قال ما
طلعت شمس قط إلا بجنبتيها ملكان يناديان إنهما ليسمعان من على الأرض غير
الثقلين يا أيها الناس هلم إلى ربكم إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى وما غربت شمس
قط إلا بجنبتيها ملكان يناديان إنهما ليسمعان من على الأرض غير الثقلين اللهم
عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا ○ حدثني أزهر بن مروان الرقاشي
ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خليد العصري عن أبي الدردا
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا أبو خيثمة ثنا هاشم بن القسم
عن حزام بن إسمعيل العامري عن موسى بن عبيدة عن أبي حليم مولى الزبير عن الزبير بن العوام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد إلا صارخ يصرخ
أيها الخلائق سبحوا القدوس حدثنا أبو هريرة الصيرفي ثنا أبو عاصم
عن عبد الحميد بن جعفر حدثني حسين بن عطاء عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم ولا ليلة إلا ولله فيه صدقة يمن بها على
من يشاء من عباده وما من الله على عبد مثل أن يلهمه ذكره ○ حدثنا محمد بن عبد الله
أبو عبد الله المدايني [illegible] قال قال لقمن لابنه يا بني عود لسانك اللهم
اغفر لي فإن لله ساعات لا يرد فيها سائلا ○ حدثنا محمد بن أبي عمر [illegible] أحمد
إبرهيم [illegible] عبد الله بن الوليد سمعت عمر بن عبد العزيز
محمد بن [illegible] عبد الله أنه كان يقول إنما [illegible] إنكم في ممر الليل والنهار في
آجال منقوصة وأعمال محفوظة [illegible] من يزرع خيرا يوشك أن يحصد رغبة
ومن يزرع شرا يوشك أن يحصد ندامة ولكل زارع مثل ما زرع لا يسبق بطيء

صوابه هلموا

أبي الدرداء؟

ح

بحظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له فمن أعطي خيرا فالله أعطاه ومن وقي شرا فالله
وقاه المتقون سادة والعلماء قادة ومجالستهم زيادة ○ حدثني عبد الرحمن بن صالح
العتكي ثنا المطلب بن زياد عن عبد العزيز بن أبي رواد اليماني قال ليس من يوم إلا وهو ينادي
أنا يوم جديد وأنا عليك شهيد ابن آدم إني لن أمر بك أبدا فاعمل في خيرا فإذا هو أمسى
قال اللهم لا تردني إلى الدنيا أبدا ○ أخبرنا عبد الرحمن بن صالح ثنا حسين الجعفي
عن موسى الجهني قال ما من ليلة إلا تقول ابن آدم أحدث في خيرا فإني لن أعود إليك أبدا
حدثنا عبد الرحمن بن أبان الطائي ثنا المحاربي عن يزيد بن عثمن عن الحويرث بن نصر العامري
عن شهر بن حوشب قال ما مضى يوم من الدنيا إلا يقول عند مضيه أيها الناس إني الذي
قدمت عليكم جديدا وقد حان مني تصرم فلا يستطيع محسن أن يزداد في إحسانا
ولا يستطيع مسيء أن يستعتب في من إساءة الحمد لله الذي لم يجعلني اليوم العقيم
ثم يذهب قال يزيد والمعنى أن الليل يقول مثل ذلك ○ حدثني أبو عبد الرحمن سلمة بن
شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الكبير بن معافى بن عمران قال حدثني أبي قال رأيت طلحة قال حدثني
قيس بن سعد أنه سمع مجاهدا يقول ما من يوم إلا يقول ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولن
أرجع إليك بعد اليوم فانظر ماذا تعمل في فإذا انقضى طواه ثم يختم عليه فلا يفك حتى
يكون الله هو الذي يفض ذلك الخاتم يوم القيمة ويقول اليوم حين ينقضي الحمد لله الذي
أراحني من الدنيا وأهلها ولا ليلة تدخل على الناس إلا قالت كذلك ○ و
حدثني أبو إسحق الأدمي إبرهيم بن راشد ثنا مسلم بن إبرهيم ثنا نوح بن قيس
أبو عبد الله الأصبحي قال قال عيسى عليه السلام الدهر ثلثة أيام أمس خلت عظته واليوم
الذي أنت فيه لك وغدا لا تدري ما يكون ○ حدثني أبو هاشم السمسار ثنا القسم
ابن هاشم قال ثنا المسيب بن واضح ثنا محمد بن الوليد قال قالوا للحسن صف لنا الدنيا قال
أمس أجل واليوم عمل وغدا أمل ○ حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن النضر
ابن شميل قال قال الخليل بن أحمد الأيام ثلثة معهود ومشهود وموعود فالمعهود
أمس والمشهود اليوم والموعود غدا ○ حدثني أبو بكر محمد بن هانئ قال حدثني
أحمد بن شبويه قال حدثني سليمن وأحسبه عن عبد الله بن داود [illegible] أن رجلا من بني عبد الملك
ابن مروان كتب إلى الحجاج ونحن أهل [illegible] يسأله عن أمس واليوم
وغد فكتب إليه يسأله عن ذلك فقال [illegible] أما أمس
أجل واليوم عمل وغدا أمل ○ حدثني [illegible] ثنا خالد بن يزيد
الهمداني عن إسمعيل بن عياش عن سعيد بن عبد الله أن الحجاج [illegible]

عن الدنيا فقال ميراث قال فالايام قال دول قال فالدهر قال الطباق والموت بكل
سبيل فليحذر العزيز الذل والغني الفقر فكم من عزيز قد ذل وكم من غني قد افتقر
حدثني ابو اسحق الادمي ابرهيم بن راشد قال سمعت ابا ربيعة زيد بن عوف
قال سمعت سفين بن عيينة يقول قال بعض اهل الحلم الايام ثلثه فامس حكيم مودب
ابقى فيك موعظة وترك فيك عبرة واليوم ضيف عندك طويل الغيبة وهو عنك
سريع الظعن وغد لا تدري من صاحبه ○ حدثني ابو اسحق قال سمعت
ابا ربيعة يقول سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي قال امس مذموم ويومك غير محمود وغد غير مامون
حدثني عبد الله عيسى الطفاوي ثنا عبيد الله بن شميط بن عجلان قال سمعت ابي يقول
ان المومن يقول لنفسه انما هي ثلثه ايام فقد مضى امس بما فيه وغدا امل لعلك
لا تدركه انك ان كنت من اهل غد فان غدا يجي برزق غد ان دون غد يوما وليلة
تخترم فيها انفس كثيرة لعلك المخترم فيها كفى كل يوم همه ○ حدثني الحسن
ابن عبد العزيز قال قال ابو حازم الايام ثلثه فاما امس فقد انقضى عن الملوك نعمته
وذهبت عني شدته واني واياهم من غد لعلى وجل وانما هو اليوم فما عسى ان يكون
حدثني محمد بن صلح بن يحيى التميمي عن ابيه قال سمعت عبد الله بن مروان بن محمد
ابن الحكم وكان ارمنية بيانا وفهما يقول ليس من يوم يقدم الا وهو عارية لليوم الذي
بعده فاليوم الجديد يقضي عاريته فان كان حسنا ادى اليه حسنا وان كان قبيحا
ادى اليه قبيحا فان استطعت ان تكون عواري ايامك حسانا فافعل ○
انشدني محمود بن الحسن ○

مضى امسك الماضي شهيدا معدلا واعقبه يوم عليك جديد
فان كنت بالامس اقترفت اساءة فثن باحسان وانت حميد
فيومك ان اعتبته عاد نفعه عليك وماضي الامس ليس يعود
ولا ترج فعل الخير يوما الى غد لعل غدا ياتي وانت فقيد

حدثني محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد قال سمعت شيخا من ربيعة قال قال
حكيم من الحكماء ان الليل [illegible] وخلف في بيتك عظته وان
اليوم [illegible] وان غدا لا تدري ما منهله فاين احباء
شهادتهم [illegible] حدثني علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك
ابن دينار قال [illegible] يقول ان هذا الليل والنهار خزانتان فانظروا ما تضعون
جاريان

فيهما وكان يقول اعملوا الليل لما خلق له واعملوا النهار لما خلق له ○
حدثني محمد بن الحرث الخراز ثنا سيار ثنا جعفر ثنا المعلى بن زياد عن الحسن قال
ليس يوم ياتي من ايام الدنيا الا يتكلم يقول يا ايها الناس اني يوم جديد واني على
ما يعمل في شهيد فاني لو قد غربت الشمس لم ارجع اليكم الى يوم القيمة ○
حدثني علي بن الحسن بن موسى عن ابي اليمان الحمصي عن اسمعيل بن عياش عن معان
ابن رفاعة عن ذرع الخولاني عن ابي شيبة المهري قال اختلاف الليل والنهار
غنيمة الاكياس ○ حدثنا عمرو بن سعيد بن سليمن القرشي ثنا سعد بن
بشير عن قتادة قال قال ابو الدردا ابن ادم طا الارض بقدمك فانها عن قليل
تكون قبرك ابن ادم انما انت ايام فكلما ذهب يوم ذهب بعضك ابن ادم انك
لم تزل في هدم عمرك منذ ولدتك امك ○ حدثني المفضل بن غسان
العلابي ثنا روح بن الزبرقان قال قال ابو الدردا اما من احد الا وفي عقله نقص
عن حلمه وعلمه وذلك انه اذا اتته الدنيا بزيادة في مال ظل فرحا مسرورا والليل
والنهار دائبان في هدم عمره ثم لا يحزنه ذلك ضل ضلاله ما ينفع مال يزيد وعمر ينقص
حدثنا ابو محمد البزار القسم بن هاشم ثنا المسيب بن واضح عن محمد بن السلم
الوليد قال كان الحسن يقول يا ابن ادم اليوم ضيفك والضيف مرتحل يحمدك او يذمك
وكذلك ليلتك ○ حدثني محمد بن الحسين ثنا بدل بن المحبر اليربوعي ثنا
المنهال بن عيسى عن غالب القطان عن الحسن قال ابن ادم انك بين مطيتين يوضعانك
يوضعك الليل الى النهار والنهار الى الليل حتى يسلمانك الى الاخرة فمن اعظم منك
يا ابن ادم خطرا ○ حدثني محمد بن الحسين قال حدثني الحميدي عن سفين قال
ذكروا عن بعض الحكما انه كان يقول الايام ثلثه فامس حكيم مودب
ترك فيك عظته حكمته وابقى فيك عبرته وعظته ويومك صديق مودع
كان عنك طويل الغيبة اتاك ولم تاته وهو عنك سريع الظعن وغد لا تدري تكون
من اهله ام لا ○ حدثني محمد بن الحسين [illegible] بن محمد ثنا سلام
ابن ابي مطيع قال قال محمد بن واسع [illegible] اليوم سواء وعبر
ذلك ثم بكى ○ حدثني [illegible] بن يونس
اذا جا الليل قال ذهب من عمري يوم واذا اصبح قال ذهب ليلة [illegible] من عمري
فلما احتضر بكى فقال ما كنت اعلم [illegible] شديد

غصصه شديدا وغممه شديدا على ذلك فلا اله الا الذي قضى الموت على خلقه وجعله
عدلا بين عباده ثم جعل يقرأ القرآن الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن
عملا الاية ثم تنفس فمات ۞ حدثنا محمد عن مطر بن الربيع قال قال لي مفضل
ابن يونس ان ابن اخا لي الحرث بحمل النصف اليوم مكتيبا حزينا فقلت ما شانك ما
امرك قال مضت الليلة من عمري ولم اكتسب فيها لنفسي شيا ومضى اليوم ايضا ولا
اراني اكتسب فيه شيا فانا لله وانا اليه راجعون ۞ حدثني القسم بن بشر بن
معروف نا سفين بن عيينة عن ملك بن مغول قال كان رجل اذا راى الليل
مقبلا قال هذا يمنني ۞ حدثني المفضل بن غسان عن شيخ من بني عامر ط
بن صعصعة قال قال لي رجل قد اعتورك الليل والنهار يدفعك الليل الى النهار
ويدفعك النهار الى الليل حتى يا بك الموت ۞
وحدثنا احمد بن ابرهيم حدثني منصور بن بشير عن شعيب بن صفوان عن عيسى ان عمر بن
عبد العزيز كتب الى رجل اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله والاستمتاع بما استطعت من
مالك مما رزقك الله الى دار قرارك فانك والله لكانك والذي قد دنا الموت
وعاينت ما بعده بتصريف الليل والنهار فانهما سريعان في طي ونقص العمر
مستعدان لمن بقي بمثل الذي قد اصابا به من مضى فنستغفر الله لسيئ اعمالنا
ونعوذ بالله من مقته ايانا على ما نعظ به مما نقصر عنه ۞ ط
حدثني محمد بن الحسين نا جعفر بن عون قال انا سمع مسعرا يتمثل بهذا البيت
لن يلبث القرناء ان يتفرقوا ليل يكر عليهم ونهار
اخبرني محمد بن الحسين قال سمعت ابا عبد الرحمن الطائي يذكر عن بعض اشياخ الانصار
عن عدي العنوي قال قال ملك بن دينار في بعض اشعاره ۞
ان يسلم المرء من موت ومن هرم ومن بلى العيش ابلاه الجديدان
حدثني محمد بن الحسين قال سمعت ابا محمد علي بن الحسين قال قيل لابن يزيد الرقاشي الحسن
كان ابوك يتمثل من الشعر شيا قال كان يتمثل
انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل ۞ يعني نقص ح
حدثني محمد بن الحسين حدثني بعض اصحاب الصقار قال حدثني رجل من اهله يعني
اهل داود الطائي قال قلت له يوما يا ابا سليمان قد عرفت الذي بيننا فاوصني قال
فدمعت عيناه ثم قال يا اخي انما الليل والنهار مراحل ينزلها الناس مرحلة مرحلة

يعمل لنفسك فقد رأيت مختبرا ان كان على الاربع وللغلط المنى اذن بى العمر

حتى ينتهي بهم ذلك الى آخر سفرهم فان استطعت ان تقدم في كل مرحلة زادا لما بين يديها
فافعل فان انقطاع السفر عن قريب ما هو والامر اعجل من ذلك فتزود لسفرك
واقض ما انت قاض من امرك فكانك بالامر قد بغتك اني اقول لك هذا وما اعلم احدا
اشد تضييعا مني لذلك ثم قام ۞ حدثني هرون بن سفين قال اخبرني عبد الله
ابن صالح العجلي قال اخبرني ابن ابي عيينة قال كتب الاوزاعي الى اخ له اما بعد فانه قد احيط
بك من كل جانب واعلم انه يسار بك في كل يوم وليلة فاحذر الله والمقام بين يديه وان
يكون آخر عهدك به والسلام ۞ حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبد الله
بن محمد قال سمعت زهير بن نعيم يقول كان الحسن يقول ابن آدم انك يومك ولست
بعد فلست في يومك فان يكن غدا لك فكن كما كنت في هذا اليوم والا يكن غدا لك لم تكن
تاسف على ما فرطت في جنب الله ۞ حدثني محمد بن معاذ نا ابو عون الضرير
قال كنت اكون قريبا من الجبان فكان رباح القيسي يمر بي بعد المغرب اذا اخذت الطرق وكنت
اسمعه وهو يمشي بالبكاء ويقول الى كم بالليل والنهار يخطان من اجلي وانا غافل عما يراد بي
انا لله انا لله فهو كذلك حتى يغيب عني وجهه ۞ بلغني عن حرملة بن يحيى عن عبد الله
ابن وهب عن سفين بن عيينة قال اخبرني قبطي من اهل حران قال هذا قول من حران

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي ٢
وطلوعها حمرا اذا طلعت وتغيب في صفرا كلون الورس
وتغيب تسطر ما تجيء به وتمضي بفصل قضائه امس

حدثني محمد بن سهل بن بسام الازدي عن هشام بن محمد قال قال الصلتان العبدي

اشاب الصغير وافنى الكبير كر النهار وكر العشي
اذا ليلة هرمت يومها اتى بعد ذلك يوم فتي ٢
نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي بلغ

حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عون بن عمارة عن ابي محمد الاسكندري انه كان يقول اما والله
لو علمتم ان لله عبادا لا يغفلون عن طاعته في اختلاف الليل والنهار ۞
حدثني محمد بن الحسين حدثني [illegible] البصري [illegible] رجل من اهل البحر
قال كانت امراة من قريش يقال لها ماجدة كانت [illegible] الى طلوع الشمس
وعن [illegible] [illegible] انها ۞

انشدني ابو جعفر القرشي ۝

ر لا يخدعنك من تداعي نفسكا وصل التفكر في المعاد لحسكا
لا تعتبن من يومك ذا الذي اصبحت فيه كما عتبت امسكا
افي الاولى ترجو انقلاب شمسهم يغنيك لحدهم تقلب شمسكا

حدثني ابرهيم بن عبد الملك عن شيخ من قريش قال قال بعض الحكماء ان الليل والنهار
مطيته سار ابه ولن يبرح ۝ انشدني محمود بن الحسن قوله ۝

يا ايها الشيخ المعلل نفسه والشيب شامل
اعلم بانك نائم فوق الفراش وانت راحل
ط والليل يطوي لا يفتر والنهار بك المنازل
يتعاقبان بك الردى لا يغفلان وانت غافل

حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن شبان الباهلي قال كان منصور الطفاوي
عندنا منفقا فحدثني عنه بعض جيرانه انه شكى اليه شدة الزمان فقال اجعل
غدا كيومك واجعل يومك كما غبر من عمرك وسل الله الخيرة في جميع امرك
فهو المعطي وهو المانع حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن سعيد الاصبهاني قال
سمعت بكرا العابد يقول ان يقال احرز دهرك بيومك ۝
حدثني احمد بن ابرهيم عن قران عن ابي بشر عن بكر بن عبد الله المزني قال ما من يوم
اخرجه الله الى اهل الدنيا الا ينادي ابن ادم اغتنمني لعله لا يوم لك بعدي ولا ليلة
الا تنادي ابن ادم اغتنمني لعله لا ليلة لك بعدي ۝ انشدني عمر بن شبة لحارثة بن بدر

ط وجرت ماذا العيش الا تعلة وما الدهر الا منجنون يقلب
الدهر وما اليوم الا مثل امس الذي مضى ومثل غد الجائي وكل سيذهب

انشدني ابو جعفر القرشي قال انشدني عيسى الاحمر ۝

ر بالمنايا وباللين والحزن كل اجتماع من الدنيا الى بين
حتى متى نحن في الايام نحسبها وانما نحن منها بين يومين
يوم تولى ويوم نحن نأمله لعله اجلب الاشياء للحين
يا رب الفين بيت الدهر بينهما حتى كان لم يكونا قط الفين
اني رايت يد الدنيا مفرقة اذا ما نمت يد الدنيا على اثنين

حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد العزيز بن هاني حدثني عمر بن خديج قال قرات كتاب سعيد بن جبير الا
[illegible]

اي ابا عمر كل يوم يعيشه المومن غنيمة ۝
حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن ابي محمد البزاز القسم بن هاشم عن ابي عبد الله اليماني عن ابيه
ان الحسن كتب الى مكحول او دان له نحي لقمان في كتابه اليه واعلم رحمنا الله واياك
ابا عبد الله انك اليوم اقرب الى الموت يوم يبعث له وما زال الليل والنهار سريعين في نقص
الاعمار وتقريب الاجال هيهات هيهات قد صحبا نوحا وعادا وثمودا وقرونا بين ذلك
كثيرا فاصبحوا اقد قدموا على ربهم ووردوا على اعمالهم فاصبح الليل والنهار غضين
جديدين لم يبلهما ما مرا به مستعدين لمن بقي بمثل ما اصابا به من مضى وانت نظير اخوانك
واقرانك واشباهك مثلك كمثل جسد نزعت قوته فلم يبق الا حشاشة نفسه
ينتظر الداعي فنعوذ بالله من مقته ايانا فيما نعظ به مما نقصر عنه ۝
حدثني محمد بن الحسين حدثني عبد الله بن عثمن بن حمزة بن عبد الله بن الخطاب حدثني عمار بن هذا
عمرو البجلي قال سمعت عمر بن ذر يقول اعملوا لانفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده
فان المغبون من غبن خير الليل والنهار والمحروم من حرم خيرهما انما جعلا سبيلا
للمومنين الى طاعة ربهم ووبالا على الاخرين للغفلة عن انفسهم فاحيوا لله انفسكم بذكره
فانما تحيى القلوب بذكر الله كم من قائم لله في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في
ظلمة حفرته وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عندما يرى من كرامة
الله للعابدين غدا فاغتنموا ممر الساعات والليالي والايام رحمكم الله ۝
حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن رجل من قريش قال كتب رجل الى اخ له اما
بعد فاني احذرك عن نفسي بما لا ارضاه منها وعن قلبي بما اخاف سوء عاقبته ان لي
نفسا تحب الدعة وقلبا يالف اللذات وهمة تستثقل الطاعة وقد رهبتني
الافات وحذرت قلبي الموت وزجرت همتي عن النقصة فلم ارض ما رجع منهم فاهد
لي بعض ما استعين به على ما شكوت اليك فقد حقت للموت قبل الاستعداد له
والسلام فكتب اليه اما بعد فقد كثر تعجبي من قلب يالف الدنيا ويطمع في البقاء والساعات
تنقلنا والايام تطوي اعمارنا فكيف يالف ما لا ثبات له وكيف تنعم عين لا تدري لعلها
لا تطرف بعد رقدتها الا بين يدي الله والسلام ۝
حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن رجل من قريش قال كتب رجل الى اخ له اما بعد
فاجعل ضيافة يومك الذي انت فيه وتزوده منك [illegible] سحوضة عنك واتق
طلوع الشمس عليك بنقص ساعاته والسلام ۝

أنشدنا الحسين بن عبد الرحمن للمغيرة بن حبنا

بطا وحي يوم جديد وليلة هما افنيا عمري وكل فتى بالي
اذا اما سلخت الشهر اهللت مثله كفا مبليا سلخ الشهور واهلالي

حدثني محمد بن قدامة الجوهري نا سعيد بن محمد الثقفي قال سمعت القسم بن غزوان يذكر قال كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الابيات

ايقظان انت اليوم ام انت نائم وكيف يطيق النوم من كان هائم حيران هائم
ولو كنت يقظان الغداة لحرقت مدامع عينيك الدموع السواجم
بل اصبحت في النوم الطويل وقد دنت اليك امور مفظعات عظائم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم
يغرك ما يفنى وتشغل بالمنى كما غر باللذات في النوم حالم
وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم سمعه ح الحرابلي

حدثني ابو عبد الله العجلي نا عمرو بن محمد العنقزي عن مسلمة بن ناجية عن الحسن قال الدنيا ثلثة ايام اما امس فقد ذهب بما فيه واما غد فلعلك لا تدركه واليوم لك فاعمل فيه ○

حدثنا محمود بن خداش نا اشعث بن عبد الرحمن نا رجل يقال له عبد الملك عن الحسن قال ابن ادم لا تحمل هم سنة على يوم كفى يومك بما فيه فان تكن السنة من عمرك يأتك الله فيه برزقك والا تكن من عمرك فاراك تطلب ما ليس لك ○

حدثنا محمود بن خداش نا اشعث بن عبد الرحمن نا شيخ من اهل الكوفة عن الحسن قال سمعته يقول انما الدنيا ثلثة ايام مضى امس بما فيه وغدا لعلك لا تدركه فانظر ما انت عامل في يومك ○

زعم محمد بن الحسين حدثني سعيد بن مسلم الحنفي حدثني ابي مسلم بن سعيد قال كنا جلوسا في مجلس من مجالس بني حنيفة فمر بنا اعرابي كهيئة المهموم فسلم وانطلق ثم اقبل علينا فقال معشر العرب [illegible] لتكرار الليالي والايام ودورها علي فهل من شيء يدفع عني سآمة ذلك [illegible] عني بعض ما اجد من ذلك ثم ولى فغبر بعد ثم اقبل علينا [illegible] فقال هو نفسه من الايام واقها الجوارح مسارعة لا طاعة الخير اولئك الذين لم يلهوا الدنيا الوسلهم منها بالطاعة الى ربهم ولما يكرهوا الموت لانه لم يبعهم ما يرجون من البركة في لقاء سيدهم فيا

الخليين لهم حال حسنة ان قدموا على الآخرة قدموا على ما قدموا امن القرية فان تطاولت بهم المدة قدموا الزاد ليوم الرجعة قال فما سمعت بموعظة اشد استنكانا في القلوب منها لما ذكر فيها الاهانة على الدنيا وما فيها قال سليمان بن يزيد العدوي

ح العدوي

وجدوا الجديدان الجديد الى البلى وكم من جديد قد ابادا وبددا
وكم ابليا من جدة ونشاشة وعمر طويل افنياه وانفدا
وكم كدرا من لذة وغضارة وكم فجعا الفا بالف وافردا
وكم احدثا من عبرة بعد حسرة بكي بكا وحرة لن تبردا
وكم من جديد صيراه الى البلى ومن ذي شباب صيراه مفندا
وكم من عظيم الملك اشوس باذخ تغاوره العصران حتى تبلدا
وكم عامر لم يبق فيه ساكن ولا قاحراب الدهر من كان شيدا
وكم صدع العصران من شعب معشر وامر عجيب عيناه واشهدا
وكم قصفا من مترف ذي مهابة وساقا الى حوض المنايا فاوردا
فامسى خليلا لاحدة متعفرا وزايل ملكا لا يرام وسوددا
وكم امن قد روعاه بفجعة وامر عجيب قرباه وابعدا
بكران تترى بالمواعظ فيهما وما نفعا الا الرشيد المسددا
وكل امرء يوما سيجزى بسعيه وكل امرء في زاده ما تزودا

حدثني زيد بن اخزم نا محاضر نا الاعمش عن مجاهد قال ما من يوم يخرج من الدنيا الا قال الحمد لله الذي اخرجني منها ثم لا يردني اليها ابدا ○

قال محمود بن الحسن الوراق ○

يحب الفتى طول البقاء وانه على ثقة ان البقاء فناء
زيادته في الجسم نقص حياته وليس على نقص الحياة نماء
اذا ما طوى يوما طوى اليوم بعضه ويطويه ان جن المساء مساء
جديدان لا يبقى الجميع عليهما ولا لهما بعد الجميع بقاء ○

انشدني الحسين بن عبد الرحمن انشدني رجل من قريش

بلغ العرض

يختلف الليل والنهار على عمر قضيته [illegible]
يتناحد الى البلى وما رفعا خيطا [illegible]

اخره كتاب [illegible] الامام [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيه فوائد من حديث أبي الخير محمد بن أحمد
ابن محمد بن عمر المقدر الباغبان الأصبهاني ○

رواية الشيخة أم الفضل كريمة بنت أبي محمد عبد الوهاب بن علي القرشية رضي الله عنه
سماعا منها لصاحبه وكاتبه أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزدي
غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم أجمعين ○

كتبه بعد سماعه العبد الضعيف أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي
غفر الله له ولأبويه ولمن استغفر لهم أجمعين ووافق الفراغ منه في ليلة يسفر
صباحها عن السادس والعشرين من ربيع الآخر عام أربع وخمسين وستمية بمنزل شيختنا
أم الفضل كريمة بنت أبي محمد عبد الوهاب القرشية ظاهر مدينة دمشق حرسها
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما

قرأت هذه الكراسة المشتملة على كتاب كلام الليالي والأيام لابن آدم من مصنفات ابن أبي الدنيا رحمه الله
والفوائد من حديث أبي الخير الباغبان بعده على الشيخة العالمة الصالحة أم الفضل كريمة ابنة
عبد الوهاب بن علي القرشية بحق إجازتها لكتاب كلام الليالي والأيام من شيخها أبي الخير محمد بن أحمد
الباغبان [illegible] أبي الفتح مسعود [illegible] بسماعهما في الأصل [illegible] عمر وعبد
الوهاب [illegible] منه [illegible] عند [illegible] الفوائد الباقية
منه [illegible] فسمعها [illegible] أبو العباس أحمد بن عبد الله
ابن المسلم الأزدي والإمام [illegible] عبد الله بن [illegible] الصوري
[illegible] والقصد [illegible] أبو [illegible] بن [illegible] الصقلي [illegible]
[illegible] البرج [illegible] لله [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وخمسين [illegible]
[illegible] عن هذا السطر ثلاث [illegible]
الحمد لله وحده [illegible] على سيدنا محمد وآله [illegible] وسلم

قرأت هذا الجزء الذي هو كتاب كلام الليالي والأيام لابن آدم لابن أبي الدنيا على الشيخ الصالح الأمين
العدل [illegible] أبي الفتح عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن محمد [illegible] بحق إجازته
من أبي طاهر [illegible] الفضل الأصبهاني [illegible] منه بإفادة [illegible] الحافظ أبي
عبد الله [illegible] سعد الدين يونس [illegible] المسمع [illegible] المسمع
وجمال الدين [illegible] أبو طاهر أحمد بن الإمام العالم الأوحد
الحافظ [illegible] علي عبد الله [illegible] منصور بن علي بن [illegible]
الإسكندري [illegible] سنة ست [illegible]
بالجامع [illegible] على عبد الوهاب [illegible]
[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] وآله وسلم [illegible]

صحيح ذلك وكتب محمود بن أحمد بن علي المحمودي الصابوني

بسم الله الرحمن الرحيم أخبرتنا الحرة الصالحة ام الفضل كريمة ابنة الحلي ابي
ابي محمد عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية قراءة عليها وانا اسمع في يوم الاحد الموفي عشرين من
ذي الحجة عام ثلث وستمئة بظاهر مدينة دمشق بمطورنيت لها قيل لها اخبركم ابو الخير
محمد بن احمد بن محمد بن عمر المقدر الباغبان كتابة قال انا ابو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله
محمد بن اسحق بن يحيى بن منده قال انا والدي قال انا محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري ثنا ابو
الرازي عبيد الله بن عبد الكريم نا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك وجميع سخطك

اد عه

اخرجه م عن ابي زرعة وليس له في صحيح م سوى هذا الحديث الواحد وقد وقع لنا موافقة
واخبرتنا كريمة قالت انبانا ابو الخير قال انا ابو عمرو قال انا والدي انا ابو عمرو عثمن بن احمد
ابن هرون ثنا احمد بن شيبان ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت قصرا او دارا
فقلت لمن هذه قيل لرجل من قريش فرجوت ان اكون انا هو فقيل لعمر فاردت ان ادخلها
فذكرت غيرتك يا ابا حفص فبكى عمر وقال أعليك اغار يا رسول الله ○

اخرجه ابو الحسين القشيري في صحيحه عن زهير وابن نمير واسحق عن ابن عيينة ء
واخبرتنا كريمة قالت انا ابو الخير اذنا قال انا ابو عمرو قال انا والدي انا احمد بن محمد
ابن يحيى البزاز نا يحيى بن الربيع المكي نا سفين بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر بن
الخطاب فلما كان في اخر حجة حجها عمر اتانا عبد الرحمن بن عوف ذات ليلة ونحن
بمنى فقال لو رايت امير المؤمنين واتاه رجل فقال ان رجالا يقولون لو قد مات امير المؤمنين
قد بايعنا فلانا فقال عمر اني قائم في الناس فمحذرهم هولاء الرهط الذين يريدون
ان يغصبوا الناس بيعتهم فقلت يا امير المؤمنين ان الحج يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
وهم الذين يغلبون على مجلسك واني ان قلت فيهم اليوم مقالة لم يحفظوها ولم يعوها
ولم يضعوها مواضعها فيطيرون بك كل مطير فلو امهلت حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسنة وتخلص بالمهاجرين والانصار فقلت ما قلت متمكنا ان احذر
ان يحفظوا مقالتك وان يعوها ويضعوها مواضعها فقال اما والله ان شاء الله لئن قدمت
المدينة لاقومن بها في اول مقام اقومه بالمدينة فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة

فلما جاءت الجمعة هجرت للذي حدثني ابن عوف ولا ارى ان احدا يسبقني فوجدت سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل قد سبقني بالتهجير جالسا الى جنب المنبر فجلست ثم جلست الى
جنبه تحك ركبتي ركبته فقلت اما والله ليقولن اليوم امير المؤمنين لم يقلها
احد كان قبله فلما رايت ~~الشمس خرج~~ فغضب سعيد وقال لي اي مقالة عسى ان يقولها
امير المؤمنين لم يقلها احد كان قبله فلما رايت الشمس خرج عمر فجلس على المنبر واخذ المؤذن
في اذانه فلما فرغ قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد يا ايها الناس فاني قائل مقالة قد قدر لي ان اقولها ولا ادري لعلها
تكون بين يدي اجلي فمن حفظها او عقلها او وعاها فليحدث بها حيث انتهت به
راحلته ومن لا فاني لا احل لاحد ان يكذب على الله عز وجل بعث محمدا وانزل عليه
الكتاب وكان فيما انزل عليه اية الرجم فقراناها ووعيناها فرجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان يطول بالناس زمان فيقول قائل لا نجد الرجم
في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى
اذا احصن وقامت البينة او كان الحبل او الاعتراف الا وانا كنا نقرا لا ترغبوا عن ابائكم
فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبده ورسوله ثم كان
من خبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي تخلفت عنا الانصار مع سعد بن
عبادة وتخلف عنا علي والزبير ومن كان معهما في بيت فاطمة واجتمع المهاجرون الى
ابي بكر رضي الله عنه فقلت لابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فانطلقت انا وابو بكر وابو عبيدة بن الجراح واستقبلنا رجلان صالحان
من الانصار قد شهدا بدرا عويم بن ساعدة ومعن بن عدي فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين قلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا فارجعوا فاقضوا امركم بينكم قلت والله
لناتينهم فاتيناهم فاذا هم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة واذا بين ظهرانيهم رجل
مزمل قلت من هذا قالوا سعد بن عبادة قلت ما له قالوا مريض فلما جلسنا قام خطيب
الانصار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فنحن الانصار وكتيبة الاسلام وانتم يا معشر
قريش رهط منا وقد دفت الينا دافة منكم قال عمر رضي الله عنه واذا هم يريدون ان
يختزلونا من اصلنا ويحضنوا الامر دوننا فلما سكت اردت ان اتكلم
وكنت زورت في نفسي مقالة اريد ان اقوم بها بين يدي ابي بكر رضي الله عنه وكنت اداري

مقالة عمر على المنبر

عمر يثبت الرجم

٢٤١

بعض الحده من ابي بكر رضي الله عنه وكان هو اوقر مني واحلم فذهبت اتكلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه على رسلك فكرهت ان اعصيه فحمد الله واثنى عليه
ما ترك كلمة كانت زورت في نفسي مقالة الا جا بها او باحسن منها ثم قال اما
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم اهله وان العرب لا تعرف هذا الا لهذا الحي من قريش هم
اوسط العرب في العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا
ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيده فوالله ما كرهت من مقالته شيا غيرها وكنت
لان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر رضي
الله عنه فقام الحباب بن المنذر السلمي فقال انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش وان شيتم اعدنا الحرب جذعة
الاصوات وكثر اللغط حتى اشفقت الاختلاف فقلت يا ابا بكر ابسط يدك
فبسطها فبايعته وبايعه ابو عبيده وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا
على سعد فقال قائل قتلتم سعدا فقلت قتل الله سعدا اما والله ما وجدنا فيما حضر
من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر رضي الله عنه خفنا ان فارقنا ان يحدثوا بعدها
بيعة فاما تابعناهم على ما نكره او نخالفهم فيكون فسادا ولا يغترن
امرؤ يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة الا انها كانت فلتة ولكن الله عز وجل
وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر رضي الله عنه
هذا حديث صحيح المتن والاسناد رواه الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
عن عبد العزيز الاويسي عن ابرهيم بن سعد عن صلح بن كيسان عن الزهري ○
اخر الفوايد من حديث ابي الخير محمد بن احمد بن محمد بن الباغبان المقدر الاصبهاني والحمد لله وحده وصلواته على
كتبه لنفسه بعد سماعه احمد بن عبد الله بن ابي الغنايم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي وفقه الله

سقط الامر وهو المشهور

بلغ